



of the state of th Allowed allowed security and the securit Mall active Hall signification had active and the second of the second o Action Hadre status that since that since that since the since

Which surplies allowed surplies allowed surplies



The state of the s The second of th

The second of th one that when they seems have seems have seems have seems

### ﴿ رموز التعليق ﴾

١ - إذا وجدت أبها إلقارى. في نهاية التعليق رمن ( ح ) الراد به عمل :
 الشيخ حسن رزوق .

٧ ـ وإذا رأيت رمن ( ص ) المراد به تحضير : الشيخ صفوة الـــةا .
 ٣ ـ وإذا لم تجد رمن أدليل على أنه من أصل الكتاب .

مصحح الكتاب

جسّنج أنج شوق بَحفوظت. ۱۹۹۳ م ۱۹۹۳



# كسن العمال في المنافعة التي ا

الجُزءُ الرَّاجَةُ

البرهان فوري لمتوفى ويوقيه

صححه وومنع فهارسه ومفتاحه *کهشیخ مسفوالوت*  صبطه وفسر غريبه المِشْيخِ بجري تياني

مؤسسة الرسالة



# مرف الباء من قسم الاقوال وفيه كشاب واحد

\* \* \* \* \$ كتاب البيوع } وفي أربعة أبوب

الباب الاول في الكسب ونيه أربة نسول

# الفصل الاول

### ني فضائل الكسب الحلال

٩١٩٤ ـ أفضلُ الأعمالِ الكسبُ من الحلالِ . ( ابن لال عن أبي سعيد ) .

٩١٩٥ ـ أفضلُ الكسبِ بيعٌ مبرورٌ ، وعملُ الرجل بيده . ( حم طب عن أبي بردة بن نيار ) .

٩١٩٦ \_ أطيبُ الكسبِ عملُ الرجل بيده ، وكلُّ بيع مبرور ٍ . ( حم طبك عن رافع بن خديج) ( طب عن ابن عمر رضي الله عنها ) .

٩١٩٧ ــ قلَّ مايوجد في أُمتي في آخر الزمان درهمٌ حلالُ واخُ يوثق به . ( عدوان عساكر عن عمر ) .

٩١٩٨ - أُمرت الرسلُ بأنْ لا تأكلَ إلا طبياً ولا تعملَ إلا صالماً
 (ك عن أُم عبد الله بنت أُخت شداد بن أوس) .

٩١٩٩ \_ إن الله تمالى يحب العبدالمؤمن المحترف . ( الحكيم طب هب عن ابن عمر ) .

٩٢٠٠ ـ إن الله ثمالى يحب أن يرى عبد م تمباً في طلب الحلال .
 ( فر عن علي ) .

٩٢٠١ \_ إن موسى أجر تفسه عماني سنين أو عشراً على عشة فرجه وطمام بطنه . ( ه عن عُتبة بن النشائر ) (١٠) .

٩٠٠٧ .. ايما رجل كسبَ مالاً حلالاً فأطم نفسَه وكساها فمن دُونه من خلق الله فالها له زكاة "، وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل في دعائه : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فأنها له زكاة ". (ع حب ك عن أبي سعيد)

٩٣٠٣ \_ طلبُ الحلالِ فريضة " بمـدَ الفريضةِ . ( طب عن ابن مسمود ) .

٩٠٠٤ \_ طلبُ الحلالِ واجبُ على كل مسلم . ( فر عن أنس ) .

(١) رواء ابن ماجه في كتاب الرهون باب اجازة الأجير على طعام بطنــــه وبرقم ( ٢٤٤٤ ) .

وفي الزوائد : اسناده ضعف لأن فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وليس وليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الكتب .

ريان وعتبة بن الندر السلمي : سكن دمشق وٽوفي سنة ٨٤ ) .

والندر : بضم النون وتشديد الدال المفتوحة عند الجهور .

تهذيب التهذيب ( ١٠٧/٧ ) .

وما كان منزواً لأحمـــد فهو خطأ ، وضع ذلك الحافظ ابن حجر في الاصابة والتهذيب . ص .

ه ٩٢٠٥ ـ طلبُ الحلال جهاد . ( القضاعي عن ابن عباس ) ( حل عن ابن عمر ) .

٩٧٠٦ \_ إذا سألَ أحدُكم الرزقَ فليسأل الحلالَ . ( عد عن أبي سميد ) .

٩٣٠٧ \_ رحم الله اصرءاً اكتسب طبيباً ، وانفقَ قَصْداً ، وقدَّم فضلاً ليوم فقره وحاجته . ( ابن النجار عن عائشة ) .

٩٢٠٨ ــ العافية ُ عشرةُ أجزاءَ ، نسعة ُ في طلبِ المعيشة ، وجزءُ في سائر الأشياء . ( فر عن أنس ) .

٩٢٠٩ ـ العثرةُ في كَـدّ حلال على عيل محجور أفضلُ عند اللهِ من ضرب بسيف حولاً كاملاً لا يجفُّ دماً مع أمام عادّ ل . ( ابن عساكر عن عثمانً ) .

٩٢١٠ - إن كان خرج يسعى على ولده صفار فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى رباء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان . (طب عن كمب بن عجرة ) .

عيل محجور : المراد بهم أباؤه وأمهاته الذين جاوزوا الشيخوخة وكذلك أطفاله الصفار الذين لم يبلغوا الحنث . ح .

٩٢١١ ـ ما جا•ني جبريل إلا أمرني بهانين الدعوثين : اللهم ارزنني طيبًا واستعملني صالحًا . ( الحكيم عن حنظلة ) .

٩٢١٣ ــ ما من عبد استحيا من الحلال إلا أبتالاهُ الله بالحرام .
 ( ان عساكر عن أنس) .

٩٣١٣ \_ من أكلَ طيبًا وعمل في سُنَّة ٍ وأمنَ الناسُ بواثقه دخل الجنة . (تك عن أبي سعيد) .

۹۲۱۶ \_ من أمسى كالاً من عمل يديه أمسى منفوراً له . ( طب عن ابن عباس ) .

٩٢١٥ \_ من بات كالاً في طلب الحلال بات مففوراً له . ( ابن حساك عنه أنس ) .

٩٢١٦ \_ التاجر ُ الأمين الصدوق ُ المسلم ، مع الشهداء يومَ القيامة . ( ه لش عن ابن عمر ) .

٩٣١٧ \_ التاجرُ الصدوق الأمينُ مع النبيين والصديقين والشهدا.

(تك عن أبي سيد).

٩٢١٨ \_ التاجر الصدوق تحت َ ظلِّ العرش يوم القيامة (الاصبهانى في الترغيب فد عن أنس) .

٩٢١٩ \_ التاجرُ الصدوقُ لا يحجبُ من أبواب الجنة . ( ابن النجار عن ابن عباس ) .

٩٢٠ - أزكى الأعمال كسبُ المرا بيده ( هب عن علي ) .
 ٩٢٢ - أفضلُ الأعمالِ الكسبُ الحلال ( ابن لال عن أبي سعيد ).
 ٩٣٢ - إن داود النبيَّ كان لا يأكلُ إلا من كسب يده . ( خ
 عن أبي هربرة ) .

مرود ما أكلَ أحدٌ طعاماً قط خيراً من أن يأكلَ من عمل يده . (حم خ عن المقدام ) . يده ، وان نبي الله داود كان يأكلُ من عمل يده . (حم خ عن المقدام ) .

٩٢٢٤ \_ إِن أَطيبَ مَا أَكُلُ الرجلُ مِن كَسبه ، وولده من كسبه (دك عن عائشة ) .

۹۲۲۰ ــ إن أطيبَ ما أكلتم من كسبكم ، وإن أولادكم من كسبكم . ( تخت ن • عن ) .

٩٣٢٦ \_ أفضلُ كسب الرجل ِ ولده ، وكل بيم ٍ مبرور ِ · ( حم طب عن أبي بردة بن نياد) .

٩٢٢٧ ـ طلبُ الحلال مثلُ مقارعة الابطال في سبيل الله ، ومن باتَ عيّيًا من طلب الحلال باتَ والله تمالى عنه راضٍ . ( ص هب عن السكن ) . ٩٢٢٨ ـ ما أكل العبدُ طعاماً أحبَّ إلى الله تعالى من كدّ يده، ومن بات كالاً من عمله بات منفوراً له . ( ابن عساكر عن المقدام بن معد يكرب ) .

٩٢٢٩ \_ ماكسبَ الرجلُ كسبًا أطيبَ من عمل يده ، وما أنفق الرجلُ على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقةٌ . ( ه عن المقدام ) .

٩٣٣٠ - من صبر على القوت الشديد صبراً جميلاً أسكنه الله من الفردوس حيث شاء . (أبو الشيخ عن البراه) واسناده حسن .

# الا كمال

٩٣٣ ـ طلبُ كسبِ الحلالِ فريضةٌ بمدَ الفريضة. ( طب ق وضفه عن ابن مسعود ) .

٩٢٣٢ ـ أطيبُ ما أكل الرجل من كسبه وولدهُ من كسبه .
 ش عن مائشة) .

۹۲۳۳ \_ إن أطيبَ ما أكلَ الرجلُ من كسبهوإن ولده من كسبه ( عب حمق عن عائشة).

٩٧٣٤ ــ أفضلُ الكسبِ عملُ الرجلِ بيدِه . (طب عن أبي بردة بن نيار ) . ٩٣٣٥ \_ أما إنه إن كان يسمى على والديه أو أحدهما فهو في سبيل الله وإن كان يسمى على عيال كمشهم فهو في سبيل الله ، وإن كان يسمى على نفسه فهو في سبيل الله . ( ق عن أنس ) .

۹۲۳۹ \_ إن كان يسمى على أبويه شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ، وإن كان يسمى على وإن كان يسمى على الله ، وإن كان يسمى على الله الله ، وإن كان يسمى على الله عل

٩٣٣٨ \_ أُمرت الرسلُ أن لا تأكلَ إلا طبياً ، ولا تعمل إلا صالحاً ( طب ك عن أُم عبد الله بنت أُخت شدَّاد بن أوس ) . مرَّ برقم [ ١٩٩٨ ] .

مر الله يحب العبدَ المؤمن المحترف . (طب عد وابن النجار عن ابن عمر ) . مرَّ برقم [ ٩١٩٩ ] .

<sup>(</sup>١) ولد : بغتح الواو واللام يطلق على الواحد والجم وكذا بضم الواو وسكون اللام بوزن قفل للجمع خاصة اله مختار السحاح . . .

٩٣٤٠ ــ إن أول ما يُستنُ من الرجل بطنهُ ، فلا يدخل أحدكم فيه إلا طيبًا . (سمويه عن جندب البجلي ) .

٩٧٤١ ـ من استطاع منكم أن لا يُدخِلَ بطنتَه إلا طبياً فليفعل، وإن أول شيء ينتنُ من ابن آدم بطنتُه، ومن استطاعَ منكم أن لا يصيب حراماً ولو بحجمة من دم حرام، لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا حال بينه وبينَ أنْ يدخلها. (هب عن جندب).

٩٧٤٢ – ما من نبي إلا وقد رَعى الغنمَ . (هناد عن عبد بن عمير ) صرسلاً .

٩٣٤٤ - أُوصيكم بالشَّجارِ خيرًا فانهم بردُ الآفاق ، وأُمناه اللهِ في الارض . ( الديلمي عن ابن عباس ) .

٩٣٤٥ \_ أولُ مَن يدخلُ الجنة التاجرُ الصدوقُ. (ش عن أبي ذر) وعن ابن عبلس رضي الله عنها) .

٩٣٤٦ ـ التاجرُ الصدوق بمنزلة الشهيد يومَ القيامة . ( ابن النجار عن أنس ) . ٩٧٤٧ \_ من طلب الدنيا حلالاً استفافاً عن المسألة وسعياً على أهله وتعطَّفاً على جاره بعثه الله يومَ القيامة ووجُمه كالقمر ليلةَ البدر ، ومَنْ طلبها حلالاً مُكاثراً بها مُفاخراً لتي الله عن وجل وهو عليه غضبان . (حل عن في هربرة) .

من طلب مكسية من باب حلال يكف بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعياله جا بوم القيامة مع النبين والصديقين هكذا ، وأشار باصبعه السباية والوسطى . ( الخطيب والديلمي عن أبي همريرة ) .

٩٣٤٩ \_ مَن لم يطلب طُمْمَه فلا عليه أن لا يكثر الدعاء . ( الدياسي عن عائشة ) .

٩٢٥ ـ بذلك أمرَت الرسلُ قبلي لا تأخلُ إلا طبياً ، ولا تعملُ
 إلا صالحاً . (حل عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس) .

٩٢٥١ ـ تمرَّ ضوا للززق ، فاذا عُلبِ أحدُّ كم فليستدِنَ على الله وعلى رسوله . ( الديلمي عن بكر بن عبد الله بن عمرو المزني ) .

٩٢٥٢ ـ وما سبيل الله إلا من قُتل: من سمى على والديه فهو في سبيل الله ، ومن سمى على فلسه فهو في سبيل الله ، ومن سمى على نفسه ليمفّها فني سبيل الله ، ومن سمى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان . (طس ق عن أبي هربرة ) .

۹۲۰۳ ـ عملُ الرجل بيده ، وكل بيع مبرور . ( ابن عساكر عن ابن عمر ) قال : سُــُثلَ النبي ﷺ عن أطيب الكسب فذكره .

٩٧٥٤ ــ قلَّ ما يوجدُ في آخر أُمتي درهُمُ من حلال أِو أُخُ يو تَقُّ بِهِ ( كر عن ابن عمر ) · مرَّ برقم [ ٩١٩٧ ] ·

٩٢٥٥ ــ ما نصدًّق أحدُ بصدقة من كسب طيب ولا يقبل اللهُ إلا الطيب الاوضها حين يضمها في كف الرحمن وإن الله لكري لا تحدكم التمرة كما يُربي أحدكم فُلوَّه أو فصيلَه حتى تكون مثلَ أُحدٍ . ( قط في الصفات عن أبي هريرة) .

# ملحق في ذم الحرام

٩٣٥٦ \_ من أصاب مالاً من نهاو شِ <sup>(١)</sup> اذهبه الله في نهابر · ( ابن النجار عن أي سلمة الخصى ) .

٩٢٥٧ ــ من اشترى ثوبًا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل ِ الله له صلاةً ما دام عليه منه شيء ( حم عن ابن عمر ) .

۹۲۵۸ ــ من اشتری سرقةً وهو يعلم أنها سرقة ٌ فقد شركِ في عارها وإثمها . (ك هـق عن أي هريرة) .

<sup>(</sup>١) النهاوش : بكمر الواو : المظلم . والنهابر : بكسر الباء المهالك اه قاموس ح

٩٣٥٩ ــ كل جسد ٍ ينبتُ من سحت ٍ فالنارُ أولى به . ( هب حل عن أبي بكر ) .

٩٢٦٠ \_ لأن بجمل أحدكم في فيه ترابًا خير له من أن بجمل في فيه ما حراً مالله. ( هب عن أبي هم يرة ) .

# الا کمال

٩٣٦١ ـ إن الله عن وجل حرَّ م الجنة جسدًا عُـُـذِي بحرام ٍ . ( عبد ابن حميد ع عن أبي بكر ) .

٩٣٦٧ \_ مثلُ الذي يصيبُ المالَ من الحرام ثم يتصدَّقُ به لم يقبلِ اللهُ منه إلا كما يتقبلُ من الزانيةِ التي تُثوَّقَى ثم تَصدَّقُ به على المرضى (أبو نسيم عن الحسين بن على) .

٩٣٩٣ \_ إنه ليسَ لحُمْ نبتَ من سُحت فيدخلَ الجنة . ( حل عن حذيفة ) .

٩٣٦٤ ـ من اشترى و با بمشرة دراهم ، وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه منه شيء . ( حم وعبد بن حميد هب وضفه و تمام والحطيب و ابن عساكر والديلمي عن ابن عمر ) قال جمهور النهاو ندي " : سألت ُ ابن حمويه عنه ؟ فقال : لا يضم ُ لمثل اسناده في الاحكام ، ولكن لا

يؤمنُ أن يكون ذلك ، فالحذر فيه أبلغ ، نقله الديامي .

و ٩٢٦٥ \_ من أصاب مالاً من مأثم فوصل به رحماً ، أو نصدق به أو أشقه في سبيل الله جم ذلك جميماً ثم قُدف به في جهم (ابن المبارك وابن عساكر عن القاسم بن مخيدة ) مرسلا .

ولم تستجب له دعوة أربعين صباحاً ، وكل لحم نبت من الحرام فالنارُ السجب له دعوة أربعين صباحاً ، وكل لحم نبت من الحرام فالنارُ أولى به ، وإن اللقمة الواحدة من الحرام لتُنْبِتُ اللحم . ( الديامي عن ابن مسعود ) .

٩٣٩٧ \_ من أكلها وهو يعلم أنها سرقة ٌ فقد أشرك في إثم سارقها . ( طب عن ميمونة بنت سعد ) .

۹۳۹۸ \_ ایما لحم نبت من حرام فالنارُ أولی به . ( هب عن أبی بكر ) .

. ٩٣٩٩ \_ من جمع مالاً حراماً ثم تصدَّق به لم يكن له فيه أجرٌ ، وكان إصره عليه . (حب عن أبي هميرة) ·

. ٩٧٧ \_ من كسب مالاً من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه كان إصرُّه عليه . (طب عن أبي الطفيل) . ٩٢٧١ \_ من لم ببال من أين كسب المال لم ببال الله من أين أدخله النار . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٩٣٧٣ \_ من نبت لحمة من سحت ٍ فالنارُ أولى به . (كُ عن أبي بكر ك عن عمر ) .

٩٣٧٣ ـ لايدخل الجنةَ لحمُّ ودمُّ نبتا من نجس ِ. ( هب عن عقبة نن عاص ِ) .

٩٣٧٤ ــ والذي نفسي بيده لأن يأخذَ أحدُكم ترابًا فيجمله في فيه خير له من أن بجمل في فيه ما حرَّم اللهُ عليه . (ك في تاريخه عن أبي هربرة ) .

۹۲۷۰ ـ لا يلخل الجنة لحمُّ نبتَ من سُحْت ِ . ( طب عن ابن عباس ) .

٩٣٧٦ ـ لا يدخلُ الجنةَ جسدٌ غُذي َ بحرام . ( ع حل هب عن أبي بكر ) .

۹۲۷۷ ـ لا يدخلُ الجنةَ لحمُّ نبتَ من سحت ، النارُ أولى به . (ك عن أبي بكر) (ك عن عمر) موقوفًا .

٩٣٧٨ ـ لا يعجبنَّك رحبُ الذِّراعين بالدِّم ولا جامعُ المالَ من غير

حلّه، فانه إن تصدّق به لم يُقبلُ منه، وما بقي منه كان زادَه إلى النار . ( طَبِ هب عن ابن عباس ) .

٩٣٧٩ ـ لا يسجبنك رحبُ النراعين بالدَّم، فان له عند الله قائلاً لا يوتُ ، ولا يعجبنك امروُّ كسبَ مالاً حراماً ، فانه إن أنققه أو تصدقَ منه لم يتبل منه ، وإن أمسك لمُ يبارك له فيه ، وإن مات وتركه كان زادَه إلى النار . ( طب هب عن إن مسعود ) .

٩٧٨٠ ـ لا يكتسبُ عبدُ مالاً حراماً فينفقَ منه فيُباركُ له فيه، ولا يتصدقُ منه فيُباركُ له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زادَه إلى النار (۱)، إن الله لا يحدُو السَّيَّ بالسّيَّ ، ولكن يُعجو السيَّ بالحسن. ( ابن لال عن ابن مسعود) .

۹۷۸۱ \_ ماكسب رجل مالاً حراماً فبورك فيه ، وما نصدق منه فقبل منه ، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار . ( ابن النجار عن ان مسعود ) .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث فقرة من حديث طويل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وأوله : «إن الله قدم بينكم أخلاقكم كما قدم بينكم أرزاقكم ... » . ولما كان في آخر الحديث حذف « الله : إن الله لا يمحو » وذلك خطأ مطبي راجع الحديث في مسئد الامام أحمد ( ٣٨٧/١ ) . ص .

كترج/ ٤ - ١٧ - م ٢

٩٣٨٢ ـ لا تغبيطن جامع المال من غير حيله ، فانه إن تصدق لم يقبل ، وما بتي كان زادَه إلى النار . (ك عن ابن عباس ) .

معه و يبعث الله يومَ القيامة قوماً من قبورهم تأجَّجُ أفواهُمُ تاراً ، ألم ترَ أن الله تعالى يقولُ : ﴿ إِن الذِن يأ كلون أموالَ البتاى ظلماً إِنَّا يأ كلون في بطونهم ناراً وسيصلون سميراً ﴾(`` . ( ش ع حب طب عن بريدة ) .

۹۷۸۴ ـ ثمن الحريسة <sup>۲۸</sup> حرام، وأكلُّها حرامٌ . ( حم عن أبي هربرة ) .



<sup>(</sup>١) سورة النساء آية ١٠ .

 <sup>(</sup>٣) قال في النهاية : ويقال الشاة التي يدركها الايل قبل أن تصل إلى مراحها حريسة فلان يأكل الحرسان إذا سرق أغنام الناس وأكلها ... الح. م.

# الفصل الثاني

## في آواب الكسب

- ٩٢٨٥ \_ من أصاب من شيء فليلزمه . ( د عن أنس ) .
- ٩٢٨٦ من رُزِق من شيء فليازمه . ( هب عن ألس) .
- ٩٣٨٧ ــ المنبونُ لا عمودَ ولا مأجورَ . (خط عن علي) ( طب عن الحسن ) ( م عن الحسين ) .
- ٩٧٨٨ ـ لا تستَبطئوا الرزقَ ، فانه لم يكن عبدٌ يموتُ حتى يبلُـغه آخرُ رزق هو له ، فاتقوا الله واجلوا في الطلب ، أخذِ الحلالِ ، وترك الحرام . (كُ هق عن جابر ) .
- ٩٧٨٩ أيها الناسُ اتقوا اللهُ واجلوا في الطلب ، فان فساً لَّ تموتَ حتى تستوفي رزقها ، وإن أبطأ عنها ، فاتقوا الله واجملوا في الطلب ، خُدوا ما حلَّ ودعوا ما حرَّم . ( ه عن جابر ) .
- ٩٣٩٠ ـ إِنْ رُوحَ القدُّسُ نَفْتَ فِي رُوعِي فَأَنَّ نَفَسًا لَنْ تَعُوتَ حتى تستكمل أُجلَها ، وتستوعبَ رزقها ، فاتفوا الله فاجملوا في الطلب ، ولا

يحملنَّ أحدكم استبطاه الرزق أن يطلبُهَ بمصية ٍ ، فان الله تمالى لا ُينَالُ ما عنده إلا بطاعته ، (حل عن أبي أمامة ) .

۹۲۹۱ - أجلوا في طلب الدنيا ، فان كلاً مُيسَّرُ لما كُتب له منها ( ك ه طب هن عن أبي حيد الساعدي ) .

۹۲۹۲ ـ من حاوَلَ أَمرًا بممصية كان أبعدَ لما رَجا ، وأقربَ لمجيُّ ما اتّقى. ( حل عن أنس ) .

٩٢٩٣ ـ التاجر الجبارے ُ عرومٌ ، والتاجرُ الجسور مرزوقٌ . ( القضاعي عن أنس ) .

٩٢٩٤ - لعلك ترزك أبه . (ت ك عن أنس) (١) .

٩٢٩٥ - إن الله تعالى يقولُ : أنا ثالثُ الشريكين مالم يحُن أحدهما صاحبَه ، فاذا خانه خرجتُ من بينهما . ( د ك عن أبي هربرة ) .

٩٢٩٦ - إن الشياطينَ تفدوا برَ اياتها إلى الأسواق ، فيدخلون مع أول داخل ٍ، ويخرجونَ مع آخر خارج ِ. (طب عن أبي أمامة ) .

(١) رواء الترمذي في كتاب الزهد باب في التوكل على الله وبرقم ( ٢٣٤٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح . وقال صاحب المشكاة : صحيح غريب وليس قول الترمذي هذا في النسخ الحاضرة عندنا وأخرجه أيضاً الحاكم .

تحفة الأحوذي (١٠/٧). س.

٩٢٩٧ ـ ليس منا من غَش أ . (حم د ه ك عن أبي هريرة) .
 ٩٣٩٨ ـ شر البُدان أسواقُها . (ك عن جبير بن مطم) .

٩٣٩٩ \_ إذا صليّم الفجرَ فلا تناموا عن طلب أرزاقكم . ( طب عن ان عباس ) .

٩٣٠٠ ـ إذا سبَّب اللهُ رزقاً من وجه فلا يدَعْه ، حتى يتنبر له .
 حم ه عن عائشة ) .

م ٩٣٠١ \_ إذا فتح الله لأحدكم رِزقًا من باب ِ فليلزمه . ( هب عن عائشة ) .

٩٣٠٧ \_ اطلبوا الرزقَ في خبايا الأرض (ع طب هب عن عائشة). ٩٣٠٣ \_ التمسوا الرزقَ في خبايا الأرض . ( قط في الافراد هب

عن مائشة) (ابن عساكر عن عبدالله بن أبي عياش بن ربيعة) .

٩٣٠٤ \_ من تعذَّرتْ عليه التجارةُ فعليه بِمُجانَ. (طب عن شرحييل بن السمط ) .

ه ٩٣٠٥ \_ من أعيَتُه المكاسبُ فعليه بمصر ، وعليه بالجانب الغربي منها . (ان عساكر عن ابن عمر) ·

# الاجمال في طلب الرزق

### من الاكمال

٩٣٠٦ \_ أجملوا في طلب الدنيا ، فان الله قد نكفتُّل بارزاقكم ، وكلُّ مُييَسَّرُ له عمله الذي كان عاملاً ، استعينوا الله على أعمالكم ، فانه يحصُّو ما يشاه ويثبت وعنده أمُّ الكتاب . ( ف ك عن عمر ) .

٩٣٠٧ \_ إِن للأرزاق حُجُبًا، فن شاء أن بهتك سترَ ه بقلّة حيائه ويَّاخذَ رزفه فعل ، ومن شاء بقي حياؤُ ، وترك رزقه ُ محجوبًا عنه حتَى يأتّـه رزقه على ماكتبَ الله له فعلَ . ( الديلمي عن جابر ) .

٩٣٠٨ \_ انه لن يموت أحد من الناس حتى يستكمل رزقه ، ولا تستبطئوا الرزق ، وانقوا الله أيها الناس ، وأجملوا في الطلب ، وخذُوا ما حَلَّ ودعوا ماحَر مُ . ( ابن الجارودك عن جابر ) .

٩٣٠٩ ـ إني رأيتُكم تطلبون معايشكم ، هذا رسولُ ربّ العالمين جبريل نشتُ في رُوعي ، لا تموتُ نفس حتى تستكملَ رزقها ، وإن أبطأً عليها ، فاتقوا الله أيها الناسُ ، وأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاه شيء من الرزق أن تأخذوه بمصية فان الله لا يُدرك ما عنده إلا بطاعته . (الحكيم عن حذيقة) (الحكيم عن ابن مسعود) . ٩٣١٠ ــ إن الروح الأمينَ قتَ في روعي أنها لا تموتُ نفسُ حتى تستوفي رزقَها، فاجملوا في الطلب . ( المسكري في الأمثـال عن ابن مسعود ) .

٩٣٠١ ــ نفت روحُ القدس في روعي: أن نفساً لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها ، وتستوعب رزقها ، فأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمصية الله تمالى ، فان الله لن يُمنالَ ما عند إلا بطاعته . (طب عن أبي أمامةً) .

٩٣١٧ .. إن روح القدس نفث في روعي : أن نفساً لن عموت حتى تستوفي رزقها ، فأجلوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوا شيئاً من فضل الله عمصية الله ، فانه لن ينال ما عند الله إلا بطاعته . ( المسكري في الامثال عن ابن مسمود ) .

٩٣١٣ \_ أيها الناسُ إني والله ما آمرُ كم إلا بما أمركم اللهُ به ،
ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه ، فأجلوا في الطلب ، فو الذي نفسُ
أبي القاسم بيده: إن أحد كم ليطلبُهُ رزقه كما يطلبُهُ أجلُه ، فان تَمسر
عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله عن وجل . (طب عن الحسن
ابن على ) .

٩٣١٤ \_ هلمثوا إلي : هذا رسول وب العالمين جبريل ، نفت في روعي أن نسل المن عوت حتى تستكمل رزقها ، وان أبطأ عليها فالقوا الله واجلوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعصية الله ، فان الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته . ( ز عن حذيفة ) .

٩٣١٥ \_ يا أيها الناسُ إِن أحدكم لن يموتَ حتى يستكملَ رزقه ، فلا نستبطئوا الرزق ، واتقوا الله واجملوا في الطلب ، وخذوا ما حل ودعواما حرُم . (ك ق عن جابر ) (ك وابن عساكر ) .

٩٣١٦ - ليس شيء يقربكم إلى الجنة إلا وقد أمرتُكم به ، وليس شيء يقربكم إلى الجنة إلا وقد أمرتُكم به ، وليس شيء يقربكم إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه ، وان روح القدس نفث في روعي أن نفساً لا تموتُ حتى تستكمل رزفها ، فالقوا الله فاجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الززق أن تطلبوه بمعاصي الله عن وجل ، فان الله لا يُدركُ ما عنده إلا بطاعته . ( ن عن ابن مسمود ) .

٩٣١٧ - ليس من عمل يقربُ إلى الجنة إلا قد أمرتُكم به ، ولا عملٌ يقربُ إلى الجنة إلا قد أمرتُكم به ، ولا عملٌ يقربُ إلى النار إلا قد ميتُكم عنه ، فلا يستبطيعَن أحدمنكم رزقه ، فلا يطلبه بموعة الله ، فان الله عن وجل لا يُنالُ فضله بمصيته . . ( ك عن ان مسعود ) .

٩٣١٨ ـ ما خلق الله من صانع إلا قَسَم فيه قوت كلّ دابَّة ،
حتى إن الرجل َ ليجيء من أقصى الأرض وقد حمل قُونه ، وإن الشيطان ،
بين عاتقيه (١) تقولُ (٢) : إكذب الجُرْ ، فنهم من يأخذُ رزقه ذلك بكنب وفيور ، ومنهم من يأخذُ ببر وتقوى ، فذلك الذي عزم الله له على رُشَدِه . ( الديلمي عن أبي هربرة ) .

(٢) تقول لمل يقول أي يوسوس له بقوله ... ح .



<sup>(</sup>١) العاتق قال في القاموس بعد أن سان له معاني كثيرة : وموضع الرداء من المنكب والعنق . ح .

# أداب متفرقة

### من الاکمال

٩٣١٩ \_ إذا كان لاحدكم رزقٌ في شيء ، فلا يدَعنَّه حتى يتغير له ( حم عن عائشة ) .

٩٣٧٠ \_ من رزقه الله في شيء، فليلزمه. ( هب عن أنس ) .

٩٣٦١ - إِن الله تعالى ملائكة مُوكَلِين بأرزاق بيي آدم ، ثم قال لهم ايثيا عبد وجد عموه جَعَل الهم همّا واحداً فضمتوا رزقه السموات والأرض وبي آدم، وايثها عبد وجد عوه طلبه فان تحرّى المدل فطيبوا له ويسروا، وان تعدّى إلى غير ذلك فخلوا بينه وبين ما يريد ، ثم لاينال فوق الدرجة التي كتبتنها له . ( الحكيم عن أبي هريرة ) .

٩٣٣٧ \_ ما من نفس إلا ولها باب في السماء ينزلُ رزقُه ، ومنه يصمد عمله ، فاذا أراد الله تمالى ان يرزقها فتح ذلك الباب ، فينزل اليها رزقها ، فاذا أُغلق لن يستطيع أحد فتَحه حتى يفتحه الله إذا شاء . ( أبو نميم والديلمي عن عمر ) .

٩٣٧٣ \_ ما يمنعُ أحدكم إذا عسرَ عليه أمرُ معيشته ان يقول إذا خرجَ من بيته : بسم الله على نفسي ومالي وديني ، اللهم ارضي بقضائك ، وبارك لي فيها فُدرّ ر لي حتى لا أُحبُّ تعجيلَ ما أخَّرتَ ولا تأخيرَ ما مجلت. ( ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عمر ) .

٩٣٢٤ \_ قُـلُ إِذَا أُصِبِحتَ : بسم الله على أهلي ومالي ، اللهم رضّني بما قضيتَ وعافني بما أبقيتَ ، حتى لا أُحبَّ نعجيلَ ما أخرتَ ، ولا تأخير ما عجلتَ . ( أبو نعيم عن بدر بن عبدالله المزني) قال قلتُ بارسولَ الله إني رجلُ مُعارفٌ لا يُنمى لي مال قال فذكره .

۹۳۲۰ ـ من استبطأ الرزقَ فليكثر من التكبير ، ومن كثرَ همهُ وغمُه فليكثر من الاستنفار . ( الديلمي عن أنس) .

٩٣٢٦ ـ من تمذرَتْ عليه الضّيّمةُ فعليه بمان . ( ابن قانع طب ص عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط عن أبيه عن جده ) .

٩٣٢٧ ــ من دخل السوقَ فقال: لا إله إلا الله ، وحدَه لا شريك له له الملكُ وله الحجدُ على شريك له الملكُ ولا الحجدُ يحيى ويميتُ وهو حيُّ لا يموتُ ، بيده الحير ، وهو على كل شيء قدير ، كتب اللهُ له ألف ألف حسنة ، وعاعنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، وبني له بيتاً في الجنة . (حم ت ك من ابن عمر).

٩٣٧٨ ـ من قال حين يدخلُ السوق: لا إله إلا اللهوحده لاشريك له ، له الملكُ وله الحمدُ يحي و يميت بيده الحمير وهو على كل شيء قديرٌ لا إله إلا الله ، والله أكبرُ والحدُّ لله ، وسبحان الله ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، كتب اللهُ عن وجل له ألفَ ألفِ حسنة . ( ابن السني عن ان عباس ) .

٩٣٢٩ ـ من قال حين يدخلُ السوق : لا إلا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملكُ وله الحدُ يحيى ويميت وهو حي لا يموتُ بيده الحيرُ ، وهو على كل شيء قديرُ كتب الله له ألف ألف حسنة ، وعا عنه ألف ألف سيئة ، وبنى له بيتاً في الجنة . (هوالحكيم وابن السنى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده ) وضعفه زاد الحكيم : ورفعت له ألف ألف درجة (اسماعيل بن عبد النافر الفارسي في الأربعين عن ابن عمرو لمون هذه الريادة ) .

٩٣٣٠ \_ السوقُ دارُ سهو وغفلة ، فمن سبّح فيها تسبيحة كتب الله له بها ألف ألف حسنة ، ومن قال : لا حول ولا قوة إلا بالله كان في جوار الله حتى يمسي . ( الدياسي عن على ) .

٩٣٣١ ـ يا ممشر َ التّجار ، أيمجز أحدُ كم إذا رجع َ من سوقه أن يقرأ عشر َ آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة ِ . ( طب هب وابن النجار عن ابن عباس ) .

٩٣٣٧ ــ من كان له مالٌ فليستكثر من العبيد ، فَرُبَّ عبد ِ قُسِمَ له من الرزق ما لم يُقسَمْ لمولاهُ . ( الديلمي عن ابن عباس) .

٩٣٣٣ \_ لا تركب البحر َ إلا حاجًا أو معتمراً أو غازياً في سببل ِ الله ِ فان تحت َ البحر ناراً ، وَتحت َ النار بحراً ، ولا نشتر من ذي صَفَطة َ من ذي سلطان شيئاً . (طب عن ابن عمر ) .

٩٣٣٤ ـ لا نكن أولَ من يدخلُ السوقَ ، ولا آخرَ من يخرجُ منها فان فيها باضَ الشيطانُ وفرَّخَ . ( الخطيب عن سليان).

٩٣٣٥ \_ لا نكوننَّ أولَ من يدخلُ السوقَ ، ولا آخرَ من يخرج منها فانها معركَهُ الشيطان ، أو قال مربضُ الشيطان ، وبها نصبَ رايتُه . ( طب عن سليان ) .

منه مشر التجار إن الله باعثكم يوم القيامة فحُمَّاراً إلا من صدق وبر وأدَّى الأمانة . (طب عن ابن عباس) .

٩٣٣٧ – يا معشرَ التجار إنكم قد وليتم أمرًا هلكت فيه الأممُ السابقة المكيالُ والميزان . (ق عن ابن عباس) .

٩٣٣٨ \_ يا وزَّانُ زِنْ وأُرجِيحْ . ( البغوي عن سويدبن قيس ) .

# الفصل الثالث

# في أنواع الكسب

٩٣٣٩ \_ إِن أَحق ما أَخذتم عليه أُجرًا كتابُ اللهِ . ( خ عن ابن عبـاس ) .

٩٣٤٠ ـ إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدَّثوا لم يكذبوا، وإذا أشَّمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم ينمثوا، وإذا كان عليهم لم يمطلوا، وإذا كان لهم لم يُحسروا. ( هم عن معاذ ) .

٩٣٤١ \_ أطيبُ الكسبِ كسبُ التجار الذين إذاحدَّثُوا لم يكذبوا وإذا انتمنوا لم يخونوا ، وإذا و عدوا لم يخلفوا ، وإذا اشتروا لم ينمثوا ، وإذا باعوا لم يُطروا ، وإذا كان عليهم لم يمطلوا ، وإذا كان لهم لم يُمسروا ( الحكيم هب عن مماذ ) .

٩٣٤٢ ـ تسمة أعشار الرزق في التجارة ، والعشر في المواشي .
 ص عن نميم بن عبد الرحمن الأزدي ويحى بن جابر الطائي) مرسلا .

٩٣٤٣ \_ عند اتخاذ الأغنياء الدَّجاجَ يأذنُ الله بهلال القرى . ( 
 عن أبى حررة ) .

٩٣٤٤ \_ خيرُ مالِ المر عمهرةُ مأمورة أو سكَّة ' مأبورةُ . ( حم طب عن سويد بن هميرةً ) .

٩٣٤٥ \_ عليك بالخيل ، فإن الخيل معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة . (طب والضياء عن سوادة بن الربع ) .

٩٣٤٩ \_ عليك بالبَنرِّ ، فان صاحبَ البزِّ يُعجبُه أن يكونَ الناس مخيرٍ ، وفي خصب ِ . ( خط عن أبي همريرة ) .

٩٣٤٧ \_ عملُ الأبرار من الرجال الخياطة ، وعمل الأبرار من النساء النزلُ . ( تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد ) .

۹۳٤۸ \_ أُحرثوا، فإن الحرث مبارك بوأ كثروا فيه من الجماجم (١٠). ( د في مراسيله عن على بن الحسين ) .

٩٣٤٩ \_ لو أَذِن الله نمالي في التجارة لأهل الجنة لا تُخبروا في البزّ والمطر . ( طب عن ابن عمر ) .

 <sup>(</sup>١) الجاجم مفردة جمجمة : المراديها هنا الخبئية التي يكون في رأسها سكة الحرث وتطلق الجمجمة أيضاً على قدح من خشب اه من النهاية ولكن المتمدمي جمجمة الرأس فتجمل مرفوعة في الزرع من أجل المين . ح .

## الاكمال

٩٣٥٠ \_ اتخذوا غنماً ، فانها تروحُ بخيرٍ ، وتَنفدو بخيرٍ . ( حم عن أُم هانيه ) .

٩٣٥١ ــ اتخذوا غنماً ، فانها بركة . ( ه وابن جرير طب هب عن أم هانيه ) .

٩٣٥٢ ـ يا أُمَّ هانىء اتَّخذي غنماً ، فانها تُمَدُّو وتروح بخيرٍ . ( الخطيب عن عائشة ) .

٩٣٥٣ \_ ما من قوم تندُو عليهم عشروف عنزاً سُوداً شُقراً فيخافون العالة . ( الخطيب عن عائشة ) .

٩٣٥٤ ـ لما خلق الله المعيشة جمل البركات ِ في الحرثِ والغنم . ( الديلمي عن ابن مسعود ) .

و ٩٣٥ \_ خيرُ المال سكة مأبورةٌ ، أو مهرةُ مأمورةٌ . ( السكري في الأمثال عن سويد بن هُبَيرةَ ) .

٩٣٥٦ \_ عليك بالتين فانه رأسُ ماله يسيرٌ ، وربحه كثيرٌ ، وعليك بالبَـزُ فان فيه تسمة أعشار البركة . ( الديلمي عن ابن عباس ) . ٩٣٥٧ ـ ياحكيمُ أحلُّ الكسبِ ما مشتْ فيه هانان يعني الرجلين وما عَمِلَ فيه هانان يعني اليدين ، وما عَرقِتْ فيه هذه ، يعني الجبينَ . ( الديلمي عن حكيم بن حزام ) .

٩٣٥٨ \_ ياممشر قريش لا يَغلَبنَّكُم الموالي على التجارة ، فار الرزق عشرون باباً ، تسعة عشر منها للتاجر ، وباب واحد منها للصائغ ، وما أملق تاجر صدوق ، إلا فاجر طلاف مهين . ( الديلمي وابن النجار عن ابن عباس ) .

٩٣٥٩ \_ بامعشرَ قريش إنكم تحبونَ الماشيةَ فأقلُّوا منها ، فانكم بأقلِّ الأرض مطرًا ، واحرثوا ، فان الحرثَ مباركُ ، وأكثروا فيه من الجاجم . ( د في مراسيله ق عن على بن الحسين ) .

٩٣٩٠ \_ لوكان في الجنة تجارةٌ لأمرتُ بتجارة البَرْ ِ، إِن أَبا بَكر الصديق كان بزازًا . ( الديلمي عن أنس ) .

٩٣٦١ \_ لوكان في الجنة تجارةٌ لباعوا البَزَّ ،ولوكان في النارِ تجارةٌ لباعُوا الطمامَ ، ومن باع أربعين ليلةً <sup>مر</sup>ز عت الرحمة من قلبه . (الديلمي عن أنس) .

۹۳۹۷ \_ با بُني ً إذا ملكتَ ثمنَ عبد فاشتر به عبداً فان الجُدُوَد كنز ج /٤ \_ \_ ٣٣ \_ م ٣٣ \_ في نواصي الرجال ِ . (أبو نعيم عن سهل بن صخر (``) وفيه يوسف بن خالد السَّمْــــيْ ('` .

٩٣٦٣ ـ يا سهلُ إِن رزَقَكَ اللهُ مالاً فاشترِ به عبداً ، فان الله جمل الحديد في مُخررِ الرجال . ( ابن شاهين وابن منده عن سهل بن صخر الليثي والبغوى طب عنه ) موقوفاً .

٩٣٦٤ ـ رَبِّ صغيرًا مَهْرًا أو جاريةً أو غلامًا . ( طب عن همر ) أن رجلاً شكّى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سُوءَ الحرفة قال : فذكره .

 <sup>(</sup>٣) الفقيه كذبه يحي بن معين وضعفه ابن سمد وقال النسائي : ليس بثقة وثوفي ( ١٨٩ ) ميزان الاعتدال ( ٤٦٣/٤ ) . س .



 <sup>(</sup>١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ( ٣٣٨/٢ ) عنه لا يمرف قسم ذكر.
 بعض الحفاظ في الضمفاء . س .

## الفصل الرابع

#### في المكاسب المخلورة – التصوير

٩٣٦٥ ـ أشد الناس عذابًا يومَ القيامة المعور رُون ، يقالُ لهم : أحيوا ما خلقتُه . ( حم عن ابن عمر ) .

٩٣٩٦ \_ أشدُّ الناسِ عذابًا يومَ القيامةِ رجلٌ قتلَ نبيًا أو قتله نبيٌّ أو رجلٌ يُنضِلُ الناسَ بغيرِ علمٍ ، أو مصورِّرٌ يصورِّرُ التماثيلَ . ( حم عن ابن مسعود ) .

٩٣٦٧ ـ إن الله يعذب المصورين بما صوروا ( الشيرازي في الألقاب خط عن ابن عباس) .

٩٣٩٨ ـ إِن أَصِابَ هذه الصور يُمذَّبُونَ يَومَ القيامة ، فيقـالُ لهم : أحيوا ما خلقتُم . ( مالك حم ق د ه عن عائشة ) ( ق ن عن ابن عمر ) .

٩٣٦٩ - إِن من أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يُشبِّهون بخلق ِ الله . ( م ت عن عائشة ) .

٩٣٧٠ ــ مِن أشدّ الناس عذابًا يومَ القيامة الذين يُصورون هذه الصورَ - ( خ عَن عائشةً ) . ۱۳۷۱ مس بخرجُ عُنقُ من الناريومُ القيامة ، له عينان يبصران ، وأَذْ نَانَ يسمان ، ولسانُ ينطق يقولُ إِن وكلتُ بثلاثة : بكل جباً رعند ، وبكل من دَما مع الله إِلَى آخرَ ، وبالمصورين . (حم م عن أي هريرة) . [ت كتاب صفة جهم رقم ۲۵۷۷] .

٩٣٧٢ ــ أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يُـضَاهُـون بخلق الله . ( حم ق ن عن عائشة ) .

٩٣٧٣ \_ إن الذين يَصنعونَ هذه الصور يُمذَّبُون يوم القيامة، فيقال لهم: أُحيوا ما خلقتُم. (ق ن عن ابن عمر).

٩٣٧٤ \_ إن أشدُّ الناس عذابًا يوم القيامة المصورون. (حم م عن ان مسعود ) .

٩٣٧٥ \_ نهى عن الصُّورة في البيت . ( ت عن جابر )(١) .

٩٣٧٦ ـ قَاتَلَ اللهُ قوماً يُصوّرِن ما لا يخلُقون . ( الطيالسي والعنياء عن أُسامة ) .

٩٣٧٧ \_ قال الله تمالى : و مَنْ أظلم ممن ذَهبَ يخلُق خلقًا كخلقي ؟ فليخلقوا حَبَّةً ، أو ليخلُقوا ذرّةً أو ليخلقوا شميرةً . ( حم ق عن أبى هريرة ) .

<sup>(</sup>١) رواء الترمذي كتاب اللباس برقم ( ١٧٤٩ ) . ص .

٩٣٧٨ ـ كل مصور في النار ، يجملُ له بكل صورة صوّرَ هـا نفس ، فيمذَّبُ بها في جهم . (حم م عن ابن عباس) .

٩٣٧٩ \_ من صورً صورةً في الدنيا كُلِّف أن ينفخَ فيها الروحَ يومَ القيامة وليس بنافخ ِ . (حم ق ن عن ابن عباس) .

#### الاكمال

٩٣٨٠ \_ بئسَ الكسبُ مَهْرُ البَغي، وثمنُ الكلب، وكسبُ الحجّام . ( طب عن رافع بن خديج ) .

۱۳۸۱ ـ من السُّعْتُ كَسبُ الحجَّامِ، وثمنُ الكاب، ومهر البغي. ( الخطيب عن أبي هريرة) (طب وابن النجار عن السائب بن يزيد).

٩٣٨٢ ـ ثلاثُ كلهن سُحتُ ، كسب الحجام ، ومهر البغي ، وثمن الكلب . إلا كلبًا ضاريًا . (ق وضفه عن أبي هريرة ) .

٩٣٨٣ \_ شرأ الكسب ثلاثة" : مهر ُ البغي ، وكسب الحجام ، وثمن الكلب . ( حم م ن وان جرير طب عن رافع بن خديج ) .

٩٣٨٤ \_ لملَّ البُخلَ يبلُغُ بكم أَن تَبتاعوا الهررَ والكلابَ ، ولم خشيةَ الفقر تِحملُكم أَن تَأكلوا كسبَ الحبَّامِ . (الديلمي عن أي سميد ).

۹۳۸۰ \_ اعلفه ناصحك . (حم ع ص عن جابر) أن رسولَ الله عن كسب الحجام فذكره.

٧٣٨٦ إعْلِفْه الناضح يمني أجر َ الحجَّام . (طب عن ثوبان).

٩٣٨٧ إعلفها ناضحَك وأطعمها رقيقَك يعني اجارةَ الحجَّام . (ت حسن ه د وابن قانم عن ابن محيصة عن أبيه ) .

٩٣٨٨ \_ إعلف به الناضح َ ، واجعله في كرُّشيه . ( ق عن محيصة ابن مسعود ) .

٩٣٨٩ .. طعمة أهل الجاهلية وقد أغنى الله عنها . ( طب عن عبادة ابن الصامت أن رسول الله ويجي سنتل عن أعان الكاب ، قال : فذكره ( طب عن ميمونة بنت سمد مثله ) .

٩٣٩٠ ــ من كانت تجارته الطمامَ ماتَ وفي صدره غيل " للمسلمين أبو نسيم عن ابن عمر ).

٩٣٩١ - إن من شَرِّ الناس الذين يبيعونَ النـاس . ( الخطيب عن أبي ذر ) .

٩٣٩٧ ــ شرارُ الناس الذين يشترون الناس َ وبيمونهم . ( الديلمي عن أَفِي ذر ) . ٩٣٩٣ \_ لا تبتاعُوا المُغنيات ، ولا تشتروهن ، ولا تعلوهن ، ولا خيرَ في تجارة فيهن ، وتمنَهُنَّ حرامُ . (ق وضفه عن أبي هربرة ) .

٩٩٩٤ \_ لا يَحِلِ " بيعُ المغنيات ، ولا شراؤهن " ، ولا تجارة فيهن ، وكنه من من يضني وعُنهُ من حرام إنما أنزلت هذه الأية في ذلك : ﴿ ومن الناس مَن يشنري له لمو الحديث ﴾ والذي بشي بالحق ما رَ فع رجل عقيرة بالغناء إلا بعث الله تمالى عند ذلك شيطانين برنقيان على عاتقيه ، ثم لا يزالان يضربان بارجُلها على صدره حتى يكون هو الذي يسكتُ . ( ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن مردويه عن أبي أمامة ) وروي صدر وإلى قوله حرام " . وهم \_ لا تأكل من كسب الأمة فاني أخاف أن "بغي بفرجها (طب عن رافع بن خديج) .

٩٣٩٦ ـ لا يحل من شيء لا يحل أكلُه وشربُه. ( قط عن تميم الداري ) .

٩٣٩٧ \_ أكذبُ الناس الصبَّاغُ . ( الدياسي عن أبي سعيد ) .

٩٣٩٨ \_ إذا كان يومُ القيامة نادى مناد ً أين خوتةُ الله في الأرض؟ فيؤتى بالسَّخاسين والصيارفة والحاكة . ( الدياسي عن ابن عمر ) .

## الصور من الاكمال

٩٣٩٩ \_ إن المُسورين يُحدَّبون يوم التيامة ، ويقال لهم : أحينوا
 ما خلقتم . ( حم عن ابن عمر ) .

٩٤٠٠ ـ إن أصحابَ هذه الصور يُعذَّبُون بها، ويقال لهم: أحيوا ما خَلَقتُم، وإن البيتَ الذي فيه الصورةُ لا ندخلُه الملائكةُ . ( حم عن عائشة ) .

٩٤٠١ \_ إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورين . ( ن
 عن ابن مسمود ) .

٩٤٠٢ .. إن من أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور . ( خ عن عائشة ) .

٩٤٠٣ ـ من صور صورة عذب يوم القيامة حتى ينفُخ فيها الروح وليس بنافخ فيها، ومن استمع إلى حديث قوم ولا يعجبهم أن يستمع حديثهم أذيب في أُذُبيه الآنك ،ومن تحلم كاذبا دفع إليه شميرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها ، وليس بناقد . (حم عن أبي هربرة).

٩٤٠٤ ـ من صور صورة قان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح ،
 وليس بنافخ . ( خ عن ابن عباس ) .

عنال الله تمالى: ومن أظلم ممن ذهب كنلق خلقاً كخلق ، فليخلفوا حبّة ، وليخلفوا ذَرّة ، وليخلفوا شميرة ، (حم خ م عن أني هربرة ) .

٩٤٠٦ \_ قال ربُّكم : من أظم ممن خلق كخلق ؟ فليخلقوا بَعوضةً وليخلقوا ذرَّةً . ( ابن النجار عن أبي هريرة ) ·

٩٤٠٧ \_ لا يُصورِّرُ الرجلُ صورةً إلا قيلَ له يوم القيامة : أُحْمَى ِ ما خلقتَ . (طب وابن النجار عن ابن عمر ) .

مدده \_ يا طائشة إن أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يُضاهمونَ بخلق الله . ( م ن عن طائشة ) .

٩٤٠٩ \_ إيام فقد سمنوا أنَّ الملائكة لا تدخلُ بيتًا فيه صورة ،
 هذا إبراهيمُ مصوَّرٌ فاله يَسْتَقْسِمُ ؟ (خلا عن ابن عباس) .



## منفرقات المكاسب المحظورة

٩٤١٠ \_ بنس الكسبُ اجرةُ الزَّمَّارة، وثمن الكلب . (أبو بكر ابن مقسم في جزئه خ ك حم عن أبي هريرة) .

٩٤١١ \_ حَرَّمتُ التجارةَ في الحُمر . ( حم د عن عائشة ) .

9817 ـ ست خصال من السّعت : رُسُوهُ الإمام، وهي أخبثُ ذلك كايّه، وثمن الكلب، وعَسْبُ (١) الفعل، ومهر البغي، وكَسْبُ الحبيّام، وحاوان الكاهن. ( ابن مردوبه عن أبي هربرة).

٩٤١٣ \_ شرارٌ أُمَّتي الصائغون والصبَّاغون . ( فر عن أنس ) .

٩٤١٤ ــ شر\* الكسبِ : مهرُ البغي ، وثمَنُ الكلبِ ، وكسبُ الحجّام . (حم م ن عن رافع بن خديج ) .

٩٤١٥ \_ كسبُ الإماء حرامُ . ( الضياء عن أنس ) .

٩٤١٦ ـ ما أصابَ الحجامُ فاعلفوه الناضحَ . ( حم عن رافع ان خديج ) .

٩٤١٧ \_ وهبتُ خالتي ْفاختةَ بنتَ عمرو غلامًا، فأمرتُها أن لانجمله

<sup>(</sup>۱) عسب : بوزن ضرب بسكون السين : وهو أخذ الأجرة على نزوان الحيوان . م .

جازِرًا ولا صائفًا ولا حجَّامًا . ( طب عن جابر ) .

٩٤١٨ - إني وهبتُ لخالتي غلاماً ، وأنا أرجو أن بباركَ لها فيه ،
 فقلتُ لها لا تُسلميه حجّاماً ولا صائناً ولا قصاباً . ( حم د عن ابن عمر ) .

٩٤١٩ ـ نهى عن الصَّرف ِ ( أقبل موته بشهرين . ( البزار طب عن أبي بكرة ) .

٩٤٢٠ ـ نهي عن كسب الإماء . (خود عن أبي هريرة) .

٩٤٢١ - نهى عن كسبِ الأُمَةِ ، حتى يعلم من أبن هو ؟ ( د ك عن رائع بن خديج ) .

۹٤۲۲ \_ نهی رسول الله ﷺ عن کسبِ الحجام . ( ه عن ابن مسمود ) ( ) .

٩٤٧٣ ـ لا يركب البحر َ إلا حاج ُ أو مصر ُ أو غاز َ في سبيل الله فان تحت َ البحر نارًا وتحت النار بحرًا . ( د عن ان عمر ) .

 <sup>(</sup>٧) رواء ابن ماجه في كتاب التجارات باب كسب الحجام وبرقم ( ٢١٦٥ )
 وقال في الزوائد: اسناده سحيح ورجاله ثقات على شرط البخاري . س .

# البأب الثاني في البيع وفيه أربعة فصول الفصل الاول في آداب البيع وفيه فرعان الفرع الاول في التسامع والتساهل

٣٤٣٤ \_ أحبَّ اللهُ تعالى عبداً سمحاً إذا باع ، وسمحاً إذا اشترى ، وسمحاً إذا قضى ، وسمحاً إذا اقتضى . ( هب عن أبي هربرة ) .

٩٤٢٥ ــ أدخلَ اللهُ الجنة رجلاً كان سهلاً مشتريًا وبائمًا ، وقاضيًا ومقتضيًا . (حم ن هب عن عثمان بن عفان ) .

٩٤٣٦ \_ إن الله تعالى يحب سمح البيع ، سمح الشراء ، سمح القضاء . (ت ك عن أبي هريرة) .

٩٤٣٧ .. رحم َ اللهُ عبداً سمحاً إذا باع ، سمحاً إذا اشترى ، سمحاً إذا قضى ، سمحاً إذا اقتضى . (خ ه عن جابر ) . ٩٤٣٨ \_ غفر اللهُ لرجل ممن كان قبلكم كان سهلاً إذا باع ، سهلاً إذا اشترى سهلاً إذا اقتضى . ( حم ت هتى عن جابر ) .

## الفرع الثاني نی آداد منزفز

٩٤٣٩ \_ عليك بأول السَّوْم ، فان الربحَ مع السماح . ( ش د في مراسيله هتي عن الزهري) مرسلا .

٩٤٣٠ ـ سيدُ السِّلْمة أحقُ أَن يُسلمَ . ( د في مراسيله عن أبي حسين ) .

٩٤٣١ ـ لا تَفطي هكذا باقيلة ، ولكن إذا أردت أن تبتامي شيئا فأعطي به الذي تريدين َ أن تأخذيه به أُعطيت أو مُنعث ، وإذا أردت أن تبيمي شيئاً فاستامي به الذي تريدين أن تبيميه به أعطيت أو منعت . ( ه عن قيلة أُم بني آغار) (٥٠ .

<sup>(</sup>۱) أول الحديث : رعن قبلة أم بني أغار،قال : أنيت رسول الله ولي في في في بمض همره عند المروة فقلت : يا رسول الله إني امرأة أبيح وأشتري ظذا أردت أن ابتاع الهيء سمت به أقل عما أريد ثم زدت ، ثم زدت حتى أبلغ الذي أريد ، وإذا أردت أن أبيح الهي. سمت به أكثر ==

٩٤٣٧ ـ البيمان بالخيار مالم يتفرقا، فان صدَقا وبيَّنا بورك لهما في بيمها ، وإن كنتما وكَذَبَا محقت بركة أبيمها . (حم ق عن حكيم ابن حزام ) .

٩٤٣٣ - كيلُوا طعامتكم بِارك لكم فيه . (حم خ عن القدام بن معد يكرب) (تخ ه عن عبد الله بن بُسرم) (حم ه أبي أبوب) (طب عب عن أبي الدرداء) .

٩٤٣٤ ـ كيلوا طمامكم ، فان البركة في الطمام المكيل . ( ابن النجار عن على ) .

٩٤٣٠ \_ البركة في الماسحة ، ( د في مراسيله عن محمد بن سعد ) .

وفي الزوائد في اسناده انقطاع ، قال الزيِّ في الاطراف : ابن خيمُ عن قيلة فيه نظر .

وقال الذهبي في الكاشف: قيلة أم رومان روى عنها عبد الله بن عنان ابن خيثم مرسلاً . ابن ماجه في كتاب التجارات باب الســـوم ، رقم ( ٢٣٠٤ ) وانمــا عزوت النص بكامله ليظهر الخطأ في أصل الكتــاب المطبوع . ص .

٩٤٣٦ \_ ثلاث فيهن َّ البركةُ : البيعُ إِلى أُجل ِ ، والمقارَضَةُ ، وإخلاطُ البرِ بالشعير للبيت لا للبيع . ( ه وابن عساكر عن صبيب ) .

٩٤٣٧ \_ يا ممشر التجار: إنَّ التجار سِنُونَ يومَ القيامة فُجَّاراً ، إلا من اتقى الله و بَرَّ وصدَقَ . (ت ه حب ك عن رفاعة ).

٩٤٣٨ ـ يا معشر َ التجار إياكم والكذب َ . (طب عن واثلة ) .

٩٤٣٩ ـ يا ممشرَ التجار: إن هذا البيعَ يحضره اللنوُ والحلفُ ، فشوبوه بالصدقة. (حم د ن ه ك عن قيس بن أبي غرزة) .

٩٤٤٠ \_ يا ممشر التجار إن الشيطان والاثمَ يحضران البيع، فشوبوا يبمكم بالصدقة . ( ت عنه ) .

٩٤٤١ \_ إنكم قدوكيتُم أمرين هلكتْ فيه الأممُ السالفة قبلكم .
 ( ت له عن ابن عباس) (١) .

<sup>(</sup>١) رواه الترمذي في كتاب البيوم \_ باب ما جاء في الكيال والميزان وعن ابن عباس وبرقم ( ١٢١٧ ) ، وقال الترمذي : فيـــــه حسين بن قيس يضعف في الحديث، وقد روى هذا بإسناد صحيح عن ابن عباس موقوفاً والحديث تفرد به الترمذي عن الكتب الستة .

وإيضاحاً للمحديث : أول الحديث : قال رسول الله ﷺ لأسحاب الكيل وللبزان النكر ... ) .

والقارنة بين لفظ : (أمرين ، فيه ) ذكر صاحب تحفة الأحوذي =

٩٤٤٢ \_ إذا وزَنتم فأرجحُوا . ( ه والضياء عن جابر )(١) .

ه ١٤٤٣ ـ من دخل السوق فقال : لا إله َ إلا اللهُ ، وحده لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحُدُ ، يحي و يميتُ ، وهو حي لا يموتُ بيده الخيرُ ، وهو على كل شيء قدير ، كتب اللهُ له ألف َ ألف حسنة ، ومحا عنه ألف َ ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، و بنى له بيتًا في الجنة . (حم ت ه ك عن ابن عمر ) .

٩٤٤٤ ـ الثابتُ في مصلاه بعدَ صلاة الصبح يذكُرُ الله عن وجل حتى تطلُعَ الشمسُ اللغُ في طلَبِ الرزق من الضربِ في الآفاق . ( فر عن عثمان ) .

٩٤٤٥ \_ باكرُوا في طلب الرزق والحواثج، فإن النُدُو " بركة"
 ونجاح" . ( طس عن عائشة ) .

 <sup>(</sup>٤٠٨/٤) كذا في نسخ الترمذي وفي الشكاة للتبريزي : فيها وهو الظاهر . من .

<sup>(</sup>١) رواه ابن ماجـــه في كتاب التجارات ــ باب الرجحان في الوزن وبرقم ( ٣٣٢٧ ) وقال في الزوائد : اسناده صحيح على شرط المخاري . س .

## الاكمال

٩٤٤٦ ــ إن البيع َ يحضُره اللغَطُ والحلفُ فشوبوه <sup>(١)</sup> بشيء من الصدقة . (حب عن قيس بن أي غرزة ) .

٩٤٤٧ ـ ياممشرَ التجار إن هذا البيعَ يحضُره الكذبُ والممينُ فشويوه بالصدقة . ( ك عن قيس بن أبي غرزة ) .

٩٤٤٨ \_ إنكم قدو ليتم أمرين: هلكت فيه الأممُ السابقة قبلكم.
 ( ت وضعفه ك عن ابن عباس ) (٣٠ .

٩٤٤٩ ـ يا معشر التجار إنكم ُنكثرونَ الحلفَ فاخلِطوا بيمَكم هذا بالصدقة . ( ع والروياني ص عن البراء ) .

٩٤٥٠ ـ ياممشرَ التجار إن هذا البيعَ يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة . ( حم د ن ه ك ق عن قيس بن أبي غرزة ) .

٩٤٥١ ـ إِن النجارَ هُمُ الفجارُ ، قالوا : يا رسول الله ٱليس قد أَحَلَّ اللهُ البيعَ ؟ قال : يلى ، ولكنهم يحدّثون فيكذبون ، ويحلفون فيأتمون .

كتزج/ ٤ - ٩١ - م / ٤

<sup>(</sup>١) فشوبوء : شاب بمنى خلط وبابه قال اله مختار الصحاح . ح .

<sup>(</sup>٢) مرُّ برقم ( ٩٤٤١ ) ويلفظ : الأمم السالفة . ص .

(حم وابن خزيمة لهُ طب هب عن عبد الرحمن بن شبِـُـل ِ) ( طب عن معاومة ) .

٩٤٥٣ بيموا كيف شئم ، واسمعوا مني ما أقول لكم : لا تسلخُوا حتى تموت ، ولا بيع بعضُكم على بيع بعض ، ولا تناجشوا ، ولا تلقوا (١) السّلم ولا تحتّكروا . ( طب عن أبي الدردًا ) .

٩٤٥٣ \_ رحم الله عبداً سمحاً إذا باع ، سمحاً إذا اشترى ، سمحاً إذا قضى ، سمحاً إذا اقتضى . ( خ ه<sup>(٢)</sup> حب عن جابر ) ( ابن النجار عن أبي هريرة ) .



 <sup>(</sup>١) من الملافاة بأن يخرج الرجل لملافاة القادمين من القرى والصحراء ليذقري منه وهم لا يعرفون الأثمان . ح .

 <sup>(</sup>۲) رواه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب السهولة والماحة في الشراء...
 ( ۷۰/۳ ) .

وابن ماجه كتاب التجارات \_ باب المهاحة في البيع وبرقم (٣٢٠٣). ص

# الفصل التأني في محظورات البيع فمعر

وقيه <sup>ث</sup>مـانية فروع ال*فرع الاول* في بيع ما لم يقبض أو ما لم <sub>ي</sub>ملك

٩٤٥٤ \_ إذا ابتعت طماماً فلا تبعه حتى تستَوفينه (١٠) (م عن جابر).

۹٤٥٥ \_ إذا اشتريت بيماً فلا تبعه حتى تقبضه . (حم م ن حب عن حكيم بن حزام) (٢٠٠ .

٩٤٥٦ \_ إذا سميت الكيل فكله . ( ه عن عثمان ) .

٧٤٥٧ \_ من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيهَ . (حم ق ن ه

عن ابن عمر ) ( ق ٤ عن ابن عباس ) ( حم م عن أبي همريرة ) .

<sup>(</sup>١) تستوفيه : أي تقبضه . ح .

 <sup>(</sup>۲) الحدیث لیس فی صحیح مسلم کا عزاء المسنف وراجع المسند للامام أحمد
 عن حکیم بن حزام ( ۲۰/۳ ) . والفتح الکبیر ( ۸۰/۱ ) ص .

۸ه،۶ \_ لا تبع طمامًا حتى تشتريَه وتستوفيَه ُ . (حم م عن حكيم ابن حزام ) ( ، ( . ، ) .

٩٤٥٩ \_ لا تبع ما ليس عندك . (حم ٤ عنه ) (٧) .

٩٤٦٠ ــ من ابتاعَ طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه . ( حم ق ن ه عن ابن عمر ) (٣) .



 <sup>(</sup>١) الحديث ليس في محبح مسلم كما عزاه المعنف وراجع السند لامام أحمد عن حكم بن حزام ( ١٠٠/٣٠ ) . ص .

<sup>(</sup>٧) رواه أحمد في مسنده عن حكيم بن حزام ( ٤٠٢/٣ ) . س.

 <sup>(</sup>۳) رواه ابن ماجه کتاب التجارات .. باب النهی عن بیع الطمام قبل ما لم
 یقبض وبرقم ( ۲۲۲۲ ) وبرقم ( ۲۲۲۷ ) . س .

# ألفرع الثأني

#### في ذم اخفاد العيب - بيع المصراة

٩٤٦١ ـ لا تَصرُّوا الإِبلَ والغَم ، فن ابتاعها بعدُ فانه بخيرِ النظرين ، بعدَ أن يحلبها، إن شاء أمسك، وإن شاء ردَّها وصاعَ نحرٍ . ( خ عن أبي هريرة ).

٩٤٦٧ \_ من اشترى شاةً مُصَرَّاةً فهو بالخيار ثلاثة أيامٍ ، إن شاء أمسكها ، وإن شاء رَدَّها ، وردَّ معها صَاعًا من تمرٍ . ( حم ت عن أبى هريرة ) .

۹٤٦٣ \_ من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أبام ، فان ردّها ردّ ممها صاعاً من طعام ولاسمراء . (حم م د ت عن أبي همريرة) .

٩٤٦٤ \_ من اشترى شاة مُصرًاة فهو بخيرِ النظرين : إن شاء أمسكها وإن شاء ردها، وصاعًا من تمر ٍ، لا سمراء . (م عن أبي همريرة ).

٩٤٦٥ - بيع المحفثلات خِلابة ، ولا تحل الخلابة لسلم . ( حم ه عن ابن مسعود ) (١) .

 <sup>(</sup>١) رواه ابن ماجه كتاب التجارات باب بيع المصراة رقم ( ٢٣٤١ ) وقال
 في الزوائد : في اسناده جار الجنني ، وهو متهم . ص .

٩٤٦٦ ــ إذا باع أحدكم الشاة أو اللقعة فلا يحفلها . ( ن عرف أبي هربرة ) .

٩٤٦٧ \_ من ابتاع ُ محمَّلَةٌ فهو بالخيار ثلاثة أيلم، فان ردَّ ها ردَّ ممها مثلَ أو مثليُّ لبنها قمعًا . ( د ه عن ابن عمر ) (١) .

٩٤٦٨ \_ من ابتاع محفلةً أو مُصرًاةً فهو بالخيار ثلانةَ أيام، إن شاء أن يمسكها أمسكها ، وإن شاءً أن يردّها ردّها وساعًا من تمر ٍ لا سمراء ( . ن عن أبي هريرة ) .

٩٤٦٩ - بهي عن بيع الحفَّلات . (البزار عن أنس).

## الا كمال

٩٤٧٠ \_ إذا ما أحدكم اشترى لَقْحَةَ مصرًاةً أو شاة مصرًاةً فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها ، إما هي ، وإلا فليردَّها وصاعًا من تمر ٍ . ( م عن أبي همهرة ) .

٩٤٧١ \_ من اشترى شاة لدر كها ، حلبها ثلاثة أيام ، فهو بالخيار ، إن شاه أمسك ، وإلا رد و صاعاً من تمر . (كر عن ابن عمر ) .

<sup>(</sup>١) رواه ابن ماجه كتاب التجارات ــ باب بيع المصراة رقم ( ٢٢٤٠ ) في الزوائد . أخرجه أبو داود وقال في الفتح : وفي اسناد، ضمف ، قال وقد قال ابن تدامة : إنه متروك الفاهر بالاتفاق . ص .

٩٤٧٢ - من اشترى شاة مُصراةً فهو فيها بخير النظرين: إن ردُها ردَّ ممها صاعاً من طعامي، أو صاعاً من تمري . ( ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن رجل من الصحابة ) .

معه من اشترى شاة مصر آة فانه يحلبها فان رَصَيها أخَذَها ، وإلا ردَّها وردَّ معها صاعاً من تمر . (عب عن أبي هربرة) ( د عرف الزهري ) مرسلا .

۹۹۷۶ ـ من اشتری شاة مُصراة ً فان کرهها فلبرُدَّها وصاعاً من تمر . ( طب عن عبدالرحمن بن أبي ليلي عن أبيه ) .

۹۷۷۵ \_ من اشتری نافةً مصرًاة فان رضيها و إلا ردَّها ومعها صاعاً من تحر . ( طلب عن ان مسعود ) .

۹۹۷۹ ـ من اشتری شاة "مُصرَّاة فانه يحلبها ثلاقة أيام فان رصيها وإلا ردها ورد معها صاعاً من تمر . ( عب عن الحسن ) مرسلا .

٩٤٧٧ \_ من اشترى لقَحة مُصرَّاةً أو شاةً مصراةً فهو بأحدِ النظرين: إن شاه ردها وإناء من طعام . (ق عن أبي هربرة ) .

عند النظرين : بين أن يرُدَّها وإناءً من طعامي، أو يأخذها . (ق عن الحسن) مرسلا. ٩٤٧٩ ـ من اشترى شاة تحفيلة فان لصاحبها أن يحتالمِهَها ، فان رضيها فليُمسكها ، وإلا فليردها وصاعًا من تمرٍ . ( ق عن الحسن مرسلا عن أنس ) .

٩٤٨٠ \_ با أيها الناسُ لا يَشَلَقَّ بنَّ أَحَدُّ مَنكُم سُوقًا ، ولا يبيمَنَّ مهاجرٌ لأعرابي م ، فان ردها مهاجرٌ لأعرابي م ، فان ردها ردها مها مثلَ ، أو قال مثلَى لبنها قماً . (طبق وضفه عن ابن عمر ).

# محظورات متفرقة

#### من الاکمال

٩٤٨١ ــ لا تبايعوا بالحصَى ، ولا تناجشوا ، ولا تبايعوا بالملامسـة ، ومن اشترى ُ مخطَّلة كرهها فليردها ، وليردَّ ممها صاعاً من طعام . ( الديلمي عن أبي هميرة ) .

٩٤٨٣ – لا تتباييموا الأعرابَ وإن كان أخا أحدِكم أو أباه ، أو أمه ( طب عن سمرة ) .

۹۶۸۳ ـ لا تلامسوا ، ولا تناجشوا ، ولا تبايسوا الغرر ، ولا يبيمنًّ حاضرٌ لباد ومن اشترى محفلة فليحلبها ثلاثة أيام ، قان ردَّها فليردها بصاع من تمر ، (ع عن أنس) .

٩٤٨٤ \_ لا يبيعنُّ أحدُّ كم فحلةً فرسه . ( سمويه عن أنس ) .

٩٤٨٥ \_ لايحل لوجل أن يحل طماماً جزافاً قد علم كيله حتى يُعلم صاحبَه . (عب عن الأوزاعي) معضلا .

٩٤٨٦ ـ لا يزدالرجلُ على بيع أخيه ، ولا يخطئبُ على خُطبَتَهِ . ( ط عن سمرة ) .

٩٤٨٧ \_ لا يساوم الرجلُ على سوم أخيه ، ولا يخطبُ على خطبته، ولا تناجشُوا ولا تبايسوا بالقاء الحجر ، ومن استأجر أجيرًا فليُملمه أجرَه . ( ق عن أبي همريرة ) .

٩٤٨٨ - لا يَسم المسلمُ على سوم المسلم . ( ق عن أبي همريرة ) .

٩٤٨٩ \_ بَلْمَهُم عني أَربعَ خصال: انه لا يصلُحُ شرطان في بيعٍ، ولا بيعَ وسلَف، ولا بيعَ ما لم تملك ، ولا ربحَ ما لم تضمن ﴿ ﴿ وَقَ عَنَ ابن عمر ﴾ .

. ٩٤٩ \_ أخبره أنه لا يجوزُ بيمان في بيع ، ولا بيعَ ما لا تملكُ ، ولا سلفَ وبيعَ ولا شرطان في بيع . ( ك عن ابن عمرو ) .

٩٤٩١ \_ هل أنت مبلغ قومك ما آمرك به ؟ قل لهم: لا يجمع أحده بيما ولا سلفا، ولا يبع أحده بيم غرر ولا يبع أحد ما ليس عنده. ( طب عن عتاب بن أسيد ) .

٩٤٩٣ \_ إني قد أمرتُك، على أهل الله بتقوى الله عز وجل، ولا يأكل أحد منهم بربح ما لم يضمن ، وانههم عن سلف وبيع ، وعن الصّفقتين في البيع الواحد ، وأن يبيع أحدُهم ما ليس عنده . (ق عن يعلى بن أُمية ) .

٩٤٩٣ ـ إني قد بنتُك إلى أهل الله وأهل مكة ، فانههَم عن بيع ما لم يقبضوا ، وربح ما لم يضمنوا ، وعن قرض وسيم ، وعن شرط في سيم وعن سيم وسلف ِ . (ق عن ابن عباس ) .

٩٤٩٤ ـ ليس على رجل ِ بيع ٌ فيها لا يملك . ( ن عن عمرو بن شميب عن أبيه عن جده ) .

٩٤٩٥ \_ لا يُفرَّق بينَ والله وولدها .(ق وابن منده وابن عساكر عن حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده ) .

٩٤٩٦ ـ أدرِكُهما فارتجمهُما ، وبسهما جميعاً ، ولا تفرِّق بينهما يسني الأخوين . (حم ك عن على) .

٩٤٩٧ ــ لا ُبباعُ سهم ٌ حتى يُعلم، ولا تُوطأ حُبالَى السَّبي حتى يضمنَ أحمالهنَّ . ( الحاكم في الكني عن أبي هربرة ) .

## الفرع الثالث

#### في الخداع والغش

٩٤٩٨ \_ لاضَرَرَ ولا ضَرارَ . (حم ه عن ابن عباس) ( ه عن عباده ) . مرَّ برقم [ ٩١٦٧ ] .

٩٤٩٩ \_ إذا بايستَ فقلُ لا خِلابَةَ . ( مالك حم ق د ن عن ابن عمر ) ( ه عن أنس ) .

٩٥٠٠ ـ بسم الله الرحين الرحيم: هذا ما اشترى العَداً ا بن خالد بن هوذة من محمد رصول الله ﷺ ، اشترى منه عبداً أو أمة على أن لا داءً ولا غالمة ولا خيشة ، بيع السلم المسلم . ( هق ه عن العداء بن خالد) (١٠ .

٩٠٠١ \_ من باع عيباً لم ُ يبيِّنه لم يزلُ في مقت ِ الله،ولم نزلُ الملائكة تلعثُه . ( ه عن واثلة ) .

١٥٠٧ ـ المسلمُ أخو المسلمِ ، ولا يحل لمسلمِ باع من أخيه بيماً فيه
 عيبٌ إلا بَيَّنَهُ له . (حم ه ك عن عقبة بن عاص) .

وابن ماجه كتاب التجارات باب شراء الرقيق وبرقم ( ٣٣٥١ ) . ص .

 <sup>(</sup>١) أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً (٣٦/٣)كتاب البيوع باب إذا بين البيعان ..
 وأخرجه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في كتابة الشروط وبرقم
 ( ١٢٦٦ ) وقال حسن غريب .

٩٥٠٣ \_ من عُشُّنا فليس منا. ( ه عن أبي الحراء ) .

٩٥٠٤ \_ ليس منا من غَشَّ . (حم م د ه ك عن أبي هريرة ).

٥٠٠٠ \_ من غش فليس منا . (ت عن أبي هريرة) .

٩٥٠٦ \_ ليس منا من غشَّ مسلماً أو ضرَّه أو ما كَرَهُ . ( الرافعي

عن علي ) .

٩٥٠٧ \_ ما هذا يا صاحبَ الطمام ؛ أفلا جملتَه فوقَ الطمامِ الذي يراه الناس ؛ من غشَّني فليس مني . (م عن أبي همريرة ) .

٩٠٠٨ \_ إن التجارَ هُمُ الفجارُ . (حم ك هب عن عبد الله بن شبل. ( طب عن معاونة ) .

## الا كمال

٩٥٠٩ \_ من غشنا فليس منا ، ومن رَ مانا بالنبل فليس منا . (طب عن ان صال ي .

٩٥١٠ ــ بع هذا على حِدَة ، وهذا على حِدَة ، فمن غشنا فليس منا . (حم عن ابن عمر ) .

٩٥١١ - يا أيها الناسُ إنه لا غش بين المسلمين ، ليس منا من غشنا.
 ( ان النجار عن ان عمر ) .

٩٥١٧ \_ ياصاحب الطمام أسفل مذا مثل أعلاه ؟من غش المسلمين

فليس منهم. ( طب عن قيس بن أبي غرزة ) .

٩٥١٣ ــ ما أراك إلا قد صنعت خيانة في دينك وغشاً للمسلمين ( هب عن أبي حَيَّان عن أبيه مر الني وَ الني الله الله عن أبيه عُلماماً فأوحى الله جديل أن أد خل يدك فيه ، قال فذكره .

٩٠١٤ \_ لا يحل لأحد يبيعُ شيئًا إلا بَيَّنَ ما فيه ، ولا يحل لمن علم ذلك إلا بيئنَه . ( ك عب عن وائلة ) .

٩٥١٥ ـ. لا تخلطوا الزهمُو َ والتمر َ . ( ع عن أبي سعيد ) .

٩٥١٦ \_ بع وقُلُ لاخلابة. ( لشمن ابن عمر ) .

٩٥١٧ \_ لا تبايعوا الفَرَرَ . (ع عن أنس) ( ابن النجار عن أبي

سىيد وأبي *هربر*ة ) .

٩٥١٨ ـ لا ضرَرَ ولا ضرَار، من ضارً صَارً والله ، ومن شاقً شقَّ اللهُ عليه . (مالك عن عمرو بن يحيى المازني صرسلاً ) ( قط ك ق ) ( عنه عن أبي سعيد ) . مرًّ برقم [ ١٦٢٧ ] .

٩٥١٩ ـ لا ضرر ولا ضِرار ، وللرجل أن يضعَ خَسْبُه في حائط

<sup>(</sup>١) الزهو : بفتح الزاي وسكون الهاء البُسْسِ الماون يقال إذا ظهرت الحرة والصفرة في النخل قد ظهر فيه الزهو وأهل الحبجاز يضمون الزاي اه يختـار . س .

جاره، والطريق الميثاء <sup>(١)</sup> سبعة <sup>1</sup> أذرع ٍ . (عب حم عن ابن عباس) ·

٩٥٢١ \_ من استرسل إلى مؤمن فنبنك كان عَبْنُهُ ذلك رياء . (عد ق عن أن أُمامة ) .

مره \_ ألا إن بعد زمانكم هذا زماناً عضوصاً يَعض الموسر من على ما في يده حذار الإنفاقي ، وقد قال الله تمالى : ﴿ وما أنفقتم من شي المور يُخلِفُه ﴾ وسَيد شرار الحلق يبايعون كل مصعطر ، ألا إن بيع المضطرين حرام ، المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخلله ، إن كان عندك معروف قَصد به على أخيك، ولا تزده هلاكا إلى هلاكه (ع عن حذيفة) .

٩٥٢٧ \_ لا تشوبوا اللبن للبيع ، إن رجالاً جلَبَ خَمراً إلى قرية م فشابها بالما ، فأضمف أضافاً ، فاشترى قرداً ، فركب البحر حتى اذا لجَّجَ أَلهُمَ الله القرد صُرَّة الدنانير ، فأخذها فصمد الدَّقل (١٠) ، ففتح الصَّرة وصاحبها ينظر الله ، فأخذ ديناراً فرى به في البحر ، وديناراً في السفينة . حتى قسمها نصفين . ( عن هب عن أبي هريرة) .

<sup>(</sup>١) الطريق الميثاء : المسهلة اله قاموس . ح .

<sup>(</sup>y) الدقل : يفتح الدال والقاف سهم السفينة أه قاموس . ح .

٩٥٣٤ \_ إن رجالاً ممن كان قبلكم ، له مركب في البحر ، وكان يبيع الحمر كوب في البحر ، وكان يبيع الحمر ويشور أنه بالماء ، وكان معه في المركب قبرد ينظر إلى ما يفعل ، فلم المنتم ما في المركب من الحمر أخذ القرد الكيس ، فصمد الذورة ، فعمل يرمي بدينار في البحر ، ودينار في المركب ، حتى جَزَّأَه نصفين .
فعل يرمي بدينار في البحر ، ودينار في المركب ، حتى جَزَّأَه نصفين .

٩٥٢٥ \_ إن رجالاً حمل معه خراً في سفينة يبيعه ، ومعه قرد فكان الرجل إذا باع الحزر شابه بالماه ، ثم باعه ، فأخذ القرد لكيس فصعد به فوق الدقل فحمل يطرح ديناراً في البحر ، وديناراً في السفينة حتى فسمه . ( حم هب عن أبي هربرة ) .

٩٥٢٦ \_ إن رجلاً كان فيمن قبلكم حمل خمراً ، ثم جمل في كل زق من نصفاً من ماه ، ثم باعه ، فلما جمع النمن جاء ثملب فأخذ الكيس ، وصعد الدَّقَل ، فجمل يأخذُ ديناراً فيرمي به في السفينة ، ويأخذُ ديناراً فيرمي به في البحر ، حتى فرغ مما في الكيس . (هب عن أبي هريرة ) .

# الفرع الرأبع

## في بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان

٩٠٢٧ ــ لا يبيعنَّ حاضرٌ لباد ٍ، دَعوا الناس يرزقُ الله بمضهم من بمض ٍ. (حم م ٤ عن جابر ) .

٣٥٧٨ ـ لا يبع حاضرٌ لباد ، ولا تناجشوا ، ولا يبع الرجلُ على بيع أخيه ، ولا تسأل المرأةُ طلاق أُختها لئيكنيءَ ما في إنائها ولتُنكح ، فانما لها ماكتبَ الله لها . (خ ت ن ه عن أبي هريرة) .

٩٥٩٥ ـ لا يبعُ حاضرٌ لباد ٍ، وإِن كان أخاه أو أباه . ( د رف عن أنس ) .

٩٥٣٠ ـ لا تستقبلوا السُّوقَ ، ولا تحفِّلوا ، ولا ينفق بمضكم لبعض . ( م ت عن ابن عبـاس ) .

ولكن لدى مراجني عنه : ليس هو في صحيح مسلم ولكن الحديث ==

<sup>(</sup>١) يشير مصحح الطبعة الأولى على هذا الحديث : وفي النتخب : حم ت ويقول عن الحديث أنه لم يجده في صحيح مسلم ولا في سنن الترمذي كما هو معزو .

٩٥٣١ \_ لا تَلقُّوا الركبانَ للبيع، ولا يبعُ بعضُكم على يع بعض، ولا تناجشوا ولا يبعُ حاضرٌ لباد ولا نصرُّ وا الننم، ومن ابناعها فهو بخيرِ النظرين بعد أن يحلبها، إن رضيها أمسكها، وإن سخط ردَّها، وصاعً من تمر. (خ د ن عن أبي هريرة).

٩٥٣٧ \_ لا تَلقُنُوا الْ كَبَانَ ، ولا يَبعُ حاضرٌ لبَادٍ . ( ق عن ان مسمود ) .

٩٥٣٣ \_ دعوا الناس يُصب بعضهم من بعض ، فاذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه . ( طب عن أبي السائب ) .

۹۰۰۴ \_ لا تَلقُّوا الجلبَ ، فن تقتَّى فاشترى منه شيئًا ، فصاحبُه بالخيار إذا أتى السوتى . (حم م ت ن ه عن أبي هريرة) .

٩٥٥٥ \_ نهى عن تلقي البيوع . (ت ه عن ابن مسعود) .

٩٥٣٩ \_ نهى عن تلقى الجلب . ( ٥ عن ابن عمر ) ٠

رواه الترمذي كتاب البيروع .. باب ما جاء في بيرج الهفلات وبرقم ( ۱۲٦٨ ) وقال حديث ابن عباس حسن صحيح .
 ويقول : فؤاد عبد الباقي عند هــــذا الحديث : لم بخرجه من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي . ص .

## الاكمال

مه و لا ثبلة وا الركبانَ للبيع ، ولا يبع بعضُكم على بيع بعض، ولا تناجشوا ولا يبع حاضرٌ لباد ، ولا تُصروا النم ، و مَن ابتاعها فهو بخير النظرين بعدَ أن بجلبها ، إن رضبها أمسكها ، وإن سخطها ردَّها وصاعاً من تمر. ( مالك خ د ن عن أبي هريرة ) .

٩٥٣٨ \_ لا تناقدوا شيئًا من البيع حتى يقوم سوقكم . ( الطحاوي عن أبي سعيد ) .

٩٥٣٩ \_ دَعوا الناسَ برزق الله بمضُهم من بمض ٍ، وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه - ( ق عن جابر ) -

. ٩٥٤ \_ دعُوا الناسَ برزقِ الله بعضُهم من بعض ، ومن استشارَ أخاه فاليُشعر عليه . ( عب عن رجل ) .

٩٥٤١ ـ دعوا عبادَ الله برزق اللهُ بعضهم بعضًا ، وإذا استشارَ أحدُكُمُ أخاه فلينصحُه . ( الحمرائطيَ في مكارم الأخلاق عن حكيم ابن ثمابت ) .

٩٥٤٢ \_ لا تَـلَـقُـُوا شيئاً من البيع حتى تقومَ سوقكم . ( الطحاوي عن أبي سعيد ). ٩٥٤٣ \_ لا تُكَفُّوا الجِلَبِ . (طب عن ابن مسعود ) .

٩٥٤٤ \_ لا تلقوا الأجلاب قبل أن تأتي سُوقها (طب عن سمرة).
٩٥٤٥ \_ لا تلقثوا الأجلاب ، ولا يبع حاضر لبادر . (حم طب ص عن سمرة ) .

٩٥٤٦ ـ لا تلقوا الأجلابَ ، ولا يبعُ حاضرُ لباد ، ولا يخطُبُ أحدكم على خبِطبةِ أخيه حتى ينكسِع أو يدّع (طحم طبّ عن ابن عمر).

٩٥٤٧ \_ لا يبع° حاضرٌ لباد. (حم طب ص عن سمرة ) ( الطحاوي عن أبي سعيد ) ( الشافعي ق عن ابن عمر ) .

406٨ \_ لا يبع حاضر للد ، ولا تستقباوا الجلك ، ولا تناجشوا ولا مخطئ أحدكم على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أخبها لتكفيء ما في تصفتها ، فانما لها ما كُتب لها ، ولا تَمُر واالإبل والنتم لبيع ، فن اشترى شاة مُصرًاة فانه بأحد النظرين ، إن شاء رداها رداها بصاع من تمر . (طب عن ابن عمر ) .

٩٥٤٩ \_ لا يبع عاضر لباد ، ولا يَشتر له مر (طب عن ابن عمر ). ٩٥٥٠ \_ لا يَبيمَن عاضر لباد . ( ش عن جابر وأبي همريرة وعن ابن عمر ) . ٩٠٥١ - لا يبيمن حاضر لباد، ودعوا الناس فَلْيُمْسِب بمضهم من بعض ، فاذا استنصح الرجل أخاه فلينصَعْه . (طب عن حكيم بن يريد عن أبيه ) .

٩٠٥٢ - لا يُتلقَّى الركبانُ لبيع ، ولا يبع بمضُكم على بيع بعض ، ولا تناجَسُوا ، ولا يبع حاضرٌ لباد ، ولا تصرُّ وا الإبل والغنم ، فن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين ، بعد أن يحلُبَها ، فان رضها أمْسَكها ، وإن سَخيط ردَّها وصاعًا من تمر ي . ( م مالك عن أبي هربرة ) (۱) .



ورواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع \_ باب تحريم بيع الرجل على بيسع أخيه وبرقم ( ١١ ) .

ورواه مالك في كتاب البيوع ــ باب ما ينهى عنه من الساومة والبابعة وبرقم ( ٩٦ ) . ص .

# الفرع الخامس

## في البيع على البيع

٩٠٥٣ ــ المؤمن أخو المؤمن ، لا يحل المؤمن أن يبتاع على بيم ِ أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر . (م عن عقبة بن عاص ) .

٩٠٠٤ - لا يبع الرجلُ على ببع أخيه، ولا يَسُمُ على سَوْم أخيه ( ه عن أبي هريرة ) .

٥٥٥٠ ـ لا يبع بمضكم على بيع أخيه . (خ ن ه عن ابن عمر ) .

٩٥٥٦ \_ لا بع بعضُكم على بيع بعض ، ولا تلقُّوا السَّلَعَ حتى مُهبَطَ بها إلى السوق . (حم ق د عن ابن عمر ) .

٩٥٥٧ ـ لا يبم الرجلُ على بيع أخيه ، ولا يخطُبُ على خيطبة ِ أخيه إلا أن يأذنَ له · (حم م د ن عن ابن عمر ) .

۹۵۵۸ \_ لا يبع بمضكم على يبع بعض ، ولا يخطب على خطبة بعض . (ت (1) عن ابن عمر ) .

<sup>(</sup>١) رواه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاه في النبي عن البيع على سع أخيه وبرقم ( ١٣٩٧ ) . وقال : : حديث حسن سحيح .

وأول الحديث في النسخة المصرية وتحفة الأحودي ( ٤/٤٥ ) لا يبيع . ص.

## ألفرع السادس

### في ببع الثمار

٩٥٥٩ ــ لا تبتاعوا الشَّمرَ حتى يبدوَ صلاحُه، ولا تبتاعوا الثمَّرَ بالتَّمرِ . (م عن أبي همريرة) (ق د ن عن ان عمر) .

٩٥٦٠ ــ لا تبتاعُوا الثّمر حتى ببدو صلاحُه، وتذهب عنه الآفة.
 ( م عن ابن عمر ) .

٩٥٦١ – نهى عن بيع ِ الثَّمرة ِ حتى يبدُّو َ صلاحُها ، وعن النخل حتى يزهمو َ • (خ عن آنس) • َ

٩٥٦٢ \_ نهى عن بيع الثَّمر حتى يطيب . ( حم ق عن جابر ) .

٩٥٦٣ \_ نهى عن بيع النخل حتى يَرْهُوَ ، وعن السُّلبل ِحتى يَنْيضٌ وتأمَنُ العاهة ُ . ( م د ت عن ابن ممر ) .

٩٥٦٤ ـ نهى عن بيع النمار حتى تنجُو َ من العاهة . ( طب عن زيدبن ثابت ) .

٩٥٦٥ ـ نهى عن بيـع التَّمر بالثمر كَيْلاً ، وعن بيـع العنبِ الرَّيْبِ كَيلاً ، (د عن ان عمر ). الرَّيْبِ كَيلاً ، (د عن ان عمر ).

٩٥٦٦ ـ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، وتأمن من العاهة. (حم عن عائشة ) .

٩٥٦٧ \_ لا تُسلفُوا في النخل ِحتى يبدُو َصلاحُها . ( د عن ابن عمر ) .

٩٥٦٨ ــ من ابتاعَ نحلاً بعدَ أَن يؤ بَرَ <sup>(١)</sup>، فشرتُها للبائع، إلا أَن يَشترطَ المبتاعُ ، ومن ابتاعَ عبداً وله مالُ فالُه للَّذي باعَه، إلا أَن يشترط المبتاعُ . ( حم خ م عن ابن عمر ه ) <sup>(٢)</sup>.

٩٥٦٩ \_ إِن بِمتَ من أخيك تمرًا فأصابه جائعة فلا مجل لله الد أن تأخُذَ منه شيئًا ، بِمَ تأخذُ مالَ أخيكَ بغير حَق م ال ( د ن عن جابر ) .

٩٥٧٠ ـ من باعَ ثمرًا فأصابتُه جائحة فلا يأخذ من مال أخيه شيئًا عَكَامَ يَأْكُلُ أَحَدَكُم مال أخيهِ السلم ؟ ( ه حب ك عن جابر ) .

(١) أبَر : من باب ضرب ، أبر نخسله لقمحه وأسامحه وتأبر النمخل تلقيحه يقال نخلة مؤبرة بالتشديد كما يقال مأبورة اله مختار . ح .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع ــ باب من باع نخلاً عليها ثمر وبرقم ( ٨٠ ) عن ابن عمر .

## الا كمال

٩٥٧١ \_ من باع نخلاً قد أُبِّرَتْ فَنَمرُ هما للبائع ، إلا أن يَشترطَ المبتاعُ . ( مالك عب ش د عن ابن عمر ) ( ن عن عمر ) ( طب عن عبادة بن الصامت ) .

٩٥٧٢ \_ من باع عُرةً أرضه فأصابه جائمة فلا يأخذ من مال أخيه شيئًا ، علام يأكلُ أحد كم مالَ أخيه المسلم ؟ (• ابن عساكر عن جابر ) .

٩٥٧٣ ـ إن هذا المالَ خَضَرٌ حُلُورٌ فلا تبيعُوا الثمرةَ حتى يبدُوَ صلاحُها . ( ط ع طب عن زيد بن ثابت ) .

٩٥٧٤ \_ لا ُيباعُ شيء من الثَّمرِ حتى يبدوَ صلاحُه، وذلك أن يَنبيَّنَ الرَّهو ۚ الأَحرُ من الأَصفر . ( طبَ عن زبد نن ثابت ) .

وابن ماجه كتاب التجارات \_ باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً أو عبداً
 له مال وبرقم ( ۲۲۱۱ ) وعن ابن عمر وما كان ممزواً لمبادة بن الصامت فهو الحديث عند أبن ماجه وبرقم ( ۲۲۱۳ ) .

وفي السحيحين : أنْ تؤبر وفي ابن ماجه : قد أبرت اه .

ورواء مالك في كتاب البيوع ـ باب ما جاء في ثمر المــال بيـــاع أصله وبرقم ( ٩ ) . ص .

ه ٩٠٧ \_ لا يصلحُ بيعُ النخل حتى يبدوَ صلاحه . ( ابن الجمادود عن ألس ) .

٩٥٧٦ \_ من باع نحلا وقد أُبِّرِتْ فلم يشترط المشتري الشرة فلا شيء له ، ومن باع عبداً وله مال فلم يشترط ماله فلاشيء له . (طب عن ابن عمر ) .

۱۹۰۷ - لا تباغ الثمرة حتى يبدو صلاحها . (طب عن ابن همر) . مدر الله عن ابن همر) . مدر الله عن ابن همر) . مدر الله عن ا

ر الطحاوي قط ص عن أنس) ·

٥٧٥ \_ لا تُنباع الثمرةُ حتى تونيع َ . (طب عن ابن عمر ) ٠

٨٥٠ \_ لا تبيموا الثمرَ حتى يبدوَ صلاحُه . ( ه عن أبي هريرة )

( . عن ابن عمر ) ( حم طب عن زيد بن ثابت ) ( طب ص عن أبي

أمامة ) ( طب عن ابن عباس) .

مه \_ لا تبيعُوا النارحتى تطلع الشريًّا ، ويبدو صلاحُها . (طب عن زيد من ثابت ) .

۹۵۸۲ \_ لا تبيموا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيموا الثَّمر بالتَّمر.
 (خ م عن ابن عمر).

مهمه \_ لا تُخرُصوا (١٠ العَرايا . ( الشافعي في القديم ) ( ق في ... عن أبي بكر بن محمد بن محمرو بن حزم ) ص،سلا .

# الفرع السابع

في ببع الغرر

٩٥٨٤ \_ لا تشتروا السَّمكَ في الماء، فانه غَرَرُهُ . ( حم هق عن ابن مسعود رضي الله عنه ) .

٩٥٨٥ ــ نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغَرَد ِ . (حم م ؛ عن أي هريرة ) .

٩٠٨٦ \_ نهى عن بيع المضطَّر وبيع ِ النَّـر وبيع ِ الثَّـمرة ِ قبلَ أَنْ تُـدرِكُ َ . ( حم د عن علي ) .

## الفرع الثامق

## في متفرفات مهيات البيع

٩٥٨٧ \_ إياكم وكثرَةَ الحلف في البيع ، فانه ُ ينفَقُ ثُم ُ يُعْحَقَ . ( حم م ن ه عن أبي تتادة ) .

٨٥٨٨ \_ النَّاجشُ آكلُّ ربًا ملمونٌ . ( طب عن عبدالله بن أبي أوفى ) .

٩٥٨٩ \_ لا أشتري شيئًا ليس عندي ثمنُه . (حم ك عن ابن عباس ) ٩٥٨٠ \_ أيما رجل استرسل إلى مسلم فَعَبنه كان عَبنُه ذلك ربًا . (حل عن أنى أُمامة ) .

٩٥٩١ – غبنُ المسترسلُ رِبًّا . ( هـق عن أنس عن جابر ) .

٩٥٩٧ \_ غينُ المسترسل حرامٌ . (طب عن أبي أمامة) .

٩٥٩٣ \_ نهى عن السَّوْم قِبلَ طلوع الشمس ، وعن ذبح نواتِ الدَّرِّ . ( ك عن علي ) .

٩٥٩٤ \_ نهى عن السَجْر (١) ( هن عن ابن عمر ) .

(١) الحبر : كالفجر بفتح الم وسكون الحيم ، أن يباع الثيء بما في بطن الناقة أه مختار . ح . ٥٩٥٠ ــ نهى عن بيع السنين . (حم م د ن ه عن جابر ) .

٩٥٩٩ ـ نهى عن بيع المضامين (١) والملاقيع وحَبَلِ الحَبَلَةِ .
 طب عن ابن عباس ) .

٩٠٩٧ - نهى عن بيع حبل الحَبَلَةِ . (حم ق٤ عن ابن عمر ) .

م ٩٠٩٨ .. نهى عن المحاقلة <sup>(٣)</sup> والمخاضرة والمكلامسكة والمنابذَة والمُنابِنَة . ( خ عن أنس) .

٩٥٩٩ \_ نهى عن النَّجش . (ق م ن عن ابن عمر ) .

٩٩٠٠ \_ نهى عن الخابرَة (٣) . (حم عن زيدبن ثابت) .

٩٦٠١ ـ نهى عن بيع المزايدة . ( البذار عن سفيان بن وهب ) .

<sup>(</sup>١) المضامين : هي ما في اصلاب الفحول ، واللاميح : هي ما في بطون النوق من الأجنة ، وحبل لحابلة : بغتج الحاء والباء فيها هو نتاج النتاج وولد الجنين اه مختار . ح.

 <sup>(</sup>٣) الهاقلة : بيع الزرع في سنبله بمنطة ، والملامسة أن يقول : إذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا اله مختار .

 <sup>(</sup>٣) الهابرة : البذر والعمل من العامل والأرض من المالك وقال في مختبار المسحاح هي المزارعة بمض ما يخرج من الأرض . ح .

٩٦٠٢ ــ نهى عن المُنابنة وعن المُلامَسة . (حم ق د ن ه
 عن أبى سميد) .

۹۹۰۳ \_ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة . (حم ع عن سمرة ). ۹۹۰۶ \_ نهى عن بيع الشاة ِ باللحم . ( لئه هق عن سمرة ) .

٩٦٠٥ \_ نهى عن بيع اللحم بالخيوان . (مالك والشافعي ك عن سعيد ابن المسيب ) مرسلا ( البزار عن ابن عمر ) .

٩٦٠٦ \_ نهى عن بيع الكالى: بالكالى: (ل شهق عن ابن عمر) . ( الله هق عن ابن عمر) . ( مد هم عن ابن عمر) . ( مد مد عن بيع الصشرة من التعر لا يُمثلم مكيلُها بالكيل المستقى من التعر . ( حم من عن جابر ) .

٩٦٠٨ \_ لا مبتاع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ، ولا الصبيرة من الطعام بالكيل المستى من الطعام . ( ن عن جابر ) .

٩٦٠٩ \_ نهى عن بيع الطمام حتى يجرى فيه الصَّاعان فيكون لصاحبه الزيادةُ وعليه النقصان . ( البذار عن أبي هريرة ) .

٩٦١٠ \_ لا مجل "سلف" وبيع"، ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لا يُضمنُ ، ولا بيع ُ ما ليس عندك . (حم ٤ ك عن ابن عمر ) .

<sup>(</sup>١) الكالىء بالكالىء: الدين بالدين . ح .

وسع، وشرطين في بيع ، وسع ما ليس ما ليس ما ليس عندك ، وربع ما لم يُضمن . (طب عن حكيم بن حزام) .

٩٩١٢ \_ حرامٌ كشف و (١) مالم يضين ( هق عن ابن عمر ) .

٩٦١٣ ــ من باع بَيعتين في بيعة فله أوكَسُهُمَا ٣٠٠ ، أو الرّبا . ( د ك عن أي همريرة ) .

۹۲۱۶ \_ نهى عن بيعتين في بيعة . (ت ن عن أبي همربرة) . هماروة عن أبي همربرة) . هماروة عن ابن عمر) .

<sup>(</sup>١) الشف بفتح الشين ويكسر : المراد به هنا الربح والزيادة قاله في النهاية : نهى عن شف ما لم يضمن اله . ح .

 <sup>(</sup>٣) العربان : بغم المين وسكون الراء هو أن يدفع بمض الثمن ثم لا يسلم
 البيع كله بل بمضه أو إذا تفاسخا لا يرد اليه ما دفعه . ح .

وسيأتي بحث مفصل .. في قسم الأنسال .. آداب متفرقة .. عن العربان . والأملة والمزو الوانسج . ص .

## الفصل الثألث

في أشبه لا بجوز بيعها وفيه فرعلن الفرع الاول في النجاسات من الكاب والخذير والميتّة ٍ والحر ﴿ الحر﴾

٩٦١٦ \_ عَنُ الحَر حرامُ ، ومهرُ البغي حرامُ ، وعَن الكلب حرامُ والكوبةُ حرامُ ، وعَن الكلب حرامُ والكوبةُ حرامُ ، وإن أناك صاحبُ الكلب يلتمسُ عَنه فاملاً بديه ترابًا ، والحرُ والميسرُ حرامُ ، وكل مُسُكرِ حرامُ ، (حم عن ابن عباس) .

٩٦١٧ \_ من باع الحرَ فَلْيشَقِصِ الخنازيرَ . (حم دعن المنيرة) .

٩٦١٨ \_ إن الله حرَّمَ الحَرَّ وثمنها ، وحرَّم الميتةَ وثمنها ، وحرَّم الخذير وثمنه . ( معن ابن عباس ) .

٩٦١٩ ــ إِن الله ورسوله حرَّمَ بيعَ الحَرَ والميتةِ والحَذيرِ والأصنامِ (حم ق ٤ م عن جابر) .

. ٩٦٢ \_ إِن الذي حرَّم شربها حرم بيعَيا ، يعني الحَمَّرُ . (حم م نُ عن ان عباس) . 9٦٢١ ــ لعن الله اليهودَ إن الله حرم عليهم الشحومَ فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله إذا حرَّم على أقوام أكلَ شيء حرَّم عليهم ثمنَه . (حم د عن ابن عباس ) .

## الكلب والخذر

٩٦٢٢ - إذا جاء بطلبُ ثمن الكلبِ فاملا كفّه تراباً . ( د
 هـتى عن ابن عباس) .

٩٦٣٣ ـ لا يحل ثمنُ الكلبِ ولا حُلوانُ الكاهنِ ولا مهر البغيِّ ( د ن عن أبي همريرة ) .

٩٦٧٤ ـ ثمن الكلب خبيث ، وهو أخبثُ منه . ( ك عن الن عباس ) .

۹۹۲۰ - ثمن الكلب خبيث ، ومَهرُ البني خبيث ٌ و كسبُ الحجام خبيث ٌ . ( حم م د ت عن رافع بن خديج ) .

عن جابر ) . نهى عن ثمن الكلب وعن ثمن السِّنَّوْ ر ِ . ( حم ؛ ك عن جابر ) .

٩٦٣٧ - نهى عن ثمن الكلب إلا الكلبَ المطلَّمَ . (حم ن عن جابر) . المالية . ( ت عن أمن الكاب إلا كاب الصبيد . ( ت عن أبي هرورة ) (١) .

٩٦٢٩ - نهى عن ثمن الكلب وثمن الدَّم وكسبِ البغي . (خ عن أبي جميفة ) .

٩٦٣٠ ــ نهى عن ثمن الكلبِ وثمن الخذير وثمن الحز وعن مهر البغي وعن عَسْبِ الفعلِ . (طس عن ابن عمرو) .

٩٦٣١ ــ نهى عن ثمن الكلب ومهر البني وحُلُّوَان الـكاهن . ( ق ٤ عن ابن مسعود ) .

(۱) رواه الترمذي في كتاب البيوع – باب رقم ( ٥٠ ) ورقم ( ١٢٨١ ) ويقول فؤاد عبد الباقي : لم يخرجه من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي وفي سنده : يزيد بن سفيان ، وتكلم فيه شعبة بن الحجاج وضفه . س .



## الفرع الثاني

### في غر النجاسات من الماء والنار وغيرهما

٩٦٣٧ ــ لا يباعُ فضلُ الماء ليباعَ به الكلأ (م عن أبي هريرة) .

٩٩٣٠ \_ لا يمنع أحدكم فضل الماء ليمنع به الكلا . ( ق د ت ه عن أبي هرروة ) .

٩٦٣٤ \_ لا يُعامُ فضلُ الماء ولا يُعامُ المبتر . ( • لُتُ عن مائشة ) (١) .

٩٦٣٥ \_ المسلمون شركا، في ثلاث : في الما؛ والكلا والنار ، وعَنُّه حرام . ( ه عن ابن عباس ) .

٩٦٣٩ \_ ثلاثُ لا مُعنمنَ : الماء والكلاُّ والنار ( • عن أبي هريرة )

(١) رواه ابن ماجه كتاب الرهون .. باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به السكلا وبرقم ( ٢٤٧٩ ) .

ونقع البئر : أي فضل مائها لأنه ينقطع به المعلش أي يروى يقال شرب حنى نقم أي روى ، والنقر : الماء الناقم ، وهو الجتمع .

وقال في الزوائد : في استاد هذا الحديث : حارثة بن أبي الرجال ضعة أحمد وغير. ورواء ان حبان في صحيحه بسند فيه ابن اسبحاق وهو مدلس ٩٦٣٧ ـ المسلمون شركا، في ثلاث ِ: في الكلاُّ والماء والنار . (حم د عن رجل ) .

٩٦٣٨ \_ خصلتان لا يحل منصُها : الماه ، والنار . ( البزار طس عن أنس ) .

٩٦٣٩ . نهى أن يمنع نَقعُ البئر . (حم عن عائشة) .

۹۹۶۰ \_ نهی عن بیع فضل ِ الماء . ( م ه عن جابر ) (حم \_ ٤ عن ایلی بن عبد ) .

٩٦٤١ \_ من منع فضلَ ماه أو كلاً منمه الله فضلَه يومَ القيامة . ( حم عن ابن عمر ) .

٩٦٤٢ \_ لا تباعر أم الولد (طب عن خوات بن جبير) (١٠٠ .

٩٦٤٣ ـ نهى عن بيع ضراب الجل ، وعن بيع الماه والأرض ِ لتُحرَثَ . (م ن عن جابر ) .

 <sup>(</sup>١) لدى الرجوع لنتح الكبير ( ٣١٣/٣ ) تبين لي أن الحديث عن خوات ابن جبير بداً من خولة . واتماماً الفائدة فوضع ترجمته :

خوات بن جبير بن النمان الأنصاري الصحابي شهد غزوة بدر وكات فيمن شهد مفين ، كف بصره وتوفي سنة ، ع بالدينة اه .

وخوات : بتشديد الواو . "تهذيب التهذيب ( ١٧١/٣ ) . ص .

٩٦٤٤ \_ نهى عن عَسْبِ الفحل وقفيزِ الطَّنَّحَانِ (١<sup>٠٠ .</sup> ( ع قط أبي سميد ) .

٩٦٤٥ \_ نهى عن عسب الفحل . (حم خ ٣ عن ابن عمر ).

٩٦٤٦ ـ لا تبيموا القينات ولا تشتروهن ً ولا تُملِموهن ً ، ولا خير ً في مثل منا أُثرَ لِتْ هذه خير في مثل منا أُثرَ لِتْ هذه الآية ُ : ﴿ وَمَنَ الناسِ مِنْ يشتري لهو َ الحديثِ ﴾ الآية <sup>٢٠٠</sup> . ( ت ه عن أبي أُمامة ) .

٩٦٤٧ - ثمن القيّنة سُحتُ ، وغيناؤُها حرامٌ ، والنظرُ إليها حرامٌ ، والنظرُ إليها حرامٌ ، وثمنها مثلُ ثمن الكلب ، وثمن الكلب سحتٌ ، ومن نَبَتَ لحه على السحت فالنارُ أولى به . (طب عن عمر) .

٩٦٤٨ ـ نهى عن بيع السلاح في الفتنة . (طب هق عن عمران ).

وابن ماجه كتاب التجارات \_ باب ما لا يحل بيمه وبرقم ( ٢١٦٨ ) س.

<sup>(</sup>١) فغيز الطحان : هوا أن يستأجر رجلاً ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها ، والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه اه من النهاية . ح .

<sup>(</sup>٢) سورة لقان الآبة رقم ٣ .

# ملحق في أحكام متفرفذ والاقالا

٩٦٤٩ ـ إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقولُ وب السّلمة أو يَتَتَارَكَانَ . ( د ن ك هن عن ابن مسعود ) .

بالخيار . والمبتاع بالخيار .
 معن ان مسعود ) .

وليس بينها بينة ، والبيع قائم بينه ، والبيع قائم بينه ، والبيع قائم بينه . والقول ما قال البائم أو يترادان البيع . ( ، عن ابن مسمود ) ( ،

٩٦٥٢ \_ لا يتفرَّقنَّ عن بيع إلا عن تراض (تعن أبي هريرة). ٩٦٥٣ \_ البيمانِ إذا اختلفا في البيع تردًّا البيع . ( طب عن ان مسعود ) .

٩٦٥٤ ــ المُرْبُونَ <sup>(٢)</sup> لمن عَرْبَنَ . ( خط في رواة مالك عن ان عمر ) .

ابن ماجه كتاب التجارات باب البيمان يختلفان وبرقم ( ٢١٨٥ ) . ص . (٢) العربون فيه ثلاث لنات : عُرْ ابات بفم العين وسكون الراء ، ==

 <sup>(</sup>١) لما كان في ألفاظ الحديث مناير الأصل سنن ابن ماجه أثبت ما في السنن وحففت الخطأ الظاهر .

هـ و إذا باع الخيران فهو للأول. ( ه عن سمرة ) .

٩٦٥٦ \_ من أقال مُسلماً أقاله الله تُسلى عَثَرَاتِه . ( د ه ك عن أبي هريرة ) .

٩٦٥٧ \_ من أقالَ نادماً أقالَه اللهُ يومَ القيامة . ( هتى عن أبي هريرة ) .

٩٦٥٨ ــ الوزنُ وَزْنُ أهل مكمة، والمكنيالُ مكيالُ أهل المدينة ( د ن عن ابن عمر ) .

٩٦٥٩ \_ الوَسَتْقُ ستون صاعًا . (حمه عن أبي سميد) .

٩٦٦٠ \_ من باع منكم داراً أو عقاراً فليملم أنه مال قين أن لا
 بارك له فيه ، إلا أن يجمله في مثله . (حم معن سميد بن الحارث) .

ومربون: بالشم المين وسكون الراء، ومربون: بنتح المين والراء،
 وهو ما يدفعه المشتري من الثمن قبل قبص البيسم على أنه إن استل
 البيع اكمل الثمن وإن لم يستلم يأخذه البائع فهذا حرام . ح .

مرَّ شرح المربان عند حديث رقم ( ٩٦١٥ ) ونوهت على التوسعة في السوسة في السوت عند آخر حديث من باب آداب متفرقة . س .

## احكام منفرقة

#### مق الا كمال

٩٦٦١ ـــ إذا بعتَ بيمًا فلا تبعه حتى تقبضَه . ( ط ن عن حكيم ابن حزام ) .

٩٩٦٢ \_ لا تبيعن شيئاً حتى تقبيضه . (طب عن حكيم بن حزام).

۹۲۱۳ ـ من ابتاع َ طعاماً فلا يبعُّه حتى يقبضَه . ( عب عن ابن عباس ) .

۹۹۳۶ ـ من اشترى طمامًا فلا يبعُه حتى يستوفَيهُ . (الطحاوي حب عن جابر) (الطحاوي عن ابن عمر) .

٩٦٦٥ \_ يا ابن أخي لا تبيعن ً شيئًا حتى تقبضهَ . ( حم ق عن حكيم بن حزام ) .

٩٦٦٩ \_ إنا لا نبيع شيئًا من الصدقات حتى تقبضه. ( ق عن علقمة بن ناجية ) .

٩٦٦٧ \_ لا تشتروا الصدقات حتى تُوسَم وتعقدَ . ( ك د في مراسيله ق عن مكعول ) مرسلا . ٩٦٦٨ ــ باعثمانُ إذا اشتريتَ فاكُنتَلُ ، وإذا بستَ فَكُـِلْ . ( حم ق عن عثمان ) .

٩٦٦٩ - لا تفعلي هكذا يا قيلة ، ولكن إذا أردت أن تشتري شيئا فأعطي به الذي تريدين أن تأخذيه به ، أعطيت أو منعت ، وإذا أردت أن تبيعي شيئا فاستاي به الذي تريدين أن تبيعيه به ، أعطيت أو منعت . ( ه وابن سعد والحكيم طب عن قيلة أم جي أعار ) قالت قلت : يارسول الله إني امرأة أبيع وأشتري ، فربيا أردت أن اشتري السلمة فأعطي بها أقل عما أريد أن آخذها به ، ثم زدت حتى آخذها بالذي أريد أن آخر مما أريد أن أبيم السلمة فاستمث فيها أكثر مما أريد أن أبيما به ، ثم نقصت حتى أبيمها بالذي أريد ، فقال لي فذكره .



## بيع ألعبد ول، مأل من الاكمال

٩٦٧٠ \_ من ابتاع َ عبداً وله مال فله ماله ، وعليه دنُه إلا أن يشترطَ المبتاعُ ومن أبرَّ نخلاً . (دت ن ه حم حب عن جابر ) (١٠٠ . ٩٦٧١ ــ من باعَ عبدًا وله مالٌ فاله للبائع، إلا أن يشتر طَ المبتاعُ (عب ش د عن ابن عمر ) (دن وابن جربر في تهذيبه والشاشي ص عن عمر ) ( ش عن على ) موقوفاً ( د ش عن جابر ) ( طب عن عادة بن الصامت ) .

٩٦٧٢ \_ من باع عبدًا مملوكاً وله مالٌ ، وعليه دين ، فالدينُ على الباثم إلا أن يشترط البائم على المشتري . (طب عن عبادة بن الصامت ) .

٩٦٧٣ \_ من باع عبداً وله مالٌ فالله له ، وعليه دينُه إلا أن يشترط ومن أبر " نخلاً فباعَ بعد ما يؤبِّره فله تمرتُه إلا أن يشترطَ المبتاءُ . (عد ق عن جابر ) .

٩٦٧٤ \_ من باع عبداً وله مال فاله لسيده ، إلا أن يشترط الذي اشتراه . (ش عن ابن عمر ) .

<sup>(</sup>١) وتمسام الحديث : كما هو في سنن الترمذي كتاب البيوم باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبدوله مال وبرقم ( ١٣٤٤ ) وعن ابن عمر فمرتها للذي باعها ... وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

ورواء الامام أحمد في مسنده ( ٩/٧ ) . فالثمرة للبائع . ص .

٩٦٧٥ \_ من باع عبدًا قاله للباثع ، إلا أن يشترط المبتاع ، يقول : اشترتُه منك وماله . (ش عن عطاه وابن أبي مليكة مما ) حرسلا .

٩٦٧٦ \_ من باع عبداً وله مال ، فاله للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع نخلاً قد أُبِر فشرتها للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع (ق عن علي). ٩٦٧٧ \_ لا تفلا ذلك إذا اشتريتُها طماماً فاستَوفِيلهُ ، فاذا بستُهاه فكيلاهُ . (ق عن مطر الوراق عن بعض أصحابه) مرسلا.

ه ٩٦٧٨ \_ يا أهلَ البقيع لايفترق بيِّمان ِ إلا عن رضاً. (ق عن أنس) ( ابن جرير على أبي قلابة ) مرسلا .

## الاقالة من الا كمال

٩٦٧٩ \_ من أقالَ نادماً بيمة أقال الله عثرات بوم القيامة . (حب عن أبي هريرة) .

٩٦٨٠ \_ من أقال مسلماً أقالَ اللهُ عُثرته يوم التيامة . ( د ه ك ق عن أبي هريرة ) .

٩٦٨١ \_ من أقالَ مسلماً بيماً أقاله الله تفسه يوم القيامة ، ومن وصل صقاً وصَلَ الله حَطْوَ ه يومَ القيامة . (عبد الرزاق عن معمر عن يحيى ابن أبي كثير ) مرسلا .

# الفصل الرابع

ني بيع الخيار

٩٦٨٣ ــ إذا تبايع الرجلان فكل واحد منها بالخيار، ما لم ينفر قا وكانا جميعاً، أو يخيّر أحدهما الآخر، فان خيّر أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك وجب البيع ، وان تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وَجب البيع . (ق ن ه عن ابن عمر) .

٩٦٨٤ ــ إِن المتبايمين بالخيار في بيمها ما لم يتفرَّقا أو يكون البيعُ خيارًا. (خ عن ان عمر) .

٥٩٨٥ \_ الخيارُ ثلاثة أيامٍ . ( هن عن ابن عمر ) .

٩٦٨٦ \_ لا عُمُهْدَةَ بعد أربع . ( ه ك عن عقبة بن عاص ) .

٩٦٨٧ \_ لا يفترقَنُ اثنان إلا عن تراضٍ . (د عن أبي همربرة) .

٩٦٨٨ \_ إنما البيع عن تراض . ( ه عن أبي سميد ) .

٩٦٨٩ ــ البيمان ِ بالخيار ما لم يتفرَّقاً . (حم د ه عن أبي برزَّةً ) ( ه ك عن سمرة ) .

٩٦٩٠ ــ البيمانِ بالخيار ما لم يتفرقاً ، ويقولُ أحدهما لصاحبه إخترُ ( حم خ ٣ عن ابن عمر ) .

٩٦٩٩ ــ البيمان بالخيار ما لم يتفرقا ، إلا أن تكون صفقة خيار ، ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله . (حم ت عن ابن عمر ) <sup>(١)</sup>.

٩٦٩٢ ــ البيمانِ بالخيارِ حتى يتفرَّقا ويأخذَ كلُّ منهما من البيع ما هنوِيَ أو يتخايران إلى ثلاثِ مرات ِ . ( ن لـُـ هـق عن صمرة ) .

٩٦٩٣ ـ المتبايعان كل واحد منهها بالخيار على صاحبه ما لم يتفرَّقا ، إلا بيمَ الخيار . ( د ن ق عن ابن عمر ) .

٩٦٩٤ - المتبايعان بالخيار ما لم يتفرّقا، إلا أن تكون في الصّفقة خيارٌ ، ولا يحلُ له أن يُفارق صاحبه خشية أن يستقيله . ( د ن عن ابن عمر ) .

<sup>(</sup>۱) كان الحديث منروا لابن عمرو ولكن الحديث كما هو في سنن الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا وبرقم ( ١٣٤٥ ) وعن ابن عمر وهو حديث حسن صحيح وكما هو في مسند أحمد وعن ابن عمر ( ٧/٢ ) . ص .

٩٦٩٥ ـ البيمان بالخيار ما لم يتفرقا ، إلا أن يكون البيعُ كان عن خيار ، فان كان البيمُ عن خيار وجَبَ البيعُ . ( ن عن ابن عمر ) .

٩٦٩٩ ـ عُمدةُ الرقيق ِ ثلاثة أيلم ِ . (حم د ك هق عن عقبة بن ماص ) ( ه عن سمرة )(١) .

٩٦٩٧ ـ كل بيتمين لا بيعَ بينهما حتى ينفر ًقا ، إلا بيعَ الخيار . ( حم ق ن عن ابن عمر ).

### خيار الميب

٩٦٩٨ ـ الخراجُ بالضَّمان . (حم ك ٤ عن عائشة ) .

٩٦٩٩ \_ الفَلَةُ والضمان . (حم هن عن عائشة) .

٩٧٠٠ \_ الشُّرودُ أُرِرَدُ (عدهق عن أبي هميرة) .

(١) روا، ابن ماجه في كتاب التجارت باب عهدة الرقيق وبرقم (٣٢٤٤) . ص.

## الا کمال

٩٧٠١ \_ ما يشبير أما علمت أن الشّرود َ ير د ٠ ( الحسن بن سفيان والباوردي و إن شاهين عن أبي هرير ) وضعف (١).

## بيع الخيار من الاكمال

٩٧٠٢ إذا بايمت فقل: لاخلابة، ثم أنت بالخيار في كل سلمة بالمشما ثلاث ليال ، فان رضيت فأمسك، وإن سخطت فاردُدْ . ( ق عن ابن عمر ) .

<sup>(</sup>۱) أول الحديث لفظ غير منهوم وهو : وما يشبير ، ولدى رجوعي المتخب كنز المهال فالحديث مذكور بنصه : عن أبي هرية أن بشيراً النفاري كان له مقعد من رسول الله عليه ؟ ففقده ثلاثة أيام ثم جاء شاحباً لوزه فقال له رسول الله عليه : يا بشير مالك لم نزك عندي منذ ثلاثة أيام ، فقال بأبي انت وأي : اشتريت من فلان جملاً فصرد علي وكنت في طلبه فيسه علي بنسو فلان فأخذته فرددته على ساحبه قتبله مني فقال النبي ويستخب قيد : و أما أن البعير الشرود يرد منه .... ، والحديث بتبية .

فهذه اللفظة هي : يا بشير أما علمت ... ، وليس أول الحديث : يا بشير [غا أوله : أما أن المبر ، .

راجع منتخب كنز العال على هامش مسند الامام أحمد (٢٣٥/٢) ص .

۹۷۰۳ \_ من اشتری شیئاً لم برهٔ فهو بالخیار ، إذا رآهُ إِن شاه أخذه ، وإِن شاه تركنهُ . ( قط ق وضفاه عن أبي هميرة ) .

٩٧٠٤ ــ من اشترى بيماً فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه إن شاء أخذَه فان فارقَه فلا خيار له . ( ق له عن ابن عمر وابن عباس ) مماً .

٩٧٠٥ ـ أيما رجل إشاع من رجل بيمة فان كل واحد منها بالخيار حتى يتفر قامن مكانهما إلا أن تكون صفقة غيار ، ولا يحل لأحد أن يفارق صاحبه مخافة أن يُعيل . (ق عن ابن عمرو) .

٩٧٠٦ ـ البيعُ عن تراضٍ ، والتخيرُ بعدَ صفقة . ( عب عن عبد الله بن أبي أونى) .

٩٧.٧ ـ البيمان ِ بالحيارِ في بيمها ما لم يتفرُّقا ، أو يكون بيعها عن خيارِ . ( ش عن أبي همريرة ) .

۹۷۰۸ \_ البيمان بالحيار في بيمها ما لم يتفرقاً . (حم ش د . ق عن أبي برزة ) (ش طب ك ص حم . عن سمرة ) ( ابن النجار عن عمر ) .

٩٧٠٩ ـ البيعان بالخيار ما لم يتفرَّقا، إلا أن يكونَ بيعبها بالخيار .

( طب عن سمرة ).

٩٧١٠ ـ البيمان بالخيار في بيمها ما لم يتفرَّقا، إلا أن يكون بيمهُما
 عن خيار . (عب ش عن ابن عمر ).

٩٧١١ \_ لا بأس أن تأخذَها بسعر يومها، ما لم تنفر ً قا وبينكما شيء ( ك ق عن ابن عمر ) .

٩٧١٧ \_ عُهدةُ الرقيقِ أُربعةُ أَيامٍ . ( ط هق عن الحسن عن سمرة أو عقبة ) .

٩٧١٣ ــ عهدُة الرقيق أربعُ ليال ِ. ( حم ك هتى عن قتادة عن الحسن عن عقبة ) .

٩٧١٤ \_ لا عهدةَ فوق أربع ٍ. (ش عن الحسن) مرسلا (١٠٠٠ .

(۱) رواء ابن ماجه في كتاب التجارات باب عهدة الرقيق وبرقم ( ۲۲٤٠ ).
 ومرئ برقم ( ۹۹۵۳ ) . س .

## الباب الثالث

# في الاحتكار والتسمير

٩٧١٥ ـ بئسَ العبدُ المحتكرُ ، إِن أرَخصَ اللهُ تعالى الأسعارَ حزنَ ، وإِن أغلاها الله فرحَ . (طب هب عن معاذ ) .

٩٧١٦ \_ الجالبُ مرزوقُ ، والمحتكرُ ملعونُ . (ه عن عمر ) .

٩٧١٧ \_ الجالِبُ إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله ، والمحتكرُ في سُوفنا كالملحِد في كتابِ الله ِ . ( الزبير بن بكار في أخبار المدينة ل عن البسع بن المفيرة مرسلاً ) .

٩٧١٨ ــ من احتكرَ على المسلمينَ طعامَهم ضَرَبَهُ اللهُ بالجُذَامِ والإفلاس . (حمه عن عمر ) .

٩٧١٩ \_ من احتكر ُحكرة يريدُ أن يُغلي بها على المسلمين فهو خاطئ وقد برثت منه ذمة ُ الله ورسوله . (حم له عن أبي هم برية ) .
٩٧٧٠ \_ من احتكر طماماً على أُمتى أربعين يوماً وتصدُّق به لم

ئىقبل منه . (ابن عساكر عن معاذ) .

٩٧٢١ ـ من تمنَّى على أُمنَّتي الفَلاء ليلةٌ واحدةٌ أحبطَ اللهُ ممله أربين سنةً . ( ابن عما كر ك عن ابن عمر ).

٩٧٢٢ \_ المحتكر ُ مَلمونُ ۚ . (ك عن ابن عمر ) .

٩٧٣٣ ـ لا يحتكر ُ إلا خاطي ؛ . (حم م دت عن عبد الله بن عمر ). ٩٧٢٤ ـ نهى عن الحُسكُر َة بالبلد، وعن التَّلَقي وعن السَّو م قبلَ طُلوع الشمس وعن ذَبح قتي (١٦ الغم . ( هب عن على ) .

#### التسمير

٩٧٢٥ ــ بل اللهُ يخفِضُ ويرفَعُ ، وإني لأرجو أن ألقى اللهَ ولا يطلُبني أحدٌ وليس لأحد عندي مظلمةٌ . ( د هن عن أبي هربرة ) .

٩٧٣٦ – إن الله تعالى هو الخالقُ القابضُ الباسطُ المُسحِّرُ ، وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلُبني أحدُ عظلمة ظلمتها إياهُ في دَم ولا مال . (حم د ت ه حب هق عن أنس) .

٩٧٣٧ - إن غلاءً أسماركم ورُخصَها بيد الله ، إني لأرجو أن ألقى الله و و أخصَها بيد الله ، إني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد منكم قبِكي مُطلمة في مال ولا دم . ( طب عن أنس ) . عنالمة طلمته علمة طلمته

( ه عن أبي سميد ) .

<sup>(</sup>١) هي التي تقتني للدر والولد ، وأحدتها : قُنُوة اه النهاية ( ١١٧/٤ ). ص .

٩٧٢٩ - لأَنْشِينَ اللهَ مَن قبلِ أَنْ أُعطي أَحداً من مال أحدٍ شيئًا بغير طيبِ نفس إنما البيعُ عن تراض ِ. (هن عن أي سميد).

## الاحتطار مدد الو کمال

مهم على الشرع الله الحالبَ إلى سوقينا كالمجاهدِ في سبيلِ الله ، والمحتكرُ في سوقنا كالملحدِ في كتابِ الله ( لهُ عن اليسم بن المميرة ) ( <sup>( ) )</sup>

٩٧٣١ \_ من احتكر فهو خاطي د ( م ق عن مصر بن عبد الله ) .

۹۷۳۷ \_ من احتكر طعاماً أربيانَ يوماً فقد برىءَ من الله ، وبرىءَ اللهُ منه وأيما أهلُ عَرَصة أصبح فيهم امرؤ ّ جائع ٌ فقد برئت ْ منهم ذِمَّة ُ الله تعالى . ( ش م بزع ك حل عن ابن عمر ) ( ك عن أبي همريرة ) .

۹۷۳۳ ـ من احتكر طعاماً أو تر بَّص به أربعين يوماً ثم طَحَنَه وخَبْرَهُ وتُصدَّق به لم يَعْبْلِ اللهُ منه . (كر ابن النجار عن دينار بن أبي مكيس ۲۲ عن أنس ) ودينار متهم ، قال (حب ) : روى عن أنس أشياء موضوعة ) .

<sup>(</sup>١) البسم بن المنيرة المخزومي المسكي قال أبو حاتم : ليس القوي وذكر. ابن حيان في الثقات . تهذيب التهذيب ( ٣٧٨/١١ ) . ص .

<sup>(</sup>٢) دينار أبو ميكثيس الحبدي بروي عن أنس ، ذاك التالف المهم ==

٩٧٣٤ - أهلُ المدانُ الحُبساه في سبيل الله ، فلا تحتكروا عليهم الطمامَ ولا تُخلوا عليهم الطمامَ ولا تُخلوا عليهم الأسعارَ، ولا يبيعنُّ حاضرُ لبادٍ، ولا يسُم الرجل على سَوم أخيه ، ولا يخطبُ على حَبطبته ، ولا تُكفَى الله أَهُ إِنَاءً أُختَها ، وكلُّ رِزَّتُه على الله عن وجل . (طب وابن عساكر عن أبي أُمامة) .

۹۷۳۰ ـ من حبس طماماً أربمينَ يوماً ثم أخرجه فطحنه وخبزه ثم تصدَّق به لم يُقبلُ منه . ( الخطيب عن دينار ۱٬۱ عن أنس ) .

٩٧٣٦ ـ من حملَ الينا طماماً فهو في صافتنا <sup>٢٦</sup> حتى يخرجَ ، ومن صاعَ له شيء فأنا صامنٌ له ، ولا ينبغي في سوننا محتكر ٌ . ( ك في تاريخه عن ابن عمرو ) .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ( ٣٠/٣ ) حدث في حدود ( ٧٤٠ )
 بوقاحة عن أنس بن مالك . ثم سرد هذا الحديث وغيره . اه .

ومذكور اسمه هكذا: دينار بن أبي مكيس الجشي فاحذف لفظ : ان . والصواب كما ذكر الذهبي : دينار أبي مكيّس الحبشي . ص .

<sup>(</sup>۱) هذا الحديث ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ( ۳۰/۲ ) عن دينار أبي مكيس . ومرت ترجمت عند حديث ( ۹۷۳۳ ) ومرفت مرتبته فلا حاجة للتكرار . ص .

 <sup>(</sup>٣) كان الفظ في الأصل المطبوع: « ضافتنا » ولدى الرجوع لمنتخب كنز العهال ( ٣ / ٣٣٠ ) تبين لي : « ضيافتنا » . ص .

۹۷۴۸ ـ لا يحتكر ولا الخوانون. ( عب عن صفوان بن سليم ) مرسلاً .

٩٧٣٩ ــ يحشر الحكاّرون وقتلةُ الأفس إلى جهنم في دَرَجَة . ( عد وابن لال وابن عساكر عن أبي هريرة ) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

۹۷۶۰ ــ من جَلَبَ طماماً إلى مصرٍ من أمصارِ السلمين كان له أجرُ شهيد . (الديلمي عن ابن مسعود) .

## التسعير من الاكمال

٩٧٤١ \_ إن الله تعالى هو المقومُ، إني لأرجو أن أفارقتَكم ولايطلبي أحدُّ بمظلمة ظلمتُمها في تفس ومال . ( حم والخطيب عن أبي سُميد) .

٩٧٤٧ \_ إن الله نمالي هو المصوّرُ القابضُ الباسطُ ، واني لأرجو أن ألقى الله وليس أحدُّ منكم يطلبني بمظلمة في عرض ولا مال . ( طب عن أبي جُميفة ) . ٩٧٤٣ ــ إِن الله تمالى يخفضُ وبرفَعُ ، واني لأرجو أن ألقى اللهَ وليس لأحد عندي مَطَلمة " . (حم عن أبي هريرة) أن رجلاً قال ؛ يا رسول الله سَمَّدُ قال : فذكره .

٩٧٤٤ \_ بل الله مُخفضُ ويرفعُ ، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندي مظلمة . ( د ق عن أبي هريرة ) أن رجلاً قال: يا رسول الله سَمَّرٌ قَال: فذكره .

٩٧٤٥ \_ إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلُبني أحدٌ عظلمة ظلمتُه .
 ( ه عن أبي سعد ) .

٩٧٤٦ \_ ألا لألقين الله عزوجل قبل أن أعطي أحداً من مال أحد بنير طيب نفسه . (ع حب ص عن أبي سيد ) قال : شكى الناس إلى رسول الله ﷺ غلاء السعر وقالوا ستَـرْ قال : فذكره .

٩٧٤٧ ـ النلاء والرشخص ُجُندان من جنود الله تعالى ،اسم أحدهما الرَّغبةُ ، واسم الآخر الرهبةُ ، فاذا أراد الله أن يُعليه قدَفَ الله الرُّغبةُ ، واسم الآخر الرهبةُ ، فاذا أراد الله أن يُعليه قدَفَ الله الشهادَ في صدُور التّجار فر غيوا فيه فبسوه ، وإذا أراد الله أن يرخصه قدف الله الرهبة في صدُور التجار فأخرجوه من أيديهم . ( عق والخطيب والرافي والديامي عن عبد الله بن المتنى عن عمه تُنامةً عن جد أنس) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٩٧٤٨ - لايسألُني اللهُ عن سُنَّة أحدثتُها فيكم لم يأمرني بهابولكن سَــُـوا اللهُ مَن فضله . (طب والبنوي عن عبيد بن نَضلة (١) قال : أصاب الناس سَنة "فقالوا : يا رسول الله سعر لنا قال : فذكره .

٩٧٤٩ ــ ما سخط الله ُ عن وجل على أمة إلا أغلى سمرَ ها وأكسد أسواقها ، وأكثرَ فَسَادَها واشْتَدَّ جَوْرٌ سَلطانها ، فمندَ ذلك لا يُزكِّي أغنياؤُها ، ولا يَمفِ سُلطانُها ، ولا يعلي فقراؤُها . ( ابن النجار عن ان عباس ) .



 <sup>(</sup>١) عبيد بن نَسَلة: أبر معاوية الكوني القري . قال المجلي : كوني تابمي ثقة وقال النسائي : ثقه . توني في ولاية بصر سنة ٧٤ .
 وقال أبر نسيم الحافظ في المرفة : مختلف في صحبته . اه تهذيب التهذيب (٧٥/٧) ص .

# الباب الرابع

# ني الربا وفيہ فصلان

### الفصل الاول

في الترهيب عنه

٩٧٥٠ ـ آكل الربا ومُوكِلهُ وكانبهُ وشاهداه إذا علموا ذلك والواشمةُ والموشومة للحُسْن ، ولاوي الصَّدقة والمرتد أعرابياً بمد الهجرة ملمونون على لسان مجمد يوم القيامة . (ن عن أبن مسمود) .

٩٧٥٩ ـ إذا أراد اللهُ بقرية ِ هَـَلاَكاً أَظهرَ فيهم الربا . ( فر عن أبي هربرة ) .

٩٧٥٢ ــ الربا سبعونَ بابًا ، والشركُ مثلُ ذلك . ( البذار عن ابن مسعود ) .

٩٧٥٣ - الربا ثلاثة وسبعون باباً . ( ه عن ابن مسعود ) (١٠ .

٩٧٥٤ \_ الربا ثلاثة "وسيمون بابًا، أيسرها مثلُ أن ينكح َ الرجلُ

<sup>(</sup>١) رواه ابن ماجه كتاب التجارات باب التنليظ في الربا وبرقم ( ٣٢٧٥ ) وقال في الزوائد: اسناده صحيح . ص .

أُمَّةً ، وإن أدبي الربا عبرضُ الرجل السلمِ . (ك عن ابن مسمود) .

 ٩٧٠٥ – الربا سنبون حُوبًا أيسرُ ها أن ينكع َ الرجلُ أَتَّه . ( م عن أبي هربرة ) (١) .

٩٧٥٦ ـ إن أبوابَ الربا إثنان وسبمونَ حوبًا، أدناها كالذي يأتي أمه في الإسلام . (طب عن عبدالله بن سلام).

٩٧٥٧ \_ ما أحدُ أكثرَ من الربا إلا كانت عاقبة أمره إلى قبلة .
 عن ان مسمود ) <sup>(١)</sup> .

٩٧٥٨ - الربا وإن كثرَ فانَّ عاقبتَه تصيرُ إلى قُل ِ . ( ك عن ابن مسمود ) .

٩٧٥٩ ـ الريا أثنان وسبمون بابًا أدناها مثلُ آتيان الرجل أُمه ، وان أربى الربا استطالةُ الرجل في عرض أخيه . ( طس عن العراء ) .

٩٧٦٠ \_ الآخذُ والمطي سواء في الربا. (قطك عن أبي سعيد) .

(١) رواه ابن ماجه كتاب التجارات باب التنليظ في الربا ويرقم ( ٢٢٧٤ ) وقال في الزوائد : في اسناده : نحييح بن عبد الرحمن أبو مصر متنق على تضيفه . س .

(٢) رواه ابن ماجه كتاب التجارات... باب التنليظ في الربا وبرقم ( ٢٣٧٩ )
 وقال في الزوائد: اسناده صحيح ورجاله موثقون، وفي الفتح: اسناده حسن .
 التذل : بالضم، والقبلة بالكسر، كالذل والذية ـ النهاية ( ١٠٤/٤ ) . س .

٩٧٦١ ــ درمُ رباً يأكله الرجل وهو يعلم أشدُ عند الله من سيّــة و ثلاثين زنية ً . ( حم طب عن عبد الله بن حنظلة ) .

٩٧٦٢ ـ درهم رباً أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية ، ومن نبت َ لحُمُه من سُنحت ِ فالنار أولى به . ( هب عن ابن عباس ) .

٩٧٦٣ ــ ليأنينَّ على الناس زمانُ لا يبقى منهم أحدُّ إلا آكلُّ الربا، فان لم يأكلهُ أصابَه من غُبارَه. ( د ه ك هن عن أبي هريرة ) ‹‹›

٩٧٦٤ - لعن اللهُ الربا وَآكلَه ومُوكلَه وكاتبَه وشاهدَه وهِ يعلمون والواصلة والستوصلة والواشمة والمستوشّمة والناميّصة والمتنتيّصة. ( طب عن ابن مسعود ) .

٩٧٦٥ ـ لعن اللهُ آكلَ الربا ومُوكلَه وشاهدَه وكاتبهَ . (حم ده ت عن ابن مسعود ) ٣٠ .

<sup>(</sup>١) فِ الفَتْحَ الْكِبْدِ ( ٣/٣٥ ) : [ د ه ك ] عن أبي هريرة .

وابن ماجه في كتاب التجارات باب التثليظ في الربا وبرقم (٢٣٧٨) ص.

 <sup>(</sup>٣) بنرو المستح كذا في المطبوع وليس في الأسلين والنسخة الخطية من المنتخب وفي للطبوعة (حم ه) وليس في سنن ابن ماجه بهذا السياق أقول: إن الحديث هو في سنن ابن ماجه كتاب التجارات \_ باب التنليظ في الربا وعن ابن مسعود وبرقم ( ٣٧٧٧) .

٩٧٦٩ - أُنيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بِي على قوم بُطونهم كالبيوت فيهـا الحياتُ تركى من خارج بطونهم، فقلتُ : مَنْ هُوْلاء باجبريل ؟ قال : هؤلاء أكانة الربا . ( ه عن أبي هربرة ) .

٩٧٦٧ ــ لعن اللهُ آكلَ الربا ، ومُوكله وشاهديه وكابَ ، مُمْ فيه سواه . (حم م ن عن جابر ) ١٠٠ .

٩٧٦٨ \_ ما ظهر َ في قوم الربا والزنا إلا أحاثوا بأنفسهم عقاب الله .
 ( حم عن ابن مسعود ) .

٩٧٦٩ \_ لمن اللهُ آكل الربا، ومُوكله، وكاتبه. ومانعَ الصَّدقة

### ( حم ن عن علي ) .

وكذا في سنن الترمذي كتاب البيوع ـ باب ما جاء في أكل الربا وبرقم
 ( ٢٠٠١ ) وقال حديث حسن صحيح .

ورواه أبو داود في كتاب البيوع ــ باب في أكل الربا وموكله وبرقـــم ( سهمهم )، والنسائي في كتاب الطلاق ــ باب احلال المطلقة ثلاثاً وما فيه مهر التغليظ . ص .

(١) عزى صاحب الفتح الكبير (١٣/٣) هذا الحديث للامام أحمد ولصحيح مسلم . ولدى رجوعي لصحيح مسلم وجدته في كتاب الساقاة باب لمن آكل الربا وموكله عن جابر وبرقم ( ١٥٩٨) .

وكذلك وجدته في النسائي كتاب الطلاق ... باب احلال المطاقة ثلاتًا وما فيه من التنايظ . ص . ما من قوم يظهر تحييم الربا إلا أُخذُوا بالسَّنة ، وما من قوم يظهر فيهم الرُّشا إلا أُخذوا بالرُّعب . (حم عن عمرو بن العاص) .

### الاكمال

١٧٧١ ــ الرباسبمون حُوبًا ، أهونها مثلُ وقوع الرجل على أُمنِه .
 ( ابن جرير عن أبي همريرة ) .

٩٧٧٢ ــ الربا ثلاثة وسبمون بابًا ، والشرك ُ مثل ذلك - ( ابن جرير عن ابن مسمود ) .

٩٧٧٣ ــ الرياسبعون حوبًا ، وأيسرها كنكاح الرجل أُمَّة ، وإن أربى الربا ِ عرضُ الرجل المسلم . ( ابن أبي النيا في ذم النيبة وابن جرير عن أبي هريرة ) .

٩٧٧٤ ــ الربا سبمون باباً ، وأدناها كالذي يقعُ على أُمه . ( هب عن أبي هربرة ) .

٩٧٧٥ ــ الربا أحد وسبعون بابا ، أو قال : ثلاثة وسبعون حُوبا ، أهونها مثل إتيان الرجل أمه ، وإن أرثى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم . ( عب عن رجل من الانصار ) .

٩٧٧٦ ـ إن الربا سبمون حوبًا ، أدناها مثلُ ما يقعُ الرجلُ على أُمه

و إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه . ( هب ) وضعفه .

٩٧٧٧ \_ إِن الرجل يصيبُ من الربا أعظمَ عند الله في الخطيئةِ من ست وثلاثين زِنيةً يزنيها الرجلُ ، وإِن أَدِبي الرباعرضُ الرجل السلم ( هب وصفه عن أنس ) .

٩٨٧٨ \_ رأيتُ لِلةَ أُسري بي رجلاً يسبَح في نهر يُلقَمُ الحجارة فسألتُ من هذا ؟ قتيل: هذا آكلُ الربا. ( هم عن سمرة) .

۹۷۷۹ \_ من أكل دره رباً فهو مثلُ ثلاقة وثلاثين زنية . (كر عن محمد بن حيْر عن ابراهيم بن أبي عبّلة عن عكرمة عن ابن عبّاس) . ۹۷۸۰ \_ لدرهُ رباً أشد ْ جُرْما عند الله من سبمة وثلاثين زنية ،

وأعظمُ الربا استحلالُ مِرضِ الرجلِ المسلمِ . ( الحاكم في الكنى عن عائشة ) .

٩٧٨١ \_ لدرمٌ يصيبُ الرجلُ من الربا أعظمُ عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الإسلام. ( طب عن عبد الله بن سلام) .

٩٧٨٣ ــ لمنَ اللهُ آكلَ الربا ومُوككه . ( م عن ابن مسعود طب عن جنلب ) .

م ٩٧٨٣ ــ لمن الله آكل الربا وموكله وشاهدية وكاتبه ، والواشمة والمستوشمة ، ومانع الصدقة ، والحيال والمحالل له . (هب عن علي ) .

٩٧٨٤ \_ الآخذُ والمعطي سواه في الرباء (لئه عن أبي سعيد ) .

٩٧٨٥ ـ ما ظهر َ في قوم الربا والزنا إلا أحلثوا بأنفسهم عقاب الله .
 حم وابن جرير عن ابن مسعود) .

٩٧٨٦ ـ إن الربا و إن كثر َ فان عاقبتَه تصيرُ إلى قُل ِّ . ( حم طب عن ابن مسعود ) (١).

٩٧٨٧ - ما أكثر أحدُ الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قُـل ". (ك
 هب عن ابن مسعود) .

٩٧٨٨ ـ ماكشُرَ الربا إلا كان عاقبتُه إلى قبلَة ٍ . ( طب عن ابن مسعود ) .

٩٧٨٩ \_ إنه سيأتي على الناس زمانٌ لا يبقى فيه أحدُ إلا آ كلُّ الربا فن لم يأكلـْه أصابه من غباره . ( ابن النجار عن أبي هريرة ) .

٩٧٩٠ ـ يأتي على الناس زمانٌ يأكلون فيه الرباء فمن لم يأكلُه ناله من غُباره . (حم وابن النجار عن أبي هريرة) .

 <sup>(</sup>١) مر هذا الحديث برقم ( ٩٥٥٨ ) وقال ابن الاثير في النهاية في غربب الحديث (١٠٤/٤) ومنه حديث ابن مسمود : الربا وإن كتر فهو إلى قتل القتل قاطئ قالم القتل القتل قالم القتل قالم القتل قالم القتل قالم القتل القتل قالم القتل الق

## الفصل الثاني

#### ني أحكام الربا

٩٧٩١ ـ لا تبيمُوا الذهبَ بالذهبِ، ولا الورقَ بالورقِ، إلا وزنًا بوزن مثلًا بمثل سَواء بسواء . (حم مَ عَن أبي سيد).

٩٧٩٢ ـ لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء ، والفضة بالفضة إلا سواء بسواء ، وبيعوا الذهب بالفضة ، والفضة بالذهب كيف شئم .
( خ عن أبى بكرة ) .

٩٧٩٣ ــ لا تبيموا الذهبَ بالنهب إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفّوا (١) بعضها على بعض ، ولا تبيموا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، ولا تبيموا الورق بالورق (حم ق عن أبي سعيد ) .

٩٧٩٤ ــ لا تبيموا الذهبَ بالذهبِ إلا وزنًا بِوَزْن ِ ( د عن فضالة بن عبيد ) .

٩٧٩٥ .. لا تبيموا الدينارَ بالدينارينِ، ولا الدِّرهِ بالدرهمين . ( م عن عثمان ) .

<sup>(</sup>١) ولا تشغوا أي نزيدوا اله قاموس . ح .

٩٧٩٦ ـ الذهبُ بالنهب مثلاً بمثل ، والفضةُ بالفضة مثلاً بمثل، والفضةُ بالفضة مثلاً بمثل، والتمرُ بالمتح مثلاً بمثل ، والمتحرُ بالمتحرِ مثلاً بمثل ، فن زاد أو ازداد فقد أربى ، بيمُوا الذهب بالفضة كيف شتمُ يداً بيد، وبيموا الشميرَ بالتمركيف شتم بداً بيد. (ت عن عبادة بن الصامت ) (1).

٩٧٩٧ \_ النهبُ بالذهبِ وزناً بوزن، مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة وزناً بوزن ، مثلاً بمثل ، فمن زادَ أو استزادَ فهو رباً . ( حم م سَ عن أبي هريرة ) .

٩٧٩٨ ـ الذهبُ بالنهبِ تبرُها وعينُها، والفضةُ بالفضة تبرُها وعينها، والبر بالبر مُدَّين بمُدين، والشميرُ بالشميرِ مُدَّين بمدين، والتمر بالتمر مدَّين بمدين، والملح بالملح مدين بمدين، فن زَادَ أو ازدادَ فقد أربى

<sup>(</sup>١) رواه النرمذي في كتاب البيوع باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل .. وبرقم ( ١٧٤٠ ) وقال حديث حسن صحيح .

وينقص من أصل النص الطبوع قبل الفقرة الآخيرة من الحديث . وهذه الفقرة : ويبعوا البر بالتمر كيف شئتم يداً بيد .

وللمدة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الساقاة ورقم ( ٨١ ) .

والحديث : احرجه مسلم في محيحه نتاب السافة ورقم ( ٨١ ) . وكذا أخرجه أبو دلود كتاب البيوع ... باب في الصرف وبرقم ( ٣٣٤٩)

ولا بأس َ ببيع الذهب بالفضة والفضة أكثرهما يداً بيد ، وأما نسيئة فلا، ولا بأس َ ببيع البَرِّ بالشمير ، والشميرُ أكثرهما يداً بيد، وأما نسيئة فلا . (د ن عن عبادة بن الصامت) .

٩٧٩٩ ـ الفضة ُ بالفضة ، والذهبُ بالنهب ، والشمير ُ بالشمير ، والحنطة بالحنطة : مثلاً عثل . ( ه عن أبي هريرة ) .

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخُذُنَّ إِلا مثلاً عثل ، يعني الذهب َ بالذهب . ( م عن فضالة بن عبيد ) .

 ٩٨٠١ \_ لا تبتاعوا الذهب بالنهب إلا مثلاً بمثل ، ولا زيادة أ ينها ولا نظرة . (ه عن عبادة بن الصاءت)(١) .

٩٨٠٢ ـ إذا بت الذهب بالورق فلا نُفارق صاحبَك وبينك
 وبينه لُبس . (حمن الطيالسي عن ابن عمر) .

٩٨٠٣ \_ نهى عن بيع الذهب بالورق ديناً. ( حم قن عن العراء

وزيد بن أرقم ) .

٩٨٠٤ \_ لا تفعل بعر الجمع بالدراه ، ثم ابتع بالندام جَـنـِيبًا ( ق ن عن أبي سميد وأبي هربرة ) . الجنيب: التمر .

(١) رواه ابن ماجه في المقدمة ــ باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ ... وبرقم ( ١٨ ) · ص ·

كنز ج/٤ -١١٣- م/٨

۹۸۰۵ ـ لا ربافیها کان یدا بید (حمق ن ه عن أسلمة بن زید) .
 ۹۸۰۹ ـ لا صاعین بصاع ، ولا درهمین بدره (ق ن عن أبی سعید)
 ۹۸۰۷ ـ لا صاعی تمر بصاع ، ولا صاعی حنطة بصاع ، ولا
 درهمین بدره . ( ن حب عنه ) (۱) .

۸۰۰۸ ـ لا يصلُحُ صاعُ تمر بصاعين ، ولا درهم بدرهمين ،
 والدرهُ بالدره ، والدينارُ بالدينار ، ولا فضل بينهما إلا وزنا . ( ه عن أبي سميد ) .

۹۸۰۹ ـ الطمامُ بالطمامِ مثلاً بمثل . (حم معن عبد الله بن عمر) .
۹۸۱۰ ـ نهى عن بيع التمر بالتمركيلاً (ق د عن سهل بن حشه) .
۹۸۱۱ ـ نهى عن بيع التمر بالتمركيلاً، وعن بيع العنبِ بالزبيب كيلاً ، وعن بيع العنبِ بالزبيب

٩٨١٧ ــ التمرُ بالتمرِ ، والحنطةُ بالحنطةِ ، والشميرُ بالشميرِ ، والملحُ بالملحِ ، مثلاً عثل بداً بيد ، فن زادَ واستزاد فقد أربى ، إلا ما اختلف ألوانه . (حم م ن عن أبي حميرة) .

<sup>(</sup>۱) والحديث كذاك في صحيح مسلم كتاب المساقة .. باب بيع الطمام مثلاً بمثل وبرقم ( ١٩٩٥ ) وعن أبي سميد . وعبارة مسلم : ولا درهم بدرهمين . ص .

٩٨١٣ ـ لا بأس بالقمع بالشعير أنين بواحد يدا بيد . ( طب عبدادة ) .

٩٨١٤ \_ إنما الربا في النسيئة . (حم م ن ه عن أسامة بن زيد) .

٩٨١٥ \_ السَّلفُ في حَبلِ الحَبَلَةِ رباً . ( حم م (١) ن عن ابن عباس ) .

٩٨١٦ \_ لا بأس الحيوان واحداً باثنين يداً بيد (حم ه عن جابر).

#### الا کمال

٩٨١٧ - الربا في النسيئة . (طب والحميدي م عن أسامة بن زيد) .
 ٩٨١٨ - لا ربا إلا في النسيئة . (حم خ والعدني طب عن أسامة بن زيد) .

٩٨١٩ \_ ليس الربا إلا في النسيئة أو النظرِرة. (٢٦)عن أسامة بنزيد)

<sup>(</sup>١) لفظ هذا الحديث ليس في صحيح مسلم كما عزاه المسنف وإنما الوجود في محيح مسلم ، وعن عبد الله عن رسول الله ﷺ : أنه نهى عن سع حبّل الحبّلة ، وفي كتاب البيوع - باب تحريم يسع حبل الحبلة ورقم ر ١٥١٤ ) .

وَفِي النَّسَائِي كَتَابِ البِيوعِ بَابِ بِيعٍ حِبلِ الحِبلَةِ ) ٢٩٣/٧ ) . ص . (٢) هذا الحديث بياض في الأسول ويشير المستح : يساض في صف ==

٩٨٠٠ ـ لارباً إلا في الدَّين . ( طب عنه ) .

٩٨٢١ ـ لا رِبًا إِلا في المضامين، والملافيح، وحَبَلِ الحَبَلَة ( أَبُو بَكر بن أَبِي داود في جزء من حديثه عن أَبي هم يرة ) .

٩٨٣٧ \_ من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يتناعنَّ ذهبًا بذهب إلا وزنًا بوزن ، ولا يُنكحُ تَيَرِبًا من السبايا حتى تحيضَ . (حم والطحاوي عن رويفع بن أبت ) .

٩٨٢٣ \_ الذهبُ بالذهب وزنًا بوزن ِ . (طب عن فضالة بن عبيد).

٩٨٣٤ ـ الذهبُ بالذهبِ والفضّة بالفضة وزنًا بوزن ، فمن زاد أو استزادَ فقد أربى . ( ه عن بعض أزواج النبي ﷺ ) .

= والطبوع وموضعه في نظ ( حم ص ) .

ول*لدى رجوعي* لمسند الامام أحمد ( ٧٠٩/٥ ) هذا نص الحديث : ليس الرا إلا في النسيئة أو النقرة .. وعن أسامة بن زيد .

وللمقارنة بين لفظ : النظرة ، والنقرة .

فني مسند الامام أحمد ( ٣٠٩/٥) لفظ: النقرة ، وفي سنن ابن ماجه ( ١ / ٩) ولا نَظرِه ، والطبعة الأولى من كنز العال ( ٤ / ٦٤) مطبوع : أو التَّظرِة . والواضع والمفهوم من لفظ حديث سنن ابن ماجه ولا نَظرِهَ اهم . ص . ٩٨٣٠ ــ الذهبُ بالذهبِ وزنًا بوزن، والفضةُ بالفضة وزنًا بوزن الزائدُ والمزيدُ في النار . (عبدان حميد عن أبي بكر ) .

٩٨٣٦ ــ الذهبُ بالذهبِ والورق بالورق مثلاً بمثل ، عيناً بسن ، وزناً بوزن ، فن زادَ وازداد فقد أُرَبى . ( طب عن أبي هربرة وأبي سميد وان عمر مماً .

٩٨٣٧ – لا تبيموا الذهبُ بالذهبِ إِلا وزنًا بوزن ِ . (م د عن فضالة من عبيد ).

٩٨٣٨ ـ انه بلغني أنكم تبايعونَ المثقالَ بالنصف أو الثلثين ، فانه لا يصلُح إلا المثقالُ بالمثقال ، والوزنُ بالوزن . ( الطحاوي طب ص عن رويفع بن ثابت ) .

ممه \_ بلخي أنكم ُسبايمون المثقالَ بالنصف أو الثلثين ، فانه لا يصلُح المثقال إلا بالمثقال ، والورق بالورق . ( ابن قانع عن رويفع بن "ابت ).

٩٨٣٠ \_ لا تأخذوا الدينار بالدينارين ، ولا الدرهم بالدرهمين ، ولا الصاع بالصاعين ، إني أخاف عليكم الربا . ( طب عن ابن عمر ) .

٩٨٣١ ــ لا تبيموا الذهبَ بالذهبِ إلا مثلاً بمثلٍ ، ولا تشقُّوا بمضّها على بمض ، ولا تبيموا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بَصْضَها على بعض ، ولا تبيعوا منها غائباً بناجز ، زاد (عب) فمن زاد َ أو استزادَ فقد أربى . ( مالك عب حم خ م ت نُ عن أبي سعيد ) .

٩٨٣٧ ـ. لا تشيفُوا الدينارَ على الدينارِ . ( الطحاوي عن رافع ابن خديم ) .

م م م بالدهمين ، ولا الدينار بالدينارين ، ولا الدهم بالدهمين ، ولا الصاع بالصاعين ، فاني أخاف عليكم الربا ، قبل : يا رسول الله الرجل يبع الفرس بالأفراس والبُحْتيَّة بالإبل ، قال : لا بأس إذا كان يدا بيد . ( حم عن ابن عمر ) .

٩٨٣٤ \_ إِن كَانَ يَدَّا بِيدَ فَلا بَأْسَ ، وإِن كَانَ نَسَيْتُةً فَلا يَصَلُّحُ ( خ عن البراء بن عازب وزيد بنَّ أرقم) .

٩٨٣٥ ــ أفصيل بعضها من بعض ثم بعها . ( ن عن فضالة بن عبيد) قال : أصبتُ يومَ خير قبلادةً ، فيها ذهبُ وخرزٌ ، فأردتُ أن أبيعَها ، فقال النبي ﷺ : فذكره ) .

٩٨٣٩ - لا يبتاع بذهب حتى يُفصل َ. (ت (١) حسن صيح (١) ليس هذا نص ولفظ الترمذي إغا لفظ الترمذي : « لا تُبتاع حتى تُفصَّل َ » كتاب البيوع - باب ما جاء في شراء القلادة وفها ذهب وخرد ورقم ( ١٧٥٥ ) .

- 114-

طب عن فضالة َ بن عُبَيْد ). قال: اشتريتُ قلادةً بانني عشرَ دينارًا ، فيها ذهبُ وخرزُ فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ فقال: فذكره .

٩٨٣٧ ـ لا "بيمواكنا، الجوهرةُ على حدة والذهبُ على حدة . ( طب عن فضالة بن عبيد) .

ممه \_ الذهبُ بالذهبِ ، والفضة بالفضة ، والبرُّ بالبرِّ ، والشعير بالشمير ، والتر بالبرِّ ، والشعير بالشمير ، والتر بالتر ، اللم أبللج ، مثلاً بعثل ، سواء بسواء يداً بيد ، فاذا اختلفت هذه الأصناف فبيمواكيفَ شئتم إنّ كان يداً بيد . (حم ش م د ه عن عبادة بن الصامت ) .

۹۸۳۹ \_ الذهبُ بالذهبِ وزناً بوزن، مثلاً بمثل، تبرُه وعَينهُ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى ، والشميرُ بالشميرِ ، والتمرُ بالتمرِ ، والملحُ بالملح ، مثلاً بمثل، فمن زاد أو استزاد فقد أربى (طب عن أبي سميد).

٩٨٤٠ \_ الورق ُ بالورق ِ، والذهبُ بالذهب، والتمر بالتمر، والبر بالبرِّ ، والشميرُ بالشمير ، والملحُ بالملح ، عينًا بعين ، وقال : وزنًا بوزن ،

 وأخرجه أبو داود كتاب البيوع \_ باب في حلية السيف تباع بالدرم وبرقم ( ٣٥٥١ ) .

وأخرجه مملم في صحيحه كتاب الساقاة ـ باب يسع القلادة فهـا خرز وذهب وعن فضالة وبرقم ( ٩٠ ) . ص . ولا بأس بالدينار بالورق، اثنين بواحد يداً بيد، ولا بأسَ بالبر والشمير، اثنين بواحد ، ولا بأسَ بالملح بالشمير، اثنين بواحد يداً بيد. (ط عن أنس وعبادة من الصامت).

٩٨٤١ \_ بيمُوا الذهبَ بالفضة كيف شئتم ، والفضةَ بالذهبِ كيف شئتم. ( طب عن أني بكرة ) .

م ٩٨٤٢ ـ لا يصلح صاعُ تمر بصاعينِ ، ولا درهُم بدرهمينِ ، ولا الدينارُ بالدينار، ولا فضل بينها إلا وزناً . ( ه عن أبي سعيد ) .

٩٨٤٣ ـ التمرُ بالتمرِ ، والحنطةُ بالحنطةِ ، والشميرُ بالشعيرِ ، والذهب بالذهب، والفضة بالفضة يداً بيد: عيناً بمين مثلاً بمثل ، فمن زاد فهو رباً . ( ك عن أي سميد ) .

٩٨٤٤ ـ التمرُ بالتمر مثلاً بمثل ، والحنطةُ بالحنطة مثلاً بمثل ، وزناً بوزن ، فا كان من فضل فهو رباً . ( طب عن عمر بن الخطاب عن بلال ) .

ه ۸٤٥ ـ مهلاً أرْ بيت ، أُردُد البيع ، ثم بع تمراً بذهب ، أو فضة أو حنطة ، ثم اشتر به تمراً ، التمرُ بالتمر ، مثلاً بمثل ، والحنطة بَالحنطة ، مثلاً بمثل ، والذهب بالذهب ، وزناً بوزن ، والفضة بالفضة ، وزناً بوزن ، فاذا اختلف النوعان فبيعوا فلا بأس به ، واحدٌ بشرة . (طب عن همر ان الخطاب عن بلال) قال : كان عندي تمر صنير فأخرجتُه إلى السوق، فبعثُه صاعين بصاع، فأخبر وسول الله عليه فقال فذكره.

٩٨٤٦ \_ أضفت أربيت ، لا تقربن ً هذا ، إذا رَابك من تمركَ شيء فَبُمِتْ ، ثَمُ اشتر الذي تريدُ من التمر . (ع عن أبي سعيد) .

٩٨٤٧ \_ ماوُزِنَ مثلاً بمثل، إِذَا كَانَ نُوعاً واحداً، وما كَبِيلَ فمثلُ ذلك، فاذا اختلفَ النوعان فلا بأسَ به . ( ق عن أنس ) ·

٩٨٤٨ ــ لا بأسَ بالكبرّ بالشمير بدًا بيد، والشميرُ أفضلُ ، ولا يصلُح نسيئةً . ( طب عن عبادة بن الصامت ) .

٩٨٤٩ \_ المكيالُ مكيالُ أهلِ المدينة ، والوزنُ وزنُ أهلِ مكة .
 ( ق عن ابن عمر) ( عب عن عطاء بن أبي رباح) مرسلا .

مه \_ الكيالُ مكيالُ أهل مكة ، والميزانُ ميزانُ أهل المدينة .
 ( ق عن ابن عباس ) وقال : الصوابُ الأول إسناداً ولفظاً . ( طب عن طاوس ) مرسلاً .

٩٨٥١ \_ الميزانُ على ميزان أهل مكة ، والمكيالُ مكيال أهل المدينة ( ق عن ابن عمر ) .

# كتاب البيوع من نسم الأنسال

س کیم ،رکت

## باب في الكسب نفل الكسب

٩٨٥٧ ـ عن عمر رضي الله عنه قال : لولا هذه البيوعُ صرْ تُم عالةً

على الناس . (ش ) .

٩٨٥٣ ـ عن ابن عمر قال : كُتبت عليكم ثلاثة أسفار : الحيح والعمرة والجهاد في وجه من هذه الوجوه ابنني بمالي من فضل الله أحب إلي من أموت على فراشي ، ولو قلت أنها شهادة (ش) .

٩٨٥٤ ـ عن بكر بن عبد الله المُرزَفي ، قال : قال عمر بنُ الخطاب مكسبة في المنفُ الدناءة خير من مسألة الناس . (وكيم) .

٩٨٥٥ \_ عن عبد الرحمن بن غَنْم ، قال : شهدتُ عمر بن الخطاب يقولُ : إِن داودَ عليه السلامُ كان يسملُ القيفافَ ، فيأكلُ من كسب يده . ( ابن اسماق في المبتدأ ) .

مشاقص ُ وهو يقول: من يعينني في سبيل الله ؟ فدعا به عمرُ فأ يَي به ، مشاقص ُ وهو يقول: من يعينني في سبيل الله ؟ فدعا به عمرُ فأ يَي به ، وقال : مَن يستأجر مني هذا ؟ يمملُ في أرضه ؟ فقال رجلٌ من الأنصار: أنا يا أمير المؤمنين ، قال : بكم تأجرُه كل شهر ؟ قال : بكذا وكذا ، قال : خُذه ، فالطلق به، فعمل في أرض الرجل أشهراً ، ثم قال عمرُ الرجل ما فعل أجررُ تا ؟ قال : صالح يا أمير المؤمنين ، قال : اثنيني به ، و بما اجتمع له من الأجر ، فجاء به و بصرة من دراه ، فقال : خُذُ هذه ، فان شئت فاجلسٌ ، (هب ) .

مه \_ عن عمر قال: ما جاءني أجلي في مكان ما عدا الجباد في سبيل الله أحب للى من أن يأنيني وأنا بين شُعبتي رَحلي الطلبُ من فضل الله وتلا: ﴿ وَآخرونَ يضربونَ في الأرض ِ بِتنونَ من فضل الله ﴾ (١).

( ص وعبد بن حميدوان المنذرهب ) .

٩٨٥٨ \_ عن عمر قال: إني لأرى الرجل فيُعجبِني ، فأقولُ : له
 حرفة ٩ قان قالوا: لا ؛ سقظ من عيني ( الدينوري ) .

م ٩٨٥٩ \_ عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : سُمُّ لِلَ رسول الله عنه قال : سُمُّ لِلَ رسول الله ويه أي الأعمال أذكى ؟ قال : كسبُ المراء بيده ، وكل بيع مبرور .

<sup>(</sup>١) سورة الزمل آلة ٢٠ .

( العصمى ) وقال : غريب عن أبي إسماق بن إسماق تفرد به بهاول .

٩٨٦٠ \_ عن رافع بن خديج رضي الله عنه أن رسول الله عليه مثل أي الكسبِ أفضل ؟ قال: عملُ الرجل بيده، وكل بيع مبرور . ( طب ) .

۱۸۲۱ \_ عن ابن عمر قال : سُئْرِلَ رسول الله ﷺ عن أطيبِ الكسبِ ؟ قال : عملُ الرجل بيده ، وكلُّ بيم مبرور ِ . (كر ) .

### ذيل الحرام

٩٨٦٢ ــ من مسند حذيفة بن اليان عن أبي داود الأجمدي قال : خَطبَنا حذيفة مالمدائن ، فقال : أيها الناس نفقدوا أرقاءكم ، واعلموا من أين يأنونكم بضرائبهم ، فان لحا نبت من سُمت لن يدخل الجنة أبداً ، واعلموا أن بائع الحر وسُبتاعة ومُقتنيه كآكليه . (عب) .

## آداب الىكسىب الاجمال

٩٨٦٣ - عن عمر قال : ما من امري، إلا وله أثر هو واطؤه و رزق هو واطؤه و رزق هو آثر هو واطؤه و رزق هو آتاله ، وأجل هو بالنه ، وحتف هو قاتله حتى لو أن وجلاً هرب من رزقه لا تتبمه حتى يدركه ، كما أن الموت يُدرك من هرب منه ، ألا فاتشوا الله وأجماوا في الطلب . ( هب ) .

# آداب متفرقة

معن عمر قال: لا يبع في سوقينا هذا إلا مَنْ تَفَقَّه في الدين . ( ت ) (؟) .

٩٨٦٥ \_ عن الحسن قال : قال عمر : من اتسَّجرَ في شيء ثلاث مرات فلم يُصبِّ فيه فليتحوَّل إلى غيره . (ش والدينوري في المجالسة) .

٩٨٦٦ ـ عن عمرو بن الحصين: ثنا ابن علائة: عن عبد الرحمن بن

<sup>(</sup>١) رواه الترمذي في كتاب أبواب الصلاة \_ باب ماجاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ ورقم ( ٤٨٧ ) وعن عمر بن الحطاب وقال الرمذي : هذا حديث حسن غريب . ص .

اسحاق : عن بكر بن عبد الله المزني : عن بدر بن عبد الله المزني : قال قلت : با رسول الله إني رجل محارب أو محارف لا يُنمنى لي مال ، فقال لي رسول الله وسيح : يا بدر بن عبد الله ، قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسي ، بسم الله على أهلي ومالي ، اللهم رصني بما قضيت كي ، وعافني فيا أبقيت ، حتى لا أحب محبيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت ، فكنت أقولهن فأنمى الله مالي ، وفضى عني ديني وأغناني وعيالي . (ابن منده وأبو نعيم وعمرو بن الحمين متروك ) .

٩٨٦٧ - عن بريدة قال: كان النبي \* وَ الله الله الله الله الله قال: اللهم إني أسألك من ضريدها وشر اللهم إني أسألك أن لا أصيب فيها يميناً فاجر أم وصفيقة اللهم إني أسألك أن لا أصيب فيها يميناً فاجر أم وصفيقة اللهم (ز).

٩٨٦٨ ـ عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : السوق دارُ سوء وغفلة ، فمن سبَّح فيها تسبيحة كتب الله له بها ألف ألف حسنة ، و مَن قال : لا حول ولا قوة إلا بالله كان في جوار الله تمالى عن وجل حتى يُمسي . ( الديلمي وفيه عمرو بن شمر متروك ) .

٩٨٦٩ ـ عن ابن عباس رضي الله عنها أنَّ رسولَ الله ﷺ أَتَى جَاعةً من التجار ، فقال : يا ممشر َ التجار ، فاستجابوا له ، ومدُّوا أعناقهم ،

فقال: إِن اللهَ بَاعثُكُم يوم القيامة فِحَّارًا إِلا مَنْ صِدَقَ ووصلَ ، وفي لفظ: و بَرَّ وأَدَّى الأمانة . ( ابن جرير طب ) .

٩٨٧١ ـ عن علي نهى رسول الله ﷺ : عن السوم قبلَ طلوع ِ الشمس وعن ذَ بِع ذوات الدَّرَ (٢).

<sup>(</sup>١) غرزة بنين سجمة مفتوحة وراه وزاي مفتوحتين . ح .

واتماماً للفائدة : قيس بن أبي غرزة المفاري له صحبــــة نزل الكوفة . روى حديث : ان هذا البيع بحضره اللغو.. » .

تهذيب التهذيب ( ٤٠١/٨ ) . ص .

ومنى « نوات الدُّرِّ ، نوات اللبن اه سنن ابن ماجه (٧٤٤/٣) ص .

# أنواع الكسب

مدبن سيرين عن أبيه ، قال : مسند عمر رضي الله عنه عن محمد بن سيرين عن أبيه ، قال : صليت ُ خلف َ عمر بن الخطاب ومعي رزمة فلما انصرفت ُ النفت َ إلي " ، فقال : ما هذا ؟ قلت ُ أشّبع ُ الأسواق ابتغ من فضل الله ، فقال : يا ممشر قريش لا يَعْلَمَ بَنْكُم هذا وأصابُه على التجارة ، فانها نصف ُ المال ِ . والحاكم في الكنى ) .

١٩٨٧ - عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله ﷺ : يا مَعشرَ ويش لا ينطبنَّكُم الموالى على التجارة ، فان الرِّزق عشرون باباً ، تسمة عشر منها للتأجر ، وبابُ واحدُ للصانع ، وما أمان تاجرُ صدوقٌ ، إلا فاجرٌ حكرٌ فُ مَهن ٌ . ( إن النجار ) وفيه مندل .

<sup>(</sup>١) الرزمة : بكسر الراء وسكون الزاي : ما شد في ثوب اله قاموس. ح.

<sup>(</sup>٧) روأه الترمذي في التبائل ــ باب ما جاء في حجامة رسول الله ﷺ وبرقم ( ٣٥٤ ) .

ورواً ابن ماجه في كتاب التجارات باب كسب الحجام وبرقم ( ٣١٦٣ ) وقال في الزوائد : في اسناده عبد الأعلى بن عامر قد تركه ابن مهدي والقطان وضعه احمد وابن معين وغيرهما . ص .

٩٨٧٥ \_ عن معاوية بن قرة ، قال: كَقِيَ عَمرُ بن الخطاب ناساً من أهل اليعن فقال: كذبتم ما أنتم من أنتم ؟ فقال: كذبتم ما أنتم مئتوكلون ، إنحا المتوكل رجل القي حبّة في الأرض وتوكل على الله .
( الحكيم وابن أبي الدنيا في التوكل والمسكري في الأمثال والدينوري في الجالسة ) .

٩٨٧٦ - عن ابن أبي فُد يك قال : حدثني علي في محر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده ، قال : كما قدم رسوك الله و المدينة ، قال : كما معشر و يس إنهم بأقل الأرض مطراً فاحرثوا فان الحرث مبارك و أكثروا فيه من الجاجم . (ابن جرير) وقال : هذا خبر عندنا صميح سنده إن كان عمرو بن علي هذا هو عمر بن علي بن أبي طالب ، ولم يكن عمر أبن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فاني أظنته عمر بن علي بن الحسين ، ولم يكن عمر وذك أنه قد روى عنه بسضه مرسلا . ومر "برقم [ ٩٣٥٩ ] .

٩٨٧٧ ـ حدثني يعقوبُ بنُ ابراهيم : ثنا عبدُ العزيز بنُ محمد الدَّرَ اورْدِيْ: أخبرني الهيثم بن محمد بن حفص مولى المفاريين عن أبيه عن عمر بن علي بن حسين أن رسولَ الله ﷺ أمر بالحاجم أن تُجل في الزرع فقيل له لم يا أبا حفص ؟ قال: من أجل العين (١)

<sup>(</sup>۱) رواء البيقي في السنن الكبرى ( ١٣٨/٦ ) بسند منقطع . ولجب ما = كنز ج/٤ – ١٢٩ – ١٢٩ م / ٩

٩٨٧٨ \_ حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري : شا ابن فُديك : أخبرنا محمد بن إسحاق قال: رأيتُ سمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف يجمل جماجم الإبل في حرثه ويأمرُ بها ويقول: إنها ترد المعين (١)

٩٨٧٩ - عن أبي هريرة قال: لاخير في التجارة إلا لمن لم يَـذُمُّ ما يشتري ولا يمدحُ له ما يبيعُ ، وأعطى في الحقِّ وعزل في كل ذلك الحلف . ( ابن جرير ) .

جاء في نصب الجاجم لأجل المين .

والهيثم بن محمد بن حفّص، قال ابن حبانًا : منكر الحديث على قلته لامحتج به لما فيه من الجالة والخروج عن حد العدالة وسرد الحديث .

. وقاله البزار : ويتهم السند واللتن . ميزان الاعتدال ( ٣٢٥/٤ ) . ص .

قال المناوي في فيض القدير عند شرحه لهمذا الحديث ( ١٩٠/١): من الجماجم : جمع جمعية البذر أو المظام التي تملق عليه لدفع العلير أو المظام التي تملق عليه لدفع العلير أو المبنن ويدل الثاني ما في خير منقطع عند البيتي في السنن الحكيرى ( ١٣٨/٦) : أن المصطفى ويتيالي : أمر بالجماجم أن تجمل في الزرع من أحل السن اه .

وقال ابن منظور في لسان العرب ( ١١٠/١٢ ) طبع بيروت دار صادر. رفي حديث : يحيي بن محمد : ﴿ أنه لم يزل برى الناس بجملون الجماجم في الحرث » . ص . م ۱۸۸۰ عن أم سامة قالت: لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله على تاجراً إلى بُصرى لم يمنع أبا بكر من الضنّ برسول الله على وشُمّية على نصيبه منه من الشخوص إلى النجارة، وذلك لاعجابهم بكسب التجارة، وحبهم التجارة، ولم يمنع رسول الله على أبا بكر من الشخوص في تجارة عبتُه وضِيَّتُهُ بأبي بكر وقد كان بصحابته مُمجبًا لاستحباب رسول الله عبتُه وضِيَّتُهُ أبي بكر وقد كان بصحابته مُمجبًا لاستحباب رسول الله عبية التجارة وإعجابه بها . (كر) .

### محظورات الكسب ﴿ العور ﴾

٩٨٨١ \_ عن أسلم قال: لما قدم عمر الشام أناه رجل من الدهاقين، فقال: إني قد صنعت لك طماماً فأحب أن تجيء، فيرى أهل عملي كرامتي عليك ومنزلتي عندك، فقال: إنا لا ندخل الكنائس التي فيها هذه العمور .
( عب ش ق ) .

۹۸۸۷ \_ عن علي أنه دعا صاحبَ شُرطته ، فقال له : أندري على ما أبشُك؟ أبشُك؟ أبشُك؟ أبشُك؟ أبشُك؟ أبشُك؟ أبشُك ورأن أُسورة ، وأن أُسوري كلَّ قبر (ع وابن جرير) .

٩٨٨٣ \_ عن علي قال : صنعتُ طمامًا فدعوتُ رسولَ الله ﷺ

لجاه فرأى تصاوير مَ فرجع . ( ن ه (١) زاد الشاشي ع حل ص فقلت : يا رسول الله ما رَجمَك َ بأي وأُمي ؟ قال : إن في البيت ستراً فيه تصاوير ُ وإن الملائكة لا تدخلُ بيتاً فيه تصاوير ُ .

٩٨٨٤ \_ عن علي قال: كانت لي من رسول الله و الله و الله عن ساعة من السّحر آتيه فيها ، فكنت أيذا أبيته استأذنت ، فان وجدته يُملي سبّح ، فدخلت ، وإن وجدته فارغا أذن لي ، فابيته ليلة فاذن لي فقال : آناني الملك أو قال جبريل ، فقلت : ادخل ، فقال : إن في البيت مالا أستطيع أن أد خُل فنظرت فقلت ؛ لا أجد شيئا ، قال : بلي انظر ، فنظرت فاذا هو جرو للحسين بن علي مربوطا بقائم السرير في بيت أم سلمة ، فقال : إن الملائكة أو إنا معشر الملائكة لا ندخل بينا فيه تمثال أو كلب أو جبب " . ( ت ق ) .

٩٨٨٠ \_ عن علي إن جبريل أنى النبي ﷺ ، فسلَّم ثم رجع فقال:

<sup>(</sup>١) رواء النسائي في كتاب الطهارة باب في الجنب إذا لم يتوضأ وبرقم (٢٧٣) ورواه أبو داود في كتاب الطهارة باب في الجنب يؤخر النسل وبرقم (٢٧٣) ورواه الترمذي في كتاب الأدب باب ما جاء أن الملائكة لاتدخل ... » وبرقم ( ٣٨٠٦ ) وقال : حديث حسن صحيح .

ورواه ابن ساجه في كتاب اللباس باب الصور في البيت وبرقم ( ٣٦٤٩ و ٣٩٥٠ و ٣٩٥١ ) . ص .

لِمُ سَلَّمَتَ ثُمُ رجعت؟ فقال: إني لا أدخل بيتًا فيه صورةٌ ولا كلبُّ ولا بولٌ ، وذلك أن جرواً للعسين أو الحسن كان في البيت ( مسدد ) .

مده و عن على قال : كانت لي من رسول الله و ا

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد في مسنده عن علي ( ١٠٠٨ ) والتنخب ( ٢١٨/٢ ) .
 والنسائي في كتاب الطهارة باب في الجنب إذا توسنا وبرقم ( ٢٦٢ ) .
 وابن ماجه في كتاب اللباس باب الصور في المبيت وبرقم ( ٣٦٥٠) ص .

٩٨٨٨ ـ عن مائشة أن النبي ﷺ كان لا ينركُ في بيته سيئًا فيه تصاليبُ إلا تقضه. ( ع كر ) .

٩٨٨٩ ـ عن عائشة: أن رسول الله ﷺ لم يكن يتركُ في بيته شيئًا فيه تصليبُ إلا تَقضه. (كر).

<sup>(</sup>١) ذكر ابن كثير في تفسيره ( ٤٩٣/٢ ) سورة الماثلمة آية ع .

واستنى الامام أحمد: صيد الكلب الأسود لأن عنده مما يجب قتله ولا يحل اقتناؤه لمــا ثبت في صحيـــــــــــ مسلم كتاب الصلاة باب قدر ما يستر للصلي رقم [ ٥٠٠ ] : عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ :

يقطع السلاة الحار والمرأة والكلب الأسود ققلت مابال الكلب الأسود
 من الأحر فقال : الكلب الأسود شيطان » .

وفي الحديث الآخر : أن رسول الله ﷺ أمر بقتل السكلاب ... ، . رواء الترمذي كتاب الأحكام رقم [ ١٤٨٦ و ١٤٨٧ و ١٤٨٨ ] ص

### محظورات منفرقة

. ٩٨٩ \_ عن عمر قال: عجبتُ لراكبِ البحر. ( ش ) .

٩٨٩١ \_ عن ابن المسيب قال : بعث عمر بن الخطاب عَلْقَعَة بن مُجرز زر (١) في أناس إلى الحبش فأصيبوا في البحر فحلف عمر بالله لا يحمل فيه أبداً . ( عب ) .

٩٨٩٢ \_ عن نافع قال : قال عمرُ : لا يسألُني اللهُ عن ركوبِ المسلمين البحرُ أبدًا . ( ابن سعد ) .

٩٨٩٣ \_ عن زيد بن أسلم قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص يسأله عن ركوب البحر ؟ فكتب عمرو إليه يقول : دُودٌ على عود فان انكسر العودُ هلك العودُ فكره عمر حملهم في البحر ( ابن سمد) .

٩٨٩٤ \_ عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب كره حساب المقاسم بالأجر . ( طب ) .

م ٩٨٩٥ \_ عن علقمة قال : بينما نحن مع عمر بن الخطاب في أحفل ما يكون المجلس، إذْ نهضَ وبيده الذِّرَّة ، فمرَّ بأبي رافع مولى رسول الله

<sup>(</sup>١) علقمة بن بحزز : بشم الميم وقتح الجيم وتشديد الزاي المكسورة بوزن عمدت وهو صحايي اه قاموس . ح .

وَهُو صَائَمٌ يَضَرِبُ عَطَرَتَه ، فقال عمر : يا أبارافع أقولُ ثلاث مَمَ ار ، فقال : ويل مَمَ ار ، فقال أبو رافع : يا أمير المؤمنين ولم ثلاث مَمَ ار ، فقال : ويل للصائغ ، وويل للتاجر مِنْ : لا والله ، وبكى والله ، يا معشر التجار إن التجارة تحضرُ ها الأعار فضوبوها بالصدقة ، ألا إن كل عين فاجرة تذهبُ بالبركة ، وتنبتُ النهبَ فاتقوا : لا ، والله ، وبكى والله ، فانها عينُ الشخطة ، ( ابن جربر ) .

٩٨٩٦ - عن علي قال : كان رسول الله و غير في جنازة ، فقال : أيشكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسَرَه ولا صورة إلا لطنخها ولا تعبر الإسواء و فقام رجل من القوم فقال : أنا يا رسول الله ، فانطلق الرجل فكأنّه هاب المدينة فرجع ، فانطلقت ، ثم رجعت فقلت ما أيتك يا رسول الله حتى لم أدَع فيها و ثنا إلا كسرتُه ، ولا قبراً إلا سويته ، يلا صورة إلا لطختها ، فقال : من عاد لصنعة شي منها ، فقال قولاً سديداً ، وقال : يا علي لا تكن قتاتا ولا مختالاً ولا غائناً ولا تاجراً إلا تاجر خرير نام خرير ، فان أولا اله ( المسبوقون في العمل . ( طع وابن جرير وصعه والدورق ) .

٩٨٩٧ \_ عن على قال : التاجر ُ فاجر ُ إِلا من أَخذَ الحقَّ وأعطاهُ

<sup>(</sup>١) أولاءك : اسم إن ، والسبوقون خبرها ولا يجوز هنا غيره . ح .

( مسدد وابن جرير ).

٩٨٩٨ \_ عن البراء بن عازب قال: لا يحل عُستُ الفحل (عد).

٩٨٩٩ - احتجم رسولُ الله ﷺ . وأعطى الحجامَ أجرَ ه وقال : اعلفُوه الناضحَ . ( ... (١) ) .

٩٩٠٠ ـ عن مجاهد قال: يأتي إبليس بقيروان فيضمه في السوق ،
 فلا يزال المرش يهتز مما يعلم الله ويشهد الله ما لم يشهد . (حب) .

٩٩٠١ \_ عن أنس قال : احتجم رسولُ الله ﷺ ، فلما أعطاهُ كر اءه قال له : أخذت كراءك ؟ قال : نم ، قال : فلا تأكله ، وأطعمه الناضح . ( ابن النجار ) .

رواه البخاري في صحيحه باب في الاجاره وباب خراج الحجام (١٧٢/٣) ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب حل أجرة الحجامة وبرقم ( ١٥٧٧) ورواه ابن ماجه كتاب التجارات ـ باب كسب الحجام وبرقم ( ٣١٦٣) و ٢١٦٧).

وأخرجه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في كسب الحجام وبرقم ( ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ) وقال حسن صحيح .

ورواه أبر داود في كتاب البيرع باب في كسب الحجام ورقم (٣٤٧٧) . الناضع : جمع ناضحة وهي الناقـــة التي يسقى عليها المـاء اجبله علمناً لهـا . ص .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث خال من العزو هنا :

 ٩٩.٢ \_ عن قتادة قال: أحدث الناس ثلاثة أشياء لم يكن يؤخذ عليهن أجر ": ضراب الفحل، وقسمة الأموال، وتعليم الغلمان (عب) .

عن أي هربرة قال: بهي رسول الله عليه عن مهر البغي وعن الكلف . (ش) .

على بن بزيد الألهاني ويقال الهلالي ، الشامي ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال النماني : ليس بثقة .

الحديث ; وهال النسائي : ليس بتعه . ميزان الاعتدال ( ١٩١/٤ ) . ص.

 <sup>(</sup>٧) القاسم بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن اللمشقي مساحب أبي أمامة .
 قال الامام أحمد : روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم وقال ابن سعد وغيره ، توفي سنة ١٩٧٧ هـ .

ميزان الاعتدال ( ١٤/٤ ) . ص .

وقال : أَسْأَلُ صَاحِي جَعْرِيلَ ، فَكَتَ ثَلاثًا ، ثم جَاءَه جَعْرِيلُ فَأَخْعُرِهُ فسأله ، فقال : ما المسؤلُ بأعلم بها من السائل ، ولكن أسألُ رَبِّي ، فسأل ربَّه ، فقال : إن شرَّ البلاد أسواقُها ، وخيرُ البقاع مساجدُها ، فهبط جبريل فقال: يا محمدُ لقد دنوت من الله دُنواً ما دنوت مثله قطه ، فكان يني وبينه سبمون ألف حجاب من نور ، فقال : إن شرَّ البلاد أسواقُها ، وخير البقاع مساجدها ، ثم قال جبريلُ : يا محمدُ إِن لله ملائكةً سياحينَ في الأرض ، ليسوا بالحفظة ِ الذين ُ وَكَيْلُوا بأعمالهم يغدُون بلواء ورايات فيركزُ ونها على أبوابِ المساجد فيكتُنبون الناسَ على منازِ لهم أُوَّلَ داخل وآخرَ خارج من المسجد، فاذا كان واحدٌ من أهل الدَّلَج وأهل المساجد عرض له بلاء أو مرضٌ حبَّسه تلك َ النداةَ تقول الملائكة: اللهم اغفر ْ لمبدكَ فلانْ ،قال : ﴿ ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ ثم يُدخـاون راياتهم ولواءهم المسجدَ ، فيمكثُون فيه حتى يُصلُّوا صلاةَ السَّاء، ثم يخرجون بها مع آخر خارج منهم، يسيرون بها بين يديه ، حتى يدخلَ بيته فيدخلون بها ممه في بيته ، حتى يكون من السَّحَرِ ، ثم يغدون بها مع أول غاد إلى المسجد بين يديه ، حتى يركزوها على باب المسجد كنحو ما فعلوا ، قال: ويندُّو إبليسُ بكرةً فيصيحُ بأعلى صوته: ياويله ياويلة فيفزعُ له مُرَّادُ (١) ذُرَيِّتهِ فيقولون : ياسيدنا ما أفزعَك ؟ فيقول :

<sup>(</sup>١) مراد : بضم الميم وتشديد الراء الفتوحة مجمع مارد . ح .

انطلقتُوا بهذا اللوا؛ وهذه الرايات حتى تركزوها في الأسواق ومجامعِ الطرق، ثم أكبِّوا (١) بين الناس وانرغُوم فألقوا بينهم بالفواحش ، فينطلقون حتى يركزوها كذلك ، ويقولون ذلك حين يحسون فلاترى في الأسواق إلا المذكرات ولا نسمعُ إلا الفواحش ، ثم يروحون بها مع آخر منقلب من السوق يسيرون بها بين يديه بلوائيهم وراياتهم ، حتى يُدخَاوها بيتُه ، فيبيتونها معه في بيته ، حتى يغدوا بها مع أول عاد إلى السوق يسيرون بها بين بديه حتى يركزوها في مجاميم الطرَّق والأسواق فهم على ذلك كلَّ يوم ير ( ابن زنجويه ) قال حم: القالم بن عبد الرَحمن حدَّث عنه على بن يزيد بأعاجيب ما أراها إلا من قبل القاسم .



 <sup>(</sup>١) أكبوا بين الناس ، قال في القاموس : كبئى النار تكبية ألقى عليها رماداً وتكبئى على الجمرة أكب عليها بثوبه وأكبى وجهه غيثر. اه . ح .

## ىاب

# في أحكام البيع وأدابه ومحظوراً. ﴿ أمارٍ ﴾

٩٩٠٥ ـ عن عمر قال : إنما البيعُ عن صفقة ، أو خيار ، والمسلمُ
 عند شَـرْطه ِ . ( عب ش ق ) .

٩٩٠٦ \_ عن الحسن أن رجلاً باع َ جارية لأبيه ، وأبوه غائب ، فلما قدم أبوه أبي عن أن مُجيز َ سعه ، وقد ولدت من المشتري ، فاختصموا إلى عمر بن الخطاب، فقضى للرجل جاريته يوأمر المشتري أن يأخذ َ سعه بالخلاص فازمته ، فقال أبو البائم : مُره فليخل عن ابي ، فقال عمر : وأنت خلل عن ابنه . (ص هق ) . كما في المتنجب [ ٢٣١/٢ ] .

م ٩٩٠٧ \_ عن عثمان قال : كنتُ ابتاءُ التمرَ من بطن من اليهود يقال لهم بنو قيُنقاع وأبيهُ بربح ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ققال : يا عثمان إذا اشتريت قا كتال ، وإذا بست فكل . (حم وعبد بن حميد . ( ه (٢) والطحاوي قط ق ) .

<sup>(</sup>١) رواء ابن ماجه كتاب التجارات باب بيع الحبازفة وبرقم ( ٣٢٣٠ ) ص .

٩٩٠٨ - عن عَمَانَ كنتُ أبيعُ التمرَ في سوق بي قينُقاع ،
 قاكيلُ أو ساقاً فأقولُ : كلتُ في وَسْتِي كيتَ وكيتَ فدخلني شيء من ذلك ، فأتيتُ النبي عَلَيْكُ فقال : إذا سميت كيلاً فَكِكله (المدني) .

٩٩٠٩ ـ عن علي أنه مرَّ مجارية تشتري لحمَّ من قصاب ،وهي تقول: زِدْني فقال علي : زدْها فانه أَبْرُكُ ُ للبيع . (عب ) .

٩٩١٠ - عن أنس بن مالك أن أعرابياً جاء إيل له يبعمها، فأناه عمر يُساو مُه فِعل عمر يُسنو مُه فِعل عمر يُسخس بعيراً بعيراً يضربه برجله ليبعث البعير لينظر كيف فؤاده ، فِعل الأعرابي أن يقول : خل إيلي ، لا أبالك ، فِعل عمر لا ينهاه قول الأعرابي أن يفعل ذلك بعير بعير ، فقال الأعرابي أن المتربعها فقال الأعرابي أشهد أنك رجل سوه ، فقال الأعرابي أشهد أنك رجل سوه ، فيها هما يتناز عان إذ أقبل على "، فقال عمر ترضى بهذا الرجل بيني وبينك ؟ فتال الأعرابي : نم ، فقصاً على علي قيم قبها ، فقال على : يا أمير المؤمنين فقال الأعرابي فدفع اليه عمر أصلام من عنها أحلاسها وأقتابها ، وإلا فان الرجل يُزينُ سيلته بأكثر من عنها فوضع عنها أحلاسها وأقتابها ، فساقها الرجل يُزينُ سيلته بأكثر من عنها فوضع عنها أحلاسها وأقتابها ، فساقها الرجل يُزينُ سيلته بأكثر من عنها فوضع عنها أحلاسها وأقتابها ، فساقها الرحل يُزينُ سيلته بأكثر من عنها فوضع عنها أحلاسها وأقتابها ، فساقها الأعرابي فدفع اليه عمر الثمن . (عق ) .

٩٩١١ ــ عن جابر أنه سُئلَ عن الرجل يكونُ له الدينُ ، أَفَيبتاعُ به عبداً ؟ قال : لا بأسَ به . ( عــ ) .

٩٩١٢ \_ عن ابن عباس أنه سُئلَ عن رجل ِ باع بزاً يأخُــُدُ مكانَه بزاً؟ قال: لا بأسَ به . (عب ) .

٩٩١٣ \_ عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : `لا بأسَ أن يُباعَ اللحمُ بالشاة . ( عب ) .

٩٩١٤ \_ عن ابن عمر قال : كناً في زمان رسول الله علي ابتناء الطعام ، فيبمث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتمناه فيه قبشل أن نيمه . ( ن ) .

۹۹۱ه ـ عن نافع أن ابن عمرَ بن الخطاب كان إذا أرادَ أن يشتري جاربةً فَوَ اطأَهُم على ثمن وضع يده على عجزها وبطنها وقبُلها وكشف عن ساقها . ( عب ).

٩٩١٦ \_ عن حكيم بن حزام أن النبي على قال: ألم أنبأ أو لم أخبر أو لم يبلغي أو كما شاء الله أنك سيع الطمام ؟ فلت : بلى ، قال فاذا ابتمت طماماً فلا تبعه حتى تستوفيه . ( أبو تعيم ) ١٠٠ .

<sup>(</sup>۱) رواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب بطلان بيسم البيسم قبل القبض وبرقم ( ۱۹۲۹ ) وعن جابر بن عبد الله . وفي مسندأ همد (۱۹۷۳ ) ص .

## الخيار

٩٩١٧ \_ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن حيّان بن مُنقذ قال : قال عررُ حين استُخلِف َ : أيها الناسُ إني نظرتُ فلم أجدْ في بيوّعكم شيئاً أمثلَ من المُهدة التي جملها النبي ﷺ لحيّانَ بن منقذ ثلاثة أيلم ، وذلك في الرقيق . (قط) .

٩٩١٩ \_ عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ابتاع النبي و النبي و النبي و النبي البياء البيع : قبل النبوة من أحرابي بعيراً أو غير ذلك ، فقال له النبي الأعرابي ، فقال : عمر ك الله من أنت ؟ فلما كان الإسلام جمل النبي الخيار بعد البيع . (عب) .

٩٩٢٠ \_ عن نافع قال : كان ابن عمر َ إِذا اشترى شيئًا مشى ساعةً قليلاً ليقطع البيع ثم يرجع ُ . ( عب ) .

## يع العبد بمأل

٩٩٢١ \_ عن عمر قال : مَنْ باع عبداً وله مالٌ فاله لسيده إلا أن يشترط الذي اشتراهُ . ( مالك ش ق ) .

مرد البتاء ، ومن باع نحلاً قد أُبرت فسرتها للبائع الآ أن يشترط المبتاء ، ومن باع نحلاً قد أُبرت فسرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاء ، ومن باع نحلاً قد أُبرت فسرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاء ، ومن باك رسول الله ﷺ . ( ابن راهویه ك ق ن ) .

# بيع الثمار

٩٩٢٣ \_ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن مسروق أن عمر وابن مسمود ٍ قالاً : لا يباعُ \* ثمرُ النخل حتى يحيارٌ أو يصفارٌ . ( عبُ ش ) ·

٩٩٧٤ \_ عن عمر قال: من الرِّبا أن "تباعَ النمرة وهي مُصَنْمَفَة "لَمَّا اللهِ مَنْ مُفَنَّمَفَة "لَمَّا اللهِ مَنْ مُفَنَّمَفَة "لَمَّا اللهِ مَنْ مُفَنِّمَفَة "لَمَّا اللهِ مَنْ مُفَنِّمُفَة "لَمَّا

۹۹۲٥ \_ عن عروة أن عمر كان يبيعُ مالَ يتيم عندَه ثلاث سنينَ . ( عب ) .

مرد من أبي جعفر قال: كتب النبي على صدقة إلي فأثبت عنده عبد في الله على مال يتم عنده عبد في الله في مال يتم عنده من الحطاب يبيع مال يتم عنده من الحطاب الله في مال كنزج / ١٠ - ١٤٥ - م

ثلاث َ سنين َ يعني ثمره ( عب ) .

٩٩٧٧ \_ عن علي قال: الجائحة ُ: الثلثُ فصاعداً يطرحُ عن صاحبها وما كان دون ذلك فهو عبِلَّة ٌ، والجائعة ُ المطروحة الربحُ والجرادُ والحريقُ . ( عب ) .

٩٩٧٨ ـ عن سلجان بن يسار أن زيد بن ثابت والزبير بن الموام ،
 قالا : إذا ابتاع الرجلُ الثمرة على رؤس النخل ، فلا بأس أن يبيمها قبل أن يَسِم قبل أن يَسِم .
 يَصر مَها . ( عب ) .

٩٩٢٩ \_ عن أنس قال: نهى النبي ﷺ عن بيع ثمر النخل حتى يزهوَ فقيل لأنس ما زَهُورُه ؟ قال يحمر ۚ أو يصفر ۚ . ( ش ) .

م ۱۹۳۰ ـ عن أنس قال : نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يزهو ، وعن الحبّ حتى يفرك ، وعن الثمار حتى نطحم . ( عب ) .

۱۹۳۱ ـ عن جابر: نهى النبي ﴿ ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدُوَ صلاحُها . ( ش ) .

٩٩٣٧ \_ عن زيد من ثابت أَن النبي ﷺ رخَّصَ في العرابا أَن تباع بخَرْسها، ولم يرخَف في غيرها ... (١).

<sup>(</sup>١) هذا الحديث يياض في الأصول ولدى الرجوع لمسند الامام أحمد (١٨١/٥) و ١٨٢ ) وجدته في مسند زيد بن ثابت ، وذكر الحديث في المسند =

م ٩٩٣٣ \_ عن أبي البحتري قال : سألتُ ابن عباس عن بيع النخل ؟ فقال : نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى تأكلَ منه ، أو يؤكلَ منه ، وحتى يوزن ، قلتُ وما يوزن ؟ فقال رجلٌ عنده : حتى يحوز . ( ش خ م ) .

٩٩٣٤ \_ عن طاوس عن ابن عباس لا أدري أبلغ به النبي ﷺ ؟ قال : نهي عن بيع الثمرة حتى نطم . (عب ) .

= مكرراً كافي ص ( ١٨٦ و ١٩٠ و ١٩٠ ) .

ورواه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب تفسير العرايا وعن زيد بن ئابت ( ۲۰۰/۳ ) .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في المرايا ومن رقم ( ٦٠ ولناية ٦٨ ) .

امراء ومن رقم ( ١٠ وحد ١٨٠ ) . ورواء الترمذي في كتاب البيوع ابب ما جاء في العراليا والرخصة في ذلك وبرقم ( ١٣٠٧ ) وقال حديث حسن صحيح . وعن زيد بن ثابت .

ورواه أبو داود في كتاب البيوع باب بيع العرايا وبرقم ( ٣٦٦٣ ) .

والنسائي فى كتاب البيوع باب بيع العرايا والرطب ( ٢٦٨/٧ ) · وابن ماجه كتاب التجارات باب بيع العرايا بخرصها تمرأ وبرقم ( ٢٣٦٨ و ٢٣٦٧ ) ·

ورواه مالك في الوطأ كتاب البيوع باب ما جاء في بيسع العربة وعث زيد بن ثابت ويرقم ( ١٤ ) .

ورواء الشافي في الرَّسالة فقرة [ ٩٠٨ ] بتحقيق أحمد شاكر . ص.

٩٩٣٥ ــ عن ابن عباس : أنه كره إذا ابتاع الرجلُ النمرَ على رؤس النخل أن بليمَه حتى يصرمَه . ( عـــ ) .

٩٩٣٦ \_ عن ابن عباس قال : إذا أحمر " بعض النخل اجزأه أن بيمه . ( عب ) .

٩٩٣٧ \_ عن ابن عمر نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحُها البائم والمبتاع . ( مالك عب ش ) .

٩٩٣٨ - عن ابن عمر قال: ابتاع َ رجلٌ من رجل نخلاً فلم تخرج السنة ُ شيئًا، فاختصا إلى النبي ﷺ : بم َ تستحلُ دَراهمه ؟ أُددُدُ اليه دراهمه ، ولا تُسلمن ً في نخل حتى يبدُو َ صَلاحُه . ( عب ) .

۹۹۳۹ ـ عن ابن عمر نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع الثمرة بالتمرة (١) وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها . (عب) .

٩٩٤٠ \_ عن أبي أمامة نهى النبي ﴿ ﴿ عَلَيْكُ عَنْ بِيعِ الْمُرْمِ حَتَّى يبدُو

<sup>(</sup>١) رواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن البار وبرقم (١٥٣٤) وعن ابن عمر ولفظه : وعن بم الثمر بالتمر .

وحديث : دولا تبتاعوا الثمر بالثمر ، وبرقم ( ١٥٣٨ ) وعن أبي هريرة . ومرُّ برقم [ ٩٥٥٩ ] . ص .

صلاحُها . (ش) .

٩٩٤١ ــ عن أبي سعيد : نهى النبي ﷺ عن بيع الثهرة حنى يبد الثهرة حنى يبد الثهرة عنى يبع الثهرة عنى يبدو صلاحُها ، قال تذهبُ عاهاتُها ويَتَنْخَلَّصُ طَيِّبُها . (ش) .

٩٩٤٢ \_ عن أبي همريرة: نهى النبي ﴿ ﷺ عن سِع الثمرة حتى تحرزَ من كلِّ عارض ِ • ( ش ) •

٩٩٤٣ ـ عن أبي هربرة : نهى النبي ﷺ عن سع الثمرة حتى ببدو ً صلاحُها . ( ش ) .

٩٩٤٤ \_ عن يحي بن أبي كثير أن النبي ۗ ﷺ : نهى عن بيع المخاطرة أ والمخاطرة أ: بيمُ الثمر قبل أن يزهو َ · ( حب ) .

٩٩٤٥ \_ عن ابن سيرين: نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ،
 وعن السُّلبل حتى يبيض ، وعن البُسر حتى يزهو َ . (عب ) .

٩٩٤٩ \_ أنبأنا اسرائيلُ: عن عبد العزيز بن رَفيع عن ابن أبي مُسليكةً وعطاء بن أبي رأي مُسليكةً . من بأع نحلاً مُؤبَّراً ، وعطاء بن أبي رباح ، قالا : قال رسول الله ﷺ : من باع نحداً له مالٌ فالله للبائع ، ومن باع عبداً له مالٌ فالله للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع . (عب) .

#### الرد بالعيب

٩٩٤٧ \_ عن الشعبى: في الذي اشترى جارية و و طَعْبَها ، فوجد بها عيها ، قال : قال عر : إن كانت ثيبًا ردً مها نصف المشر ، وإن كانت بكراً ردً المُشر . ( الشافعي وقال : لم يثبت ( ش قط ) وقال مرسلا ، الشعبى لم يدرك عمر هنى ) .

٩٩٤٨ \_ عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : باع ابنُ عمر عبداً له بالبراءة بثا عائمة درهم ، فوجد الذي اشتراه به عيبا، فقال لابن عمر: لم تُسمّه لي ، فأختصا إلى عبان بن عفان ، فقال الرجل : باعني عبداً به داء لم يُسمّه لي ، فقال ابن عمر : بعته بالبراءة فقضى عبانُ أن محلف ابن عمر بالله لقد باعه وما به داء يملمه ، فأبي ابن عمر أن محلف ، وارتبع العبد ، فباعه ابن عمر بعد ذلك بألف وخسائة دره . ( مالك عب هن ) .

٩٩٤٩ ــ عن عُمَانُ أَنَهُ قضى مَنْ وَجِدَ فِي ثُوبِهِ عَوَارًا (١) فليرُدُه. ( عــ ) .

٩٩٥٠ ـ عن سليمانَ بن موسى أنه سُئل على الأَمَـةَ تباع ولها زوجَّ فقال: إن عثمان نضى أنه عيبُ تردُّ منه . ( هـق ) .

<sup>(</sup>١) السَوار : فِالفَتْح العيب وقد يضم اه نهاية ( ٣١٨/٣ ) . ح .

٩٩٥١ ــ عن علي بن الحسين رضي الله عنها أن عليا كان يقول في الجادية يقع عليها المشتري ، ثم مجد بها عيباً، قال : هي من مال المشتري و يرد ألله البائع ألله المسحة والداء . ( عب ) .

۹۹۰۲ – عن علي في رجل اشترى جاريةٌ فوطئها، فوجد بها عبهًا، قال: لزمه، ويرد البائمُ ما بين الصَّحة ِ والنّاء ، وإن يكن وطئها رَدَّها . ( الاصم في حديثه هـق ) .

وفيه عبد السلام بن عجلان ضعيف . ومر ّ برقم ( ٩٧٠١ ) .

# آداب المسامحة

مه و من عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين : أن عَهَان بن عنه الرحمن بن أبي حسين : أن عَهَان بن عنه الن ابتاع حائطاً من رجل ، فساو مه حتى قام على النمن ، فقال : أعطني يدك ، قال : وكانوا لا يستوجبون (١٦) إلا بصفقة ، فلمنا رأى ذلك قال : لا والله لا أبيمه حتى تزيدني عشرة آلاف ، فالتفت عَهَان إلى عبد الرحمن بن عوف ، فقال : سمت رسول الله ﷺ يقول : إن الله يدخل الجنة رجلا سمحاً بائماً ، ومبتاعاً ، وقامنياً ، ومقتضياً ، ثم قال : دونك المشرة الآلاف

 <sup>(</sup>١) لا يستوجبون : بمنى أنهم لا ردن البيع قد نم وصع إلا بأن يجلوا أيك نهم متقايضة . ح .

لأستوجب هذه الكامة التي سمعها من النبي ﷺ . ( ابن راهويه ) قال ابن حجر : صرمل يؤيده الذي بعده .

مراح عن مطر الوراق أن عثمان بن عفان قدم حاجاً ، فلما قضى حجّه أقى أرض الطائف ، فاذا أرض إلى جنب أرضه ، فطلبها ، فكان بنهما عشرة آلاف في الثمن ، فلما وضع عثمان رجله في الركاب قال لرجل من أصحاب النبي عَنْ : أسمست النبي عَنْ يقول : رَحم الله عبداً سمح البيع ، سمج الابتياع ، سمح القضاء سمح التقاضي ؟ فقال الرجل : نم ، فقال عثمان : رُدَّ علي الرجل ، فأعطاه المشرة الآلاف ، وأخذ الأرض . ( ابن راهویه ) قال ابن حجر : هذا مرسل حسن يؤيده الذي قبله فاعتضد كل منها بالآخر لاختلاف المخرجين ،

موه عن سالم الخياط أنَّ عَمَان بن عفان ساومَ رجلاً بأرضٍ ، حتى وجبَ البيعُ أو كادَ أن مجب ، فقال الرجل: والله لا أُعطيك حتى تريدني عشرة آلاف فالتفت عَمَان إلى رجل ، فقال : تعلمون أرت رسول الله وقتل: وحم الله وجلاً سمح التقاضي ، سمح الاقتضاء ؟ قال: نعم فزادَه عشرة آلاف وأخذ الأرض . (ع) .

م ٩٩٥٨ \_ عن عبد الله بن قيس الأسلمي أن رسول الله علي ابتاع َ من رجل من بني غفار شيئاً قال له: اعلم أن الذي أخذتُ منك خير من الذي أعطيتك ، وإن الذي تعطيني خيرٌ من الذي تأخذُ ، فان شلَّتَ خَدُدُ. وإن شنَّت فاتُدرك ْ ، قال : أخذتُ يا رسول الله . ( أبو نعيم والدياسي ) .

٩٩٥٩ \_ عن الرُّهمري أن النبي ﷺ مرٌّ بأعرابي بيبعُ شيئًا ، فقال: عليكَ بأول السوم، فإنَّ الربح مع السماح. (ش).

## آداس متفرقة

٩٩٦٠ ـ عن جابر قال: قضاني رسول الله علي وزادني . (عب) .
٩٩٦ عن سويد بن قيس : جلبتُ أنا وغرمة العبدي براً من هجر فأنينا به مكم ، فاءنا رسول الله علي يمشي ، فساو منا بسراويل فابتاعها منا و ثم وزان يزن بالأجر ، فقال النبي علي : زين وأرجيح . ( ط عب حم والداري ن ه وقال: حسن صبيح حب ك طب ص ) (١) .

<sup>(</sup>١) رواه أحمد في مستده ( ٣٥٠/٤) وعن سويد بن قيس . ورواء أبو داود في كتاب البيوع باب في الرجحان في الوزن وبرقم (٣٣٣٩) والنسائي في كتاب البيوع رقم الباب ( ٤٥) باب الرجحان في الوزت ومذكور في المزو : وقال حسن محميح ، الواضح من المزو سقط لفظ د ت ، لأت الحديث رواه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في الرجحان في الوزن وبرقم ( ١٣٠٥) وقال حديث سويد : حسن =

٩٩٦٣ \_ عن أبي قلابة َ قال : جاء رسول الله ﷺ إلى أهـل البقيع فنادى بصوت ، فقال : يا أهل البقيع لا يتفر ّق البيمان إلا عن رضاً . ( عس ) ،

ع ٩٩٦٠ \_ أنبأنا الأسلمي عن زيد بن أسلم قال : سُمُّل َ رسولُ الله وَ اللهُ عِنْ المُربانُ ؟ قال : عن المُربان في البيع ؟ فأحله ، قلتُ لزيد : وما المُربانُ ؟ قال : هو الرجل يشتري السلمة ، فيقول : إن أخذتها أو ردَدْتها ردَدْت مها درْهما . (عم) (١) .

<sup>=</sup> صحيح . ورواه ابن ماجه كتاب التجارات ــ باب الرجحان في الوزن وبرقم ( ۲۲۲۰ ) . ص .

<sup>(</sup>١) المربان : هو أن يشتري السلمة ويدفع إلى صاحبها شبئاً على أنه إن أمضى البيع حسب من الشمن وإن لم يمضر البيع كان لصاحب السلمة ولم يتجمه المشتري وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الصرط والمنرر ، وأجازه أحمد وروى عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع . النهاية في غريب الحديث ( ٣٠٣/٣ ) .

ورواه أبو داود في كتاب البيوع باب في المربان رقم ( ٣٣٥٩ ) . =

# محظوراته

#### بيع ما لم يقيقى

٩٩٦٥ ـ عن ابن عمر أن حكيم بن حزام باع طعاماً مِن قبل أن يقضب

= ورواه ابن ماجه. في كتاب التجارات باب بيسم العربان وبرقم ( ۲۱۹۲ و ۲۱۹۳ ) نهي عن بيع العربان .

وقد وضع في سأن ابن ماجه ( ٧٣٩/٧ ) معنى المربان :

ومرُّ برقم ( ٩٦١٥ ) مع التفسير أللنوي .

 ١ - المربان : أن يشتري الرجل دابة بمائـــة دينار فيعطيه دينارين عربوناً فيقول : إن لم أشتر الدابة ، فالديناران ك .

٢ ـ أن يشتري الرجل الشيء فيدفع إلى البائع درهماً أو أقسل أو أكثر ،
 ويقول إن أخذته ، وإلا فالدره لك .

وقال شارح ممالم السنن ( م/١٤٣٥ ) وقد اختلف الناس في جواز هذا البيع فأبطله مالك والشافي للتخبر ، ولما فيه من الشرط الفاسد والغرر ويدخل في أكل المال بالباطل ، وأجله أسحاب الرأي ، وقد روى عن ابن عمر أنه أجاز هذا البيع ذلك أيضاً عن عمر ، ومال أحمد بن حبل إلى القول باجازته وقال : أي شيء أقدر أن أقول ؟ وهذا عمر رضي الله عنه \_ يشي أنه أجازه \_ وضف الحديث فيه لأنه منقطع وكأن رواية مالك فيه عن بلاغ \_ وهي : أن يشتري الرجل المبد أو يتكارى الهابة ثم يقول : أعطيك ديناراً على أني إلى تركت السلمة أو الكراء في أعطيتك لك ويناراً على أني إلى تركت السلمة أو الكراء في أعطيتك لك ويناراً على أني إلى البيوم .س .

فردٌه عمرُ ، وقال : إذا ابتمت طعاماً فلا تبعه حتى تقبيضَه . ( مالك وابن عبد الحكم في فتوح مصر. . ( ق ) .

٩٩٦٦ \_ عن علي أنه كان ينهى عن بيع الغرر . (عب) .

٩٩٦٧ \_ عن حكيم بن حزام قلتُ : يا رسول الله إِني اشتريتُ بيوعًا ، فا يحلُ لي منها وما يحرمُ علي ؟ قال : يا ابن أخي إِذا أشتريتَ منها بيماً فلا تبعه حتى تقيضه . (عب) .

٩٩٦٨ \_ أنبأنا مممر عن ربيعة عن ابن المسيّب عن النبي على الله التولية والإقالة والشركة سواء لا بأس به وأما ان جُريج فقال: أخبرني ربيعة بن عبد الرحمن عن النبي على حديثا مستفاضاً بالمدينة قال: مَن ابتاع طماماً فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه ، إلا أن يشرك فيه أو يوليه أو يُقيله (عب) .



### الغش

9979 \_ عن كليب بن واثل الأزْديِّ قال : رأيتُ عليَّ بن أبي طالب مرَّ بالقصابين، فقال: يا ممشرَّ القصابين لا تنفخوا، فمن نفخ اللحم فليس منا . ( عب ) .

عن ابن عمر أن رسول الله على سوق المدينة على سوق المدينة على طعام أعجبَه حُسنُه : فوقف رسولُ الله على ، فأدخل يده في الطعام ، فأخرج شيئاً ليس كالظاهر ، فأفيّف لصاحب الطعام ، ثم نادى : أيها الناس ُ إنه لا غش بين المسلمين ليس منا مَنْ غشنا . ( ابن النجار ) .

٩٩٧١ – عن أبي ذَر قال : كنا نتحدً ثُ أن التاجر فاجر ،
 وفجور ُ م أن يُزين سلطت عا ليس فيها . ( ابن جرير ) .

معن ابي سيدقال: مرَّ النبي ﷺ بسلاَّخ وهو يسلخ ساةً وهو ينفخ فيها، فقال: ليس منا مَنْ غشَّنا، ودَحسَ (١) بين جلدها ولحمًا ولم يس ماء . (كر) .

م ٩٩٧٣ \_ عن العلاء بن عبد الرحمن : عن أبيه : عن أبي همريرة أو أبي سعيد الحدري قال : مر ً رسولُ الله ﷺ برجل بيبعُ طعاماً فسأله

<sup>(</sup>١) دَحَسَ : أي دَسُّ اه نهاية جزء ثاني . ح .

كيف تبيمُه ؟ فأتاه جبريل أو قال: أُوحي إليه أن أدخل يدك في جوفه ، فادخل يده، فاذا هو مبلول ، فقال الني علي : ليس منا من غس (عب).

٩٩٧٥ \_ قال المسكري في الأمثال:حدثنا أحد بن يعقوب المشوثي (١) ثنا محمد بن يحي الأزدي : ثنا محمد بن محمر الأسلمي : ثنا كثير بن زيد: عن الوليد بن رباح : عن أبي هريرة أن النبي علي قال : من غشانا فليس منا قال : من غشانا فليس منا قال : مثنانا (١).

<sup>(</sup>١) الحديث خال من العزو :

رواه مسلم في صحيحه كتاب الايمان رقم ( ١٦٤ ) .

ورواء الترمذي في كتاب البيوع لبب ما جاء في كراهية النش في البيوع وبرقم ( ١٣١٥ ) وقال : حديث حسن صحيح .

ورواء ابن ماجه كتاب التجارات باب النبي عن النش وبرقم (٢٢٢٤) ص.

## التصرية

٩٩٧٦ \_ عن ابن مسعود قال : إياكم والمحفّلات ، فانها خيلاً بق ، ولا تحل الحلابة السلم . (عب) .

۹۹۷۷ \_ عن ابن مسمود قال : من اشتری ُ مخطَّلةً فردً ها فليردٌ ممها صاعاً من تمر . ( عب ) .

#### النعش

٩٩٧٨ \_ عن عمر َ قال : إِنْ النَّجْشُ لَا يُحِلُ ۚ ، وإِنْ البَيْعَ مُرْدُودٌ . ( عب ش ) .

## بيع الخمد

٩٩٧٩ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه عن أبي عمرو الشيباني قال : بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً أثرى من بيع الحمر ، فقال : اكسيرواكلً آنية له ، وفي لفظ: كلَّ شي، قدَرْتُم عليه ، وسيّرواكل ماشية له . ولا يُورثنَّ أحدٌ له شيئاً . (أبو عبيد في كتاب الأموال ش) .

٩٩٨٠ - عن ابن عباس قال : بلغ عمرَ أن سمرة باع خراً ، فقال : قاتل الله سمرة ، أما علم أن رسول الله ﷺ قال : قاتلَ الله اليهود حراً م الله

عليهم الشحوم ، تجملُوها ، فباعوها . (عبحم والداري والعدني خ م ن ه حب وابن الجارود وابن جربر ق ) (١٠ ...

٩٩٨١ \_ عن سويد بن غَفَلة قال : بلغ عمر أنَّ مُمَّاله يأخذون الحمر في الجزية فنشدم ثلاثًا ، فقيل له : إنهم ليغماون ، فقال : لا تعماوا ، ولكنْ ولثوه في بيمها ، وخذوا أنتم من الثمن ، فان اليهود حُرِّمتْ عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها . (ن عب وأبو عبيد في الأموال) .

٩٩٨٢ \_ عن ابن عباس قال: رأيت عمر يُقلَبُ كَفَّه، وهو يقول: قائلَ الله سمُرة ، عو عل لنا بالدراق ،خلَط في في السلمين الحمر ، والخنز بر في حرام و تمنها حرام . ( عب ق ) .

(١) مرَّ هذا الحدث برقم ( ٣٨٩٥ ) وكان ضبط ﴿ جَمَّلُوهَا ﴾ خطأً وهنا أوضع ضبطها بما في كتب السنة :

رواه المخاري في سحيحه كتاب التفسير تفسير سورة الأنعام ( ٧٧/١ ) حَمَالُوه ، وكتــاب البيوع اب لايذاب شحم الميتة ... ( ١١٧/١ ) فَحَمَّلُوها .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة ـ باب تحريم بيــــــع الحمر وبرقم ( ۱۵۸۲ ) فَمَجَمَلُوها .

ورواه النرمذي كتاب البيوع باب ماجاء في بيع جلود الميتة وبرقم (١٣٩٧) فأجملُوه : أي أذاوه . ٩٩٨٣ .. عن عبد الله بن سفيانَ الثقني ، عن عمر قال : سُمثلَ النبي عن عمر قال : سُمثلَ النبي عن بيع الحر ؟ فقال : لعن الله اليهودَ حربِّمت عليهم الشحومُ فباعوها وأكلوا أثنانها . ( ابن جربر ) .

٩٩٨٤ \_ ﴿ مسندعلي رضي الله عنه ﴾ سألتُ النبي ﷺ عن الأشربة عام حجَّة الودَاع ، فقال: حرَّمَ الله الحرَّ بعينها ، والسُّكْر من كلِّ شراب ِ . (عق) وقال : فيه عبد الرحمن بن بشر ٍ الفَطَفانيُ \* مجهولٌ في النسب والرواية .

٩٩٨٥ - عن أنس قال : لما حُرَّمت الحُرُّ إِني يومئذ لا قي أحدَ عشر رجلاً فأمروني فكفَأْتُها ، وكفأ الناسُ آ نيتهم بما فيها حتى كادت السيّككُ من ريحها ، وما خرُه يومئذ إلا النعرُ والبسرُ علوطين ، فيا رجل إلى رسول الله وقطي ققال : إنه كان عندي مال يتيم فاشتريتُ به خراً فأذن في أن أبيعه فأردً على اليتيم ماله ، فقال النبي في في في النه المثروب (١) فباعوها وأكلوا أنمانها ، ولم يأذن له النبي في بيع الحر . (عب) .

<sup>(</sup>١) الشُّروب : هي الشحم الرقيق الذي يشى الكرش والامماء ، الواحــد تَرْبُ ، وجمها في القلة : ائْرْبُ ، والإثارب ; جم الجم .

النهاية في غريب الحديث ( ٧٠٩/ ) .

٩٩٨٦ ــ عن بلال : كان تميّ بهدي إلى النبي ﷺ كلَّ عالم راويةَ خر ، فلما كان عام حُريَّتُ أهدى له راويةَ فضحك النبي ﷺ ، فقال : إنها قد حرمت ، قال : فأبيمُها ؟ قال : إنه حرامٌ شراؤها وثمنها ( طب ص ) .

٩٩٨٧ ــ عن تميم الداري عن عكر مة بن خالد عن أبيه ، قال : سُمثل َ رسولُ الله ﴿ قَلْ عَنْ الله ُ الله وَ عَنْ بِيعِ الحَمْرِ ؟ قال : لَمَنَ الله الله وَ حُرَّمت ْ عليهم الشحومُ فباعوها وأكلوا تمنها . (أبو نسيم).

م ٩٩٨٨ \_ أنيت النبي عليه ، فقلت: يا رسول الله إني اشتريتُ خرًا لِأيتام في حجري ، فقال: أهر قي الحنر ، واكسر الدّنان ، فلت يا رسول الله إنها لأيتام ، قال : أهرت الحمر ، واكسر الدّنان . (طب عن أبي طلحة ) .

الثّر"ب" : شحم رقيق يشي الكرش والأمماء ، جمع "ر وب النم في الكثرة وأثرب كأنين في القلة وأثارب أي جمع الجمع .

تاج المروس شرح القاموس للزبيدي ، طبــــع الكويت سنة ١٩٢١ . ( ٨/٢ ) . ص .

## بع الحاضر للبادي

٩٩٨٩ – عن ابراهيمَ في بيع حاضر ِّ لباد ِّ قال : قال عمر : أخبروهم بالسمر وداثوهم على السُّوق . (عب ) .

٩٩٩٠ - عن عمر قال: لا يبع حاضر لباد . (ش) .

٩٩٩١ ــ عن أنس قال: 'نهينا أن يبيع حاضرْ لبادرٍ ، وإنْ كان أباه أو أخاه لابيه وأمه . ( عب ش ) .

9۹۹۲ ـ عن ابن عباس نهى رسول الله ﷺ أن يُسَلَقَّى الركبان وأن ببيع َ حاضرٌ لباد ، فقيل لابن عباس : ماقوله حاضرٌ لباد ، قال : يكون له سمساراً . ( عب ) .

## تلقي الركبان

٩٩٩٣ - عن أبي حريرة نهى رسول الله على عن تلقي الجلب،
 فن تلقى جلباً فاشتري منه فالبائع بالخيار إذا وقع السوق . (عب) .

٩٩٩٤ ـ عن ابن مسعود أن النبي ﷺ نهى عن تلقي البيوع ِ . ( عب ش ) .

## محظورات منفرقة

٩٩٩٥ - الصديق رضي الله عنه عن ابن عباس أن جَـزُ وراً على عهد أي بكر تُسـّمت على عشرة أجزاه ، فقال رجل : اعطوني جُـزاً بشاة ، فقال أبو بكر : لا يصلح هَـذاً . (عب ش) .

٩٩٩٦ \_ عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق أنه كره بيّع َ اللحم بالحيوان . ( الشافعي) .

قال: يا يرقا انظر ماهذا الصوتُ فنظر، ثم جاء فقال: جارية من من فريش نظال: يا يرقا انظر ماهذا الصوتُ فنظر، ثم جاء فقال: جارية من فريش تباع أُمّها، فقال عمرُ: ادع لي المهاجرين والأنصار، فلم يمكث إلا ساعة تعلى المادرُ والحجرةُ ، فحمد الله ، واثنى عليه ، ثم قال: أما بعد فهل تملمونه كان فيها جاء به محمد على القطيعة على قالوا: لا ، قال: فانها قد أصبحت فيكم فاشية ، ثم قرأ : فو فهل عسيتُم إن توليم أن تعسدوا في الأرض و تقطيعه أرحاب كلى الأرض و تقطيعه أفظتُ من أن تباع أُم امريء فيكم وقد أوسع الله لكم ؟ قالوا: فاضع أما بَدا لك ، فكتب في الآفاق أن لا باع أمْ حُر قانها قطيعة رحم وإنه لا يحل فكتب في الآفاق أن لا باع أمْ حُر قانها قطيعة رحم وإنه لا يحل في النذوك في ).

<sup>(</sup>١) سورة محمد الآية ٢٧ . ص .

٩٩٩٨ ـ عن عمر أنه كتبَ أن لا يُفرَّقَ بين أخوين إذا بِيمًا. ( عب ش وابن جرير ق ) .

۹۹۹۹ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة قال : أراد ابن مسعود أن يشتري من امرأنيه جارية يتسر كى بها ، فقالت لا أبيمكها حتى اشترط عليك أنك إن تبها نفسكى فأنا أولى بها بالثمن ، قال : حتى أسأل عمر فسأله، فقال : لا تقر بنها وفيها شرط لأحد . (عب ش ق) .

١٠٠٠٠ \_ عن عمر قال: لعن اللهُ فلاناً ، فانه أولُ من أذِنَ في سِيمِ الحَمْر ، وإِن النجارة لا تصح فيما لا يحل أنكلُه وشربُه . ( ش ق ) .

١٠٠٠١ \_ عن عمر قال: لا مُتفرِّقوا بين الأمِّ وولدها. ( ش ) .

ابن مسعود جارية من الجنس، فباعها من عبدالله بن مسعود بألف درهم البن مسعود جارية من الجنس، فباعها من عبدالله بن مسعود بألف درهم واشترطت عليه خدمتها، فبلغ عمر بن الخطاب، فقال له : يا أبا عبد الرحمن الشريت جارية امرأتك واشترطت عليها خدمتها ؟ قال : نم ، فقال : لا تشترها وفيها مثنوية . ( مسدد ق ) . المثانة : مستقر البول .

١٠٠٠٣ \_ عن الشعبي قال: كتب عمرُ إلى شُرَحبيلَ بن السمطِ يأمرُه أن لا يفرِّقَ بين السبايا وبين أولادهن . (ق) . (١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ( ١٩/٣٤) منى : السكاك . وفي حديث أبي هريرة ، قال لمروان بن الحكم : أحللت بيم السيّكاك هي جمع صنك : وهو الكتاب وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون النساس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً فييمون ما فيها قبل أن يقبضوها تسجيلاً ، ويعطون الشتري السنّك ليمضي ويقبضه ، فنهوا عن ذلك لأنه يسع ما لم يقبض . اه النهاة .

وحديث أبي هريرة : رواه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب بطلان بيع البيسع قبل القبض وبرقم ( ٤٥ ) ,

وقال النووي في شرحه المسجيح مسلم ( ١٧١/٥ ) وقد اختلف الملاء في ذلك والأصح عند أصحابنا وغيرهم جواز بيمها ، والثاني : منمها ، فن اخذ بظاهر قول أبي هررة وبمحبته ، ومن أجازها تأول قضية أبي هريرة على أن المشتري عن خرج له المسك باعه لثالث قبل أن يقيضه المشتري فكان النبي عن البيع الداني لا عن الأول لأن الذي خرجت له مالك لذلك ملكا مستقراً وليس هو بمشتر قلا يمتع بيمه قبل القبض كما لا يمتنع بيمه قبل القبض .

والحديث خال من النزو ولم أره في المنتخب ولا في مسند الامام أحمـــد عند حكيم بن حزام وذكره مالك في الموطأ كتاب البيوع باب السينة وما يشبها وبرقم ( ٤٣ – ٤٤ – ١٣٧٥ – ١٣٧٦ ) .

وحديث مالك في الموطأ ذكره البيهقي في السنن الكبرى (٣١٥/٥) ص .

١٠٠٠٥ \_ عن الشعبي أن عمر كان يكرهُ أن يستوضعَ بعد ما يجب البيمُ . ( عب ) .

١٠٠٠٩ \_ عن عبد الرحمن بن فر ْوخ من أبيه قال : كتبَ الينا عمر لا تفر قُوا بين الأخوين ولا بين الأم وولد ها . ( ابن جرير ) .

النبي النبي

الموسر على ما في يديه ولم يؤمر بذلك ، قال الله تمالى : ﴿ ولا تَنْسَوُ اللهِ مِلْ عَضُوضٌ يمضُ الموسر على ما في يديه ولم يؤمر بذلك ، قال الله تمالى : ﴿ ولا تَنْسَوُ اللهُ اللهُ مَلْ اللهُ تَمْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ عَنْ بيع المضطرون ، وقد نهى رسولُ الله عَلَيْكُ عن بيع المضطرين ، وعن بيع المضطرون ، وعن بيع المصرة قبل أن تُدْرك . ( ص حم د وابن أبي حاتم والخرائطي في مساوي الاخلاق ق ) وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن على موقوفا .

<sup>(</sup>١) سورة البقرة آية ٢٣٧ . ص .

١٠٠٠٩ ــ عن علي أنه فرَّق بين جارية ٍ وولدها ، فنهاء النبي ﷺ وردَّ البيمَ · ( د ق ) .

ا ۱۰۰۱۰ ـ عن على قال : وَهَبَ لِي رسولُ الله ﷺ غلامين أخوين فبمتُ أحدَها، فقال رسول الله ﷺ : يا على ما فعل النلامان؟ قلتُ : بعتُ أحدَها، قال : رُدَّه رُدَّه . ( طب وقال حسن غريب ه قط ق ك ) (۱) .

ملوكين ، أبيعها فبعثها ، فلما أبيته قال : أجمت َ أُم فرَّفت َ ؟ قلتُ : ملوكين ، أبيعها فبعثها ، فلما أبيته قال : أجمت َ أُم فرَّفت َ ؟ قلتُ : فرقتُ ، قال : أدرك أدرك . (ش ابن جرير ) .

<sup>(</sup>١) في عزو الحديث تقص لفظ : « ت » بدليل قوله : وقال حسن غريب راجع سنن الترمذي كتاب البيوع باب ماجاء في كراهية الفرق ... وبرقم ( ١٣٨٤ ) وقال حسن غريب .

وُرواه ابن ماجه كتاب التجارات اب النبي عن التفريق وبرقم ( ٢٧٤٩) والحديث لفظ ابن ماجه . ص .

<sup>·</sup> س · ( ۲۷٦/٤ ) ، س ·

المُدْرَة (١٠ يعن علي قال: نهى وسول الله ﷺ عن بيع المُدْرَة (١٠ وقال: مَنْ ملك ذا رحم عَـرم فهو حُـرٌ . ( ابن حمدان ) .

العَلْمِ المَعْمُورِ .
 النبي ﷺ نهى عن عن الكلب المَعْمُورِ .
 ( ابن وهب في مسنده ) وسنده ضيف .

الله عن أبي المنهال عن عبد الرحمن بن مُطعم عن إياس بن عبد المُدَني أنه رأى ناسًا يبيعون الماء ، فقال : لا تبيعوا الماء ، فان النبي وَلَيْكُ نهى عن بيع الماء وفي لفظ : نهى عن بيع فَصْل الله . ( عب والحميدي والدارمي والحسن بن سفيان والحارث حب والبغوي وابن السكن وقال ولم يره كده ك وأبو نعيم ) .

يقول : إن الله ورسوله حرّ م بيع الخر والخنازير والميتة والأصنام ، فقال رجل : إن الله ورسوله حرّ م بيع الخر والخنازير والميتة والأصنام ، فقال رجل : يا رسول الله ما ترى في شحوم الميتة فانه يدهن به السّفن والجلود؟ ويستصبح بها ، فقال : قاتل الله اليهود ، إن الله لما حرّ م عليهم شحومها أخذوها فَجَمَلُوها ، ثم باعوها وأكلُوا أثمانها . ( ش خ م د ت ن ه )

<sup>(</sup>١) ييع العذرة هي طلوع خمسة كواكب . . وتطلع في وسط الحر اهنهاية . ( ١٩٨/٣ ) فيكون المنى نهى عن البيســـع المؤجل إلى طلوع العذرة لعدم ضبطها في أي يوم مثلاً . ح .

مر عزو الحديث برقم [ ٩٩٩٨] .

١٠٠١٧ \_ عن بشير بن يسار أنه سمع سهل بن أبي حمة ورافع بن خديج يقولان: بهى رسول الله و الله عن المحاقلة والمزابنة ، إلا أصحاب العرايا، قد أذن لهم . (ش) .

۱۰۰۱۸ ـ عن سمرة بن جُندب ِ: نهى رسول الله ﷺ عن بيع ِ الحيوان بالحيوان . ( ن ع ) .

ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ عن بنيح الحيوان بالحيوان نسيثة . (عب) .

الخابرة عن عمرو بن دينار قال قلت لطاوس : لو تركت المخابرة فانهم يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عنها ، فقال أي عمرو: أخبرني أعلمُهم يعني ابن عباس رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ لم ينه عنها . (عب ) .

ابن مسمود تمراً أو شعباً عنباس قال: كان النبي علي أعطى زينب امرأة ابن مسمود تمراً أو شعبراً بخيبر ، فقال لها عاصم بن عدي ": هل لك أن أعطيك مكانه بالمدينة وآخذه لرقيق هنا لك؟ فقالت حتى أسأل عمر فسألته فقال: كيف بالفسان كأنه كرهه . (عب) .

١٠٠٧٧ \_ عن عبد الله بن عصمة: سمتُ ابن عباس يسأل عن رجل

اشترى عضواً من جَزور بِرجْل أو عناق واشترطاعلى صاحبها أن يُرْضيمها أُمَّها حتى تُفطم؛ فقال ابن عباس: هذا لا يصلحُ . (عب ).

۱۰۰۲۳ ـ عن ابن عباس : أنه كان يكرهُ ده بيازده وقال : ذاله بيع الأماجم . ( عب ) دا .

١٠٠٢٤ \_ عن ابن عباس قال : لا تبتاعوا اللبن في ضروع النم ،
ولا الصوف على ظهرها . ( عب ) .

١٠٠٢٥ ـ عن ابن عمر نهى رسول الله على عن بيع الكالي، بالكالي، وهو بيع ما في وهو بيع ما في بطون الإبل وعن الشمّار (عب ) (٣).

المذابنة ، والمزابنة من ابن عمر نهى وسول الله ﷺ عن المزابنة ، والمزابنة بيع الثمر بالنمر بال

<sup>(</sup>١) لدى رجوعي لماجم اللغة العربية لم أحصل على المنى الواضح ولدى الرجوع للمحجم الفارسي تأليف الدكتور محمد التونجي ( ٣٨٥/٠) . دَه دَه : ذهب وفضه كاملا السار اه س .

 <sup>(</sup>٢) الشفار : بكسر الشين المشددة وهو نـكاح بإطل كأن يقول الرجل : زوجني
 مثلاً حتى أزوجك أختي بدون تسمية مهر فيكون بضم كل واحدة في مقابلة
 بضم الأخرى اه نهاية جزء الثاني . ح .

10074 - عن مجاهد قال: سئلَ ابن عمر عن رجلِ باع سَرجاً بنقد ثم أراد أن يبتاعه بدون ما باعـَه قبلَ أن ينقيدَ ، قال: لعله لو باعه من غيرهً بدون ذلك فلم ير به بأساً . (عب) .

١٠٠٢٩ ـ عن ابن عمر : نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع ما وعن شرطين في بيع واحد ، وعن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن فر (عب).

١٠٠٣٠ ــ عن ابن مسعود ِ قال : الحانفُ يلقح البيدع ويمحقُ العركة . ( عــ ) .

ابن مسعود قال: لا تصلح الصفقان في الصفقة :
 أن يقول هو بالنسئة بكذا وكذا وبالنقد بكذا وكذا . (كر ) .

يعون هو بالنسيته بـ مداو لـ داويالنمد بـ مداو لـ دا. ( لـ ر ) . ١٠٠٣٢ ـ عن ابن مسمود قال: الصفقتان في الصفقة رباً (عب) .

۱۰۰۳۳ ــ عن ابن مسعود قال : الصَّفقةُ بالصفقتين رِباً وأمرنا رسول الله ﷺ باسباغ الوضوه . ( عب ) .

١٠٠٣٤ ــ عن أبي همريرة : نهى رسول الله ﷺ عن المزاينة والمحاقلة والمزاينة الثمر ُ بالتسَّم ، والمحاقلة البُر ُ بالبر ّ . (كر ) . ان يليس الرجلُ التوب الواحد فيشتمل به فيطرَ جَانبيه على منكبيه ، وعن بيعتين ، أن يليس الرجلُ التوب الواحد، وأن يقول الرجلُ للرجل: إنه إلي وبك ، وأن يقول الرجلُ للرجل: إنه إلي وبك ، وأنيذُ اليك ويقولُ : دابتي بدابتك من غير أن يتراضيا أو يتراضيا ، ويقولُ : دابتي بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا . (عب) وفيه محمد بن عمير المحاربي عن أبي هريرة قال في المنبي مجمول .

١٠٠٣٩ \_ عن أبي همريرة نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين : اللماسُ والنباذ واللماس : أن يلمسَ الثوبَ ، والنباذُ أن يلقى الثوب . ( عب ) .

وعن بيعتين، وعن أبي هريرة: نهى رسول الله و عن صيام يومين، وعن بيعتين، وعن لبيعتين، فأما اليومان فيوم الفيطر، ويوم النحر، وأما البيعتان: فالملامسة والمنابذة أما الملامسة فانه يلمس كل واحد منها ثوب صاحبه بغير نشر ، والمنابذة أن ينبذ كل واحد منها ثوبه إلى الآخر، ولم ينظر واحد منها إلى ثوب صاحبه، وأما اللبستان فان يحتبي الرجل في ثوب واحد مفضيا، وأما اللبسة الأخرى فانه يلقى داخلة إزاره وخارجته على عاتقيه، ويبرز صفحة شقه ، (عب).

معتنى، وعن أبي همريرة: نهيى رسول الله ﷺ عن بيعتين، وعن لُبستين ، أما اللّبِستان : فاشتمالُ الصَّماء يشتمل في ثوب واحد ، يَضعُمُ طرفي النوب على عاقب الأبسر، ويُعبرزُ شقّه الأبمن، والأخرى أن يحتبي في ثوب واحد ليس عليه غيرُه، ويُفضي بفرجه إلى الساء، أما البيتان: فالمنابذةُ والملامسة، فالمنابذةُ : أن يقول إذا بَذْتُ هذا الثوبَ فقد وجبَ البيعُ، والملامسةُ : أن يمسه بيده، ولا يُقلبِه إذا مَسَّه فقد وجبَ البيعُ ، والملامسةُ : أن يمسه بيده، ولا يُقلبِه إذا مَسَّه فقد وجبَ البيعُ ، والملامسةُ .

۱۰۰۳۹ ـ عن حكيم بن عقال أن عثمان بن عفان أمره أن يشترى له رقيقًا ، وقال : لا تفرّق بين الوالدة وولدها . ( ق ) .

۱۰۰۶۰ ــ عن أبوب قال : أص عَمَانَ بن عَفَانَ أَنْ يَشْتَرَيَ لَهُ رَقِيقٌ ، وقال : لا تفرق بنن الوالدة وولدها . ( ق) .

١٠٠٤١ ـ عن حكيم بن عقال : نهاني عُمَان بن عفان أن أفرقَ بين الوالدة وولدها في البيع . (ق) .

١٠٠٤٧ ـ عن علي قال : التاجرُ فاجرٌ ، وفجورُه أن يُنفق سِلمتَه بالحلف . (ابن جربر) .

السوق عن أبي إسماق السّبيمي قال : كان عليّ بجيء إلى السوق فيقدمُ مقاماً له فيقولُ : السلامُ عليكم أهل السوق ، انقوا الله في الحلف فان الحلف يزجي السلمة ، ويمحقُ البركة ، التاجرُ فاجرٌ ، إلا من أخذَ الحقَّ وأعطاه . ( ان جربر ) .

البحرين ، فنظر النبي على الله الله أسيد جاء النبي على بسبي من البحرين ، فنظر النبي على إلى امرأة منهن بكي ، فقال : ما شأنك ، فقالت : باع ابي ، فقال النبي على لأبي أسيد : أبعت ابنها ؟ قال : نبم قال : فيمن ؟ قال : في بي عبس ، فقال النبي على الركب أنت بنفسك فائت به . ( ش ) .

م ۱۰۰٤ - عن يحيى بن أبي كثير أن عُمان بن عفان وحكيم بن حزام كان يتبايعان التمر ، ومجملانه في غَرائر ، ثم بيبانيه بذلك الكيل ، فنهاهما النبي ﷺ أن بيباه حتى يكيلاه لمن ابتاعه منهما . ( عب ) .

١٠٠٤٦ ـ عن مجاهد أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغُرر ( عب ) .

الماس ، قال : با رسول الله إنا نسيم منك أحاديث ، أفتأذن أبي فأكتبها ؟ قال : نم : فكان أول أماكتب به النبي في النبي النبي في النبي النبي في النبي في النبي النب

۱۰۰۶۸ ــ عن طاوس ٍ : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العَـرَ ر . ( عب ) . ١٠٠٤٩ ـ عن طاوس قال : نهى رسول الله ﷺ عن لُبستين وعن بيعتين، أما اللبستان : فاشتمالُ العثماء ، وأن يحتي في ثوب واحد مفضياً بفرجه إلى السماء ، وأما البيعتان : فالمنابذةُ والملامسة ، (عب) . وصل برقم [ ١٠٠٣٧ ] .

ا النبي عن طاوس قال : جا و رجل النبي على في أُذُنيه وَ عُرْدُ ، فقال : يجيئُني الرجلُ فينُسارُ في بالشيء ، يُصُلنُ عَير ذلك ، ولا اسممه ، فقال النبي عليه : من بايست فقل أبيمُنكم بكذا وكذا ولا مُواربة . ( عب ) .

المنه عن ابن المشيب، قال : نهى رسول الله عن يع المنه عن يع المنه المنه

المرابة عن ابن المسيب قال: مهى رسول الله عن المرابة والمحاقلة ، والمرابة أ: اشتراه التّمر بالتر ، والمحاقلة : اشتراه الزرع بالحنطة ، واستكراه الأرض بالحنطة ، قال الرّهمي : فسألت أبن المسيب عن كراها بالنه والورق ؟ فقال: لا بأس به . ( مالك عب ) .

البر من الحسن قال : نهى رسول الله علي عن بيع البر من يشتد أني أكامه . ( عب ) .

١٠٠٥٤ ــ عن الحسن قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن ياع البسر حتى يصفر ، والعنبُ حتى يستد في اكامه .
 ( عب ) .

هه.١٠٠٥ \_ عن ابراهيم قال : كانوا يكرهون أن يفرقوا بين الإخوة ِ وبين الرجل وولده ، وبين الأمة وولذها . ( ابن جدير )

١٠٠٥٩ - بيعوا كيف شئتم ، ولا تخلُطوا ميتة عذبوحة على الناس ، أيها الناس احفظوا : لا تحتكروا ، ولا تناجشوا ولا تلقوا السلمة ولا يَمم حاضر ُلباد ، ولا يج الرجلُ على يع أخيه بولا يحُمل على خطبة أخيه ، حتى يأذن له ، ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفى ، ، إناءها ، ولتنكح فان رزقها على الله عن وجل (طب) .

۱۰۰۵۷ \_ عن و اصل بن عمرو عن أبيه عن جده عن يوسف بن مالك عن رجل أن رسول الله ﷺ قال لحكيم بن حزام : لا نبع ما ليس عند . ( عب ) .

عن أبي سميد قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع النتائم حتى تُقسم ، وعن سع الصدقات حتى تقبض ، وعن سع العبد وهو آبق ، وعن سع ما في بطون الانعام حتى نضع ، وعن ما في ضروعها إلا بكيل

وعن ضَرْ بة القانص <sup>(١)</sup> . ( عب ) .

١٠٠٥٩ ـ عن أبوب قال: مرا ابن عمر برجل يكيل كأنه يستدي فيه ، فقال له : و يُحرَك ما هذا ؟ قال : أمر الله بالوقاء ، قال ابن عمر ونهى عن العدوان . (عب) .

المجان الزهري أنَّ زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يريان بيع القُطوط <sup>(۱۱)</sup> إذا خرجت ْ بأسًا، قال: ولكن لا يحلُّ لمن ابتاعها أنَّ

<sup>(</sup>١) لفظ المعلموم : ( نهى عن ضربة القانص ، قال ابن الأثير في النهـــــاية ( ٣١٠٠/٣٠ ) .

غُوسُ : وَفَيْهِ وَ أَنْهُ نَهِى عَنْ ضَرِبَةَ النَّائِسُ ﴾ ؛ هو أَنْ يَقَـــولَ له : أغوس في البحر غوسة بكذا فما أخرجته فهو لك وانما نهى عنه لأنه غرر . ص .

 <sup>(</sup>٣) قال ابن الأثير في كتابه النهاية في غريب الحديث ( ٨١/٤ ) .
 وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم ، كانا لا بريان يبيع الشاوط نأساً إذا خرحث » .

القطوط: جمع قيط ، وهو الكتاب والسك يكتب للانسان فيه شيء يصل إليه والقط : أنصيب ، وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء الناس إلى البلاد والمهال وبيمها عند الفقهاء غير جاز ما لم محصل ما فها في ملك من كتب له .

وقد مرَّ عند حديث رقم ( ١٠٠٠٤ ) ابضاح معنى الصكاك ، فالتعلوط والسكاك بمنى واحد وقد فعبلت هناك فارجع اليه . ص .

أن بيمها حتى يقبضها . (عب) .

### باب في الاحتكار والتسمير ﴿ الامتقار ﴾

١٠٠٦٧ ــ عن عمر قال: احتكارُ الطعام بحكَةَ الحَادُ بظُّلُم ِ. ( ص خ في تاريخه وابن المنذر ) .

١٠٠٦٣ \_ عن يعلى بن مُنشيةً أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: بأأهل مكة لا تحتكروا الطمام بمكة ، فان احتكارَ الطمام بهما للبيع إلحادُ . ( الأزرق ) .

١٠٠٦٤ ـ عن عمر قال : مَنْ احتكر طعاماً ثم نصدًى برأس ماله والرّبح لم يكفّر ْ عنه . ( ش ) .

١٠٠٦٥ ــ عن عمر أنه خرج َ إلى السُّوق ، فرأي ناساً يحتكر ُون بفضل أدْهانهم ، فقال عمرُ : ولا نسمةَ عينِ ، يأنينا الله بالرزق حتى إذا نزلَ بسوننا قامَ أقوامٌ فاحتكروا بفضل أِدْهانَّهم عن الأرملة والمسكين ، إذا خرج (١٠ الحُكلُّبُ باعوا على نحو ما يريدون من التَّحكم ، ولكن أبَّما جالب جلَب يُحمِلُه على عمود كَنفه في الشناء والصيف ، حتى بنزل سُوقناً فللك صيف لمُمر فليبع كيف شاء الله ، وليمسكُ كيف شاء الله . (مالك ق) .

السجد فرأى طماماً متثراً على باب السجد فانجبه كثرتُه ، فقال : ما هذا الطمام ، قالوا : طمام متثراً على باب السجد فانجبه كثرتُه ، فقال : ما هذا الطمام ، قالوا : طمام بجلب الينا ، قال : بارك الله فيه ، وفيمن جلبه الينا فقال له بعض أصابه الذي يشون ممه : يا أمير المؤمنين إنه قد احتُشكر قال : ومن احتكره ؟ قالوا : فلانُ مولى عبان ، وفلانُ مولاك ، فأرسل اليها ، فقال لهما ما حملكما على أن تحتكرا طمام المسلمين ؟ قالا : با أمير المؤمنين نشتري بأموالنا ، وفيم إذا شئنا ، فقال عرر به الله بالإفلاس أو بالجُدام ، قال فر وخ : يا أمير المؤمنين أعاهدُ الله أن لا أعود في طعام بعد عدا أبداً ، وأما مولى عمر فقال : با أمير المؤمنين أموالنا نشتري بها إذا

<sup>(</sup>۱) الجلاب: جمع جالب ينني بعد ذهاب الجلاب يقوم الهتكرون فييموت ما احتكروه على حسب ما يريدون ... الح . هذا لا يكون أبدأ قلا يسمح به أمير المؤمنين . ح .

شئنا ، ونبيع ُ إذا شئنا ، فزعم أبو يحيى أنه رأى مولى عمر مجذوماً مجدوعاً . ( عبد بن حميد ع والاصبهاني في ترغيبه ) .

١٠٠١٧ \_ عن عمر قال: مَنْ جاه أرضنا بسلمة فليبعثها كما أراد ،
 وهو ضيني حتى يخرج ، وهو أسوتُنا ولا يج في سوتناً محتكر (عب) .

١٠٠٦٨ ـ عن أبي سعيد مولى بيي أُسيد أن عثمانَ بن عفان كان ينهى عن الحُسكرة . ( مالك وابن راهويه ومسدد ).

الله عن علي نهى رسول الله عن الحكثرة بالبلد .
 ( الحارث ) وضف .

۱۰۰۷۰ - عن على أنه مرَّ بشطّ الفرات ، فاذا كُـدْسُ <sup>(۱)</sup> طعام لرجل من التجار حَبسه ليُمُـدْلى به ، فأمر به فأحَّر قَ . ( عق ) .

١٠٠٧١ ـ عن ابن المسيب قال: نهى رسول الله علي عن المكرة.

۱۰۰۷۲ ـ عن ابن المسيب قال : المحتكرُ ملمونُ ، والجالبِ ُ مرزوقُ . ( عب .

١٠٠٧٣ – عن ابن عمرو قال : مامن رجل يبيع الطعام ليس له تجارةٌ غيرَ • إلاكان خاملناً أو بانحياً . ( عب ) .

<sup>(</sup>١) كدس: بغم الكاف وسكون الدال الزرع الناضج الهصود. . .

#### التسمير

١٠٠٧٤ ـ عن علي قال: قيل يا رسول الله قورم لنا السّعر ، قال : إن غلاء السعر ورُخصة بيد الله ، أربد أن ألقى ربي وليس أحد يطلّبني عظلمة ظلمة إله . ( البذار ) وضعف .

السيب عن سعيد بن الحطاب رضي الله عنه ﴾ عن سعيد بن المسيب قال : ص عمر بن الحطاب على حاطب بن أبي بلتمة ، وهو يبيع زيبياً له في السوق ققال له عمر : إما أن تريد (١٠ في السعر ، وإما أن ترفع (٢٠ من سوقنا (مالك عب ق) .

١٠٠٧٦ \_ عن القاسم بن محمد أن عمر مرَّ بحاطب بسوق المُصلَّى وبين يديه غَرارتان فيها زبيبُ ، فسأله عن سعرها ، فسَّعَر مُدُنِّن بَكلِ دره ، فقال له عمر : قد حُدِّثتُ بِمير مُقْبلة مِن الطائف تحمل زبيباً ، وهم يعتبرون بسعرك ، فاماً أن ترفع في السعر ، وإما أن تُدخل زبيبك البيت فتبيمة كيف شت ، فلما رجع عمر مُحاسب ففسه ، ثم أتى حاطباً في

<sup>(</sup>١) نزيد في السمر : لعله يزيد القدار الذي يبيعه بدليل ما يأتي في الحديث الذي بعده . ح .

<sup>(</sup>٧) وإما أن ترفع : بني بضاعتك من سوقنا . ح .

داره ، فقال له : إن الذي قلتُه ليس بعزمة ولا قضاه ، وانما هو شيءُ أُردتُ به الخيرَ لأهل البيت ، فيثُ شئيتٌ فَبعْ ، وكيف شئَتَ فبع . ( الشافع في السنن ق ) .

السعرُ مرَّةَ بِاللهِ السعرُ عن قتادةً عن الحسن قال: غَلاَ السعرُ مرَّةً بالمدينة فقال الناسُ: يا رسول الله سَمَرْ لنا ، فقال: إن الله هو الخالقُ الرزَّاقُ القابضُ الباسطُ المُستِمر ، وإني لأرجو أن ألق الله لا يطلبني أحدُ عظامة ظامتها إياه في أهل ولا مال . (عب) .

الباسط . ( عب ) . الثوري: عن إسماعيل بن مسلم : عن الحسن قال : قبل للنبي ﷺ : سمِّر لنا ، فقال : إن الله هو المُسمِّرُ القيومُ القابضُ الباسط . ( عب ) .



#### باب

## ني الربا وأحكار

١٠٠٧٩ - ﴿ الصديق رضي الله عنه ﴾ عن أبي تيس مولى عمرو بن العاص قال : كتب أبو بكر الصديق إلى أمراء الأجناد حين قدموا الشام : إنكم هبطتم أرضَ الرّبا ، فلا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن ، ولا الطمام بالطمام إلا مكيالاً عكيالً . ( ابن راهويه والطحاوي بسند صيح ) .

۱۰۰۸۰ \_ عن مجاهد عن أربعةَ عشرَ من أصحاب محمد ﷺ أنهم قالوا : النهبُ بالنهبِ ، والفضةُ بالفضةِ ، منهم أبو بكر وَّمَرُ وعْمَانُ وعليّ وسعدٌ وطلحةُ والربيرُ ، ( ش ) .

الله الله والله و

فان الله كل يُحلّه ، سمت ُ رسول الله وَ يقولُ : الذهبُ بالذهبِ ، الذهبِ ، الذهبِ ، الذهبِ ، الذائدُ والمستزيدُ في النار . (عب وابنَ راهویه ش والحارث ع وعبد النبي بن سعيد في ايضاح الاشكال ) قال الحافظ ابن حجر فيه الكلبي متروك بمرة قال وكان ابن راهوية أخرج حديثه لان له أصلاً عن ثابت بن الحجاج .

المراقبة الرّبا، وإن آخر ما نزل من القرآن آية الرّبا، وإن رسول الله والدينة . ( ش وابن رسول الله والدينة . ( ش وابن راهويه حم ه وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ق في الدلائل ) .

١٠٠٨٣ ـ عن شُريح قال: قال عمر : الدرهُ بالنرم فضلُ ما بينهما رِبًا. (عب ومسدد والطحاوي) وهو صيح.

۱۰۰۸٤ ـ عن أنس قال : أنانا كتابُ عمر ونحن بارض فارس ٍ : لا تبيموا سيفاً فيه حلقة َ فضة ِ بورق . ( عب ش ) .

10.40 ــ عن أبي رافع قال : قلتُ لممر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين إني أصوغُ الذهبَ فابيمُ بالثمن بوزنه، وآخذ لمملي أجراً ، قال لا تبع النهب بالنهب إلا وزناً بوزن ، والفضة بالفضة إلا وزناً بوزن ، ولا تأخذ فَضلاً . (عب ق) .

١٠٠٨٦ \_ عن عمر قال : إذا باع أحدكم النهب بالورق فلا يفارق صاحبه وإن ذهب وراء الجدار . (عدوان جربر) .

١٠٠٨٧ \_ عن الشعبي قال : قال عمر ُ تركنا تسعة أعشار الحلال مخافة الريا . ( عب ) .

١٠٠٨٨ \_ عن عمر قال : لاتبيموا الدرمَ بالدرهمين ، فان ذلك هو الربا . ( ش ) .

۱۰۰۸۹ ـ عن عمر قال: من صَرف ذهباً بورق فلا ينظر به حلب َ نافة ِ ، وفي لفظ: اذا استنظرك حَلْبَ َ نافة ٍ فلا تنظره - (ش وابن جرير ) ·

١٠٠٩٠ ــ عن عمر قال: القد خَفِتُ أَن يكونَ قد زَدِنا في الرّبا
 عشرةَ أَضَافَه مَافَتَه . (ش) .

١٠٠٩١ \_ عن سعيد بن المسيب قال : سُكُل عمر ُ عن الشاة بالشانين إلى الحياييني الخصب فكره ذلك . ( ش ) .

ا ۱۰۰۹۰ \_ عن نافع قال: كان ابن عمر يحدّثُ عن عمر في العسّرف ولم يسمع فيه من النبي ﷺ شبئًا، قال: قال عمر: لاتبتاعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل شواء بسواه، ولا تشيفُّوا بسفة على بمض إني أخاف عليكم الرَّماء . (مالك ق) .

الذهب إلا مثالا بمثل ، ولا تبعوا الورق بالخطاب: لا تبيعوا الذهب الدهب إلا مثال مثال ، ولا تبعوا الورق بالنهب أحدُهما غالب ، والآخرُ ناجزُ ، وإن استنظرك حتى يلج بيته فلا تنظره إلا يداً تُبَد ، هات وَها ، إني أخشى عليكم الرَّما ، والرماه : هو الزبا . ( مالك مُعب وان جرير ق ) .

١٠٠٩٤ ـ عن أنس بن مالك قال: بعث عمر ُ باناه من فضة حسن وإني قد أحكمت صناعته فأمم الرسول ُ أن بيمة ، فرجع الرسول ُ ، فقال: إني أَ ذادُ على وزنه ، فقال عمر : لا ، فان الفضل رباً . ( ابن خسرو ) (١) .

١٠٠٩٥ ـ عن القاسم بن محمد قال : قال عمر بن الخطاب : الدينــارُ بالدينارِ ، والدرهمُ بالدرهمِ ، والصاعُ بالصاعِ ، ولا يباعُ عائب بناجز ٍ . ( مالك وابن جربر ) .

١٠٠٩٦ \_ عن عمر أنه قال في رجل أسلفَ رجلاً طعاماً على أرف يقضيه إياه سِلد آخر ، فكره ذلك عمر ، وقال: أين الحل<sup>م ٣</sup> . ( مالك ) .

 <sup>(</sup>١) هو : الامام الزكي الحافظ أبو عبد الله الحدين بن محد بن خسرو اللمخي المتوف سنة ١٩٧٥ . اه , ص .

<sup>(</sup>٢) الحمل : أي اجرة الحمل فلذلك حصلت زيادة فمدها عمر ربا . ح .

1004 - عن عمر أنه خطب فقال: إنكم ترعمون أنّا لا نعلم أبواب الرّبا ، ولأن أكون لي مثل مصر الرّبا ، ولأن أكون لي مثل مصر وكورُها ، وإن منه أبواباً لا تحفى على أحد منها السّلّم في السن وأن تباع الثمرة وهي مضعفة لمّا تَطب ، وان يباّع النهبُ بالورق نساء . (عب وأبو عبيد) .

١٠٠٩٨ - عن ابن سيربن قال : نهى عمر بن الخطاب عن الورق بالورق إلامثلاً بمثل ، فقال له عبد الرحمن بن عوف أو الزبير : إنها تريف علينا الأوزان فنمطي الخبيث و تأخذ الطيب ، فقال : لا تفعلوا ، ولكن انطلق إلى البقيع فَبع ورقك بثوب أو عرض ، فاذا قبضته وكان لك فبعه ، واهضم ما شئت ، وخُذما شئت . (عب ) .

١٠٠٩٩ ـ عن يسار بن نمير (١) أن عمر بن الخطاب قال في الرجل يسألُ الرجل الدنانير : أيأخذ الدرام ؟ قال : إذا قامت على الثمن فأعطم إله بالقيمة . ( عب ) .

١٠١٠٠ \_ عن عمر قال: الفضة بالفضة وزناً بوزن، والذهب بالذهب

<sup>(</sup>۱) يسار بن نمير مولى بن الخطاب وخازنه روى عن عمر وذكره ابن سمد في الطبقة الثانية \_ ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ( ۲۷۷/۱۱ ) . ص .

وزنًا بوزن، وأيما رجل زافت عليه ورقَه فلا يخرج (١) مخالف الناس عليها وأنها طُيوبُ ولكن ليقلُ : مَنْ بِيمني بهذا الزيوفُ ِ سَحْقُ ثُوبِ (عب).

ا ١٠١٠ \_ عن أبي سميد الخدري قال: خطبنا عمر بن الخطاب فقال: إني لَملِي أنهاكم عن أشياء نصلُح، وآمركم بأشياء لا تصلح لكم، وإن من آخر القرآن نرولاً آية الربا، وأنه قد مات رسول الله علي ولم يُمينها لنا فدعوا ما يربئكم إلى مالا يربكم. (خط).

١٠١٠٢ \_ عن سيد بن المسيب أن عثمان وعليّاً نهيا عن الصّرف.
 عب ومسدد).

الرجل عن عثمان قال ، الرَّبا سبعون باباً أهونها مثلُ نكاح الرجل أُمَّه. (كر) وسنده صحيح .

الباوموكله والواسلة والواسلة والواسلة والواسلة والواسلة والمستوصلة . ( ابن جربر ) وصحه .

١٠١٠٥ .. سُئلَ الني ﴿ وَلِي عن الرطب بالتمر ، فقال: لمن حوله:

<sup>(</sup>١) فلا يخرج بخالف الناس: بمنى يبادلهم فبأخذ صحيحة وبمطيهم الزيوف وأنها طيوب: بمنى: يصفها بأنها طيبة بل عليه أن يخبرهم بأنها بحق ثوب أي مثل الثوب الحلق الذي انسحق وبلى وبعد من الانتفاع به اه. بتصرف من النهاية جزء الثاني . ح .

أيتقصُ الرقطبُ إذا جَفَّ ؟ قلنا : نعم فنهى عنه . ( مالك حب ش د ت وقال حسن صحيح ن ه ) .

الترشمي خال النبي الأسود بن وهب بن مناف بن زُهرة القرشي الرهمي خال النبي الله ورضي عنه قال: دخلت على رسول الله الله فقال: ألا أُنبتك بشيء من الربا عسى الله أن ينفمك به ؟ قلت : بلى ، قال : إن الربا أبواب : الباب منه عَدْلُ سبمين حُوبًا أدناها فجرة كاضطجاع الرجل مع أُمه ، وإن أربى الربا استطالة المراد في عرض أخيه بغير حق . ( ابن منده وأبو نعيم) .

مَّ ١٠١٠٧ \_ عن ألسَّ قال: أَنِي النبي ﷺ بشرِ رِيان فقال: أَنَى النبي ﷺ بشرِ رِيان فقال: أَنَّى لَكُمْ هِذَا التمرُ ؟ قالوا: كان عندنا تمرُّ فيمنا صاعبن بصاعرٍ، فقالَّ : رُدُّوهِ على صاحبكم فبيموه بسمر التمر . (كر ) .

١٠٠٠٨ ـ عن العباء بن عازب وزيد بن أرقم قالا : سألنا رسول الله الله عن العدرف كنا تاجرين ، فقال : إن كان يدا بيد فلا بأس ، ولا يصلم نسيئة . ( عب ) .

ابن الخطاب عن بلال قال: كان لرسول الله على عن عمر السيب عن عمر ابن الخطاب عن بلال قال: كان لرسول الله على عن عمر فأخرجتُه إلى السوق فبعتُه صاعين بصاعٍ، فلما قرَّبتُ اليه منه قال:

ما هذا يا بلال ؟ فاخبرتُه ، فقال : مهلاً أرْبيْت َ ، اردُد البيع ، ثم يع عمراً بذهب أو فضة أو حنطة ، ثم اشتر به عمراً ، ثم قال رسول الله والله التمر بالتمر مثلاً عمل ، والذهب بالنهب وزنا بوزن ، فاذا اختلف النوعان فلا بأس واحدٌ بشرة . ( طب وأبو نعيم ) .

السوق عن بلال : كان عندي تمر دون في ابتمت به من السوق تمر أجود منه بنصف كيله ، فقد منه إلى النبي في الله الله الله من البوم تمرا أجود من هذا ، من أن هذا الله با بلال ؟ فحد تشه بما صنعت قال : انطلق فرد م على صاحبه ، وخذ تمرك فيمه بحنطة أو شمير ، ثم اشتر به هذا التمر ثم أثنى به فقملت . (طب ) .

ا ۱۰۱۱ ـ عن فصيل بن غزوان قال :حدثى أبو دهمانة قال : كنت جالساً عند عبدالله بن ممر بن الخطاب فحدث عن بلال أن رسول الله ﷺ أناه صيف قامره أن يأسه بطمام ، قال : وكان التمر دوناً ، فأخذت صاعين فابدلتها بصاع ، فأتيت فسألنى عن التمر فأخبرته أني أبدلت صاعين بصاع فقال: رد علينا تمرنا . (أبو نعيم ) .

۱۰۱۱۲ ــ عن جابر قال: لمن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهدیه وكاتبه ، وقال م سواه . ( ابن جربر ) . الله عن عبادة بن الصامت قال : صممت رسول الله على في عباس من بحالس الأنصار ليلة الحيس في رمضان لم يَمْم رمضان بعده ، يقول أن الذهبُ بالذهب مثلاً بمثل سواء بسواء وزنا بوزن يدا بيد فيا زاد فهو رباً ، والحنطة بالحنطة قفيزاً بقفيز ، فا زاد فهو رباً والنمرُ بالتمر قفراً بقفيز ، فا زاد فهو رباً والنمرُ بالتمر قفراً بقفيز ، فا زاد فهو رباً والنمرُ بالتمر

1011 ـ عن عبد الله بن سلام قال : الربا ثلاث وسبعون حُوبًا أدناها حُوبًا كن أتى أُمه في الإسلام ودرهُ من الربا كبضم وثلاثين زنية . ( عب ) .

١٠١١٥ \_ عن ابن عباس قال : إذا بسّم السَّرَقَ مِنْ سَرقِ الحرير نسئة فلا تشتروه . (عب).

١٠١١٦ ـ عن إبن عباس قال : لا تُشارِكُ بهودياً ولا نصرانياً ،
 ولا بجوسياً ، قيل : ولم ؟ قال : لا تهم يرجون والزبالا يحلُ . (عب) .

المعلقة بن عبيد الله ، فتراضينا حتى اصطرف مني وأخذ الذهب فلماني طلحة بن عبيد الله ، فتراضينا حتى اصطرف مني وأخذ الذهب فقلها في يده ثم قال: حتى يأتي خازني من النابة وعمر بن الخطاب يسمع ، فقال عمر : لا تفارقه حتى تأخذ منه ، ثم قال : قال رسول الله علي : الذهب بالورق رباً إلا : ها، وها، والثبر بالبر رباً إلا : ها وها، والشعبر كنزج/ ع

بالشمير رباً إلا : ها وها ، والنمرُ بالثمر رباً إلا : ها وها . ( مالك عب والحميدي حم والمدني والداري خ م د ت ن ه وابن الجارود حب).

1011 - هن عمرو بن شميب أن عثمان وأصمابه كانوا لا يقبضون التمر أو سُمّا من بي قينمًاع ، فقال لهم النبي ﷺ : كيف سيمونَه ؟ قالوا: بربح الصاع والصاعين ، قال : لا ، حتى يكالَ عليكم . (عب) .

1011 - أنبأنا مُمَمرٌ عن الزهري : سألتُه عن الحيوان بالحيوان نسيئةً و فقال : سل إن السيب عنه ، فقال : لا رِ با في الحيوان ، وقد نهى عن المضامين والملاقيح وحَبلَ الحَبَلَة ، والمضامينُ ما في أصلاب الإبلِ ، والملاقيحُ ما في بطونها ، وحبلُ الحَبلة ولدولد هذه (٧٠ .

اَبُأَنَّا مَمَنُّ وَابِنَ عَيِنَةَ عَنْ أَيُوبِ عَنْ سَعِيد بِنَ جَبِرٍ عَنَ ابنِ عمر عن النبي ﷺ مئه . ( عب ) .

١٠١٢١ \_ عن ابن المسيب أن النبي على عن بيع اللحم بالشاة

وهي حيَّة " . ( عب ) . ١٠١٧٧ ــ عن ابن المسيب قال : لا رباً إلا في الذهب والفضة ،

(۱) لما كان الحديث خال من العزو أقول : رواه مالك في الموطأ كتــــاب البيوع باب ما لا يجوز من مع الحيوان وعن سعيد بن المسيب . رقم ( ۱۲۳ ) . س . وفيها يكالُ ويوزنُ ثما يؤكل ويشربُ . (مالك عب ) .

ان تمراً كان عند بلال فنيسر، فحرج ان تمراً كان عند بلال فنيسر، فحرج بلال إلى السوق، فباعه صاعبن بصاع، فلما بلغ ذلك النبي علي التكرهُ وقال: ما هذا يا بلال ؟ فاخبره فقال: أرْ بينت ، اردُد علينا تمرنا (عب).

۱۰۱۲۶ ــ عن سعيد بن المسيب قال : لمن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله والشاهد عليه وكانبه . ( عب ) .

البقرة قامَ رسول الله ﷺ المأثرل الله الآيات آيات الرّبا من آخر سورة البقرة قامَ رسول الله ﷺ ، فقرأها علينا ، فحرَّ ما النجارة في الحمر (عب) . المبتدرة قام ، ١٠١٣٠ \_ عن امرأة أبي السّفّر قالت : سألتُ عائشة فقلتُ :

بحثُ : زيد بن أرقمَ جاريةَ إلى المطاء بُها عائة درهم ، وابتعشُها منه بسمائة فقالتُ عائشة : بنس والله ما اشتريت ، وبنس والله ما اشترى ، أبلغي زيد بن أرقمَ أنه قد أبطلَ جهاده مع رسول الله ﷺ إلا أن يتوب ، قالتُ : أفرأ يت إن أخذتُ رأس مالي ؟ قالت : لا بأس : ﴿ من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ﴾ ﴿ وإن تُبتم فلكم رؤس أموالكم ﴾ (عدوان أبي حاتم) وضعف .

١٠١٢٧ \_ عن أبي هربرة قال : لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وهو يعلم، والمحلِّلُ والمحلِّلُ له . ( ابن جرير ) • الله عن أبي سعيد قال: سممت رسول الله على مرتين على على المنبر يقول: الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنًا بوزن . (كر) .

الله عن أبي سعيد قال : دخل رسولُ الله على على بعض الله على عض الله على الل

١٠١٣١ – عن أبي جُحيفةَ أن رسول الله ﷺ : لمن ٓ آكلَ الرِّبا ومُوكلَه . ( ابن جربر ) .

 ۱۰۱۳۳ - عن أبي قلابة قال : كان الناسُ بالبصرة في زمان زياد يأخذون الدراهَ بالدنانير نسيئة ، فقام رجلُ من أصحاب النبي ﷺ يقالُ له هشامُ بن مامر الأنصاري ، فقال : إن رسول الله ﷺ قد نهى عن بيح الذهب بالورقِ نَسًا ، وأنبأنا أن ذلك هو الربا . ( ابن جربر ) .

1018 - عن فَضَالَةً بن عبيد قال: أَ نِيَ النِي ﴿ وَ َ بَسِهُ وَمَ خَيْرِ قلادة فيها خَرَزٌ ، معلقة بذهب ابناعها رجلٌ بسبعة دنانير أو بتسعة دنانير فذكرواً ذلك له ، فقال: لا ، حتى يُميز ما بينها ، قال: إنما أردت الحجارة، قال: لا ، حتى يميز ما بينها ، فردَّه حتى مَيْز . ( ش ) .

۱۰۱۳۰ ـ عن ابن مسعود قال : الربا بضمة ٌ وسبمون باباً ، أهونها كن أنّى أمه في الإسلام . ( عب ) .

١٠١٣٦ ـ عن ابن مسعود قال : الربا بعضة وسبعون باباً ، والشركُ نحو ذلك . ( ش ) .

1017 - عن ابن مسمود قال : آكلُ الربا وموكلُه وشاهداه وكابُه إذا علموا به ، والواصلةُ والمستوصلةُ والواشمةُ والموشمة والمحسن والحللُ والحلكُ له ، ولاوي الصدقة ، والمعتدى فيها ، والمرتد على عقبيه أعرابيًا بعد هجرته ملمونون على لسان عمد من القيامة . ( عب ن وان جرر هب ) .

١٠١٣٨ ـ عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه أن رسول الله على أن كسر سكّة (١٠١٨ المسلمين الجائزة أبينهم ، إلا من بأس أن أيكسر الدرم فيجل فضة ويكسر الدبار فيُجلل ذهباً . (كر ) .

۱۰۱۳۹ \_ عن ابن عمر قال: بيعُ دَمْ دواز دَمْ رِبًّا . ( عب ) . صُرْ برقيم [ ۲۰۰۳] .

١٠١٤٠ ـ عن يعقوب أن إن عمر ابتاع منه إلى الميسرة ، فأناه بنقد ورق أفضل من ورق ، فقال إن عمر أفضل من ورق ، فقال إن عمر : هو نيل من قبكي أنقبلك ؟ قال: نم . ( عب ) .

۱۰۱٤۱ \_ عن ابن عمر أنه كان لا يرى بأساً أن يأخذَ الدراهمَ من الدنانير ، والدنانيرَ من الدراهم. ( عب ) .

١٠١٤٣ ـ عن ابن عمر أنه كان يبتاعُ إلى الميسرة ، ولا يُسمِّي أجلاً . ( عب ) .

١٠١٤٣ \_ عن ابن عمر أن رجلاً قال له : إني أفرضتُ رجلاً قرضاً

<sup>(</sup>١) السيكة . بكسر السين هي الدنانير والدرام الضروبة أي لا تكسر إلا من أمر يقتضى كسرها ، إما لردامتها أو شك في سحة نقدها و كرمذلك لما فيها من الم الله تعالى ، وقيل لأن فيه اضاعة الملل ... اه نهساية جزء أول .

فأهدى لي هدَّية ، قال: أُثبِيْهُ مكانَ هديَّته، أو احسِبِها له بما عليه، أو اردُدُّها عليه . (عب).

عبد الرحمن إني أسلفت رجلاً سلفاً ، واشترطت عليه قضاء أفضل مما أسلفت مجرد : فلك الربا ، قال : فكيف تأمرُني ؟ قال : السلف أسلفت ، فقال ابن عمر : ذلك الربا ، قال : فكيف تأمرُني ؟ قال : السلف على ثلاثة وجود ، سلف تريد به وجه الله ، فلك وجه أالله : وسلف تريد به وجه أسلفت التأخذ خبيئاً بطيب به وجه قال : فكيف تأمرني ؟ قال : أرى أن تشق صككك ، فان أعطاك مثل الدي أسلفت قبلت ، وإن أعطاك مثل أعطاك أفضل عما أسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكر م لك ، وهو أجر ما أنظرته . (عب ) .

ا المحام فلا بأس عن ابن عمر قال: ما اختلف الوائه من الطعام فلا بأس به يداً بيد ، البر بالتمر، والزبيب بالشمير، وكر هه نسيئة . (عب) . المحام المحام عن ابن عمر أنه سأل النبي في الله قال: أشتري الذهب بالفضة ؟ فقال: إذا أخذت واحداً منها فلا يفارقك صاحبه وبينك وبينك وبينه كنس . (عب) .

١٠١٤٧ \_ عن ابن عمر قال: إن استنظرك حلب َ ناقة فلا تنظره (عب)

1018 \_ عن مجاهد أنَّ صائفاً سأل ابن عمرَ فقال : إني أُصوغُ ، ثم أَسِعُ الشيَّ الْشَيَّ بِأَ كَثَرَ مَن وزنه ، واستفضلُ من ذلك قدرَ عملي ، فنها عن ذلك بجمل الصائغُ يردِّدُ عليه ، فقال ابن عمر : الدينارُ بالدينار، والدرمُ بالدرم لا فضلَ بينها ، هذا عهدُ نبينا ﷺ إلينا ، وعهدُ نا إليكم . ( عب ) .

من الطائف ، فرجع عن زياد قال : كنتُ مع ابن عباس بالطائف ، فرجع عن العسّرف قبل أن يموتَ بسبمين يومًا . (عب ) .

١٠١٥٠ \_ عن ابن عباس قال : لا تبع الفضة بشرط . (عب) .

۱۰۱۵۱ ـ عن الشمبي قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل نجران وه نصارى: إن من باع منكم بالربا فلا ذمَّة له . ( ش ) .

۱۰۱۵۲ \_ وعنه قال : لمن رسولُ الله ﷺ آكلَ الربا وموكلَه و المدينة والمحلّل الله و المستوشمة للحُسن ، ومانع الصدقة والمحلّل والمحلّل له ، وكان ينهى عن النّوْح . ( عب ابن جرير ) .

۱۰۱۵۳ \_ عن جابر قال : لعن رسول الله ﷺ آکلَ الربا وموکله وکاتبه وشاهدیه وقال : هم سواء . (کر وابن النجار) .

#### ذيل الربأ

١٠١٥٤ ـ عن عمر أنه لم ير بأسًا باقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب . ( ش ) .

ما ١٠١٥ \_ عن ابن عباس أنه سُئل عن الرجل يكونُ له الحقُ على الرجل إلى أُجل ؟ فقال : لا بأسَ الرجل إلى أُجل أُ فقال : لا بأسَ بذلك إنما الرّبا أُخرِرْ لي وأنا أزيدُك ، وليس عجلْ لي وأنا أُضَحُ لك . ( ش ) .

١٠١٥٦ \_ عن ابن عباس قال : ليس بين العبد وسيده ربا (عب) .



# مروف الناء كتاب التوبة من نسم الأنوال وفيه أربعة فصول

### الفصل الاول

#### - ﴿ فِي فَعْلَهَا وَالرَّغِيبِ فَهِمَا ﴾

لا التوبة ، فسأل عن أعلم أهل الأرض ؟ فدك على راهب ، فأناه فقال : إنه التوبة ، فسأل عن أعلم أهل الأرض ؟ فدك على راهب ، فأناه فقال : إنه تتل تسمة وتسمين نفسا ، فهل له من توبة ؟ فقال : لا ، فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدك على رَجل عالم ، فقال : إنه قتل مائة نفس ، فهل له من توبة ؟ فقال : نع ، و مَنْ يحول بين التوبة ؟ فالليق إلى أرض كذا وكذا ، فان بها أناسا يعبدون الله ، فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك ، فانها أرض سوه ، فانطلق حتى إذا أنصف الطريق أناه ملك الموت ، فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة المذاب ، فقالت

ملائكة ألرحة : جاءنا نائبًا مُثبلًا بقلبه إلى الله نعالى، وقالت ملائكة أ المذاب : إنه لم يعمل خيرًا قط ، فأناهم ملك في صورة آدي "، فجعلوه بينهم حَكًا : فقال : فيسُوا ما بين الأرضين ، فالى أيتهما كان أدني فهو له ، فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة . (حم م ه عن أبي سعيد ) .

السائا ، كان في بي إسرائيل رجلٌ قتل تسعة وتسمين إنسانا ، ثم خرج يسأل فأنى راهبا ، فقال : أله توبة أو فقال : لا فقتله ، فجمل يسأل فقال له رجلُ : اثن قرية كذا وكذا فادركه الموتُ فناء بصدره نحوها ، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة المذاب فلوحى الله تمالى إلى هذه أن تقر يو أوحى الله إلى هذه أن تقر يو أوحى الله إلى هذه أن تباعدي ، وقالواً : فيسئوا ما بينها فوجداه إلى هذه أقرب بشهر ففُفر له . ( ق عن أبي سعيد ) .

١٠١٥٩ - كيف تقولون بفرح رجل الفلتت منه راحلتُه تجرُر و مامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب ، وعليها له طعام وشراب ،

 <sup>(</sup>١) رواه الامام في مسنده عن أبي سميد الخدري ( ٣٠/٣ ) .
 ورواه مسلم في سحيحه كتــاب التوبة ــ باب قبول توبة القاتل . . . ) .

ورواه مسر في محيحه كتب النوبة يه باب فبول توبه العال ... ) .

وابن ماجه كتاب الديات باب هل لقاتل مؤمن ثوبة وبرقم (٢٦٢٢). ٠٠٠

فطلبها حتى شَقَّ عليه ، ثم مرَّتْ مجدُّ لِ شجرة ، فتعلَّق زمامُها فوجدها مُتعلِّقة ؟ أما واللهِ كَلُهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عِبده منَّ الرجل براخلَته ِ . (حم م عن البرا • ) .

1010 \_ لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب اليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة ، فانفلت منه ، وعليها طمامه وشرابه ، فأيس منها ، فأتى شجرة ، فاضطجع في ظليها ، قد أيس من راحلته ، فيينا هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده ، فأخذ بخيطاميها ، ثم قال من شدة الفرح : اللهم أنت عبدي وأنا ربثك ، أخطأ من شيدة الفرح . (م عن أنس) .

ا ۱۰۱۲۱ \_ لَذُ أَفْرَ مُ بَتُوبَةِ العبدِ مِن رَجِلِ نِزَلَ مَنزِلاً وَبِهُ مَهلَكَةٌ وَمِهُ مَهلَكَةٌ وَمِهُ مَهلَكَةً وَمِه مَهلَكَةً وَمِهُ وَمَنْ فَاسَيْقَظُ ، وقد ذهبت والحلتُه ، فظلبها حتى إذا اشتدَّ عليه الحرَّ والعطشُ ، قال : أرجع إلى مكاني الذي كنتُ فيه ، فانامُ حتى أموت َ فرجع فنام فومةً ، ثم رفع رأسة فاذا راحلتُه عنده ، عليها زادُه وطمامُه وشرابه ، فالله أشدَّ

 <sup>(</sup>١) رواه مسلم في سحيحه كتاب التوبة وعن أنس باب في الحمن على التوبة..
 وبرقم ( ٢٧٤٧ ) .

والخُمُلُم جَمْ خَيْطَامُ : وهو الحَبْلُ الذي يقاد به البعير .

النهاية في غريب الحديث ( ١/٢ ) . ص .

فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده . ( حم ق ت عن ابن مسمود ) .

١٠١٩٢ .. لَنْهُ أَفْرَحُ بَنُوبَةٍ أَحْدَكُم مَنْ أَحْدِكُم بِضَالَتُهُ إِذَا وَجَدَهَا. ( ت ء عن أبي هربرة ) .

1017 \_ لَذُهُ أَفْرِحُ بَتُوبَةً عِبده من رَجَلِ أَصَلَ الحَلَتُه بِفَلاَةً مِن الأَرْضِ، فَطَلَبُها، فَلم يَفْدُرْ عَلَمُ النسجَى للموت ، فَينا هو على ذلك إذَّ سمع و جَبة الراحلة حين بركت ، فكشف عن وجه فإذا هو براحلته. (حمه عن أبي سميد).

١٠١٦٤ \_ لَنْهُ أَشَدُ فَرَحًا بَثُوبَةً عِبْدُهِ مِن أَحْدِكُمْ إِذَا سَقَطَ عَلِيه بَعِيرُهُ قَدْ أَضَلَّهُ بأَرْضَ فَلَاةً ِ. ( قَ عَنْ أَنْسَ ) .

١٠١٦٥ ــ كَنْهُ أَفْرِحُ بِتُوبَة عبده من العقيم الوالد ، ومن الضالح. الواجد ، ومن الطمآن الوارد . ( ابن عساكر في أماليه عن أبي هربرة ) .

10171 ــ للهُ أَفْرَحُ بَتَوْبِةِ التَّالْبِ مَنِ الظَّمَآنِ الوارد ، ومَنِ المَقْمِ الوالد ، ومن الضال الواجد ، فَن تاب إلى اللهُ نُوبَةٌ نصوحاً أَنَّدَى اللهُ حافظيه وجوارحَهُ وبِقاعَ الأَرض كلَّما خطاياه وذوبه . ( أبو الساس بن تركان الهمذاني في كتاب التاثبين عن أبي الجون) . مرسلاً . في سفر الأرض فآوى إلى ظلّ أشده فرحاً بتوية عبده من رجل كان في سفر في فلاة من الأرض فآوى إلى ظلّ شجرة ، فنام تحتها واستيقظ، فلم يجد راحلته ، فأتى شرفاً فصمد عليه فاشرف عليه ، فلم ير سيئاً ، ثم أتى آخر فأشرف فلم ير سيئاً ، فقال : أرجم إلى مكاني الذي كنتُ فيه ، فأكونُ فيه حتى أموت ، فذهب فاذا براحلته تجر خطامها ، فاقه أشد فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته . (حم م عن النمان بن بشير) .

١٠١٦٨ \_ ما من عبد يذنبُ ذنبًا فيتوضأ فيحسنَ الوضوءَ ثم يقومُ فيصليّي ركمتين، ثم يستغفرُ اللهُ لذلك الذنبِ إِلا غفر الله له . (حم عب حب عن أبي بكر ) .

۱۰۱۹۹ - من كانت لأخيه عنده مظلمة من عرض أو مال فليتحلله اليوم قبل آن يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم ، فان كان له عمل صالح أُخذ منه بقدر مظلمتيه ، وإن لم يكن له عمل أُخذ من سيئات صاحبه ، فيمات عليه ، ( حم خ عن أبي هربرة ) .

١٠١٧٠ ـ يا أيها الناسُ توبوا الى ربكم، فوالله ِ إِني لأتوبُ إِلى الله في اليوم مائة مرة ٍ . (حم م عن الأغر المزني ) .

١٠١٧١ - توبوا إلى الله فاني أنوبُ إلى الله في كلِّ بوم مالةَ مرة . ( خد عن ابن عمر ) . السيئات يُدهبن السيئات وإذا ذكر المسنات يُدهبن السيئات وإذا الحسنات يُدهبن السيئات وإذا ذكر العبدُ ربَّه في الرجاء أنجاء في البلاء ، وذلك لأن الله يقولُ : لا أجمُ لمبدي أبداً أمنين ، ولا أجمُ له خوفين ، إن هو أمني في الدنيا خافي يوم أجم فيه عبادي في يوم أجم فيه عبادي في حظيرة القُدس ، فيدوم له أمنُه ، ولا أعقه فيمن أعمَّ . (حل عن مشداد من أوس ) (10 .

١٠١٧٣ - إنَّ عبداً أصابَ ذنباً فقال : رَبِ أَذنبتُ فاغفر في ، فقال رَبُّ أَذنبتُ فاغفر في ، فقال رَبُّه : علم عبدي أَنَّ له ربًا يففرُ الذنبَ ويأخذُ به ، غفرتُ لبدي ، ممكثَ ما شاء الله ثم أصاب ذنبا فقال : ربّ أذنبتُ ذنبا آخر فاغفر لي ، فقال : علم عبدي أنَّ له رَبا يففرُ الذنبَ ويأخذُ به ، قد غفرتُ لبدي ، ثم أصاب ذنباً فقال : ربّ أذنبتُ ذنبا آخر فاغفر في ، قال : علم عبدي أنَّ له ربًا يغفرُ الذنب ويأخذُ به ، قد غفرتُ لبدي فليفملُ ما شاه . (حم ق عن أبي هريرة ) .

١٠١٧٤ \_ التانبُّ من الذنبِ كمن لا ذنبَ له . (ه عن ابن مسعود) (والحكيم عن أبي سعيد) .

<sup>(</sup>١) الحلية لأبي نيم ( ٢٠/١ ) فكانت العبارة في الطبوع : حضيرة . ولكن في الحلية : حظيرة . والظاهر هي عبارة الحلية أوضع . ص .

١٠١٧٥ ــ التأثبُ من الذنب كمن لا ذنبَ له ، وإذا أحبَّ اللهُ عبدًا لم يضر ه ذنبُ . ( القشيري في الرسالة وابن النجار عن أنس ) (١) .

۱۰۱۷۹ \_ التاثبُّ من الذنبِ كن لا ذنبَ له ، والمستنفرُ من الذنبِ وهو مقيمٌ عليه كالمستهزى؛ بربِّه ، ومن آذَى مسلماً كان عليه من الذنبِ مثلُ منابتِ الشّعلِ . ( هب وابن عساكر عن ابن عباس ) .

١٠١٧٧ \_ الجنة ُ لكل تانب ، والرحمة لكل واقف ٍ . (أبو الحسين ابن المهتدي في فوائده عن ابن عباس ) .

١٠١٧٨ ـ اجتنبوا هذه التانورات التي نهى اللهُ عنها ، فن ألمَّ بشيء منها فليستتر بستر الله ، وليتُب إلى الله ، فائله مَنْ يُبدِ لنا صفحته نُقيمْ عليه كتاب الله . ( ك هتي عن ان عمر ) .

 <sup>(</sup>١) هو : عبد الكريم بن هوزات بن عبد الملك بن طلحــــة النيسابوري
 القشيري من بني قشير ابن كعب أبو القاس ، ولد سنة ٣٧٦ ه .

العميري من بي فسير بن طب او العالم ، وقد عله ١٠٠٠ -

زين الاسلام وشيخ خراسان في عصره ، زاهداً وعالماً بالدين كانت إقامته بنيسـابور وقوفي فيهـا . وكان السلطات : ألب أرسلان يقدمه ويكرمه ، ومن مؤلفاته :

١ التسير في التفسير . ٣ ـ الهائف الاشارات . ٣ ـ الرسالة
 القشيرة ء توفي سنة ٤٩٥ ه .

الدر السكامنة ( ٤٠١/١ ) تاريخ بنداد ( ٨٣/١١ ) . ص .

1019 - إذا تاب العبدُ أَنْسَى اللهُ الحفظةَ ذُوبُه ، وأَنْسَى ذَلْكَ جُوارِحَهُ وَمَمَالُهُ مِن الأَرْضِ ، حَى يَلْقَى اللهُ وَلِيسَ عَلِيهِ شَاهِدُ مِن اللهِ بِذَكَ . ( ابن عساكر عن أَنْسَ ) .

١٠١٨٠ - إذا عملت سيئة قأحدث عندها توبة : السر بالسرّ والسلانية بالملانية . (حم في الزهد عن عطاء بن يسار) مرسلا .

۱۰۱۸۱ ـ إذا عملتَ سيئةً فأسِمها حسنةً تممهُا. (حم عن أبي ذر). ۱۰۱۸۷ ـ إذا عملتَ عشر سيئاتَ فاعملْ حسنةً تَحدُرُ هُمَنَّ بها . (ابن صاكر عن عمرو بن الأسود) مرسلًا .

1014 \_ إذا كثرت ذنو بُك فاسنّ الماء على الماء تتناثرُ كما يتناثر الورقُ من الشجر في الربع العاصف . (خط عَن أنس).

١٠١٨٤ \_ إن الله تعالى بيسط يده بالليل ليتوبَ مُسيءِ النهارِ ، وبيسط يده بالنهار ليتوبَ مُسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها . ( حم م عن أبي مُوسى ) .

1010 \_ إِن الله تمالى بحب الشابّ التائب (أبو الشيخ عن أنس) 1013 \_ إِن الله تمالى بحب العبد المؤمن المُفتَّنَ التَّوابَ . ( حم عن على ) .

کنزج/٤ -٢٠٠٠ م/١٤/

الله تعالى يقبل وبة العبد ما لم يُنر فر . ( حم ت
 اله هم عن ابن عمر ) .

١٠١٨٨ - إن البد ليُذنبُ الذنبَ فيدخلُ به الجنةَ يكونُ نصبَ عينه نائبًا فارًا حق يدخلَ به الجنةَ . ( إن الميارك عن الحسن) مرسلا

العبد أن العبد إذا أخطأ خطيئة كنت في قلبه نكتة سوداء فان هو نزع واستنفر وتاب صَقُل قلبه ، وإن عاد زيد فيها حتى تساو على قلبه ، وهو الرَّانُ الذي ذكر اللهُ و كلاً بل رانَ على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ . (حم ت ن محب ك هب عن أبي هربرة ) .

١٠١٩٠ ــ إن العبدّ ليمعلُ الذنبَ فاذا ذكرَه أحزته ، وإذا نظر اللهُ اليه قد أحزنَه نحفرَ له ما صَنعَ قبلَ أن يأخذَ في كفارته بلاصلاة ولا صيام. ( حل وابن عماكر عن أبي هربرة ) .

10191 ــ إن أمامكم عقبة كؤوداً لا يجوزُها المُثقلون . (ك هب عن أن الدودا ) .

١٠١٩٧ - إن صاحب الشّمال يرفَعُ القلم ستَّ ساعات عن المسلم المُخطى ، فان تَدم واستنفرَ اللهُ منها ألقاها ، وإلا كُتبتُّ واحدةً . ( طب عن أبي أُمامة ) . 1019 - إِن للتوبة باباً عَرضُ ما بينَ مصراعِه ما بين المشرقِ والمغربِ ، لا يُمْلَق حتى تطلُع الشمسُ من مغربها . ( طب عن صفوانَ ابن عَسَّال ) .

المعنون عبد الله من عبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً عرضُه سبعون سنة فلا يزالُ ذلك البابُ حتى تطلع الشمسُ نحوه ، فاذا طلمتْ من محوه للم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبلُ أو كسبت في إيمانها خيراً .

( ه عن صفواذ بن عسال ) .

ا ۱۰۹۰ ـ للتوبة بابُ بالمنرب مسيرةُ سبمين عاماً ، لا يزالُ كذلك حتى يأتي بعضُ آيات ِ رَبِّك ، طلوعُ الشمس من مغربها . ( طب عن صفوان ) .

1019 \_ للجنة أتمانية أبواب ، سبعة منلقة "، وباب واحدٌ مفتوح للتوبه حتى تطلع الشمس من نحوه . ( طب ك عن ابن مسعود ) .

 ١٠١٩٩ \_ من آلبَ إلى الله قبل أن يُنفرْ غيرَ قبَـلَ الله منه . (ك بن رجل ) .

معل ، كَمْل رجل كانت عليه در ع صنيقة قد خنقته ، ثم يعمل الحسنات ، ثم يعمل ، كمثل رجل كانت عليه در ع صنيقة قد خنقته ، ثم عمل حسنة فانفكت طلقة ثم عمل أخرى فانفكت الأخرى ، حتى يخرج إلى الأرض ( طب عن عقبة بن عاص ) .

١٠٢٠١ – إن من سعادة ِ المرُّ أن يطولَ عمرُه، ويرزَقه اللهُ الإنابة ( ك عن جابر ) .

الله ، وتوبي الله ، وأن التوبة من الذنب النّـدُمُ والاستفار . (هب عن مائشة) .

النوب النوب النوب النوب النوب الما مثلُ محقرات النوب كثل فوم نزلوا بطن واد فجاء ذابعود وجاء ذابعود حتى حلوا ما أنضجُوا به خُبزه وإن محقرات النوب متى يؤخذصاحبُها "تهليكنُه . ( حم ظب هب والعنياء عن سهل بن سمد) .

١٠٧٠٤ - إياكم وعقرات الننوب، فأنهن يجتمعنَ على الرجل حتى مُهلكنَه ، كرجل كان بأرض فلاة فضرَ صنيعَ القوم ، فجعل الرجلُ يجي؛ بالعودِ والرجلَ بجي؛ بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادًا، وأجتجوا نارًا فانضجُوا ما فيها . (حم طب عن ابن مشعود) .

١٠٢٠٥ \_ أقلى من المعاذير . (فر عن عائشة) .

1۰۲۰ ـ. إياكَ وكلَّ ما يُعتذَر منه . ( الضياء عن أنس ) . كذا في المتنحب [ ۲۲۷/۲ ] .

١٠٢٠٧ ــ لن يَهلكَ َحيُّ يعذروا من أنفسهم (حم د عن رجل).

١٠٢٠٨ ــ التسويفُ شيعارُ الشيطانِ يُلقيه في قلوبِ المؤمنين . ( فر عن عبد الرحمن بن عوف) .

۱۰۲۰۹ ــ حقیقٌ بالمرهٔ أن یکون له مجالسُ نیخلو فیها ، ویذکرُرُ ذنوبَه فیستنفرُ الله منها .( هب عن مسروق ) صمسلا .

١٠٢١٠ \_ خياركم كل مُفَتَّن رِقَّابٍ ، (هب عن علي) .

ا ۱۰۲۱ ـ رَحم اللهُ عبداً كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض أو مال ، فجاء واستحله قبل أن يؤخذ ، وليس ثم دينار ولا درم ، فان كانت له حسنات أخذ من حسناته ، وإن لم تكن له حسنات حلوا عليه من سيئاً تهم . (ت عن أبي هريرة) (لا .

ورواء البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب. القصلص يوم القيامة .. ==

 <sup>(</sup>١) رواء النرمذي في كتاب صفة القيامة باب ماجاء في شأن الحساب والقصاص
 وبرقم ( ٢٤٢٠ ) وقال : حديث. حسن صبح .

١٠٢١٧ - صاحبُ اليمين أميرُ على صاحبِ الشال ، فاذا عمل عبدُ مستة كتبها بشر أمثالها ، فاذا عمل سيئة فأراد صاحبُ الشال أن يكتبها قال له صاحبُ اليمين : أسلتُ ، فيسكُ ستَ ساعات ، فان استغفر الله منها لم يكتبُ عليه شيئا ، وإن لم يستنفر الله كتبت عليه سيئة واحدة . (طب عن ألى ألمامة ) .

١٠٣١٣ \_ الطابك ُ مطلَّقٌ بقائمة العرش ، فاذا انتُهكت الحُرمةُ وعملَ بالمامي واجترىء على الله بست اللهالطابع فيطبعُ اللهعل قلبه فلايمقلُ بعدَ ذلك شيئًا . (البزار هب عن ابن عمر ) .

١٠٢١٤ \_ عَفُو ُ الله أَ كَبرُ مِن ذَنو بك . ( فر عن عائشة ) .

۱۰۲۱۵ \_ قال الله تعلى: أنا أكرمُ وأعظمُ عنواً من أنْ استرَ على عبد مسلم في الدنياثم أفضعتُه بعد إذْ سترتُه ، ولا أزالُ أغفر لعبدي ما استنفرَ في . ( الحكيم عن الحسن ) مرسلا ( عن عنه عن أنس ) .

1۰۲۱۳ ــ قال الله تعالى : يا ابنَ آدمَ إنك ما دعونَني ورجونَني غفرتُ لك على ماكان منك ولا أبللي ، يا ابنَ آدم لو بلغت ذنو بك عنار السماء ثم استغفرتَني غفرتُ لك ولا أُبللي ، يا ابنَ آدمَ لو أنك أنيتي بشُرابِ

<sup>= (</sup> ١٣٨/٨ ) وعن أبي هريرة وأول الحديث : « من كانت عنده مظامة لأخيه ... » اه . س .

الأرض خطايا ثم لتيتني لا تشرك بي شيئًا لأبيثك بقرابها منفرة . ( ت والضياء عن أنس ) .

١٠٢١٧ ـ كنى بالمر تَمَّرًا أن ينظُّرَ إلى عدوِّه في معامي الله. ( فر عن على ) .

١٠٢١٨ ـ كفارةُ الذنبِ الندامةُ ، ولو لم تُذنبوا لأَتَى اللهُ بَقُومٍ يُذنبون فينفرُ لهم. ( حم طب عن ابن عباس ) .

١٠٣١٩ \_ كل أُمتي يدخلون الجنة إلا من أَبيَ ، من أطاعني دخلَ الجنةَ وَ مَنْ عصاني فقد أَبى . (خ عن أَبي همريرة).

۱۰۲۰ ـ كل بيي آدمَ خطاًله، وخيرُ الخطائين التَّوابون. ( ن حم ت ه م ك عن أنس)<sup>(۱)</sup> .

المعلم المنظم ال

١٠٢٧ \_ لو أخطأتم حتى تبلُخَ خطاياكم السماءَ ثم تُبشُم لتاب اللهَ عليكم . ( ﴿ عن أَي هريوة ) .

(۱) لدى الرجوع لسحة عزو هذا الحديث لم أجد في صحيح مسلم كما ترى ولكن في النتخب ( ۲/۷۶۷ ) حم ت ه ك .

elitra الكبير (  $\gamma / \gamma \gamma$  ) حم ت ه ك عن ألس .

العباد لم يذّبوا لخلق الله خلقاً يذّبون فينفر للم .
 وهو النفور الرسيم . ( ك عن ابن عمر ) .

١٠٣٢ ـ والذي نفسي بيده: لو لم تُذنبوا لذَهبَ اللهُ بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستنفرون الله فيغفرُ لهم. (حم م عن أبي هربرة) .

١٠٣٧٨ \_ ليخش أحدكم أن يؤخذَ عند أدنى ذنوبه في نفسه. ( حل عن محمد بن النضر الحارثي ) مرسلا .

١٠٣٧٩ ـ ما اختَـلجَ عِرْ قُ ولا عين إلا بذنبٍ ، وما يدفعُ اللهُ أَكْثُرُ . ( طص والضياء عن العراء ) .

١٠٣٠ ــ ما أصر ً من استنفر وإن عاد َ في اليوم سبمين مرة ً . ( د
 ت عن أبي بكر ) .

١٠٣٣ ــ ما علم اللهُ من عبد ِ ندامة ً على ذنب ِ إِلا غفر له قبل أنْ

يستنفرَ منه . (ك عن مأثشة) .

١٠٣٣ – ما كبيرةُ بكبيرة مع الاستنفار ، ولا صنيرةُ بصنيرة ٍ مع الاصرار . ( ابن عساكر عن مائشةً ) .

مرامن على الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه ، وما في الحسنات على معاصيه ، وما في الحسنات حسنة أحب إلى الله تعالى من حسنة تُمملُ في ليلة جمعة أو يوم جمعة ، وما من الدنوب ذنب أبنض إلى الله تعالى من ذنب يعملُ في ليلة الجمعة أو يوم المن الدنوب ذنب أبنض إلى الله تعالى من ذنب يعملُ في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة . (أبو المظفر (١) السمعاني في أماليه عن سلمان) .

١٠٢٣٤ \_ ما من عبد مؤمن إلا وله ذنبُّ يعتادُه الفينةَ بعدَ الفينة أو ذنبُ هو مقيمٌ عليه لا يفارقُه حَتى يفارقَ الدنيا ، إن المؤمنَ خُلق مُفتَناً توابًا نَسييًا إذا ُذَكِرَ ذَكر . (طب عن ابن عباس) .

١٠٢٣٥ \_ ما من مسلم يعملُ ذَبًّا إِلا أُوفَقُه الملكُ ثلاثَ ساعات

واتماماً للفائدة نذكر ترجمة أبي المظفر السمماني ، هو :

الامام الحافظ أبو بكر محمدين أبي الظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار التميمي السماني . توفي سنة ١٠٥ هـ وعمره ٤٣ سنة .

تذكرة الحفاظ للذهبي ( ١٣٦٨/٤ ) -

قان استنفرَ عن ذنبه لم يوقف عليه ، ولم يمذَّبْ يوم القيامة . ( أَ عن أُم عصمة ) .

١٠٢٢ \_ من أحب أن يسبق الدائب الجمّه فليكف عن الذنب ( حل عن عائشة ) .

١٠٣٧ \_ من أذنبَ ذنبًا وهو يضحكُ دخلَ النارَ وهو يبكي . ( حل عن ابن عباس ) .

١٠٣٨ ـ لا كبيرةَ مع الاستففار ولا صفيرةَ مع الاصرار ۗ. (فر عن ابن عباس ) (١٠ .

١٠٢٣٩ .. إذا أسأت فأحسن . (لشهب عن ابن عمر ) .

ان الله تمالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك ،
 فن هم مجسنة فلم يسلم كتبها الله عنده حسنة كاملة ، فأن هم بها فعملها
 كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبمائة ضعف ، إلى أضاف كثيرة ،

(١) قال السجاوني في كشف الخفاء عند حديث رقم ( ٣٠٧١ ) :

رواء أبو الشيخ والدبلمي عن ابن عباس رضه وكذا المسكري عنه في الأمثال بسند ضميف لا سيا ورواه ابن النذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله والبهق عن ابن عباس موقوفاً وله شاهد عندالبنوي ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعاً ... أه ص .

وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عندَه حسنة كاملة ، فان هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة ولا يهلِكُ على الله هالك . ( ق عن ابن عباس ) .

ا ١٠٢٤ - قال الله تمالى : إذا هم عبدي بحسنة ولم يمثها كتبها له حسنة ، فان مملها كتبها له عشر حسنات إلى سبمائة ضعف ، وإذا هم بسيئة ولم يسلما لم أكتبها عليه ، فان عملها كتبها سيئة واحدة . (ق ت عن أي هريرة ) .

١٠٢٤٢ ــ من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبائم ندم فهو كفارئه .
 طب هب عن ابن مسعود) .

الم ١٠٧٤٣ ـ من أذنب ذنباً فعلم أن له ربّاً إن شاء أن يففر له غفر الله ، وإن شاء أن يمذبه عذبه ، كان حقاً على الله أن ينفر له . ( لـ حل عن أنس ) .

1076 - كل شيء يتكلم به ابن أدم فانه مكتوب عليه ، فاذا أخطأ الخطيئة ثم أحب أن يتوب إلى الله عن وجل فليأت بُقعة مرتفعة وليُمد يديه إلى الله عن اللهم إني أتوب اليك منها لا أرجع اليها أبداً ، فانه ينفر أنه ما لم يرجع في عمله ذلك . (طب ك عن أبي الدرداء) .

١٠٢٤٥ \_ من أذنب ذنباً فعلم أن الله قد اطلّع عليه عَفر له ،
 وإن لم يستنفر . ( طص عن ابن مسعود ) .

#### الا کمال

١٠٢٤٦ \_ يا أيها الناسُ توبوا إلى ربكم فوالله إني لأتوبُ إلى رَبِي في اليوم مائة مرة ( ش طب عن الأخر) ·

١٠٣٤٧ \_ ياحبيبُ كلما أذنبتَ فتبْ ، قال : يا رسول الله إذن تكثرُ ذنوبي قال : عفوُ الله أكثرُ من ذنوبك ، ياحبيبَ بن الحارثِ . (الحكيم والباوردي عن عائشة) .

الم ١٠٢٤٨ \_ إذا أحدثتَ ذَبًّا فاحدث عنده قوبةً ، إنْ سرًّا فسرْ ، وإن علانيةً فعلانيةً . ( الديلمي عن أنس ) .

1018 \_ التاثبُ من الذنب كن لا ذنب له . ( الحكيم عن أبي سعيد ) ( ه ق طب عن أبن مسعود ) ( ق عن ابن عباس ) ( ق عن أبي عقبة الخولاني ) .

ان الله تعالى يعرض على عبده في كل يوم نصيحة ، فان هو قبلها سَمِد ، وإن تركها شقي ، فان الله باسط يده بالليل لمسيء النهار ليتوب ، فان آل ، تاب الله عليه ، وباسط يده بالنهار لمسيء الليل ليتوب .

فان ثاب ، تاب الله عليه ، وإن الحق الثقيل التيقلة يوم القيامة ، وإن الباطل لخفيف خفيته يوم القيامة ، وإن الجنة محظور عليها بالمكاره ، وإن السار محظور عليها بالشهوات . (كر وإن شاهين عن ابن جريج عن ابن شهاب) مرسلا ( طس عن ابن جريج عن عطاء عن جابر) .

۱۰۲۰۱ ـ إن الله تمالى يبسطُ يده بالليل ليتوبَ مسي؛ النهار ، ويبسطُ يده بالنهار ليتوبَ مسي؛ الليل ، حتى تطلُّعَ الشمسُ من مغربها . (ش م ن وأبو الشيخ في العظمة ق في الأصماء عن أبي موسى ) .

١٠٢٥٢ ــ يدُ الله بُسطانُ (١) لمسيء الليل ليتوبَ بالنهار ومسيء النهار ليتوبَ بالليل، حتى تطلعَ الشمس من مغربها . (هناد وأبو الشيخ فى المظلمة عن أبي موسى) .

١٠٧٥٣ \_ بابُ التوبة مفتوحُ لا يغلقُ حتى تطلع الشمس من مغربها ( قط في الافراد عن صفوان بن عسال) .

المنافق المنا

 <sup>(</sup>١) يد الله بسطان : بضم الباء وسكون السين أي مبسوطة اله نهانة وفيها زيادة
 كثيرة في تحقيق هذه الكلمة وشرح طويل فراجها إن شئت . ح .

١٠٢٥ - إن من قبل الغرب بابا فتحه الله للتوبة مسيرة أربعين
 سنة يوم خلق الله السموات والأرض ، فلا يُملقه حتى تطلع الشمس منه .
 (حب عن صفوان بن عسال) .

1.۲۵۹ \_ الفقراه أصدقاه الله ، والمرضى أحبًاه الله ، فن مات على التوبة فله الجنة ُ فتوبوا ولا تيأسوا فان باب التوبة مفتوحٌ من قبل المغرب لا ينسد من تعللم الشمس منه ، الحديث . (جَعفر في كتاب العروس والديامي عن على ) .

١٠٠٥٧ \_ إن الله تمالى يقبل توبة العبد قبلَ أَنْ يموتَ بيومٍ . ( حمر عن رجل ) .

١٠٧٥٨ \_ والذي نفسي بيده ما من أحد يتوبُ قبلَ موته إلا قبلَ اللهُ تو ته . ( البغوى عن رجل من الصحابة ) .

١٠٣٥٩ \_ إن الله تمالى هو يقبلُ توبةَ العبدِ قبل أن يموتَ بنصف
 يوم . ( حم عن رجل ) .

الله عن رجل ) . ( الله تمالى يقبلُ توبة العبد قبل أن يموتَ بضحوة . ( حم عن رجل ) .

المجاد من إنسان يتوبُ إلى الله تعالى قبل أن يموتَ بنصف يوم إلا قبل الله تعالى قبل أن يموتَ بنصف يوم إلا قبل الله تعلى المبدوي عن رجل من الصحابة) .

الم ١٠٣٦٢ ـ ما من إنسان يتوبُ إلى الله عز وجل قبلَ أن يموتَ الله عن وجل قبلَ أن يموتَ الله عن رجل ) .

اإن الله تمالى يقبلُ توبة العبدِ ما لم يُفَرْغُو بَنَفَسِهِ .
 حم عن رجل ) .

الله عن وجل قبل أن يُعرضُ إلى الله عن وجل قبلَ أن يُعرضَ بنفَسِه في سَوْقه (١٦ إلا قبل الله نوبته . ( البغوي عن رجل ) .

1.770 \_ ما من عبد "لب قبل أن يموت بسنة "لب الله عليه ، إن الله عليه ، إن سنة كثير " ، من تاب قبل أن يموت بشهر "اب الله عليه ، إن الشهر كثير " ، من تاب قبل أن يموت بجمعة ، "لب الله عليه ، إن جمعة كثير " ، من تاب قبل أن يموت بيوم ، تاب الله عليه ، إن يوما لكثير " ، من تاب قبل أن يُمن مَ تاب الله عليه . ( الخطيب عن عبادة بن الصامت ) .

١٠٢٦٦ \_ من تاب قبل موته بعام "بيب عليه حتى قال بشهر ، حتى قال بشهر ، حتى قال بشهر أب عليه عنى قال بشواق ( ابن جرير ك هب والخطيب في المتقق والمفترق عن ابن عمر ) .

<sup>(</sup>١) سوقه بفتح السين وسكون الواو: أي النزع كأن روحه نساق لتخرج من بدنه اه نهابة ج ٧ . ح .

خواق بضم الفاء وتفتح هو مقدار ما بين الحلبتين للناقة أه نهاية . ح .

١٠٣٦٧ ــ ما من عبد مؤمن ينوبُ إلى الله عن وجل قبل الموت بشهر إلا قبل اللهُ منه وأدنى من ذلك قبل موته بيوم أو ساعة يعلم اللهُ منه التوبة والإخلاص إلا قبل اللهُ منه . (طب عن ابن همر) .

١٠٢٦٨ \_ إن الله عن وجل ليقبلُ التوبة من عبده ما دام الروحُ في جسده ولم يبقَ من أجله إلا عُشيرَ فُواق ، قيل لأبي هربرة : ما عُشيرُ فواق ؟ قال : طرْفُ لمحة . ( الديلمي عن أي هربرة ) .

١٠٢٦٩ \_ إن إبليس لما رأى آدم أجوف قال: وعزتك لا أخرم من جوفه ما دام فيه الروح ، فقال الله تعالى: وعزتي لا أحول بين من جوفه ما دام الروح فيه . ( إن جربر عن الحسن ) بلاغاً .

١٠٢٧٠ - أيفرحُ أحدكم براحلته إذا صَلَّتْ منه ثم وجدَها ؟ والذي نفسُ محمد بيده كلهُ أشدُ فرحاً بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها . ( حم عن أبي هربرة) .

١٠٣٧١ ــ لَلْهُ أَشْدُ فَرحاً بَتُوبَةً أَحْدِكُمُ مِن أَحْدُكُمُ بِضَالَتُنِهِ إِذَا وجدَها . ( ت حسن صحيح غريب ه عن أني هريرة ) .

١٠٣٧٣ – للرّب أفرحُ بتوبة أحدكم من رجل كان في فلاة من الأرض مع راحلته ، عليها زاده وماؤُه ، فتوسّد راحلتَه ، فنام ففلبته عيناه، ثم قام وقد ذهبت الراحلةُ فصعد شَرفًا ، فنظر فلم يرَ شيئًا ، ثم هبط فلم يرُ شيئًا، فقال: لأعودنَّ على المكان الذي كنتُ فيه حتى أموتَ، فقامَ فنام فغلبته عيناه، ثم استَنْبَه فاذا الراحلةُ قائمة على رأسه، فالرَّبْ بنويةِ أحدكم أشدُّ فرحًا من صاحب الراحلةِ بها حين وجدَها. ( ابن زنجويه عن النمان بن بشير ).

الوالد ، ومن الضال الواجد ، فن آل إلى الله توبة تسوحاً أنسى الله الله توبة سوحاً أنسى الله الله توبة سوحاً أنسى الله حافظيه وجوارحة وبقاع الأرض كلها خطاياه وذوبه . (أبو العباس أحمد ابن إبراهيم تركان الهمذاني في كتاب التأبين عن الذوب من طريق بقية عن عبد الديز الوصابي عن أبي الجون مرسلا) .

1.774 \_ ما سافر رجل في أرض تنوفة (1) فقال تحت شجرة ومعه راحلته ، عليها زادُه وطمامُه ، فاستيقظ وقد الفلت واحلتُه ، فعلا شرفًا فلم ير شيئًا ، فالتفت فاذا هو بها تجر في طامها ، فما هو أشد فرحًا من الله بتوبة عبده إذا تاب اليه . (ك عن النمان بن بشير) (ك عن البواه) .

١٠٢٧٥ \_ أَيمجَبُ الربُّ من عبده إذا قال: ربِّ اغفر لِي، ويقول: علم عبدي أنه لا يغفرُ النّوب غيري · ( حم عن رجل ) ·

 <sup>(</sup>١) تنوفة: بفتح التاء هي الأرض الفغر وقيل البيدة الماء له نهاية . ح .
 كنز ج / ٤

1077 - مر رجل ممن كان قبلكم بجُمجية فنظر البها فحد تُ فَسَلَم بجُمجية فنظر البها فحد تُ فَسَلَم بشيء ، فقال : اللهم أنت أنت ، وأنا أنا ، أنت المواد بالمنفر في ، وخر على جبهته ساجداً ، فنودي ارفع رأسك فانك أنت المواد بالمنفرة ، قد غفرت لك فرفع رأسة ، وغفر الله له . ( ابن قبل والديلمي والخطيب ص وابن عساكر عن جابر) .

١٠٣٧٧ \_ ما من عبد يُذنبُ ذنبًا فيتومناً ثم يصلي ركمتين أو أربعًا مفروضة أو غيرَ مفروضة يُثم يستففرُ الله إلا غفرَ الله له . ( طس عن أبي الدردا ) .

الوضوء ، ثم يعد يذنبُ ذَبَا فيتومناً فيحسنُ الوضوء ، ثم يقومُ فيصلِي ركمتين ، ثم يستَّنفُ الله الذنبِ إلا غفر له . ( ط ش حم والحيدي والمدني وعبد بن حميد وابن منيم د ت حسن ب مو والبزار ع حب قط في الافراد وابن السني في عمل يوم وليلة ص عن على عن أبي بكر ) .

١٠٣٧ ـ ليس كبيرة كبكبيرة مع الاستنفار، ولا صنيرة بصنيرة م مع الإصرار . ( أبو الشيخ عن ابن عباس ) . 1.۷۸٠ ـ ما من صوت أحبً إلى الله من صوت عبد لمفانَ ، عبد أصابَ ذَبًا فكلما ذكر ذَبّه امتلاً قلبُهُ فَرَقًا من الله فقال: يًا رباه . ( الحكيم حل والديلمي عن أنس) .

١٠٧٨١ \_ ما أذنبَ عبدٌ ذنبًا فندم إِلا كتبَ اللهُ له منفرتَه قبل أن يستنفرَ . ( أبو الشيخ عن عائشة ) .

١٠٢٨٧ \_ مَنْ سَاءَتْه خطيئته نُحُفرَ له ، وإن لم يستنفرْ . (الدياسي عن ابن مسمود ) .

التوبة ألنسوحُ النموعُ النهمُ على الذنب حين يفرطُ منك ، وتستغفرُ الله بندامتيك عند الحافر ثم لا تمودُ اليه أبداً . ( ابن أبي حاتم وابن مردويه هب وضفهُ عن أُبي بن كعب ) ( الديلمي عن ابن عمر ) .

١٠٧٨٤ \_ من لايستنفر ُ الله لاينفر ُ الله له ، ومن لايتوبُ لايتوب الله عليه ، ومن لا يرحمُ لا يرحمهُ الله عن وجل . ( أبو الشيخ عن جرير ) . ١٠٢٨٥ \_ إن الله تمالى يقول ُ : يا عبدي ما عبدتني ورجوتي فاني غافر ٌ لك على ماكان فيك ، ويا عبدي إن لكيتني بقرُابِ الأرض خطيئةٌ لم تشرك في لقيتُك يقرابها منفرةً . (حم عن أبي ذر ) .

١٠٧٨ \_ لو أخطأ أحدكم حتى تملأ خطيئته ما بين السماء والأرض ثم تابَ تابَ الله عليه . ( ابن زنجويه عن الحسن ) بلاغًا . ١٠٣٨٧ \_ متكوب حول العرش قبل أن يخلق الدنيا باربعة آلاف عام ، وإني لفقًار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى . (الديلمي عن على ) .

اذا أذنب السبدُ نكتتْ في قلبه 'نكتة سوداء، فاذا تاب صَقْتُل منها ، فان عاد زادتْ حتى تَعظُم في قلبه . ( ق ن ه ك عن أبي هريرة ) .

١٠٢٨٩ \_ الطابَعُ معلَّقُ اللهرش، فاذا انتُهكت الحرمةُ واجترىءَ على الخطايا وُعملَ بالماصي بعثَ اللهُ الطابعَ فيطبَعُ على القلبِ فلا يعقلُ بعدذلك . ( الديامى عن ابن عمر ) .

١٠٢٩٠ ـ إذا قال العبدُ استنفرُ الله وأتوبُ اليه فقالها، ثم عاد ، ثم قالما ، ثم عاد ، ثم قالما ، ثم عاد ، كتتبه الله في الرابعة من الكذا بين . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

1.797 - الملك الذي على البمين أمير على الملك الذي على الشّمال ، فاذا عملَ حسنة قال لصاحبِ الشمال : اكتُبها ، فاذا عمل سيئة ، قال : دَمها لا تكتبها سبعَ ساعات لَمله يستغفرُ . (هناد عن أبي أُملمة ) . ۱۰۲۹۳ ـ حقيق بالر<sup>ء</sup> أن يكون له بحالس يخلو فيها فيذكر ذنو به فيستنفرُ اللهُ منها . (هب عن مسروق) مرسلا .

١٠٢٩٤ ـ لا تنظروا في صغر النفوب ، ولكن انظروا على مَنِ اجْتَرَأْتُم . ( حل عن عمرو بن العاص ) (٠٠.

١٠٢٩٥ ـ يا عائشة ُ إياك وتحقيراتِ الننوب، فان لها من الله طالباً . ( حم والحكيم و ع عن عوف بن الحارث الخزاي ابن أخي عائشة لأمها ) .

1079٦ \_ يقول الله عن وجل: مَنْ أعظمُ مني جُوداً ؟ أكلاً م في مضاجمهم كأنهم لم يعصوني ، ومن كرمي أن أقبل توبهَ التائب حتى كأنه لم يزل تأبًا ، مَن ذا الذي يقرعُ بلبي فلم أفتح له ؟ مَن ذا الذي سألني فلم أعظه ؟ أُبخيل أنا فيُبخلني عبدي ؟ ( الديلمي عن أبي هدبة عن أنس ) .

١٠٧٩٧ \_ كان فيمن كان قبلكم رجلٌ قتلَ تسمةً وتسمين نفسًا، فسأل عن أعلم أهل الأرض ؟ فدُلُ على راهبٍ، فأتاه فقال : إنه قتل

<sup>(</sup>١) قال صاحب الحلية ( ٩٨/٦) : غريب من حديث الأوزاعي عن حسان تنرد برفعه محمد بن اسيحاق وفيه ضعف ومشهور، من قبل بلال بن سمد وكان في المطبوع لفظ : إلى سفر ، والصواب كما في الحلية : في صغر اه . س. .

تسعة وتسمين نفساً، فهل له من توبة ؟ فقال: لا ، فتنله فكل به المائة ، ثم مأل عن أعلم أهل الأرض فدُل على رجل ، فقال: إنه قد قتل مائة ، فهل له من توبة ؟ قال: نهم من محول بينك وبين التوبة ؟ اثنت أرض كذا وكذا ، فان بها ناساً يعبدون الله، فاعبد الله ولاترجع إلى أرضك فانها أرض شوء ، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أناه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة المعذب ، فقالت ملائكة الرحمة : باه نا تائباً مُقبلاً بقلبه إلى سورة آدمي ، فجملوه بينهم ، فقال : قيسوا ما بين الأرضين ، أيها كان أقرب فهي له ، فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التى أراد فقبضه بها ملائكة الرحمة . (حب عن أبي سعيد ) .

السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلّها يقتل عبعة وتسعين نفسا كلّها يقتُلُ ظلماً بنير حق م غرج فاقى دَيرانيا ، فقال : يا راهبُ إِن الآخر َ قتل سبعة وتسعين نفسا ، كلها تقتلُ ظلماً بنير حتى ، فهل له من توبة ؟ قال : لا ، ليس لك توبة فضربه فقتله ،ثم جاء آخر فقالُ له : يا راهبُ إِن الآخر َ قد قتل ثمانية وتسمين نفسا ، كلّها تقتل ظلماً بنير حتى ، فهل له من توبة ؟ قال : لا ليست له توبة " ، فضربه فقتله ، ثم أتى آخر ، فقال له : إِن الآخر لم يدع من الشر شيئا ، قد قتل تسعة وتسمين نفسا كلها تقتل

ظلماً بغير حتى ، فهل له من توبة ؟ قال : لا ، فضربه فقتله ، ثم أتى راهباً آخر فقال له : إِن الآخر لم يدّع من الشر شيئاً إلا قد عمله قد قتل مائة نفس ، كلها تقتل ظلماً بغير حتى ، فهل له من توبة ، فقال له : والله لأن فلت لك : إِن الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ، ههنا دَير فه قوم متعبدون فاتهم فاعبد الله معهم فخرج تائباً ، حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فخصرته ملائكة المذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليهم ملكا فقال لهم : إلى أي الفريقين أقرب فهو منها فقاسُوا ما بينها فوجدُوه أقرب إلى قرية التّوابين بِقيس أعملة فغد فرقه له . ( طب ع وإن عساكر عن معاوية ) .

١٠٢٩٩ \_ ما ستر الله على عبد في الدنيا فيُسيِّرُه بها يوم القيامة .
 ( طب والخطيب عن أبي موسى ) .

. ١٠٣٠٠ \_ ما ستر الله على عبد في الدنيا إلا سترَ عليه في الآخرة . ( ابن النجار عن علقمة المزني عن أبيه ) .



# الفصل الثاني في أحكام التوبة

﴿ وفِهِ ذكر من أسقط عهم التكاليف ﴾

۱۰۳۰۱ ــ الندمُ توبة ٌ . ( ك هب عن أنس ) (حم تخ ك ه عن ابن مسعود ) .

10808 ـ التوبة ُ من الذنبِ أن لا تعودَ اليه أبداً . ( ابن مردويه هب عن ابن مسعود ) .

۱۰۳۰۵ ـ الهوى منفور لصاحبه ما لم يممل به أو يتكلم . (حم عن أبي هربرة ) .

١٠٣٠٦ ــ أوضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه .
 ( هب عن ابن عمر ) .

١٠٣٠٧ ــ رُفعَ عن أُمتي الخطأ والنسيانُ وما استكرهوا عليه . ( طب عن ثويان ) .

١٠٣٠٨ \_ رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن المبتلى حتى يبرأً ،وعن الصي حتى يكبر َ . (حم د ن ه ك عن عائشة ) (١٠ .

١٠٣٠٩ ـ رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون المفاوب على عقله حتى يبرأً ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم . (حم د ك عن على وعمر ) .

١٠٣١٠ \_ رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن العبي
 حتى يشيب معن الممتوه حتى يعقل . (ت هاك عن علي رضي الله عنه) .

ا ١٠٣١ ــ العواوين ثلاثة: فديوانٌ لا ينفرُ الله منه شيئًا ، وديوان لا يبعث الله منه شيئًا ، وديوان لا يبعث الله به شيئًا ، فأما الديوانُ الذي لا يبعث الله به شيئًا ينفر الله منه شيئًا الله به ألله به شيئًا فظمُ العبد نفسه فيا بينه وبينَ ربّه من صوم يوم تركه ، أو صلاةً تركها فان الله ينفر ذلك إن شاء ويتجاوزُ ، وأما الديوانُ الذي لا يتركُ الله منه شيئًا فظالمُ المباد بينهم القيصاصُ لا محالة . (حم ك عن عائشة ) .

<sup>(</sup>١) رواه أحمد عن عائشة ( ١٠١/٦ ) . ص .

1-۳۱۷ ــ ذنب لا يُنفرُ ، وذنب لا يُتركُ ، وذنبُ ينفر ، فاما الذي لا يُتركُ ، وذنبُ ينفر ، فاما الذي لا ينفرُ ؛ فذنبُ المبد بينهَ وبين الله عزوجل ، وأما الذي لا يتركُ فظامُ المباد بسفهم بعضاً . ( طب عن سلمان ) .

1041 - ذنبُ يغفرُ ، وذنبُ لا ينفر ، وذنبُ بِجازى به ، فاما الذي لا ينفر فعملك بينك الذنبُ الذي لا ينفر فالعراف بينك وبين ربك ، وأما الذنبُ الذي يجازَى به فظلمُك أخاك . ( طس عن أبي هم يرة ) .

## الا كمال

١٠٣١٤ - إذا هم الرجل بحسنة فسلها كتبت له عشر حسنات ، وإذا هم بحسنة فلم يصلها كتبت عليه سيئة ، وإذا هم بسيئة فلم يسئية فلم يسئية كتبت له حسنة لتركه السيئة . ( هناد عن ألس ) .

ا ۱۰۴۱۰ - إن ربكم رحيمٌ من همَّ بحسنة فلم يسلمها كُتبت له حسنة فان عملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشاف إلى سبمائة ضعف . إلى أضاف كثيرة ومن همَّ بسيئة فلم يسلما كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت عليه سيئة

واحدة أو محاها الله ، ولا يهلك على الله إلا هالك . ( حم حب هب الخطيب عن ابن عباس ) .

١٠٣١٦ - من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له بعشر أمنالها إلى سبعائة وسبع أمنالها ، ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ، فان لم يعملها كتبت عليه سيئة واحدة فان لم يعملها لم تكتب عليه ، ( حم عن أبي هربرة ) .

١٠٣١٧ \_ قال الله عن وجل: إذا مَّ عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنةً ، فان عملها فاكتبوها له سيئةً ، فان تابَ منها فامحوها عنه ، وإن مَّ عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنةً ، فان عملها فاكتبوها له بمشرة أمثالها إلى سبعائه ضعف . (حب عن أبي هربرة) .

١٠٣١٨ \_ من همَّ بذنب ثم تركه كانت له حسنةً . ( الديلمي عن عبدالله بن أبي أوفي) .

١٠٣١٩ ـ با ابن رَواحة ما مجزْتَ فلا تَعجِزَنَّ ، إِن أَسأَتَ عشراً أَن ُتحسينَ واحدةً . (الواقدي وابن عساكر عن عطاء بن أبي مسلم) مرسلاً .

١٠٣٠٠ \_ يوحي اللهُ تعالى إلى الحفظة الكرام البررة : لا تكتُّبوا على عبدى عند ضجره شيئًا . ( الديلسي عن على ) · ١٠٣٢١ \_ وضع اللهُ عن أُمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه ( عد ق عن عقبة بن عاص) .

المتوم ي المتوم القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، والمتوم حتى يفيق ، والصي حتى يفيق . ( طب عن ابن عباس ) .

١٠٣٢٣ ـ رُفست الأقلامُ عن الصغير حتى يعقلَ ، وعن النائم حتى يستقظ، وعن المجنون حتى يعقلَ . ( ابن جربر عن ابن عباس) .

١٠٣٢٤ ــ لا يمذبُ اللهُ عبدًا على خطأ ولا استكراه ِ أبدًا . (الخطيب عن أبي هربرة).

١٠٣٢٥ ــ يا مائشةُ إني على أُمتي بالعمدِ أَخوَ فُ من الخطأ . ( عتى عن عائشة ) .

المُن مَن أَمْنِ مَن المُفلسُ ؟ إِنَّ المُفلسَ مِن أُمْنِي مَن يأْتِي وَ القَيامة بِصلاة وصيام وزكاة ، ويأتى وقد شَم هذا ، وقدَفَ هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، فيمطى هذا من حسناته ، وهذا

من حسناته ، فان فَـنـيت ْ حسناتُه قبلَ أن يُقضى ما عليه أُخذ من خطايام فطُرحت ْ عليه ثم طرح في النار . (حم م د ت عن أبي هريرة )(١) .

القيامة عسنات برى أنها سنكنجيه ، فا يزالُ عند ذلك يقول : إن لفلان قببلك عسنات برى أنها سنكنجيه ، فا يزالُ عند ذلك يقول : إن لفلان قببلك مظلمة ، فيقال : أمحوا من حسناته ، فا تَبقى له حسنة "، ومثل ذلك كَمَثل سنفر (٢٠ نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حَطَب ، فتفرق القوم فاحتطبوا للنار وانضجوا ما أرادوا ، فكذلك الذنوب . ( الخرائطي في مساوى الاخلاق عن ان مسعود) .

والسفر والسافرون بمنى واحد اه من النابة ج ٢ ٠ - ٠



<sup>(</sup>١) لمنت الرجوع لصحيح مسلم كتاب البر باب تحريم الظلم رقم ( ٢٠٨١ ) تبين لي النقص التالي من أسل الحديث : و قالوا : الفلس فينا من لا

درهم له ولا متاع فقال . . » . وهكذا في سنن الترمذي كتاب صفة القيامة .. باب ما جاء في شأن

وهكذا في سنن الترمدي لتناب صفه العيامه .. باب ما جوه في ساب الحساب رقم ( ٣٤٧٠ ) وقال الترمذي : حديث حسن سميع أه ص . (٧) كثل سفر : بفتح الدين وسكون الفاء وهو جمع سافر كمحب وصاحب

## الفصل الثالث

#### في لواحق التوبّ

١٠٣٢٩ \_ إذا أنّى على العبدِ أربعون سنة َ يجبُ عليه أن يخافَ اللهُ ويحذَره. ( فر عن علي ).

١٠٣٣٠ \_ إذا بلغ الرجلُ من أُمتي ستين سنةٌ فقد أعذر اللهُ اليه في العمر . ( لئه عن أبي هربرة) .

١٠٣٣١ \_ إذا بلنمَ اللهُ السِدَ ستين سنةً فقد أعذَر اليه، وأبلغ اليه في السُمر . ( عبد من حميد عن سهل من سعد ) .

١٠٣٣ \_ من أنت عليه ستون سنةً فقد أعذَر الله اليه في العمر .

( ك عن أبي هربرة ) .

١٠٣٣٣ ــ من ُعمَر من أُمتي سبمين سنةٌ فقد أعذرَ الله اليه في العمر ( ك عن سهل بن سمد ) .

١٠٣٣٤ \_ أعذرَ اللهُ إلى امرييه أخَّر أجلَه حتى بلغ ستين سنةً . ( حم عن أبي هريرة ) (١٠.

 <sup>(</sup>١) والحدث رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب من بلغ ستين سنة.
 (١) والحدث ) وعن أبي هريرة . ص .

١٠٣٣٥ \_ لقد أعذر اللهُ إلى عبد أحياه حتى بلغ ستين أو سبمين سنة لقد أعذرَ اللهُ اليه . ( ك عن أبي هربره ) .

١٠٣٣٩ ــ لا يسترُ اللهُ على عبد في الدنيا إلا ستر اللهُ عليه يومَ القيامة . ( م عن أبي هربرة ) .

1047 - كل أُمتي مُعلق إلا المجاهرين ، وإنَّ من الاجهار أن يَعملَ الرَجلُ بالليل عملاً ثم يُصبحُ وقد سترهُ الله فيقولُ : عملتُ البارحة كذا وكذا ، وقد بات َ يستره ربه فيصبحُ يكشفُ سترَ الله عن وجل عنه ( ق عن أبي هميرة ) ( ) .

١٠٣٣٨ \_ كل أُمتي مُعانى إلا المجاهرين الذين يعلمون العملَ باللبلِ فيستره ربه ثم يُصبحُ فيقولُ : يا فلانُ إني عملتُ البارحةَ كذا وكذا ، فيكشفُ سنر الله عن وجل . (طس عن أبي قتادة) .

(١) رواء البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب شر المؤمن على نفسه (٨٤٪) وروانة البخاري معانى" .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقاق باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه وبرقم ( ، ٩٩٩٠ ) ورواية مسلم معافات .

وقال أبن الآثير في النابة : ( ٣٢١/١ ) جهر وأجهر وجاهر . اه س.

۱۰۳۹۹ ـ إن الله تمالى لينفع العبد بالذنب يُذنبه (حل عن ابن عمر). ۱۰۳۶ ـ إن ملائكة النهار أرأفُ من ملائكة الليل ِ ( ابن النجار عن ان عباس ) .

۱۰۳٤۱ ـ بجيء يوم القيامه ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال . فينفرُها الله لهم ويضمُها على اليهود . ( م عن أبي موسى ) (۱) .

المعتبرة الموت وحل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا انامت في البحر، فو الله فقال: إذا انامت في البحر، فو الله لئن قدر علي وبي ليمذ بني عذا با ما عذا به أحداً ، فضاوا ذلك به ، فقال الله للأرض أدرى ما أخذت ، فاذا هو قائم ، فقال : ما حملك على ماصنمت ؟ قال خشيتك يا رب فنفرله بذلك . (حم ق عن أبي هربرة ).

المحتود الله المحتود الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنامت فلجموا لي حطباً كثيراً جزلاً ، ثم أوقدوا فيه ناراً حتى إذا أنامت لحي ، وخلّصت إلى عظمي ، فامتُحِسَّتُ فخذوها فاطعنوها ، ثم انظروا يوماً راحاً فاذروها في اليم ، ففعلوا ما أمره ، فجمعه الله وقال : لم فعلت ذلك ؟ قال : من خشيتك فغفر له . (حم ق ن ه عن حذيفة وأبي مسعود ) .

<sup>(</sup>۱) رواه مسلم في صحيحه كتاب التوبة \_ باب قبول توبه القائل ... ) ورقم الحديث ( ۵۱ ) وتمامه : ويضمها على المهود والنصارى اه. ص .

1074 - إن رجلاً كان قبلكم رَغَسَه (١٠ الله مالاً وولداً ، فقال البنيه لما أحتضرَ : أيَّ أَب كنتُ لكم ؟ قالوا : خيرَ أب ، قال : إني لم أعملُ خيراً قطا فاذا مُت ٌ فأحرقوني ثم استحقوني ، ثم أذَّرُوني في يوم عاصف ، فضاوا ، فجمعه الله فقال : ما حملك ؟ قال مخافقك فتلقاله برحته . ( حم قَ عن أبي سعيد ) .

١٠٣٤٥ \_ إِنَّ اللهُ لُو شَاءَ انْ لَا يُعصَى مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ . ( حَلَ عن ان عمر ) .

١٠٣٤٩ ــ قالت الملائلةُ : ربّ ذاك عبدُك يريدُ أن يسلَ سيئةً ، وهو أبصرُ به ، فقال : ارقُبوه ، فان عملها فا كتبوها له بمثلها ، وإن تركمها فاكتبوها له حسنةً ، فانما تركها من جَراًكي . (حم م عن أبي هم برة) .

١٠٣٤٧ مـ كان رجلان في جي إسرائيل مُتواخيان ، وكان أحدُها يذب ، والن أحدُها يذب ، والآخر على المناب ، والآخر على الذب ، فقول : أقصر ، فوجده يوماً على ذنب ، فقال له : أقصر ، فقال : خلتي ور بي ، أبُشت على وقيدا ؛ فقال : والله لاينفر الله لك أو لايدخلك الله الجنة ، فقب من روحها ، فإجتما عند رب العالمين ، فقال لهذا الجمد :

<sup>(</sup>١) رغس : أي أكثر له منها ويبارك له فيها ، والرشخس : السمة في النممة والبركة والناء . النهاة ( ٢٣٨/٧ ) . ص .

أكنتَ بِي عالمًا أو كنتَ على ما في يَدِي قادرًا ؟ وقال للمذنب : اذهب فادخل الجنة برحمتي ، وقال للآخر : اذَهبوا به إلى النار . (حم د عن أبي همريرة ) .

الم ١٠٣٤٨ - كان الكفيْلُ من جي إسرائيل لا يتورَّعُ عن ذنب عمله فأته امرأة فأعطاها ستين ديناراً على أن يطأها ، فلما قعد منها مقمد الرجل من المرأة ارتمدت وبكت ، فقال : ما يُبكيك ؟ أكثره شكك ؟ قالت: لا ، ولكنه عمل ما علته قط ، وما حملني عليه إلا الحاجة ، فقال : تفملين أنت هذا ؟ وما فعليه ، وقال : لا أعمى الله بعد هذا أبداً أنت هذا باته ، فأصبح مكتوب على بابه : إن الله قد غفر للكفل . (حم فات حد الله عن ابن عمر ) .

١٠٣٤٩ \_ ليس أحدُ أحبُ اليه المدحُ من الله تعالى، ولا أحدُ أكثرُ معاذيرَ من الله. (طب عن الأسود بن سريع).

١٠٣٥١ \_ إنما استراحَ مَن غُفرِ له . ( حل عن عائشة ) ( ابن عساكر عن يلال ) . 1000 \_ لو أنكم تكونون على كلِّ حال على الحالة التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفّيهم ، ولزارتكم في بيونيكم، ولولم تُذنبوا لجاء بقوم يذنبون كي ينفر لهم . (حم ت عن أبي هريرة) .

١٠٣٥٣ \_ لو أنكم إذا خرجم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون على الحال الذي تكونون عليه لصافحتكم الملائكة بطرُق المدينة . (ع عن ألس) .

## الا كمال

1.702 \_ إِنْ أُوَّلُ مُعَافَة الله للمبدأَنْ يَسَنَرَ عَلِيهُ سَيْنَاتِهُ فِي الدَّسِا، وَإِنْ أُوَّلُ حَزِّي الله للمبدأَن يُظهَّرَ عَلَيهُ سَيْنَا لَهُ . ( الحسن بن سفيان وأبو نميم عن بلال بن يحيى ) قال أبو نميم : ذكره الحسن بن سفيان في الواحدان وأراه عندي المبشي الكوفي وهو صاحبُ حذيفة لا صبة كه .

مثلُ الذي يملُ السيئات ثم يمل الحسنات كتل رجل عليه درْعُ ضَيِقةٌ قد خنقتُه ، فكلما عمل حسنة انقضتُ حَلَقةٌ ، ثم أخرى حتى يخرج إلى الأرض. (حم وابن أبي الدنيا في التوبة طب عن عامي ) .

١٠٣٥٦ \_ مثلُ الرجلِ الذي يكونُ على حسنة من الإسلام ثم يفارقُها، ثم يندَمُ فيتوبُ كبمبر كان يَعْتَمَلُهُ أَهْلَهُ فينفرِ مُنهم مرَّةً ثم عَقَلُوه وأَحَسَنُوا الله كما كانوا يفعلون به أوَّلَ مَرَةً . ( أبو نعيم عن أيله أيامة ) .

١٠٣٥٧ \_ من أحسن فيها بَقيَ له غُنُهِرَ له ما مضى، ومن أساء فيها بق أخذ بما مضى وبما بقى . ( ابن عساكر عن أبي ذر ) .

١٠٣٥٨ ــ والله الذي لا إله إلا هو ليغفر نا الله يوم التيامة للفاجر في
 دينه ، الأحمق في معيشته . ( الديلمي عن حذيفة ) .

١٠٣٥٩ ــ والذي نفسي بيده ليدخلن "الجنة الفاجر ُ في دينه ، الاحمق في ميشته النار ُ بذنبه ، والذي نفسي بيده ليدخلن "الجنة الذي قد محشته النار ُ بذنبه ، والذي نفسي بيده لينفر َنَّ الله ُ يوم القيامة منفرة ما خطرت على قلب بشر والذي نفسي بيده لينفر َنَّ الله ُ يوم القيامة منفرة يتطاول ُ لها إبليس ُ رجاء أن تصيبة . ( طب ق في البحث عن حذيفة ) .

1۰۳۰ ـ والذي نفسي بيده لو أنكم لا تُذبونَ فنستغفرونَ الله فينفر لكم لندهبَ بكم ثم جاء تقوم يذنبون فيستغفرونَ فيغفرُ لهم ، ولو أنكم تخطئون حتى بلغ خطاياكم السماء ، ثم تنوبون لتابَ الله عليكم . ( ابن زنجويه عن أبي هربرة ) .

١٠٣٦١ ــ والذي نفسي بيده لو أخطاتم حتى تملأ خطاياكم ما بينَ الساء والأرض ثم استنفرتم الله َ لنفر لكم ، والذي نفسي بيده لو ْ كم تخطئوا لجاءَ اللهُ بَقُوم يخطئونَ ثم يستنفرون اللهَ فينفرُ لهم . ( حم ن ع ص عن أنس) .

1.۳۹۲ ــ لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي كما كنتم على حاليكم ذلك لزار تكم الملالكة في بيونكم ، ولولم تُذنبوا لجاءَ اللهُ مُخلق ِ جديد ٍ كي يذنبوا فيففر لهم . ( ت وضفه عن أبي هربرة ) (١٠ .

١٠٣٦٣ \_ ثو أنكم لا نذنبون أيها الأمثّةُ لانتُّخذَ اللهُ عباداً يذنبون فينفرُ لهم . ( الشيرازي في الالقاب عن أي همريرة ) .

10914 \_ لو أنكم تكونون على الحال التي تكونون عندي لز أرشكم الملائكة ولصافحتكم في الطرق ، ولو لم تذنبوا لجاء الله منهم يذنبون حتى للم خطاياه عنان السماء فيستنفرون الله عز وجل فينفر لهم على ما كان منهم ولا يبالي . ( إن النجار عن أبي هم يرة ) .

١٠٣٥ \_ لو أنكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق اللهُ أُمةٌ من بمدكم

(١) رواء الترمذي كتاب صفة الجنة باب ما جاء في صفة الجنة ونسيمها وبرقم

( ۲۵۲۸ ) والحديث بنمية .

وقال الترمذي : هذا حديث ليس استاد. بذلك القوي وليس هو عندي بتصل .. لأن في سند. زيد الطائي وهو مجمول .

تحفة الأحوذي ( ٢٣٠/٧. ) اه ص .

يخطئون ويذبون فينفر ُ لهم . ( ابن أبي الدنيا في <sup>ش</sup>كتاب البكاء وابن جرير طب وابن مردويه هب عن ابن عمرو ) .

١٠٣٦٦ \_ لو أنكم لا تخطئون لأنى الله ُ بقوم يخطئون ثم ينفر ُ لهم ( ك عن أبي هريرة ) .

الله عدو ) . عن أنذ نبوا لخلقَ الله خلقاً يذنبون ثم ينفرُ لهم . (طب عن ابن عمرو ) .

۱۰۳۹۸ ـ لو لا أنكم تُذنبون لجاءَ اللهُ بقوم يذنبون فيستنفرون فينفرُ لهم. ( ابن عساكر عن أنس ) أن أصاب النبي ﷺ شكُوا اليه إنا نُصيبُ من الذوب قتال لهم فذكره .

١٠٣٦٩ ـ كفَّارةُ الذنوبِ النَّدامةُ ولو لم تذنبوا لأتى اللهُ بقومٍ يذنبون لينفر لهم. ( حم طب هب عن ابن عباس ) .

۱۰۳۰ ـ لو تَـدُّومون على ما تكونون عندي لصافحتنكم الملائكة ً ( حم ن ع حب ص عن أنس) .

١٠٣٧١ ـ لا يزالُ العذاب مكشوفاً عن العيادِ ما استتروا بمعاصي الله فاذا أعلنوها استوجبوا عذابُ النار . ( الديلمي عن المذيرة ) .

١٠٣٧٢ ـ من جاءنا كما جئةنا استنفرنا له كما استنفرنا لك ، ومن أصرًا على ذابه فالله أولى به ، ولا تخرق على أحد سِترًا . (طب عن ابن عمر ). 10474 ـ أنكتبُ للصغير الحسناتُ ولا نكتبُ عليه السيئاتُ ، و ونكون حسناتُه لابويه ، فاذا بلغَ كتبَ عليه السيئاتُ والحسناتُ . (أبو الشيخ عن أنس ) .

10774 .. قال الربُّ عن وجل: يُـوَّتَى بحسناتِ العبدوسيئا آيه، فيُقضى بعضُها ببعض ، قان بقيتْ حسنة وسَّع اللهُ له بَها في الجنة . (ك عن ان عباس ) .

المجلة : إذا مت فأحرقوني ، ثم استحقُوني ، ثم ادروني في الربح في المجلة : إذا مت فأحرقوني ، ثم استحقُوني ، ثم ادروني في الربح في البحر ، فوالله لثن قدر علي ربي ليمذيهي عداياً لا يمذبه أحداً من خلقه بعد ، فقعل أهله ، فقال الله لكل شيء أخذ منه : أد ما أخذت منه ، فاذا هو قائم "، ثم قال الله : ما حملك على ما صنعت ؟ قال خَسْيتُك فنفر له (كر عن حيان بن أبي جبلة ) .

١٠٣٧٦ \_ كان رجل يسمل بالماصي حتى جمع من ذلك مالاً ، فلما حضره الموت قال لأهله : إن اتبتم ما آمريم به دفت أليكم مالي ، وإلا لم أفسل ، قالوا : فإنا سنفمل ما أمريتنا به ، قال : إذا أنا مُت فحر فوني بالنار ، ثم دُقُوا عظامي دَقاً شديداً ، فإذا رأيتُم يوم ربح شديد فاصموا إلى قُلَة جبل فأذروني في الربح فنمارها ، فوقع في يد إلله ، قال

ما حملك على الذي صنعت ؟ قال: مخافتُك، قال: قد غفرتُ لك. ( طب عن ابن مسعود ) .

١٠٣٧٧ - كان عبد من عباد الله آناه الله مالاً وولداً ، فذهب من محمر و مُحمر و بقي محمر أو بقي محمر أو بقي البنيه : أي أب كنت لسم ؟ قالوا : خير أب ، قال : إني والله ما أنا بتارك عند أحد مالاً كان مني اليه إلا أخذتُ الله و تُصلون بي ما أقول لكم ، فأخذ منهم ميثاقاً قال : أما الأول فانظروا إذا أنا مث أخروني لعلي أضل الله ، فد عمي بالنار ، ثم اسحقوني ، ثم انظروا يوماً ذا ربح فأذ روني لعلي أضل الله ، فد عمي واجتمع ، فقيل له : ما حمك على ما صنعت ؟ قال : خشية عذا بك ، قال : (حم والحكيم طب عن خشية عذا بك ، قال : مهر بن حكيم عن أبيه عن جده ) .

١٠٣٧٨ - يا عائشة ُ ليس كل ُ الناس ِ مُرْخَى عليه . ( الحكيم عن جابر ) .

<sup>(</sup>١) وعبارة السند للامام أحمد ( ه/ه ) آخر فقرة من الحديث قال : إني اسممك لراهباً فتيب عليه . اه . ص .

## الفصل الرأبع

### ني خفايا ألطافر تعالى وسبق رحمته غضب

١٠٣٧٩ \_ إِنَّ اللهُ تعالى حين خلقَ الخلقَ كَتَبَ بِيدِهِ على نفسيهِ أَنَّ رحمَى نفلبُ عَضِي ( ت عن أبي هربرة ) .

١٠٣٨٠ \_ إِن الله تعالى خلق مائةَ رحمة : رحمةً منها قسمَها بين الخلائق، وتسمةً وتسمين إلى يوم القيامة . (طبّ عن ابن عباس) .

١٠٣٨١ \_ إِن الله رحيم يحب الرحيمَ يضعُ وحمته على كل رَحيم . (ابن جربر عن أبي صالح الحنني) حرسلا .

الم الم الله تعالى ماثة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام ، فبها يتعاطفون ، وبها يتراحمون ، وبها تعطف الوحش على ولدها ، وأخر تسما وتسمين رحمة يرحم بها عباد م يوم القيامة ( ه عن أبي هريرة ) .

١٠٣٨٣ \_ إن الله خلق مائة َ رحمة ، فبث ً بين الخلائق رحمة واحدةً فهم يتراحمون بها ، وأدَّخرَ عنده لأوليائه تسمة وتسمين . ( طب وابن عناكر عن معاوية بن حيدة) . ١٠٣٨٤ ــ لا يُدخيلُ أحدًا منكم عمله الجنة ،ولا يجير من النار ، ولا أنا إلا برحمة الله . ( م عن جابر ) .

١٠٣٨٥ \_ قال الله تعالى : سبقت وحمى غضبي (م عن أبي هربرة) .

١٠٣٨٦ \_ كتب ربُّكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق : رحمتي سبقت ْ غضي . ( ه عن أبي همربرة ) .

١٠٣٨٧ \_ لو تمامون قدْرَ رحمة الله تمالى لاتــُكـكائم عليها . ( البزار عن أبى سعيد ) .

۱۰۳۸۸ \_ إن الله تمالى لمَّا خلقَ الخلق كتبَ بيده على نفسيه أنَّ رحمتي نفلتُ غضيي. ( ت ه عن أبي هربرة) .

١٠٣٨٩ \_ جمل الله الرحمة ماثة جُزَّة ، فأمسكَ عنده تسمةً وتسمين جُزًّا وأنزل في الأرض جزءًا واحدًا ، فن ذلك الجزَّء يتراحم الخلقُ حتى ترفع الفرسُ حافرها عن ولدها خشيةً أن نُصيبه . ( ق عن أبي همريرة ) .

١٠٣٩٠ ــ ماخلق الله من شي (إلا وقدخلق له ما يغلبه ، وخلق رحمته تغلب غضيه . (البزارال عن أبي سعيد).

١٠٣٩١ ـ إن الله نعالى خلق يومَ خلق السموات والأرضَ مائة رحمة كلُّ رحمة طباقُ ما بين السهاء والأرض ، وجملَ مُنها في الأرض رحمةً فيها تمطفُ الوالدة على ولدها ، والوحشُ والطيرُ بعضها على بعض وأخَّر تسماً وتسعين ، فاذا كان يومُ القيامة أكلها بهذه الرحمة . ( حم م عن سلمان ) .

١٠٣٩٢ ــ إن الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده نسماً وتسمين رحمة ، وأرسل في خلقه كلّهم رحمة واحدة ، فلو يعلم المخافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يبأس من الجنة ، ولو يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار . ( ق عن أبي هربرة ).

الرحمة عند الله مائة جزه ، فقسم بين الخلائق جزءاً
 واحدًا وأخّر تسمًا وتسمين إلى يوم القيامة . ( البذار عن ابن عباس ) .

١٠٣٩٤ \_ خلق اللهُ ماثة رحمة ، فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها ، وخبأ عنده مائة إلا واحدة . ( م ت عن أبي همربرة ) .

م ١٠٣٩ ـ دخلتُ الجنة فرأيتُ في عارضي الجنة مكتوبًا ثلاثةَ أَسطرُ الله إلا الله محدَّر سولُ الله ، والسطرُ الأول: لا إله إلا الله محدَّر سولُ الله ، والسطرُ الثاني: ما قدَّمنا وجدنا ، وما أكلنا ربحنا ، وما خلَّفنا خسرنا ، والسطر الثالثُ : أُمةٌ مذَبةٌ وربُّ غفورٌ . ( الرافعي ابن النجار عن أنس ) .

#### الا کمال

١٠٣٩ \_ قال الله تعالى : سبقت وحمتي غضبي (م عن أبي همريرة ) .

الله على نفسه ين الله عن وجل حين خلق الخلق كتب بيله على نفسه أنَّ رحمي تغلب غضي . (ت حسن صميح عن أبي همربرة )

١٠٣٩٨ ـ لما خلقَ الله الحلقَ كتب بيده على نفسه أن رحمي نفلب غضي . ( قط في الصفات عن أبي هريرة ) .

١٠٣٩٩ - قالت بنو إسرائيل لموسى: هل يُصلي ربُّك؟ قال موسى: اتقوا الله يا بي اسرائيل ، فقال: يا موسى ماذا قالت لك قومُك؟ قال : يا رب ما قد علمت ، قالوا: هل يُصلي ربُّك ؟ قال : فاخبر هم أن صلاتي على عبادي أن تسبق رحمتي غضي لو لا ذلك لأهلكنتُهم ، ( ابن عساكر عن أنسى ) .

١٠٤٠٠ ـ قالت بنو إسرائيل لموسى : هل يُصلي ربّك؟ فتكابد موسى ، فقال الله عزوجل له : ما قالوا لك يا موسى ؟ قال : قالوا الذي معمت ، قال : فاخبرهم أني أُصلي ، وإنَّ صلاتي تُطني \* غضي . ( ابن عساكر والديلمي عن أبي هربرة ) . ١٠٤٠١ ــ أُتُرُونَ هذه طارحةٌ ولدها في النار؟ اللهُ عن وجل أرحمُ بساده من هذه بولدها . (خ م عن عمر) .

١٠٤٠٧ ـ أُنْرُونَ هَذَهُ رَحِيهَ ۖ بِولِدِها؟ والذي نَسَي بِيدِه اللهُ أُرحم بالمؤمن من هذه بولدِها . (عبد بن حميد عن عبدالله بن أبي أوفي ) .

ابن الله تمالى مائة رحمة ، رحمة منها قسمها بين الخلائق ،
 وتسمة وتسمين إلى يوم القيامة . ( طب عن ابن عباس ) .

١٠٤٠٤ ـ إن لله تعالى مائة رحمة ، قسم منها رحمة في دار الدنيا ، فن "ثم يعطيف الزجل على وللهم، والطير على فراخه ، فاذا كان يوم القيامة صيدها مائة رحمة ، يعاد بها على الخلق . ( هب عن أبي همريرة ) .

١٠٤٠٥ ـ إن الله تعالى مائة رجمة ، قسم منها رحمة بين أهل الدنيا . فوسمتهم إلى آجالهم ، وأخر تسما وتسمين رجمة لأوليائه ، وإن الله قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى التسع والتسمين ، فيتكملها مائة رحمة لأوليائه وم القيامة . ( له عن أبي هربرة ) .

1050 ــ قسمَ ربَّنا رحمتَه مائةَ جزه ، فأثرَلَ منها جزءًا في الأرض ، فهو الذي يتراحمُ به الناسُ والطيرُ والبهائم ، وقيتْ عنده مائةُ رحمةً إلاَّ رحمةً واحدةً لمباده يومَ القيامة . ( طب عن عبادة ابن الصامت ) .

ا ۱۰٤۰۷ ـ لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله، قالوا: ولا أنت ؟ قال: ولا أنا إلا أن يتنمّد كن الله . (حم وعبد بن حميد عن أبي سميد) . قال: ولا أنا إلا أن يتنمّدني الله أحداً عمله الجنة ، قالوا: ولا أنا إلا أن يتنمّدني الله فيضل رحته ، فسد دوا وقاربوا ، ولا يشنّ أحدكم الموت ، إما محسن فلمله يزداد خيراً ، وإما مسيّ فلمله أن يستَعتب .

١٠٤٠٩ \_ لن يدخل الجنة أحد منكم بعمل ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتنمدني الله برحمة وفضل . ( ابن قانع طب ص عن شريك بن طارق) .

ا ١٠٤١٠ ــ مامن أحد يدخلُ الجنةَ بعمله ، قالوا : ولا أنتَ يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إِلا أن يتفيدني اللهُ برحمة منه . ( طب عن أسامة بن شريك ) .

<sup>(</sup>١) أسيد بن كثرز القسري : بفتح القاف وقيل أسد وهو العنصيح ، =

١٠٤١٣ \_ ما منكم من أحد يُدخله عمله الجنة ، قيل : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتنمدني الله منه برحمته . ( طب عن أنى موسى ) .

ا ١٠٤١٤ \_ إن الله تمالى لينظرُ إلى عباده كلَّ يوم المائة وستين مرةً يبدي، ويبيدُ ، وذلك من حبِّه لخلقه . (والنيلس عن أَبي هدبة عن ألس ) .

ما ١٠٤١ إن لله تعالى في كل يوم ثلمائة وستين لحظة يلعظ بها إلى أهل الأرض فمن أدركته تلك اللحظة صرف الله عنه شرَّ الدنيا وشرَّ الآخرة ، (الحكيم عن علي بن الحسين) بلاغًا (الحكيم عن عمد بن الحنفية ) مرسلا إلا أنه جعل المرفوع صدره فقط والباقي موقوف .

١٠٤١٦ \_ من وعده الله على عمل ثوابًا فهو مُنجِزه له ، وَمَنْ وعده على عمل عقابًا فهو مُنجِزه له ، وَمَنْ وعده على عمل عقابًا فهو فيه بالخيار . (ع والخرائطي في مكارم الأخلاق ق في البحث وابن عساكر عن أنس) وضف .

= وهو جد خالد بن عبد الله القسري ، راجع أسد النابة لابن الاثير رقم ( ٩٥ و ١٦٦ ) · ص · 10:1۷ - بيعثُ الله تمالى وم القيامة عبداً لا ذنبَ له فيقولُ الله عزوجل إلى المربن أحبُّ اليك أن أجزيك؟ بعمك ؟ أم بنعمي عندك قال: يا رب أنتَ تعلم أني لم أعصك ، قال: خذوا عبدي بنعمة من نعمي ، فل يقى له حسنة لا إلا استفر غلم الله النعمة ، فيقول : يا رب بنعمتك ورحتك ، فيقولُ بنعمي ورحمي ، ويؤتى بعبد عسن في نفسه لا يرى أن له سيئة ، فيقال له : هل كنت "والمي أولياتي ؟ قال : يا رب كنتُ من الناس سلما ، قال : فهل كنت تُعادي أعدائي ؟ قال : يا رب لم أكن أحب أن يكون بين وبين أحد شي ، فيقول الله تعلى : وعرتي وجلالي لا ينال وحمتي مَنْ لم يوال أوليائي ، ويعاد أعدائي . ( الحكيم طب عن وائلة ) .

ا ۱۰۶۱۸ م يقول الله عن وجل : ما غضبتُ على أحد غضبي على عبد أى مصبكاً المقوبة عبد أى مصبكاً المقوبة أو كانت المجلة من شأني لمجلّم الله الفائض من رحتي ، ولو لم أرحم عبادي إلا من خوفهم من الوقوف بين يديّ لشكرتُ ذلك لهم ، وجعلتُ ثوابهم منه الأمن كما خافوا . (الديلمي عن المشجم) (۱).

 <sup>(</sup>١) نص الحديث هكذا في النتخب ( ٣٩١/٣ ) ولكن في العلبوع : النتجع ينا في النتخب : الشجع . ص .

## اللطف من الاكمال

1027 \_ يقولُ اللهُ تعالى: إني تفضلتُ على عبادي بثلاث ألقيتُ الدَّابة على الحبَّة، ولولا ذلك لكنزها الماركُ كما يكنزون النعبَ والفضة، وألقيتُ النتَّن على الجسد، ولو لا ذلك لم يدفنْ حميمٌ حميمه ، وأذهبتُ الحَذِنَ ، ولو لا ذلك لذهبَ عن زيد بن أرقم ) .

<sup>(</sup>١) قال ابن الأثنير ( ٣٩٧/٧ ) سلوة من السيش : أي نسمة ورقاهية ورغد يُسئليكِم عن الهم اه . ص .

# حرف الناء كتاب التوبة من سم الأنسال

# فعل في فضلها وأحكامها

ا ۱۰۶۲ \_ على رضي الله عنه قال: سممتُ أبا بكر يقول: سممتُ الم وسول الله وسي الله عنه قال: سممتُ الم يكر يقول: سممتُ الم وسول الله وسي الله أن ينفر أله، الوضوة، ثم قام فصلتى واستنفر من ذنبه إلا كان حقاً على الله أن ينفر أله، لأن الله تعالى يقولُ : فو ومن يعملُ سوماً أو يظلم نفسته ثم يستنفر الله يجد الله غفوراً رحياً وان ( ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن السنى في عمل يوم وليلة ) .

1027 - قال ابن السماني في الذيل: أنا أبو بكر هبة ُ بن الفرج: أنا أبو القاسم يوسفُ بن محمد بن يوسف الخطيبُ؛ أنا أبو القاسم عبدُ الرحمن ابن عمرو بن تيم المؤدب: "نا ابن على بن إبراهيم بن علاَّن: أنا على بنُ محمد بن على ": "نا أحمدُ بن الهيثم الطاثي ": حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن

<sup>(</sup>١) سورة النساء آية ١١٠ . ص .

1۰٤٣٣ ــ عن النجان بن بشير أن عمر بن الخطاب سُئل عن النوبة النصوح ، قال: أن يتوبَ الرجلُ من العمل السيء ، ثم لا يعودَ اليه أبداً ( عب والفريابي ص ش وهناد وابن منبع وعبد بن حيد وابن جرير وابن

<sup>(</sup>١) سورة النساء آية ٢٤ .

<sup>(</sup>٧) والحديث هنا خال من المزو وفي النتخب كذلك . وذكر ابن كثير في تفسيره ( ٣٧٩/٢ ) عند قوله تعلل : ﴿ ولو أنّهم إذ ظاموا ... ﴾ ، وقد ذكر جماعة منهم الثبيخ أبو منصور الصباغ في كتابه الشامل الحكاية الشهورة عن المتني .

ثم أنشأ الأعرابي يقول :

فعلاب من طبيهن القماع والأكم نحيه المفاف وفيه الجود والكرم

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه ننسي القداء لقبر أنت ساكنه اه. س.

المنذر وابن أي حاتم وابن مردويه ك هب واللالكائي في السنة) .

١٠٤٧٤ \_ عن عمر كال : جالسوا النوابين فانهم أرق شيء أفندة .
 إن المبارك ش حم في الزهد وهناد ك حل ) .

الكتاب من الله العلم عن أبي اسماق السَّبيعي قال : جا ورجلُ إلى عمرَ فقال : يا أمير المؤمنين إني تلتُ ، فهل لي من توبة ؟ فقراً عليه عمر :﴿ حَمَّ تَعْرِيلُ الكتاب من الله المعزيز العليم غافر الذنب وقابل النوب ﴾ ثم قال له : إعملُ ولا تيأسُ . (عبد بن حميد وأبن المنذر وابن أبي حاتم واللالكائي) .

إعمل ْ وَلَا تِيأْسُ ۚ . (عبد بن حيد وابن المنذر وابن أَبِي حاتم واللالكائي) .

1027 - عن أَبِي إسحاق السبيمي قال : جا دجل إلى عثمان بن عفان فقال : با أمير المؤمنين إني تتلت ُ فهل لي من توبة ، فقرأ عليه عثمان : 

جر حم م تنزيلُ الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب ﴾ ثم قال : اعمل ولا تيأسُ . (أبو عبد الله الحسين بن يحيى عن عياش القطان في حديثه ق ) .

التوبة عن أبي بن كعب قال : سألتُ النبيَّ عن التوبة النصوح؟ فقال : هو الندمُ على الذب حينَ يفرطُ منك ، فنستغفرُ اللهُ بندامتك عند الحافر (أ) ، ثم لا تمودُ الله أبداً . ( ابن أبي حاتم وابن مردوبه هم ) وهو ضيف .

<sup>(</sup>١) عند الحافر أي فينفس الكان الذي عصى فيه اه بالمني من النياة ج ٢ ح.

الذب كمن لا ذن له ، وإذا أحب الله عبداً لم يضره ذاب ثم ثلا: ﴿ إِنَّ التَّالُبِ مَن الذَّهِ عِنْ الدَّنِ كَمَن لا ذَبُ لَهُ عَلَم اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَم اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَم اللهُ عَلَمُ عَمْ عَلَمُ عَلَم عَلَمُ عَا عَلَمُ ع

ا ١٠٤٧٩ من خالد بن أبي عن أن علياً آناه رجل فقال : ما تقولُ في رجل أذنب ذنبا ؟ قال : يستنفرُ الله وتوبُ اليه ، فقال له في الرابع : فقد فعل ثم عاد ، فقال : يستنفر الله وتوبُ اليه ولا يمل حتى يكونَ الشيطانُ هو الحسورُ (١٠). (هناد) .

١٠٤٣٠ \_ عن على قال: خيار كم كل مُفَتَن تو اب . ( هناد ) .

١٠٤٣١ \_ عن زرِ قال : 'ذَكرِ لنـا صفوانُ بن عَسَّال أن بابًا قبِلَ المفربِ مفتوحٌ للتَّوبَّة مسيرةُ عَمْ ضِه سبمون أو أربعون سنةً ، لا يفلقُه حتى تطلُّمُ الشمس من قبله . ( ص ) .

ا ۱۰۶۳۷ ـ عن ابن عباس قال : با صاحبَ الذنبِ لا تأمنُ سوءَ عاقبتِه ، ولا تُكتبعِ الذنبَ أعظم من الذنبِ إذا مملتَه ، فأن قِلْـة حياتك مِكّنَ على اليمين وعلى الشهالِ وأنت على الذنب أعظمُ من الذي عملتَه ،

<sup>(</sup>١) الحسور : كلُّ واتقطع قال في القاموس : حسر البصر يحسر أي بكسر سين المضارع كلَّ وانقطع من طول مدّى ً وهو حسير ويحسور اله ج ٢٠٠

وضحكُكَ وأنت لا تدري ما الله صانع بك أعظم من الذنب ، وفرحُك بالذنب إذا ظفرتَ به أعظمُ من الذنب وحز نُك على الذنب إذا فاتك أعظم من الذنب إذا ظفرتَ به ، وخوفُك من الريح إذا حركت سترَ بابك وأنت على الذنب لا يضطربُ فؤادُك من نظر الله اليك أعظم من الذنب إذا مملته . (كر) .

المنافقة ال

فَاكْتَبُوهُ مِن أَهْلِهَا ، فُوجِدُوهُ أَثْرِبَ إِلَى نَصْرَةً بِثَيْدٍ أَعْلَةً ، فَكُنْتِبَ مِن أَهْلِهَا . ( طب ) .

المؤمن من البرافع أن رسول الله و المؤمن من المؤمن أذا عمل خطيئة استر؟ قال: هي أكثر من أن تحصى، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هُمتِك منها ستر "، فأذا ناب رجع اليه ذلك الستر "، وتسمة ممه ، فأذا لم يتب ، هُتك عنه منها ستر " واحد " ، حتى إذا لم يت عليه شيء ، قال الله لمن شاء من ملائكته : حُمّوه بأجنعت فيضلون به ذلك ، فأن تاب رَجعت اليه الأستار كالمها ، وإن لم يتب عجب منه الملائكة فيقول الله تمالى لهم : أسلموه ، فيُسلموه حتى لا يُستر منه عورة " . ( ابن أبي الديا في التوبة ) .

المدائيل مسمة وتسمين نفساً فذهب إلى راهب، فقال: قتل رجل من بي إسرائيل سبمة وتسمين نفساً فذهب إلى راهب، فقال: إني تتلتسبمة وتسمين نفساً فهل تجد لي من توبة ؟ قال: لا ، فقتله ، إني قتلت من توبة ؟ قال: لا ، فقتله ، إني قتلت من توبة ؟ قال: لا ، فقتله ، ثم ذهب إلى الثالث ، فقال: إني قتلت تسمة وتسمين نفساً ، منهم راهبان ، فهل تجد في من توبة ؟ فقال: لقد عملت شراً ، لأن قلت من توبة ؟ فقال: لقد عملت شراً ، لأن قلت من أن الله ليس بنفور رحيم لقد كذبت من قربة إلى الله ، فقال: أما أنا فلا أفارقك بعد قو لك

هذا، فلزمه على أن لا يعصيه، فكان يخدمه في ذلك، وهلكَ يوماً رجلٌ والثنا؛ عليه قبيحٌ فلما دُفنَ قمدَ على قبره فبكا بُكاءً شديدًا ، ثم ُتوفَّى آخرُ والثناء عليه حسن ، فلما دُفن تعدَ على قبره فضحك ضحكًا شديدًا ، فانكرَ أصابه ذلك ، فاجتسوا إلى راهبهم فقالوا : كيف يأوي اليك قاتلُ النفوس وقد صَنعَ ما رأيتَ ؟ فوقعَ ذلك في نفسه وأنفسهم، فإتى إلى صاحبهم مرَّةٌ من ذلك ومعه صاحبُ له ، فكانَّمه ، فقال له : ما تأمرُ نبي ؟ فقال : اذهبْ فأوقدْ تَنْورًا ، ففملَ ثم أَنَاهُ يخبره أنه قد فمل ، قال : اذهب ْ فألق نفسك فيها ، فكُما عنه الراهبُ ، وذهب الآخرُ فالقَّى نفسَه في التنور ،ثم استفاق الراهبُ ، فقال : إني لأظن أن الرجل قد ألقى نفسَه في التنور، بقولي له ، فذهب اليه، فوجده حيًّا يَمرقُ فأُخذَ سده فأخرجه من التنور ، فقال : ما ينبغي أن تخدمني ، ولكن أنا أخدمُك ، أخبرني عن بكاثك على المتوفَّى الأول، وعن صَحكك على الآخر، قال: أما الأول فانه لما دُفن رأيتُ ما يَلقى به من الشرّ فذكرتُ ذنوبي فبكيت وأما الآخرُ فاني رأيتُ ما يلقى به من الخيرِ ، فضحكتُ ، وكان بعد ذلك من عظماء بني إسرائيل. (طب) .

۱۰۶۳۹ ـ عن مُمد يكربَ ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربّه عزوجل ، قال : يا ابن آدمَ ما دَعوتُني ورَجوتُني فاني ساغفر ُ لك على كان منك، ولو لتيتَني بقُراب الأرض خطايا لقيتُك بقرابها منفرة م ولو عملت من المطايا حتى تبلُغ عنان السماء ما لم تُشرك بي شيئاً ثم استفرتني غفرت لك ولا أبلل . (ن) .

١٠٤٣٧ \_ عن أبي هريرة قال: مرَّ رسول الله ﷺ بجاعة فقال: ما هذه الجاعة ؟ قالوا: مجنونُ ، قال: ليس بالمجنونِ ، واكنه مصابُ ، إنما المجنونُ المقيمُ على مصية الله تعالى . (كر) .

1057A عن يحي بن أبي كثير قال: كان يقال: ما أكرمَ السادُ الفسم عنل معصية الله الفسم عنل معصية الله تمالى ، وبحسبك من عدوك أن تراه عاصياً لله ، وبحسبك من صديقك أن تراه طائعاً لله . (ابن أبي الدنيا في التوبة) .

١٠٤٣٩ \_ عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال : إنَّ من أعظم الذنب أن يستخفُّ المره بذنبه . (كر) .

10:20 \_ عن الحسن قال : بلني أن رسول الله على قال : إن آدم قبل أن يُصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأملُه خلفه ، فلما أصاب الذنب جمل الله أمله بين عينيه ، وأجله خلفه ، فلا يزال بأمُل على عوت . (كر ) .

1021 \_ عن عائشة قالت : جا حبيب بن الحارث إلى رسول الله ققال : تُب إلى الله فقال : تُب إلى الله إلى رسول الله الله إلى رسول الله الله يا رسول الله إلى أقوب مُم أعود ، قال : فكلما أذنبت فتب ، قال : يا رسول إذا تكثر دنوي، قال : فعفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث . ( الحكيم والباوردي وأبو نسيم ) وفيه نوح بن ذكوان ضعف .

 آخر َ فقال : أنتَ سمستَه ؟ قلتُ : نع ، قال : فأشهدُ لقد سمعتُ رسول الله وقت بقولُ : من تابَ إلى الله قبل أن يموتَ بضحوة قبلَ الله منه ، قال : فنتَ آخرَ ، فقال : أنتَ سمعته ؟ قلتُ : نع ، قال : فأشهدُ لقد سمعت رسول الله عليه يقول : من تابَ إلى الله قبلَ أنْ يُغَرْ غِرَ بنفسه قبلَ الله منه . (حم وابن زنجوه ) .

1028 عن عقبة بن عاص أن رجلاً قال : با رسول الله أحدُنا يذنبُ ؟ قال : ككتبُ عليه ، قال : ثم يستنفرُ منه ويتوبُ ، قال : ينفرُ الله له ، وُيتابُ عليه ، قال : فيمودُ فيذنبُ ؟ قال : يكتبُ عليه ، قال : ثم يستنفر منه ويتوبُ ، قال : ينفر له ويتابُ عليه ، ولا يملُ اللهُ حتى تملُوا ، ( طب ك ) .

حُبي وحب مَن بحبثي ، وصيّر أمره إلى خير ، فقال له حرملة : يا رسول الله إن لي إخواناً منافقين كنت فيهم رأساً ، أفلا أدلث عليهم ؟ فقال رسول الله و المنفر الله على المنفر الله الله الله الله أوليه . ( أبو نعيم ) .

(١) هو: الحافظ الكبير عمدت المصر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن استحال... الأسبهاني السوفي الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء ولد سنة ١٩٩٧ ، وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأرسين وثلاث مائه.

ومؤلفاته هي : حلية الأوليـــاء بشرة مجلدات لم يصنف مثله كتــاب ، وكتاب معرفة الصحابة ودلائل النبوة والمستخرج على الصحيحين وغيرهم من المسنفات النائحة وتوفي سنه .ع.ه .

تذكرة الحفاظ للذهبي ( ١٠٩٧/٣ ) . ص .



### فصل في لواحقها

١٠٤٤٦ \_ عن عمر قال: إبالةً وعيشرةً الشباب. (عبك) .

١٠٤٤٧ ــ عن أبي سلمةَ أن عمر بن الخطاب وعائشة كانا إذا قدمًا مكةً لم ينزلا المنزل الذي هاجرا منه . ( ش ) .

النائم حتى أبي ظبيان أنَّ علياً قال : القلم مرفوعُ عن النائم حتى إلى الله عن النائم على النائم على

المحمة السموات والأرض: قال رسولُ الله على الما أري ابراهم ملكوت السموات والأرض: أشرف على رجل على معصية من معاصي الله ، فدعا عليه فهلك ، ثم أشرف على آخر فذهب يدعو عليه ، فاوحى الله الله : أن يا ابراهيم إنك ربل مستجابُ النعوة ، فلا ندع على عبادي ، فانهم مني على ثلاث : إما أن يتو ب فأتوب عليه ، وإما أن أخر ج من صلبه لسمة تملأ الأرض بالتسبيح ، وإما أن أفيضه إلي ، فان شنت عفوت ، وإن مردوله ) وفيه سوار أر بن مصم متروك (١) .

<sup>(</sup>١) سَوَّال بن مصب الهمداني الكوني أبو عبد الله الأعمى الزنن ، قال المخارى منكر الحديث ، وقال النسائي وغيره : متروك .

وقال أبو داود : ليس بثقة وثوفي سنة ١٧٠ هـ .

ميزان الاعتدال ( ٢٤٢/٧ ) . س .

١٠٤٥٠ ــ عن علي قال ، إِن للهِ ملائكةٌ ينزلون في كل يوم ٍ بشي. ، يكتبونَ فيه أعمالَ بي آدمَ . ( ابن جرير ) .

المسكر في المسكر وهو لها غداً مُهِينٌ ، بادروا السيئات القديات بالحسنات الحديثات ، فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السهاء ثم عمل حسنة لملت فوق سيئاته حتى تقهر هُن " . ( يعقوب بن سفيان كر ) .

10507 - عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ شكوا إليه : إنا نصيبُ من الذنوب ، فقال لهم ، ولو لا أنكم تذنبون لجماء الله بقوم يذنبون فيستنفرون الله فينفر ُ لهم . (كر) وفيه مبارك بن سُحم قال في المغنى : له نسخة موضوعة .

الله عن أنس قال: كان رسول الله علي جالساً مع أصابه فر "بهم رجل مجنون، فقالوا: هذا رجل مجنون، فقال رسول الله علي : مَه المجنون المقيم على معصية الله تمالى، ولكن هذا رجل مصاب (ابن النجار).

١٠٤٥٤ - عن علي قال : جزاه الممسية الوهن ُ في العبادة ، والغبيق في المعيشة ، والنَّمَـصُ في اللذَّة ، قبل : وما الننص في اللذة ؟ قال : لا ينالُ شهوة حلالاً إلا جاء ما يُنتَّمِسُه إياها . ( ابن أبي الدنيا في التوبة ) . ١٠٤٥٦ \_ عن ابن عمر قال : ساعة ٌ للدنيا ، وساعة للآخرة ، وبينَ ذلك : اللهم اغفر لنا . (كر ) .

١٠٤٥٧ \_ عن أبي ذر قال: إن الله تمالى يقول: يا جبريل إنستخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدُها ، فيصيرُ العبدُ المؤمن والها طالباً للذي كان يمهدُ من نفسه نزلت به مصيبة للم ينزل به مثلُها قط فاذا نظر الله اليه على تلك الحال قال: ياجبريل ردَّ إلى قاب عبدي ما نسخت منه نقد ابتليتُه فوجدته صابراً ، وسأمده من قبلي بزيادة ي ، وإن كان عبداً كذاباً لم يكثر ث ولم يُبال . (كر ) .

الناس رجل و كن أبي سعيد عن النبي و النبي و الله كان فيمن سنف من الناس رجل و كان فيمن سنف من الناس رجل و كان فيمن سنف من الناس رجل و كنت كم و قالوا: خير أب ، فقال: إنه والله ما ابتار عند الله خيراً قط وان ربه يعذبه، فاذا انا مت فل حرقوني ، ثم اسحقوني ، ثم ادروني في ربح عاصف: قال الله كن كن فاذا رجل قائم ، قال : ما حملك على ماصنعت قال : عاقتك فوالذي ننسي بيده إن تكقاه (ا غير أن غَفر كه . (حب ) .

<sup>(</sup>١) مرُّ برقم ( ١٠٣٤٦ ) وأخر فقره : فتلقاه برحمته اه ص .

ابن مجمتُ النبي على ابن شهاب قال: قال سالم: سممتُ أبا هربرة يقول: محمتُ النبي على يقول: سممتُ النبي قلى يقول: كل أمّتي معلى إلا الجاهرين ، فان من الجهار أن يسل العبدُ بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره ربّه ، فيبيتُ يستره ربّه وحملتُ البارحة كذا وكذا وقد باتَ يستره ربّه ، فيبيتُ يستره ربّه وربحت ستر الله عنه ، وكان زعموا يقول: إذا خطب كل ما هو آت قريب لا بُعدَ لما يأتي ، لا يمجلُ اللهُ بمجلة أحد ، ولا يخلفُ لأمر الناس ماماء الله لا مأبعد لما قريب الله بسّد الله أولا يكونُ ما الناسُ لا مُبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بسّد الله ، ولا يكونُ شيء إلا باذن الله ، وكان يأم عند الوقاد وخلف الصلوات بأربع وثلاثين تحبيدةً ، وثلاث وثلاثين تحبيدة ، وثلاث وثلاثين تحبيدةً ، وثلاث وثلاثين تحبيدةً ، وثلاث وثلاثين تحبيدة ، وثلاث وثلاثين تحبيدة ، وثلاث وثلاثين تحبيدة ، وثلاث وثلاثين تحبيدة ، وثليدة ، وثلاثين تحبيدة ، وثليدة ، وثلاثين تحبيدة ، وثليدة ،

٧٠٤٦٠ ـ عن محمد بن الحنفية أن رجلاً قال له: أجد ُ غَمَّ لا أعرف له سبباً وقد صناق قلي ، فقال محمد خمَّ لم تعرف له سبباً عقوبة ُ ذَن لِم تفعله قال الرجل ُ : ما معنى ذلك ؟ فقال : المعنى في ذلك أن القلبَ يهم ْ بالمعمية فلا تساعدُ ، الجوار ُ فيماقبُ بالغم وون الجوارح . (كر) .

## فصل

#### في سعة رحمة الله تعالى

ا ١٠٤٦٠ ــ عن عمر قال : قُدمَ على النبي على بسبي ، فاذا امرأة من السبي تسمى إذ وجدت صبباً في السبي أخذة فالصقت بطنها وأرضته فقال لنا النبي على : أثرون هذه طارحة ولدها في النار ؟ قلنا : لا ، وهي تقدر على أن لا تطرحه ، فقال : الله أرحم بباده من هذه بولدها . ( خ م وأبو عوافة حل ) .

المجاد عن أُسَد بن كرز القسري البجلي رضي الله عنه قال : قال في رسول الله عنه قال : قال في رسول الله في الله أن يتلاقاني برحمة الله ، قلت : ولا أن يال الله أن يتلاقاني الله أو يتنسكن والشيرازي في الله أو يتنسكن والشيرازي في الالمال طب وأبو نعيم ص) .

السوات مائة رحمة يومَ خلق السوات مائة رحمة يومَ خلق السوات مائة رحمة على السوات مائة رحمة على السوات مائة رحمة السوات مائة رحمة السوات السوات

والأرض كل رحمة منها طباق ما بين السهاء والأرض، فأهبط رحمة منها إلى الأرض فيها تراحم الخلق ، وبها تعطف الوالدة على ولدها ، وبها تشرب الطلاق ، وإذا كان يوم القيامة انتزعها من خَلَقه ، ثم اقتصرها على النّبيتين ، وزادَ هم تسما وتسمين رحمة ثم قرأ أنه ﴿ ورَحمق وَسَمِتُ كُلُّ شيء ، فسأ كتُبها للذين يقون ﴾ (١) ألخطيب في المتفق والفترق وابن مهدويه عن سلهان ) موقوفا .



<sup>(</sup>١) سورة الأعراف آية ١٥٩ . ص .

# الكتاب الثاني

من الناء

### كتاب التفليس من صم الأقوال

۱۰۶۹۰ ــ أيثما رجل مات أو أفلسَ ، فصاحبُ للتاع ِ أحقُ بمتاعه إذا وجدَه بعينه . ( هـ ك عن أبي هربرة )٧٠ .

ا ۱۰۶۲۹ ـ أيما امري، ماتَ وعنده مالُ امري، بينه التضَى منه شيئًا أو لم يقتض فهو أسوةُ للمُرماء . (ه عن أبي هريرة ) ".

الم ١٠٤٦٧ ما أيما رجل باع سلمته فأدرك سلمتَه بسِنها عند رجل وقد أفلس ولم يكن قبضَ من ثمنها شيئًا فهي له ، وإن كان قبضَ من ثمنها شيئًا فهو أسْوةُ للشُرماه . ( ه عن أبي هربرة ) ١٠٠ .

 <sup>(</sup>۱) رواه ابن ماجـــه کتاب الأحکام ــ باب من وجــد متــاعه بمينه ...
 برقم ( ۱۹۳۵ ) . ورقم ( ۱۳۳۵ ) . س .

<sup>. (</sup>٢) رواه ابن ماجه كتاب الأحكام ـ باب من وجــــد متــاعه بسينه ... برقم ) ٢٣٦١ ) . ص .

الذي باعه من ثمنه شيئاً ، فوجد متاعاً فأفلس الذي ابتاعه منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئاً ، فوجد متاعه بسنه فهو أحق به ، وإن مات المشتري فصاحب المناع أسوة النرماه . ( مالك د عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ) مرسلا (۱) .

۱۰۶۲۹ ــ أيما رجل أفكس ووجد رجل سلمته عنده بعينها فهو أولى بها من غده . (ت ن عن أبي هربرة ) ٢٣٠ .

۱۰۶۷۰ ــ من أدرك َ ماله بسينه عند رجل ِ قد أفلسَ فهو أولى به من غيره . (ق د عن أبي هريرة) .

١٠٤٧١ ــ مَن أفلس أو ماتَ فوجدٌ رجلٌ متاعَه جينه فهو أحقُّ

<sup>(</sup>١) رواء مالك في الموطأ كتاب البيوع \_ باب ما جاء في إفلاس النريم رقم الباب ( ٣٠ ) . والحديث رائه ( ٨٧ ) . ص .

<sup>(</sup>٣) رواه النرمذي كتاب باب ما جاء إذا أقاس الرجل . برقم ( ١٣٦٣ ) وقال حديث حسن صحيح .

والنسائي كتاب البيوع باب الرجل يبتاع فيفلس ( ٣١١/٧ ) .

وأخرجه البخاري في كتاب الاستقراض وأداء الديون باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض ( ٣٠/١٥٥ ) .

وأخرجه مسلم في كتاب المساقاة .. باب من أدرك ما باعه عند المشترى برقم ( ١٥٥٩ ) . ص .

### الا کمال

١٠٤٧٧ ـ. إذا أفلسَ الرجلُ فوجد البائعُ سِلْمَتَه بِينها فهو أحقُ بها دونَ النُّرَمَا• . ( عب عن أي هربرة) .

١٠٤٧٤ ــ من باع سلمةً من رجل لم يَتْصُدُه ، ثم أَقْلُسَ الرجلُ فوجدَ سلمتَه بعينها فلْيَأْخذُها دونَ الفرمَّاه . ( عب عن أَبن أَبي مليكة ) مرسلاً .

10200 \_ أيما رجل أفلس وعنده سلمتُه بعينها فصاحبها أحقُ بها دون النرماء . ( عب عن أبي هربرة ) .

1027 \_ أيما رجل باعَ سلمتَه فأدْركَ سلمتَه بسنها عندَ رجل وقد أفلسَ ولم يكن قبضَ مَن ثمنها شيئًا فهي له، وإن كان قبض من ثمنها شيئًا فهي له وللغرماء . (عب ه هتي عن أبي هربرة) .

<sup>(</sup>١) رواه أبو داود في كتاب البيوع ــ باب في الرجل بفلس فيجد ... برقم ( ٣٥١٩ ) . س .

١٠٤٧٧ \_ كان رجل مات وعنده مال أمري؛ بعينه اقتضى منه شيئًا أو لم يقتض فهو أسوة الغرماء . ( ه عن أبي هربرة ) .

١٠٤٧٨ \_ من وَجِدَ مناعه بسينه عندَ رجل قد أفلسَ فهو أحقُّ به من غيره . (حم وسمويه عن سمرة) قال محمد بنَّ يحيي الذهلي : هذا في المفلس والأول في السرقة ( ش حم ه عن أبي هريرة ) .

١٠٤٧٩ ــ من وَ جدَ عين ماله ِ عند مُفلس ٍ فهو أحقُ به من الغرماء ( قط في الافراد عن ابن عمر ) .

۱۰۶۸۰ ـ خذوا ما وجدتم ليس لكم إلا ذلك [ قالَه للغرماء ]. ( حم وعبد بن حميد ت حسن صحيح ن ه حب عن أبي سميد )\\.

 <sup>(</sup>١) رواه الترمذي في كتاب الزكاه \_ باب ما جاء من تحل له الصدقة برقم
 ( ٩٥٥ ) وقال حديث حسن صحيح ولفظ : قاله للمرماء ليس من نص الحديث وانما هو تفسير وإيضاح .

وكذا أخرجه مسلم في كتاب المساقاة .. باب استحباب وضع الدين برقم ( ١٩٥٦ ) .

ورواء ابن ماجه كتاب الاحكام باب تفليس المدم برقم ( ٢٣٥٦ ) ص .

# مرف الجيم كتاب الجهاد

من تسم الأنوال وفيه ستة أبواب

### الباب الاول

۔ ﷺ في الترغيب فيہ ،

١٠٤٨ - الجهادُ واجبٌ عليكم مع أمير بر ًا كان أو فاجرًا ، وإن هو تميلَ الكبائرَ ، والصلاةُ واجبةُ عليكم خدف كل مسلم بر ًا كان أو فاجرًا ، وإن هو عميلَ الكبائرَ ، والصلاةُ واجبةٌ عليكم على كل مسلم يموت برًا كان أو فاجرًا ، وإن كان هو يسلُ الكبائر. ( دع عن أي هربرة ) .

١٠٤٨٢ ــ الجنة ُ تحتَ ظلال السيوف . (ك عن أبي موسى ) .

١٠٤٨٣ \_ إن الجنة تحت ظلالِ السيوف. (مت عن أبي موسى). ١٠٤٨٤ \_ إذا حُرمَ أحدكم الزوجةَ والولد فعليه بالجهادِ . (طب عن محمد بن حاطب) . ١٠٤٨٥ \_ إذا رَجفَ قلبُ المؤمن في سبيل الله تحانَّتُ خطاياه كما
 تحاتُ عـدْقُ النخلة . (طب حل عن سلمان) .

۱۰۵۸۷ \_ من رَى بسهم ٍ في سبيل الله فهو له عدل ُ محرَّ ر ِ . (ت<sup>٣)</sup> له عن أبي نجيح ) .

المدو عن رمى العدو " بسهم في سبيل الله فبلغ َ سهمُه العدو " الماب أو أخطأ فعدل رقبة ِ . ( حم ن ه طب ك عن عمرو بن عبسة ) .

١٠٤٨٩ \_ من سلَّ سيفَه في سبيل الله فقد بايعَ الله . ( ابن مردويه عن أبي هربرة ) .

١٠٤٩٠ \_ مَنْ صُدعَ رأْسُه في سبيل الله فاحتسبَ عُهُمِرَ له ما كان قبلَ ذلك من ذنب . (طب عن ابن عمرو) .

(١) رواء ابن ماجه في كتاب الجهاد باب الخروج في النفير برقم ( ٢٧٧٥ ) وقال في الزوائد : هذا اسناد حسين غتلف في رجال اسناده . ص .

(۲) رواء الترمذي في كتاب الجهاد \_ باب ما جاء في فضل الرمي ... برقم
 ( ١٦٣٨ ) وقال : حديث حسن صحيح .

( ۱۲۲۸ ) وده . عمرو بن عبسة السلمي . س .

١٠٤٩١ \_ مَن قاله النزو ممي فَلَيْغز ُ فِي البحر . (طس عن واثلة )

ا ١٠٤٩٠ - مَن فَدَى أُسِراً من أَيدي المدوِ قَأْتَا ذلك الأُسِيرُ . ( طعى عن إن على ) .

١٠٤٩٣ ـ من قاتل لتكون كلة الله هي العليا فهو في سبيل الله .
 ( حم ٤ ق عن أبي موسى) .

النار . (حم عن عمرو بن عبسة ) (١٠ ). النار . (حم عن عمرو بن عبسة ) (١٠ .

١٠٤٩٠ ـ مَن لقي اللهُ بنير أثر مِن جهاد ِ لقي اللهُ وفيه تُلمَـةُ '''. (ت د ك عن أبي همريرة) .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب القطل في سبيل الله .. برقم ( ٧٧٩٧ ) عن مماذ بن جبل وفواق : بضم الفاء وفحها . وفي مسند أحمد ( ٤/٧٨٧٤ ) عن عمود بن عبسة والفظ له . مس .

<sup>(</sup>ع) ثَلْمَة : بغم المثلثة وسكون اللام ، أي خلل وقصاف ، والحديث. رواه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في فضل المرابط برقم ( ١٦٦٦ ) ، وقال : هذا حديث غريب .

ورواء ابن ماجه في كتاب الجهماه ـ باب التنليظ في ترك الجهلد برقم ( ١٩٧٣ ) وهكذا مزاء في الفتح الكبير ( ١٣٧٧ ) [ ت ه ك ] بدون أن داود . ص .

١٠٤٩٦ \_ مَن لقي العدو ُ فصبر حتى يُفتلَ أَو يَخلِبَ لَم يُفتن ْ في قبره . (طب لئه عن أبي أبوب) .

١٠٤٩٧ \_ مَن مات مُرابطًا في سبيل الله أمَّنهُ اللهُ من فتنة القبر. ( طب عن أي أمامة ) .

١٠٤٩٨ ـ وفدُ اللهِ ثلاثة ُ النازي والحاج والمعتمرُ . ( ن حب ك عن أبي هربرة) .

١٠٤٩٩ ـ لا يجتمعُ كافيرٌ وقاتلُه في النــارِ أبدًا . ( م د عن أبي هـريرة ) .

1000 \_ بُمشتُ صَرِحةً وملحمةً ولم أَبْسَثُ تاجرًا ولا زارعًا ، ألا وإن شرارَ الأمَّة التجارُ والزارعون إلا من شَحَّ على دينه ِ . ( حل عن ابن عباس )(١) .

١٠٥٠١ - إن الله تعالى بشني مَلْحمة و مَر حَمة ، ولم يبعثني تاجراً ولا زارعاً وإن شراراً الأماة يوم القيامة التجار والزارعون إلا من شبح على دينه . (قط في الأفراد حل وابن عساكر عن ابن عباس) .

١٠٠٠٣ - ما من أهل بيت يندُو عليهم فَـدَّانُ إِلا ذَلُوا . ( طب عن أبي أُمامة ) .

١٠٠٠٣ - إذا تبايمتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتُم بالزرع وتركم الجهاد سلَّط الله عليكم دُلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم .
 ( د عن ابن عمر ) .

١٠٥٠٤ - إذا ضَنَ "الناسُ بالدينار والدرم، وتبايعوا بالعينة ، وتبعوا أذنابَ البقر ، وتركوا الجهاد في سبيل الله أدخل الله عليهم "ذلا لا يرفعُه عنهم حتى أيراجعوا دينهم . (حم طب هب عن ابن عمر) .

الله عن وجل المحافظة عن وجل الله الله الله عن أبي أمامة ( حم ت عن أبي أمامة ) (ت عن عدي بن حام ) .

الشّكم خَلَف الخارجَ في أهلهِ وماله بخير كان له مثلُ نصف أجر الخارج. (مد عن أي سميد).

١٠٥٠٧ \_ ما تغبّرت الأقدام في مشي أحب إلى الله تعالى من رفع صف . (ص عن ابن سابط) مرسلا.

الدنيا وما عليها ، وموضمُ سوط ِ أحدٌ من الدنيا وما عليها ، وموضمُ سوط ِ أحدكم من الجنة خيرٌ من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها

العبد في سبيل الله أو الفدوة خيرٌ من الدنيا وما عليها . ( حم خ ت عن سهل من سمد ) .

١٠٠٠٩ ــ رِباط ُ يوم وليلة خير من صيام شهر وقيام ، وإن مات مرابطاً جرى عليه عملُه وأُجري عليه رزقه وأ من من الفئتان .
 ( م عن سلمان ) .

۱۰۵۱۰ ــ رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه (حم عن ابن عمرو).
۱۰۵۱ ــ رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيا سواه من المنازل. (ت ن ك عن عُمَان).

الم ١٠٥١٧ من رياط شهر خير من صيام دَهر ، ومن هات مرابطاً في سبيل الله أمن من الفَزَع الاكب، وغُدي عليه برزقيه ، و ريج من الجنة وبجري عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله . (طب عن أبي السردا) المساحد عن الجنة وبجري عليه أجر ألمرابط حتى يبعثه الله . (طب عن أبي السردا) من المناه عليه أبور أبي سبيل الله أعاذ والله من عذاب التبر وأجري له أبور وباطه ما قلت الدنيا . (الحارث عن عبادة) .

١٠٠١٤ \_ تمامُ الرباطِ أربعونَ يوماً ، ومن رابط أربسين يوماً ولم يَشْنُو ولم مُحدثن حدثاً خَرَجَ من ذنوبه كيومَ ولدته أُمنه . ( طب عن أبي أُملمة ) . المنائمُ خَدِرُ جهادِكم الرّباطُ (١٠ غزّوكم ، وكمَثرتِ العزائمُ ، واستُحلّتِ النمائمُ خَدَرُ جهادِكم الرّباطُ . ( طب وابن منده خط والديلمي عن عتبة بن الندر ) .

١٠٥١٦ أطيبُ كسبِ المسلم سهمُه في سبيل الله . ( الشيرازي في الألقاب عن ابن عباسي) .

١٠٥١٧ \_ أفضلُ النُرزاةِ في سبيلِ اللهِ خادمُهم ، ثم الذي يأتيهم بالأخبار وأخصُهم عند الله منزلة الصائمُ . (طس عن أبي هربرة) .

١٠٥١٨ ــ أقربُ العمل إلى الله عن وجل الجهادُ في سبيل الله ، ولا
 يُقاربُه شئ . ( تخ عن فضالة بن عبيد ) .

١٠٥١٩ \_ الزَّمُوا الحِيادَ تصحُّوا وتستغنوا . (عد عن أبي هريرة).

١٠٥٢٠ \_ إِن الله تبالى جمل عذابَ هذه الأمَّة في الدنيا القتلَ .

( حل عن عبد الله بن يزيد الانصاري).

<sup>(</sup>١) اتناط بنون مثناة وقيسه : من نياط الفازة وهو بعدها كأنها نيطت بأخرى ، وغزروكم مواضع النزو ومتوجهات النزاة ، والعزائم أي عزمات الأمراء على الناس في النزو إلى الأقطار الثائية واستحل الأئمة وفواجم الاستثنار بالنئائم ولم يقسموها ... للخ .

المامن فيض القدر . ح .

١٠٥٢١ - عقوبة مهذه الأمة بالسيف . (طب عن رجل) ( خط عن عقبة بن مالك ) .

١٠٥٢٢ عذابُ هذه الأمةِ جُمِلَ بأيديها في دُنياها . ( ك عن عبدالله من تريد) .

١٠٥٧٣ \_ جملَ اللهُ عذابَ هذه الأمَّة في دنياها . ( طب عن عبد الله بن يزيد ) .

١٠٥٧٤ \_ عذاتُ أُمتي في دُنياها. (ك عنه) .

ما ١٠٥٧ ــ إن أفضلَ عمل المؤمنين الجهادُ في سبيل اللهِ . ( طب عن بلال ) .

١٠٥٢٦ ــ إن سياحةَ أُمتِي الجهادُ في سبيلِ اللهِ . ( د ك هب عن أبي أُمامة ) .

الله ، وإن لكل أمة سياحة ، وسياحة أمتي الجهادُ في سبيل الله ، وإن لكل أمّة رهبانيّة ، ور هبانيّة أمي الرّباط في نحور العدوّ ( طب عن أي أمامة ) .

١٠٥٢٨ \_ بعثتُ بينَ يَدي الساعة بالسيف ، حتى تعبدُوا اللهَ وحده لا شريكَ له ، وجُمل رزقي تحت ظلَ رُمحي وَجمل الذَّل والصفارُ على من خالفَ أُمرِي ، و مَنْ تَشَبَّه بقومٍ فهو منهم . ( حم ع طب عن ان عمر ) .

١٠٥٧٩ ــ أفضلُ الناس رجلان: رجلٌ عزا في سبيلالله حتى يَهبط موضاً يسوه المدرُو ، ورجلٌ ناحية البادية يقيمُ الصاوات الحنس ، ويؤدي حتى ماله ، ويمبد ربّه ، حتى يأ تبه لليقينُ . (حم عن أي هربرة) .

الله أخبر كم بخير الناس منزلة ؟ رجل ممسك بسنان بنان في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ، ألا أُخبركم بالذي يتلوه ؟ رجل ممتزلٌ في شيمب يُقيمُ الصلاة ويؤتي الزكاة ويمتزلُ شرورَ الناس ، ألا إن شر ً الناس رجلًا يُسأل بالله ولا يُمطيى . (حم ت ن حب عن ان حباس ) .

ا ١٠٥٣١ ــ أكلُ المؤمنين إيمانًا رجلُ يجاهدُ في سبيل الله بنسبه وماله، ورجلُ عبدَ الله في شمِب من الشِّمابِ، قد كَفَى الناس شرَّه. (د لـ عن أبى سميد).

١٠٥٣٢ \_ أفضلُ الناس مؤمنُ يجاهدُ في سبيل الله بنفسه وماله ، ثم مؤمنُ في شعب من الشعاب ِ يتَّقي اللهَ ويدعُ الناسَ من شرّهِ . ( م ق ت ن د ه عن أَبِي سميد) .

١٠٥٣٣ ــ المرابطُ في سبيل الله أعظمُ أجراً من رجل جمع كمبيه

بوفلدِ شهر صامة وقلمة . ( هب عن أبي أمامة ) .

١٠٥٣٤ .. إن المنفقَ على الخيل في سبيل الله كالباسط ِ يديه بالصدقةِ لا يقبضُها . ( طب عن سهل بن الحنظلية ) .

الله عنه المنه المجلمة مائة درجة أعدّها الله المجاهدين في سبيل الله عنه الله الدرجتين كل بين السماء والأرض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه أوسط المجنة ، وأعلى المجنة ، وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجّر أنهار المجنة . (حم خ عن أبي هريرة ) .

١٠٥٣٦ ـ انتلب َ اللهُ لمن خرجَ في سبيله لا مخرجُه إلا إعانُ في وتصديقٌ برسلي أن أر جمعَه بما نال من أجر أو غَنيمة ، أو أدْخله الجنةُ ، ولو لا أن أشُقَ على أمني ما قمدتُ خلفَ سَريَّة ، ولو ددتُ أني أقتلُ . في سبيل الله ، ثم أحيا ، ثم أقتلُ ، ثم أُحيا ، ثم أقتلُ . ( حم ق ن عن أبي هريرة ) .

١٠٥٣٧ ـ رباط ُ يوم في سبيل الله أفضل ُ من صيام شهر وقيامه ، و من مات فيه و ُ قَي فيننة القبرِ ، و ُ تتي له عملُه إلى يوم القيامة . ( ت عن سلمان ) .

١٠٠٣٨ \_ لأن أُشيَّع َ مِلْحداً في سبيل الله ، فأكُفَّه على رَحله

غدوةً أو رَوْحةً أحبُ إليَّ من الدنيا وما فيها . (حم ه ك عن معاذ بن أنس ) (<sup>()</sup> .

١٠٥٣٩ ــ ما من مجروح يجرحُ في سبيل الله واللهُ أعلمُ بمن ُ يُجرَحُ في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجُرحُه يَتُمْعَبُ دَمَّا ، اللونُ لونُ الدَّم ، والريحُ ريح المسك ِ . ( ه عن أبي هربرة ) (٢٠ .

(١) رواه أحمد في مسنده عن معاذ بن أنس ( ٣٠) ٤٤٠) . ورواه ابن ماجه في كتاب الجهاد اب تشيع الفزاة ... برقم ( ٣٨٣٢)

وقال في الزوائد : في اسناما ابن لهيمة وتثبيخه زَبَّانُ بن قائد . وكان ابراد الحديث في المطبوع خطأ في بعض الفاظه . فني السند : فاكنفه ، وفي ابن ماجه والفتح الكبير ( ﴿﴿عُ ﴾ وأكثتُه اه . ص .

(٢) رواء ابن ماجه في كتاب الجهاد باب القتال في سبيل الله برقم ( ٣٧٩٠ )

وقال في الزوائد : اسناده صحيح . وكان في المطبوع حديث واقع بين رقمي الأسل ( ١٤٤٤ و ١٤٤٩ )

وكان في المطبوع حديث واقسم بين رامي الأصن ( ١٤٤٥ - ١٩٥١ - ١٩٥٠ -

الفقرة الأخيرة من حديث ( ١٤٤٤ ) وأوله : لأن أشيع ً ...

والفقر، الأولى من حديث ( ١٤٤٦ ) وأوله : ما من مجروح ... فهذا خطأ مطسى فكان الأولى حذفه دون طمه لأنه خطأ واضح ونص

فيذا خطأ مطبي فكان الأولى حدّفه دون طبعه لانه حطا واصح وبع الحديث هو :

1880 ــ ما من مجروح مجرح في سبيل الله والله أعلم بن مجرح في سبيله إلا جاه يوم القيامة جرحه كبيئة يوم جرح [ وأكنته على رحله غدوة أو روحة أحب إلي من الله فيا وما فيها ] ( حم هدك عن معاذ بن أنس) . ص .

کنز ج / ٤ - ٢٨٩ - م / ١٩

١٠٥٤٠ \_ لا يكلم أحد في سبيل الله ، والله أعلم بين يكلم في سبيله إِلا جاءَ مِنْ القيامة وجُرْحُهُ يَثْمُتُ دَمَّا ، اللونُ أُونُ الدم، والربحُ ربح المسك . ( ت ن عن أبي همريرة ) .

١٠٥٤١ \_ ما من مكلوم يُكلم في سبيل الله إلا جاء يومَ القيامة وكَلْمُهُ يَدْمَى، اللونُ لونُ الدم، والربحُ ربحُ المسكِ . ( خ عن أبي هربوة ) <sup>(١)</sup> .

١٠٥٤٧ \_ ما من نفس تموتُ ، لها عندَ الله خيرُ يَسُرُها أَب ترجع َ إلى الدنيا ، وأنَّ لها الدنيا وما فيها ، إلا الشهيدَ ، فانه يتمنَّى أن

<sup>(</sup>١) ذكر الامام النووي في رياض الصالحين في كتاب الجهاد ( ٤٧١ ) رمن ( ق ) وتعقب ابن علان في شرحه على هذا الحديث ( ع / ٩٩ ) وقال: اقتصر السيوطي في الجامع الكبير على عزوه للبخاري ولم أر هذا اللفظ في باب من بجرح في سبيل الله . من البخاري ولا في فضل الجهاد من صحيح مسلم الم كلام أن علان .

وكذا ذكر النذري في الترغيب والترهيب ( ٢٩٥/٣ ) وعزاء البخاري ومسلم ومالك والترمذي والنسائي .

لفظ : ما من مكلوم يكلم » ليس في البخاري ولا في مسلم ولا في الترمذي وليس في الموطأ ولا النسائي كما عزاء المنذري .

وفي مسند أحمد ( ٢٣١/٢ ) عن أبي هريرة : ما من كلم يكلم . أما لفظ: مكلوم لا بوجد في المستد. أه ص.

يرجع إلى الدنيا فيتُقتَلَ مرةً أُخرَى ، لما يرى من فضل الشهادة . ( حم ق ت عن أنس ) .

١٠٥٤٣ ــ ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
 تُبج البحر مُلوكًا على الاسرَّة . ( ق ت ن عن أنس ) ( حم م ن
 ه عن أمَّ حَرَام بنت ملحان ) .

١٠٥٤٤ ــ رأيتُ قومًا ممن يركبُ ظهرَ هذا البحر كالملوك على الأسرَّة ِ . ( د عن أُمَّ حَرام ) ·

الأسرَّة . (خ عن أُم حرام) . الأسرَّة . (خ عن أُم حرام) .

١٠٥٤٦ \_ أُرِيتُ قومًا من أُمتي يركبون البحرَ كالملوك على الأسرة ( م عن جابر ) (أ<sup>. .</sup>

المافية ، واسألوا الله الناسُ لا تتمنُّوا لقاء العدوّ ، واسألوا الله العافية ، فاذا لقيتم فاصروا ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، اللهم مُنزل الكتاب و مجري السحاب ، وهازم الأحزاب اهمهمهم وانصرتا عليهم . (ق د عن عبد الله بن أني أوفى) .

 <sup>(</sup>١) رواه مسلم في سحيحه عن ام حرام بنت ملحان كتاب الامارة باب فضل الغزو
 في البحر برقم (١٩٦١) وليس في مسلم هذا الحديث عن جابر. ص

١٠٠٤٨ ـ مَن احتبسَ فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده كان شبِعُهُ وريَّهُ وروَّنُهُ وبولُه حسنات في ميزانه . (حم خ ن عن أبي هربرة ) .

١٠٥٤٩ ـ من ارتبطَ فرسًا في سبيل الله، ثم عالج علَفه بيده كان له بكل حبة حسنة". ( ه حب عن تميم الداري) .

١٠٥٥٠ \_ إن لله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة يحسبون دوابً
 النُذراة إلا دابة في عُنقها جرسٌ . ( طب عن أبي الدردا ُ ) .

دوهم سبعيائة درهم، ومن غرا بنفتته في سبيل الله وأقام في بيته فله بكل درهم سبعيائة درهم، ومن غرا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعائة ألف درهم . ( ه عن الحسن بن على وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة وابن عمر وابن عمر و وجابر وعمران بن حصن ) .

١٠٥٥٣ - من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة و الجنة . ( د ن حب ك عن أبي نجيم ) .

١٠٥٥٣ ـ من جهَّز َ غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلفَ غازياً في سبيل الله في أهله بخير ِ فقد غزا . ( حم ق٣ عن زيد بن خالد ) .

١٠٥٥٤ ـ من جهز َ غازياً في سبيل الله كان له مثلُ أجره من غير

أن يَنقُصَ من أجر الفازي شيئاً . ( ﴿ عن زيد بن خالد الجهني ) (١٠٠ .

١٠٥٥٥ ــ من فصل في سبيل الله فات أو قُتل أو و قصته فرسه أو بميره أو لدغته هامَّة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله أفانه شهيد وأن له الجنة . ( د ك عن أبي مالك الأشعري ) .

1007 \_ من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فُواق نافة فقد وجبت له الجنة أ، ومن سأل الله القتل في نفسه صادقا ثم مات أو قُتل فان له أجر شهيد ، ومن جُرح جُرحاً في سبيل الله أو تُنكب تكبة فانها تجيه يوم القيامة كأغرر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ربع المسك ، ومن جُرح به جراح في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء . (حمه حب عن معاذ ) .

١٠٥٥٧ \_ مَن لم يَمَزُ أُو يجهِرْ غازيًا أُو يُخلُفْ غازيًا في أهله بخيرٍ أصابه اللهُ بقارعة ِ قِبلَ يوم القيامة . ( د ه عن أبي أُمامة) .

٨٥٥٨ \_ من ماتَ ولم ينزُ ولم ُ مُحِدَّثْ نفسَه بغزو ِ ماتَ على شعبة مِن نفاق ٍ . (حم م د ن عن أبي همريرةً ) ·

١٠٥٥٩ ــ من مات ُ صرابطاً في سبيل الله أجرى اللهُ عليه أجر عمله

<sup>(</sup>١) رواء ابن ماجه في كتاب الجهاد باب من جهز غازيًا برقم (٣٧٥٩) . ص

الصالح الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمنَ من الفُتَّان، وبعنُه اللهُ يوم القيامة آمنًا من الفزع. ( ﴿ عَنْ أَبِي هُرَبُرةً ) ( ' ·

١٠٥٦٠ ـ موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود . (حب هب عن أبي هربرة) .

١٠٥٦١ \_ الْمُنفِّقُ على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضُها . (حمرد ك عن ابن الحنظلية ) .

المحمد من رابط َ يوماً وليلةً في سبيل الله كان له كأجر صيام شهر وقيامه ، ومن مات مُمرابطاً أجري له مثلُ ذلك من الأجر ، وأُجَّر يَ عليه الرزقُ ، وأمنَ الفُتَّالَ . (ت ك <sup>٣٥</sup>) عن سلمان ) .

<sup>(</sup>١) رواه ابن ماجه في كتاب الجهـــاد باب فضل الرباط في سبيل الله برقم ( ٧٧٩٧ ) وقال في الزوائد : اسناده صحيح .

اَلْفَكْتَانَ : بَضَم فتشديد جم فاتن وقيل بفتح وتشديد للمبالنة . ص .

 <sup>(</sup>٢) رواه الترمذي في كتاب فضائل الجهاد باب ماجاه في فضل الجهاد برقم
 ( ١٩٣٠ ) وقال : صحيح غريب . ص .

<sup>(</sup>٣) الحديث عزاء المصنف ( ت ك ) ولدى الرجوع للترمذي لم أر لفظه ==

1001 ـ والذي نفسي بيده لو لا أنْ رجالاً من المؤمنين لا تطيب أنفسُهم أن يتخلفوا عنى ، ولا أجدُ ما أهمُهم عليه ما تخلفت عن سريئة منزُ و في سبيل الله ، نفزُ و في سبيل الله ، نفرُ و في سبيل الله ، ثم أُحيا ، ثم أ

١٠٥٦٥ ــ لا مجتمعُ غُبَارٌ في سبيل الله ، ودُخانُ جهنم في مُتخري مسلم أبداً . ( ن ه حب عن أبي همريرة ) .

١٠٥٦٦ ـ لا يجتمعُ غبارٌ في سبيل الله ، ودغانُ جهمَ في جوف عبد أبدًا . ( د الله عن أبدًا . ( د الله عن أبدًا . ( د الله عن أبدًا . ( . الله عن الله هربرة ) .

١٠٥٦٧ ـ لا يجتمان فى النار مسلم قتل كافرًا ،ثم سدَّدَ وقاربَ ، ولا يجتمان فى جوف مؤمن غبار فى سبيل الله وفيحُ جهنم ، ولا يجتمان فى قلب عبد الإيمانُ والحسدُ . (حم زل عن أبي هريرة) .

<sup>=</sup> ولكن في الفتح الكبير عزاء ( ن ك ) عن سلمان ( ١٩٣/٣ ) . ورواء مسلم في صميحه كتاب الامارة عن سلمات باب فضل الرباط ، وأول الحديث : رباط يوم ولية ... برقم ( ١٩١٣ ) . ص .

١٠٥٦٨ ــ لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر ْ أحدُهما الآخر َ ، مؤمنْ قتل كافراً ثم سدَّدَ . (حم م عن أبي هريرة ) .

الإسلام، فقال: تُسلِمُ وتذَرَ دينك ودين آدمَ بأطرُ فه، فقمد له بطريق الإسلام، فقال: تُسلِمُ وتذَرَ دينك ودين آبائك وآباء آبائك ؟ فمصاه فاسلم، ثم قمد له بطريق الهجرة ، وقال: تُهاجرُ وتدَعُ أرضَك وسماءك؟ وإنا مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول ل، فعماه فهاجر، ثم قمد له بطريق الجهاد، فقال: عُجاهدُ في جهد النفس والمال ، فتقاتل فتقتلُ فشنكت المرأةُ وتقسمُ الأموال؟ فمصاه فجاهداً ، فمن فعل ذلك كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقاً على الله وقصتْه دابتُه كان حقاً على الله وقصتْه دابتُه كان حقاً على الله أن يدخله الجنة . (حم ن حب عن سَبرة ابن في فاكه ) (۱) .

الناس لهم رجل مسك عنان فرسه في سبيل الله ، يطبر على متنه كتان فرسه في سبيل الله ، يطبر على متنه كلمًا سم هيئمة أو فزعة طار عليه يتنبي القتل والموت مظانة ، أو رجل في غنيمة في شعفة من هذه الشمّف ، أو بطن واد من هذه الأودية ، يقيمُ الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويسبدُ ربَّه حتى يأتيه

<sup>(</sup>۱) رواه أحمد في مسنده ( ۴/۸۳٪ ) عن سبرة بن الفاكه ، وليس له سوى هذا الحديث . ص .

اليقين ليس من الناس إلا في خير ، (م ه عن أبي هريرة) ١٠٠٠

١٠٥٧١ \_ جاهدوا المشركين بامواليكم وأنفسيكم وألسنتيكم . (حم د ن حب له عن أنس ) .

البحر أفضلُ من من الله في سبيل الله على ساحل البحر أفضلُ من صيام رجل وقياميه في أهله ألف سنة السنة أثامائة يوم، اليومُ كألف سنة . ( هَ عَنْ أَنْسَ ) .

١٠٥٧٣ ـ حرسُ ليلة في سبيلِ اللهِ عن وجل أفضلُ من ألفِ ليلة يُقامُ ليلُها ويصامُ نهارُهاً . (طب لهُ هب عن عُمان ) .

١٠٥٧٤ - حُرَّمَ على عينين أن تنالهما النارُ : عينٌ بكَتُ من خشية الله ، وعينٌ بأت تحرسُ الإسلام وأهله من أهل الكفر . ( ك هب عن أبي هرمرة ) .

۱۰۵۷ \_ حُرِّمت النارُ على عين بكت من خشية الله ، وحرمت النارُ على عين من من عضية الله ، وحرمت النارُ على عين عضيت عن على عين فضيت عن على م عين فقتت في سبيل الله . (طب ك عن أبي رمحانة) .

 <sup>(</sup>١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الامارة باب فضل الجباد والرباط برقم (١٨٨٩)
 ورواه ابن ماجه كتاب الفتن باب العزلة رقم (٣٩٧٧)

1۰۰۷۱ ــ حُرْمَةُ نساء المجاهدين على القاعدين كحُرمة أُمَّهاتهم وما من رجل من القاعدين في أهله فيخونَه فيم إلا وقف له يوم القيامة ، فقيل له : هذا قد خَلَفَك في أهلك بسوه فيهم إلا وقف له يوم القيامة ، فقيل له : هذا قد خَلَفَك في أهلك بسوه فيهم أمن حسنانه ما شئت ، فيأخذُ من عمله ما شاء ، فا ظنْكم ؟ ما أرى يدعُ من حسنانه شيئًا . (حم م د ن عن بريدة ) .

١٠٥٧٧ - ذَرَّوةُ الإِسلام الجهادُ في سبيل الله ، لا يناله إِلا أفضلُهم ( طب عن أُمامة ) .

١٠٥٧٨ رحمَ اللهُ حارسَ الحرس . ( هـ ك عن عقبة بن عامر ) . ١٠٥٧٩ ـ ساعات في سبيل الله خَير ٌ من خمسين حَجَّة ً . ( فر عن ابن عمر ) .

 ١٠٥٨ - السيوفُ مفاتيحُ الجنةِ . (أبو بكر في النيلانيات وابن عساكر عن يزيد بن شجرة) .

١٠٥٨١ - كني بالسيف شاهداً . ( ه (١) عن سلمة بن الحبق ) .

<sup>(</sup>۱) رواه ابن ماجه کتاب الحدود \_ باب الرجل یجد مع امرأته رجلاً رقم ( ۲۹۰۹ ) .

وفي الزوائد: في اسناده قبيصة بن حريث بن قبيصة قال البخاري في حديثه نظر وذكر ابن حبالا في الثقات وباقي رجال الاسناد موثقون اله سنن ابن ماجه ( ٨٩٩/٣ ) .

١٠٥٨٣ \_ السيوفُ أردية ُ المجاهدين . ( فر عن أبي أبوب ) (المحاملي في أماليه عن زبد بن "ابت ) .

١٠٥٨٣ \_ صاحبُ الصفِّ ، وصاحبُ الجمَّة لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا . ( أبو النصر القرَويي في مشيخته عن ثوبان ) .

١٠٥٨٤ \_ طوبى لمن أكثر الجهاد في سبيل الله ، من ذكر الله ، فان له بكل كلة سبمين ألف حسنة ، منها عشرة أضعاف مع الذي له عند الله من المزيد والنفقة على قدر ذلك . ( طب عن معاذ ) .

م ١٠٥٨ \_ الرَّوحةُ والفُدوةُ في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ( ق ن عرر سهل بن سعد ) .

١٠٥٨٦ \_ عجب ربّنا من قوم يُقادُون إلى الجنة في السلاسل . ( حم خ د عن أبي همريرة ) .

١٠٥٨٧ \_ صحكتُ من ناس يأتونكم من قبل المشرق يُساقون إلى الجنة وهم له كارهون. (حم طب عن سهل بن سعد) .

١٠٥٨٨ صنحكتُ من قوم يُسافون إلى الجنة مقدَّر نين في السلاسل ( حم عن أبي أمامة ) .

وسلة بن المُحتِين : أبو سنان له صبة وسكن البصرة .
 تهذيب التهذيب ( ۱۵۷/٤ ) . ص .

١٠٥٨٩ \_ عجبتُ لاقوام يُساقون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون . (طب عن أي أمامة ) (حل عن أي هريرة) .

١٠٥٩٠ عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله ، فالهزم اصحابه فسليم ماعليه فرجع حتى أهريق دَمُه ، فيقولُ الله عن وجل للالكته : انظروا إلى عبدي رَجّم رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دَمُه . ( د عرب ان مسعود) .

١٠٥٩١ \_ عليكم بالجباد في سبيل الله فانه بابُّ من أبواب الجنة ِ يُذهبُ الله به الهمَّ والنمَّ . (طب عن أبي أمامة) .

١٠٥٩٢ .. عملَ هذا قليلاً وأُجر كثيراً . (ق عن الراه) .

١٠٠٩ ـ غَدُوةٌ في سبيل الله أو رَوحة ُ خيرٌ من الدنيا وما فيها . (حم ق ه عن أنس) (ق ت ن ه عن سهل بن سعد ) (م ه عن أبي هرموة) (ت عن ابن عباس) .

١٠٥٩ \_ غَـ الموة في سبيل الله أو روحة " خير" مما طلمت عليه الشمس
 وغربت " . ( حم م ن عن أبي أيوب ) .

١٠٥٩٥ ـ غزوة في البحر مثلُ عشرِ غزوات في البرّ ، والذي يسدرُ (١) في البحر كالمتشعّبط في دمه في سبيل الله . ( هُ عَن أُم الدردا\* ) .

<sup>(</sup>١) السَّدَرُ : هو اللَّهُوار وهو كثيراً ما يعرض لراكب البحر اه من النهاية . ح .

10017 \_ غزوة في البحر خبر من عشر غزوات في البر ، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلما ، والمائدُ فيه كالمتشحط في دَمه في سبيل الله ، ( طب هب عن ابن عمر ) .

۱۰۹۹۷ \_ حجّة لن لم يحج خير من عشر غزوات ، وغزوة لن قدحَج خير من عشر حجج ، وغزوة في البعر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأ بما أَجاز الأودية كلّها ، والماثد فيه كالمنشحط في دمه . (طب هد عن ابن همر) .

١٠٥٩٨ ــ أول جيش من أُمتي بركبون البحرَ قد أوجَبوا، وأولُ جيش من أُمتي يغزون مدينةَ قيصرَ منفورٌ لهم . ( خ عن أُم حرام نلت مُلحان ) .

١٠٥٩٩ \_ حجَّة "خير" من أربعين َ غزوة ، وغزوة خير" من أربعين حجة " . ( اللزار عن الن عباس ) .

١٠٦٠٠ ــ الحجة أفضل من عشر غزوات ، والغزوة أفضل من عشر حَجّات . ( هم عن أبي هربرة ) .

10701 \_ حجة "قبلَ غزوة أفضلُ من خمسين غزوة "، وغزوة "بعد حَجة أفضلُ من خمسين حجة ، ولموقفُ ساعة في سبيل الله أفضلُ من خمسين حجة " . ( حل عن ابن عمر ) . ١٠٠٢ - الغازي في سبيل الله عز وجل ، والحاج والمعتمر ُ وفدُ الله دعاهم فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم . ( هـ حب عن ابن عمر ) .

١٠٦٠٣ ــ النُمُّبارُ في سبيل الله إسْفارُ الوجوه ِ يوم القيامة . ( حل عبر أنس ) .

١٠٦٠٤ ـ الفزو ُ خير ٌ لو َدّ يك َ (١) . ( فر عن أبي الدرداه ) .

1.300 - النزو ُغزوانِ : فأما من غَزا ابتناء وجه الله تعالى ، وأطاع الإمام وأنفق الكريمة ، وياسر الشريك ، واجتنب الفساد في الأرض فان ومنه ونُبهة <sup>(۱)</sup> أجر كله ، وأما مَن غزا غراً ورياء وسممة وعصا الإمام وأفسد في الأرض فانه لن وجع بالكفاف . (حمد ن كه هب عن معاذ ) .

۱۰۲۰ - في الخيل وأبو الها وأرْواتِها كَفُّ ٣٠ من مسكِ الجنة. ( ابن أبي عامم في الجهاد عن عريب المُكيّكي) .

 <sup>(</sup>١) الودى : بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياه وهي صنار النخل اه من النهاية . - .

<sup>(</sup>٧) النبه : بضم النون وسكون الباء : الانتباء من النوم اه نهاية . ح .

 <sup>(</sup>٣) كف : أي مقدار قبضة ، والأولى في مثل هذا أن يفوض فهمه إلى
 الشارع اه فيض القدر . ح .

1970 - قال الله تعالى: أينا عبد من عبادي بخرجُ مجاهداً في سبيل الله ابتناءَ مرصاتي ضمنتُ أن أرجعه إن رَجتُه بما أصابَ من أجر أو غنيمة ، وإن قبضتُه أن أغضِرَ له وأرحمَه وأُدخله الجنة . ( حل عن ابرت عمر ) .

١٠٩٠٨ \_ قَمْلُمَةٌ كَفَرُوة ي (حمد ك عن ابن عمر )٠

١٠٦٠٩ \_ قيامُ ساعة في الصفِّ للقتال في سبيل الله خيرٌ من قيامر ستين سنةً . ( عدوانِ عساكر عن أبي هربوة ) .

۱۰۹۱۰ ـ كنى ببارقة السيوف على رأسه فتنة . ( ن عن رجل ). ۱۰۹۱ ـ كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المُرابط في سبيل الله فانه يُنسَّى له عملُه وُ بجر َى عليه رزقُه إلى يوم القيامة . ( طب

القيامة ، كهيئتها إذْ طُمنتُ تفجَّرُ دَماً ، واللونُ لونُ اللَّم ، والعَرْفُ عرْفُ المسك. ( ق عن أبي هريرة ) .

حل عن العرباض) .

ا ١٠٦١٣ ــ كل ميت كينم على عمله إلا الذي مات مرابطاً في سبيل الله فانه ينمو عملُه إلى يوم القيامة ، ويؤمَّنُ من فتَّانِ القبرِ . ( د ت ك عن فضالة بن عبيد ) ( حم عن عقبة بن عامر ) .

السفْرَةُ في سبيل الله خير من خمسين حَجَّةً . ( أبو الحسين الصيقلي في الأربعين عن أبي المضاء ) .

١٠٦١٥ ــ لفدوةٌ أو رَوحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ، وتقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب . ( خون أبي هريرة ) .

10317 ... لَ مَدُوةٌ في سبيل الله عن وجل ً أو روحة ُ خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولقابُ قوس أحدكم أو موضعُ قدّه في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولو اطلعت إمرأة من نساء أهل الجنه إلى الأرض لملاَّت ما بينها ريحاً ولأصاعت ما بينها ، ولنصيفُها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها . (حم ق ت عن أنس) .

الغزوة في سبيل الله أحب إلي من أربعين حجة .
 عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريًا عن مكحول ) مرسلاً .

١٠٦١٩ ــ لكلِّ نبي رهبانيَّة "، ورهبانيَّة ُ هذه الأمة الجهادُ في سبيل الله . ( حم عن آنس) . الفازي أجره ، وللجاعل أجره ، وأجر الفازي . ( د عن ان عمرو ) .

١٠٦٢١ ـ المائد أجر شييد ، والغريق أجر شهيدين . ( طب عن أُم حرام ) .

١٠٦٣ – ماتمُّلَ ميزانُ عبد كِدابَّة يَنْفينُ ١٠٦٧ في سبيل اللهِ أَو يحملُ عليها في سبيل اللهِ . (طب عن معاذ) .

١٠٦٧٤ ـ ما من اصري مسلم يقيّي لفرسه شميراً ثم يعلقه عليه إلا كُنت له بكلّ حبة حسنة ". (حم هب عن تميم) .

١٠٦٧٥ ــ ما من غازة تفزُو في سبيل الله فيُصيبون النئيمة إلا تمجَّلوا تُلُثي أجرهم من الآخرة وبقى لهم الثلث ، قان لم يُصيبوا غنيمة تمَّ لهم أجرُهم. (حمم دن ه عن ابن عمرو) .

١٠٦٣٦ \_ مثلُ المجاهد في سبيل الله واللهُ أعلمُ بمن يجاهد في سبيلهِ

<sup>(</sup>١) تنفق من باب فرح ونصر : أي ماتت اله قاموس ونهاية . ح .

<sup>(</sup>٢) الرهبع بفتح الراء وسكون الها، وفتيمه النبار والمحاب اه قاموس ح .

كنزج/ ٤ -٠٠٠- ١٠٠٠

كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفترُ من صيام ولا صدَّقة ، حتى يرجعَ وتوكَّلَ الله نمالى للمجاهد في سبيله إن نوفًاه أن يدخلهَ الجَنةَ أو يرجمُه سالًا مع أجر أو غنيمة . ( ق ت ن عن أبي هربرة ) .

١٠٦٣٧ \_ مثلُ المجاهدِ في سبيل الله والله أعلمُ بمن مجاهدُ في سبيلهِ كَتُنَا الصَّامُ القَائْمِ المُخاشِمِ الرَّاكِمِ السَّاجِدِ . ( ن عن أي هربرة ) .

١٠٦٧٨ ـ مُقامُ الرجل في الصف قي سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة . (طب ك عن عمران ) .

۱۰۳۳۹ ــ من أسلم على يديه رجلٌ وجبتُ له الجنةُ . ( طب عن عقبة بن عاصر ) .

النوب من اعتقلَ رُئحًا (الله عَمَله اللهُ من النوب يومَ الله اللهُ من النوب يومَ الله الله عَمَله الله من اليوب

١٠٦٣١ - مَن ِ اغتابَ غازياً فَكَأَعَا قَتَلَ مُؤْمِناً . ( الشيرازي عن ان مسعود ) .

. من أنفق نَفقة في سبيل الله كُتبت له سبمائة ضعف . ( حم ت ن ك عن خريم بن فاتك ) .

<sup>(</sup>١) اعتقل : أي جِعل رمحه بين ركابه وساقه اه قلموس . ح .

۱۰۲۳۳ – مَن جهَّز غازيًا حتى يستقلُّ كان له مثلُ أجره حتى يموتَ أوْ برجم . ( ه عن عمر ) .

١٠٦٣٤ \_ مَن رَابِط فُواقَ ناقة حَرَّمه اللهُ على النار . ( عَن عِن عائشة) .

١٠٦٣٥ ـ من رابط ليلةً في سبيل الله كانتُ له كألف ليلةً ، صياسها وتيامها . ( ه عن عثمان ) .

1077 \_ أفضلُ الجهاد مَن أصبحَ لا يَهِم ْ بظلمِ أحد (فر عن علي)

1077 \_ لا تفعلُ فان مُقامَ أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته
في بيتيه سبمين عاماً ، ألا تحبونَ أن ينفرَ الله لكم ويدخلكم الجنة ؟ اغرُوا
في سبيل الله ، من قاتل في سبيل الله فُواق ناقة وجبت له الجنة . ( ت ك

على أحداً \_ با جار ألا أُنشَركَ عالتي الله به أبكَ ؟ ما كالم الله أحداً عط إلا من وراه حجاب ، وكلم أبك كيفاحاً ، فقال : با عبد الله عن على أُعطك ، قال : يا ربّ تحييني ، فأكل فيك ثانية ، فقال الرب تبارك وتعالى : إنه سَبقَ مني أنهم اليها لا يرجعون ، قال : يا ربّ فأبلغ من وراً أنى ( ت عن جار ) (1) .

<sup>(</sup>١) روله الترمذي في كتاب التفسير ، تفسير سورة آل عمرات رقم ==

1.779 \_ الله أصيب إخوائكم بأحد جمل الله أرواحهم في جوف طير خُضْر ترد أنهار الجنة، تأكل من عارها، وتأوي إلى تناديل من ذهب مُعلقة في ظل العرش، فلما وجدُوا طيب مأكلهم ومشر بهم ومقيلهم، قالوا: مَن يُبلّغُ اخواننا عنّا أنّا أحياء في الجنة مُوزق لثلاً يُرهدوا في الجهاد ولا يتكلوا عند الحرب، فقال الله تمالى: أنا أبلّغهُم عنكم. (حم د ك عن ابن عباس).

## الاكمال

سبيلي وإيمان في ، وتصديق برسلي فهو علي صامن أن أدخله الجهاد في سبيلي وإيمان في ، وتصديق برسلي فهو علي صامن أن أدخله الجنة ، أو أرجمه إلى مسكنه الذي خرَج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة ، والذي نفسي بيده لو لا أن أشتى على المسلمين ما قمدت خلاف سرمة تخرج في سبيل الله أبدا ، ولكن لا أجد سمة فاحملهم ، ولا يجدون سمة فيتجموني ولا نطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي ، والذي نفس محمد بيده لو د د ث أن اغزو في سبيل الله فأقتل ، ثم أغزو في سبيل الله فالم بيل الله فأقتل ، ثم أغزو في سبيل الله في سبيل الله فالم بيل الله في سبيل الله فرند الله بيل الله في سبيل الله في المناز الله في سبيل اله الله الله الله الله في سبيل الله في سبيل الله الله في سبيل الله في سبيل الله في سبيل الله في سبيل الله الله في سبيل اله في سبيل الله في سبيل اله في سبيل اله في سبيل اله في سبيل اله في س

<sup>= (</sup> ٣٠١٣ ) وقال : حديث حسن غريب .

ورواء ابن ماجه في كتاب الجهاد \_ باب فضل العهادة في سبيل الله رقم ( ٢٨٠٠ ) . ص .

ثم أغزو فأقتل . ( ه عن أبي هربرة )<sup>(١)</sup> .

ا ١٠٦٤١ ـ عملَ هذا قليلاً وأُجرَ كثيراً . (خ م عن البراه ) أذ رجلاً أسلم ،ثم قاتلَ فقُسُلَ ، قال رسول الله ﷺ : فذكره .

المالين أو بأيديهم ما يتمو ون به ما الطقت مريّة والموتي به وأفوتي السلمين أو بأيديهم ما يتمو ون به ما الطقت مريّة والاكنت صاحبها ، ولكن لبس ذلك بيدي ولا بأيديهم ، ولو خرجت ما بقي أحد فيه خير الا انطلق معي، وذلك يشتق عليّ وعليهم ، فلود دُتُ أن أغزو فأقتل ، ثم أحيا فاقتل . (طب عن أبي مالك الأسمري) م أحيا ، ثم أحيا فاقتل . (طب عن أبي مالك الأسمري) وجهي وتصديق وعدي ، وإعاناً برُسلي فهو صامن على الله عن وجل إما

يَّوفَّاهُ فِي الجيش بأي حتف شاء فيدخلُه الجنة ، وإما يصبح من ضمان الله ، وإن طالت غيبتُه حتى يرُدَّه إلى أهله مع ما نال من أجر وغنية . ( طب عن أبي مالك الأشعري ) .

١٠٦٤٤ ــ مَن انتدبَ خارجًا في سبيل الله ابتناء وجهه، وتصديق

<sup>(</sup>١) رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد \_ باب فضل الجهاد في سبيل الله رقم ( ٢٧٥٣ ) . س .

وعده وإيماناً برسالانه على الله صامن ، فاما أن يتوقى في الجيش بأي حتف شاء فيدخله الجنة ، وإما أن يصبح في ضمان الله وإن طالت غينه ، ثم يرد ، وإلى أهله سالماً مع ما نال من أجر أو غنيمة ، ومن خرَج في سبيل الله فات أو فتُدل فهو شهيد ، أو و قصت فرسه أو بعير ، أو لدغته هامة " أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله ، فانه شهيد "، وله الجنة " . ( ق عن أبي مالك الأشمري ) .

١٠٦٤٥ ــ الجنةُ مائةُ درجة ٍ أعدَّها اللهُ للمجاهدين . (كر عن أبي الدرداء ) .

الساء المباد من الله و المجنة ما بين كل درجتين كما بين الساء والأرض أو أبعد السجاء والأرض أو أبعد السجاء المباد في سبيل الله . ( عبد بن حميد عن أبي سميد ).

107٤٧ ــ أقربُ الناس من درجة النّبوة أهلُ الجهاد وأهل العلم لأنّ أهل الجهاد مجاهدون على ما جاءت به الرّسلُ ، وأما أهلُ العلم فدلّوا الناس على ما جاءت به الأنبياء . ( الديلمي عن ابن عباس ) .

الله عدل صيام سنة المجاهدين في سبيل الله عدل صيام سنة وقيامها ، وهو الدين و ما أدنى روحات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه ، وهو ناعس فينزلُ فيأخذُه . ( ابن أبي عاصم في الصحابة وأبو نسيم عن ثابت ابن أبي عاصم ) .

ا ١٠٦٤٩ ــ إن لكل أُمة رهبانية ، ورهبانية ُ هذه الأمة الجبادُ في سبيل الله . ( هب عن أنس ) .

١٠٦٥٠ \_ مثلُ المجاهد في سبيل الله مثلُ الصائم نهارَ ه، القائم ليله حتى يرجع منى يرجع ُ . ( حم طَب عن النمان بن بشير ) .

1.701 ــ مثلُ المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناه النهار مثل هذه الأسطوانة . ( حل عن أني هميرة ) .

١٠٦٥٢ \_ مثلُ المجاهدِ في سبيل الله كمثل الصائمِ القائم القانتِ بآياتِ الله لا يفتر من صوم ولا صدقة حتى يرجع المجاهدُ إلى أهلهِ . ( حب عن أبي همريرة ) .

المنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل أوعوت ، ألا أُخبركم بالذي يليه ؛ رجل آخذُ بمنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل أوعوت ، ألا أُخبركم بالذي يليه ؛ رجل معتزلُ في شيمب يُقيمُ الصلاة ويؤتي الزكاة . ويشهدُ أن لا إله إلا الله . (ك عن أَني هربرة) .

١٠٦٥٤ \_ ألا أُخبرُ كم بخير الناس منزله ؟ رجلُ ممسكُ بسنان فرسيه في سبيل الله حتى يموت أو يقتلَ ، ألا أُخبركم بالذي يتلُوه ؟ رجلُ ممترلُ في عُنيمة له ، يؤدّي حقّ الله فيها ، ألا أُخبركم بشرّ الناس ؟ رجل يُسأَلُ بِاللهِ ولا يُعطي. ( ط حم ت حسن غريب ن حب طب هب عن ابن عباس ) .

مان فرسه في المبدية ؟ رجل آخذ بمنان فرسه في سبيل الله كلمَّا كانت همَيهة استوى عليه ، ألا أُخبركم بالذي يليه ؟ رجل في تُلمَّة من عَنَم يُقيمُ الصلاة ويؤتي الزكاة ، ألا أُخبركم بشر البرية ؟ الذي يسأَّلُ بالله ولا يُعطى - (حم عن أبي هم برة ) .

10707 \_ ألا أُخبرُ كم بخير الناس رجلاً ؟ قالوا: بلى ، قال: رجل آخذٌ بمنان فرسه في سبيل الله ، ينتظرُ أن يُنفيرَ أو يفارَ عليه ، ألا أُخبركم بخير الناس رجلاً بمده؟ قالوا : بلى ، قال: رجلٌ في عُنيمة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، يمنم ما حق الله في ماله ، قد اعتزلَ شُرورَ الناس . (طبعن أُم مبشر ) .

۱۰۲۵۷ - خيرُ الناس منزلةَ رجلٌ على مَـتن فرسه ُمِخيفُ المدُوَّ ويُخيفونه . ( هب عن أم مبشر ) .

١٠٦٥٨ ــ الإسلامُ ثلاثة أبيات : سُفلى وعُليا وغرفة، فأما السُفلى فالإسلام دخلَ فيها عامةُ المسلمين ، فلا تسألُ أحدًا منهم إلا قال : أنا مسلمٌ ، وأما المُليا فتَفاصُلُ أعمالهم ، بعض المسلمين أفضلُ من بعض ٍ ، وأما الغرفة ُ العليا فالجبادُ في سبيل الله لا ينالها إلا أفضلهم . ( طب عن فضالة من عبيد ) .

ا ١٠٦٥٩ ـ من خرج من بيته بجاهداً في سبيل الله ، وأين المجاهدون؟ غَرَ " عن دابته فات فقد وقع أجراً ، على الله ، ومن قُتُلِ قَدْماً فقد استوجب الماآب . (حم وابن سمد طب ك ق وأبو نسيم عن محمد بن عبك عن أبيه ) .

١٠٦٠ ـ من خرجَ مجاهداً في سبيل الله فاصابَه جائيحة أو لسعة ُ دابة فات ، فهو شهيدٌ ، ومن مات حتفَ أنفه فقدوقع أُجرُه على الله ، ومن قُشِلَ قَمْصاً فقد استوجب المآب . ( المسكري في الأمثال عنه ) .

١٠٦٦١ \_ مَن غزا غزوةً في سبيل الله فقد أدَّى إلى الله جميع طاعته ( الدياسي عن أنس ).

المجاهد من الله العدو فصبرَ حتى يُقتلَ أو يغلبَ لم يُفتَنَ الله عبره. ( طب ك وثمقب عن أبي أيواب) .

المجمعة من لم يعرف حرمة النازي فهو مُنافقٌ، ومن أبغض عازيًا فقد أبغضني ، ومن أبغضي عازيًا فقد أبغضني ، ومن آذاني فقد بريء من الإسلام، ومن آذاني فقد حرَّمَ الله عليه الجنة ومأواه النارُ . ( الرافعي عن أنس ) وقال : حديث منكر .

١٠٦٦٤ \_ إتقوا أذى المجاهدين في سبيل الله ، فإن الله يغضبُ لهم كما ينضبُ للمم . ( قط في الافراد والديامي عن على ) .

١٠٦٠٨ ــ إني لأرى مما يقادُ بالسلاسل إلى الجنة . ( الحاكم في الكنى عن أنى هربرة ) .

١٠٦٦٩ ألا تسألوني مم "ضكت ؟ رأيت ُ ناساً من أُمتي يساقونَ إلى الجنة في السلاسل كرها، قيل : يارسول الله من ه؟ قال : قوم من المجم يَسبيهم المجاهدون فيهُ خلونهم الإسلام . (طب عن أبي الطفيل) . المجاهدُ في سبيل الله مضمونُ على الله ، إما أَن يكفيتُه إلى منفرته ورحمته ، وإما أَن يرجع بأجر وغنيمة ، ومثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم لا يفتر حتى يرجع . ( ه ع عن أبي سميد ) .

١٠٦٧١ ــ النائمُ في سبيل الله كالصائم ِ لا يُفطرُ، والقائم لا يَفتر . ( أبو الشيخ عن عمرو بن حريث ) .

١٠٦٧٢ \_ طرفُ النازي إذا طَرفَ بعينه ِ حسنة له ، والحسنة ُ بسيمائة . ( أبو تعيم عن جابر ) .

1077\* \_ من حَمَرِض يوماً في سبيل الله أو بعض َ يوم أو ساعة َ ، غُفرتُ له ذنوبه ، وكُتُبَ له من الأجر عدَدَ عَنَق ماثة ألف رقبة ، قيمة ُ كل رقبة مائة ُ ألف ٍ . ( ابن زُنجوبه عن رجل من أهل الحجازُ ) مر سلاً .

الكاتبون المجاهدين في سبيل الله فان الملائكة الكرامُ الكاتبون المخيار المجاهدين في سبيل الله فان الملائكة الذين خلقهم اللهُ يسجزون عن علم إحصاء حسنات أدنام. (أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس). معن علم إحصاء حسنات أدنام مل تستطيع إذا خرج المجاهدُ، أنْ تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر ، وتصوم ولا تفطر ؟ ( خ عن أبي هربرة ) أن رجلاً قال: يا رسول الله دُلتَني على عمل يعدل بالجهاد قال: فذكره.

١٠٦٧٦ \_ يقربُ من الجهاد طيبُ الكلام وادامةُ الصيام والحجُّ كل عام ، ولا يقربُ منه شيءُ بعدُ . ( هب عن رجل من الصحابة ) .

١٠٦٧٧ ــ دعْنا منكَ يا ابنَ الخطاب ، من جاهدَ في سبيل الله ، وجبتْ له الجنة . (طب عن أبي المنذر ) .

١٠٦٧٨ ـ عليكم بالجهاد في سبيل الله ، فانه باب من أبواب الجنة يذهبُ الله به الهم والنم وجاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد ، وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد ، ولا تأخذكم في الله لومة ُ لاثم . ( ك ق عن عبادة من الصامت ) .

١٠٦٧٩ \_ يأتي على الناس زمانٌ يكونُ خيرُ الناس فيه منزلةٌ رجل آخذٌ بمنان فرسه في سبيل الله ، كلمًا سمع جميعة استوى على متنه ثم يطلبُ الموتَ في مظانّه ورجلٌ في شمب من هذه السَّماب يقيمُ الصلاة ويؤتي الزكاة ، ويدعُ الناس إلا من خير . (حب عن أبي هم يرة) .

١٠٦٨٠ ــ ما أعمالُ العبادِ كلَّهِم عند المجاهدين في سبيل الله إلا كمثل خَطَّافِ أَخذَ عِنقاره من ماه البحر . (أبو الشيخ عن أنس) .

١٠٦٨١ ـ ما عمل أحب إلى الله تعالى من جهاد في سبيلة وحَجة مِرورة مُتَقَبَّلة ، لا رفت فيها ، ولا فسوق ولا جدال . ( حل عن ابن عمر ) .

١٠٦٨٢ \_ ما في الناس مثلُ رجل آخِـندُ برأس فرسه بجاهدُ في سبيل الله، وبحبسُ شرَّه عن الناس، ومثلُ رَجل بادَ في غنمه يقري ضيفَه ويعطي حقَّه. ( حم طب حل ك عن ابن عباس) .

المهاجرين يجر أسوطه في سبيل الله أفضل من صدقة ابن عوف . (كر عن سميد بن أبي هلال أنه بلّنه أن عبد الرحمن بن عوف تصدق بصدقة غن سميد بن أبي هلال أنه بلّنه أن عبد الرحمن بن عوف تصدق بصدقة فأعجب لها الناس حتى ذكرت عند الني عليه الله عن أن ذكره .

١٠٦٨٤ \_ أفر واعلى سكنتكم فقد انقطمت ِ الهجرةُ ، ولكن جهادُ ونية وإذا استُنفرتم فانفروا. ( طب عن ابن عباس) .

ا ١٠٦٨ \_ انها مشية أينفسها الله تعالى إلا في هذا الموضع . ( طب عن خالد بن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك بن خَرشة عن أبيه عن جده ) أن أبا دجانة يوم أُحدُ أَعْلَم بعصابة حمراء فنظر إليه رسول الله وَ الله عَلَيْقُ وهو يحتالُ في مشيه بين الصفين قال: فذَكره .

١٠٦٨٦ \_ مُقامُ أحدكم في سبيل الله ساعة خير له من عمله في أهله مُمرَه. ( ابن عساكر عن أبي سبيد بن أبي فضالة بن سعد) ( ك عنه عن سهل بن عمرو) .

١٠٦٨٧ ــ مُقام الرجل في الصفِّ في سبيل الله أفضلُ عند الله من عبادة رجل ستين سنة. ( طبك ق عن عمران بن حصين ) .

المه الما الذي لم أبعث باليهودية ، ولا بالنصرائية ولكني بُعثتُ بالحنيفية السَّمحة ، والذي تفعي بيده لندوة أو روحة في سبيل الله خير من الديا وما فيها ، ولقامُ أحدكم في الصف خير من صلاته ستينَ سنةً . (حم طب عن أبي أمامة ) .

١٠٦٩٠ ـ روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن عرضه وماله ونفسه حرَّمه كما حُرِّم هذا اليوم . (حم هب عن سفيان بن وهب الخولاني) .

١٠٦٩١ \_ ساعة " في سبيل الله خير" من خمسين حجة . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

١٠٦٩٢ ـ غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . ( ابن قانع عن سفيان بن وهم الخولاني ) . ١٠٦٩٣ \_ لفدوةٌ في سبيل الله أو روحةٌ خبرٌ من الدنيا وما فيها . ( ط حم طب عن ابن عباس)(ق عن عمر) .

اد الجار الخولاني في تاريخ داريا عن مكحول) قال : كثر المستأذنون
 إلى الحج في غزوة تبوك قتال رسول الله ﷺ : فذكره.

١٠٦٩٥ \_ يومٌ في سبيل الله خيرٌ من ألف يومٍ فيما سواه . ( ط له ق عن عنمان ) .

الدنيا وما فيها .
 طب ص عن سهل بن سعد) .

۱۰۲۹۷ ــ لموقف في سبيل الله لا يُسلُ فيه بسيف ، ولا يُطمنُ فيه برج ولا ُبر ْمَى بسهم أَفضل من عبادَة سِتين سنة لا يُمُصَى اللهُ فيهـا طرفة عين . ( ابن النجار عن ابن عمر ) .

ا ١٠٩٨ ما تقدَّم رجلٌ خطوةً في سبيل الله عن وجل إلا أطّلمن عليه الحورُ العين . وإن تأخّر خُطوةً استحينَ منه ، واستنرنَ منه ، فأن استُشهد كانتُ أُولَ شَجَّةً من دَمِه كفارةً للحطاياه ، وينزلُ عليه اثنتان من الحور العين فينفضان الترابَ عن وجهه ، ويقولان مرحبًا فقد آن لك ، ويقول هو مرحبًا فقد آن لك ا . (هناد طب عن يزيد بن شجرة ) .

١٠٦٩٩ - لا تلتَّموا في سبيل الله ، فانما عُبارٌ في سبيل الله فُتاتُ
 مسك أهل الجنة . ( أبو الشيخ عن أبي الدرداء ) .

١٠٧٠٠ ــ لا تُنتَحِّ عنه، فو الذي نفسي بيده انه لذَربرةُ الجنةِ يعني النبارَ . ( الباوردي والبنوي وابن منده ن عن ربيع بن زياد ) .

١٠٧٠١ ـ لايجتم ُ عَبارُ في مِنخري عبد ٍ في سبيل الله فتَمسَّه النار أبدًا . ( الشيرازي في الالقال عن عُمان ) .

١٠٧٠٣ ـ لا يجتمعُ غبار في سبيل الله ودخانُ جهنَّم في جوف عبد أبدًا . ( ابن زنجويه عن أبي هريرة ) ( ابن زنجويه عن عائشة ) .

الله وفيح عبد مؤمن عبار في سبيل الله وفيح عبد مؤمن عبار في سبيل الله وفيح جهنم ، ولا يجتمع في جوف عبد الإيمانُ والحسد. (حب عن أبي هربرة).
المنار على النار .

( ط حم والباوردي ق عن جابر ) ( ابن زنجويه كر عن رجل ) ( ابن عساكر عن أبي بكر الصديق ) .

1000 ــ لا تَمَتَّرُله فوالذي نفسي بيده إنه لذَريرةُ الجنة . (د في المراسيل ن في الكنى والبنوي طب عن ربيعة بن زيد) أن الذي والبنوي طب عن ربيعة بن زيد) أن الذي والبنوي طب عن ربيعة بن زيد) أن الذي والبنوي البير شاياً يسير مُمتَّزلا، فقال: مالك اعتزلت الطريق؟ قال: كرهت النمار قال: فذك . .

١٠٧٠٦ \_ ما انحرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرام الله النار ،
(ع وابن عساكر عن مالك بن عبد الله المثممي) ( الشيرازي في الالقاب عن عمان ) .

١٠٧٠٧ \_ ما من رجل يغبار وجهه في سبيل الله إلا أمَّن الله تعالى
 وجهة يوم القيامة ، وما من رجل تغبار قدماه في سبيل الله إلا أمَّن الله
 قدميه من النار يوم القيامة . (هب عن أيي أمامة ).

١٠٧٠٨ ــ من اغبرت قدماه في سبيل الله حرَّمها الله على النار .
 ابن زنجويه وسمويه والعمار وابن عساكر عن أبي بكر الصديق ) .

١٠٧٠٩ \_ مَن أظلً رأس َ غاز أظلُه الله عن وجل يوم القيامة ، ومن جهّن َ غازيًا في سبيل الله حتى يُستقلً مجهازه كان له مثلُ أجره حتى يموت أو يُقتل أو يرجع ، ومن بنى مسجدًا يُذكرُ فيه اسمُ الله بنى الله له بيتًا في الجنة . (حم والمدني ع حب ك ق ص عن حم ) .

١٠٧١٠ - من جهّز غازياً في سبيل الله فله مثل أجره، ومن خلف غازياً في سبيل الله في أهله بخبر وأثفق فله مثل أجره. ( الداري حب طب عن زيدين خالد الجنبي) .

كنز ج/٤ -٣٢١- ١/١٦

١٠٧١١ ــ من جهز غازيًا أو خَلَقه في أهله بخير قانه معنا . ( حم
 طب عن معاذ ) .

١٠٧١٧ \_ من جهز حاجاً أو جهز غازياً أو خلفه في أهله أو فطر صائعًا فله مثلُ أجرِهِ من غيرِ أن ينقُص من أجره منيناً . ( هب عن زبد بن خالد ) .

الماهدين على القاعدين في الحُرمة كأمهاتهم، وما أحدٌ من القاعدين في أهمله فيخونُ فيهم وما أحدٌ من المجاهدين في أهمله فيخونُ فيهم إلا وقف له يوم القيامة، فقيل له: إن هذا خانك في أهملك فنحُدْ من عمله ما شئت . ( طب عن ان بريدة عن أبيه ) .



### فصل الرباط

#### من الاکمال

١٠٧١٤ ـ إن صلاة المرابط تعدل خسائة صلاة ، وتفقة الدينار والله عنه أنه الدينار والدرم منه أفضل من تسمالة دينار ينفقه في غيره من غيره . (أبو الشيخ هب عن أبي أمامة ) .

١٠٧١٥ \_ أول عذا الأمر نبو " ورحة" ، ثم يكون خلافة ، ثم يكون خلافة ، ثم يكون مُلكاً ورحة " ، ثم يتكاد مون (١) عليه تكاد مُ الحير ، فعليكم بالجهاد فإن أفضل جهادكم الرباط. وأن أفضل رباطكم عسسة للان . ( طف عن ابن عباس ) .

1.۷۱٦ \_ ألا أنشكم بليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس حَرَسَ في أرض خوف لطله أن لا يرجع إلى أهله . (ك ق عن ابن عمر ) . المرابع من حرس وراء السلمين في سبيل الله مُتطوعًا لا يأخذه سلطان لم ير النار ببينه إلا تَحيليَّة القسم ، فان الله تعالى يقول : ﴿ وَإِنْ

 <sup>(</sup>١) كدم الحار كدماً من باي قتل وضرب: عض بأدنى فمه وكذلك غيره
 من الحيوانات فهو كدوم اه المساح الدير ( ٧٢٣/٢ ) .

وقال ان الأثير في النهاية ( ١٥٦/٤ ) كدم : يقبضون عليها ويعضونها

ه . ص

منكم إلا واردُها ﴾ . (حمخ في تاريخه ع طب عن معاذ بن أنس ).

البحركان أفضلَ من عبادة البحركان أفضلَ من عبادة وجل في أهله ألف سنة السنة ثالماثة وستونَّ يوماً ، كلَّ يوم ألف سنة السنة كثم ألف سنة و كر عن ألس ) وفيه محمد بنَّ شميب عن سابور عن سميد بنَّ خلد بنَّ ألف الطويل .

١٠٨١٩ ـ مَنْ رابط يومًا في سبيل الله أو ليلة كان كمدل شهر \_ صيامه وثيامه . ( البغوي وابن قانم عن السميط البجلي ) .

۱۰۷۰ ـ من رابط ليلة حارساً من وراء المسلمين كان له مثل ُ أجر ِ مَن خَـَلْفه مَــَّنْ صام وصلى . ( ابن زنجويه قط في الأفراد عن أنس) .

١٠٧٢١ ــ من رَابَطَفُواقَ نَاقَةً وجبتُ له الجنةُ . ( الخطيب عن عائشة ) .

١٠٧٢٢ ــ من شَهِد عيدًا من أعياد السلمين في تَغْر من تُغور السلمين كتب الله له من الحسنات عدد كلّ مشرك ومشركة وراء ظهره ( ابن زنجويه عن أنس ) .

١٠٧٣٠ - من ماتَ مرابطاً في سبيل الله أُومِنَ عذابَ القبر ، وَعَيِ له أَجرُهُ إِلى يوم القيامة . (البنوي حب كر عن سلمان). 10074 ــ من رابط ليلة في سبيل الله كإن أفضل من صيام رجل وقيامه شهراً في أهله . ( ابن عساكر عن سعيد بن خالد بن أبي الطويل عن أنس ) وسعيد منكر الحديث .

١٠٧٢٥ ــ من شهيد عيداً من أعياد المسلمين في تُغرِ مِن تُغور المسلمين كان له من الحسنات عددُ ريش كل طير ٍ في حريم الإسلام. ( ابن زنجويه عن يجي ابن أبي كثير ) مرسلا.

١٠٧٢١ \_ من مات مرابطاً في سبيل الله أُجير من فتنة القبر ، وجر كى عليه صالح عمله الذي كان يسل إلى بوم القيامة . (الحكيم عن سلمار ) .

١٠٧٢٧ \_ من مات على مَرْبَةٍ من هذه المراتب بُعثَ عليها يومَ القيامة رباط أو حج أو غير ذلك . (طبّ عن فضالة بن عبيد).

١٠٧٨ ـ من مات مرابطاً وُق قتنة القبر وأومن من الفزع لل المرابط على عليه وربح برزقه من الجنة ، وكتب له أجر المرابط إلى يوم القيامة . (حم عن أبي هريرة) .

١٠٧٢٩ \_ المرابطون بقرَّ وينَ والروم وسائر المُرابطينَ في البلادِ يختمُ لكل مَن رَابط منهم في كل يوم وليلة أُجرُ تتيل في سبيل الله مُتشخط في دمه ( الخطيب في فضائل قزونِ والرافعي عن أبي الدردا\* ) . ١٠٧٣٠ \_ حرْسُ ليلة في سبيل الله عن وجل أفضلُ من ألف ليلة مِ يُمّامُ ليلُها ويُصامُ نهارُها . ( حم طب وأبو نسيم في المعرفة كـ َهُ مُ

١٠٧٣١ - حُرَّمتْ عينٌ على النار سَهِرَتْ في سبيلِ الله . ( ن عن أبي ريحـانة ) .

۱۰۷۳۲ ـ رِباطُ يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، و مَن ماتَ مُمرابطاً في سبيل الله كان له أجرُ مجاهد إلى يوم القيامة . ( ابن زنجويه عن سلمان ) .

۱۰۷۳۳ ـ رِباطُ يوم وليلة خيرُ من صيام شهر وقيامه صائمًا لا يفطر وقائمًا لا يفترُ ، فاذا مات ُ مرابطًا جرى له صالحُ ماكان يسملُ حتى يبعثَ وَوُقِي عذابَ القبر . (حم طب وابن عساكر عن سلمان ) .

١٠٧٣٤ ـ رِباطُ يُومِ في سبيل الله خير من قيامِ شهر وصيامهِ، ومن مات مرابطًا في سبيل الله جَرى له أُجرُ المجاهدين إلى يوم القيامة . ( الروباني كر عن سلمان ) .

١٠٧٣٥ ـ رِياطٌ يوم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها وموضع سوط ِ أحدكم من الجنة خيرٌ من الدنيا وما عليها ؟ والرَّوْحةُ يروحها العبدُ في سبيل اللهِ أو الفَدُوةُ خيرٌ من الدنيا وما عليها . ( حم خ ن عن سهل تن سعد ) .

١٠٧٣٩ مـ رباطُ يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه فان ماتَ جَرَى له أجرُ المرابط، ويؤمَّنُ من الفَتَّان، ويُقطعُ له برزق من الجنة . (البنوي عن سلمان الفارسي) .

۱۰۷۳۷ ــ رباط ُ يوم في سبيل الله أفضلُ من صيام شهر ِ وتيامـه ، ومن مات ُ مرابطاً في سبيل الله أُجبر من فتنة القبر، وُ يُجِرَى له صالحُ ما كان يعملُ إلى يوم التيامة . ( ابن زنجويه عن سلمان ) .

١٠٧٣٨ \_ رياطٌ يوم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولقابُ قوس أحدكم في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها . ( طب عن سامان ) .

۱۰۷۴۹ \_ رباطُ يوم في سبيل الله كصيام شهر وقيامه ، و مَن مات مرابطاً جَرَى عليه عملُه الذي كان يسلُ ، وأُومَنَ مَن الفتّانِ ، ويبعثُ يوم القيامة شهيداً. (طبعنه) .

۱۰۷۴۰ ــ رباط ً يو م وليلة ٍ يعدل صيام شهر ٍ وقيامه ، وُ بجرى عليه رزقهُ و سِقى له عملُه ويو قى الفتّان . ( طب عن أبي الدردا\* ) .

١٠٧٤١ \_ لا تفعل ولا يفعله أحد منكم فلَصبرُ ساعة في بعض

مواطِنِ السلمين خير من عبادة أربعينَ عاماً خالياً. ( ط ق عن عسمس ان سلامة ) .

الأرضُ وسينشأ نشوُّ من قبل المشرق يقولون : لا جهادَ ولا رِباطَ ، الأرضُ وسينشأ نشوُّ من قبل المشرق يقولون : لا جهادَ ولا رِباط ، أُولئك م و قودُ النار ، رباط يوم في سبيل الله خيرُ من عَسَق ألف رقبة ، ومن صدقةِ أهل الأرض جميماً . ( ابن عساكر وضعف عن أنس ) .

الله ، فانه يجرى عليه حتى أيه من أخ تم على عمله إلا المرابط في سبيل الله ، فانه يجرى عليه حتى أيبعث . (طب عن عقبة بن عاص) .

١٠٧٤٤ ــ لأن أحرسَ ثلاثَ ليال مرابطًا من وراه بيضة المسلمين أحب إلى من أن تصيبني ليلة القدر في أحد المسجدين المدينة أو بيت المقدس . (أبو الشيخ عن أنس) ( ابن شاهين هب عن أبي أمامة ) .

1076 - لرباط ُ يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسباً من غير شهر رمضان أعظمُ أجراً من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها ورباط ُ يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسباً مَن شهر رمضان أفضل عند الله وأعظمُ أجراً من عبادة ألف سنة صيامها وقيامها فان ردَّه اللهُ إلى أهله سالماً لم يكتب عليه سيئة ٌ ألف سنةً و يكتبُ له الحسناتُ وُ يجرَى له أجرُ الرباط إلى يوم القيامة . (د<sup>(1)</sup> عن أُبي بن كعب) قال المنذري في الترغيب آثارُ الوضع عليه لاشحة وكيف لا وهو من رواية عمر بن صُبيح وقال. ابن كثير: أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعاً لما فيه من الجازفة ولا نه من رواية عمر بن صُبيح أحد الكذليين بين المعروفين بوضع الحديث .

١٠٧٤٦ - ليبشَن الله أقواماً يوم القيامة ثلاً لا وجوهُم، ، عرو "ن بالناس كميئة الربح، يدخاونَ الجنةَ بغير حسابٍ، قيل : من هم

 <sup>(</sup>١) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب فضل الرباط في سبيل الله
 برقم ( ٢٧٦٨ ) .

ولا يوجد في سنن أبي داود كما عزاه المصنف ولمل العزو خطأ مطبعي كما هو الظاهر .

وأتماماً للغائدة أوضح ضبط عمر بن صبيح ، قد ورد اسمه خطأ .

فقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ( ٤٦٣/٧ ) : عمر بن صبح ابن عمران التميمي العدوي أبو نعيم الخراساني السمرقندي ، وصبح : يضم المهلة وسكون الموحدة .

قال ابن حيان : يضع الحديث على الثقات ، وقال الأزدي : كذاب أه حديث في الجاد أه ص .

يا رسول الله ؟ قال : أُولئك قومٌ أُدركهُم الموت وهم في الرباط ِ · ( عق وقال منكر عن أبي همريرة ) ·

١٠٧٤٧ \_ رِبَاطُ ثلاث ِثم قلْ للماملين والعالمين فلْيَذَكروني . ( حل عن أبي العرداء ) .

١٠٧٤٨ \_ من أصابه شيب في سبيل الله جملة الله نوراً يوم القيامة .
 ( ص عن عمرو بن عبسة ) .

١٠٧٤٩ ــ من شابَ شببةً في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ، قيل : قان رجالاً ينتفونَ الشيبَ ، قال : مَن شاءَ فلينتهِ فَ نورَ ه . (طب عن فضالة بن عبيد) .

١٠٧٥ - من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة،
 ومن ركى بسهم في سبيل الله بلغ العدو أو لم يَلُغ كان له كَمتق رقبة
 ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار . ( عبد الرزاق حم ن ق عن عمرو بن عبسة ) (طب عن أبي أمامة) .

١٠٧٥١ \_ إذا ضنَّ الناسُ بالدينار والدرهم وَسايعوا بالعينة وأَخذَم أَذَنَابِ البقر، ورضَّم بالزرع، وتركم إلحِهادَ في سَبيل الله بسَّ الله عليكم ذُكرٌّ لا ينزعُه منكم حتى تراجعوا أمر دينكم، فان الرجلَ ليتَملَّقُ مُجارِهِ يوم الثيامة، فيقول : إن هذا أُغلقَ بابه وصن ُّعني بماله . ( ابن جرير عن ان عمر ) .

١٠٧٥٢ إذا أنتم انبعتم أذناب البقر وتبايعتم بالسينة ، وتركم الجهاد في سبيل الله ليُذلَّ في الله بداية في أعناق عم لا ينزع منكم حتى ترجعوا إلى الله تعالى . ( حم عن ابن عمر ) .

الله الله الله الله به إذا البعث أذناب البقر صبَّ عليهم الذّلَّة وسبًّ عليهم الذّلَّة وسلَّطَ عليهم ولدّ أفارس فيدعون فلا يستجابُ لهم . ( تمام عن مساور ابن شهاب بن مسرور عن أبيه عن جده سمد بن أبي العادية عن أبيه ) .

الجنة . (حم المبدئ لاجهاد ولاصدقة فبم ذا ندخل الجنة . (حم والحسن بن سفيان وابن قانع طب ك ص عن بشير بن الخصاصية ) (١٠) .

١٠٧٥٥ \_ لا صدَقة ولا جهادَ فَسِمَ تَدَخَلُ الجُنةَ . (طس ق ك عن يشير بن الخصاصية) .

<sup>(</sup>١) رواء أحمد في مسنده ( ٣٧٤/٥ ) عن بشير . قال : فلا جهاد ولا صدقه فلم تدخل الجنة إذا ... س .

# النفقة على الخيل

#### من الا كمال

١٠٧٥٦ ــ مثلُ المنفق على الخيل كالمُتكفيِّف ِ بالصدقة . ( حب عن أبي هربرة ) .

١٠٧٥٧ مَنْ حبسَ فرسًا في سبيل الله كان سترَه من النار . (عبد ابن حميد عن زيد بن ثابت ) .

۱۰۷۰۸ ـ من ربط فرساً في سبيل الله، ثم وكي (۱) حَسَّه ومسحَه ومسحَه وتشَّى شعيرَ ه كان له بعدَ دكل شعيرة وكل حبَّة حسنة تكتَبُ له، وسيئة "تمحى عنه . ( ابن عَساكر عن تَّمِم ) .

١٠٧٥٩ ـ المنفقُ على الخيل كباسط يده بالصدقة ، ويقبضُها ، وأبوالُها وأرواثُها عند الله يوم القيامة كذكي المسك . ( ابن سمد طب عن يزيد بن عبد الله بن عربيب عن أبيه عن جده ).

١٠٧٦٠ ـ مَنْ نَقَتَى لفرسه شعيراً ثم قامَ به حتى يُعَلَقَهُ <sup>٣٠</sup> عليه كتبَ اللهُ له بكل شعيرة حسنةً . ( ابن زنجويه والحاكم في الكنى عن تميم)

(١) ولى حسه : أي نفض التراب عنها اله من النهاية . ح .

(٧) حنى يملقه : هكذا في الفتح الكبير (٣/١٠٥) ومرَّ برقم (١٠٦٢٤) ص .

١٠٧٦١ ــ ما من امري مسلم يربطُ فرساً في سبيل الله إلا يكتبُ اللهُ له بكل حبة توافيه ِ حسنةً ويحظ عنه بكل حبة ٍ سيئةً . ( ابن عساكر عن عائشة ) .

المنها في سبيل الله ، فرجلُ ارتبطَ فرساً في سبيل الله ، فروثها وخلها في سبيل الله ، فروثها وخلها في ميزان صاحبها يوم القيامة ، ورجل ارتبط فرساً يريدُ بطنها ، ورجل ارتبط فرساً يريدُ بطنها ، ورجل ارتبط فرساً رياة وسمعة فهو في النار . ( أبو الشيخ في النواب عن أنس ) .

1077 \_ الحيلُ ثلاثة "، ففرس للرحمن، وفرس للانسان، وفرس للانسان، وفرس" المشيطان ، فأما فرسُ الرحمن فا اتخذ في سبيل الله وقتلَ عليه أعداء الله ، وأما فرسُ الإنسان فا استبطان وتحمّل عليه ، وأما فرسُ الشيطانِ فاروَّ وعن عليه وقو ص عليه . (رُهِن عليه وقو ص عليه . (طب عن خباب) .

1۰۷۱ \_ الحليلُ ثلاثة ": فرس يربطُها الرجل في سبيل الله فنَمنُه أَجِرُ وعاربُهُ أَجِرٌ وعلفُه أَجِرٌ وفرس يغالقُ فيه الرجلُ ويراهن فنمنُه و زُرٌ وعلفه و زَرٌ وركوبه وزرٌ ، وفرس للبطنة فسى أن يكون سداداً من الفقر إن شاء الله تعالى . (حم عن رجل من الانصار) () .

١٠٧٦٥ \_ ما ثقل ميزانُ عبد كدابَّة تُنفقُ في سبيل الله ، أو
 يحملُ عليها في سبيل الله . ( طب عن معاذ) .

 <sup>(</sup>١) لدى رجوعي لسند الامام أحمد ( ٦٩/٤ ) نبين لي في المطبوع ألف الخ زائدة ومفارة لما في المسند راجه إن شئت . س .

١٠٧٦٦ ــ دينار أنفقت على نفسك ، ودينار أنفقت على والديك ، ودينار أنفقت على والديك ، ودينار أنفقت في سبيل الله وهو أحسماً أجراً . (قط في الافراد عن أبي هربرة) .

### الغزوني البعر

میہ الا کمال

١٠٧٦٧ \_ مَن جَلَسَ على البحر احنسابًا ونيةٌ احتياطًا للمسلمين كُتَبَ اللهُ له بكل قطرة في البحر حسنةٌ . (طب عن أبي الدردا ) .

١٠٧٦٨ - لأن أمر ض على ساحل البحر أحب إلى من أن أصبح فأعني مائة رجل ، ثم أُجَهِزُهُم ودوابَّهم في سبيل الله . ( أبو الشيخ عن على ) .

١٠٧٦٩ - مَن رَابطَ فى شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أَلِيمِ أُجزأتْ عنه رباط سنة ٍ . ( حم طب عن أُم الدرداء ) .

١٠٧٠ - مَن مَرض يوماً فى البحر كان أفضل من عتن ألف رقبة يجبّزُهم وينفتُ عليهم إلى يوم القيامة ، ومن علم وجلاً في سبيل الله آية من كتاب الله أو كلة من سئة حتا الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل عما يحيي الله له . (حل عن علي ) .

اعطاهُ الله من كبيرة تكبيرة عند النروب على ساحل البحر رافها موقه اعطاهُ الله من الأجر بعد دكل قطرة في البحر عشر حسنات ، ومحما عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر كل درجات ما بين كل درجاي مسيرة ماثة عام للفرس المسرع . ( طب حل ك عن ايلس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده ) قال النهي هذا منكر جدا وفي اسناده من يتهم .

1000 من غزا في البحر غزوة في سبيل الله والله أعلم بمن يغزو في سبيل الله والله أعلم بمن يغزو في سبيل الله فقد أدَّى إلى الله طاعته كلَّها ، وطلب الجنة كلَّ مطلب وهم ب من النار كلَّ مهرب . (طب وابن عساكر عن عمران بن حصين) وفيه عمر بن صُبُع كذاب .

من غزما البحرَ في سبيل الله كان له فيما بينَ الموجتين كمن قطعَ الدنيا في طاعة عز وجل . ( أبو الشيخ عن أبي هربرة ) .

المعدد من لم يُدرك النزو معي فلينزُ في البحر ، فان قتال يوم في البحر خيرٌ من قتال يومين في البد ، وإن أجر الشهيد في البحر كأجر الشهيدين في البحر وإن خيار الشهداء أصحابُ الأكفء قيل : يا رسول الله و مَن أصحابُ الأكفء كا قال : قومٌ تكفأ عليهم مراكبهم في البحر . (كر عن علقمة بن شهاب القسري) مرسلا .

من لم يُدرك ِ النزوَ معي فلينزُ في البحر . ( طس كر عن علقمة بن شهاب ) . ١٠٧٧٦ ـ المائدُ في البحر الذي يُصيبُه التي له أجرُ شهيد، والنويقُ له أجرُ شهيد، (دق عَنْ أُم حرام) (١).

### فصل في صدق النية

١٠٧٧ ـ من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقالاً فله ما نوى . ( حم ن ك عن عباد ) .

۱۰۷۸ ـ إنما يبعثُ الله المقتتلين على النيات . ( ابن عساكر عن عمر ) .

۱۰۷۷۹ \_ مَثَلُ الذِين يفزون من أُمتي ويأخذُون الجُملَ يَتَعُو وْن على عدومُ مثلُ أُمِّ موسى ترضعُ ولدها وتأخذُ أُجرَها. (د في مراسيله وأبو نسيم ق عن جير بن قدر) مرسلا.

١٠٧٨٠ ــ سُيمانَ الله !لا بأسَ أَن يُؤجِّر وُنِحَمَّدَ . (حم د عن صهل بن الحنظلية ) .

١٠٧٨١ ــ ما أُجدُ لَه في غز وتِه هذه في الدَّبا والآخرة إلا دنانير ه التي سمَّت ، ( د ك عن يعلي بن منية ) .

(۱) لدى الرجوع انتخب كنز العال ( ۱ / ۲۷۳ ) بدون رمز ( ق ) وكذا في النتج الكبير ( ۲۰۰/۳ ) . س . . ١٠٧٨ - يا عبد الله بن عمرو إن قائلت صابراً عنسباً بشك الله مابراً عنسباً بشك الله صابراً عنسباً ، وإن قائلت مراثياً مكاثراً ، ياعبد الله ابن عمرو على أي حال قائلت أو قُتلت بمنك الله على تلك الحال . ( د لئه ق عن ابن عمرو ) .

الأمصار ، وستكون جنود مجندة ، وستكون جنود مجندة ، في معلم عليكم فيها بعوث ، فيكره الرجل منكم البست ، فيتخلص من قومه ، ثم يتصفع القبائل يعرض نفسه عليهم ، يقول : مَن أكفه بعث كذا ؟ من أكفه بعث كذا ؟ من أكفه بعث كذا ؟ الأجير إلى آخر قطرة من دمه ، (حم د هق عن أبي أبوب ) .

١٠٧٨٤ \_ إن أقواماً بالمدينة خائفنا ، ما سلكنا شيمباً ولا واديا إلا وه ممنا حَبِسهم السُدْرُ. (خ عن أنس).

١٠٧٨ ـ إن بالدينة أقواماً ما سِرتُم مسيراً ولا أتفقتُم من نفقة ولا قطمة وادياً إلاكانوا ممكم فيه ، وهم بالمدينة حبسهم المُذرُ . (حم خ د م عن أنس ) ( م ه عن جابر ) .

من عَنَ اَتِه . (ك هق عن الله عن عَزَ اَتِه . (ك هق عن يعلى بن منية ) .

## المسابقة من الاكمال

١٠٧٨٧ - إن الله عن وجل يُباهي بالمُتقلّب سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دامَ متقلّبدَه . (الخطيب عن علي ) .

١٠٧٨٨ ـ مَن تقلَّدَ سيفًا في سبيل الله قلَّدهُ الله وشاحًا في الجنة لا تقومُ لها الدنيا مُنذُ خلقها الله إلى يوم يَفنيها، وإن الله ليباهي بسيف النازي ورُّعه وسلاحه ، وإذا باهمَى اللهُ بَسبد لم يُمذَّبه أبداً. (أبو الشيخ والخلص في فوائده عن أبي همريرة) وهو و آه .

١٠٧٨٩ ـ من تقلّد سيفًا في سبيل الله قلّده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تَقُومُ لهما الدنيا وما فيها ، من يوم خلقها إلى يوم يفنيها ، وصلّت عليه الملائكة تحتى يضمه عنه ، وإن الله ليباهي ملائكته بسيف النازي ورُمحه وسلاحه ، وإذا باهى الله بسبد من عباده لم يمذّبه بمد ذلك أبدًا . ( ابن النجار عن أبي هربرة ) .

١٠٧٩٠ - من سلَّ سيفه في سبيل الله فقد بايَعَ الله . ( ابن مردويه عن أبي هريرة ) .

١٠٧٩١ ـ صلاةُ الرجل متقليدًا بسيفه تَفضُلُ على صلاته غير متقار بسبمائة ضمف ِ . ( الخطيب عن على ) . ١٠٧٩٢ ـ مَن يَأْخَذُ هذا السيفَ بحقه ؟ قيل: وماحقه ؟ قال: لا يقتـُل به مسلماً ، ولا يفر به عن كافر . (لله عن هشلم بن مُعروة عن أبيه عن الزبير ) .

١٠٧٩٣ ـ مَن يَأخذُ هذا السيف بحقّهِ . ( حم وعبد بن حميد م وأبو عوانة ك عن أنس )(١) .

1048 ــ لا نضرب بهذا، ولكن اطمن به طَمناً. ( طب عن عتبة بن عبد السلمي) قال قال رسول الله ﷺ : أرنِي سيفك، فسكه فاذا هو سيف في في قال: فذكره.

١٠٧٩ \_ لا تَمَالُواْ في أَعَانِ السيوف، فانها مأْسُورَةٌ . ( الدياسي عن عبد الله بن بسر ) .

<sup>(</sup>١) رواه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فصائل أبي دجانة ...
رقم ( ٧٤٧٠ ) فسبب الحديث : عن أنس ؛ أن رسول الله ملكل أخذ مني هــــذا ؛ فبسطوا أيدبهم كل انسان منهم : أنا أنا ... ، اه صحيح مسلم ( ١٩١٧/٤ ) . ص .

# لبس المغفر والدرع

١٠٧٩٦ ـ من اتخذ منفراً لمجاهدت في سبيل الله غفر الله له ، ومن اتخذ بيضة بيشض الله وجهة يوم التيامة ، ومن اتخذ درعاً كانت له ستراً من النار يوم القيامة . ( الخطيب عن الحسن ) وسنده ضيف .

# التسبيع والذكر

١٠٧٩٧ \_ التسبيح من الغازي سبعون ألف كسنة ، والحسنة المسبعة ال

الله من ذكر الله ، على أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله ، فأن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة ، كل حسنة منها بعشرة أضعاف مع الذي له عند الذيد والنفقة على قدر ذلك . (طب عن مماذ ) .

<sup>(</sup>١) قال ابن الأثير في النهاية ( ٣٧٤/٣ ) :

البِنفر ؛ وفي حديث الحديبية ﴿ والمغيرة بن شعبة عليه المنفر ﴾ هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزَّرَ و ونحوه . اه ص .

#### الصلاة

١٠٧٩٩ ــ صلاةُ الرجل وحدَه في سبيل الله بخس وعشرينَ صلاةً وصلاتُه في رفقة بسم وأربعينَ ألف صلاةً .
وصلاتُه في رفقة بسبمائة صلاة ، وصلاتُه في الجاعة بتسم وأربعينَ ألف صلاة . ( الديامي عن أبي أمامةً ) .

#### الصوم

١٠٨٠٠ ــ من صام بوماً في سبيل الله فريضة باعد الله تمالى عنه جهنم كما بين السموات والأرضين السبع ، ومن صام بوما تعلو عا باعد الله عنه جهنم مسيرة ما بين الساء . (طب عن عتبة بن عبد السلمي) .

١٠٨٠١ ـ من صام يوماً في سبيل الله تعالى باحد الله وجهه عن النار
 مسيرة ماثة عام . ( طب عن عمرو بن عبسة ) .

۱۰۸۰۳ ــ من صام يوماً في سبيل الله تعالى بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركش الفرس الجواد المنضم . ( طب هب عن أي أمامة ) .

١٠٨٠٣ ــ من صام يوماً في سبيل الله تمالى باعده الله عن النار
 مقدار مائة عام . ( ابن منده عن خطام بن قيس ) .

١٠٨٠٤ ـ من صام َ يوماً في سبيل الله جعل الله يينه و بين النار سبع خنادق بين كل خند ق كا بين سبع صموات وسبع أرضين . (كر عن جابر) .

١٠٨٠٦ ــ من صامَ يوماً في سبيل الله تطوعًا جمل الله بينه وبين النارخندقًا كما بين السماء والأرض . ( ابن زنجويه ت ، غريب ، طب عن أبي أمامة ) .

١٠٨٠٧ ــ من صامَ يوماً في سبيل الله باعدَ اللهُ وجهَه من جهمَ سبعان عاماً . ( ن عن أبى سعيد ) .

١٠٨٠٨ - من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم حراً جهنم عن وجهه سبمين خريفاً . ( ن عن أبي سميد ) .

١٠٨٠٩ ـ لا يصومُ عبدُ يوماً في سبيل الله إلا باعد اللهُ بذلك اليوم وجهَهُ عن النار سبمين خريفاً . ( حب (٢) عن أبي سميد. ) .

<sup>(</sup>١) ورواء الترمذي كتاب فضائل الجهاد .. باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله عن أبي هربرة رقم ( ١٦٣٣ ) وقال : غربيب . ص .

 <sup>(</sup>٧) ورواه الترمذي كتاب فضائل الجهاد ... باب ما جاء في فضل الصوم في
 سبيل الله رتم ( ١٩٧٧ ) وقال : حسن صحيح . س .

المار ما من عبد صام في مديل الله إلا زُوجَ حُورًا من الحور المين في خيمة من دُرَّة بجرقة ، عليها سبعون حُلَّة ، ليس منها حُلَّة " تشبه صاحبتها ، على سرير من ياقوتة حمراء مُوشَّحة بالدُّر ، عليها سبعون ألف فراش ، بطائنها من استبرق ، ولها سبعون ألف وصيفة لماجاتها ، وسبعون ألف المليها ، مع كل وصيفة منهن سبعون ألف صفة من ذهب ليس منها صفة الإوفيها لون من الطمام ما ليس في الأخرى ، بجد الله آخر ها كالمنة أولها . ( ابن عساكر عن ابن عباس ) وفيه الوليد بن الوليد بن زيد الله شقي القلانسي ، منكر الحديث .

١٠٨١١ \_ مامن رجل يصومُ يوماً في سبيل الله إلا باعدَه اللهُ عن النار مقدار ماثة عام \_ . ( سمويه طب ص عن عبدالله بن سفيان الأزدي ) .



# الفصل الثاني في آداب الجهاد وفي ثلاثة فروع

## الفدع الاول في المسابقة

اللهو إلى الله تعالى إجراء الخيل والرَّميُ . ( عد عن ابن عمر ) .

اليد اليمنى فانك تسلمُ وتنمُ . ( طب ك هق عن عقبة بن عاص ) .

١٠٨١٤ \_ استَعتبُوا الحيلَ تُعتبِ . ( عد وابن عساكر عن أبي أُمامة ) .

۱۰۸۱۰ ـ رِهِمَانُ الْحَيْلِ ِ طَلِلْقُ (۱) . ( سمویه والضیاء عن رفاعة بن رافع ) .

١٠٨١٦ \_ عاتبوا الخيل فانها تُعتبِ ُ (طب والضياء عن أبي أمامة).

<sup>(</sup>١) رهان الخيل طلق : بكسر الطاء وسكون اللام : أي حلال .

قال في النهاية جزء الثاني : الخيل طلق ... بمنى أن الرهان على الحيل حلال أه . ح .

۱۰۸۱۷ - من جلب ( على الحيل يوم الرِّهان فليس منا . ( طب عن ان عباس ) .

١٠٨١٨ - لاسبق إلا في خُنُ أو حافر أو نَصْل . (حم ٤
 عن أبي هربرة ) .

١٠٨١٩ ـ لا تركبوا الخزُّ ولا النَّمارَ . ( د عن معاوية ) .

۱۰۸۲۰ ــ مَن أدخلَ فرسًا بين فرسين وهو لا يأمنُ أن يُسبِق فليس بقيارٍ ، ومن أدخلَ فرسًا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار . ( حم د ه ك ك عن أبي هربرة ) .

۱۰۸۲۱ ـ لا جلّبَ ولاجنب<sup>۲۲)</sup> في الرِّهـَان . ( د عن عمران ابن حصين ) .

وأما الجلب أيضاً بالتحريك وتقدم مناه في حديث رقم ( ١٠٨١٧ ) ح

<sup>(</sup>١) قال الطقمي : الجلب يكون في السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه شخصاً فيزجره ويجلب عليه ويصبح حثاً له على الجري فنهى عن ذلك . شرح الجلم الصفير .

<sup>(</sup>٧) لا جلب ولا جنب بغت الجيم في الكامتين وفتح اللام في الأول والنون في الثانية قال في الهابة : الجنب بالتحريك في السباق أن يحشب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فيستر المركوب تحول إلى المجنوب اله جزء الأول .

۱۰۸۲۷ ـ لا جَلَبَ ولا جنبَ ، ولا شفارُ (۱) في الإسلام ، ومن انتهب ُنهبة فليس منا . ( حم ت ه (۲) عن عمران بن حصين ) .

١٠٨٣٣ ـ إنه ليس من فرس عربي إلا يؤدَّنُ مُع كل فجر يدعو بدعوتين يقولُ : اللهم إنك خوَّلتني مَن خولتني من بي آدَمَ فاجعلنّي من أحبِّ أهله وماله إليه . ( حم ن ك عن أبي ذر) .

### ١٠٨٢٤ - تَبَدَّ الحيل يوم وردها . ( ه عن ابن عمر وابن عواف)(٣)

(١) الشنار : بكسر الشين يكون بُضع كل واحدة منها في مقابلة الأخرى
 من غير مهر بينها اه النهاية .

والنبة : بضم النون وسكون الهاء هي النارة والسلب اه النهاية ح .

(٣) يشير المصحح أن الحديث ليس في ابن ماجه ولدى الرجوع وجدته في
 سنن ابن ماجه وهو بعضه والمفله : لا شغار في الاسلام ، كتاب النكاح
 باب النهي عن الشغار رقم ( ١٨٨٥ ) وقال في الزوائد : إسغاده صحيح
 ورجاله ثقات وله شواهد صحيحة .

وفي الفتح الكبير ( ٣٤٣/٣ ) يعزو الحديث ( حم ت ن ) .

(٣) في المطبوع وأول الحديث: تبد ، بينا لدى الرجوع لنتخب كنز الهال
 ( ٢٨٦/٢ ) رأيت: ثبدأ وهكذا في الفتح الكبير ( ٢٧/٢ ) وعن عمر وابن
 عمرو بن عوف بينا كان في عزو الحديث هكذا ( عن ابن عمر وابن
 عوف ) ورواه ابن ماجه .

وعزى في الفتح والمنتخب لابن ماجه ولم أره في كتاب الجهاد . ص .

۱۰۸۳۰ - لا تقصنُّوا نواحيَ الحيل ولا معارفها ولا أذنابها ، فان أذنابها مَـذَابُها ومعارفها دفاؤها ، ونواصيهامعقودٌ فيها الخيرُ . ( د عن بن عبد السلمي )(١) .

۱۰۸۲٦ ــ تكونُ إِبلُ للشياطين، وبيوتُ للشياطين . ( د عن أبي هريرة ) .

١٠٨٢٧ ـ ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرًا. (دعن أنس).

الا لاتقين في رقبة بمير قلادة من و تر إلا قُطمت .
 د عن أبي بشير ) .

#### (١) شرح الكليات اللغوية :

معارفها : بكسر الراء حجع معرفة بنتحها الموضع الذي ينبت عليه عرف الغرس من رقبته وعرف الغرس بضم فسكون شمر عنقه .

دفاؤها : بكسر الدال أي كساؤها الذي تدفأ به ، وقال المنذري في : اسناده رحل مجبول .

راجع عون المبود شرح مان ابي داود ( ٢١٦/٧ ) باب في كراهية جز نواصي الخيل واذنابها رقم ( ٣٥٢٥ ) . ص .

# الفرع الثاني في الرمي

١٠٨٢٩ ـ اركبوا وانتضاوا (١) وأن تنضاوا أحب إلي ، وإن الله ليدخل بالسهم الواحد الجنة صانعة يحنسب فيه ، والمدخ ، والرامي به ، وإن الله يدخل بُلتهة الخبر وقبضة التمر ومثله مما ينتفع به المسكين ، المنتق رب البيت الآمر به ، والزوجة تُصلحه ، والخادم الذي يناول المسكين . (طب عن عمرو بن عطية ) .

١٠٨٣٠ ـ إِن الأرضَ ستُفتحُ لَكُم وُنكَ فَوَنَ الدنيا ، فلا يعجزِ \* أحدكم أن بلهوَ بأسهُمه . ( طب عن عمرو بن عطية ) .

١٠٨٣١ \_ ستُفتَحُ عليكم أرضونَ، ويكفيكم اللهُ، فلا يعجز أحذَكم أن يلموَ بأسهمه . (حم م عن عقبة بن عاص ) .

<sup>(</sup>١) نشل : من بقوم ينشاون : أي يرتمون بالسهام ، يقسال انتشل القوم وتناشلوا أي رموا للسبق . النهاية لاين الإثابر ( ٧٧/٥ ) .

ويقال نصل السهم إذا خرج منه النُّصل . النهاية ( ٦٧/٥ ) .

لما كان الحديث في المطبوع بالضاد وفي الجامع الصنير بالصاد وفي الفتح الكبير بالضاد ( ١٧٤/١ ) وفي بعض النسخ كذلك بالصاد ، فمن ناحية المنى تأتي نضل ونصل بمنى واحد اه .

وفي الفتح الكبيرُ ( ١٧٤/١ ) عزاه [ طس ] والهدية، بينها في المطبوع والمدة به ، وهذا لفظ الترمذي كتاب الجهاد رقم ( ١٦٣٧ ) . س .

١٠٨٣٧ ــ ألا إن القوة الرميُ ، ألا إن القوة الرميُ ، ألا إن القوة الرميُ ، ألا إن القوة الرميُ . (حم د ت ه عن عقبة بن عامر) زاد (ت) ألا إن الله سيفتح لكم الأرضَ وستُكفونَ المؤنةَ ، فلا يسجزنَّ أحدكم أن يلهو بأسهُمهِ .

١٠٨٣٣ ـ ألا إني أبرأً إلى كلّ خيل من خيلته، ولو كُنتُ متخذًا خليلًا لاتنَّخذْتُ أبا بكر خليلاً ، وإن صاحبَكم خليلُ الله . (م ت ه عن ان مسعود) .

10.00 \_ ارمُوا واركبوا وأن ترموا أحب ألي من أن تركبوا كل شيه يلهو به الرجل باطل إلا رَى الرجل بقوسه أو تأديه فرسة، أو ملاعبته أمرأته ، فانهن من الحقيم ، ومن ترك الربي بعد ما عليمه ، فقد كفر الذي علمه . (حم ت هب عن عقبة بن عاص ) .

 <sup>(</sup>١) رواه أحمد في مسنده (ع/١٤٦/) وللحديث بقية وهو: الحديث رقم
 (١٠٨٣٠ ورقم ١٠٨٣٥) حديث واحد في مسند عقبة بن عامر.
 قني المسند: ومُبْدَّالُه: الذي يرد النبل على الرامي من الهدف.
 النباة (١٠/٥).

وفي الترمذي كتاب باب ما جاء في فضل الرمي رقم ( ١٦٣٧ ) والرامي به والشماء به اه . ص .

١٠٨٣٩ \_ من مشى بين الغَرضين كان له بكل خطوة ٍ حسنة ُ . ( طب عن أبي العردا\* ) .

۱۰۸۳۷ \_ مَن أحسنَ الرمي ثم تركَّه فقد تركُ نسةً من النعم [ القرَّاب (<sup>۱۰</sup> في الرمي ] (عن يحي بن سعيد) مرسلا .

۱۰۸۳۸ \_ رَميا جي اسماعيلَ فانَّ أَباكُم كَانَ رامياً . ( حم هـ كـ عن ابن عباس ) .

١٠٨٣٩ ــ الرميُ خيرٌ ما لهوتُم به . ( عن ابن عمر ) .

١٠٨٤ - إذا صراً أحدكم في مسجد نا أوفى سُوقنا ومعه نَبْلْ فليُسكُ على نصاله بكفة لا يعقر مسلماً . (ق ده عن أبي موسى) .

١٠٨٤١ \_ عليكم بالرمي ، فانه من خير لهموكم . ( البزار عن سمد) .

١٠٨٤٣ \_ عليكم بالرمي ، فانه من خير لمبكم . (طس عن سعد) .

[ التراب في الرمي ] .

وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ ( ١٩٠٠/٣ ) : القراب هو : الحسافظ الامام محدث خراسات ، أبو يقوب اسحاق بن أبي اسحاق ابراهم بن محد بن عبد الرحمن السرخبي ثم الهروي له المسنفات الكبيرة ولد سنة : ٣٥٧ ه وقوفي سنة ٣٧٤ ه . ص . ١٠٨٤٣ \_ إياكم والخذْف َ فانها تكسرُ السنَّ ، ولا تُنكى المدوَّ. ( طب عن عبد الله بن مفغل ) .

١٠٨٤٤ \_ من ترك الرمي بعد ماعُلْمِه رغبة عنه فانها نعمة كفرها ( طب عن عقبة بن عاصر) .

١٠٨٤ - نهى أن يُتَشْخَذَ شي الله الروحُ خرصًا . ( حم ت ن
 عن ابن عباس ) .

۱۰۸٤٦ \_ لا تتخلوا شيئًا فيه الروحُ خرصًا (م نه عن ابن عباس). ۱۰۸٤٧ \_ من تعلَّم الرميَ ثم تركه فقد عصاني . (ه عن عقبة ان عاص ) .

١٠٨٤٨ \_ من عُلَمِ الرمي ثم تركه فليس منا (م عن عقبة بن عامر)

### الا كمال

١٠٨٤٩ \_ إرم بها يعني القوسَ الفارسية عليكم بهذه يعني القوس المربية وأمثالها ورماح القَنَا ، فان بهذه ُ عِكْزَنُ الله لكم في البلاد ويزيدُ لكم في النصر . ( ط ق عن علي ) .

. ١٠٨٥٠ \_ بهذه وبرماح ِ القنا يمكّنِ ُ اللهُ لَكُم في البلاد ، وينصركم على عدُّو كم . (ق عن عويمر بن ساعدة ) . ١٠٨٥١ ــ ملمون من حملها يعني القوس الفارسية عليكم بهذه يعني القوس المربية، وبرماح القنا عكين الله لكم في البلاد ، وينصر كم على عدوكم. ( ق عن عوبمر بن ساعدة ) .

۱۰۸۰۲ ــ ارموا یا چی اسماعیل ، فان أباکم کان رامیا ، وأنا معَ محْجَن بن الأدرع ، قالوا : مَن كنتَ معه غلب، قال : فارموا وأنا معكم كاتكم . (طب عن حمزة بن عمرو الأسلمي).

١٠٨٥٣ \_ ارموا ، من بلغ العدو "بسهم رفعه الله به درجة ، أما إنها ليست " بَعْتَبة أُمك ، ولكن ما بينَ الدرجتين مائة أُ عام . ( ن عن كس ن صرة ) .

١٠٨٥٤ \_ من بلغ َ بسهم فله درجة ُ ، قيل يا رسول الله : ما الدرجة؟ قال : أما إنها ليست بعتبة أمك ، ما بينَ الدرجتين مائة عام . ( ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود ) .

١٠٨٥٥ ـ من بلغ العدو "بسهم رفعه الله به درجة ما بين الدرجتين مائة علم، ومن يرمي بسهم في سبيل الله كان كمن يمتق رقبة ". (حم حب عن كعب بن صرة ) .

الله فهو له عَدْلُ ُ محرَّ ر. (ط ق عَدْلُ ُ محرَّ ر. (ط ق عَدْلُ ُ محرَّ ر. (ط ق عن أُبي نجيح ) .

١٠٨٥٧ - من رى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتَـن َ رقبة .
 حب عن كعب بن مرة) .

۱۰۸۸ ـ مَن رى بسهم في سبيل الله فقصَّر أو بلغ كان ذلك له نورًا يومَ القيامة . (طب عن أبي عمرو الانصاري) .

المدو أصاب أو أخطأ إلا كان له أجر ذلك السهم كمد ل نسبة ، ومامن رجل من المسلمين يرمي بسهم في سبيل الله في المدو أصاب أو أخطأ إلا كان له أجر ذلك السهم كمد ل نسبة ، ومامن رجل من المسلمين ابيضت شمرة منه في سبيل الله إلا كانت له نوراً يوم التيامة يسمى بين يديه ، وما من رجل من المسلمين أعتق صغيراً أو كبيراً إلا كان حقاً على الله أن مجزيه بكل عضو منه أضافاً مُضاعفة . (عبد من جمد وابن عما كر عن محمد بن سمد بن أي وقاص عن أبيه ) .

المحمد المادة للدخل السهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعة يحتسب في صنعته الحير ، والرامي به ، والمد به ، اركبوا ولأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ، كل ما يلهو به الرجل الحل ، إلا رميه بقوسه ، أو نأديه فرسة ، أو ملاعبته أهله ، فانهن من الحق ، ومن عُكم الرمي ثم تركة فهي نعمة "كفر ها . (طحم ن تحسن ك ق عن عقبة بن عام ) (ت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ) مرسلا .

١٠٨٦١ إن الله تعالى ليدخلُ بالسهم الواحد ثلاثةً : صانعَه محتـاً به ، والمعينَ به ، والرامي في سبيل الله . ( الخطيب عن أبي هربرة ) .

1007 - إن الله تعالى يدخلُ بالسهم الواحدِ ثلاثةَ نفرِ الجنةَ : صانعَه يحتسبُ في صنعته الخير، والراميَ به ، ومُنبَله ، وارموا وأركبوا، وأنْ ترْموا أحبُ إليَّ منْ أن تركبوا ، ليس من اللهو محمودٌ إلا ثلاثٌ : تأديبُ الرجلِ فرسَه ، وملاعبتُه أهله ، ورميه بقوسه ونبله ، ومن ترك الرمي بعد ما عُليّمه رغبةً عنه فانها نعمة تركبا . ( د ن عن عقبة بن عامر ) .

بقوسيك ، وتأديبك فرسك ، ومُلاعبتك أهلك ، فانها من الحق ، انتضالك بقوسيك ، وتأديبك فرسك ، ومُلاعبتك أهلك ، فانها من الحق ، انتضاوا والركبوا ، وأن تنضلوا أحب إلى " ، إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعة بحتسب فيه الحير ، والمُمد " به ، والرامي به . ( ك عن أبي هريرة ) .

١٠٨٦٤ ــ من اتخذ قوساً في بيته نفى الله عنه الفقر أربعين سنة .
 الشيرازى في الألقاب والخطيب عن أنس ) .

١٠٨٦٠ – من ثعلم الرميَ فنسيَه كان نعمةً أنعمَها الله عليه فتركها . ( القراب في فضل الرمي عن أبي هربرة وعن ابن عمر ) . ١٠٨٦٦ \_ من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة " جعد َ ها . ( ابن النجار عن أبي هربرة ) .

١٠٨٦٧ ــ من عُلِّم الرمي ونسيَّه فهي نعمة ُ جعدَها. ( الخطيب عن أبي هربرة ) .

١٠٨٦٨ \_ نيم َ لهو ُ المؤمن الرميُ، ومن تعلُّم الرميَ ثم تركه فقد ُ عصاني . ( أبو نعيم عن ان عمرو ) .

١٠٨٦٩ \_ من رَمي رَميةً في سبيل الله . (طس ص عن ألس).

۱۰۸۷۰ \_ من رمى بالليل فليس منا ، ومن رَقد على سطح لاجدار له فسقطَ فنات فدمُه هدرُ". (طب عن عبد الله بن جعفر) .

١٠٨٧١ \_ تعلُّموا الرمي والقرآنَ ، وخيرُ ساعاتِ المؤمنِ حينَ يذكرُ اللهُ عن وجل . ( الديلمي عن أبي سعيد ) .

١٠٨٧٢ \_ تعلموا الرميَ فان ما بين الهدفين روضةٌ من رياض الجنةِ ( الديلمي عن أبي همريرة ) .

الله بكل خطوقي من وضع رداءه فشى بين الهدفين كان له بكل خطوقي عتق ُ رقبة . (قط في الافراد عن أبي هربرة) .

١٠٨٧٤ \_ ما مدَّ الناسُ أيدَيهم إلى شيء من السلاح إلا والقوس ِ عليه فضلُّ . ( الديلمي عن ابن عباس ) · ۱۰۸۷۰ ـ إذا أكتبوكم (۱<sup>۱)</sup> فعليكم بالنبل . (خ عن حمزة بن أسيد عن أبيه ) .

١٠٨٧٦ ــ إذا أكثبوكم فارموه بالنبل ولا تَسُلُّوا السيوفَ حتى ينشوكم . ( دق عن مالك بن حمزة بن أسيد الساعدي عن أبيه عن جده ) .

۱۰۸۷۷ ــ لا تخذفوا فانه لا يصادُ به الصيدُ ولا يُنكأَ به العدو \* ويكسرُ السنَّ ويفقاً المينَ . (طب عن عبدالله بن مففل) .

# الفرع الثالث في آداب متفرق:

١٠٨٧٨ \_ إذا كان الجهادُ على باب أحدكم فلا يخرج إلا باذن أبويه . ( عد عن ابن حمر ) .

١٠٨٧٩ \_ إِنْ اللهِ كُرْ فِي سبيل الله يُضمَّفُ ُ فُوقَ النفقة بسبمائة ضعف ِ . (حم طب عن مماذ بن آنس ) .

۱۰۸۸۰ ـ إن الله تعالى يقولُ إن عبدي كلَّ عبدي الذي يذكرُ ني وهو مُلاق قِرنه . ( ت عن عمارة بن زَعْـكرَهُ ) ۲۰۰ .

<sup>(</sup>١) أكتبوكم : قال في النهاية الجزء الرابع : يقال : كتب واكتب إذا قارب والكتب : القرب . اهر ح .

<sup>(</sup>٢) رواه الترمذي في كتاب الدعوات باب ١١٩ ورقم الحديث ( ٣٥٨٠ )=

١٠٨٨ .. طوبى لن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله ، فان له بكل كلة سبمين ألف حسنة كل حسنة مها عشرة أضماف مع الذي له عند الله من المزيد ، والنقة على قدر ذلك . (طب عن مماذ).

١٠٨٨٢ \_ إذا بشتَ سريَّةً فلا تَنتقهم واقتطعهم ، فان اللهَ ينصرُ القومَ بأضفهم . ( الحارث في مسنده عن ابن عباس ) .

١٠٨٨٠ \_ أُبنوني<sup>(١)</sup> الضعفاء فاعا ُ تَرزَ قون وُ تَصرَون بضعفائـِكم . ( حم م ك حب عن أبي الدردا " ) . [ د ]

القومُ بسلاحهم وأنفسهم فألسنتُهم أحق .
 ابن سمد عن ابن عوف) (هن عن محمد) مرسلاً .

١٠٨٨٥ \_ إِنَّ المُؤْمَنَ ُ كِجَاهِدِ بَسِيفِهِ وَلَسَانُهِ . ( حَمَّ طُبُ عَنْ كُمِّ بِنَ مَالِكُ ﴾ .

### ١٠٨٨٦ \_ أردية ُ الغزاة السيوفُ . ( عب عن الحسن ) مرسلا .

عن عمارة بن زَعْكرة وقال هـــنا حديث غرب ومنى قوله : وهو ملاق قربه : إغا ينى عند القتال : أن يذكر الله في تلك الساعة . س .
 (١) ابنوني الضعفاء : قال القاضي : أي اطلبوا في وتقربوا إلي التقرب اليم ونقد حالم وحفظ حقوقهم والاحسان اليم قولاً وضاب واستنصاراً اه فيض القدير جزء الأول . ح .

١٠٨٨٧ - إنا لا نستمين عشرك . (حم ده عن عائشة ) .

۱۰۸۸۸ ـ إنا لا نستمينُ بالمشركين على المشركين. (حم نخ عن خبيب بن يساف).

۱۰۸۸۹ ــ إنكم ستلقون المدُّوَّ غداً فليكن شماركم حم لا ُ يُصرون ( حم ن ك عن البراه ) .

۱۰۸۹۰ - إِنْ بُدِيَّتُمْ فليكن شماركم حمَّ لا ينصرون. ( د ت ك عن رجل من الصحابة ) .

ا ۱۰۸۹ - الحربُ خِدعة . (حم ق د ت عن جابر) (ق عن أبي هربرة) (حم عن أنس) (د عن كمب بن مالك) ( ه عن ابن عباس وعن عائشة) (البذار عن الحسن) (طب عن الحسن وعن زيد ابن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعن عوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان) (ابن عساكر عن خالد بن الوليد).

١٠٨٩٢ \_ قُـل ما بدا لك فان الحربَ خدعة . (طب عن ابن عباس). ١٠٨٩٣ ـ خدَرً ل عدًا فان الحربَ خدعة . (الشبرازي في الالقاب عن نسم الأشجعي).

١٠٨٩٤ - يا أكثم اغز مع غير قومك تحسيِّن خُلُقك ، وتكرمُ

على رُفقائك، يا أكثمُ خيرُ الوققاء أربعة ، وخير الطلائع أربعون، وخيرُ السرايا أربعائة ، وخيرُ الجيوش أربعة م آلاف ولن يُغلب اتنا عشرَ ألفاً من قائة . ( هُ عن أنس) (١٠ .

١٠٨٩٠ ــ خيرُ الصحابة أربعة "، وخيرُ السرايا أربعائة ، وخيرُ الجوش أربعة " آلاف ولا تُهزمُ اثنا عشرَ ألفاً من قلة ٍ . ( د ت ك عن ابن عباسى ) .

١٠٨٩٦ \_ عليكم بالقنّا وبالقُسيّ العربية ، فان بها يُعزّ الله دينكم ، ويفتحُ لكم البلادَ . (طب عن عبد الله بن بسر ) .

١٠٨٩٧ \_ أما هذه ألتها، وعليك بهذه وأشباهها ورماح القنّا، وإنما يؤيدُ الله لكم بها في الدين ويمكّنِنُ لكم في البلاد. (هـعن علي).

١٠٨٩٨ \_ إذا أكتبوكم فارموهم بالنبل واستبقُوا لبلكم . ( خ د عن أُسيد ) .

<sup>(</sup>١) رواه ابن ماجـــه كتاب الجهاد ـ باب الــرايا رقم ( ٢٨٢٧ ) وقال في الزوائد : في اسناده عبد الملك بن محمد الصنماني وأبو سلمة الماملي وهما ضمينان وقال السيوطي : قال ابن أبي حاتم : سمت أبي يقول : الماملي متروك والحديث باطل . اله ص .

### الا کمال

العلو تفر ، وإن المنسكة ، فانها إن تلق العلو تفر ، وإن تنم تنشل . (حم عن أبي هريرة ) .

١٠٩٠٠ \_ إياكم والسريَّةَ التي إذا لقيتُ فرَّتُ وإذا نخست غلَّتُ ( البغوي عن أبي الورد ) .

١٠٩٠١ ــ مَن ضَيَّقَ طريقًا فلاجهادَ له ( ابن عساكر عن علي ). المحدد الله المين ، ولا يأكلُ طمامك إلا أمين ، ولا يأكلُ طمامك إلا أمين وخيرُ السرايا أربعائة ، وخيرُ الجيوش أربعة آلاف ، ولن يُملُبَ قومُ يَبلغون اثنى عشر َ ألفًا . ( أبو تعيم عن أكثم بن الجون ) .

۱۰۹۰۳ ـ خيرُ الصحابة أربعة ، وخيرُ السرايا أربعائة ، وخيرُ اللحوث أربعة الله المعائة ، وخيرُ المجاوش ألفاً من قلّة (زاد ابنَ عساكر «إذا صبروا وصدقُوا» . (حم د ت حسن غريب ق لَدُ ابن عساكر عن ابن عباس ) .

1000 ـ يامالك َ يوم الدين إياك َ نعبدُ وإياك َ نستمينُ . ( البغوي عن أبي طلحة ) قال : كنامع رسول الله ﷺ في غزاة ، فلقي العدو ً فسمتُ يقوله ، ( ذكره ابن السني في عمل اليوم والليلة والديلمي عن ألس مثله ) .

1۰۹۰ ـ لا تمنزُوا لقاء العدوِّ، وسلوا الله العافيةَ ، فاذا لقيتُموم فاثبتوا واذكروا الله كثيرًا ، فان أجلبوا وصيَّحوا فعليكم بالصمت ِ . ( ش طب ك عن ابن عمرو ) .

١٠٩٠٦ ــ لا تتمنوا لقاء العدوّ ، وإسألوا الله العافية ، فانكم لاتدرون ما تبتاون منهم فاذا لقيتموهم فقولوا : اللهم رَبَّنا وربَّهم ونواصينا ونواصيم بيدك ، وإنما تفشلهم أنت ثم الزموا الأرضَ جارساً فاذا غَشو ْكم فانهضُوا وكبّروا . ( ك عن جابر ) .

١٠٩٠٧ ـ لا تمنوا لقاء المدو، فانكم لا تدرون ما تبتاون به منهم ، فاذا لقيتموهم فقولوا : اللهم أنت ربنا وربنهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك ، وانحا تظهم أنت ، والزموا الأرض جلوسا ، فاذا نحشوكم فشور وا وكبروا . ( ابن السنى في عمل يوم وليلة عن جابر ) .

# الباب الثالث في أحكام الجهاد وفيه خمسة فصول الفصل الاول

في الاممان والمعاهدة والصلح والوفاء بالعهد

١٠٩٠٩ \_ إذا أمناك الرجل على دمه فلا تَقتُله . ( حم ع عن سلمان بن صرد ) .

. ١٠٩١٠ \_ ذِمَّةُ ۗ المسلمين واحدة ۗ فاذا جارَت عليهم جأثرة فلا

تخفروها فان لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به . (ك عن عائشة ) .

۱۰۹۱۱ \_ لقد أجرنا من أجرت ِ يا أمَّ هانيهُ . (ق عن أم هانیهُ ) زاد (د ت) و آمنًا مَنْ آمنت ِ .

١٠٩١٢ \_ إن المرأة لتأخذُ على القوم . (ت عن أبي هريرة ) .

۱۰۹۱۳ \_ من آذی ذمیّیاً فأنا خصمهُ، ومن کنتُ خصمهُ خصمته وم القیامة . ( خط عن ابن مسعود ) .

 اه الجنة ، من قتل معاهداً في غير كُنهه (١٠ حرّ م اللهُ عليه الجنة .
 حم د ن ك عن أبي بكرة) .

١٠٩١٦ \_ منىني ربي أن أظلم مُماهداً ولا غيرَه . (ك عن علي ) . ١٠٩١٧ \_ المسلمون على شروطهم . ( دك عن أبي هريرة ) .

١٠٩١٨ ــ المسلمون عندَ شروطهم ما وافق الحقَّ من ذلك . ( كُ عن أنس وعن عائشة ) .

١٠٩١٩ ــ المسلمون عند شُروطيهم فيا أُحيل . ( طب عن رافع
 ابن خديج ) .

1.970 \_ أنا أكرمُ مَن وَقَى بذمته . ( هق عن ابن عمر ) .

1.971 \_ أيها الناسُ إنكم قد أسرعتُم في حظائر يهودَ ، ألا لا تحل أموالُ المماهدين إلا بحقها ، وحرامُ عليكم لحومُ الحُمُّر الاهلية وخيلها وبنالها ، وكل ذي مخلب من الطير . (حم ح بن خالدين الوليد ) .

١٠٩٧٧ \_ مَن كان بينه وبين قوم عهدٌ فلا يشدُ عقدةً ولا يحلّمها حتى ينقضي أمرها أو ينبذَ اليه على سواه . (حم د عن عمرو بن عبسة ) .

<sup>)</sup> كنه : بضم السكاف وسعون انتون : يسي من عمله و سير و عليه عليه المان عبور فيه قتله اله نهاية جزء الراج · ح ·

المعتمر اليهود أسلموا تسلموا ، اعلموا أن الأرض لله ولسوله ، وإني أربد أن أجليكم من هذه الأرض ، فن و جد منكم بماله شيئاً فليمه ، وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ولرسوله . (قد عن أبي هربرة). الا من ظلم مُعاهداً أو انتقسه أو كليه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طبب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة . (د هق عن صفوان بن سليم عن عدة من أبناً والصحابة عن آبائهم د نية ) .

١٠٩٧٥ \_ ألا مَن قتل نفساً معاهدة له ذمّة الله وزمة رسوله فقد أخفر بذمّة الله فلا يرح واثحة الجنة ، وإن الجنة ليوجد رمحها من مسيرة سبمين خريفاً . (ت عن أبي هربرة) .

١٠٩٢٦ \_ لعلنَّكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم فَيقُونَكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم، فيصالحونكم على صُلح فلا تصيبوا منهم فوقَ ذلك فانه لا يصلُح لكم. ( د عن رجل ) .

١٠٩٢٧ \_ من قتلَ مُعاهدًا له ذمةُ الله وذمةُ رسوله فقد خَفَر ذمةَ الله ولا يرَحُ رائحةَ الجنة وأن ريحها ليوجدُ من مسيرة سبمينَ عامًا . ( هـ لئـُ عن أبي هربرة ) .

١٠٩٢٨ ــ من قتلَ رجلاً من أهل ِ النمة لم يجدُّ ربِحَ الجنة وأن ربحها ليوجدُ من مسيرة سبمين عاماً . ( حم َن عن رجل ) . ١٠٩٢٩ ــ من قتلَ نفساً معاهدةً بغير حليّها حرَّمَ الله عليه الجنةَ أن يشمَّ رمجها. (حم ن عن أبي بكرة) .

۱۰۹۳ - من أمَّن رجلاً على دمه فقتله فأنا بري؛ من القاتل ،
 وإن كان المقتولُ كافرًا . (تنه ن عن عمرو بن الحق) .

۱۰۹۳۱ ــ من بخفر ذمتي كنتُ خصمه، ومن خاصمتُه خصمتُه . ( طب عن جندب ) .

١٠٩٣٣ ــ أيجير ُ على أُمتي أدناهم . ( حم ك عن أبي هم يرة ) .

١٠٩٣٣ ـ الصلحُ جائزُ بين المسلمين إلا صلحاً أحلَّ حراماً أو حرَّم حلالاً . (حم د ك عن أبي هميرة) (ت ه عن ابن عمرو بن عوف).

١٠٩٣٤ ـ اتركوا الشرك ما تركوكم، فإن أولَ من يَسلُبُ أَمْني مُلكم وما خو هم الله بنو قنطورا : ( طب عن ابن مسعود ) .

١٠٩٣٥ ـ اَرَ كُوا الحَبَشَةَ مَا يَرَكُوكُم ، فانه لا يُستخرج كَارَ الكمبة إلا ذُو السُّو يُقتَنين من الحبشة . (دك عن ابن عمرو) .

١٠٩٣٩ \_ إني لا أخيسُ بالمهدِ ، ولا أحبسُ البرُدَ . ( حم د ن حب ك عن أبي رافع ) .

١٠٩٣٧ \_ حسن المهد من الإيمان . (ك عن عائشة) .

١٠٩٣٨ ـ دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم .
 دعن رجل ) .

١٠٩٣٩ \_ فُتُوالهم ونستمين بالله عايهم. (حم عن حذيفة) .

١٠٩٤٠ ــ نَهْي بسهد هم و نستمينُ الله عليهم . ( م عن حذيفة ) .

ا ۱۰۹۶ ـ إن خيارَ عبادِ الله الموفونَ المطيَّبون . (طب حل عن أبي حميد الساعدي) (حم عن عائشة) .

#### الا کمال

١٠٩٤٧ ــ من أمنَ رجلاً على دَمه فقتله وجبتُ له النارُ ، وإن المتنولُ كافراً . (طب عن معاذ) .

١٠٩٤٣ من أمـينَ رجلاً على دمه فقتله فانه بحملُ لوا. غدر يومَ القيامة . (ط ه طب ق عن محرو بن الحق) .

١٠٩٤٤ \_ من أتاه مينا قابعد ما الله ومن أتانا منهم فرد د ناه اليهم جعل الله له فرجًا وخرجًا . ( ع عن أنس) .

۱۰۹۱۵ ـ من مخفر ْ ذمتي كنتُ خصمَه ، ومن خاصمتُه خصمتُه. ( طب عن أبى السوار العدوي) بلاغًا . 1.989 - أيها الناسُ إِنهَ قد أسرعم في حظائر اليهود ألا لا تحل أموالُ الماهدين إلا بحقها ، وحرامٌ عليكم لحومُ الحُمْرِ الأهلية وَخيلها وبنالها وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير . ( حم د والباوردي عن خالد بن الوليد) طب وزاد: ألا لا يقولُ رجلٌ مُتكيء على أريكته: وما وجدنا في كتاب الله من حالم أحلناه ، وما وجدنا في كتاب الله من حرام حرَّمناه ، ألا وإني حرمتُ عليكم أموال الماهدين بغير حقيها ألا مَنْ ظلم معاهدًا أو انقصه أو كلقه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فأنا حجيجه وم القيامة . ( عن صفوان بن سليم عن عدة من أبناه الصحابة عن آبادية ) زاد ق : ألا و من قتل معاهدًا له ذمة الله وذمة رسوله حرَّم عليه ربح الجنة ، وان ربحها ليوجد من مسيرة صبيرة صبيرة صبيرة عيمية . وان ربحها ليوجد من مسيرة صبيرة عيمية خريةا .

١٠٩٤٧ ـ من ظلم معاهداً مُقرِّاً بذمته مُودَياً لجزيته كُنتُ خصمَه يوم القيامة . ( ابن منده وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الله بن جراد ) .

١٠٩٤٨ ـ المسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرَّم حلالاً أو أحلً حراماً ، والصَّلْح بين الناس جائز ٌ إلا صلحاً أحلُّ حراماً أو حرَّم حلالاً . ( طب عد ق عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده ) والصلحُ جائز ٌ بين المسلمين إلا صلحاً أحلَّ حلالاً أو حرَّم حراماً . ( د ق ك عن أبي هريرة ت حسن صبح ه ق عن كثير بن عبدالله عن عمرو بن عوف المذني عن أبيه عن جده (ك عنه ) وزاد : والمسلمون على شروطُهم إلا شرطًا حرَّم حلالاً .

1.989 ـ بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله إلى زهير بن أُقيش سلام على من اتبع الهدى ، إني أحمد الليكم الله الله وأقم الصلاة وآتيتم لا إله إلا الله وأقتم الصلاة وآتيتم الزلاة وفادقتم المشركين واعطيتم من المغاتم الحس وسهم النبي والصفي فائم آمنون بأمان الله وأمان رسوله . ( ه حم د ك والبغوي والباوردي طب ق عن النمان بن لولب ) .

۱۰۹۰ \_ قد أجرنا من أجرت وآمَّنا من آمنت ِ . ( د ق [ت] حسن صحيح عن أُم هاني. )(۱).

١٠٩٥١ ـ اتركوا التثرك ما تركوكم . (طب عن ذي الكلاع) .
 ١٠٩٥٧ ـ اتركوا الترك ما تركوكم . (طب عن معاذ) .

<sup>(</sup>۱) رواه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين :.. باب استجباب صلاة الضمى رقم ( ۸۲ ) وكذا ذكره أبو داود في السنن باب في أمان المــــــرأة رقم ( ۲۷٤٦ ) ومر برقم (۱۰۹۱۱ ) اه ص .

## الفصل الثاني

#### في العشور

۱۰۹۵۳ ــ إنما العشورُ على اليهودِ والنصارى، وليس على المسلمين عُشُورٌ . (د عن رجل ).

١٠٩٥٤ \_ فيما سقت السلما والأنهارُ والعيونُ أوكان عثريّاً العشرُ وفيما سُتيّ بالسواني أو النَّضَح نصفُ المُشر . (حمخ ٤ عن ابن ممر ) .

۱۰۹۰۵ ــ فيما سقت السماء والأنهارُ والديونُ العشرُ وفيما سقتِ السانيةُ نصفُ العُشر . (حَم م د ن هن عن جابر ) (۱۰ .

١٠٩٥٦ ــ فيما سقت السهاء والعيونُ العشرُ وفيما سُنيَ بالنضح نصفُ العشر . (ت ه دعنَ أي هريرة) .

 (١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة .. باب ما فيه الشر أو نصف الشر وعن جار بن عبد الله رقم ( ٩٨١ ) .

وأبو داود باب صدقة الزرع رقم ( ١٥٨١ ) .

والسواني : جم سائية وهي بعير يستقى عايه .

وقال المتذري : اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه .

عون المبود شرح سنن ابي داود ( ٤٨٦/٤ ) . ص .

کنز ج ا ا

### الا کمال

المهود . البس على المسلمين عُشُورٌ ، إنما العشورُ على اليهود والنصارى . ( ابن سعد حم عن حرب بن هلال الثقني عن جده أبي أُمية رجل من تغلب )(١) .

المسلمة المشور على البهود والتصارى، وليس على السلمين عُشور . ( ابن سمد والبنوي وابن قائم ق عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمية عن أبيه ) قال البنوي: رواه جماعة عن عطاء بن السائب عن حرب عن جده ولم يقل فيه أحد عن أبيه غير أبي الأحوس و حم د ق عن رجل من بكر بن وائل عن خاله ) ( البنوي عن حرب ابن عبيد الله الثقني عن خاله ) ( البنوي عن حرب بن هلال الثقني عن رجل من بي تغلب ) .

(١) رواء الامام أحمد في المسند ( ١٥٠/٥ ) . ص .



#### الفصل الثالث

### في الخمس ونسم: الغنائم

١٠٩٥٩ ــ السائمة ُ جُبارٌ (١) ، والممدنُ جبارٌ ، وفي الركاز (٢) الحس ( حم عن جابر ) .

١٠٩٦٠ \_ إِنَّ اللهُ عَنْ وَجَلَّ إِذَا أَطْمَ نَبِيَا طَمَنَةٌ فَهِي لَلَّذِي يَقُومُ مَنْ بَعْدُه . ( دعن أَبِي بَكْر ) .

الركازُ الذي ينبتُ في الأرض . ( هنى عن أبي هربرة ) .
 الركازُ الذهبُ والفضةُ الذي خلقه الله في الأرض يومَ خُلقت ° . ( هنى عن أبي هربرة ) .

۱۰۹۳۳ ــ المنبرُ ليس بركاز ٍ ، بل هو لمن وجده . ( ابن النجار عن جابر ) .

١٠٩٦٤ ـ في الرِّكاز الحُمُنُ . ( ه عن ابن عباس ) ( طب عن ثملبة ) ( طس عن جابر وعن ابن مسعود ) .

 الجُبُار : اي هدر والسائة ، جبار بضم الجبم وتخفيف الساء : الدابة المرسة في رعبها . ح .

(٧) الركاز : بكسر الراء : هو المال المدفوث في الأرض قبل الاسلام وقبل
 هو المادث ، اهمن الهابة بتصرف . ح .

١٠٩٦٥ - في الركاز ِ المُشرُ . ( أبو بكر بن أبي داود في جز • من حدثه عن ان عمر ) .

١٠٩٦٦ \_ لا تفلَ إلا بعد الخُنس. (حم عن معن بن يزيد).

١٠٩٦٧ \_ لا يحل لي من غنائكم مثلُ هذا إلا الحس ، والحُمُسُ مردودٌ فيكم . (د عن عمرو بن عبسة ) .

١٠٩٦٨ ـ يا أيها الناسُ إنه ليسَ لي من هذا النيء شيء ولا هذا ، وأشار إلى وبرة من سنام بسير إلا الخنسَ ، والحِسُ مردودٌ عليكم فادَّوا الخيط والمخيط. ( د ن عن ابن عمرو ) .

١٠٩٦٩ \_ يا أيها الناسُ ردَّ واعليَّ رداْئي ، فو الله لو أن لي بعددِ شجر تهامة نَعمياً لقسمتُه عليم ،ثم لا نلقوني بخيلاً ولا جباناً ولا كغوباً، يأيها الناسُ ليس لي من هذا الني ولا هذه الو بَرَةَ إلا الحسُ ، والحسُ مردودٌ فيكم فادوا الخياط (١٠ والحيط فان الناول يكون على أهله عاراً وناراً وشاراً إلى يوم القيامة (حم ن عن ابن عمرو).

١٠٩٧٠ ـ يا أيها الناسُ إني لا يحلُّ لي مما أفاء الله عليكم قدرُ هذه إلا الحس َ والحسُ مردودٌ عليكم . ( ن عن عبادة بن الصامت ) .

١٠٩٧١ - أيما قرية آيتئموها وأقتم فيها فسهمكم فيها ، وأيما قرية عَصَتِ الله ورسوله فان خُسمًا لله ولرسوله ، ثم هي لكم . ( حم م د أبي هربرة ) .

۱۰۹۷۷ ــ عرّ بوا العربيُّ وهجّنِوا الهجين. (عد هق عن مكحول) مرسلاً

١٠٩٧٣ ــ عربوا العربي وهجنوا الهجين للعربي سهان والهجين سهم عد هق عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة ) .

١٠٩٧٤ ــ كل قَــشم في الجاهلية فهو على ما فُـــمَ ، وكل قَــشم أدركه الإسلامُ فانه على قــم الإسلام . ( د هـ عن عبادة ) .

الله المراه من إلي لأعطى رجالاً حَديمي عهد بكفر أثالتُهُم ، أما ترضون أن تذهب الناس بالأموال وترجمون إلى رحالكم برسول الله فو الله لما تقلبون به خير مما يقلبون به ، إنكم سترون بسدي أثرةً شديدةً فاصبروا حتى تكفوا الله ورسوله فاني على الحوض . (خ عن أنس) .

١٠٩٧٦ \_ كيفَ أنتَ وأُمَّةً من بعدي يستأثرون بهذا النيَّ، اصبرُّ حتى تقاني . (حم عن أبي ذر ) .

۱۰۹۷۷ \_ لم تحيل المنتائم ُ لأحد سُودِ الرؤس بمن قبلتكم ، كانتُ تجمعُ و تنزلُ نارٌ من السماء فتأكلُها . (ت عن أبي همهرة) . ١٠٩٧٨ ـ إِنِي أُعطَى قريشًا أَتَّالُتُهُم لأَنْهُم حديثُ عهد ِمجاهلية ٍ ( خ عن أنس ) .

# في تقسيم الغنيمة

۱۰۹۷۹ - كيف وأعة من بمدي يستأثرون بهذا الني ؟ قال : أضحُ سيني على عاتقي ، ثم أضربُ به حتى ألقالك ، قال : أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ اصْبرْ حتى تلقاني . (حم د وابن سمد والروياني عن أبي ذر ) .

### الا كمال

۱۰۹۸۰ ـ لم تحلَّ الفنائمُ لاحد سودِ الرؤس بمن قَبْلُكُم ، كانت تجمعُ وتنزلُ نارٌ من السماء فتأكلُماً . ( ت حسن صبح ق عن أبي هريرة ) .

١٠٩٨١ ـ إني جعلتُ للفرس سهمين، وللفارس سهمين، فن تقصها تقصهُ اللهُ. (طب عن أبي كبشة).

١٠٩٨٢ \_ العبد لا يعطي من الغنيمة شيئًا ، ويعطى من خُر ثقي (١)

 <sup>(</sup>١) خرثي : بضم الخاء وسكون الراء : الأمتمة واثاث البيت ، وامانه يعني
 إذا اعطى أماناً لأحد المحاريين ... الخ . ح .

المتاع وأمانه جائز" . (ق وضفه عن ابن عباس ) .

١٠٩٨٣ \_ ليس للمبد في الفنيمة إلا خُرثيُّ المتاع وأمانه جائزٌ ، وأمان المرأة جائزٌ إذا هي أعطت القومَ الأمانَ . ( ق عن علي ) ·

١٠٩٨٤ ــ من وجد ماله في الغي قبل أن يُقسم فهو له ومن وجده
 بمد ما قُسم فليس له شيء ( الخطيب عن ابن عمر ) .

١٠٩٨٥ \_ لا يحل لاحد من المسلمين شيء من غنائم المشركين قليل ولا كثير خيط ولا يخيط ،لا آخذ ولا مُمْط إلا بحق ﴿ ﴿ عِ عن ثوبان ﴾ .

1.9A7 ـ الله خمس ، وأربعة أخماس اللجيس ، قيل : فما أحد أحق من أحد ؟ قال : ولا السهم تستخرجه من جنبك فلست أحق به من أخيك المسلم . ( البغوي عن رجل من بلقين ) قال قلت يا رسول الله ما تقول في الفنيمة قال فذكره .

١٠٩٨٧ \_ لعلك أن تُدرك أموالاً لا تفسم بين أقوام ، وإنما يكفيك من جم المال مَن كبُ في سبيل الله ، وخادم . ( طب والبغوي وابن صما كر عن أبي هاشم بن شيبة بن عتبة ).

١٠٩٨٨ \_ ليس لأعراب المسلمين في النيء والفنيمة شيء ، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ( ابن النجار عن بريدة ) . ١٠٩٨٩ \_ عشر مُباحة لكم في الغزو: الطمامُ والإدامُ ، والنارُ ، والشجرُ والخل ، والزيتُ والنرابُ ، والحجر ، والمودُ غيرَ منحوت ، والجلدُ الطّريُ . ( طب وابن عساكر عن عائشة ) وفيه أبو مسلّمة المالم متروك .

١٠٩٩٠ ــ أعطوني ردائي فلوكان لي عددُ هذه الميضاه نسأ لقسمتُه بينكم ثم لا تجدوني كذًا با ولا بخيلاً ولا جباناً . (حم خُ حب عن جبير ابن مطم) ( طب عن ابن عباس ) .

١٠٩٩١ ـ والله لا أزالُ بينَ ظَهَرْ انهم ْ ينازعوني ردائي ويُمسِبُني غبارُهم حتى يكون الله يريحني منهم . ( ابن سمد عن عكرمة ) قال : قال العباسُ : يا رسول الله لو اتخذت عرشاً فان الناس قد آذوك قال : فذكره.

١٠٩٩٢ ـ لا أزالُ بين أظهُرهِ عطونَ عقبي وينازعوني ردائي ويصيبنُني غبارُهُ حتى يكونَ الله هو الذي يريحني منهم . (طب عن العباس بن عبد المطلب ) .

1.99 - لا أزالُ بينكم تطوُّن عقبي حتى يكونَ الله يرفَمُني ، لا ترفعوني فوقَ حقي ، فان الله اتحذني عبدًا قبل أن يتخذَني نبيًا . ( ابن عساكر عن على بن الحسن ) وقال مرسلُ حسنُ الاسناد .

# الخس من الاكمال

1.99٤ \_ إن هذه من غنائمكم، وإنه ليس يحل في منها إلا نصيبي ممكم ، إلا الخنس ، والحنس ، ووالحنس مردود عليكم ، فاد والخيط أو أكبر من ذلك أو أصغر ، ولا تنفاوا ، فإن الفاول تار وعار على أصابه في النسا والآخرة ، وجاهدوا الناس في الله تمالى القريب والبعيد ، ولا تبالوا في الله لومة لاثم ، وأقيموا حُدود الله في الحضر والسفر ، وجاهدوا في سبيل الله تمالى فأن الجهاد باب من أبواب الجنة عظيم ، وإنه يُستجي الله به من الهم والشاشي طب ك ص عن عبادة بن السلمت ) .

وهوه \_ \_ إنه لا يحل في من غنائمكم ما يزنُ هذه بمد الخُس وهو مردودٌ فيكم. ( الباوردي عن عبادة بن الصامت وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي) ( طب عن عمرو بن عبسة ) .

١٠٩٩ \_ إنه لا يحل في مما أفاء الله عليكم مثلُ هذه الشَمَرَاتِ إلا الحس ثم هو مردودٌ عليكم. (عبد الرزاق عن الحسن) مرسلا.

١٠٩٩٧ \_ ألا إن هذا من غنائمكم ، وليس لي منه إلا الحُمْسُ والحَمْسُ مردودٌ عليكم ، فأدْ وا الخيط والمخيط وأصغر من ذلك وأكبر ، فانَّ الفلولَ عارٌ على أهله في الدنيا والآخرة ، جاهدوا الناسَ في الله القريبَ والبعيدَ ، ولا مبالوا في الله لومة كائم ، وأقيموا حدودَ الله في الحضر والسفر ، وعليكم بالجهادِ فانه بابٌ من أبوابِ الجنة عظيمٌ يُنتَحِي الله به من النم والهم . (ق وابن عساكر عن عبادة بن الصامت ) .

١٠٩٨٨ ـ أيما قرية افتتحها الله ورسوله فهي لله ورسوله ،وأيما قرية افتتحها المسلمون عنوة خُلُمسها لله ولرسوله ، وبفيتُها لمن قاتَل عليها. ( ق عن أبي هربرة ) .

١٠٩٩٩ ـ أيها الناسُ لا يحل لي ولا لأحد من منانم المسلمين مايزن هذه الوَ بَرَةَ بعدَ الذي فرضُ الله لي . ( طب عن ابنَ عمرو بن خارجة ) .

١١٠٠٠ ـ ما أنا بأحق بهذه الوبراء من رجل من المسلمين .
 ( حم عن على ) .

۱۱۰۰۱ ـ يا أيها الناس لا يحل في بمما أفاه اللهُ عليكم إلا الحُمْس، والحَمْسُ مردود عليكم، فأد وا الحُمْياط والمحمَّيط، وإياكم والناول، فانه عار على أهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد في سبيل الله ، فانه باب من أبواب

الجنة يذهبُ الله به الغمَّ والهمَّ . (طَبُ كُ عن عبادة الصامت ) . ١١٠٠٢ ـ مالي من هذا المال إلا مثلُ ما لاحدكم إلا الحُسُ وهو

مردودٌ عليكم ، فادوا الحياط والمخيطَ هَا فوقها ، وإِياكُم والناولَ ، فانه عارٌ ونار وشنارٌ على صاحبه يوم القيامة . (حم طب عن العرباض) .

# الفصل الرابع

#### في الجزيز

۱۱۰۰۳ \_ ليسَ على مسلم جزية ". ( حم د عن ابن عباس). ۱۱۰۰۶ \_ لا تصلُّح قبلَتان في أرض واحدة ، وليس على المسلمين جزية ". (حم ت عن ابن عباس).

١١٠٠٥ \_ لا تكونُ قبلتان في بلدة واحدة . (دعن ابن عباس )(١٠٠

١١٠٠٦ \_ من أخذ أرضًا بجزيها فقد استقالَ هجرتَه ، ومن نزع صَمَارَ كافر من عُنقه فِمله في عُنقه فقد ولَّى الإسلام ظهره . ( د عن أبي الدراء ) ٣٠٠ .

### الاكمال

١١٠٠٧ \_ المجوسُ طائفة " من أهل الكتاب فاحماوهم على ما تحمـِلون أهلَ الكتاب . ( أبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف ) ·

 <sup>(</sup>١) رواء أبو داود باب في اخراج البهود من جزيرة العرب رقم (٣٠١٣) ص
 (٧) رواء أبو داود باب ما جاء في الدخول في أرض الخراج رقم (٣٠٦٥) ص

## ألفصل الخامس

#### في الاحكام المجتمعة والخفرقة

#### ﴿ المجتمعة ﴾

١١٠٠٨ \_ اغزوا بسم الله ، وفي سبيل الله، وقاتلوا من كفر بالله اغروا ولا تغلُّـوا ولا تندروا ولا ٌعثلتوا، ولا نقتُـاوا وليداً ، وإذ لقيتَ عدو له من المشركين فادعهُم إلى ثلاث حصال. فايَّمهُنَّ ما أجابوك فاقبلُ منهم، وكُنُفَّ عنهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام فان أجابوكَ فاقبلُ منهم، وكُفٌّ عنهم ثم ادعهُم إلى التحوال من داره إلى دار المهاجرين وأخبره أنهم إنْ فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين ، فان أبو ا أن يتحوُّ لوا منها ، فأخبره انهم يكونون كأعراب المسلمين بجري عليهم حكمُ الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكونُ لهم في الغنيمة والنيءُ شيء، إِلاَ أَن يَجَاهِدُوا مِع المُسلمين، فإن أبو افسلهم الجزيةَ فإن أجابوك فاقبل منهم ، وكفَّ عنهم ، فان هم أبوا فاستمن بالله وقائلهم ، فاذا حاصرت أهلَ حصن وأرادوك أن تجمل لهم ذمَّةَ الله ودمة نبيه فلا تجمل لهم ذمةَ الله ولا ذمة نبيه ، ولكن اجمل لهم ذمتك وذمة أصابك ، فانكم إن تخفروا ذمُّتَكَم وذمةَ أَصَابِكُم أَهُونُ مِن أَن تخفروا ذمة الله وذمةَ رسوله ، وإذا حاصرت أهل حصن فارادوك أن تُنزلهم على حكم الله فلا تُنزلهم على حكم الله فلا تُنزلهم على حكم الله فيهم ألله وللم فل على حكم الله فيهم أم لا د ( حم م ٤ عن بريدة ).

#### المنفرفة

۱۱۰۰۹ ــ اقتلوا شيوخَ المشركين ، واستبقُّوا شَرْخَتَهم . (حم د ت عن سمرة ) <sup>(۱)</sup> .

١١٠١٠ - إذا لقيتم عاشراً فاقتلوه (٧٠ . (حم عن مالك بن عتاهية ).

11011 \_ اذهبوا بهذا الماء ، فاذا قدمتم بادكم فاكسروا بيمتكم وانضحوا مكانها من هذا الماء، وأتخذوها مسجداً . (حم حب عن طلق ابن على ) .

١١٠١٢ ــ لا تَدَعُ تَثَلَا ۚ إِلا طَمَسْتُهُ ، وَلَا تَبَرًّا مُشْرِ فَا إِلا سُوَّيْتُهُ ( م ن عن على ) .

<sup>(</sup>١) رواء آحمد في مسنده ( ١٢/٥ ) وقال : التحرخ : الشباب أه .

ورواء الترمذي كتاب السير باب ماجاء في النزول على الحسكم رقم (١٥٨٣) ورواء أبو داود في السنن باب في النهي عن التلة رقم (٣٦٥٣) ص . (٧) رواء أحمد في السند ( ٢٣٤/٤ ) وقال : ينني الصدقة بأخذها على غير

حقيا اه س .

١١٠١٣ ـ انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ميلة رسول الله ، لا تقتُلوا شيخًا فانيًا ، ولا طفلاً صغيرًا ولا امرأةً ولا تغلُّوا وضمُّوا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله بجبُّ الحسنين . ( د عن أنس) .

١١٠١٤ ـ ما بال أقولم جاوز بهم القتل اليوم حتى تتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا ذرية ، كل نسمة نوله على الفيطرة فا نزال عليها حتى يُعرب عنها لسانها فأبواها يُهوإذا ها أو يفصرانها . (حم ن حب ك عن الأسود بن سريم) .

۱۱۰۱۰ ـ اخرجوا اليهودَ والنصارى من جزيرة ِ العرب . ( م عرب عمر ).

۱۱۰۱٦ \_ أخرجوا يهودَ الحجاز وأهلَ نجران من جزيرة العرب العسُوا أنَّ شرَّ الناس الذين اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجِد . ( حم ع حلَ والعنياء عن أبي عبيدة بن الجراح ) .

١١٠١٧ ـ أخرجُوا المشركين من جزيرة ِ العربِ وأجيزوا الوفدَ بنحو ِ ما كنتُ أُجيزِهم. ( خ دعن ابن عباس ) .

الفجرة لا تقطعُ ما دام الجهاد . (حم عن جنادة ).
 القوم منهم ، وابنُ أُختِ القوم منهم . (طب

عن عمرو بن عوف ) (١) .

۱۱۰۲۰ - من أسلم على شيء فهو له . (عدهن عن أبي همربرة) .

۱۱۰۲۱ - من أسلم من فارس فهو قُرشيُّ ( ابن النجار عن ابن عمر)

۱۱۰۲۲ - من أقام البيّنة على أسير فله سَلبُه (هق عن أبي قتادة ).

۱۱۰۲۳ - من قتل كافراً فله سَلبُه . (ق د ت عن أبي قتادة ) .

١١٠٢٤ ـ لا حِمَى إلا للهِ ولرسوله . ( حم خ د عن الصَّعب ان جنَّامَةَ ).

ماك ي لا حَمَى في الإسلام ولا مُناجَشَةً . ( طب عن عصمة من مالك ) .

١١٠٣٦ \_ لا حمَى في الأراك. ( د حب عن أبيض بن حمال) . ١١٠٧٧ \_ أسلم ثم قاتل. ( خ عن البراه ) .

الدّمة ، ( طب المشركين فقد بَرثت منه الدّمة ، ( طب هن عن جرير ) .

۱۱۰۲۹ \_ من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله . (دعن سمرة ).

(۱) رواه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض \_ باب مولى القوم من انفسهم
(۱) (۱۹۴/۸) عن انس . ص .

. ١١٠٣ \_ بَرِثْتِ النَّمَةُ مَمَنَ أَقَامَ مَعَ المُشْرَكَيْنَ فِي دَيَارَهُمْ . (طب عن جرير ) .

ا ۱۱۰۳ \_ أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين ، قالوا: يا رسول الله و كم قال : لا تر ايا ناراهما . ( د ت والضياء عن جرير ) . قالوا: يا رسول الله و كم قال : لا تر ايا ناراهما . ( دم عن أبي سعيد ) .

م عن عمران بن حصين ) . م عن عمران بن حصين ) .

۱۱۰۳۶ \_ إن الله نمالى إذا جمل لقوم عمادًا أعانهم بالنصرة . ( ابن قانع عن صفوان بن صفوان بن أُسيد ) .

المحملة عليه الله الرحم الله الرحم من محمد عبدالله ورسوله إلى همة عظيم الروم، سلام على من أسم الهمدى أما بعد فاني ادعوك بدعاية الإسلام، أسلم نسلم يُكونك الله أجرك مرتين، فان توليّيت فانما عليك أثم الأريسيين، ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلة سواه بيننا و بينكم أن لا نبد إلا الله، ولا نشرك به شيئًا، ولا يستحد بسفينًا بعضًا أربابا من دون الله فان توليًوا فقولوا: اشهدوا بأنًا مسلمون . (حم ق ن عن أبي سفيان).

١١٠٣٦ \_ استوصوا بالأسارى خيراً . (طب عن أبي عزيز) .

# الفاول من الا کمال

۱۱۰۳۷ \_ أندري لم بَشْتُ إليك ؟ لا تُصيبينُ شيئًا بغير إذني، فانه غُلُولُ ، ومن يَمْللْ بأت عاغَلَ مِم القيامة لهذا دعوتك قامض لِمملك . (ت حسن غريب طب عن مماذ) .

الم ١١٠٣٨ ـ أما سمعت َ بلالاً ينادي ثلاثاً فا منعك أن تجيءَ به ؟ كن أنت الذي يجيء به يومَ التيامة فلن أقبله منك . (طب عن عمرو ) .

١١٠٣٩ ــ إني لن أقبله منك حتى تكون أنت الذي نُوافي به يومَ القيامة . (حم عن ابن عمرو) .

١١٠٤٠ \_ قد غُـالتُه . (طب عن ابن مسمود) .

١١٠٤١ ــ إن هذا النيءَ لا يحل منه خيط ٌ ولا يخيَـطُ لآخذ ولا مُمط . (هـم عن ثوبان) .

الم الم الم الم الم الأنبياء قاتل أهل مدينة حتى إذا كادَ أَن يفتحها خشي أن نفرب الشمسُ ، فقال لها : أيّها الشمسُ إنك مأمورة ، وإنّا مأمورون أبحرمتي عليك إلا ركدت ساعة من النهار ، فحبّسها الله حتى افتتح المدينة ، وكانوا إذا أصابوا الفنائم قرّبوها من القربان ، فجامها النارُ فاكلتها ، فلما أصابوا وضعُوا القُربان ، فلم تجي والنارُ تأكله ، فقالوا النارُ فاكتها ، فلما أصابوا وضعُوا القُربان ، فلم تجي والنارُ تأكله ، فقالوا كنز ج / ع

يا نبي الله مالنا لا يُقبلُ قربانا ؟ قال: فيكم غُلولٌ ، قالوا : وكيفَ لنا أن نعلم مَن عنده الغُلولُ وهم اثنا عشر سبطاً ؟ قال: يُبايني رأسُ كلِّ سبط منهم ، فبايمة رأسُ كلِّ سبط ، فلزقت كف النبي عَيِية بكف رجل منهم ، فقال له : عندك الغلولُ ، قال : كيف لي أن أعلم أي سبط هو ؟ قال : تدعو سبطك فنبايتهم رجلاً رجلاً ، ففعل ، فكر قت كف رجل منهم ، قال : عندك الغلولُ ، قال : نع عندي الغلولُ ، قال : وما هو ؟ قال : رأسُ ثور من ذَهب أعبني فَمَالنه ، بفا ، بفا ، به فوضَمَه في النائم ، بجا النارُ فأ كلَتْه . ( عبد الرزاق في المصنف له عن أبي هربرة ) .

1102 - من أخذَ بعيراً بغير حقّه جاء به يومَ القيامة على عُنْتُقه له رُفاء ، ومن أخذَ بقرة بغير حقيها جاء بهما يومَ القيامة على عنقه لهما خُوار ، ومن أخذ شاة بغير حقها جاء بها يوم القيامة على عنقه لهما يُمار . (ابن جرير عن أبي هريرة ) .

١١٠٤٤ - إِذَا لَمْ تَمُلُّ أُمِّي لَمْ يَقُمُّ لَهَا عَدُو ۗ أَبدًا . ( الديلمي عن أبي ذر ) .

١١٠٤٥ - لو لم تَغُلُ أُمِّي لم يقُمُ لهما عدُو ُ أبداً . ( الديلمي عن أبي ذر ) .

١١٠٤٦ - إياك يا سعدُ أن تجيء يومَ القيامة بعير تحملُه له رُغلة .
 ( ابن عساكر عن ابن عمر ) أن النبي ﷺ بعث سعد بن عُباد َ ق مُصد قا
 وقال : فذكره .

١١٠٤٧ - إياكم والغلول ، الرجل ينشى المرأة قبل أن تُقسم ، ثم يَرد ها إلى المقسم . (كر في تاريخه والحسن بن سفيان وابن منده وابن السكن وأبو تعيم في المعرفة عن ثابت بن رفيع الأنصاري ) .

الم والغلول ، الرجل نكح المرأة ، أو يركب الدابة الم أن يُحكم المرأة ، أو يركب الدابة الم أن تخمَّس . (خ في التاريخ والبنوي والباوردي وابن منده وابن السكن وابن قانع عن ثابت بن رفيع ويقال ابن رويفع الانصاري ) .

١١٠٤٩ ــ إيلي والغلول ، الرجل ينكح المرأة قبل أن يُقسم النيه ، ثم يرد هما إلى المقسم ويلبس الثوب حتى يخلُق ثم برد ه إلى المقسم ( طب عن رويفع بن ثابت ) .

١١٠٥١ \_ أيها الناسُ من كان عنده شيءُ فليردده ولا يقل: فضوحُ

الدنيا ، ألا وإن فضوحَ الدنيا أيسرُ من فضوحِ الآخرة . ( طب عن الفضل بن عباس) .

۱۱۰۵۲ ـ من وجدّ تموه عَلَّ فاضربوه وأحرقوا متَاعَه . (حم والمدني والدارمي حب ع والشاشي ك وتمقب ص وتمقب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن جده ) .

۱۲٫۶۰۰ ـ لا إسلال ولا غُـُلُولَ ، ومن يُـمَلُـُكُ يَّاتِ عَا غَلَّ يَوْمِ القيامة . (ظب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده ) .

المناه على المناه المن

١١٠٥٥ \_ رأيت قرمانَ مثلفاً في خيلة من النار بريد اسود التي غل يوم خبد . ( ابن أفجيعاصم وأبو نعيم في المعرفة عن خالدبن مفيث ) . ١١٠٥٦ \_ با سعد ُ إياك أن تجيءَ يومَ التيامة بمبر ي تحمله له رُغاه (٠٠). ( ابن جرير ك عن ابن عمر ) .

۱۱۰۵۷ ــ مَنْ لك َ بعقال من نار ؟ ( ابن عساكر عن أبي هم يرة ) أنَّ وجلاً سأل رسول الله ﷺ عَقالاً منَّ اللغم قال: فذكره وضف .

المان علا أيها الناسُ من عملَ منكم لنا عملاً فكتمنا منه مخيطاً فا فوقه كان غُلولاً بأي به يوم القيامة ، من استمملناه منكم على عمل فليجي \* بقليله وكثيره ، فا أوتي منه أخذَه ، وما تهمي عنه انتهى . ( حم ع ق عن عدي بن عميرة الكندي) (٧).

(١) الرغاء : صوت الابل اه النهاية في غريب الحديث (٣٤٠/٣ ) اه ص .

(٧) رواه الامام أحمد في مسنده ( ١٩٧/٤ ) عن عدي بن عميرة الكندي. اهـ ص.



# الباب الرابع في محظورات الجهاد

١١٠٥٩ \_ إن النَّهية (١) لا تحلُّ . ( هحب ك عن ثعلبة بن الحكم ) .

١١٠٦٠ \_ إن الشُّهبة ليست بأحل من الميتة . ( د عن رجل ) .

١١٠٦١ ـ اذهب فان في البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذ.
 ولا تضربه ، فاناً قد نهينا عن ضرب أهل الصلاة . (هب عن أبي أمامة).

١١٠٦٢ \_ إني نهيتُ عن قتل المصلين . ( د عن أبي هريرة ) .

١١٠٩٣ \_ نهيت عن المملين . (طب عن أنس) .

١١٠٦٤ ـ ليس منا مَن انهب وسلَبَ ، أو أشار بالسلب . (طب ك عن ابن عباس) .

ه د النبياء عن جانر ) . هـ والنبياء عن أئس ) ( حم د هـ والنبياء عن جانر ) .

 <sup>(</sup>١) النيه : بضم النون وسكون الهاء : النارة والسلب ... اه من النهاية
 جزء الخامس . ح .

۱۱۰۶۹ ـ لا تعنوا لقاء العدورُ فاذا لقيتُموه فاصبروا. ( ق عن أبي هربرة ) .

١١٠٦٧ - لاغصبُ ولا تُهبة . (طب عن عمرو بن عوف) .

۱۱۰۲۸ - بهي عن المُثلَةِ (۱) . ( ك عن عمران ) ( طب عن ابن عمرو عن المنعرة ) .

١١٠٦٩ - نهى عن النُّهي وعن المُثلَّة . (حم خ عبد الله بن زيد)

١١٠٧٠ \_ نهى هن النُّهبة والمُثلة . (حم عن زيد بن خالد) .

١١٠٧١ - نهى عن قتل النساء والصبيان . (ق ه عن ابن عمر ) .

١١٠٧٢ \_ من ضيَّقَ مَازِلاً أو قطعَ طريقاً أو آذى مؤمناً فلاجهاد له. (حم د عن مماذ بن ألس) .

. ( طب على معقل بن لسار ) . ( طب على معقل بن لسار ) .

<sup>(</sup>١) الثلة : بغم الم وسكون الثاء هي قطع أطراف الحيوان وتشوجه ... اه من النباة جزء الرابع . ح .

### الفلول

١١٠٧٤ ــ إذا وجدتم الرجل قد غَل فأحرقُوا متاعَه واضربوه .
 د ك هق عن عمر ) .

العلق أبا مسعود لا أُلفينَنَّكُ يومَ القيامة تجي، وعلى طَهُرِكُ بِمِيرٌ مِن إِبلِ الصِدقةِ له رُغَا ۚ قَدَ عَلَكُتُهَ . ( دعن أبي مسعود ) .

١١٠٧٦ ـ صلُّوا على صاحبكم ، إنَّ صاحبكم عَلَّ في سبيل الله . ( حم د له حب ه عن زيد بن خاله ) .

رجل ملك بُضع امرأة وهو بريد أن يتبي بها وكما يتبعن بها ، ولا مدت بين بها ، ولا ملك بُضع امرأة وهو بريد أن يتبي بها وكما يتبن بها ، ولا أحد استرى غنا أو خلفات وهو يتنظر أولاد ها ، فَنَزا فد نامن القرية صلاة السمر ، أو قرباً من ذلك فقال للشمس : إنك مأمورة ، وأنا مأمور ، اللهم احبسها علينا ، فحبست حتى فَتَحَ الله عليه ، فحمت النائم فاح النار لتأكما فلم تطمما ، فقال : إن فيكم غلولا ، فليباييني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال : فيكم الناول فاتبايدي قبيلتك ، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال : فيكم الناول ، فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب ، فوضوها

فجاءت النارُ فأكلمها ، ثم أحلُّ الله لنا الننائمَ رأى ضفنا وعجزنا ، فأحلم لنا . (حم ق عن أي همريرة ) .

١١٠٧٨ \_ من وجدتموه غَلَّ في سبيل الله فأحر قِموا متاعكه . ( ن
 عن ابن عمر ) .

۱۱۰۷۹ \_ هذا قبرُ فلان بِعثتُه ساعيًا على آل فلان فِفَلَ \* نَمرِةً فَـدُرعَ الآنَ مثلَما من نار . (حم ن عن أبي رافع) .

١١٠٨٠ ـ والذي نفسي بيده إنَّ الشملَةَ التي أصابها يومَ خيبر من الفنائم لم تُصبها المقاسمُ لنشتملُ عليه فاراً . (ق د ن عن أبي هم يرة) .

۱۱۰۸۱ \_ يا أيها الناسُ إنَّ هذا من غنائكم ، أدَّوا الخيطَ والحشيطَ فا فوق ذلك ، فا دون ذلك فإن الغلولَ عار على أهله يوم القيامة وشَنَارُ (١) ونارُ . ( ه عن عبادة ).

من غَلَّ بميرًا أو شاةً أنى به يحملُه يوم القيامة . (حم ما الفيامة عن عبد الله بن أيس ) .

١١٠٨٣ ـ رُدُّوا المخيِّطَ والحياطَ ، من غَلَّ غيطاً أو خياطاً كُلِّفَ بِهِم القيامة أن يجيءَ به وليس قجاه . ( طب عن المستورد ) .

(١) رواء ابن ماجه كتاب الجهاد باب الغاول رقم ( ٢٨٥٠ ) الشنار : العيب

١١٠٨٤ \_ من استعملناه على عمل فرزنناه رَزَقاً فا أُخذَ بعد ذلك فهو ُغلولٌ . ( د ل عن بربدة ) .

۱۱۰۸۵ \_ من استمملناه منكم على عمل فكتَمَنا غيِيْطاً فما فوقه كان ذلك عُلُولاً يأتي به يوم القيامة . (م د عن عدي بن عميرة) .

۱۱۰۸۲ ـ من كُنّمَ على غال " فهو مثلُه . ( د عن بن سمرة ) . ۱۱۰۸۷ ـ لا إسلال و لا عُلُولٌ . (طب عن عمرو بن عوف ) . ۱۱۰۸۸ ـ لا يَضُلُ مُوْمِنُ . (طب عن ابن عباس ) .

۱۱۰۸۹ ــ أما بعد ً فا بال العامل نستممله فيأتينا ، فيقول ُ : هذا من عملكم ، وهذا أهدي إلي ، أفلا قَمَدَ في بيت أبيه وأمه ؟ فينظر هل يُهدى له أم لا ؟ فوالذي تفس ُ محمد بيده لا يغل ُ أحدكم منها شيئاً إلا جاه يوم القيامة يحمله في عُنقه ، إن كان بعبراً جاه به وله رُغاه ، وإن كانت بعبراً جاه بها ولها خُوار ٌ ، وإن كانت شاة بعاه بها تَيْمَرُ ُ (١) فقد بلغت ُ . (حم ق د عن أني حميد الساعدي ) .

۱۱۰۹۰ ــ من كان لنا عاملاً فلم يكن له زوجة ً فليكتسب زوجة ، ، فان لم يكن له مَسكن فليكتسب أفان لم يكن له مَسكن فليكتسب

 <sup>(</sup>۱) جاء بها تیمر : بعتج التاء وسکون الیاء وفتح المین : هو صوت النجة . ح .

مُسكناً من اكتسب غير ذلك فهو غال أو سارق . ( د ك عن المستورد بن شداد ) .

١١٠٩١ \_ من استمملناه منكم على عمل فليجي. بقليله وكنيره، فـــا أوتي منه أخذً ، وما نهى عنه انتهـَى . ( م د عن عدي بن عميرة ) .

# اننهبة من الاكمال

١١٠٩٢ \_ إنه لا تصلُح النَّهية ُ . (ك عن ابن عباس) .
 ١١٠٩٣ \_ النَّهْبُ لا يَحِلْ فاكْفَوْا القدُورَ . (ك عن ثملية ان الحكم) .

المبية من ابن عباس ) ( طب عن ابن عباس ) ( طب عن أبي بردة ) . عن أبي بردة ) .

م ١١٠٩٥ \_ ما حملتم على قَتْل اللَّهْ رَبِّة ؟ وهل خيارٌ كم إلا أُولادُ المشركين؟ والذي نفسُ محمد بيده ما من نَفس تولدُ إلا على الفطرَة حيى يُمرِبَ عنها لسائها . (ك عن الأسود بن سريع) .

١١٠٩٦ ــ ويل لمن قتل اللاهين ، قيل : وما اللاهون ؟ قال :
 الولدان . (ك في تاريحه عن أبي هريرة ) .

إن رسول الله يأمرُكُ أن لا تقتل ذُرية ، وفي لفظ : امرأة ولا عسيفاً. إن رسول الله يأمرُكُ أن لا تقتل ذُرية ، وفي لفظ : امرأة ولا عسيفاً. (حم ن ه والطحاوي حب والباوردي وابن قانع طب ص عن المرقم بن صيني عن حنظلة الكاتب) قال : غزونا مع رسول الله و المختلج فررنا على امرأة مقتولة فقال : فذكره . (حم د ن ه والطحاوي و البنوي حب ك عن المرقع بن صيني بن رباح عن جمده رباح بن الرسع أخي حنظلة الكاتب ) قال ابن حجر في أطرافه وهو المحفوظ وادعى (حب ) أن الطريقين محفوظان (١٠ ح.



<sup>(</sup>١) رواء أحمد في مسنده ( ١٧٨/٤ ) عن حنظة .

ورواه ابن ماجه كتاب الجهاد باب الغارة رقم ( ۲۸٤٢ ) عن حنظة . عسيفاً : أجيراً وكأن المراد الأجير على حفظ الدواب ونحوه لا الأجير على النتال له سنن ابن ماجه ( ۴٬۵۸۷ ) . ص .

## الباب الخامس في الشهادة الحقيقية والحكمية وفيه نصلان

الفصل الاول في التهادة الخبنية

١١٠٩٨ ــ الشهادَةُ 'تَكَفَّرُ 'كل شيء إلا الدين، والنَّرَقُ يَكَفِّرُ ذلك كلَّه ( الشيرازي في الألقاب عن ابن عمرو )

١١٠٩٩ - الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قُبئة خضراء ،
 يخرُجُ عليهم رزقُهم من الجنة بُكرة وعشياً . (حم طب ك عن ابن عباس) .

الله عندَ الله على منابر من ياقوت في ظلَّ عرش الله على منابر من ياقوت في ظلَّ عرش الله يومَ لا ظلَّ إلا ظله ، على كثيب من مسك ، فيقول لهمَّ الرب \* : أَلَمْ أُوفَ لِلْمَ وَأُصَدُ فَكُم ؟ فيقولون : بلى ورَ بَينا . ( عَق عن أَبِي همريرة ) .

11101 ـ الشهيدُ يففرُ له في أو ال دفعة من دَمه ويزوجُ حَوراوين ويشفَع في سبعين من أهل بيته ، والمرابطُ إذا مات في رباطه كُتِب له أجرُه إلى يوم القيامة ، وغُذي عليه ، وربح َ برزْقه ، ويزوَّجُ سبعين حَورَاء، وقيل له : قفْ فاشفع إلى أن يُمْرِغَ من الحساب . (طس عن أبي هربرة ) .

١١١٠٢ ـ الشهيدُ لا يجدُ مَسَّ القتل إِلا كما يجدُ أحدكم مَسَّ القرصة يقرصُها. (ن عن أبي هربرة).

الشهيدُ لا يجدُ أَلم القتل إلا كما يجدُ أحدكم مس القرصة
 طس عن أبي قتادة ) .

111.2 - الشهداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأولى ولا ينتفتون بوجوهم حتى يُقتَلوا فأوثنك يَلتقون في النُرَف الدُلى من الجنة، يضحك الجمه ربَّك، إن الله إذا ضحك إلى عبده المؤمن فلاحساب عليه، (طس عن نسم بن هبار ويقال عمار).

 بشوك طلح من الجبن ، أناهُ سهمٌ غرب ، فقتله فهو في الدرجة الثانية ، ورجلٌ مؤمنٌ خلطَ عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقي العدو فصدق الله حتى قتل ، فذلك في الدرجة الثالثة ، ورجلٌ مؤمنٌ أشرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة . (حم ت عن عمر) .

١١١٠٦ ـ أفضلُ الشهداء من سُفكَ دمهُ وعُقرَ جوادُه . (طنب عن أبي أُمامة ) .

المهدا في طير حُضر تَملقُ من ثمر الجنة .
 بن مالك) .

من سمد تن جنادة ) . عند الله من شهداء البر . (طب عن سمد تن جنادة ) .

۱۱۱۰۹ \_ أولُ ما ُيهراقُ من دم الشهيد يُنفرُ له ذنبه كلُّه إلا الدَّنَ . ( طب ك عن سهل بن حنيف ) .

١١١١٠ \_ يغفرُ الشهيدِ كُلُّ ذنب ٍ إِلا الدَّيْنَ . ( حم م عن ام ع عن ام ع عن ام ع عن ام ع عن ام ع

١١١١١ ـ سألتُ جبريل عن هذه الآية ﴿ ونُفخَ في الصورِ فَصعنَ مَن في السمواتِ ومن في الأرض إلا من شاء اللهُ ﴾ (١) من

<sup>(</sup>١) سورة الزمر آية ٦٩ .

الذين لم يشأ الله أن يُصمِقهم قال : هم الشهداء ثنيَّة <sup>(1)</sup> الله ، مُتقلِّدون أسيافهم حول عرشيه . (ك في الافراد وابن مردويه والبيهتي في البعث عن أبي هربرة) .

النه والأمانة ، والأمانة ، والأمانة ، ( حل عن عمّة والأمانة ، ( حل عن عمّة والنهر والأمانة ، ( حل عن عمّة والنهر والله والله

1111 ـ شهيد البحر مثل شهيد البرّ، والمائد في البحر كالمتشخط في دمه في البرّ، وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله، وأن الله عن وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح، إلا شهداء البحر فانه يتولَّى قبض أرواحهم ويغفر كشهيد البرّ الذنوب كلَّها إلا الدين، ويغفر لشهيد البرّ الذنوب كلَّها إلا الدين، ويغفر لشهيد البحر الذنوب كلَّها إلى الدين، ويغفر لشهيد البحر الذنوب كلَّها والمدن . ( ه طب عن أبي أمامة ) .

١١١١٤ ــ المائدُ في البحر الذي يصيبُه القي؛ له أجرُ شهيدٍ ، والغريقُ له أجرُ شهيدنِ. ( د عن أم حرام) .

المنه من الله عن الله

<sup>(</sup>١) الشهداء ثنية الله : بفتح التاء وكسر النون المخففة وتشديد الياء هم الستثنون من السَّمَّق عند النفخ في الصور اله بالمنى من النهاية . ح .

١١١١٦ ... القتلُ في سبيل الله 'يكفر' الننوب كالبها إلا الأمانة ، والأمانة 'في الصلاة ، والأمانة 'في الصوم ، والأمانة 'في الحديث ، وأشد ذلك الودائم' . (طب حل عن ابن مسعود) .

١١١١٧ \_ مَن سألَ الله الشهادة بصدق بلَّمه الله منازلَ الشهداد، وإنْ ماتَ على فراشه . (م ٤ عن سهل بن حنيف).

١١١١٨ - من طلب الشهادة أعطيها ولو لم تُصبِثه . ( حم م عن ألس ) .

۱۱۱۱۹ \_ يشفعُ الشهيدُ في سبعين من أهل بيته . ( د عن أبي السرداء ) (۱) .

المبار من الشهداه الذين يُقاتِدُون في الصف الأولى ، فلا يَشْفِتُون وجوهَهُم حتى يُقتلوا ، أُولئك يَتلبَّطون (٢٠) في الغرف المُلل من الجنة ، يضعَكُ اليهم ربُّك ، فاذا ضحك ربُّك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه . (حم طب عن نعيم بن هار) .

(١) رواه أبو داود في السنن كتاب الجهاد باب في الشبيد يشفع رقم (٢٥٠٥) ويشفع : بصيقة الهبول . ص .

(٢) يتلبطون : بفتح الياء والتاء واللام وتشديد الباء ، معناء يتمرغون اه
 نهاية جزء الرابع . ح .

کنز /ج ٤ -١٠٠١ - ١٠٠٠

11171 ــ من سأل الله الله اله في سبيله صادقًا من قلبه أعطاه الله أ أُجرَ الشهادة (أ) ، وإن مات على فراشه . ( ت عن معاذ ) ( ك عن أنس ) .

الأرضُ من هم الشهيد حتى يبتدرَه زوجتاه كأنَّها ظيَّرانُ أَصْلَتنا فَصَيلَها في بَرَاحِ (٢٠ من الأَرض ، وفي يد كلِّ واحدة حُلَّة خيرٌ من الدنيا وما فيها . (حم ه عن أبي هربرة) (٣٠).

الجنة . ( حب عن أبي هربرة ) . الجنة . ( حب عن أبي هربرة ) .

١١١٧٤ ـ يضحك اللهُ إلى رجلين يقتلُ أحدُما الآخرَ ، كلاهما يدخلان الجنةَ ، يُقاتِيل هذا في سبيل الله ، فيُقتَـلُ ، ثم يتوبُ الله على

<sup>(</sup>۱) رواه الثرمذي كتاب فضائل الجهاد ـ باب ما جاء فيمن سال الشهادة رقم ( ١٦٠٤ ) وقال : حسن صحيح ، وهذا لفظ الترمذي لناية : الشهادة . س .

 <sup>(</sup>۲) براح کسحاب : المتسع من الأرض لا زرع بها ولا شجر اه قاموس
 جزء الأول . ح .

 <sup>(</sup>٣) رواء ابن ماجه كتاب الجهاد .. باب فضل الشهادة في سبيل الله رقم
 ( ٢٧٩٨ ) قال في الزوائد : هاد اسناده ضعيف لضف هلال بن
 أبى ذئب . س .

القاتل فيُسئلم ، فيقاتلُ في سبيلِ اللهِ فيستشهدُ . ( حم ق ن ه عن أي هربرة ) .

۱۱۱۲٥ ما يجدُ الشهيدُ من مَس القتل إلا كما بجدُ مِن مَس القتل الله كما بجدُ مِن مَس القرَّ صَة . (ت (الله حين عن أبي هربرة) .

١١١٢٦ \_ أفضلُ الموتِ القتلُ في سبيل الله ، ثم أن تموتَ مرابطًا ثم أن تموتَ حاجًا أو مُعتمرًا ، وإن استطمتَ أن لا تموتَ بادِيمًا <sup>(٢)</sup> ولا تاجرًا ؟ ( حل عن أبي يزيد النوثي) مرسلا .

۱۱۱۲۷ \_ إن أرواحَ الشهداء في جوف طير خُصْرِ ، لها فناديلُ مُعلَّقة " بالعرش ِ تسرحُ من الجنةِ حيثُ شاءت ، ثم تَّاوى إلى تلك القناديل

 (١) ينفي المستح وجود هذا الحديث في الترمذي ويثبته لابن ماجه ولدى التحقيق حول هذا الحديث:

رواء الترمذي في كتاب الجهاد باب ماجاء في فضل المرابط رقم (١٦٦٨) عن أبي هربرة وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

عن آبي هربرة وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب . ورواء ان ماجه كتاب الجهـاد ــ باب فضل الشهادة في سبيل الله رقم

( ۲۸۰۲ ) . س

(٧) بادياً : يمني لا تترك سكنى الأماكن التي فيها الجم والجاعات والمسلم والسلماء... ثم تخرج إلى البادية الخالية من ذلك فتموت فيها ، قال في النهائة : لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية لما فيه من الجهالة في الدين والجهالة بأحكام المصرع اه . ح . فاطلّع اليهم ربّهم اطلّاعة ، فقال: هل تشتهون شيئاً ؟ قالوا: أي شيء نشتهي ونحنُ نسرحُ من الجنة حيثُ شنا ؟ فيفملُ ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يُتركّوا من أن يسألوا قالوا: يا ربّ نريدُ أن تردُدً أرواحنا في أجساد ناحتى نرجع إلى الدنيا فنقتلَ في سبيلكَ مرة أخرى ، فلما رأى أن ليس لهم حاجة "ثركوا. (مت عن ابن مسعود) (١٠).

١١١٢٨ \_ إن بحسبكم القتل . ( د عن سعيد بن زيد ) .

١١١٧٩ ـ إِن قُتِلتَ فِي سبيل الله صابرًا محنسبًا مُقبلًا غيرَ مدبر كُفَّر اللهُ عنك خطاياكُ إِلا الدَّينَ ، كذلك قال لي جبريل آنيفًا . ( حمَّ م ت ن عن أبي قتادة) ( ن عن أبي هم يرة ) .

الشهيدُ يشفعُ في سبعين من أهل ِ بيتِه . ( حب عن أبي الدرداء ) . أبي الدرداء ) .

 <sup>(</sup>١) أول فقرة من الحديث رواه الترمذي في كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في ثواب الشهداء رقم ( ١٦٤١ ) .

وكذا ابن ماجه كتاب الجنائر رقم ( ١٤٤٩ ) .

وروى كذا بعضه في سنن أبي دلود كتاب الجهاد باب في فضل الشهادة رقم ( ٣٠٠٣ ) . ص .

۱۱۱۴۱ \_ عَضَّةُ نَمَاةٍ أَشدُ على الشهيد من مَسِّ السلاح ، بل هي أشهى عنده من شرابِ ماه بارد لِذيذ ِ في يوم صائف ٍ . ( أبو الشيخ عن ابن عبـاس ) .

11187 - للشهيد عند الله سبعُ خصال : يُنفرُ له في أول دُفمة من دَمه ، و يَرى مقمدَ ه في الجنة ، ويُجلَّى حُلَّة الإيمان ، ويزوجُ الشين وسبعينَ زوجة من الحُدور الدين ، ويُجارُ من عذاب القبر، ويُؤمَّنُ من الفزع الأكبر، ويوضعُ على رأسه تاجُ الوَقار، الياقوتةُ منه خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ويشفعُ في سبعين السانا من أهل بيته . (حم ت ه عن المتدام بن معد يكرب) .

۱۱۱۳۳ \_ ما أحدٌ يدخلُ الجنةَ يحبُّ أَنْ يَرجعَ إِلَى الدُنيا وأَنَّ له ما على الأرض من شيء ، غيرَ الشهيد فانه يتمنَّى أَنْ يرجعَ فيقتلَ عشرَ مرات لما يرَى من الكرامة . ( ق ت عن أنس) .

۱۱۱۳۶ \_ ما على الأرض من نفس تموتُ ولها عندالله خيرُ تحبُ أن ترجع اليكم ولها الدنيا إلا القتيلَ في سبيل الله فانه يحبُ أن يرجع إلى الدنيا فيقتلَ مرة أُخرى لما يركى من ثوابِ الله له . (حم ن عن عادة من الصامت ) .

۱۹۱۳۱ ــ ما مِن نفس تموتُ لها عندَ الله خيرُ يُسرُها أن ترجع إلى الدنيا وأنَّ لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد فانه يتمنى أن يرجعَ إلى الدنيا فيقتلَ مرةً أُخرى لما يرى من فضل الشهادة . (حم ق ت عن أنس) .

۱۱۱۳۷ ـ ما من الناس من نفس مسلمة يقبضُها ربَّها تحب أن ترجع اليكم وأنَّ لها الدنيا وما فيها غير الشهيد ولأنْ أقتل في سبيل الله أحب إليَّ من أن يكونَ لي أهلُ الوَبرِ والمدرِ. (حم ن عن محمد بن أبي حميرة) وماله غيرُه.

### الا كمال

111٣٨ - كنى ببارقة السيوف على رأسه فتنةً . ( ن والحكيم عن راشد بن سعد عن رجل من الصحابة ) أن رجلاً قال : با رسول الله ما بالُ المؤمنين يُمْتَنُون في قبورم إلا الشهيد ؟ قال فذكره .

١١١٣٩ ـ ابنك له أجر سيدين لأنه قتله أهل الكتاب . (د عن عبد الحبير بن قيس بن أبت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده ) قال : جامت إمرأة إلى رسول الله ﷺ نسأل عن ابنها قُتـل في سبيل الله ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : إبنك له أجر شهيدين ، قالت : و لَم كم الله وتله الكتاب (١٠) .

1114 - يسبقُ المقتولُ في سبيل الله مُقبلاً غيرَ مدبرٍ على المقتول مُدبراً إلى الجنة بسبعين خريفًا ءو مرْضَى أمنى قبلَ أصائهم بسبعين خريفًا، والأنبياء قبلَ سليمان بن داودَ بأربعين خريفًا لما كان فيه من الملك . (طب عن ابن عباس) وضف .

١١١٤١ - إِنْ أُولَ قَطَرَةً تَنْزَلُ مِن دَمِ الشهيدُ يُكَفَّر بِهَا ذَوْبُهُ والثانيةُ : يَكَسَى مِن حَلَلِ الإِيمَانِ ، والثالثةُ : يَرُوجُ مِن حَوْرِ المَّيْنِ . ( طب عن أَبِي أُمَامَةً) .

<sup>(</sup>١) رواء أبو داود في كتاب الجهاد باب فضل قتال الروم رقم (٣٤٧١) ص .

١١١٤٣ \_ إن يحسبكم القتل. ( د عن أبي سعيد ) .

المناه من دمه ، وُكِيارُ من عذابِ القبر ، وُكُمِلُ ، يُمَفَّرُ له خطيئُتَه في أول و دُفعة من دمه ، وُكِيارُ من عذابِ القبر ، وُكِيارُ من الحور ويرى مقمد من الجنة ، ويُؤمَّنُ من الفزع الأكبر ، وُيزوجُ من الحور الدين . (هب عن قيس الجذامي ) .

الملك ، ولونُه لونُ الزعفران ، عليه طابّعُ الشهداء ، ومن سأل الله السك ، ولونُه لونُ الزعفران ، عليه طابّعُ الشهداء ، ومن سأل الله الشهادة عليصاً أعطاه اللهُ أجر شهيد وإن مات على فراشه. (طب عن مماذ ) .

1118 - من سأل الله القتل في سبيله صادقاً من نفسه ثم مات أو مُقتل فله أجر مهيد ، ومن بُجرح َ جُرحاً في سبيل الله ، أو مُنكب نكبة في سبيل الله فانها نأتي يوم القيامة كاغزر ما كانت ، او نهاكالو عفران وريحها كريح السك ، ومن خرج به خُراج (١) في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء . (ابن زنجويه طنب عن أبي مالك الأشمرى) .

<sup>(</sup>۱) خراج : كنراب بضم الخاء وتخفيف الراء : اسم لئيء من القروح اه قاموس . ح .

١١١٤٦ ـ من ُ قتلَ منكم صابراً مُقبلاً في سبيل الله فهو في الجنة .
 الحيدي حم والمدني ع حب ك ق ص عن عمر) .

١١١٤٧ \_ من ُ قتلَ منكم صابراً مقبلاً في سبيل الله فانه في الجنة . ( طب ص عن سمرة ) .

١١١٤٨ \_ الشهداه أُمناه الله قتلوا أو ماتوا على فراشهم · ( الحكيم عن راشد بن سمد ) .

الدور البين المنوي عن أبي عتبة الحولاني حدثنا أصحاب ببينا) . ماتوا على فُرشهم . (البنوي عن أبي عتبة الحولاني حدثنا أصحاب ببينا) . المناوي عن أبي عتبة الحولاني حدثنا أصحاب ببينا) . المناوي عن أبي عتبة الحولاني حدثنا أصحاب ببين خضراء وصفراء وحراه ، وفي البيوت ما فيها ، فاذا لقيم عدوكم فقد ما فحد ما فانه لبيس أحد منكم يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت البه "تتان من الحور العين فاذا تأخر أسترتا منه فاذا استشهد فأول فطرة تقع من دمه يكفر الله عنه بها كل خطيئة له، ثم يجيئان فيجلسان عند رأسه و عسحان المنبار عن وجهه ، فيقولان له: مرجاً فقد آن لك ، فيقول هو : مرجا فقد آن لكما . ( ابن أبي عاصم والبنوي والباوردي وابن قانع وابن منده عن الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار ) وقال ابن منده غريب " ، وقال ابن المجوزي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال عن المال " ، وقال ابن المجوزي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال على المناوي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال على النسائي المناه عن المنال " ، وقال ابن المجوزي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال ابن المحروي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال ابن المحروي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال ابن المحروي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال ابن المحروي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال ابن المحروي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال ابن المحروي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال ابن المحروي عن النسائي : هذا حديث المال " ، وقال ابن المحرود عن النسائي : هذا حديث المرود المناوي ال

البنوي: ليس هو عندي بصحيح ، وروى عن الزهمي عن يزيد بن شجرة مربوعًا ولم يذكر جداراً وأورده منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفاً من كلام يزيد وهو الصوابُ ، وكذا قال (قط) في العلل: هكذا هو الصوابُ والأولُ ليس بالحفوظ.

ا ١١١٥١ - يشفعُ الشهيد في سبعين من أهل بيته يوم القيامة . ( د
 طب ق عن أبي الدرداء ) .

۱۱۱۵۲ - أيمطنى الشهيدُ ستَّ خصال : عند أولِ قطرة من دَمه يكفَّرُ عنه ، كلُّ خطيئة ، ويرى مقمدَّ من الجنة ، ويزوَّجُ من حور المين، ويؤمَّنُ من الفزع الأكبر ومن عذاب القبر، وأيجلِّل حلة الإيمان . (حم وابن سمد عن قيس الجذابي).

1110" - أيمطى الشهيدُ ثلاثاً : أولَ دُفعة من دمه أيغفرُ له ذُنوبه ، وأولُ من يمسحُ الترابَ عن وجهه زوجتُه من الحور المين ، وإذا وجبَ جنبُه في الأرض وقع في الجنة . ( قط في الأفراد والديلمي والرافعي عن أنس ) .

۱۱۱۰۶ ــ الشهيد ست خصال : ينفرُ له بأول دُفعة من دمه ، ويؤمَّنُ من الفزع الأكبر، ويركى مقمَّدَه من الجنة، ويزوَّجُ من الحور المين، ويجارُ من عذاب القبر. (طب عن ابن عمرو) . 11100 ــ ما قَطرَ في الأرض قطرةُ أحبُ إلى الله تعالى من دَمَ رجل مسلم في سبيل الله ، أو قطرةُ دمع في سواد الليل من خشية الله حيثُ لا يزاهُ أحدُ إلا الله عن وجل . ( الديلمي عن أبي أمامة ) .

١١١٥٦ ـ ما من أحد يدخلُ الجنةَ يسر ﴿ أَن يرجعَ إِلَى الدنيا إِلاَ الشهيدَ ، فانه يحب ۚ أَن يرجعَ لَيُقتلَ مرةً أُخرى . (حب عن أنس).

11107 \_ ما من أحد يدخلُ الجنةَ مُحِب أن يرجع إلى الدنيا ولهُ ما على الأرض من شي إلا الشهيد ، فانه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتلَ عشر صرات ، لما يرى من الكرامة . ( ابن زنجويه حب عن أنس ) .

ما من الناس نفس مسلمة "يقبضُها ربّها تحب أن ترجع اليكم وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهداء، ولأن أقتل في سديل الله أحب إليّ من أن يكون لي أهل الوبر والمدر. (حم ن والبنوي عن محمد بن أي عميرة) وقال البنوي: ماله غيره.

۱۱۱۰۹ \_ ما من أهل الجنة آحدٌ يَسرُه أن يرجعَ إلى الدنيا وله عشرةُ أمثالها إلا الشهيدُ فانه يَودُ أنه يردُ إلى الدنيا عشرَ مرات فيستشهد لما يرَى من الفضل. ( هب عن أنس ) .

١١١٦٠ \_ ما جاء أما عاست أن الله تعالى أحيا أباك؟ فقال له :

تمن على الله ما أحببت ، فقال: أُردُ إلى الدنيا فاتتلُ مرة أُخرى ، فقال: إني قضيت ُ أنهم لا يرجعون . ( حم وعبد بن حميد ع والشاشي طب ص عن جابر ) .

ا ۱۱۱۹ - يا جابرُ ألا أُبشركَ بشارة من الله ورسوله ؟ إنَّ الله نمالى أحيا أباك وحمَّك ، فَمَرَضَ عليها ، وسألا ربَّها أن يَرُدُهما إلى الدنيا ، فقال : إني قضيتُ في الكتاب أنهم اليها لا يرجمون . ( طب عن جابر ) .

المجارة على المجابرُ إِن الله تمالى أحيا أباك وكلّمه فقال له: تمن " تمنّ الله : أتمنّى أن نردٌ روحي وتنشُر َ حَلْقيي كما كان ، وترجمعني إلى نبيك فأقاتل في سبيلك مرة أخرى ، فقال : إِنّي قضيتُ أنهم لا يرجمون ( ك عن جابر ) .

المناسبة ال

١١١٦٤ - ألا أُبشرك ؛ أشعرت أن الله تعالى أحيا أباك فأقعد م بين

يديه ؟ فقال: تمن علي عبدي ما شنت أعطكه ، قال: يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتنى عليك أن ترد "في إلى الدنيا فأقتل مع نبيك مرة أخرى، قال: سبق من أنك البها لا ترجم . (كوتمق عن عائشة).

١١١٦٥ ــ إن أصمابكَ يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهدُ أنك من أهل الجنة . (طب عن أبي عطية) .

١١١٦٦ ــ اللهم هذا عبدُكُ خرجَ مهاجرًا في سبيك ، فقتلَ شهيدًا فأنا عليه شهيدٌ . (ك عن شداد بن الهاد) .

١١١٦٧ \_ يا عمر ُ إنكَ لا تُسشَّلُ عن أعمال الناس ، إنما تُسشَلُ عن الفطرة . ( أبو نسيم هب عن أبي عطية عبد الرحمن بن قيس ) .

١١١٦٨ ـ. ها ياعمرُ إنكَ تحبُّ الحديثَ ، وإنَّ الشهدا؛ سادةً وأشرافاً وماوكاً ، وإنَّ هذا ياعمرُ منهم . (لهُ عن كسب بن عجرة) .

١١١٦٩ \_ إِن أرواحَ الشهداء في طيرٍ خُصْرٍ تعلقُ حيثُ شاءَت. ( (طب عن كمت بن مالك) .

١١١٧٠ ــ أرواحُ الشهدا؛ في حواصل طير خضر معلّقة في تغاديل تحتَ العرش تسرحُ في الجنة حيثُ تشاه ، فيقولُ جلّ جلاله : لكم حاجةُ ؟ فيقولون : رَبّنا رُدّنا إلى أجسادِ ناحتي نستشهد في سبيك . ( ابن زنجويه

عن نعيم بن سالم عن أنس ) .

ا ۱۱۱۷ - إن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر ترعى من رياض الجنة ، ثم تكونُ مأواها إلى قناديلَ معلقة بالعرش ، فيقول الربُّ عن وجَل : تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتُكم بها ؟ فيقولون : لا ، إلا أنّا و دو نا أنك ردونت أرواحنا إلى أجساد نا حتى تقاتلَ في سبيك . ( هناد عن أبي سيد) (١٠).



<sup>(</sup>۱) راج صحيح مسلم كتاب الامارة باب فضل الجباد والخروج في سبيل الله رقم ( ۱۸۷۸ ) وباب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى رقم ( ۱۸۷۷) ورقم ( ۱۰۸ و ۱۰۹ و ۱۱۰ ) ومرًّ الحديث يرقسم ( ۱۱۱۷۷ ) وعزوه اه س .

# الفصل الثاني

### في الشهادة الحسكمية

الملوغ شهيد ، والمبطون شهيد ، والحريق شهيد ، والغريب شهيد ، والملوغ شهيد ، والملوغ شهيد ، والملوغ شهيد ، ومن يقع عليه البيت فهو شهيد ، ومن يقع من فوق البيت فتندق رجله أو عُنقه فيموت فهو شهيد ، ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد ، والندر كل على زوجها كالمجاهد في سبيل الله فلها أجر شهيد ، ومن قُتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قُتل دون جارم فهو شهيد ، ومن قُتل دون جارم فهو شهيد ، ومن قُتل دون جارم فهو شهيد ، والآمر بالمروف والناهي عن المنكر شهيد . ( ابن عما كر عن على ) .

۱۱۱۷۳ \_ فَنَاهُ أُمِّي بِالطَّمَنِ ، والطَّاعُونُ وَخُزُ أَعَدَاثُكُمُ مِنَ الْجِنِ ، وفي كلّ شهادةٌ . ( حم طب عن أي موسى ) ( طس عن ابن عمر ) .

١١١٧٤ \_ قاتل دون ما لك حتى تحوز مالك أو تقتل فتكون من شهدا.
 شهدا.
 آخرة.
 (حم طب عن نخارق)

١١١٧٥ ــ القتلُ في سبيل الله شهادةُ ، والطاعونُ شهادةُ ، والبطن شهادةُ ، والنرَقُ شهادةُ ،والحرقُ والسيلُ والنفسا؛ يجرُ ها ولدها بسَرَ رهِا إلى الجنة . ( حم عن راشد بن حبيش ) .

والحرقُ والسبعُ والطاعونُ والهدّمُ وأكلُ السبّعُ والنرقُ والحرقُ والبعنُ وذاتُ الجنّبِ شهادةٌ . ( ابن قانع عن ربيع الانصاري ) .

۱۱۱۷۷ ـ السيل شهادةٌ . ( أبو الشيخ عن عبادة بن العمامت ) (۱) .

۱۱۱۷۸ ـ من صُرع عن دابته فهو شهيدٌ . ( طب عن عقبة ابن عامر ) .

۱۱۱۷۹ ـ من عَشَتَى فعف ، ثم مات ، مات َ شهيداً . ( خط عن عائشة ) .

۱۱۱۸۰ ـ من قُتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قُتل دون دَمه فهو شهيد ، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد . (حم ٣ حب عن سيد بن زيد ) .

١١١٨١ - الحُمَّى شهادةٌ . (فر عن أنس) .

١١١٨٧ ــ شهداء الله في الارض أُمناء الله على خلقه قُتلوا أو ماتوا . ( حم ك عن رجال ) .

<sup>(</sup>۱) الفتح الكبير ( ۱۷۲/۳ ) السيّل': هو مرض من الأمراض السارية وكان في الطبوع : السيل كما هو في الحديث رقم ( ۱۱۱۷۵ ) . وكذا في الفتح الكبير ( ۳۰/۲ ) وفي مسند أحمد ( ۴۸۹/۳ ) عن واشد بن حبيش ، لفظ : السيل . ص .

المتعدد الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله : المقتول في سبيل الله تهيد ، وساحب ذات الجنب شهيد ، والمعلمون شهيد ، والغريق شهيد ، والله عوت كمت الحريق شهيد ، والمرأة (١١٠ تموت بجمع شهيد ، (مالك حم د ن حب ك عن جابر بن عتيك) .

١١١٨٤ \_ الشهدا؛ خسة ": المطمون ، والمبطون ، والغريق ،
 وصاحب الهدم ، والشهيد في سبيل الله . ( مالك قط عن أبي هريرة ) .

م ۱۱۱۸ \_ إن أكثرَ شهداء أُمي لأصحابُ الفُرش، ورُبُّ قتيلِ بين الصفَّاين اللهُ أُعلَم بنيَّته . (حم عن ابن مسمود).

١١١٨٦ \_ البطنُ والغرقُ شهادةٌ . (طس عن أبي هريرة ) .

المنهد ، والغريقُ في سبيل الله شميد ، والمبطونُ في سبيل الله شميد ، والمبطونُ في سبيل الله شميد ، والمطمونُ في سبيل الله شميد ، والمطمونُ في سبيل الله شميد ، والمطمونُ في سبيل الله شميد ،

( ن عن عقبة بن عاص) · ------

کنز ج / ٤ - ١٧٠٠ - ١٧٠٠

 <sup>(</sup>١) والرآة تموت بجمع : بغم الجبم وسكون الم أي تموت وفي جلنها ولد ...
والجمع بمنى الحجموع ، والمغنى أنها مانت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها
من حمل أو بكارة اله بتصرف من النهاية جزء الأول . ح .

١١١٨٨ ــ الطاعونُ والغرقُ والبطنُ والحرقُ والنفساء شهـادةٌ لأمتى . ( حم طب والضياء عن صفوان بن أمية ) .

١١١٨٩ \_ الغريقُ في سبيل الله شهيدُ . ( تخ عن عقبة بن عامر ) .

١١١٩٠ \_ إن شهداء أمتي إذا لقليل ؟ القتل في سبيل الله شهادة والمعمون شهادة ، والمرأة تموت بجُمع شهادة بوالغرق والمجنوب شهادة . ( ه عن جابر بن عتيك ) (١٠) .

التتيلُ في سبيل الله شهيدٌ ، والمبطون شهيد، والمطعونُ شهيد، والنصاء شهيدةٌ . (طم عن عبد الله بن بسر).

١١١٩٢ ـ من أُنيَ عندَ ماله فَقُونِلَ فَقُـتِلَ فَهو شهيدٌ . ( ع
 عن ان عمر ) .

١١١٩٣ ـ من مات مرابطاً مات شهيداً ، وو و ق فتنة القبر ،
 وغُدي عليه وربح عليه برزقه من الجنة . ( ه عن أبي هربرة ) .

١١١٩٤ ـ ما تقولون في الشهيد فيكم؟ قالوا : القتل في سبيل الله ،
 قال : إن شهداء أُمتي إذاً لقليل ؟ من قتل في سبيل الله فهو شهيد " ، ومن

<sup>(</sup>۱) رواه ابن ماجه کتاب الجهــــاد ــ باب ما يرجى فيـــــه الشهادة رقم ( ۲۸۰۳ ) . ص .

مات في سبيل الله فهو شييدٌ ، والمبطونُ شهيدٌ ، والمطمون شهيد، والغريق شهيدٌ . ( ه عن أبي هربرة ) .

١١١٩٥ - وما تَحدُون الشهادة إلا من قُتلَ في سبيل الله ؟ إنَّ شهداء كم إذاً لقليلٌ ؟ القتل في سبيل الله ؟ إذا شهداء كم إذاً لقتل " والحرق " والحرق " مهادة " ، والمنوم يعني الهدم شهادة والمحفور " شهادة " ، والمرق عني الهدم شهادة " والمدوة " . ( ن عن عبد الله بن جبير ) .

١١١٩٦ ــ من قُتلَ في سبيل الله فهو شهيدٌ ، ومن ماتَ في سبيل الله فهو شهيدٌ ، ومن مات في الطاعون فهو شهيدٌ ، ومن مات في البطن فهو شهيد، ومن غرق فهو شهيد. (م عن أبي هربرة).

۱۱۹۷ ـ من قُتلَ دونَ ماله فهو شهيدٌ . (حم ق ت ن عن ابن عمر) (ن ه حب سميدنن زيد) (ن هن بريدة) .

١١١٩٨ ـ من قتل دون ماله مظارماً فله الجنة . (ن عن ابن عمرو).
١١١٩٩ ـ القتل في سبيل الله شهادة ، والطاعون شهادة ، والبطن شهادة ، والنفياء عن عبادة ان الصامت ).

۱۱۲۰۰ - كم ممَّنْ أصابه السلاحُ ليس بشهيد ولا حميد ، وكم ممن قدماتَ على فراشه حتفَ أنفه عندالله صدِ يقُّ شهيدً . ( حل عنَّ أبي ذر ). ا ۱۱۲۰۱ ـ ما من مسلم يُنظلم مظلمةً فيقاتلَ إلا قُتل شهيدًا . (حم عن ابن عمرو ) .

من أُريدَ مالَهُ بغيرِ حق ِققاتل فقُتُلَ فهو شهيدٌ . ( ٣ عن ان عمر ) .

۱۱۲۰۳ ــ من عَشقَ فَكَـمَ وعَفَّ فـاتَ فهو شهيدٌ . ( خط عن ان عباس ) .

١١٧٠٤ ـ من قتله بطنُه لم يمذب في قبره . (حم ت ن حب عن خالد بن عرفطة وسلمان بن صُرد) .

۱۱۲۰۰ ــ من قتل دونَ مَظَلَّمْتِه فهو شهيدٌ . ( ن والضياء عن سويد من مُقرِّن ) .

١١٢٠٦ \_ موتُّ الغريب شهادةٌ . ( ه عن ابن عباس ) .

الله من مولده إلى الرجل إذا مات بنير مولده قييسَ له من مولده إلى مُنقطَع أثره في الجنة . ( ن ه عن ابن عمرو ) .

١١٣٠٨ - الميتُ من ذاتِ الجنبِ شهيدُ . ( حم طب عن عقبة ابن عاص ) .

١١٢٠٩ \_ نم المبِينَةُ أَن يموتَ الرجلُ دون حقِّه (حم عن سمد).

١١٣١٠ ــ من طلبُ الشهادةَ صادقاً أُعطيها ولو لم تُصبُه . ( حم م عن أنس ) .

١١٢١١ ــ من سأل الشهادة بصدق بلَّــنه الله منازل الشهداء ،
 وإن مات على فراشه . ( م ٤ عن سهل بن حنيف ) .

الله أُجرَ شهيدٍ ، وإن مات على فراشه (ت عن مماذ) (ك عن أنس) . الله أجرَ شهيدٍ ، وإن مات على فراشه (ت عن مماذ) (ك عن أنس) .

#### الا كمال

المالا من أندرُون من شهداه أُمتي ؟ قالوا : قتلُ المسلم شهادةٌ ، قال : إن شهداء أُمتي إذاً قليلٌ ؟ قتلُ المسلم شهادةٌ ، والبطنُ شهادةٌ ، والبطنُ شهادةٌ ، والمرأةُ يقتلها ولدُها ُجماً شهادةٌ . ( ابن سمد عن عبادة من الصامت ) .

 الله عن الله عن عند و في الشهداء فيكم ؟ قالوا: من قُتل في سبيل الله ، قال : إن شهداء أُمتي إِذَا لقليل ؟ مَن قتل في سبيل الله فهو شهيد ، والمُتردِّي شهيد ، والمحريق مُشهيد ، والسل شهيد ، والحريق مُشهيد ، والعريب مُشهيد ، ( طب عن عبدالملك بن هارون عن عنترة عن أبيه عن جده ) .

الله على الله على الله على الله على الله على الله الله على الله الله على الله ع

قال: إن شهداء أُمّي إذا لقليل ؟ المقتولُ في سبيل الله ، والمره يموتُ والمره يموتُ على فراشه في سبيل الله ، والمره يموتُ على فراشه في سبيل الله شهيد ، والمربيد ، والمبلونُ شهيد ، والملموغُ شهيد ، والمعارثُ شهيد ، والمعارثُ عن دابته شهيد ، والمصربُ المحدم شهيد ، وصاحبُ ذاتِ الجنب شهيد ، والنفساه يقتلها ولدُها يجره ها بسر ره إلى الجنة . (طب عن ابن عباس) .

١١٢١٨ ـ ما تقولون في الشهيد فيكم ؟ قالوا : القتلُ في سبيل الله ، قال : إن شهداء أُمتي إِذَا لقليلٌ ؟ مَن قُتنلَ في سبيل الله فهو شهيدٌ ، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، والمنطونُ شهيد ، والغريق

شيد. ( ه عن أبي هريرة ) .

١١٢١٩ ــ القتيلُ في سبيل الله شهيدُ ، والمبطونُ شهيد، والمطمون شهيدةُ بحرُها ولدُها بسرَ رِها إلى الجنة . ( عب عن عبادة من الصامت ) .

۱۱۲۲۰ ـ القتيلُ في سبيل الله شهيد ، والمبطونُ شهيدٌ ، والغريق شهيدٌ ، والطاعور في شهادةٌ ، والغريبُ شهيد ، والنفساء يجرها ولدُها سهرها إلى المجذة . (سموه عن عبادة بن الصامت ) .

ا ۱۱۲۲۱ \_ المطعونُ شهيدٌ ، والمبطونُ شهيدٌ ، والغريقُ شهيدٌ ، والحريقُ شهيد ، والهدمُ شهيد ، والمرأةُ تموتُ مجُمع شهيدةٌ ، وذاتُ الجنب شهيدٌ . ( ابن سمد عن عرباض بن سارية عن أبي عبيدة بن الجراح) .

١١٣٣٧ ــ الطاعونُ والمبطون والغريقُ والنفساء شهادةٌ . ( حم والدارمي ن ص والبغوي وابن قانع عن صفوان بن أُمية ) .

من ماتَ صرابطاً ماتَ شهيداً، وَوُقِ فَتَةَ القبر وغُدي وربحَ عليه برزقه من الجنة . (حل عن أبي هربرة) .

الله فهو شهيد ، ومن قتل أفي سبيل الله فهو شهيد ، ومن عَرق في سبيل الله فهو شهيد ، والمرأة يَشُلها نفاسُها شهيدة . ( م طب عن ابن عمرو ) . ١١٢٧٥ \_ الفريقُ شهيدٌ ، (أبو الشيخ عن جابر) .

١١٢٢٩ \_ المحمومُ شهيدٌ . ( الديامي عن أنس ) .

١١٣٢٧ - الميتُ من ذاتِ الجنبِ شهيدُ . ( حم طب عن عقبة ابن عاص ) .

١١٣٢٨ ـ المطمونُ شهيدُ . ( ابن شاهين عن علي بن الارقم الوادعي عن أبيه ) .

١١٣٢٩ ـ صاحبُ البطن ِ شهيدُ لا يمذَّبُ في قبره . (طب عن سليان بن صرد وخالد بن عرفطة ) .

۱۱۳۳۰ ـ لا يمذبُ في القبر صاحبُ البطن ِ · ( طب عن سليمان ابن صرد وخالد بن عرفطة مماً ) .

المجار عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غرباً وذكر أهله وولله وتنفسر فركى بسمره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غرباً وذكر أهله وولله وتنفس فله بكل نَفَس يتنفس به يمعوا الله به ألني ألف سيئة ، ويكتبُ له ألني ألف حسنة ، ويكتبُ له ألني الف حسنة ، ويُطبع بطابع الشهدا؛ إذا خرجت نفسه . (طب والرافعي عن وهب بن منبه عن ابن عباس) .

١١٢٣٣ ـ إِنْ تَتَلَكُ فَأَنتَ فِي الجنة ، وإِنْ قَتَلَتَهُ فهو فِي النَّار .

( طب عن فبيد بن مطرف النفاري ) ان رجلاً قال : يا رسولَ الله إن عَـدا عليَّ عاد قال : فذكره .

المتعلقة على المده الله تلاث مرات فان أبي فقاتله ، فان فتلك المخلت الجنة ، وإن فتلته دخل النار . (عبد بن حميد عن أبي سميد ) أن رجلاً قال : يا رسول الله أرأيت مَنْ لَقيني رُرِيدُ أَن يَأْخَذَ مالي ، قال : فذك . ه .

١١٧٣٤ ـ من أعطى حقَّ مالة فتُمدِّي عليه فقاتلة فقُـوتـِل ثم قُـتلَ فهو شهيدٌ . ( الحكيم وابن النجار عن ابن عمرو ) .

۱۱۲۳۰ ـ من قاتل َ دون ماله حتى يُقتلَ فهو شهيدٌ . ( طب عن سميد من زيد ) .

۱۱۲۳۹ ـ من قاتل دون نفسه حتى يقتل فهو شهيد ، ومن قُتبل دون ماله فهو شهيد ، ومن قاتل دون أهله حتى يقتل فهو شهيد ، ومن قتل في جنب الله فهو شهيد . ( عب عن ابن عباس ) .

۱۱۲۳۷ \_ من قُتل دونَ أهله ظُلُماً فهو شهيدٌ ، ومن قتل دون ماله ظلماً فهو شهيد ، ومن قُتل دون جاره ظلماً فهو شهيد ، ومن قُتـل َ في ذات الله عن وجل فهو شهيد . ( ابن النجار عن ابن عباس ) .

١١٢٣٨ \_ المقتولُ دونَ ماله شهيدٌ ، والمقتول دون أهله شهيد ،

والقتولُ دون نفسه شهيدٌ . (طب عن ابن عباس ) .

١١٢٣٩ \_ من قُتل على ماله فهو شهيد. (عب عن ابن عمر ) .

١١٣٤٠ ــ من طلب الشهادة صاد فا أعظيها وإن مات على فراشه.
 ( أبو عوانة عن أنس ) .

## فرع في الضنائن

المعلى ، ويُحسِن أرزاقهم ويحيهم في القتل ويُطيلُ أعمارَهم في حسن العمل ، ويحسِن أرزاقهم ويحيهم في عافية على الفُرش ، فيُعطيهم منازلَ الشهداة . ( طّب عن ابن مسعود ) .

المناه من الله المناه واذا توقاع توقاع إلى جنته أولئك الذي عمر عليهم الفتن من خلقه ينذوم في رحمته محيام في عافية وماتهم في عاقبة ، واذا توقاع توقاع إلى جنته أولئك الذي عمر عن ابن عمر ). الحكيم طب حل عن ابن عمر ). المحتم المناه أضرن من أحدكم بكريمة ماله حتى يُقبض على فراشه . ( الحكيم عن ابن عمر ) .

١١٢٤٤ ـ ليذكرنَّ الله عن وجل قومٌ في الدّيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات المُلي . (ع حب عن أبي سميد )..

### الا كمال

الدنيا ميميهم في عافية ، و يُعينهم في عافية مِ ويُدخلهم الجنة في عافية . (الحكيم عن شهر بن حوشب ) مرسلا .

١١٧٤٦ ـ إن لله عن وجل عباداً يَضن "بهم عن البلاء يحييهم في عافية ٍ ويدخلُهم الجنة َ في عافية ٍ . ( ابن النجار عن أنس ) .

١١٧٤٧ ـ إن الله تمالى عباداً 'يجيبهم في عافية ، ويميتهم في عافية ٍ ، ويدخلُهم الجنةَ في عافية ٍ . ( طس عن أبي مسمود الأنصاري) ·

١١٧٤٨ ــ ليس من أحد إلا وله كرائمُ من ماله يأبي لهم النَّابح ، وإن لله خلقاً من خلقه يأبي لهم النَّابح ، قومٌ يجعلُ الله موتهم على فُرُشهم ويُقسَم لهم أُجورَ الشهداه . ( الحكيم عن ابن عمر ) .



# الباب السادس في أجكام القنلي ومتفرقات الاحاديث المتعلقة

#### ﴿ أَمِنَامِ القَسَلِي ﴾

١١٢٤٩ - رُدُوا القتلي إلى مضاجعها . (ت حب عن جابر ) (١٠٠٠

الله عن عبد الله من كلُّم يُكلُّم في الله إلا وهو يأتي يومَ القيامة يَدْمَى . لونُه لونُ الله ، وربحُه ربحُ المسك . ( ف عن عبد الله من تعلبة ) .

١١٢٥١ ـ ادفُنوا القتلي في مصارعهم . (٤ عن جابر) .

#### الا كمال

١١٢٥٢ - أَدْفُنُومْ بِلمَامْهِم يَعْنَى يُومَ أُحَدِ . ( خ عن جابر ) .

١١٢٥٣ - ادفُنوع بدمائهم وثيابهم . (حم عن ابن عباس) .

1170٤ ــ زَمَّاوِم في ثيابهم بكلومهم ودمائهم ، فاني قد شَهدتُ عليهم وقد موا أكثرهم قرآناً . (حم وابن منده ك وابن عماكر عن عبدالله ابن ثعلبة بن أيي ) (١٠).

۱۱۲۰۵ ـ لا تُنسّاِوهم يعني قتلى أُحد فان كلَّ جرح ٍ أو كلَّ دم ٍ يفوحُ مسكاً يوم القيامة . (حم ص عن جَابر) .

(١) راجع مسند الامام أحمد بن حنبل ( ١٥/١٥ ) عن عبد الله بن ثملية
 ابن صدير رضي الله عنه . اله ص .



#### متفرقات الاحاديث

ابن قانع الله إذا جعلَ لقوم عماداً أعانهم بالنَّصرة . ( ابن قانع عن صفوان بن أسيد ) .

١١٣٥٧ \_ الآن تفزوه ولا يفزونا. (حمخ عن سليمان بن صرد).

۱۱۲۰۸ ــ ذهبَت المزَّى فلا 'عزنَّى بعدَ اليوم . ( ابن عساكر عن قتادة ) مرسلاً .

١١٢٥٩ ـ ما خَلاَ يهوديٌّ بمسلم قط ۚ إلا حدَّثَ نفسَه بقتله . ( خط عن أبي همربرة ) .

### الجهاد الاكبر

١١٢٦٠ - قَدَمَم خيرَ مقدَم وقدمتم من الجهاد الأصفر إلى الجهاد ِ الأكبر مجاهدة العبد هواهُ . (خط عن جابر ) .

١١٢٦١ - المجاهدُ من جاهدَ نفستَه في الله. ( ت حب عن فضالة ابن عبيد ) .

الله وهو أه .
 البعل تفسل الجهاد أن يجاهد الرجل تفسه في الله وهو اه .
 ابن النجار عن أبي ذر ) .

# الجهاد الاكبر

#### من الاكال

1177 - ليس عدو ك الذي يقتلك فيدخلك الله به الجنة ، وإن تتلته كان لك نوراً ، ولكن أعدى الأعداء نفسك التي بين جنابيك ، وامرأتك التي نضاجمك . ( المسكري في الأمثال عن سعيد بن أبي هلال ) مرسلا .

11778 ـ ليس عدو ك الذي إن قتلك أدخلك الله الجنة ، وإن قتلته كان لك نوراً ، ولكن عدو ك نفسك التي بين جنبيك ، وامرأ أنك التي تُضاجمُك على فراشك ، وولدُك الذي من صلبك فهؤلاء أعدَى عدو مر هو لك . ( الديلمي عن أبي مالك الأشعري ) .

١١٢٦٥ \_ أفضلُ الجيادِ أن ُتجاهد نفسَكَ وَهُـوَ اكَ فِي ذَاتِ اللهِ تمالى . (الديامي عن أني ذر) .

المجاهدُ من جاهدُ نفسهُ في الله نمالى . ( ت حسن صحيح حب والمسكري في الأمثال عن فضالة بن عبيد) (أ) .

(١) رواء الترمذي في كتاب الجهاد باب ما جاء في فضل من مات مرابطاً .
 رقم ( ١٩٢١ ) وقال حديث فضالة : حسن صحيح . ص .

# الباب السابع في أمكام الجهاد

من الاکمال

١١٢٦٧ \_ اجلسي لا يتحدَّثُ الناسُ أن محمدًا يغزُو بامرأة ٍ . ( ابن سعد عن أم كيشة ) .

اذا أبق العبد فلَحق بالعدو فات فهو كافر . (حم وابن خزيمة طب عن جابر) .

المجادة من أبقَ السِدُ فقد برثتْ منه ذمهُ الله ورسوله . ( طب عن جابر ) ( عد عن أبي هريرة ) .

١١٢٧٠ \_ إذا استُنفرتم فانفروا . ( ه عن ابن عباس ) .

ا ۱۱۳۷۱ م إذا خرَجَ السِدُ من دار الشرك قبلَ سيده فهو حُرٌ ، وإذا خرَجَ سيده ورد الشرك قبلَ سيده رد الشرك قبل وإذا خرجت المرأة من دار الشرك قبل زوجها تروجها تروجها تروجها أرد من شاءت ، وإذا خرجت بعده رددت الله . (قط في الافراد والديلمي ) .

۱۱۲۷۲ \_ إذا قاتلم المشركين فاقتُلوا شَرْخَهم فانَّ أَلينهم قاوبًا شرخُهم . (طب عن حبيب بن سليان بن سمرة عن أبيه عن جده ) .

١١٣٧٣ ـ الحق بخالد بن الوليد فلا يقتُلن ذُريَة ولاعسيفا .
 ( ك من رباح ) .

١١٣٧٤ ــ لا تَقتُلُ ذُرَيّةً ولا عَسيفاً . ( ه طب عن حنظلة الكاتب ) .

١١٣٧٥ \_ انظرُوا قال كان أنبت الشمر َ فاقتلوه، و إلا فلا تقتلوه.
 حب عن عطية القرظى).

١١٢٧٩ \_ إذا رأيّم مُسجدًا أو سممّم مُؤذناً فلا تقتلوا أحداً . (حم د عن ابن عصام المزني عن أبيه ) .

١١٢٧٧ ... من فَرَّ من اثنين فقد فَرَّ ، و مَن فَرَّ من ثلاثة ِ فلم يفو

( طب عن ابن عباس ) ۱۱۲۷۸ ـ من منّحه المشركون أرضًا فلاأرض ُله. ( الخطـابي

عن عمر ) ٠

١١٢٧٩ ــ من وجدتموه يقطعُ من الحَمِمَى شيئًا فلكم سلَبُه . ( ابن سعيد عن أبي بشير المازني ) .

كنز ج / ٤ - ٢٣٤ - ١ ٨٨

١١٣٨٠ ــ من وجدتموه يصيدُ في شيء من هذه الحدود ِ فن أخذَه فله سلّبُه . ( ابن جربر عن سعد بن أنى وقاص ) .

الممالا من كفر بالله ، فقاتلوا من كفر بالله ، كلا تمالوا من كفر بالله ، لا تمالوا ولا تتناوا ولا تتناوا وكله فهذا عهد الله ، فقاتلوا من كفر بالله ، لا تمالوا ولا تتناوا ولا تتناوا ولا تمالوا أعداء الله ، واغروا في سبيل الله ، قاتلوا أعداء الله ، ولا تمالوا ولا تنظروا ، ولا تتناوا وليداً وليسمح أحدكم إذا كان مسافراً على خُفيه إذا أدخلها ظاهر إن ثلاثة أيام ولياليتهن ، وإذا كان مُقياً فيوماً وليلة . (القاضي عبد الجبار بن أحمد في أماليه عن صفوان بن عسال ) وروى (ه) صدره إلى قوله وليداً .

ما ١١٢٨٣ \_ لا تجنبُنْ إذا لتيتَ ، ولا تَنْلُلُ إذا غنتَ ، ولا تَقْلُنُ إذا غنتَ ، ولا تقتلنَّ . شيخًا كبيرًا ، ولا صبيًا صغيرًا . ( ان عساكر عن ثوبان ) .

۱۱۲۸٤ ـ لا يعترض أحدكم أسير صاحبه فيأخذ فيقتله . (عد وابن عساكر عن سمرة) وفيه اسحاق بن ثملبة منكر الحديث .

۱۱۲۸۰ ـ لا يَتماط أحدُكم أسيرَ صاحبِه فيقتلَه . ( حم طب ص عن سمرة ) .

١١٢٨٦ ـ لا تُنبى بيعة ُ في الإسلام، ولا يجد َّدُ ما خُرَّبَ منها . (الديلمي وابن عساكر عن ابن عمر). ١١٧٨٧ \_ لا تحدُّوا في الإسلام كنيسةٌ ولا تجدُّدوا ما ذهبَ منها ( الديلمي عن ابن عمر ) .

الم ١١٣٨٨ ـ لا تعمَّدوا ذلك ولا حرَجَ فان أولادَهم منهم . ( طب عن الصمب بن جثَّامة ) أنه قال: يا رسول الله أطفالُ المشركين نُصيبهم في الغارَة بالليل قال: فذكره .

۱۱۲۸۹ ــ لا يُقتَلُ مؤمنٌ بكافرٍ ، ولا ذُو عَهد في عهدٍ . والمسلمون يدٌ علي مَنْ سوام تتكافأ دماؤهج . ( ق عن معقل بن يَسار ) .

١١٢٩٠ ــ قَضَى بالسلب للقاتل . (د عن خالد بن الوليد ) ( طب عن عوف مِن مالك ) .

<sup>(</sup>١) رواه أبو داود في السنن وفي كتاب الجهاد باب في السلب لا يخمس رقم ( ٢٧٠٤ ) .

وتمام الحديث : ولم بخمس السلب . والمنى أنه وقع السلب كلسمه إلى القسائل ولم يقسمه خمسة أقسام أه . عون المبود شرح سأن أبي داود ( ٩٩٧/٧ ) . ص .

# الباب الثامن

# ني لواحق الجهاد

#### من الا كمال

ا ۱۱۲۹۱ ــ لينْبَعَثْ من كلِّ رجلين أحدُهما والأجرُ بينهما . ( ط حم ش م حب عن أبي سعيد ) أن النبي ﷺ بعثَ بعثًا إلى بني لحيان قال: فذكره .

۱۱۲۹۲ - إذا نُصرَ القومُ بسلاحهم وأنفسهم فالسنتُهم أحقُ . (ابن سعد عن ابن عون عن محمد) مرسلا .

١١٢٩٣ ـ ارجع ْ فلن استمينَ بمشرك ِ . (م ت عن عائشة ) .

١١٢٩٤ - مروم فليرجموا فانبًا لا نستمينُ بالمشركين على المشركين ( طب ك عن أبي حميد الساعدي ) .

۱۱۲۹۰ ـ أفضلُ الجهاد َ مَن عُقرَ جوادُه ، وأُهريق دمُه . (طب عن أبي سوسى ) ( ه عن عمرو بن عبّسة ) .

۱۱۲۹۹ ـ أفضلُ الجهادِ أن يعقَرَ جوادُكُ وُبهراقَ دمكَ . (ط حم وعبد بن حميدوالداري ع حب طس ص عن جابر ) . ۱۱۲۹۷ \_ أفضلُ الشهداء أن يُعقرَ جوادُكُ وجريق دمُكَ . ( ط عن ابن عمرو ) .

١١٢٩٨ \_ للجبان أجران . (ش عن أبي عمران الجوني) مرسلا .

١١٧٩٩ ـ القتالُ قتالان : فقتالُ المشركين حتى يؤمنوا أو يُمعلوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، وقتالُ الفئة الباغية حتى تَنيَة إلى أمر الله ، فان فاءت أعطيت المدل . ( ابن عساكر عن بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة ) قال النهبي في الميزان : بكارُ مجهولٌ وذا سند نسخة باطلة (١٠) .

الله على الأرض من أهل بيت مدّر ولا وبر إلا تأثوني بهم مسلمين أحب على الأرض من أهل بيت مدّر ولا وبر إلا تأثوني بهم مسلمين أحب إلى من أن تأثوني بنسائهم وأولادهم وتقتلوا رجالهم . ( ابن منده وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عائذ) قال : كان رسول الله و الله و الله الله و الله

١١٣٠١ ... من محمد رسول الله إلى بكر بن واثل: أسلموا تسلموا .

 <sup>(</sup>١) راجع ميزان الاعتدال ( ٢٤٠/١ ) عند ترجة : بكار بن تمم وعنه بصر
 ابن عوث مجهول وذا سند نسعة إطلة .

( ع طب ص عن أنس ) (حم عن مرتدبن ظبيان ) (١٠٠٠

۱۱۳۰۷ ـ من محمد رسول الله إلى كيشركى عظيم فارس أنّ أسلم تَسلمْ ، من شَهِدَ شهادَ تنا واستقبَلَ قبلتنا وأكلَ ذبيحتَنا فله ذمّةً الله وذمة رسوله . ( الخطيب عن أبي ممشر عن بعض المشيخة ) .

١١٣٠٣ ـ من محمد رسول الله لقيلة والنسوة الثلاث : لا يُظلمن حقاً ولا تُستكرهن على نكاح وكل مؤمن أو مسلم لهن ولي وناصر المسئ ولا تُسئن و له ولي تواصر المسئ ولا تُسئن . (طب عن قبلة بنت غرمة) .

١١٣٠٤ ــ واللهِ لاغزون ً قريشاً ، والله لأغزون قريشاً إن شاء الله. ( طب عن ابن عباس ) <sup>٢٨</sup> .

١١٣٠٥ ــ با معشرَ قريش أما والذي نفسي بيده ما أُرسلتُ اليكم إلا بالذَّ بح. ( طب عن عمرو ) .

الله تعالى أمر ني أن أعامكم ما جهلتم ، مما علممني في
 وي هذا ، فانه قال : إن كل مال نحكتُه عبادي فهو حلال ، وإني خلقت

(١) رواء أحمد في المسند ( ٦٨/٥ ) عن مرثد بن ظبيان . ص .

(٧) مر" هسلذا الحديث في بحث الاستثناء الحجلد الثالث سفحة ( ٢٧٩ )
 رقم ( ٨٤٤١ ) أه وسيأتي في كتاب الجهساد من قسم الأفسال رقم
 ( ١١٣١٩ ) . ص .

عبادي حُنفاءَ كلَّهم فافتنتهم الشياطينُ فاجتالتهم عن دينهم ، وحرَّمتْ عليهم ما أحلتُ لهم ، وأمرتهم أن يُشركوا بي ما لم أُنزلُ به سلطانًا ، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فقتهم عربيهم وعجميهم إلا بقايا من أهل الكتاب وإنَّ الله أمرني أن أغزو قريشًا فقلتُ : يا رب إنهم إذاً يثلفوا رأسي حتى يَدعوه خُبْرَةً ، فقال : إنما بستنك لابتليك ، وابتلى بك ، وقد أنزلتُ عليك كتابًا لا ينسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة ، فاغزُهم نُنفزكَ وأفضي ينفق عليك ، وابس عيم عماك ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك . (طب عن عباض بن حار) (١) .

المحكم المرب علويح قريش لقد أكلتهم الحربُ فاذا عليهم لو خَلُوا بيني وبين سائر العرب ؟ فان أصابوني كان الذي أرادوا ، وإن الله أظهر في عليهم دخلوا في الإسلام وافرين ، وإن لم يقبلوا قائلوا وبهم قوة ، فا نظن قريش ؟ فو الله لا أزال أجاهدُم على الذي بعشي الله به حتى يُظهر في الله أو تنفرد هذه السالفة . ( طب عن المسور بن غرمة ومروان المناحكم ) .

<sup>(</sup>١) الحديث رواه مسلم في صحيحه عن عياض كتاب الجنة باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار رقم ( ٣٨٦٥ ) .

شرح الألفاظ الغربية : إذاً يثلغوا رأسي : أي يشدخوه ويشجوه كما يشدخ الخبز أي يكسر .س .

المنته الله المائك أن تمرَّ بمسجدي وقبري وقد بعثبُك إلى قوم وفية وقبم وفيقة قلوبهم بقاتلون على الحق ، فقاتل بمن أطاعك منهم مَنُ عَصاك ، ثم يَفَيْون إلى الإسلام حتى تبادرَ المرأةُ زوجهَا والولدُ والدَّهُ والأخُ أخاه ، وانزلُ بينَ الحيين السكاسك والسكون . (حم طب ق عن معاذ) .

۱۱۳۰۹ ـ أما بعد ذلكم فانه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الرقوم بالمدينة فَجَلَتُ ما أرساتم به وخبر عما كان قبلكم وأنبأنا باسلامكم وقتيلكم المشركين ، فان الله قد هداكم بهداه ، إن أصلحم وأطمم الله ورسوله وأقم الصلاة وآيتم الزكاة وأعطيم من المنم محس الله وسهم النبي وصفيه وما كُتب على المؤمنين من الصدقة . ( ابن سعد عن شهاب ابن عبد الله الخولاني عن رجل من حمير وفد على رسول الله وسلم في مراسيله فيسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة) ( د في مراسيله كسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة) ( د في مراسيله كر عن مكحول) مرسلا .

ابن ورقاء وبشر وسروات بني عمرو سلامٌ عليكم فأني أحمدُ الله إلى بُدَيْلِ ابن ورقاء وبشر وسروات بني عمرو سلامٌ عليكم فأني أحمدُ الله الديم الذي لا إله إلا هو، أما بعدُ فاني لم أثم بالكم ولم أضع في جنبكم وإن أكرم أهل تهامةً علي لأنم وأقربُهم رحماً، ومن تبعكم من المطيَّبين وإني قد أخذتُ لن هاجر منكم مثل ما أخذتُ لنفسي ولو هاجر بأرضه غير سكن مكمّة

إلا معتمراً أو حاجاً وإني لم أَضَع فيكم إذا سلمتم وإنكم غير ُ خاتفين ممن قبلي ولا محضورين ، أما بمد فانه قد أسلم عَلَقه أَ بن عَبْلة وابنا هَو ذَة وهاجرا وبايما على من تبعهم من عكر منة وأخذ لمن تبعه منكم مثل ما أخذ لنفسه ، وإن بعضنا من بعض في الحل والحرم ، وإني والله ما كذبتكم وليُحيبكم رَبُّكم ، ( ابن سَمَد عن قبيصة بن ذو ثب ) ( الباوردي والفاكمي في أخبار مكة طب وأبو نعيم ص ) وروى ( ش ) بعضه من وجه آخر .

ا ۱۱۳۱۱ ـ لينتهين بنو رابعة أو لأبشن اليهم رجلاً كنفسي فيُمضي فيهم أسري فيقتل المقاتيلة ويُسبي الندية . ( ش والروياني ص عن أبي ذر ) .

١١٣١٢ \_ أيما رجل عرفَ ابنَه فأخذه فَفَكاكه رقبتُه . ( بقي بن مخلد وابن جرير في التهذيب والباوردي عن ...) .

البنوي عن أنهاد عنها عن المناسم الأنصاري . ( البنوي عن أن عقبة الفارسي ) .

١١٣١٤ \_ لئن كنت أحسنت القتال لقد أحسنه سهلُ بن حنيف وأبو دُجانةَ سماكُ بن خرَشة . (طبك عن ابن عباس) .

١١٣١٥ \_ من أتى بمولى فله سلَّبُه . ( ه عن رجل من الصحابة ) .

۱۱۳۱٦ - إن عقوبة َ هذه الأمة ِ السيفُ ، وموعدُ ه الساعة ، والساعة ُ ، والساعة ُ أذهى وأمرْ . (طب عن معقل بن يسار) .

الساعة المسلم التقى الصفاً ان منذُ كانتِ الدنيا إلى أن تقومَ الساعة إلا كان يده هكذا فينهزمون كلم كان يده هكذا فينهزمون كطرف العين ( الديلمي عن أبي أُمامة ) ( السكري في الامثال عن سعيد بن أبي هلال ) مرسلا .

۱۳۱۸ - يَعجبُ ربْنَا من رجلين يقتُلُ أُحدُهما الآخرَ كلاهما يدخلُ الجنةَ . ( ابن خزيمة عن أنس ) .



# كتاب الجهاد من نسم الأنسال

## باب في فضر والحث علبه

1۱۳۱۹ ـ عن علي رضي الله عنه قال: أمرَ في رسولُ الله ﷺ أن أضع له وَ صَوءًا ، ثم قال: استر ْ بي بثو بك و وَ لِنِي ظهرَ لُك ، ثم قال: واللهِ لأغزونَّ قريشًا ، والله لأغزونَّ قريشًا . ( ن في مسند على ) .

۱۱۳۲۰ ـ عن سعيد بن جبير الرعيني عن أبيه أن أبا بكر شيَّع جيشًا فشى معهم فقال: الحدُ لله الذي أُعبرَّتُ أقدامُنا في سبيل الله، فقال رجل: إنما شيَّمناه، فقال: جهَّزناه وشيَّمناه ودعونالهم. (ش ق).

1۱۳۲۱ – عن قيس بن أبي حاتم قال: بعث أبو بكر جيشاً إلى الشام غرج يُشيِّمهم على رجليه، فقالوا: يا خليفة رسول ِ الله لو ركبت ؟ قال: إني أحتسبُ خُطاي في سبيل الله . ( ش ) .

المعتمد عن عمر قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ وعنده قبض من الناسى فأتاه رجلٌ فقال: يا رسول الله أيُّ الناس خيرُ منزلة عندالله من الناسى فأتاه رجلٌ فقال: يا رسول الله أيُّ الناس خيرُ منزلة عندالله يومَ القيامة بعد أنبيائه وأصفيائه؛ فقال: المجاهدُ في سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتيهُ دعوةُ الله وهو على مَتنِ فرسه آخذُ ببنانه، قال : ثم من ، قال : وامرؤُ بناحية أحسن عبادة ربه وترك الناس من شره ، قال : يا رسول الله فأيُ الناس شرَ منزلة عند الله يوم القيامة ؟ قال : المشركُ ، قال : ثم من ؟ قال : والإمامُ الجائر بجورُ عن الحل وقد مُكّنِ وخص رسولُ الله في أبواب الفتن ، فقال : سلوني ولا تسألوني عن شيه إلا أنبأتُكم به ، فقلتُ رضينا بالله ربا وبالإسلام ديناً وبك نبياً وحسبنا ما أتانا فصري عنه . (ط) .

۱۱۳۲۳ \_ عن زيد بن أبي حبيب قال: جا و رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: أين كنت ؟ قال: ثلاثين، فقال: أين كنت أو الله عمر بن الخطاب قال: كنت أو الله عمر أو عمل الله عمر أو عمل أو عمل أنه الله عمر أنه الل

المعتدد عن عمر قال : لولا ثلاث لاحببت أن أكون لحقت الله الله الله أن أسير في سبيل الله أو أضع جهتي لله في التراب ساجداً وأُجالس قوماً يلتقطون طيب الكلام كما يُلتقط طيب الثمر . ( ابن المبارك وابن سمد ص ش حم في الزهد وهناد حل كر ) .

۱۱۳۲۰ \_ عن عمر قال: عليكم بالحبج فانه عمل صالح ، أمر الله به ، والجهاد أفضل منه . (ش). ۱۱۳۲۱ - عن عمر قال: حجَّة همهنا ،ثم احْدِج همهنا حتى تَغْنى ( أبو عبيد ) .

المعتمد المسلم المسلم المسلم الله المسلم الله المسلم عند عمر أنه كان جالساً عند عمر فذكروا رجلاً شرك نفساء يوم نهاو ند كنوب أو ثلث بل هو من الذين المتحدوا الآخرة بالدنيا . (ق) .

مجلاً عن المنبرة بن شعبة قال : كنا في غزاة فتقدمَ رجلُ فقاتُل حتى قُسُل ، فقالوا : ألق بيده إلى المهلكة ، فكتب فيه إلى عمر ، فكتب عمر لئن كان كما قالوا هو من الذين قال الله فيهم : ﴿ ومن الناس من يَشري نفسهُ ابتناء مرضاتِ الله ﴾ (١٠ . (وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم) .

١١٣٧٩ \_ عن عمر قال: عليكم بالجهاد ما دامَ حُدُواً خَفِـراً قبل أَن يكون رُماماً (٢٠ حُـطاه) فاذا تناطت المنازي وأَ كلت ِ الفنائمُ واستُحلَّت الحرُّم فعليكم بالرباط فانه أفضلُ غزوكم . ( عب ) .

<sup>(</sup>١) سورة البقرة آية ٢٠٧ .

 <sup>(</sup>٣) رماماً : بضم الراء وتخفيف اليم : الهشيم المنفت من النبسات . اه .
 نهاية . ح .

احملتي فاني أريدُ الجهاد ، فقال عام رجل إلى عمر ، فقال : يا أميرَ المؤمنين الحقي فاني أريدُ الجهاد ، فقال عمر لرجل : خذ بيده فأدخله بيت المال يأخذ ما شاء ، فدخل فاذا بيضاء وصفراه ، فقال : ما هذا ؟ ما لي في هذا حاجة من إعا أردتُ زاداً وراحلة ، فرد وه إلى عمر ، فأخبروه بما قال ، فأم براد وراحلة ، وجمل عمرُ مُرحِّلُ له بيده ، فلما ركب رفع يده فحمد الله وأثنى عليه بما صنع واعطاه ، وعمرُ يمشي خلفه يتمنى أن يدعو له ، فلما فرَح قال : اللهم وعمر فاجر و حكراً عشي خلفه يتمنى أن يدعو

ا ۱۱۳۳۱ \_ عن سفيان بن عيينة قال : جاء رجل إلى عمر ، فقال : الحلي فوالله لئن حلتي لأ حمدتك ، ولئن منعتني لا أذُمنك قال : إذاً والله لأحلنتك فلما حمله جعل محمد الله ويشكر ويشمي على الله تعالى وعمر خلفة يسمع ولا يذكر عمر كشيء ، فلما هبط قال : اللهم سدّد عمر فقال عمر : قد الله على . ( هناد ) .

الخطاب جيسًا وفيهم مماذُ بن جبل ، فلما ساروا رأى مماذًا ، فقال : بعث عمر بنُ الخطاب جيسًا وفيهم مماذُ بن جبل ، فلما ساروا رأى مماذًا ، فقال : ماحبسك قال أردتُ أن أُسلِي الجمعة ثم أخرجُ ، فقال عمر : أما سمعت رسول الله وقيلًا يقولُ : الندوةُ أو الروحةُ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها ؟ ( ابن راهويه ق ) .

الآية : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ النَّتِي اللَّهُ أَخَذَتُهُ الدَرْةُ اللَّهِ ﴾ إلى قوله ﴿ وَمِن اللَّهِ : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ النَّتِي اللَّهُ أَخَذَتُهُ الدَرْةُ اللَّهِ ﴾ إلى قوله ﴿ وَمِن النَّاسِ مَن يشري نفسه ابتّفاء مرضات الله ) فاسترجع ، ثم قال : قام الرجل يأمرُ الممروف وينهى عن المنكر فَقُتُلِ . ( وكيع وعبد بن حميد وابن جرير ) .

11872 - عن حسَّان بن كريب أن عمر بن الخطاب سأله كيف تحتسبون ففقائكم ؟ قال: كنا إذا تفلنا من الغزو وعددناها بسبمائة ، وإذا كنتًا في أهلينا عددناها بشرة ، فقال عمر : قد استوجبتُمُوها بسبمائة إن كنتم في الغزو وإن كنتم في أهليكم . (كر) .

اللهم آتني ما تُؤْتي عبادَكُ الصالحين، فقال: إذا يُمْترُ جوادُكُ و آجراقُ مُولِكُ : اللهم آتني ما تُؤْتي عبادَكُ الصالحين، فقال: إذا يُمْترُ جوادُكُ و آجراقُ مهجتُك في سبيل الله . (المدني وابن أبي عاصم ع وابن أبي خزيمة حب ك وابن السنى في عمل يوم وليلة ) .

١١٣٣٦ \_ عن أسامة بن زيد قال : سممتُ النبيَّ عَلَيْهُ يقولُ لأصابه : ألا هل مشمَّرُ للجنة ؟ فان الجنة لا خطر لها هي ورَبِّ الكعبة نورٌ يتلالا كالمثبة ورَّعانة تهزه ، وقصر مشيدٌ ، ونهرُ مُطَّردُ وَعُرةٌ ناضجة وزوجة مسناء جميلةً ، وحُللُ كثيرة ، ومُلكُ كبيرٌ في مقام

أبدًا في حبرة ونعمة ونضرة في دار عالية سليمة بهيّة ، قالوا : نعمُ با رسول الله نحنُ للشّدون لها ، قال : فقولوا إن شاءً الله ، فقال القومُ : إن شاء الله ، قال : ثم ذكر الجهاد وحضً عليه . ( ﴿ والبذار ع وابن أبي داود في البعث والروياني والرامهر مزي في الامثال طب ق في البعث كرحل ) .

المستعدد عن محمد بن زُنبور عن الحارث بن عمير عن حميدعن أنس قال : سأثنا رسول الله ﷺ عن أحب الرّباط ؟ فقال : مَنْ رابط ليلة حارساً من وراه المسلمين فان له مثل أُجر مَن خلفه ممن صلى وصام ( ابن النجار ) .

الناس المسلم عن أرطاة بن المنذر أن عمر قال لجُلَسائه: أي الناس أعظم أجراً ؟ فجعلوا يذكرون له الصوم والصلاة ويقولون: فلان وفلان بعد أمير المؤمنين ، فقال: ألا أُخبركم بأعظم الناس أجراً مجن ذكرتم ومن أمير المؤمنين ؟ قالوا: بلى ، قال: رُو يَجِلُ بالشام آخذ بلجام فرسه يكثلاً من ورا بيضة المسلمين ، لا يدري أسبع في فترسه ، أم هامّة تمادعُه ؟ أو غدو ينشاه ؟ فذلك أعظم أجراً ممن ذكرتم ومن أمير المؤمنين . (كر) .

النبي ﷺ النبي الن

فقال قائل: يا رسول الله وما أدنى رُوعات المجاهدين؟ قال : يسقطُ سيفُه وهو ناعسُ فينزل فيأخذه . ( ابن أبي عاصم وأبو نسيم ) .

١١٣٤٠ - عن سالم بن أبي الجمد ، قال : حدَّثي جار ُ من سَرةً الاسدي ، قال : سممتُ رسول الله عِنْ يقول : وهو يذكرُ الجادَ ، فقال: إِن الشيطان جلس لابن آدم بطرقه ، فجلس على طريق الإسلام ، فقال: تُسلم وتدَعُ دينك ودين آبائك ؟ فعصاه فأسلم، ثم أناه من قبل الهجرة ، فقال: تهاجرُ وتدَعُ أرضك ومناكَ ومولدك ؟ وتضيعُ عيالك؟ فعصاه فهاجر ، ثم أناه من قبل الجهاد ، فقال : تجاهد وتهراق دمك وتنكح زوجتُك ويقسَمُ مالك وتُضيعُ عيالك ؟ فعصاه فجاهد ، قال رسول الله و فَتُنْ عَلَى اللهُ مَن فَمَلَ ذَلَكَ فَحَرَّ مِن دَابِنَهُ فَمَاتَ فَوَقَعَ أَجِرِهِ عَلَى الله، وإن لسعتْه دابة فماتَ فقد وقع أجرُه على الله ، وإن قُتـلَ فقضى غَقٌّ على الله أن مُيدخله الجنةَ . (أبو نسيم ) وقال : هذا مما وَهمِمَ فيه طارقُ بن عبدالعزيز بن طارق تفرد بذكر جابرٍ ورواه ابن فُضَيْلِ عن موسى بن أبي جنفر عن سالم عن سُنبرَة بن أبي فاكه وهو الشهور. وس برقم [ ١٠٥٦٩ ] .

ا ۱۱۳۶۱ \_ عن حمزة الأبسلسي قال : قال رسول الله ﷺ : رباط ُ شهر في سديل الله خبرٌ من عبادة ألف ... (أبو نسيم ) . المبرك الله عن ربيع بن زيد قال : بينها رسول الله عليه يسبرُ إذ أيسرَ شاباً من قريش يسبرُ معتزلاً ، فقال : أليس ذلك فلان ؟ قالوا : نم ، قال : فادعُوه ، في اء فقال له النبي عليه الله عنه الله عنه الله يقال : كرهتُ الغُبارَ ، فقال : لا تمتزله فوالذي نفسي بيده إنه لذر بر ءُ الجنة . (الديلمي) ، هو : فوع من الطيب .

إني سيَّبتُ الحيل ، وألقيتُ السلاح ، وقلت ؛ لاقتال ، فقال النبي ولله ، فقال النبي سيَّبتُ الحيل ، وألقيتُ السلاح ، وقلت ؛ لاقتال ، فقال النبي فله : الآن جاء القتال ، لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الناس أيزخُ الله بهم قلوب أقوام فيقاتار بهم ، وبرزقُهم الله منهم حتى يأتي أمر أله وهم على ذلك ، ألا إن عُقرَ دار المؤمنين الشام ، والحيل معقود في فواصها الخير إلى يوم القيامة . (حم وإن جربر) .

المندي وكان قومُه بشوه وافداً إلى الكندي وكان قومُه بشوه وافداً إلى رسول الله وي الله وي وكان قومُه بشوه وافداً إلى رسول الله وي الله وي وكان ورسول الله أذال الناسُ الحيلَ ، ووضوا السلاح ، وزعموا أن الحرب قد وضم أوزارَها ، فقال رسول الله وي : كذبوا ، بل الآن جاء القال ، لا يزالُ قومٌ من أمني يَقاتلون عن القالون عن

أمر الله يُزيغ الله بهم قالوبَ أقوام وينصرُهم عليهم حتى تقومَ الساعة أو حتى يأتي أمرُ الله ، الحيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة وهو يوحي إليَّ اني مقبوضٌ غيرَ مُلبَّث وأنكم مُتبعيَّ أفناداً يضربُ بمضكم رقابَ بعض ، وعقرُ دار المؤمنين بالشّام . (كر) .

الله عن سلمة بن نفيل الحضري ، قال : فتح الله عن وجل على رسول الله على وسول الله على وسول الله على وسول الله على رسول الله على الله عن وحل أيابي تحس شابه ، فقلت : يا رسول الله على سُيّبت الحيل ، وعُطلت السلاح ، وقالوا: وضعت الحرب أوزارها ، فقال رسول الله على السلاح ، وقالوا: وضعت الحرب أوزارها ، فقال رسول الله على المنابق بالآن جا القتال الآخر والقتال الأول ، لا يزال الله أنه عن نقوب أقوام تقاتلونهم ، ويرزقكم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك وعُقر دار المسلمين يومئذ بالشام . (كر) .

١٩٣٤٧ \_ عن إن عمر قال : الناسُ في الغزو ُجزَآنَ : فجزءُ خرجوا يكثرون ذكر َ الله والشَّذَكْرُ به ويجتنبون الفسادَ في السير ، ويواسُون

الصاحبَ ، وينفقون كرائمَ أموالهم فهم أشدُّ اغتباطًا بما أنفقوا من أموالهم منهم عا استفادُوا من دُنيام، فاذا كانوا في مواطن القتال استحيُوا من الله في تلك المواطن أن يطلُّع على ربية في قاوبهم أو خُـدُلان للمسلمين فاذا قدَروا على الغاول طهِّروا منه قاوبهم وأعمالهم، فلم يستَطع الشيطانُ أَنْ يَفْتُنَّهِم ، وَلَا يُنْكُلِّمَ قَاوِبِهِم ، فَبِهِم يَمَرْ الله دينَه ، ويكبتَ عدوَّه ، وأما الجزء الآخرُ فحرجوا فلم ُيكثروا ذكرَ الله ولا التذكثرَ به ولم يجتنبوا الفسادَ ، ولم يُنفقوا أموالهم إلا وم كارهون ، وما أنفقوا من أموالهم رأوه مَنرَ مَا وحدَّثهم به الشيطانُ ، فاذا كانوا عند مواطن القتال كانوا مع الآخر الآخر ، والخاذل الخاذل ، واعتصموا برؤس الجبال ينظرون ما يصنعُ الناسُ ، فاذا فتح َ اللهُ للمسلمين كانوا أشدُّم تخاطبًا بالكذب ِ ، فاذا قدَروا على الغلول اجْترُوا فيه على الله ، وحدَّثهم الشيطانُ أنها غنيمة " ، وإن أصابهم رَخاء بطيرُوا ، وإن أصابهم حَبْسٌ فَتَنَهم الشيطان بالعرض فليس لهم من أجر المؤمنين شيء ، غيرَ أن أجسادَهِ مع أجسادهِ ومسيرَهم مع مسيرهم، وياتُهم وأعمالهم شتَّى حتى يجمَّعهم اللهُ يومَ القيامة ثم يُفرقُ بینهم . (کر) .

١١٣٤٨ ـ عن معاذ قال : ُ ينادي مناد ٍ : أين المفجّعُون في سبيل الله ؟ فلا يقومُ إلا المجاهدون . (كر) .

۱۱۳۴۹ ـ عن النوال بن سممان قال : فُتح على رسول الله وَ الله وَ وَ الله الله الله الله الله الله الله منهم حتى أتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المؤمنين بالشام . ( ع كر ) .

السياحة ، فقال: إن سياحة أمنى الجهادُ في سبيل الله . ( ه كر ) .

١١٣٥١ \_ عن أبي الدودا ، قال : إن شتّم أقسمتُ لكم بالله إن من خبرِ أعمالكم الغزوَ والرَّواحَ إلى المساجدِ . ( ابن زنجويه ) .

رجل غُبَاراً في سبيل الله ودخانَ جهم ، ومن اعبرَّت قدماه في سبيل الله رجل غُبَاراً في سبيل الله ودخانَ جهم ، ومن اعبرَّت قدماه في سبيل الله حرَّم الله مسائر جسده على النار ، ومن صام بوماً في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة ألف سنة ، للراكب المستمجل، ومن جرح جراحة في سبيل الله خُتَم له بخاتم الشهداء تأتي يوم التيامة لوُنها مثلُ لون الزعفران، وريحُها مثلُ ربح المسك ، يمرفه بها الأولون والآخرون يقولون: فلان على طابعُ الشهداء، و من قاتل في سبيل الله فُواق ناقة ،

وجيت له الجنة ُ . ( حم ) .

11۳۰۳ ـ عن أبي الدردا : أن رسول الله ﷺ قال لرجل من بي حارثة : ألا زغزو يا فلان ؟ قال : يا رسول الله غرستُ وَ دياً لي وإني أخافُ إن غزوتُ أن يضيعَ ، فقال : الغزوُ خير ٌ لوديك ، قال : فغزا الرجلُ فوجدَ وديه كأحسن الوديّ واجوده . ( الديلسي ) .

1۱۳۵٤ ـ عن شعبة عن الأزرق بن قيس عن عسمس أن رسول الله وقت و الله وقت فقد رجلاً ، فسأل عنه فجاء ، فقال : با رسول الله إني أردت أن آتي هذا الجبل فأخلر فيه واتبيّد ، فقال رسول الله وقت : يصبر أحد كم ساعة على ما يكر م في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خالياً أربعين سنة . (هب) وقال ورواه حاد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن عب عن عسمس عن أبي حاضر عن الني وقال : ستين سنة .

الجبَّانة وممنا أبو حاضر الأسدي ، فقال رجل من القوم : و د دْتُ أن الحبَّانة وممنا أبو حاضر الأسدي ، فقال رجل من القوم : و د دْتُ أن لنا في هذا الجبانة قصراً فيه من الطمام واللباس ما يكفينا حتى الموت ، فقال أبو حاضر : إن رسول الله بيُسِيِّلُو فقد بعض أصابه ، فسأل عنه فقيل له : إنه قد تفر د في بعض هذه القيفران يتمبَّدُ فيمث اليه فأ تي به ، فقال : ما حملك على ماصنمت ؟ فقال : يارسول الله كبرت سنى ورق عظمى ، وقرب

أجلي ، فأحببتُ أن أخلوَ بعبادة ربي ، فنادى رسول الله على أعلى صوته وكان إذا أرادَ أن يُعلَمُ الناسَ أمراً نادَى به فينا ، ألا إن موطناً من مواطن المسلمين أفضل من عبادة الرجل وحدّه ستين سنة نادَى بها ثلاتاً . ( هب ) .

ابو الوليد؟ فقلت أم حرام قالت: أتانا رسول الله عليه ، فقال: أين أبو الوليد؟ فقلت أساعة يأتيك، فألتيت له وسادة فجلس عليها فضحك، فقلت ما اضحك يا رسول الله؟ قال رأيت أول جيش من أمتي بركبون البحر قد أوجوا، فقلت يا رسول الله أدع الله لي أن أكون منهم، فقال: اللهم اجملها منهم، ثم ضك، فقلت ما الذي أضحك ؟ قال: أول جيش من أمتى يزا بطون مدينة قيصر منفور لهم. (كر).

11٣٥٨ \_ عن عائشة قالت: ما أنجز الرجال ؟ لو كنت رجلاً ما صنعت شيئاً إلا الرباط في سبيل الله فُمواق ناقة حرَّم الله عليه النار . ومن اغبرَّت قدماه في سبيل الله لم يُصبِه لهبُ النار . (ابن زنجويه) .

١١٣٥٩ ـ عن عائشة قالت لو كُتْنِبَ الجهادُ على النساء لاخْتَرْ نَ الرِّباط . (ابن زنجویه ) .

عسم بردائه عن ظهر فرسه ، فقلت : خرجت فاذا أنا برسول الله والله والله والله والله ويسم بردائه عن ظهر فرسه ، فقلت : بأبي وأبي يا رسول الله أبنو بك تمسع عن فرسك ؟ قال : نم يا عائشة ، وما يدريك لمل ربي أمرني بذلك ؟ مع أني لقريب ، وإن الملائكة لتُماتبي في حسس الخيل ومسعها ، فقلت له : يا نبي الله فولينيه فأكون أنا التي أبي القيام عليه ، فقال : لا أفسل لقد أخبر في خليلي جبريل أن وبي يكتب لي بكل حبة أو أفيه بها حسنة ، وأن ربي يحط عني بكل حبة سيئة ، ما من امرى ه من المسلمين يربط فرسكني سبيل الله إلا يكتب له بكل حبة يُوافيه بها حسنة "و يحط فرسكني سبيل الله إلا يكتب له بكل حبة يُوافيه بها حسنة "و يحط عنه بكل حبة سيئة " ، وأن ربي يحقد (كر) وسنده لا بأس به .

١١٣٦١ - عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أنه حدَّثه بعض م

أصحاب رسول الله عَيْثِهِ قال : قبل با رسولَ الله : أي الناس أفضلُ ؟ قال : مَن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله ، قالوا : ثم مَن با رسولَ الله؟ قال : مؤمن في شعب من الشّيماب يتقي الله ويدّع الناس من شره . (كر هـ)(١) .

المُعوث ووضةٌ من مكحول قال : إِنْ رَوْعَةَ البُّموثِ رَوْضَةٌ من رَاضَ الجُنة . (كر ) .

۱۱۳۹۳ ـ وعنـه قال : اشتروا بَرْوعاتِ (٢) البعوثِ روضاتِ الجناتِ . (كر ) .

(١) رواه أبن ماجه كتاب الفتن باب المزلة رقم ( ٣٩٧٨ ) اه ص .

(٣) روتات : هي جمع رَوعة وهي المرة الواحدة من الروع : الغزع اه .
 النهاية في غربب الحدبث ( ٢٧٧/٧ ) . س .



# باب في آدابه

## فصل في صدق النية

قال : تحدّثنا بيننا عن سريّة أُصيبت في سبيل الله على عهد عمر ، فقال قالنا : تحدّثنا بيننا عن سريّة أُصيبت في سبيل الله ، وقال قالنا : يمشهم الله قالنا : ممال الله في سبيل الله ، وقع أجر م على الله ، وقال قالنا : يبشهم الله على ما أماتهم عليه ، فقال عمر : أجل والذي نفسي بيده ليبمهم الله على ما أماتهم عليه ، إن من الناس من يقاتل رياء وسمعة ، ومنهم من يقاتل ينوي الدنيا ، ومنهم من يُلجمه القتال فلا يجد من ذلك بُداً ، ومنهم من يقاتل صاحباً هم أنى لا أدري ما هو مفمول بي ولا بكم غير أني أعلم أن صاحب هذا القبر صاحب رسول الله مفمول بي ولا بكم غير أني أعلم أن صاحب هذا القبر صاحب رسول الله وقتلة غنفر له ما تقدم من ذنبه . ( عمام ) .

المعتبد الله عن عمر قال: إن من الناس ناساً يقانلون رباء و مسممة ، ومن الناس الناس ناساً يقانلون إذ رَ هجم القتالُ فلم يجدُوا فيرَه ، ومن الناس مَن قاتلُ ابتفاء وجه الله فأوائك هم الشهداء ، وإنَّ كلَّ فنس تبعثُ على ما تموتُ عليه . ( عب ) .

١١٣٦٦ \_ عن مسروق قال: إن الشهداء ُ ذَكِروا عند عمر بن الخطاب

فقال عمرُ القوم: ما ترون الشهداء؟ قال القومُ: يا أمير المؤمنين هم من يقتل في هذه المنازي ، فقال عند ذلك : إن شهداء كم إذاً لقليلٌ ، إني أُخبرُ كم عن ذلك إن الشجاعة والجبن غرائزُ في الناس يضمُها الله حيثُ يشاء ، فالشجاعُ يقاتلُ من وراء مَنْ لا ُبالي أن يووْبَ إلى أهله ، والجبانُ فارٌ عن حليلته ، ولكن الشهيد من احتسبَ نفسه ، والمهاجرُ من هجرَ ما نهى الله عنه ، والمسلمُ من سلم المسلمون من لسانه ويده . (ش) .

المختارييني والد المختار ابن أبي عبيد حيث تُشل بجسر أبي عبيد قال : المختارييني والد المختار ابن أبي عبيد حيث تُشل بجسر أبي عبيد قال : فقت الوا إلا رجاين حملاً على العدو أسيافها فأفرجوا لها فنجا أو اللائة فالوا المدينة ، فقرح محر وهم قمود يذكرونهم ، فقال ممر : عم قلم لهم ؟ قالوا : استففرنا لهم ، ودعونا لهم ، قال : لتحد ثني عاقام لهم أو لتناقون من مُرحاه (١) ، قالوا : إنا قانا لهم : إنهم شهداً ، قال : والذي لا إله غير والذي بعث محداً بالحق لا بقوم الساعة إلا باذنه لا تعلم نفس عيد ماذا عند أنف الله عقوم له من ذنبه عند الله النس ميتة إلا نبي الله عالم عند الخالي والمدى ، لا تقوم وما تأخر ، والذي لا إله غيره والذي بعث محداً بالحق والهدى ، لا تقوم أ

 <sup>(</sup>١) برحاء: بضم الباء وفتح الراء المففة: هي الحُمثَى وشدة الأذى ومنه برَّح به الأمر تبريحًا أه قاموس . ح .

الساعة ُ إِلا باذنه إِن الرجلَ يَقَائلُ رباءَ ويقائلُ حَمِيَّةٌ ويقائلُ مِريد الدنيا ويقائلُ بريد المال ، وما للذين يقائلون عند الله إِلا مافي أنفسهم . ( الحارث ) قال الحافط ابنُ حجر : رجاله ثقاتُ إِلا أنه مُنقطع .

عبد الله الأشج عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن أبكير بن عبد الله الأشج عن أبي هربرة أن الرجلا قال: يا رسول الله رجل أبريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتني عرَ مَنا من الدنيا ؟ فقال : لا أجر له ، فأعظم الناس ذلك ، فقالوا للرجل : عد الرجل بريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتني من عرض الدنيا ؟ فقال : لا أجر له فأعظم ذلك الذاس ، فقالوا للزجل : عد إلى رسول الله وهو يبتني من عرض الدنيا ؟ فقال : لا أجر له فأعظم ذلك الذاس ، فقالوا للزجل : عد إلى رسول الله وقتي ، فقال له اتنائنة : رجل بريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتني من عرض فقال له اتنائنة : رجل بريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتني من عرض فقال ؛ فقال : لا أجر له . (كر ) وقال : قال ابن المديني أبو مكرز بجهول ، لم يرو عنه غير ابن الأشج ، والقاسم بجهول لم يرو عنه غير ابن الأشج ، والقاسم بجهول لم يرو عنه غير ابن الأشج ، والقاسم بجهول لم يرو عنه غير ابن الأشج ، والقاسم بجهول لم يرو عنه غير ابن الأشج ، والقاسم بحمول لم يرو عنه غير ابن الأشج ، والقاسم بحمول لم يرو عنه غير ابن الأشج ، والقاسم بحمول لم يرو عنه غير ابن الأشج ، والقاسم بحمول لم يرو عنه غير ابن الأشج ، والقاسم بحمول من يكرو عنه غير ابن الأبي ذنب .

### فصل في الرمي

١١٣٦٩ - عن عمر قال: ارْموا فان الرَّمي عدَّةُ وجلادةٌ . (ش) .

۱۱۳۷۰ \_ عن عبد الرحمن بن عجلان أن عمرَ بن الخطاب مرَّ بقومٍ يرتمون، فقال أحدُهم: أسأتَ فقال عمر : سوة اللحن أسوأً من سو<sup>ء</sup> الزمي ( ابن سمد ) .

ارموا واركبوا، والري أحب إلى من الركوب، فاني سمت رسول الله أما الناس ارموا واركبوا، والري أحب إلى من الركوب، فاني سمت رسول الله ومن يقول : إن الله يدخل بالسهم الواحد الجنة مَن عميله في سبيله، ومن قوسي به في سبيل الله . ( القراب في فضل الري ) .

۱۱۳۷۷ ـ عن النَّرَّ أَل بن سبرة قال : كتب الينا عمر بن الخطاب ثلاثاً تعلَّمُوا المشي حُفاة واحتفوا وشمِّروا الأزُّر ، وتعلموا الرَّمي . ( بكر ابن بكار في جزئه ) .

11٣٧٣ ـ عن علي قال : كان بيد النبي في قو سُ عربية و فرأى رجلاً بيده قوسُ فارسية ، فقال : ما هذه ؟ ألقها وعليم بهذه وأشباهها ورماح القنا ، فانما يزيدُ اللهُ لكم بها في الدين، وعكرينُ لكم في البلاد . ( ه ) . الله وَ وَالله وَاللهُ وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَاللهُ وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَاللهُ وَالله وَا الله وَالله وَ

التعال عن عُتيةً بن عبد قال: أمر أنا رسولُ الله وَ الله وَالله وَالله

## فصل في المسابقة

١١٣٧٨ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن نافع ، عن ابن عمر ،
 عن عمر أن النبي ﷺ سبق بين الخيل ، فأرسل الخيل المضمَّرة إلى مسجد بهي زُريق ِ ( أبو الحسن البكائي ) .

المستر (١) سلك الله بن ميمون المرائي عن عوف عن الحسن أو خلاس (١) سلك ابن ميمون على أن النبي على قال له : يا على قد جملت اليك هذه السبقة بين الناس ، فخرج على ودعا سراقة بن مالك ، فقال : يا سراقة وفي عنق من فقال : يا سراقة في عنقك ، فاذا أتيت الميطار قال أبو عبد الرحن : والميطار مرسكها من الناية ، فصعت الخيل ، ثم ناد حل مصل اليجام ، أو حامل للام ، أو طارح بحل أو فاذا لم يجبك أحد فكره ثلاثا ، ثم خلها عند الثالثة يسمد الله بسبقه من شاء من خلقه ، وكان على يقمد عند منهى الناية ، ويخط خطا يتيم رجلين متقابلين عند طرف الخط طرفه بين إبهام أرجلها، وعنظ خطأ يتيم رجلين متقابلين عند طرف الخط طرفه بين إبهام أرجلها، وعمل الخيل بين الرجلين ، ويقول لهما : إذا خرج أحد الفرسين على

<sup>(</sup>١) خلاس : بكسر الخاء وتخفيف اللام : ابن عمرو الهتجري : بنتح الهاء والجاء ثقة ، وكان برسل، من الثانية : وكان على شرطة أمير المؤمنين علي وقد صح أنه سمم من عمار اه تقريب التهذيب . ح .

صاحبه بطرَف أُذنيه أو اذُن أو عذار ، فاجعلوا السبّقة له فان شككتما فاجعلا سبقتها تصفين ، فاذا قرتتم الشيئين فاجعلوا النابة من غاية أصغر الشيئين ، ولا جلب <sup>(1)</sup> ولا جنب ولا شفار في الاسلام . (هن ) وقال هذا اسنادُ ضعف <sup>(17)</sup> .

۱۱۳۸۰ \_ ﴿ مسندُ أَبِي هميرة رضي الله عنه ﴾ كان رسولُ الله يُنْ يُكره الشّكال (۲۲ من الحيل . ( ش ) .

۱۱۳۸۱ \_ عن الزهمري قال : كانوا يتراهنون على عهد ِ رسول الله الله ، وأولُ من أعطى فيه عمرُ بن الخطاب . ( ش ) .

١١٣٨٢ \_ عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : كما أرادَ اللهُ أن كُلُق الحُمِلُ قال: لربح الجنوب إِني خالقُ منك خلقاً اجملُه عزاً لأوليائي

<sup>(</sup>١) لا جلب: بغتج الجبم واللام اليم المفغفة ومثله جب وبغتج الشين والذين من شغار: فالجلب هو أن يقدم المسدق على أهل الزكاة فينزل موضاً ثم يرسل من يجلب اليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقها فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخف من صعاقهم من أماكنهم والجنب: أن يجبب فرساً إلى فرسه الذي يسابن عليه فاذا فر المركوب تخول إلى المجنوب والشفار نكاح معروف في الجاهلية . ح .

<sup>(</sup>۲) راجع السنن الكبرى للبيهتي ( ۲۲/۱۰ ) اه ص .

 <sup>(</sup>٣) الشكال : بكسر الشين وهي أن تكون ثلات قوائم الفرس محجلة وواحدة مطلقة ... اه من النهاية . ح .

ومذلَّة على أعدائي، وجمالاً لأهل طاعتي ، فقالت الربحُ : اخلُقْ، فقبض منها قبضة فخلق فرساً ، فقال : خلقتُك فرساً ، وجملتك عرباً ، وجملتُ الخيرَ معقودًا بناصيتكَ ، والفنائمَ محتازةً على ظهركَ ، وجعلتُكَ َ نطيرُ بلا جناح ، فأنت كلطك ، وأنت كليرب ، وسأجملُ على ظهرك ، رجالاً يستِحـوني ويحمدوني ويهــُــاوني ويكبروني ، فلمـا سمعت الملائكة ُ الصفةَ وخلق الفرسَ قالت الملائكة ُ : يا ربُ نحنُ ملائكتُك نُسبِّح لك ونحمدكُ ونهذلكَ فاذا لنا ؟ فحلقَ الله خيلاَّ بُلْمًا ، أعناقُها كأعناق البُخت عد بها من يشاء من أنبيائه ورسله . وأرسل الفرسَ في الأرض ، فلما استوت قدماه على الأرض مستح الرحمن بيده على عراف ظهره، قال: أذلَّ بصهيلكَ المشركين، إملاً منه آذانهم، وأذلُّ به أعناقهم وأرعب ْ به قلوبهم ، فلما عرَ ض اللهُ على آدمَ من كل شيء ما خلق ، قال له : اختر من خلقى ماشئت ، فاختار الفرس فقيل له: اخترت عن "ك وعن ولدك خالدًا ما خلدوا ، وباقياً ما بقوا ، يلقحُ فينتجُ منه أولادًا أبدَ الآبدين ، ودهم، الداهرين، بَركتي عليكَ وعليهم، ما خلقتُ خلقًا أحبَّ إليَّ منك . (ك في تاريخه والثملي في تفسيره والديلمي ) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعلَّه بالحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ضيف وي عن أبيه

ممضلات ومناكيرَ قلتُ ذكره (حب) : في الثقات وهو والد السيدة نفسية ولهُ شواهد تأتي .

# فصل في أداب متفرق

المديق أوصى يزيد بن أبي سنميان حين وجّه إلى الشام ، فقال : إن أبا بكر الصديق أوصى يزيد بن أبي سنميان حين وجّه إلى الشام ، فقال : سر على بركه الله فاذا دخلت بلاد المدو فكن ببيداً من الحلة ، فاني لا آمن عليك الجولة ، واستظهر في الزاد ، وسر بالأدلاء ، ولا تقاتل بمجروح ، فان بعضه ليس ممه ، واحترس من البيات ، فان في العرب غرة ، وأقل من الكلام ، فانما لك ما وعي عنك ، فاذا أثال كتابي فانفذه فأنما أعمل على حسب انفاذه ، وإذا قدمت وفود العجم فانزلهم معظم عسكرك ، واسبغ عليهم النفقة ، وأمنع الناس من عادئتهم ليخرجوا باهيان ولا تنكبي في عقوبة ، ولا تسرعين البها ، وأنت تكتني بغيرها ، وأقبل من الناس علانيتهم ، وكلهم إلى الله في سرائره ، ولا تجسس عسكرك فتفضع ، ولا تهمله فتفسد ، واستودعك الله الذي لا يُضيع عسكرك فتفضع ، ولا تهمله فتفسد ، واستودعك الله الذي لا يُضيع ودائمه ، ( الدينورى ) .

١١٣٨٤ – عن همر قال: وقَرِرُوا أَطْفارَكُمْ فِي أَرضِ العدوِّ ، فأنها سلاحٌ . ( مسدد ) .

۱۱۳۸۵ ـ عن حَرَام بن معاوية قال : كَتْبَ إلينا عمر بن الخطابأنُ لا يجاو رَ نَشْكُم خَذْيرٌ ، ولا يرفَعْ فيكم صليبٌ ، ولا نأ كلوا على مائدة يشربُ عليها الحرُّ وادُبوا الخيلَ وامشوا بين النرضين . ( عب هب ) .

١١٣٨٦ ـ عن مكحول أن عمر بن الخطاب كتبَ إلى أهل الشام أن علموا أولادكم السباحة والرمي والفُروسية َ. ( القراب في فضائل الرمي)

١١٣٨٧ \_ عن زيد بن حارثة أن عمر بن الخطاب كتب إلى امراء الشام أن يتعلموا الرمي و يمشوا بين النرضين حُفاة وعليموا أولادكم الكتابة والسباحة . ( عب ) .

۱۱۳۸۸ \_ عن كُليب قال: أبطأ على عمر خبرُ نهلو ّند وخبرُ النمان بن مقر ّن فجمل يستنصر . ( ش ) .

۱۱۳۸۹ ـ عن سعيدبن جبير أن عمر َ بن الخطاب جاء إلى قوم. عاصرين فأمر أن يُفطروا . (مسدد) .

۱۱۳۹۰ \_ عن علي قال: كان شمارُ النبي ﷺ : يا كلَّ خير ِ . ( ع ص كر ) . ١١٣٩١ \_ عن علي قال: إن الله تعالى سمّى الحربَ خدعة على لسانِ نبيه ﷺ . ( ط حم ع وان جرير والدورقي).

۱۱۳۹۲ ـ عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بُسَيْسَةَ عِناً . ( م وأبو نسيم) (۱).

من أبي أبابة أن رسول الله و قال يوم بدر كيف تقالون القوم ؟ إذا لتيتمُوم ، فقام عاصم بن ثابت ، فقال : يا رسول الله إذا كان القوم مناً ينالهم النبل كانت المراماة بالنبل ، فاذا اقتربوا حتى تنال وإيام الحجارة كانت المراضخة بالحجارة فاخذ ثلاثة أحجار حجراً في يده وجرين في حجزته، فاذا اقتربوا حتى تنالهم وإيانا الرماح كانت المداعسة بالرماح حتى تقصف فاذا تقصفت الرماح كان الجلاد بالسيوف ، فقال رسول الله حتى تقصف كان الحرب من قائل فليقائل قتال عاصم . (طب) .

المتعوا م والعدو في من سهل بن الحنظلية قال : بعث رسول الله و سرية التقوا م والعدو في المتعلق من بني غفار ، فقال خُدْها وأنا الله النفاري ، فقال رجل : بعلل أجر م ، فذ كر ذلك لرسول الله و في فقال : سبحان الله لا بأس ، وفي لفظ : وما بأس أن يُحمد ويُؤجر .

<sup>(</sup>١) رواء مسلم في صحيحه كتاب الامارة رقم ( ١٩٠١ ) . ص .

١٣٩٦ - عن عبد الرحمن بن عائد قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث بنا قال : تألّفوا الناس ، ولا تذيروا عليهم حتى تَدْعوُهُم فا على الأرض من أهل بيت ولا مدر ولا وَبر إلا تأنوني بهم مسلمين أحبًا إلى من أن تأنوني بنهم مسلمين أحبًا إلى من أن تأنوني بنسائهم وأولادهم وتقتاوا رجالهم . ( ابن منده كر ) .

۱۱۳۹۷ ـ عن إبراهيم بن صابر الأشجىي عن أبيه عن أمه ابنة نسيم ابن مسعود عن أبيها، قال قال لي رسول الله ﷺ يومَ الخندق خذِّل عنا قان الحرب خدعة " (() . ( ابن جربر ) .

١١٣٩٨ \_ عن أبي همريرة أن النبي ﷺ سمَّى الحرب خَـدَعةً . ( المسكري في الأمثال) .

<sup>(</sup>١) خدمة : بفتح الثاء وسكون الدال ، وبضها مع ضع الدال ، فسسلى الأول معناه أن الحرب ينقض أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، وهذه أفسح الروايات وإسحها ، وعلى الثاني هو الاسم الخداع ، وعلى التساك الحرب تخدع الرجال وتمنهم ولا تفر لهم اه بتصرف من النهاية ح .

المحمد من عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن عثمان قال : سممتُ أَبَا أَمَامَة حدَّثَ أَنْ سهلاً وعامرَ بن ربيعةَ قال لهما رسول الله ﷺ : اخرج يا سهلُ بنَ حنيف ويا عامرُ بن ربيعةَ حتى تكونوا لننا عينًا .

١١٤٠٠ ـ عن مروة قال : قال رسول الله و و م قر يظنة :
 الحربُ خُدعه . (ش) .

ا ١١٤٠١ - عن عطاء أن النبي ﷺ قال يوم الخندق قالوا: كذا ،
 وفعلوا كذا ، وصنعوا كذا ، فذهب المينُ فأخبرهم فهُرَ موا ولم يكذب ولكن قال: افعلوا كذا ؟ اصنعوا كذا ؟ استفهام . ( ابن جرير ) .

يقال له مسمود وكان نماماً فلما كان وي أصحاب رسول الله و وجل يقال له مسمود وكان نماماً فلما كان ويم الخندق بعث أهل قُر يَظة إلى أي سفيان أن ابعث الينا رجلاً يكون في آطامنا حتى نقاتل محمداً مما يلي الحندة وتقاتل أنت مما يلي الحندق، فشق ذلك على النبي وي ويظة أن يُماتل من وجبين فقال لمسمود: يا مسمود أينا نحن بشنا إلى بي قريظة أن أرسلوا إلى أبي سفيان فيرسل اليهم رجالاً فاذا أنو هم تناوه، قال فما عندا أن سمع ذلك من رسول الله وي في أعالك حتى أتى أباسفيان فأخبره، فقال: صدق والله عدما كذب قط فل يبعث اليهم أحداً . (ش).

112.0 من سعيد بن جبير قال: كان النبي في إذا سافر ُ يكثر أن تسأل الله أن يسأل الله عنه الله الله أن يسأل الله أن يسأل الله أن يسأل أن أن تسأل الله أن أن أن أن تستشهد أن أخشى عليكم ما بين خيرتين : إما أن يُفتح علينا ، وإما أن نستشهد مقال : أخشى عليكم ما بين ذلك يغني الهزعة . ( ابن جرير ) .



# باب في أحكام الجهاد

#### فعل في الاحكام المتفرق

أبا بكر الصديق بعث الجيوش إلى الشام، وبعث بريد بن أبي سفيان أميراً في المبكر الصديق بعث الجيوش إلى الشام، وبعث يزيد بن أبي سفيان أميراً فقال له وهو يمشي: إما أن تركب ، وإما أن أنزل ، قال أبو بكر: ما أنا سجد ُ قوماً زعوا أنت بنازل ، إني احتسب خُطاي هذه في سبيل الله ، إنك ستجد ُ قوماً زعموا أنهم حبَّسُوا أنضهم في الصوامع فدعهم وما زعموا ، وستجد ُ قوماً قد فحصُوا عن أوساط رؤسهم من الشعر ، وتركوا منها أمثال المصائب ، فاضروا ما فحصوا عنها بالسيف ، وإني موصيك بعشر : ولا تقلين عاصراً ولا تحربًا هرماً ، ولا تعلي معربًا مشراً ، ولا تحربًا ، ولا تحربًا هرماً ، ولا تعقرن شاة ولا بقرة إلا للكلة ، ولا تحربًا ، ولا تعلى . ( مالك عب ش هي ) (١٠) .

١١٤٠٧ ـ عن ثابت بن الحجاج الكلابي قال : قام أبو بكر في الناس ، فحمِد اللهَ وأثنى عليه ، ثم قال : ألا لا يُقتَـل الراهبُ الذي في الصومعة . ( ش ) .

 <sup>(</sup>۱) رواه مالك في الموطأ كتاب الجباد باب النبي عن قتل النساء والولدات في النزو رقم (۱۰) . ورواه البهتي في السنزالكبرى ( ۸۹/۸ ) م.

١١٤٠٨ - عن سعيد بن المسيَّب أن أبا بكر لما بعث الجنود نمو الشام ، أمر يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشُرحبيل بن حسنة ٍ ، قال: لما ركبوا مشي أبو بكر مع أُمرا؛ جنوده يُودَعهم حتى بلنرَ تُنيةً الوداع ، فقالوا : با خليفة رسول الله أتمشي ونحن ركبانٌ ؟ إني احتسبُ خُطايَ هذه في سبيل الله ، ثم جمل بوصيهم ، فقال : أوصيكم بتقوى الله ، اخروا في سبيل الله ، فقائلوا مَن كفر كالله ، فإن الله كناصر دينه ، ولا تغلُّوا ولا تغدُروا ولا تجبُنوا ولا تُفسدوا في الأرض ، ولا تعصوا ما تؤمرُون فاذا لقيم المدو من المشركين إن شاء اللهُ فادعوه إلى ثلاث ، فانْ هِ أجابوكم فاقبلوا منهم ، وكُنفُوا عنهم ، ادعوهم إلى الإسلام فان م أجابوكم فاقبلوا منهم وكُنفوا عنهم ، ثم ادعوهم إلى التعوُّل من دارهم إلى دار المهاجرين، فان هم فعلوا فاخبروه أن لهم مثلَ ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين ، وإن هم دخلوا في الإسلام واختاروا دارَهم على دار المهاجرين ، فاخبروه أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكمُ الله الذي فُد ض على المؤمنين، وليس لهم في النيِّ والغنائم شيء، حتى بجاهدوا مع المسلمين فان ه أبوا أن يدخلوا في الإسلام فادعوهم إلى الجزية ، فان هم فملوا فاقبلوا منهم وكَفُوا عَنهم ، وإن هم أبوا فاستمينوا بالله عليهم ، فقاتلوهم إن شاء الله ، ولا تغرقن نخلاً ولاتحرقنها، ولا تنقروا بهيمةً ولاشجرةً شمر ، ولا تهدموا بيمة ، ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النساء ، وستجدون أقواماً حَبَسُوا أنفسهم له ، أقواماً حَبَسُوا أنفسهم له ، وستجدون آخرين اتخذوا للشيطان في أوساط رؤسهم ألحاصاً ، فاذا وجدتم أولئك فاضربوا أعناقهم إن شاء الله . ( هن كر ) (٧٠ .

الله بكر يزيد بن أبي سفيان إلى السام خرج أبو بكر ممه يُوصِيه ويزيدُ ولا بكر يزيد بن أبي سفيان إلى الشام خرج أبو بكر ممه يُوصِيه ويزيدُ راكب ، وأبو بكر عشي ، فقال يزيد: يا خليفة رسول الله إما أن تركب وإما أن أزل ، فقال : ما أنت بنازل وما أنا براكب ، إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله ، يا يزيد أي يكم ستقد مون بلاداً تُدُوّو ف فهما بأصناف من الطمام ، فسمّوا الله على أولها ، وسمّوه على آخرها ، وإنكم ستجدون أقواماً قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد حبسوا له أنسهم ، وستجدون أقواماً قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد يعني الشهامسة فاضربوا تلك الأعناق ، ولا تقتلوا كبيراً هم ما ولا امرأة يعني الشهامسة فاضربوا تلك الأعناق ، ولا تقروا كبيراً ولا تقطموا شجرة إلا لنفع ، ولا نمترن بهيمة إلا لنفع ، ولا محرة غنا كالله ولا تعرفه ولا

<sup>(</sup>١) رواه السيق في السنن الكبرى بلفظه عن سيد بن السيب ( ٨٥/٩ ) في كتاب الجباد باب من اختار الكف عن القطع ... له ص .

تمثلُ ولا تَجبن ولا تفللُ ولينصُرنُّ الله من ينصرُه ورسله بالنيب إن الله قويُّ عزيزُ استودعُك اللهَ وَأَقرَئُك السلامَ ثم انصرف. ( هق ) (١٠)

ا ۱۱٤۱٠ ـ عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي بن الاسقع أن أبا بكر بمث خالد بن الوليد، وأمره أن يقاتل الناس على خس ، فن ترك واحدة من الحنس يقاتله عليها كما يقانيل على الحنس : شهادة ألا " إله إلا الله وأن محداً رسول الله ، وإقام الصلاة، وإيناء الزكاة، وصوم رمضان ، والحج . (حم في السنة ) .

إلى الشام، فشى ممهم نحواً من ميلين، فقيل له : ياخليفة رسول الله لو السمام، فشى ممهم نحواً من ميلين، فقيل له : ياخليفة رسول الله لو السمون ، فقال : لا، إني سمت رسول الله ويلي يقول : من اغبر تت قدَماه في سبيل الله حرَّمها الله على النار ، ثم بداله ي الانصراف إلى المدينة، فقام في الجيش فقال : أوصيح بتقوى ، ولا نمصوا ولا تمكلوا ولا تجبئوا ، ولا تهدموا بيمة ، ولا تفرقوا نخلا ولا تحرقوا زرعا ، ولا تجسدوا بهيمة ، ولا تقطعوا شجرة ممرة ، ولا تقاوا شيخا كبيراً ولا صيا ولا صنيراً ولا امرأة ، وستجلون أقواماً قد حَبسوا أنفسَهم في الصوامع فد عوم وما حبسوا أنفسَهم له ، وستجلون أقواماً قد اتخذت الشياطين من أوساط رؤسهم ألحاصاً فاضربوا أعناقهم ، وستردون بلداً

<sup>(</sup>۱) رواء البيتي في السنن الكبرى ( ۱۰/۸ ) . س .

نَمْدُو وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ فِيهِ أَلُوانُ الطَّمَامُ فَلا يَأْ يَئِتُكُمْ لُونَ ۚ إِلا ذَكْرَتُمُ اسمَ الله عليه ، ولا يرفع لونُ ۚ إِلا حمدتم الله عليه . ( ابن زنجويه ) .

ا ۱۱٤۱٧ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن أسلم أن عمر بن الخطاب كتب إلى امراه الأجناد: أن لا تضربوا الجزية على النساء ولا على الصبيان وأن تضربوا الجزية على من جُرَّت عليه الموسى من الرجال، وأن تحتمُوا في أعناقهم وتجزوا نواصيهم، من اتخذ منهم شمرًا وتُلزمُوهِ المناطق يمني الزنانير ، و عنموهم الركوب إلا على الأ كف عرضا، ولا يركبوا كما يركبُ المسلمون. (عب وأبو عبيد في كتاب الأموال وان زنجوبه مما شي ق ) .

1181 - عن عمر بن قرة قال : جاه نا كتابُ عمر بن الخطاب أن أناساً يأخذون من هذا المال ليجاهدوا في سبيل الله ، ثم يخالفون ولا يجاهدون ، فن فعل ذلك منهم فنحنُ أحقُ عاله حتى نأخذ منه ما أخذ . ( ش والحسن بن سفيان ق ) .

١١٤١٤ - عن ابن عمر قال: كتب عمرُ إلى امراء الأجناد: أنْ لا يقتلوا امرأةً ولا صبياً ، وأن لا يقتلوا إلا من جرَّت عليه الموسَى . (ش) ورواه أبو عبيد في كتاب الاموال عن أُم سلمةً .

١١٤١٥ - عن زيد بن وهب قال: أنانا كتابُ عمر : لا تَفَكُّوا

ولا تغدروا ولا تقتلوا وليداً والقوا الله في الفلاحين . ( ش ) .

١١٤١٦ .. عن عمر قال : القوا الله في الفلاحين فلا تقتلوهم إلا أن ينصبوا لكم الحربَ . (ق) .

۱۱٤۱۷ - عن حكيم بن عمير قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد أعما وفقة من أمراء الأجناد أعا وفقة من ألماجرين آوام الليل إلى قرية من ذُرى المعاهدين من المسافرين فلم يأنوم بالقرى فقد برثت منهم النمّة . (أبو عبيد في الأموال ق ) .

١١٤١٨ ـ عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب كان ينزي الأعرب عن دي الحليلة وينزي القارس عن القاعد . ( ابن سعد ) .

ا ۱۱٤۱۹ ـ عن عبدالله بن كسب أن عمر بن الخطاب كان يمقبُ بين الشُزاة ونهي أن تحمل الله (مة إلى الثنور . ( ابن سعد ) .

1127 - عن ابن عمر أن عمر أمر عماله فكتبوا أموالهم منهم سعد ُ بن أبي وقاص ، فشاطره عمر ُ أموالهم ، فأخذ نبصناً وأعطاه نصفاً . ( ابن سمد ) .

١١٤٢١ \_ عن الشمي أن عمر كافدأذا استعمل عاملاً كتب ماله. ( ابن سمد ) .

١١٤٢٧ \_ عن أسلمَ أن عمر بن الخطاب إلى عمَّاله بنهاهم عن قتل

النساء والصبيان من المشركين، ويأمرُهم بقتل من جُرَّتُ عليهم المواسى منهم . ( ابن زنجويه ) .

۱۱۶۲۳ ـ عن علي قال: لا يذفَّتُ على جريح ، ولا يقتل أسير ولا يتبع مدبرٌ . ( الشافعي عب ش ق ) .

۱۱٤٧٤ - عن امرأة من بي أسد قالت: سممتُ عمارًا بمد ما فرغ على من أصحاب الجلل ينادي : لا تقتلوا مقبلاً ولا مدبرًا ولا تذففوا على جريح ولا تدخلوا دارًا ، ومن ألقي السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن . ( عب ) .

المسلمين إلى المشركين قال: كان النبي ﴿ الله الله عنه الله المسلمين إلى المشركين قال: انطلقوا بسم الله فذكر الحديث وفيه لا تقتارا وليداً طفلاً ولا امرأة ولا شيخا كبيراً ، ولا تفورُن عيناً ولا تمقرُن شجراً إلا شجر من يمنم قالا أو يحجز بينكم وبين المشركين ، ولا تعلوا بآدي ولا بهيمة ولا تمدروا ولا تماشوا . (هق) قال: اسنادُه ضعيف إلا أنه شقو مي بشواهد (ا

النبي ﷺ إلى اللات والمُزَّى بعثاً فأغاروا على عي من النبي ﷺ إلى اللات والمُزَّى بعثاً فأغاروا على عي من العرب فسبوا مقاتلتهم وذريتهم ، فقالوا : يا رسول الله أغاروا

<sup>(</sup>١) روا. البيهتي في السنن الكبرى ( ٩١/٩ ) . ص .

علينا بغير دُعاه ، فسأل النبي ﷺ أهل السرية ؟ فصدٌ قوم ، فقال النبيُّ ﷺ : رُدُوم إلى مأمنهم ،ثم ادعوم . ( الحارث ) وفيه الواقدي .

الدين الخطاب إلى الدين أبي حبيب قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سمد بن أبي وقاص، إني قد كنت كتبت اليك أن تدّعُو الناس إلى الإسلام الانه أبي وقاص، إني قد كنت كتبت اليك أن تدْعُو الناس إلى الإسلام الأنها القتال فهو رجل من المسلمين، وله سهم أبي الإسلام، ومن استجاب لك بعد القتال أو بعد المزيمة فاله في المسلمين، لأنهم كانوا قد أحرزُوه قبل إسلامه فهذا أمري وكتابي اليك. (أبو عبيد).

السلمين يجري عليهم مُحكمُ الله الذي يجري على المؤمنين ، ولا يكون لهم في الني والغنيمة نصيب ، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ، فان أبواً فادعهم إلى اعطاء الجزية ، فان أجابوا فاقبل منهم ، وإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم . (ش) .

١١٤٣٠ \_ عن بريدةَ اغزوا بسم الله في سبيل الله ، وقاتلوا مَنْ كفرَ بالله ولا تنكوا ولا تغدروا ، ولا تتكوا ولا تقتلوا وليدًا ، وإذا لقيتَ عدوً ك من الشركين فادعُهم إلى ثلاث خصال فأيتهن أجابوك فاقبل منهم وَكُفَّ عَنهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام فان أَجابوك فاقبل منهم ، وكفَّ عنهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين ، وأخبرهم أنهم إِنْ فَعَلَوا ذَلَكَ فَلَهُمْ مَا لَلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهُمْ مَا عَلَى الْمُأْجِرِينَ ، فَأَنْ أَبُوا أَنْ يتحوالوا منهما فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حُكِم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكونُ لهم في الفنيمة والني شيء إلا أن يجاهدوامع المسلمين، فان هم أبوا فسلهم الجزيةَ فان هم أجابوك فاقبل منهم وَكُفٌّ عنهم ، فان هم أبوا فاستمن ْ بالله وقاتلهم ، وإذا حاصرتَ أهل حصن وأرادوك أن تجملَ لهم ذمةَ الله وذمة نبيه ، فلا تجمل لهم ذمةَ ـ الله ولا ذمةَ نبيه ، ولكن اجمل لهم ذمَّتك وذمةَ أصحابك ، فانكم إن تحقيروا ذبمتكم وذِممَ أصحابكم أهونُ من أن تجقروا ذمةَ الله وذمةَ رسوله ،

فاذا حاصرتَ أهل الحمصن فأرادوك أن تُنزلهم على حُكم الله فلا تُنزلهم على حكم الله على حكم الله على حكم الله على حكم الله في الله فيهم أم لا ؟ ( الشافعي حم م د ت ن ه والدارمي وابن الجارود والطحاوي حب هق ) (١٠) .

ا ۱۱۴۳ \_ عن سليان بن بريدة عن أبيه بريدة قال: قال رسول الله عن أبيه بريدة قال: قال رسول الله ويا في أعراب المسلمين: ليس لهم في الفي والغنيمة شيء، إلا أن مجاهدوا مع المسلمين . ( ابن النجار ) .

ابن غيلان ، قال : بعث رسول الله على إن غيلان بن سلمة الثقني عن أبيه تميم ابن غيلان ، قال : بعث رسول الله على أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شُعبة ورجلاً آخر إما أنصاري ، وإما خالد بن الوليد ، فأمر م أن يكسروا طاغية تقيف ، قالو ا : يا رسول الله أبن نجمل مسجد م ، قال : حيث كانت طاغيم م ، قال : حيث كانت طاغيم م ، قال : حيث كانت طاغيم ، كي يعبد الله كين كان لا يعبد . (أبو نعيم ) .

١١٤٣٣ \_ عن جُبير بن نفير قال : مرَّ رجلٌ بثوبان ، فقال : أَيْنَ تريدُ ؟ قال : أُريدُ الغزوَ في سبيلَ الله ، قال له : لا تجُبن إذا لقيتَ ،

<sup>(</sup>١) روا. أحمد في المسند ( ٣٥٨/٥ ) عن بريدة .

والبهتي في السنن الكبرى ( ٩ /٩٤ ) عن بريدة كتاب الجهاد - باب السيرة في أهل الكتاب . ص .

ولا نغلل إذا غنمت ولا تُقتلَن " شيخًا كبيرًا ولا صبيًا ، فقال له الرجلُ : عمن سممت هذا ؟ قال : من رسول الله ﷺ . (كر ) .

118٣٤ \_ عن حنظلةَ قال : كنا مع رسول الله و حين َ خزا المشركين ، فرر رُ نا بامرأة مقتولة ذات خلق اجتمع الناسُ عليها ، فقال رسول الله و الله عليها منه القاتل ، ثم قال : إلحق خالد بن الوليد فقل له : لا تقتل ذُريةً ولا عسيفًا . (أبو نعيم) .

۱۱۶۳۹ ـ عن ابن عباس قال: سبى رجل امرأة يومَ خيبر فحملها خلفهٔ فنازعتْه قائمَ سيفه فقتلها ، فأبصرها رسول الله ﷺ فقال : من قتلَ هذه ؟ فأخبروه فنهى عن قتل النساء . (ش) .

 <sup>(</sup>١) انهدوا من باب الثالث من الابواب الستة الهبردة بفتح الدين في المماضي والمضارع وممناه : اسرعوا في تنالهم واحمدوا لهم اه بتصرف من النهاية . ح.

الدس مقتولة ، فقال : من عبد الرحمن بن أبي عمرة أن النبي ﷺ مرًّ بامرأة مقتولة ، فقال : مَن قتلَ هذه ؟ فقال رجل : أنا أردفتها خلفي ، فأرادت أنَّ تقتلى فقَتلُها ، فأمر النبي ﷺ بدفنها . ( ابن جرير ) .

المنه من عطية التُرظي قال : كنتُ في الذين حكم فيهم سمدُ بن مماذ فقد متُ لا تتل، فانتزع رجل من القوم إزاري فرأوني لم أبت الشعر والمترة في السكي . (عب) .

۱۱٤٤٠ ــ عن أبي الدرداء قال : أوصاني خَليلي أبو القاسم ﷺ ، فقال : لا نفر ً من الزحف وإن هلكت َ . ( ابن جرير ) .

النبي ﷺ خالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن ، فقال : إن مررت َ بقرية فل النبي ﷺ خالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن ، فقال : إن مررت َ بقرية فلم تسمع أذاناً فأصبهم، فمرَّ بنبي زُريد فلم يسمع أذاناً فسبام ، فأتاه محرو بن معد يكرب فكلمه فوهبهم له خالدٌ . (كر) .

١١٤٤٢ \_ عن ابن عباس قال : ما قاتل النبي ﷺ قوماً حتى يدعوهم ( ابن النجار ) .

## الاثمان

1128 ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن طلحةً بن عبيد الله بن كُنُرِيزٍ قال: كتب عمر بن الخطاب: أيما رجل دَعا رجلاً من المشركين وأشار ۗ إلى السماء فقد آمَّــّنه الله ُ فاعا نزل بعهد الله وميثاقه . (عب) .

١١٤٤٤ \_ عن عمر أنه كتب : إن العبد المسلم من المسلمين ، أمانه أمانه . ( عب ش ق ) .

المراقي عن عوف بن مالك الأشجمي أنَّ يهوديًا نحسَ بأمرأة مسلمة ثم حفًا عليم التراب بريدُها على نفسها فرُفع ذلك إلى ممر بن الخطاب، فقال عمر: إن لهؤلاء عهدًا ما وفواً لكم بمهد، فاذا لم يشُوا لكم بمهدم فلاعهد لهم، فصلبه. (عبق ).

المعلم عن أبي واثل قال: جاءنا كتابُ عمر إذا حاصرتم قصراً فأرادُوكم أن ينزلوا على حكم الله ، فلا تُنزلوه ، فانكم لا تدرون ما حُسكم الله فيهم ، ولكن أنزلوه على مُحكمكم ، ثم اقضدُوا فيهم ما أحببتم ، وإذا قال الرجل : لا تخف ققد آمنه ، وإذا قال: منرس (١٠ كفد آمنه)

<sup>(</sup>١) مترس : بكسر الميم وسكون التاء : خشبة توضع خلف الباب فارسية ، أي لا تخف ممها اه قاموس جزء أول . س .

فان الله يعلمُ الألسنةَ . (ق) .

المدرُ مزان على حكم عمر، فقد متُ به على عمرَ ، فقال له عمرُ : تكلَّم ، الهرُ مزان على حكم عمر، فقد متُ به على عمرَ ، فقال له عمرُ : تكلَّم ، فقال : كلامَ حي آم كلامَ ميتَ ؟ قال تكلَّم لا بأس ، فتكلَّم لا بأس ، فقال أن يقتله قلت أن يقتله قلت أن يقتله الد تكلَّم لا بأس ، فقال عمرُ : ارتشيت و أصبت منه ، فقال : تأتين على ما شهدت به لفيرك أو لأبدأن " بعقوبتك ، فخرجت وقلل : تأتين على ما شهدت به لفيرك أو لأبدأن " بعقوبتك ، فخرجت فقليت ألز بير بن العوام، فشهد معي وأمسك عمر رضي الله عنه ، وأسلم فلقيت ألز بير بن العوام، فشهد معي وأمسك عمر رضي الله عنه ، وأسلم الهر مزان وفرض كه . (الشافعي ق ) .

المناه من المحلوم من أهل الكوفة أنَّ عمر بن الخطاب كتب المحامل جيش كان بشه أنه بلنني أن رجالاً منهم بطلبُون المائح حتى إذا اشتدَّ في الجبُل وامتنع فقال الرجل : مترس، يقول : لا تُحَفَّ فاذا أدرك تتله ، وإني والذي نفسي بيده لا يَلُنني أن أحداً فعل ذلك إلا ضربت عُنْشَة . ( مالك ) ".

<sup>(</sup>١) تستر : بضم التاء وسكون السين وفتح النساء الثانية . أه قاموس جزء أول . ح .

<sup>(</sup>٧) رواه مالك في الموطأ كتاب الجهــــاد ــ باب ما جاء في افوفاء بالأمان رقم (١٢) .

١١٤٤٩ \_ عن أبي سلمة قال : قال عمر ُ : والذي تفسي بيده لو أن أحدكم أشارَ إلى السماء بأصبُمه إلى مُشرك ثم نزلَ اليه على ذلك ثم قتله لَتَسْلَتُه به . ( ابن صاعد في حديثه واللالكائي ) .

الده على المؤرد عبد الله به الله به الله بن أبي الحُوير ث قال : كان يهود من بيت المقدس وكانوا عشرين رأسهم يوسف بن ون ، فأخذ لهم كتاب أمان ، وصالح عمر بالجابية ، وكتب كتاباً ووصَع عليهم الجزية ، وكتب : بسم الله الرحمن الرحيم أنتم آمنون على دمائيم وأموالكم وكنائسكم ما لم تحدثوا أو تأوروا عداً فن أحدث منكم أو آوى محدثاً فن أحدث منكم أو شهد معاذ بن جبل وأبو عيدة بن الجراح وكتب أبي بن كعب. (ابن عساكر).

<sup>=</sup> شرح الألفاظ الغربية من الموطأ :

١ ــ العلج: الرجل الضخم من كبار العجم وبعض العرب يطلقه على
 ١ ــ العكافر مطلقاً والجع: علوج وأعلاج.

١١٤٥١ - عن الملك بن أبي صُفْرةً قال: حاصر نا مَناذ ر (١) فأصينا سبياً فكتبوا إلى عمر أن مَناذرَ قرية ٌ من قُرى السُّواد ، فرُدُّوا اليهم ما أصبتُم. (أبو عبيد).

١١٤٥٣ - عن فضيل بن زيد وكان غزا على عبد عمر بن الخطاب غزوات ، قال: لما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فكتبَ الهم أمانًا في صيفة فرماها اليهم، قال فكتبنا إلى عمر َ بن الخطاب، فكتب عمرُ إن عبد المسلمين من المسلمين، ذمَّتُه ذمتهم فأجاز عمر أمانه . (ق).

١١٤٥٣ \_ عن أنس أن المدُر من ان نزل على حكم عمر أفقال عمر ": يا أنسُ استحى قاتلَ البراء بن مالك ومجزأة بن ثور فأسلم وفرض له. ( يعقوب بن سفيان قي ).

١١٤٥٤ \_ عن على قال : كنا عندَ النبي ﷺ حين جاءه أهلُ الذمة ، فقالوا له: اكتب لناكتاباً بأمن لا نسألُ فيه من بعدك، فقال: نهم أكتبُ لكم ما شئتم إلا معرَّة (١٠) الجيش وسفَهَ الغوغاء ، فانهم قتلةُ الأنبياء . ( السكري ) .

بنير علم وقيل هو قتال الجيش دون إذن الأمير ، والمرة الأمر القبيح الكروه والأذى اه نهاية . ح . --- £AY ---

<sup>(</sup>١) مناذر : يفتح الم والنون الحففة بلاتان بالأهواز اه قاموس . ح . (٧) معرة : بفتح الميم والدين : هي أن ينزل الجيش بقوم فيأكلوا من زروعهم

الده عن جده رَزِن بن الله عن أبيه عن جده رَزِن بن أبس قال : لما ظهر الإسلام ولنا بثر للدفية خفنا أن يغلبنا عليها من حولنا فأتيت النبي عليها فذكرت ذلك له فكتب لنا كتاباً بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله أما بعد فان لهم بئراً إن كان صادقا ولهم دار إن كان صادقا ، فما قاضينا فيه إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به وفي كتاب النبي عليه كان (ك ون ) وزعم أنه كذا كان في كتاب النبي عليه (ابن أبي داود في المصاحف طب) .

 <sup>(</sup>١) تنصلت : قال في النهابة جزء الخامس : تنصلت هذه تنصر بن كعب :
 ألا أقبلت من قولهم نصل علينا إذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب اه . ح .

وإن أكرم أهل تهامة عندي أنم واقربه رحماً ، ومن تبكم من المطيبين ، وإن قد أخذت لنسي ولو هاجر بارضه غير ساكن مكم إلا حاجاً أو مُمتمراً ، وإني لم أضع فيكم إن أسلم فانكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين ، أما بعد فائه قد أسلم علقمة بن عُلاتة وابن هودة وهاجرا وبايما على من البعها من عكرمة وأخذا لمن البعها مثل ما أخذا لأنفسها وإن بعضنا من بعض في الحلال والحرام ، وإني والله ما أخذا لأنفسها وإن بعضنا من بعض في الحلال والحرام ، وإني والله ما وهم من أهلي فكتب اليهم النبي عن الزهري قال : هؤلاء خزاعة وهم من أهلي فكتب اليهم النبي في وهم يومئذ نزول بين عمانات ومكة لم يُسلموا حيث كنب اليهم وقد كانوا حلفاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم . (ش) (١٠).



<sup>(</sup>۱) مر هذا الحديث برقم ( ۱۱۳۱۰ ) اه ص

# أحكام أهل الذمة

النع المنه عن أبيه قال: كان المسلمون بالجابية وفيهم عمر بن الخطاب فأناه رجل من أبي من أبي عن أبي عن أبي من أبي من أبي من أبي من أبي الخابية وفيهم عمر بن الخطاب فأناه رجل من أبيل المنه يخبره أن الناس قد أسرعوا في عنبه فحراً : وأنت أبضاً ؛ رجلاً من أصحابه يحمل ترساً عليه عنب ، فقال له عمر أ: وأنت أبضاً ؛ فقال: يا أمير المؤمنين اصابقنا مجاعة فأنصرف عمر وأمر لصاحب الكرم بقيلة عنبه . (أبو عبيد) .

الده من محرَّة الجيش . (أبو عبيد أن عمرَ بن الخطاب تَبرًا إلى أهل لله من محرَّة الجيش . (أبو عبيد) .

1180٩ - عن سويد بن غفلة قال: لما قدم عمر ُ الشام قام اليه رجل من أهل الكتاب، ققال: با أمير المؤمنين إن رجلاً من المؤمنين صمَع بي ما ترى، قال: وهو مشجوج مضروب ، فغضب عمر غضباً شديداً ، ثم قال الصيب : انطلق وانظر من صاحبه فائتني به ، فانطلق صبيب ُ فاذا هو عوف ُ بن مالك الأشجى ، فقال: إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضباً شديداً فائت مماذ بن جبل فليكليمه فاني أخاف ُ أن يُعجِل اليك ، فلما قض عمر الصلاة قال: أين حبيب فليكايمه فاني أخاف ُ أن يُعجِل اليك ،

عوف أنى معاذاً فأخبره بقصته ، فقام معاذ فقال : يا أمير المؤمنين إنه عوف ابن مالك فاسمع منه ولا تُعجل اليه ، فقال له عمر ' : مالك ولهذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين رأيت هذا يسوق باحراة مسلمة على حمار فنخس بها ليصرع بها فلم يصرع بها فد فعها فصرعت فنشيها أو أكب عليها ، فقال : له اثني بالمرأة فلتُصدق ما قلت ، فأناها عوف ' ، فقال له أبوها ووجها : ما أردت إلى صاحبتنا ؟ قد فضحتنا ، فقالت ' : والله لأذهب معه ، فقال أبوها وزوجها : نحن نذهب فنبلغ عنك ، فأنيا عمر فأخبراه معل قول عوف وأمر عمر باليهودي فصلب ، وقال : ما على هذا مالحناكم ، ثم قال : أيها الناس انفوا الله وي ذمة محمد ، فن فمل منهم هذا فلاذمة له ، قال سويد ' : فذلك اليهودي أول مصاوب رأيت في الإسلام . فلاذمة له ، قال سويد ' : فذلك اليهودي أول مصاوب رأيت في الإسلام .

۱۱٤٦٠ \_ عن ضمرةً بن حبيب قال: قال عمر بن المحطاب: في أهل النمة سثوه، ولا تكنوه، وأذ لثوه، ولا نظاموه، وإذا جمشكم وإيام طريقٌ فألجنُنُوهم إلى أضيقها . (كر) .

۱۱٤٦١ ـ عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمرَ بن الخطاب ، فقال له : كيف تركت أهل الشام؟ فأخبره عن حالهم ، فحمدالله ، ثم قال : لمكر تجالسون أهل الشيرك؟ فقال : لا يا أميرَ المؤمنين، فقال : إنكم إِن جالستُموع أكلتم معهم وشربتم معهم ، ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك . ( يعقوب بن سفيان هب كر ) )

۱۱٤٦٢ ـ عن مكحول أن عمر بن الخطاب كان يأمرُ أهلَ اللمة أن يجزُ وا نواصيهم ويعقدوا أوساطَهم ، وأن لا يتشبهوا بالسلمين في شيء، من أمورهِ . ( ابن زنجويه ) .

1127٣ - عن ليث بن أبي سليم أن عمر بن الخطاب كتب إلى السال: يأمرُهم بقتل الخنازير وتقص أثمانها لأهل الجزية من جزيتهم . ( أبو عبيدوابن زنحوية معاً في الأموال ) .

1۱٤٦٤ ــ عن مجالد بن عبدالله: كتب الينا عمر بن الخطاب: أنْ أَعرضوا على مَنْ قَبِلُكُم من المجوس أن يَدعُوا نكاح اما يُهم وبنا يَهم والحواتِهم، وأن يأكدُوا جميعًا كيا تُلحقهم بأهل الكتاب، واقتلوا كلَّ كاهن وساحر . ( ابن زنجويه في الأموال ورستة في الايمان والمحاملي في أماليه ) .

الديد: أخبرني أبو عمرو عدد من عائذ قال قال الوليد: أخبرني أبو عمرو وغيره أن عمر وأصاب رسول الله ﷺ أجمع رأيهم على إقرار ما كان بأيديهم من أرضهم يعمرونها ويؤدن منها خراجها إلى المسلمين، فمن أسلم منهم رُفع عن رأسه الخراج ، وصار ما كان في يده من الارض ودار •

بينَ أَصَابِهِ مِن أَهِلِ قَرِيتِهِ يُؤْدُّونِ عَنْهَا مَا كَانَ يُـُوْدِي مِن خَرَاجِهَا ويُسلمون له ماله ورقيقَه وحَيوانه ، وفرَصَوا له في ديوان السلمين ، وصار من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم ، ولا يرون أنه وإن أسلم أولى بما كان في يديه من أرضه من أصابه من أهل بيته وقرابته ، ولا يجملونها صافيةً للمسلمين وسمُّوا من ثبتَ منهم على دينه وقريته ذِمةً للمسلمين، ويرون أنه لا يصلُح لأحد من المسلمين شراء ما في أيديهم من الأرضين ، كرها لما احتجوابه على للسلمين من إمساكهم كان عن قتالهم ونركهم مظاهرةً عدوم من الروم عليهم ، فهاب لذلك أصاب رسول الله عليه ووُ لاةُ الأمر، قسمَهم وأخذَ ما في أيديهم من تلك الأرضين، وكرَّد أيضًا المسلمون شراءها طوعًا لما كان من ظهور المسلمين على البلاد، وعلى ماكان يقائلهم عنها ، ولتركهم كان البيئة ُ إلى المسلمين وَوُلاةِ الأمر في طلب الأمان قبل ظهوره عليهم، قالوا: وكرهوا شراءها منهم طوعًا لما كان من إيقاف عمر وأصاب الأرضين عبوسة على آخر الأمة من السلمين الجاهدين، لا تُباعُ ولا تُورِثُ قوةً على جهاد من لم يظهروا عليه بعدُ من المشركين ولما ألزموه أنفستهم من إقامة فريضة الجهاد . (كر) .

### الجزية

الشعوب (١٤٣٦ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن مسروق أن رجلاً من الشعوب (٢٠ أسلم ، فكانت تُؤخدُ منه الجزية ، فألى عمر ، فأخيره فقال : يا أمير المؤمنين إني أسلمت والجزية أ تُؤخذُ مني ، فقال : لعلك أسلمت متعودًا ، فقال : لبلى ، فكتب أن لا تؤخذ منه الجزية أ . ( أبو عبيد وابن زنجويه في الأموال ورسسته في الاعان هني ) (٢٠) .

الدهب أربعة على أسلم أن عمر بن الخطاب ضرب الجزية على أهل الدهب أربعين درهما ، ومع ذلك أدراق السلمين وضيافتهم ثلاثة أيام . ( مالك وأبو عبيد في الأموال هني ) <٢٠

<sup>(</sup>١) الشوب : بفتح الشين وضم المين : م المجم وقيل هو الذي يُصمَّرُ شأن المرب ولا يرى لهم فضلاً على غيرهم اله من النهاية . م .

 <sup>(</sup>٣) رواه البيبق في السنن الكبرى كتاب الجزية \_ باب الذي يسلم فيرفع عنه الجزية . ( ١٩٨/٩ ) . ص .

 <sup>(</sup>٣) رواء مالك في الموطأ كتاب الصدقة باب جزية أهن الكتاب رقم (٢٤)
 ورواء اليهتي في السنن الكبرى كتاب الجزية \_ باب الضيافة في الصلح
 ( ١٩٦/٩ ) ، ص .

۱۱٤٦٨ – عن أبي عون محمدبن عبيد الله الثقني قال: وصَنَعَ عمرُ بن الخطاب الجزية على رؤس الرجال ، على النبي ثمانية وأرسين درهما ، وعلى الوسط أربعة وعشرين درهما وعلى الفقير اثنى عشر درهما . ( هـ تن ) (١٠ .

۱۱٤٦٩ ـ عن حارثةَ بن مُضرَّب أن عمر بن الخطاب فرض على أهل السواد ضيافة يوم وليلة ، فمن حبَسه صرضُ أو مطرُّ أفقىَ من ماله . ( الشافعي وأبو عبيد وابن عبَد الحكم في فتوح مصر هن ) (٢٠) .

المناه من الأحنف بن قيس أن عمر َ بن الخطاب كان يشترط على أهل النمة صنافة يوم وليلة ، وأن يصلحوا القناطر وإن ُ تتل في أرضهم تتيلٌ من المسلمين فعليهم و يَتُكُه . ( أبو عبيد ومسدد ق كر ) .

ا ۱۱٤٧١ - عن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يُثوثى سَم كثيرة من من نَم الجزية ، وأنه قال لمر بن الخطاب : إن في الظهر لناقة عمياء ، فقال : عمر : ندفدُها إلى أهل بيت ينفعون بها ، فقلت : وهي عمياء ؟ قال : يُقطرونها بالإبل ، قلت : كيف تأكل من الأرض ؟ فقال : أمن

<sup>(</sup>١) رواه البيهي في الستن الكبرى كتاب الجزية باب الزيادة على الدينار بالصلح ( ١٩٦/٩ ) . س .

<sup>(</sup>٢) رُواه البيتي في السنن الكبرى كتــــــــاب الجزية باب الفنيافة في الصلح . ( ١٩٣٨ ) . ص

<sup>· · · ( 197/9 )</sup> 

نَع الجزية هي أم من نَع الصدقة ؟ فقلتُ من نع الجزية ، فقال : أردتم والحذية ، فقال : أردتم والله أكلماً ، فقلت أ : وكان عنده صحاف تسع فلا نكون فاكهة ولاطرفة والاجمل في تلك الصحاف منها فيبمث بها إلى أزواج النبي والله النبي منها فيبمث بها إلى أزواج النبي والله عن من آخر ذلك ، فأن كان فيه نقصان كان من حظ حفصة ، فأل بحف في تلك المستحاف من لحم الجزور فبمث به إلى أزواج النبي وأمر عما بقي من اللحم فيصنع فدعا عليه المهاجرين والانصار . (مالك والشافعي ق) (١٠).

الدواد بين المسلمين وأمر بهم أن مُحمرَ بن الخطاب أراد أن يقسم أهل السواد بين المسلمين وأمر بهم أن مُحصوَ ا فوجد الرجل المسلم نصيب ثلاثة من الفلاحين بيني العلوج فشاور أصاب رسول الله ويهي في ذلك ، فقال علي : دعهم يكونوا مادة المسلمين فبعث عثمان بن حُنيف فوضع عليهم عانية وأربعين وأربعة وعشرين واثنى عشر . (أبو عبيد وابن زنجويه والخرائطي ق ) .

<sup>(</sup>١) رواه مالك كتاب الصدقة \_ باب جزية أهل الكتاب رقم ( ٤٥ ) ص .

 <sup>(</sup>۲) حارثة بن مضرب البيدي الكوفي : روى عن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم ، تابي ثقة .

ومضرب : بتشديد الراء المكسورة .

راجع تهذيب التهذيب ( ١٩٦/٢ ) . س ..

11877 - عن مُمرَّة الهُمَداني قال: سمعتُ عمرَ بن الخطاب يقول لأكرّرنَّ عليهم الصدفةَ حتى تروحَ على الرجل منهم المائةُ من الإيل . ( أبو عبيد في الأموال وان سعد ) .

١١٤٧٤ \_ عن عُتبةً بن فَرْفَد قال : اشتريت عشر أجرية (١) من أرض السواد على شاطئ الفرات لقضب (١) دَواب فذكرت ذلك لسر ، فقال : اشتريتها من أصابها ؟ قلت أن نم ، قال : رُح إلي ؟ فرحت أله ؟ فقال : با هؤلاء أبسموه شيئاً ؟ قالوا: لا ، قال : ابتنع مالك حث و ضيئه . (هن ) .

المعنى المعنى أسلمَ أن عمرَ ضربَ الجزيةَ على أهل الله في أربعةَ دنانيرَ ، وأربعين درهما على أهل الورق ، وأرزاق المسلمين من الحنطة مُدتين ، وثلاثة أقساط زيت لسكل إنسان منهم كلَّ شهر ، ومن كان من أهل مصر فأردبُ كلَّ شهر لسكل إنسان ، قال : ولا أدري كم ذكر من الودك والعسل ، ( أبو عبيد وابن زنجويه في الأموال

 <sup>(</sup>١) أجربة: جم جريب: وهو مكيسال قدر أربعة أقفزة أه قاموس م.
 (٣) لقنب الدواب: جم مفرد قضيب: هو ما يؤكل من النبات النفن أه قلموس م.
 (٣) رواه البيني في كتـسـاب الجزية \_ باب الزياده على الدنيساد بالسلع .

<sup>· · · ( 190/9 )</sup> 

11:۷۹ \_ عن ابن أبي نجيج سألت مجاهداً لم وضع عمر على أهل الشام من الجزية أكثر مما وضع على أهل اليمن ؟ فقال : اليسار . ( أبو عبيد وان زنجويه عقى ) .

المساجد فقال : ما أنصفناك أن كنتا أُحدنا منك الجزية في شببتك ، ثم ضيعناك في كبرك ، ثم ضيعناك في كبرك ، ثم أجرى عليه من بيت المال ما يُصلحه . (أبو عبيد وابن زنجويه عنى ) .

١١٤٧٨ ـ عن جُبير بن نفير أن عمرَ بن الخطاب أَتِيَ عالَ كثيرٍ من الجزية، فقال: إني لأظنكم قد أُهككم الناسَ، قالوا: لا والله ما أُحذناً إلا عفواً صفواً، قال: بلاسوط ولا نوط ؟ قالوا: نعم، قال: الحمدُ لله الذي لم يجمل ذلك على يدي، ولا في سلطاني. ( أبو عبيد في الأموال).

١١٤٧٩ ــ عن أبي عياض قال قال عمرُ : لا تشتروا رقيقَ أهل الذمة فانهم أهلُ خراجٍ ، وأرضُهم فلا تبتاعوها ، ولا يقرن أحدُكم بالصَّفار بعدَ إذ أنجاه الله منه ، ( أبو عبيد في الاموال هتى ) .

۱۱۶۸۰ ـ عن الحكم قال: كان عمرُ لا يكتبُ الجزية على الصابئة حتى يحتلموا، فيفرضَ عليهم عشرةَ دراهمَ ، ثم يزيدُ عليهم بعدَ ذلك على قدرٍ ما بأيديهم وقدر أعمالهم. ( ابن زنجويه في الأموال). ا ۱۱٤۸۱ \_ عن ابن سيرين أن رجلاً من أهل نجران الذين صالحوا رسول الله على على الجزية أسلم على عهد عمر بن الخطاب، فجاء إلى عمر فقال: إني مسلم ليست على جزية "، فقال: بل أنت مُتموذ بالإسلام من الجزية ، فقال الرجل: أرأيت إن كنت متموذاً بالإسلام من الجزية كا تقولُ أما في الإسلام ما يميذني ؟ قال: بلى فوضع عنه الجزية ( ابن زنجويه ) . تقولُ أما في الإسلام ما يميذني ؟ قال: كتب عمر إلى أمرا؛ الأجناد : أن

الد الله عن بجالة (٢) بن عبيدة قال: جاءنا كتاب ممر بن الخطاب أن خُذوا من المجوس الجزية ، فان عبدالر هن بن عوف حدثني أن رسول الله عليه أخذَها من مجوس هجر . ( أبو بكر محمد بن إبراهيم الماقولي في فوائده ) .

اختموا رقابَ أهل الجزية في أعناقهم . ( هق ) (١) .

١١٤٨٤ ـ ﴿ مسند علي رضي الله عنه ﴾ عن نصر بن عاصم ٍ قال : قال فروة بن نوفل الأشجمي : عَالامَ تُـوَّخَذُ الجزية من المجوس وليسوا

 <sup>(</sup>١) رواه البيقي في السنن الكبرى كتاب الجزية باب من برفع عنه الجزية .
 ١٩٨/٩ ) ٠ ص ٠

<sup>(</sup>٧) بجـالة : بفتح الباء والجبم المخففة ، وعبدة بفتح المين والباء والدال اه من تقريب التهذيب . ح .

أهل كتاب ؟ فقام اليه المستوردُ فأخذ بنليبه ، فقال : يا عدو الله أنطمن على أبي بكر وعمر ؟ وذهب به إلى القصر ، فخرج عليها على فقال : البَدا (١٠) قال سفيانُ يقول : اجلسا ، فجلسا في ظل القصر فأخبره بقوله ، وكتاب فقال على : أنا أعلم الناس بالمجوس ، كان لهم علم يعلمونه ، وكتاب يعدر سونه ، وإن ملكته ، فلما صاجؤا يقيمون علىه الحد فامتنع منهم ، ودعا بعض أهل مملكته ، فقال : أنعلمون دينا خيراً من دين آدم ، وقد كان يُنكح بنيه بناله ، وأنا على دين آدم ، فا برغب بهم عن دينه ؟ فبايموه ، وقاتلوا الذي خاصوا وقد أسري على كتابهم ، فرف من بين أظهرهم ، وذهب العلم الذي في صدوره ، وهم أهل كتاب وقد أخذ رسول الله مي وأبو بكر وعمر منهم الجزية . ( الشافسي والعدني ع وابن زنجويه في وأبو بكر وعمر منهم الجزية . ( الشافسي والعدني ع وابن زنجويه في الأموال هق ) ٣٠٠.

١١٤٨٥ \_ عن الز أبيد بن عدي قال: أسلم دُهقان على عهدعلي فقال:

<sup>(</sup>١) البدا : من الباب الرابع الثلاثي المجرد من باب علم ، قال في النهاية ومنه حديث على قال الرجلين أتياه نسألانه : البدا بالأرض حتى تفيها ، أي أتها اه . ح .

 <sup>(</sup>۲) رواه اليهني في السنن الكبرى كتاب الجزية باب الهبوس أهل كتــاب .
 ( ١٨٨/٩ ) ص .

له، إن أَقتَ في أرضك رفعنا عنك جزيةَ رأسك ،وإن تحوَّات عنها فنعن أحقُّ بها . ( أبو عبيدوابن زنحويه في الاموال هـق) .

11٤٨٦ - عن أبي عون الثقني محمد بن عبيد الله قال: أسلم دهقان من أهل عين المحمر، فقال له على: أما أنت فلا جزية عليك وأما أرصَّك فانا، فإن شئت َ جملنا له قَهَرماناً فا أخرج الله منها من شيء أتيتنا به . (أبو عبيد وابن زنجويه هني).

١١٤٨٧ ـ عن عنترة قال : كان علي يأخذُ الجزية من كل صنعم من صاحب الابر الإبر ، ومن صاحب المسال المسال ، ومن صاحب الحبال حبالاً ، ثم يدعمُو العُرفاة فيمطيهم النحب والفضة فيقتسمونه ثم يقول : خلوا هذا فانتسموه ، فيقولون : لا حاجة كنا فيه ، فيقول : أخذتم خياره وتركتم على شراره لتحملُنه . (أبو عبيد وابن زنجوبه معا في الاموال)

۱۱٤۸۸ عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرني رجل من ثقيف قال: استمملني علي بن أبي طالب على برج سابور فقال: لا نضر بن "رجلا سوطاً في جباية درهم ولا تبيمن "لهم رزقاً ولا كسوة شتاه ولا صيف ولا دابة يملمون عليها ، ولا تُقم رجلاً قائماً في طلب درهم: قلت : با أمير المؤمنين إذن أرجع اليك كا ذهبت من عندك ، قال: وإن رجمت كا ذهبت ، وصك إنا أمرنا أن ناخذ منهم العفو يعني الفضل . (ص) .

11844 \_ عن مجالد قال: لم يكن عمر ُ يأخذُ الجزيةَ من المجوس حتى شهد عبدُ الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أُخذَها من مجوس هِجَرَ . ( ش ) .

١١٤٩٠ ــ عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب سأل عن جزبة المجوس ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : سمعت ُ رسول الله ﷺ يقول : سُمتُ والهم سُنةً أهل الكتاب . (ش) .

عر بن الخطاب الجابية إذا هو بشيخ من أهل الذمة يستطم، قال: لما قد منا مع عمر بن الخطاب الجابية إذا هو بشيخ من أهل الذمة يستطم، فسأل عنه ؟ فقال: هذا رجل من أهل الذمة كبر وضعُف فوضع عنه عمر الجزية التي في رقبته ، وقال: كلفتئوه الجزية حتى إذا ضعُف تركتئوه يستطم ، فأجرى عليه من بيت المال عشرة درام وكان له عيال . ( الواقدى كر ) .

ا ۱۱٤٩٢ ـ عن أبي زُرعة بن سيف بن ذي يزن ، قال : كتب إلي السولُ الله وقيه ومن يكن على السولُ الله وقيه ومن يكن على بهوديته أو نصرانيته فانه لا يفتن عنها ، وعليه الجزية على كل حالم ذكر وأي حر أو عبد دينار أو قيتُه من المافر . (كر) (١) .

<sup>(</sup>١) ذكر الحديث البيهق في السنن الكبرى كتاب الجزية باب كم الجزية . =

#### شروط النصارى

١١٤٩٣ - عن عبد الرحمن بن غنم قال: كتبت ُ لعمر بن الخطاب حين صالح نصاري أهل الشام: بسم الله الرحن الرحيم هذا كتاب لمبد الله عمرَ أمير المؤمنين من نصاري مدينة كذا وكذا انكم لما قدمتم علينـا سألناكم الأمان لأنفسنا وذَرارينا وأموالنا وأهل مستتنا وشرَطنا لكم على أنفسنا أن لا نحدثَ في مدينتنا ولا في ما حولها دَيرًا ولا كنيسةً ولاقلابةً ولاصومعةً راهب ولانجددَ ماخربَ منها ، ولا نُحيى ما كان منها في خِطَظ السلمين ، ولا نمنع كنائسنا أن ينزلها أحدٌ من السلمين في ليل ولا نهار ، وأَن تُوسَّع أبوابها للمارة وان السبيل، وأَن تُنزل من مرَّ بنا من المسلمين ثلاثةَ أيام نطعمُهم، وأن لا نؤمَّنَ في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ولا نكتم عيناً للمسلمين ، ولا نُعلِّم أُولادنا القرآن ولا نُظهرَ شركاً ولا ندعوَ اليه أحدًا، ولا نمنم أحدًا من أهلنا الدخولَ في

<sup>= (</sup> ١٩٥/٩ ) وقال : وهذه الرواية في رواتها من يجهل ولم يثبت بمثلها عند أهل الملم حديث ؟ فالذي يوانق من ألفاظهاو ألفاظ ما قبلها رواية مسروق مقول به والذي زيد عليه وحب التوقف فيه وبالله التوفيق اه والعافر : هي برود منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن والم زائدة .

النهاية في غريب الحديث ( ٣٦٢/٣ ) . ص .

الإسلام إن أرادوه، وأن نوقر المسلمين، وأن تقوم لهم من مجالسنا إن أرادوا جلوساً ، ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم من قَلنْسوة ولاعمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ، ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنَّى بكُنام ، ولا نركب السروج ولا نتقلدَ السيوفَ ولا نتخذ شيئًا من السلاح ولا نحمله ممنا ، ولا ننقش خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع الحورَ وأن نجُزُّ مقاديم رؤسنا وأن نلزمَ زيَّنا حيثُ ما كنا ، وأن نشد الزنانيرَ على أوساطنا ، وأن لا نظهر صَليبنا وَكُتبنا في شيء من طُرُق المسلمين ولا أسواقهم ، وأن لا نظهر الصليبَ على كنائسنا ، وأن لا نضربَ بناقوس في كنائسنا بننَ حضرة السلمين ، وأن لا نخرج سَمانينَ ، ولا باعونًا ولا نرفع أصوانا مع أمواتنا ، ولا نظهر النيرانَ ممهم في شيء من طُرُقِ المسلمين ، ولا نجاورَ هم موتانًا ، ولا نتخذ من الرقيق ما جَرَى عليه سهامُ المسلمين ، وأن ُنرشِدَ المسلمين، ولا نطائِعَ عليهم في بنيان لهم ، فلما أتبيتُ عمرَ بالكتاب زادَ فيه: وأن لا نضربَ أحدًا من المسلمين ، شَرطنا لكم ذلك على أنفسنا وأهل مــــ الثنا وقبـــ النا عنهم الأمان ، فان نحن خالفنا ما شرطناه لكم فضمينًا ه على أنفسنا فلا ذمة لبنا وقد حلَّ لكم ما يحلُّ لكم من أهل المعاندة والشِّقاق . ( ابن منده في غرائب شعبة وابن زَبْر (١٦ في شروط النصاري ) .

<sup>(</sup>١) أَن زَبر : بفتح الزاي وسكُون الباء هو : عبيد الله أه تقريب التهذيب. ح

١٩٤٩٤ ـ عن سميد بن عبد العزيز قال قال عمرُ بن الخطاب لجبلة بن الأبهم : يا جبلة '، فأجابه فقال : اخترْ مني إحدى ثلاث : إما أن تُسلمَ فيكون لك ما للمسلمين ، وعليك ما عليهم ، وإما تُودِّي الخراج ، وإما أن تَسلم تَلْحق بالروم ، قال : فلحق بالروم . (أبو عبيد وابن زنجويه مماً في كتاب الأموال ) .

الدوم عن خليفة بن قيس قال قال عمر : يا يَرْفَأ أَكتب إلى أهل مصر من أهل الكتاب أن يجزو أنواصيهم أون يربطوا الكستيجات (٢) على أوساطيهم ليمرك زينهم من زي أهدل الإسلام . (أبو عبيد وإن زنجويه) .

با أمير المؤمنين إنا كنا قد ظهر علينا أهل فارس فأضر أوا بنا وأساؤا : با أمير المؤمنين إنا كنا قد ظهر علينا أهل فارس فأضر أوا بنا وأساؤا الينا ، فلما جاء الله بكم أمجبنا مجيئتكم وقد جتناكم وفرحنا فلم نصد كم عن شيء ولم تقاتلكم ، حتى إذا كان باخرة بلننا أنكم تريدون أن تسترقونا فقال له عمر أ : فالآن فان شئم فالإسلام ، وإن شئم فالجزية أ ، وإلا قاتلناكم فاختاروا الجزية ، (أبو عبيد) .

<sup>(</sup>١) الكستنج : بضم الكاف وسكون السين المهلة خيط غليظ بشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار معرب كستي والكستج كالحزمه من الليف. قاموس

## أخرأج اليهود

ا ۱۱٤٩٧ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عمرو بن دينار قال: ممم عمر بن الخطاب رجلاً من اليهود يقول: قال لي رسولُ الله ﷺ: كُورَكُ على بعيرك ، ثم سِرْتَ ليلةً بعدَ ليلة فقال عمرُ : إيه والله لا تمسوا بها . (عب) .

١١٤٩٨ ــ عن أسلم أن عمرَ بن الخطاب ضرَب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة إقامة ثلاث ليال يتسو ون بها ، ويقضون حوا ليجمّم ولا يقيمُ أحدُ منهم فوق ثلاث ليال . ( مالك هق ) .

۱۱٤۹۹ - عن يحيى بن سيد أن عمر أجلى أهل نجران اليهود والنصارى واشترى بياض أرضهم وكرومهم، فعامل ممر الناس : إن ه جاؤا بالبقرة والحديد من عنده فلهم الثانان ، ولممر الثلث ، وإن جام عمر البند و من عنده فله الشّطر وعاملهم النخل على أن لهم الحنس ولمسر أربعة أخماس ، وعاملهم الكرم على أن لهم الثلث ، ولمسر البعة أخماس ، وعاملهم الكرم على أن لهم الثلث ، ولمسر الثانان . (ش) .

۱۱۰۰۰ ـ عن سالم بن أبي الجمد قال : كان أهلُ نجران بلغوا أربعين ألفًا وكان عمرُ يخافُهم أن يميلوا على المسلمين، فتحاسدُوا بينهم ، فأتوا عمرَ فقالوا: إنا قد تحاسد البينا فأجلنا ، وكان رسول الله و قط قد كتب للم كتابا أن لا مجلوا فاغتنما عمر فأجلام ، فقد موا فأنوه فقالوا: أقبلنا ، فأن يُقيلَهم ، فلما وَلِي على أنوه فقالوا: إنا نسألك مخط عينك وشفاعتك عند نبيك إلا أقلتنا فأبى ، وقال: ويُحكم إن عمر كان رشيد الأمر فلا أُغَير شيئاً صنعه عمر ، قال سالم : فكانوا يرون أن عليا لو كان طاعنا على عمر في شيء من أمره طمن عليه في أهل نجران . (ش وأبو عبيد في الأموال هق ) .

١١٥٠١ ـ عن ابن عمر أن عمر أجلى البهود من المدينة ، فقالوا : أقر النبي و النبي و أنا أرى أن أن أخر جكم من المدينة . (أبو بكر الشافعي في النيلانيات ) .

۱۱۰۰۷ \_ عن عمر قال : سممتُ رسول الله ﷺ يقول : لَــَثُنْ عَشْتُ أَو بقيتُ لأخرجنُّ البهودَ والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يقى فيها إلا مسلمٌّ . ( ابن جرير في تهذيبه ) .

المحدد عن ابن عمر قال قال عمر ُ: مَن كان له سَمِم من خيبرَ فليصفُر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمرُ بينهم فقال رئيسُهم يعني رجلاً من اليهود إ: لا تخرَجنا يا أمير المؤمنين ، دَعْنا نَكُن اللهِ فيها كما أقر ال

<sup>(</sup>١) نكن : من باب رد أي نستتر فيها ونسان من الحر والبرد ... ح .

الله بن عبر عبد الله بن عبر قال: لما فد ع (١٠ أهلُ خيبر عبد الله بن عبر قال: إن رسول الله وقي كان عامل بهود خيبر على أموالهم ، وقال: نُقير م ما أقر كم الله ، وإن عبد الله بن عمر خرج إلى مال هناك ، فسُدي عليه من الليل ففُد عت يداه ورجلاه ، وليس لنا علو هناك غير م م عدو أناو تهمتنا ، وقد رأيت إجلاء م ، فلما أجمع عمر على ذلك أناه أحد بني أبي الحقيق فقال: يا أمير المؤمنين اتخرجنا وقد أقر نا محد وعاملنا على الأموال وشر ط لنا ذلك ؟ فقال عمر : أظننت أي نسيت قول النبي والله كيف بك إذا أخرجت من خيبر سد وبك قلوصك لبلة بهد لبلة ؟ فقال : كانت هذه هز لة من أبي القاسم قال : كانب يا عدو الله فأجلام عمر . (خ هق ) (٢) .

<sup>(</sup>١) لما فدع الغدع : التحريك زيغ بين القدم وعظم الساق وكذلك في اليد، وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها اله نهاية . ح .

 <sup>(</sup>٣) رواه البخاري في سحيحه كتاب الشروط .. باب إذا اشترط في المزارعة
 (٣٥٣/٣) . اه ص .

رافع الحارثي إلى أبي باعلاج من الشام عشرة ليماوا في أرضه فلما نول مُظهّر بن رافع الحارثي إلى أبي باعلاج من الشام عشرة ليماوا في أرضه فلما نول خير أقام بها ثلاثاً فد خلت يهود للاعلاج وحر صوح على قتل مظهر (() ودستوا لهم سكينين أو ثلاثاً فلما خرجوا من خير ، وكانوا بثبار بثاو وقو تهم حتى فبمجو ابطنه فقتلوه ، ثم انصر فوا إلى خير فزود كنهم بهود وقو تهم حتى الحقوا بالشام ، وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك ، فقال : إني خارج إلى خير قاسم ما كان بها من الأموال ، وحاد محدودها ومورف أرفا وعلى يهود عنها ، فان رسول الله على قال لهم : اقر مم الله ، وقد أذن

<sup>(</sup>١) مظهر : بضم الم وفتح الظاء وكسر الهاء منسددة أه أصابة . ح .

 <sup>(</sup>٧) وكانوا بثبار ، قال في القاموس : وهو على ثبار أمر ككتاب على اشراف
 من قضائه اله فلمل الباء بمنى على . ح .

<sup>(</sup>٣) رواه أبو داود كتاب الخراج والفيء ـ فاب في حكم أرض خيد . رقم ( ٢٩٩١ ) . ص .

#### المصالحة

ابن المتي الشيباني عن زُرعة بن الشيان ، أو النمان بن زرعة أنه سأل عمر ابن المشي الشيباني عن زُرعة بن الشيان ، أو النمان بن زرعة أنه سأل عمر أبن الخطاب ، وكلّمه في نصارى بني تنلب ، قال : وكان عمر أقد هم أن يأخذ منهم الجزية فتفر قوا في البلاد ، فقال النمان بن زرعة لعمر : يا أمير المؤمنين إن بني تنلب قوم عمر ب يأنفون من الجزية ، وليست لهم أموال إنما هم أصحاب حر وصواش ، ولهم نكاية في العدو ، فلا تُعين عدو لله عليهم الصدقة ، واشتر طعيم أن لا ينصروا أولاد م ، قال منيرة : في تناب أن عليا قال : لئن فيهم أن لا ينصروا أولاد م ، قال منيرة أن في تناب أن عليا قال : لئن فرات منهم النمة عين نصروا أولاد م ، ولا شت منهم الذمة عين نصروا أولاد م . ذراريهم ، قد نقضوا العهد ، وبرثت منهم الذمة عين نصروا أولاد م .

110·۸ - عن علي قال : شهدتُ النبي على صالحَ نصارى بي تفلب على أن يثبتوا على دينهم ، ولا ينصروا أولادَم ، فان فَماوا فقد برئت منهم النمةُ ، وقد نقضوا ، فو الله لئن تم لي الأمر لأقتلن مقاتلتهم ولا سبن داريجم . ( ع ) .

١١٥٠٩ \_ عن عمر أنه صالح بي نثلب على أن لا يصبغوا في دينهم
 صبياً وعلى أن عليهم الصدقة مُضاعفة مُ (هق)(١).

المرزي المؤمنين عن عُبادةً بن النمان التفايي أنه قال لمرز يا أمير المؤمنين إن بني تفلب من قد علمت شوكتهم ، وأنهم بازاه العدو ، فان ظاهروا عليك العدو " اشتد قو نُهم ، فان رأيت أن تعطيهم شيئًا فافعل ، فصالحهم على أن لا يَنمسوا أحداً من أولادهم في النصرانية ويُضاعيف عليهم الصدقة . ( همّ ) " .

١١٥١١ \_ عن ابن عمر أنه تَفَلَّت َ (٣) على راهب سبَّ النبي ﷺ النبي ﷺ ، رَّ ش ) ·

 <sup>(</sup>٣) تفلت قال في القاموس: تفلت اليه نازع ، وعليه توتئب اه .
 وقال في النهاية : ومنه الحديث (إن عفريتاً من الجن تفلت على البارحة)
 أى تمرض ئي في صلاتي فجالة اه النهاية ( ٤٦٧/٣ ) . . .



<sup>(</sup>۱-۲) رواه البيقي في الــنن الكَبرى كتاب الجزية باب نصــارى العرب ... ( ۲۱۲/۹ ) . س .

### العثور

١١٥١٢ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن ابن سيرينَ قال : قضى عمر بن الخطاب في أموال أهل النمة : إذا مرأوا بها على أصحاب الصدة ق نصف العُشر ، وفي أموال تجار المشركين بمن كان من أهل النمة نصف َ العشر . ( عب ) .

المن وراة بحر عدن إلى عمر بن الخطاب يعرضون عليه أن يَدخلوا ومَن وراة بحر عدن إلى عمر بن الخطاب يعرضون عليه أن يَدخلوا بتجاريّهم أرضَ العربُ ولهم العُشُورُ منها ، فشاور عمر في ذلك أصحابَ النبيّ ولله فأجموا على ذلك ، فهو أول من أخذ منهم المشور . ( عب ) .

١١٠١٤ ــ عن زياد بن حدير قال : بعثني عمرُ على السواد ِ ونهاني أن أُعشِّرَ مسلماً أو ذا ذمة ٍ يؤدّي الخُراجَ . (ش هق ) (١) .

<sup>(</sup>١) رواه اليهني في السنن الكبرى كتاب الجزية باب ما جاء في تعشير اموال بني تغلب ( ٢١٨/٩ ) .

وقوله : « أو ذا نمة ؛ يؤدي الخراج أن أهل الذمة لا يفرض لهم في مواشيهم ولا في عشر زروعهم وتمارهم ... ) . ص .

11010 \_ عن أنس قال: بعثني عمر ُ وكتب َ لي أَن آخُدَ من أموال المسلمين رُبع العُشر ومن أموال أهل الدّمة إذا اختلفوا بها للتجارة نصف العشر ، ( أبو عبيد في الأموال وابن سمد ) .

١١٥١٦ \_ عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب كان يأخذُ من النَّبْط والزبيب نصف العشر يربدُ بذلك أن يكثر الحل إلى المدينة ويأخذ من القطنية المُشرَ . ( الشافعي وأبو عبيد ق) .

١١٥١٧ \_ عن زياد بن حُدَير قال : ما كنا نُمشِرُ مسلماً ولا مُماهداً لنا بعشر أهل الحرب ، وكتب إلي عمر أن لا تعشر م في السنة إلا مره " . (أبو عبيدهت ) (١٠) .

١١٥١٨ \_ عن يعلى بن أُميةَ قال: كتبَ إِلَيَّ عمرُ أَن آخُذَ من حُلِيّ البحر والمنبر المُشْرَ . (أبو عبيد) وقال : اسنادُه ضميف عيرُ ممروف قال أبو عبيد حدثنا زائدةُ عن عاصم بن سليانَ عن الشميي قال : أولُ من وضمَ المشرَ في الاسلام عمرُ .

<sup>(</sup>١) رواه البيبتي في السنن الكبرى كتساب الجزية ــ باب ما جاء في تعشير الأموال ( ٢١٨/٩ ) . ص .

11014 - عن داود بن كُردوس قال : صالحتُ عمر بن الخطاب عن بني نغلب بعد ما قطعوا الفرات وأرادوا اللحوق بالروم على أن لا يصيغوا (١) صبيانهم ولا يكرهوا على دين غير دينهم وعلى أن عليهم المشر مُضاعفاً من كل عشرين درهما درهم . (أبو عبيد في الاموال).

المُشْرَ في كل سنة مرتين، فأتي عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين المُشْرَ في كل سنة مرتين، فأتي عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين إن عاملك يأخذُ مني المشر في كل سنة مرتين، فقال عمر : يس ذلك له، إنما له في كل سنة مرة ، ثم أناه فقال: أنا الشيخ النصراني ، فقال عمر : وأنا الشيخ المختيف قد كتبت كك في حاجتك . (أبو عبيد هق (٣٠).

١١٥٢١ ـ عن السائبِ بن يزيدَ قال : كنتُ عاملاً على سوق المدينة زمنَ عمرَ فكنا تأخذُ من النبطِ العشرَ . ( الشافعي وأبو عبيد ) .

<sup>(</sup>۱) أن يصبغ : من باب منع ومن باب نصر ، صبغ النصارى أولاده في ماء لهم اه مختار الصحاح . ح .

 <sup>(</sup>۲) زياد بن حدير : بمهملات مصفراً ، الأســــدي الكوفي ، وثقه أبو حاتم خلاصة تذهيب المكال التخررجي ( ٢٤٧/١ ) اه ص .

 <sup>(</sup>٣) رواء البيهق في الدنن الكبرى كتاب الجزية \_ باب لا يؤخذ منهم ذلك
 في السنة .. ( ٢١١/٩ ) . ص .

### الخراج

11077 - ﴿ مسند معاذ رضي الله عنه ﴾ بشي النبي ۗ ﴿ إِلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ إِلَى اللهُ اللهُ اللهُ والربعُ أ ( عب ) . الثلُثُ والربعُ . ( عب ) .

### الخرس

ابن مالك مرزُ بان الزَّارة، فطمنه طمنة كسرت القر بُوس <sup>(۱)</sup> وخاصت العلمنة أليه فقتلته ، فصلًى عمرُ الصبح ، ثم أنانا فقال : إنا كنا لا أنخيس الاسلاب ، وإنَّ سلَب البراء قد بلغ مالاً ، ولا أُراني إلا خامسة فقو م ثلاتين ألفاً فأعطانا عمرُ ستة آلاف ، فكان أول سلب خيس في الإسلام . (عب وأبو عبيد في كتاب الاموال ش وابن جرير وأبو عوانة والطحاوي والحاملي في أماله ) .

١١٥٢٤ \_ عن عمر قال : لا يقطع الحسُّ إلا في خمس . ( ش وابن

<sup>(</sup>١) التربوس هو الغربوس: بنتح القــــاف والواء حيثو السُّر"ج اه. قاموس ـ ح .

النذر في الأوسط عق قط ق) .

الشام كتب إلى عمر بن الخطاب: إن كانوم أن صاحب جيس الشام حين فتح الشام كتب إلى عمر بن الخطاب: إنا فتحنا أرضاً كثيرة الطمام والعلف فكرهت أن أتقد م في شيء من ذلك إلا بأمرك ، فاكتب إلي بأمرك في ذلك، فكتب اليه عمر : أن دَع الناس يأ كلون ويعلفون ، فمن باع شيئاً بذهب أو فضة ففيه مخس الله وسهام المسلمين . (ق) .

ابن جبل ، فكتبوا إلى عمر بن الخطاب الناسُ فتحا بالشام، فيهم بلال ومعاذُ ابن جبل ، فكتبوا إلى عمر بن الخطاب: إن هذا الني النبي أصبنا خُسه لك ولنا ما يقي ، وليس لأحد منه شيء ، كا صنع النبي فلي بخير ، فكتب عمر: إنه ليس على ما فلتم ، ولكنى أقفتُها للمسلمين ، فراجموه الكتاب ، وراجمهم يأبون ويأبى ، فلما أبو ا ، قام عمر فدعا عليهم ، فقال : اللهم الكني بلالا وأصاب بلالي ، فما جاء الحولُ حتى ماتوا جيماً . (أبو عبيد وابن زيجويه حقى) (") .

الم الم عن يزيد بن مُحرَّمن أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوى القُرق ؟ فكتب اليه : إنه لنا وقد كان عمرُ دعانا لننكح منه أيامى و نخدم منه عائلنا ، و نعطي منه النارمين منا ، فأبينا عليه

<sup>(</sup>١) رواء البيتي في السنن الكبرى كتاب قسم النيء والننيمة (٣١٨/٦) ص.

إلا أَن يُسلمه لناكلَه ، وأبي ذلك عمرُ علينا . ( أبو عبيدوابن الانباري في المصاحف ) .

المحمد المحمد المن عباس قال: كان عمر بسطينا من الحبّس تحواً عمل المحمد المحمد

١١٥٢٩ ــ عن الزهري أن عمر بن المحطاب قال : إن جاء خُمُسُ السراق لا أَدَع هاشميًا إلا زوجتُه ، ومن لا جارية له أخدَمتُنه . ( أُبو عيبد ) .

المجان عن على قال : اجتمعت أنا وفاطمة والعباس وزيد بن المجان عند رسول الله على الله وقال العباس : يؤ رسول الله كبر سني ورق عظمي : وكثرت مؤنني فان رأيت يا رسول الله أن تأمر كي بكذا و سنقا من طعام ، فافعل ، فقال رسول الله وي : قد فعلت ، فقالت فاطمة : يا رسول الله : إن رأيت أن تأمر كي كما أمرت لعمت فافعل ، فقال رسول الله وي : نفعل ذلك ، ثم قال زيد بن حارثة : يا رسول الله كنت أعطيتي أرضا كانت معيشتي منها ، ثم قبضتها فان أردت أن تردها على فافعل ، فقال رسول الله وي : فقعل ذلك ،

فقلت : أنا يا رسول الله إن أردت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله أنا في كتابه من الحُس فاقسمة في حياتك ؟ كي لا ينازعنيه أحد بمدك ، فقال رسول الله في عياته ، نم ولا يه فقسمتُه في حياته ، نم ولا يه أبو بكر ، فقسمتُه في حياته : ثم ولا يه عد فقسمتُه في حياته . (ش حم دع عق ق ص م ) (١) .

المحمد عن على قال: ولا " في رسولُ الله عَلَيْهِ خَمُسَ الحَسَ ، فوصنتُه مواصنمَه حياة عررَ ، فوصنتُه مواصنمَه حياة عررَ ، فأتي عالى فدماني ، فقال : خذه ، فقلتُ لا أُريدُه ، قال : خذه ، فأنتم أحقُ به ، قلتُ قد استنتيتُ ، فجمله في بيت المال . ( ش د ) ( " .

ابن أبي طالب حيث و محمد بن إسماق ، قال : سألتُ أبا جمفر محمد بن علي ابن أبي طالب حيثُ ولي من أمر الناس ما ولي ، كيف صنع في سهم ذوي القربي ؟ قال: طلك به سبيل أبي بكر وعمر ، قلتُ فامنمه ؟ قال:

<sup>(</sup>١) رواه أبو داود في السنن في كتاب الفرائض ـ باب بيان مواضع قسم الحجن وسهم ذي القربي رقم ( ٣٩٦٨ ) .

ورواه البيرقي في السنن الكبرى كتاب قسم النيء الننيمة ( ٣ / ٣٤٣ ) علوله . ص .

 <sup>(</sup>۲) رواء أبو داود في السنن كتاب الفرائض باب في بيان مواضع قسم الحنس رقم ( ۲۹۹۷ ) . ص .

كره أن يُدَّعى عليه خلِافُ أبي بكر وعمر . (أبو عبيد وابن الانباري في المصاحف .

١١٥٣٣ \_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، قال : سألتُ علياً فقلتُ : أُخبرني كيفَ كانَ يصنعُ أبو بكر وعمر في الحُنْس نصيبكم ؟ فقال : أما أبو بكر ِ فلم يكن في ولايته أخماسٌ وما كان فقد أوفاه، وأما عمرٌ فلم يزل يدفعه في كل خُس حتى كان مُخُسُ السُّوس جد يسابور ، فقال وأنا عنده: هذا نصيبُكم أهل البيت من الخُس، وقد أَخَلُ بِعض ، واشتدَّت حاجتهم ، فان أُحببتم تركتم حقَّكم فجملناه في خلَّة المسلمين حتى يأتينا مال فأوفيكم حقَّكم فيه؟ فقلتُ : نعم ، فونبَ العباسُ فقال : لا تمرَّض في الذي لنا ، فقلتُ له : يا أبا الفضل ألسنا أحقَّ من أرْفَق المسلمين وشَفَع أمير المؤمنين فقبضه ، فتُعوفي عمرُ قبل أن يأتيهَ مالٌ ، فوالله ما قضاه ، ولا قدرتُ عليه في ولاية علمان ، ثم أنشأ على ُيحدَث، فقال: إن الله حرَّم الصدقة على رسوله ، فعوَّضه سهماً من الخُس ما حرَّم عليه وحرَّمها على أهل بيته خاصةً ، دون أمتيه فضرب لهم مع رسول الله سهماً عوضاً ثما حرَّم عليهم. ( ابن المنذر ) .

١١٥٣٤ ــ عن ان أبي ليلي قال : سألتُ عليًا عن الحُمْس ؟ فقال :

إِن الله حرَّمَ علينا الصدقة ، وعوَّضنا منها الحُمُس َ ، فأعطانيه رسول الله وسول الله وحرَّم علينا الصدقة ، وعوَّضنا منها الحُمُس َ ، فأعطانيه عمر وحرَّم كر ، حتى مات ، ثم أعطانيه عمر حتى كان فتحُ السُوس (١) وجُمُنْدَ يُسابور . (أبو الحسن بن معروف في فضائل بي هاشم ) .

من النيء فقال أنس : أخمُس ؟ فقال : لا ، فلم يقبله . ( ابن سعد كر ) .

وجند يسابور : مدينة بخوزستان بناها سابور بن ازدشير فنسبت اليه وقد افتتحها المسلمون سنة ١٩ ه في الإم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السنة التي تم فها فتح نهاوند اه .

مقدمة ابن خلدون ص ( ٤ و ٣ ) ص .



<sup>(</sup>١) السُوس : بلدة بخوزستان بقال ان بها قبر النبي دانيال وأنها كانت آخر ما فتح من الأهنواز على عهد عمر .

# الفتائم وحكمها

١١٥٣٦ ـ ﴿ مسند الصدين رضي الله عنه ﴾ عن أبي قُرَّة مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال : قسمَ أبو بكر الصديق قسماً فقسمه لي كما قسم لسيدي . ( ابن سمد وأبو عبيد في الأموال ش ) .

المحمديق عكرمة بن أبي جهل في خسمائة بن قسيط أن أبا بكر الصديق بمث عكرمة بن أبي جهل في خسمائة من المسلمين مددًا ازياد بن لبيد ، وللمهاجر بن أبي أمية فوافقهم الجُندُ قد فتحوا الشجير بالمين فاشر كهم زيادُ ابن لبيد في الفنيمة فكتب أبو بكر إعا الفنيمة لمن شهد الوقعة . ( الشافعي هن ) (۱) .

۱۱۰۳۸ \_ عن رجل أن أبا بكر الصديق قال: فيها أخذَ المدو من أموال المسلمين مما غُلبوا عليه أو أبق اليهم، ثم أحرزَ والمسلمون: مالكوم أحق \* به قبل القسم وبعده. ( الشافعي ق ) .

١١٥٣٩ \_ عن يزيدَ بن أبي حبيب أن أبا بكر لما قدم عليه المالُ جملَ الناس فيه سواءً ، وقال : وَ دَدتُ أَنِي أَخْلُصُ ثُمَا أَنَا فَيهُ مَن الكَفَافِ ويخلُصُ لي جهادي مع رسول الله ﷺ . أبو عبيد في الأموال) .

<sup>(</sup>١) رواء البيتي في السنن الكبرى كتاب قسم القيء والننيمة (٢٩١/٦) ص.

١١٥٤٠ ــ عن ابن أبي حبيب وغيره أن أبا بكر كلَّم في أن يُفضل بين الناس في القسم فقال: فضائلهُم عَنْد الله وأما هذا المَّاشُ فالسويَّةُ فيه خير . ( أبو عبيد) .

ا ۱۱۰۶۱ \_ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن طارق بن شهاب قال : قال عمر : إنا الفنيمة لمن شهد الوقمة . ( الشافعي عب ش والطحاوي هق ) وصححه (۱).

النفسير مما أفاء الله على النفسير مما أفاء الله على النفسير مما أفاء الله على رسوله مما لم يُوجف المسلمون عليه بخيل ولاركاب فكانت لرسول الله والله على خاصة ، فكان يُنفقُ على أهله منها نفقة سنتهم ، ثم يجمل ما يقي في السلاح والكراء عدة في سبيل الله . ( الشافعي والحيدي ش حم والمدني حم م د ت ن وابن الجارود وابن جرير في تهذيبه وابن المنذر وابن مردويه هتى ) (٢٧ .

١١٠٤٣ \_ عن عمر قال: إِن الله خصَّ رسولَ الله ﴿ يُخَاصِيَّةُ بِخَاصِيَّةً إِ

 <sup>(</sup>١) رواء البيق في السنن الكبرى كتاب قىم الفيء والننيمة (٢٩١/٦) ص.
 (٣) رواء مسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب حكم الفيء رقم (١٧٥٧)

والبهقي في السنن الكبرى كتاب قسم الغيء والننيمة ( ٢٩٦/٦ ) .

وأبو داود باب في صفايا رسول الله ﷺ رقم ( ٢٩٤٩ ) . س .

لم يخص "بها أحدًا من الناس ، وكان الله أفاء على رسوله ببي النُضير ، فوالله ما استاثر َها عليكم ، ولا أخذها دُونكم ، ولقد قسمها بينكم وشَّها فيكم ، حتى بقي َمنها هذا المال فكان رسول الله وَ الله الله عَلَيْ الله الله عَلَم الله الله . عب والمدني وعبد بن حميد خ م د ت ن وابن مردويه هق ) (١) .

١١٥٤٤ \_ عن عمرَ أن النبي ﷺ كان يبيعُ نخلَ ببي الشَّضير ومحبسُ لأهله قوتَ سَتْهم . (خ) .

<sup>(</sup>٢) رواه أبو داود باب في صفايا رسول الله ﷺ رقم ( ٢٩٥١ ) . ص .

11081 ـ قال عمر ُ : ما أَفَاءَ الله على رسوله منهم فما أُوجِفتُم عليه من خيل ولا ركاب هذه لرسول الله ﷺ خاصة قُرى ُ عرينةَ فدك ُ كذا وكذاً . ( د ) (١٠) .

الخطاب يوماً الذي ، فقال: والله ما أنا بأحق من هذا الذي منكم ، وما أحد الخطاب يوماً الذي ، فقال: والله ما أنا بأحق من هذا الذي منكم ، وما أحد منا بأحق به من أحد ، ووالله ما من المسلمين أحد إلا وله في هذا المال نصيب إلا عبداً مملوكا ، ولكنا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله ، الرجل وقيد منه في الإسلام ، والرجل وبلاؤه في الإسلام ، والرجل وعيائه وفي لفظ : وعناؤه في الإسلام ، والرجل وخاجته ، والله لئن بقيت لهم ليأتين الراعي بجبل صنعاء حظه من هذا المال وهو يرعى مكاقه . (حم وان سعد د ق كر ص ) ٣٠ .

١٩٥٤٨ ـ عن عمر َ قال : ما على وجنه ِ الأرض مسلمُ ۚ إلا وله في

<sup>(</sup>١) رواه أبو داود في سفايا رسول الله ﷺ من الأموال رقم ( ٣٩٥٠ ) وقرى عربنة فعدك: اسم موضع عمركة قربة بخبير ، عون المبود شرح سنن أبي داود ( ١٨٧/٨ ) . س .

<sup>(</sup>٢) رواء أبو داود باب في غلول الصدقة رقم ( ٢٩٣٤ ) . س.

هذا الني ؛ ، حقُّ أعطيه أو مُنمه إلا ما ملكت أيمائكم . ( الشافعي عب وأبو عبيد وابن زنجوبه مما في كتاب الأموال وابن سعد ش حم وعبد ابن حميد ق ) .

١١٥٤٩ ـ عن ابن أوس بن الحدثان عن عمرَ بن الخطاب وطلحةَ ابن عبيدِ الله والذبير بن العوام ، قالوا : كان رسولُ الله عليه يُسْمِمُ للفرس سهمان والدجل سهماً . (قط ) .

• ١١٥٥٠ \_ عن عمر قال: ما أصاب المشركين من مال المسلمين ، ثم أصابة المسلمون بعد أفان أصابه صاحبه قبل أن تجرى عليه سهام المسلمين فلا سبيل اليه إلا بالغنيمة . فهو أحق به ، وإن جرت عليه سهام المسلمين فلا سبيل اليه إلا بالغنيمة . ( عب ش ق ) .

١١٥٥١ \_ عن عمر قال: ليس للعبد من الفنيمة شي الدرش ) .

١١٥٥٢ \_ عن الحسن قال : كتب عمرُ إلى أبي موسى أن يُسهمَ للفرس سهمين وللمقرف (١) سهماً وللبغل سهماً . (عب )

١١٥٥٣ ــ عن سَفيانَ بن وهب الحمولاني قال : شهدتُ عمرَ بنَ الحطاب بالجابية ، قال : فحمدَ الله ، وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أما

<sup>(</sup>١) القرف على وزن الحسن : هو الهنجين الذي أبوه عربي وآمه برنونه اه نهاية حزء الواج . ح .

بعدُ فان هذا النيِّ ، أَفَاءَ الله عليكم ، الرفيمُ فيه والوضيمُ بمنزلة ِ ليس أحدُ " أحقَّ به من أحدٍ ، إلا ما كان من هذين الحيَّاين : لخم وجُدام فاني غيرُ قاسِم لهم شيئًا ، فقام رجلٌ من لحم فقال : يا ابن الخطاب أنشدُك اللهَ في المدلَ والسويةَ ، فقال: إنما يريدُ إن الخطاب المدلَ والتسويةَ ، والله إني لأعلم لوكانت الهجرةُ بصنعاءَ ما خرج اليها من لخم وجُـُذام إلا القليلُ فلا أجملُ من نكائف السفرَ وابتاع الظهرَ بمنزلة قوم إنما قاتلوا في دبار هم فقام أبو حُدَير حينتذ فقال: يا أميرَ المؤمنين إن كان اللهُ ساقَ الينا الهجرةَ في دبارنا فنصرناها وصدُّ فناها أذاكُ الذي يذهبُ حقَّنا في الإسلام؟ فقال عمر: والله لأقسمن لكم ثلاث مرات ، ثم قسم بين الناس ، فاصاب كل وجل منهم نصف دينار ، وإذا كانت معه امرأنه أعطاه ديناراً ، وإذا كان وحدَه أعطاه نصف دينار ، ثم دعا ابن قاطُورا صاحبَ الارض، فقال: أُخبرني ما يكني الرجلَ من القوت في الشهر واليوم ؟ فاتى بالمُدي والقسط (١) فقال يكفيه هذا المُديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل فأمر عمر بحُدين من قم فطُّحنا ثم عُجنا ثم أدمهَمَا بقسطين زيًّا ،ثم أُجلسَ عليها ثلاثين رجلاً ، فكان كفافَ شبَمهم ، ثم أُخذ عمرُ المُدْيَ

<sup>(</sup>۱) القسط : بكسر القاف وسكون السين له معان كثيرة ومعناه مكيــال يسم نصف صاع اه قاموس . ح .

بيمينه والقسط بيساره، ثم قال: اللهم إني لا أُحلُّ لأُحد أن ينقصها بعدي، اللهم فن تقصها فاتقُص من ُعمُره. (أبو عبيد في الاَموال ويعقوب بن سفيان ومسدد هق كر) (١).

١١٥٥٤ \_ عن عمر قال: لا يهبُ الأميرُ من المغانم شيئًا إلا باذن أصحابه ، إلا للدليل أو راع أو يكون سَلَبًا أو نفلاً ، ولا نفلَ حتى يقسمَ أولُ مَنْنَم ِ . (أبو عبيد).

النامان النّخيي قال: حدّتني أشياخُنا قالوا: عن المفيرة بن النمان النّخيي قال: حدّتني أشياخُنا قالوا: عار في قسم النّخمي رجلٌ من أبنا الملوك بوم القارسية ، فأراد سعدُ أن يأخذَ منهم فَعدوا عليه بسياطهم ، فأرسلتُ اليهم اني كتبتُ إلى عمر بن الخطاب فقالوا : قدرَ صنينا ، فكتبَ اليه عمرُ بن الخطاب : إنا لا تنخسسُ أبناء الملوك فأخذَ منهم سعدٌ ، قال المفيرةُ : لأن فداءه أكثرُ من أبناء الملوك فاخذه منهم سعدٌ ، قال المفيرةُ : لأن فداءه أكثرُ من ذلك . ( هق ) . كتاب قسم الني والنيمة [ ٢٩٣٧] .

١١٥٥٦ ـ عن كلتُوم بن الأقرَ قال : أوّلُ من عرّبَ العرابَ رجلٌ منّا يقال له : مُنيَذِرٌ الوادعيُّ كان عاملاً لعمرَ على بعض الشام ، فطلبَ العدوَّ فلحقتِ الخيلُ ، وتقطّعتِ البراذينُ ، فأسهمَ للخيل ،

 <sup>(</sup>١) رواء اليهتى في السنن الكبرى كتاب قم النيء والننيمة – باب ما جاء في قم ذلك على قدر الكفاية ( ٣٤٦/٦ ) . ص .

وَ رَكُ البراذينَ ، فَكَتَبَ إِلَىٰ عمرَ ، فَكَتَبَ عمرُ : نَبِمَ ما رأيتَ فصارت سُنةً . ( هق )(١٠.

به المسلم المسلم على رضي الله عنه ﴾ عن عصمة الأسدي قال : نهش <sup>(٢)</sup> الناس إلى علي فقالوا : أقسم بيننا نساءه وذراريَّهم ، فقال علي : عشي الرجالُ فمنيتها <sup>(٣)</sup> ، وهذه ذُرية ُ قوم مسلمين ، في دار هجرة لا سبيل لكم عليهم ما أدَّت الدِيارُ من أموالهم فهو لهم ، وما أجلَبوا به عليكم في عسكركم فهو لكم مَغنَم . (عب) .

١١٥٥٨ \_ قال البيهتي (١): وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ: أبانا أبو بكر محمد بن داود بن سليان الصوفي ، قال: قبرى على أبي على محمد بن محمد ابن الأشمث الكوفي عصر وأنا أسمع ، قال : حدَّ تني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب : حدَّ تنا أبي إسماعيل عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن أبي طالب قال : قال على بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبي طالب قال : قال

<sup>(</sup>١) رواه البيهتي في السنن الكبري كتاب قسم النيء والننيمة ( ٣٣٨/٦ ) .

<sup>(</sup>۲) نهش لعله : هش : بمنى خفُّ ونشط . ح .

<sup>(</sup>٣) عَنى: عناءً ، وتعنى : بمنى نصب واعناه وعناه .. المناه اله قاموس ح

 <sup>(</sup>٤) رواه المبيقي في السنن الكبري كتاب قسم النيء والنتيمة باب للملوك والمرأة
 (٣٣٣/١). ص .

رسول الله على المبدع النسمة إلا خُرثُو (١) المتاع ، وأمانُه جائزٌ وأمانُ المرأة جائزٌ إذا هي أعطت التوم الأمان. قلت ايراد (هق ) لهذا الحديث من أبن الاشعث عن أهل البيث فيه قائدة خليلةٌ قان (هق ) النزم أن لا يُخرج في تصاليفه حديثًا يعلمُه موضوعًا خصوصًا أنه أورده في السنن الكبرى التي هي من أجل كتبه ، وهي على أبواب الاحكام التي لا يتساهلُ في أحديثها ، وقد كنتُ أبو قتى الأحديث التي في سنن ابن الأشعث لأنهم نكلمًوا فيه وفيها .

قال الذهبي في الميزان " : محمد بن محمد بن الاشمث الكوفي أبو الحسن نزيل مصر قال (عد): كتبت عنه بها حمله شدة نشيمه أن أخرج الينا نُسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جمفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طري عامتها مناكير ، فذكرنا ذلك للمسين بن علي بن الحسين الماوي شيخ أهل البيت بمصر ، فذكرنا ذلك للمسين بن علي بن الحسين الماوي شيخ أهل البيت بمصر ، وقال : كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط أن عند رواية لا عن أبيه ولا عن غيره ، فن النسخة : أن النبي في قال :

<sup>(</sup>۱) خرثي : بضم الخاء وسكون الراء : معناه اثاث البيت ومتاعه . اه . نهاية . ح .

 <sup>(</sup>۲) راجع ميزان الاعتدال ( ۲۷/٤ ) ترجمة رقم ۱۹۲۱ . ص .

نعم الفص الباور (١) ومنها شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق ومنها ثلاثة فدهبت منهم الرحمة : الصياد ، والقصاب ، وبالله الحيوان ، ومنها لا خيل أبق من الدهم ، ولا امرأة كابنة العم ، ومنها اشتد غضب الله على من أهراق دمي وآذاني في عترتي ، وساق له (عد) جلة موضوعات قال السهمي : سألت و قط ) عنه فقال: آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب يمني العلويات ، انهى ما في الميزان ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وقد وقفت على بعض الكتاب المذكور وسمًاه السن، ورتبه على الابواب وكله بسند واحد انتهى .

١١٥٥٩ \_ عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب بعث البا تنادة ، فقتل ملك فارس وعليه منسطقة " قبسها خمسة عشر الف درهم فنظها إياه عمر . ( إن سمد ) .

۱۹۵۹ ـ عن ابن الأقر قال : أغارَتِ الخيلُ بالشام، فادْركتِ الخيلُ من يومها وأدركتِ الكواذنُ ضحى ، وعلى الخيل المنذرُ بن أبي حصة همداني ، ففضل الخيلَ على الكواذن ، وقال : لا أجملُ ما أدْرَكَ

<sup>(</sup>۱) البلحو : فيه ثلاث لنات : على وزن تشور ، وعلى وزن سيئور ، وعلى وزن سيتطر اه قلموس . ح

كما لم يُدرك ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب ، فقال : هَبلت (١) الوادعيُّ أَمُّه لقد أذَكرت م به أمضوها على ما قال . (الشافعي ق).

١١٥٦١ \_ عن علي قال: القسمة ُ لمن شهد الوقعة َ . (عدق) .

١١٥٦٢ \_ عن ثابت بن الحارث الانصاري قال : قسَم رسولُ الله و مَ خيبر لسهلة بنت عاصم بن عدي ، ولابنة لما ولدت. (ابن سمد والحسن بن سفيان والبغوي طب وأبو نعيم ) وقال في الاصابة: إسنادُه قوي . ١١٤٦٣ \_ عن ثعلبةً بن الحكم الليثي قال : أصبنا يومَ خيبرَ نَحَنماً فانتهَبها الناسُ، فجاء النبي ﷺ وقُدوره تنلي، فقال: ماهذا؟ قالوا: نُمهةُ " يارسولَ الله قال: أكفؤها (١) قان الشهية لا تحل فكفأ وما ابتي فيها .

·[ع] (طب عب ه)

١١٥٦٤ ــ عن أبي مالك الأشمري أنه قدم هو وأصحابه في سفينة ي، فلما أرسُوا وجدُوا إِبلاً كثيرةً من إِبل المشركين ، فأخذوها فأمرهم أَنْ يَنْصَرُوا مَنْهَا بِسِرًا ليستمينوا به ، ثم مَضَى على قدميه حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرَ بِسَفَره وأصحابه والإبل التي

<sup>(</sup>١) هبلة : من باب علم هَبَالًا بفتح الهاء والباء أي ثكاته ثم يستعمل في المدح والاعتجاب كما هنا يعني ما أعلمه وما أصوب رأيه ، وقوله اذكرت به أي ولدته ذكراً من الرجال شهماً اه من النهاية بعض تصرف . ح . کفأ من باب منع: أي كبوها واقلبوها اه قاموس . ح .

أصابوا، ثم رجع إلى أصحابه، فقال الذين عند رسول الله ولي الحطينا يا رسول الله من هذه الإبل، فقال: اذهبوا إلى أبي مالك ، فلما أنوه قسمتها أخاساً جساً بعث به إلى رسول الله ولي ، وأخذ للث الجابق بعد الجنس، فقسمه بين أصابه، والثلكين الباقيين بين المسلمين، فجاؤا إلى رسول الله وقالوا: ما رأينا مثل ما صنع أبو مالك بهذا المنتم، فقال رسول الله وكنت أناما صنعت إلا ما صنع . (طب) .

من المغنم في بدأنه الرقم ، وفي رجمته النَّلثَ . (ش وأبو نسيم ) .

١١٥٦٦ ـ وعنه أن النبي ﴿ فَيْكُ فَعَلَ النَّالُثُ بِعِدَ الْحُسُ ( شِي ) .

١١٥٦٧ ــ وعنه أن النبي ﷺ كان يَنفُل في بدأته الرَّبُع وفي ربحته الحس َ . (أبو نسم ) .

١١٠٦٨ ـ وعنه أن النبي ﷺ كان ينفل في النزو الربْعَ بعد الحُس في البدأة وينفُل في القفل الثلثَ بعدَ الخس. ( أبو نعبم ) .

١١٥٦٩ ـ وعنه قال :جمل رسول الله ﷺ السُّلَبِ للقاتل(طب)(١).

<sup>(</sup>١) الحديث مرًا برقم [ ١١٢٩٠] .

ورواء البيتي في السنن الكبرى كتاب قـم النيء الننيمة باب السلب القاتل ( ٢/٣٠٧/٣٠٥ ) . ص .

١١٥٧٠ ــ عن مكحول عن الحجّاج بن عبد الله البصري قال : النفلُ حقّ قفل رسولُ الله ﷺ . ( ش طب والحسن بن سفيان والبغوي وأبو نعيم كر ) .

المه المورد الله المستوسى ان رسول الله و كتب اليه المستوسى ان رسول الله و كتب اليه كتب الله التاباً و المستوبي المستوب الله و المستوب الله و المستوب الله و الله الله الله و الل

 <sup>(</sup>١) رقع : تأتي ثلاثية مجردة من باب متع ، وثلاثية مزيدة بالتنسيف اه .
 قاموس . ح .

 <sup>(</sup>۲) رواه أحمد في مسئده ( ۲۸٥/٥ ) . س .

في الإبل، فأناه فاخبره، قال: خذ راحلتي برحلي ونزو دلُّ من اللبن، قال لا حاجةً لي فيه ، ولكن أعطني قَعودَ الراعي ، وإداوة من ماه ، فاني أباد رُ محداً لا يقسم أهلي ومالي ، فانطلق ، وعليه ثوب إذا غُـطَـى به رأسـُه خرجت استه ، وإذا غطى به أسته خرج رأسه ، فانطلق حتى دخل المدينة ليلاً وكان بحذا؛ رسول الله ﷺ ، فلما صلى رسول الله ﷺ الفجر ، قال: ما رسول الله السُط يدك فلأ بإيمك ، فدَسط رسول الله علي يده ، فلما ذهب رعية ليمسَّحَها قَبضَها رسول الله عِنْ عَلَى : له رعية ُ با رسول الله ابسط يدَك، قال: و مَنْ أنت؟ قال رعية السحيمي: فأخذَ بعضده رسولُ الله عليه فرَفعها ، ثم قال : أبها الناسُ هذا رعية السحيمي الذي كتبتُ اليه ، فأخذ كتابي فرَقع به دلوه ، فأسلم ، ثم قال : يا رسول الله أهلى ومالي ؟ فقال: أما مالك فقُسمَ بين السلمين، وأما أهلك فانظُر من فدرْتَ عليه منهم ، قال : فخرجتُ فاذا ابن لي قد عرَفَ الراحلة ، وإذا هو قائمٌ عندَها ، فأُنبِتُ رسولَ الله ﴿ فَاللَّهُ ، قلتُ : هــذا ابي ، فأرسلَ معى بلالاً ، فقال : أبو ُك هو ؟ قال : نعم ، فدَفَمه اليه ، قال : فأنى النيُّ ﴿ إِلَى اللَّهُ مَا فَقَالَ لَهُ : واللَّهُ مَا رأيتُ واحدًا منهما مُستمعرًا (١) إلى صاحبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

<sup>(</sup>١) أخذته العبرة وهي السبكاء . ح .

ذَاك جُفاء الأعراب . (ش) ف

١١٥٧٣ ـ عن رعيَّةَ السحيمي أن رسولَ الله ﷺ كتبَ اليه كتابًا في أديم أحمرَ ، فَرقَّع به دَلُوه ، وأخبر رسولُ الله ﴿ وَاللَّهُ ، وبعثَ رسول الله ﷺ سريةً فنم يدعوا له سارحةً ولا بارحةً ولا أهلاً ولا مالاً إِلا أخذوه ، فأفلتَ مُربانًا ، ومضى إلى النبي ﴿ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْكُ ، فأناه مع صلاة الصبح وهو يصلي ، فاما قضى صلاَّنه قال : السط يدَكُ أَبايعك ، فَبَسَط رسول الله ﷺ يده فلما أراد أن يضربَ عليها قَبضها رسولُ الله ﷺ فَعَلَ ذلك مرارًا، ثم أقبلَ عليه فقال: رعيةُ السحيميُّ فأخذ النبي ﷺ بمضُده، فرَّ فعها من الارض، وقال: هذا رعية "السحيمي، كتبت "اليه كتابًا فرقع به دلوه ، وقال رعية ُ : مالي وولدي ، فقال : أما مالك فبيهاتَ قد قُسم ، وأما ولدُكُ وأهلُك فن أصبتَ منهم ، فضي ، ثم عاد وإذا اسْه قد عرَ فَه ، فرجع إلى النبي ﴿ يُعْلِينُهُ ، فقال : هذا ابني ، فقال رسول الله : يا بلالُ اخرج ممه ، فان زَعم أنه ابنه فادفعه ، فخرج ممه ، فقال : هو أبي فدفعه اليه ، وأقبلَ إلى النبي ﴿ وَقَالُو ، فَقَالُ : ۚ ذَكُرَ أَنَّهُ ابْنُهُ ،

<sup>(</sup>١) رواه أحمد في مسند ( ٥/٧٨٥/٥ ) عن رعية السحيمي . ص .

 <sup>(</sup>٧) رعبة : بوزن دحية وضبطه الطبري بالتمينير وهو : السحيمي . أه من
 الاسابة . - .

وما رأيتُ أحداً منها استمبرَ إلى صاحبه ، فقال النبي ﷺ : ذاك جفاه الأعربات . ( طب ) (١) .

البدأة الرابع ، وفي الرجمة الثلث . (ش) [ه].

مرود من ابن عباس أن النبي ﷺ جملَ للفارس ثلاثةَ أسهم المهم الله وسهمان لفرسه . (ش) .

الله عن ابن عمر قال: خرجتُ في عهد رسول الله على في غروة فلقينا المدو قشددتُ على رجل فطمتتُه فتنظر نُه وأخذتُ سَلَبه فنقلنهُ رسول الله على . (كر) .

المعربة إلى المعربة إلى المعربة إلى المعربة إلى المعربة إلى المعربة ا

١١٥٧٨ \_ عن ابن عمر قال : بمثنا رسولُ الله ﷺ في سربة إلى

<sup>(</sup>١) رواه أحمد في مسنده ( ٥/٧٨٧/٥٥ ) عن رعية السحيمي . ص .

نجد ِ فبلنت ْ سهانتُا اتنى عشرَ بسيرًا ، وضَلَنا رسولُ الله ﷺ بسيرًا بعيرًا . ( ش ) .

11074 ـ عن عمير مولى لأبي اللَّحْم قال: شهدتُ خيبرَ وأنا عبدُ " مملوكُ"، فلما فتحُوها أعطاني رسول الله ﷺ سيفًا ، فقال: تقلَّد هذا ، وأعطاني من خُر ثي المتاع ولم يضرب لي بسهم . (ش) .

١١٥٨١ ـ عن أبي موسى قال : قدمنا على رسول الله ﷺ بعدما فُتتحت خيبرُ بثلاثٍ ، فأسهمَ لنا ولم يُسهم لأحد لم يَسَهدَ الفتحَ غيرنا . ( ش ع كر ) .

 منها إلا قسم لي إلا خيبر ، فانها كانت لأهل الحديبية خاصة ، وكان أبو منها إلا قسم لي إلا خيبر ، فانها كانت لأهل الحديبية خاصة ، وكان أبو هريرة وأبو موسى جاءا بين الحديبية وخيبر . ( يمقوب بن سفيان كر ) .

١١٥٨٤ \_ عن مكحول أن النبي ﷺ جملَ للفارس ثلاثةَ أسهم سهمين لفرسه وسهماً له . ( ش ) .

١١٥٨٥ ـ عن مكحول قال: أسهم النبي ﴿ ﷺ يَوْم خيبرَ للفرس سهمين وللرجل سهماً. (ش) .

١١٥٨٦ ـ عن سعيد بن المسيَّب قال : لا تفلَ بعدَ رسول الله .

المعرف عن قتادة قال : سألتُ ابن المسيب عن ربحل له سهم في غنم ، أيبيمُه قبل أن يُقسم ؟ قال : نم ، فقلت ُ قد نهى النبي عليه عن النبي عليه عن يع المنانم حتى تُقسم ، قال : إن المنانم يكون فيها الذهب والفضة وال ممر : ولا يدري كم سهمُه من المفنم . (عب ) .

١١٥٨٨ - عن حشرجَ بن زياد الاشجعي عن جدَّته أم أبيه أنها غزَتْ مع النبي عَنِيْ عام خيبرَ وهي سادِسةُ ستِّ نسوة ، فبلغَ رسول الله عَنِيْ ، فبمثَ الينا، فقال: بأمرِ مَنْ خرجَّن ؟ ورَّأْينا فيه النصب ، فقلنا : خرجنا وممنا دوا؛ نداوي به ، ونناولُ السهامُ ونسقي السويق ونغزلُ السهامُ ونسقي السويق ونغزلُ الشمر نمين به في سبيل الله ، فقال لنا : أقمِن قالت : فكنا نداوي الجرحى ، ونصلح لهم الطمام ، ونرد لهم السهام ، ونصلح لهم اللواء ونصيب منهم ، فلما فتح الله عليه خبر قسم لنا كما قسم للرجال ، قلت أ: باحدة مم وماكان ذلك ؟ قالت : عراً . (ش وابن زنجويه) (۱) .

١١٥٨٩ ـ عن عبد الله بن مغفل قال: دُلِّي َ جرابُ من شحم يومَ خبر فالنزمته ، وقلتُ هذا لا أُعطي أحداً منه شيئاً ، فالنفتُ فاذا النبيُ \*

 <sup>(</sup>١) وهكذا رواه السيق في السنن الكبرى في كتاب قسم الني. والنسيمة باب المعاوك والرأة برضع لهما ولا يسهم ( ١/ ١٣٣٣).

ورواء أبو داود في كتاب الجهــــاد باب المرأه والعبد يحذيان من النتيمة رقم ( ٣٧١٣ ) .

وقال المنذري: أخرجه النسائي واسناده ضيمف لا تقوم به الحجة .

وفي التلخيص : في استاده حدرج وهو مجهول .

عون المبود شرح سنن أبي داود ( ٤٠١/٧ ) .

وعن حَشْرَج هو : حشرج بن زياد الاشجسي .

يقول ابن حجر : قرأت بخط الذهبي لا يمرف .

<sup>·</sup> س · ( ۳۷۷/۲ ) · س ·

# ذيل الغنائم

ان دُرْ وَانَ مُولَى الله عنه ﴾ عن ذكوانَ مولى عائشة أن دُرْ وَانَ أَلَيْ به عمر بن الخطاب فنظر َ أكثرُ أَصابه ، فلم يعرفوا قيمتَه ، فقال : أَتَّاذَنُونَ أَنَ أَبْتَ به إلى عائشة ؟ لحُبِّ رسول الله ﷺ إياها ، قالوا : نم فأتي به عائشة ، فقالت نا ماذا فُتح على أبن الخطاب بعد رسول الله ﷺ ( ع ) .

۱۱۰۹۱ \_ عن مطرق عن بعض أصابه قال : اشترى ظلحة ُ بنُ عبيد الله أرضاً من نشاستج نشاستج بن طلحة فاتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال عمر : ممن اشتريتها ؟ قال : اشتريتها من أهل الكوفة ، من أهل القادسية كلتهم ؟ قال أهل القادسية كلتهم ؟ قال إنك لم تصنع شيئًا إنما هي في \$ . (كر) .

١١٠٩٢ \_ عن قتادة عن رجاء بن حَيْوَةَ عن قبيصةَ بن ذُوْرِيْب أن عمرَ بن الخطاب قال : فيها أحرزه المشركون ما أصابه المسلمون فعرفه صاحبه

<sup>(</sup>١) اللهْرج : بضم المبم وسكون الراء كالسقط الصنير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيها اه نهاية . ح .

 <sup>(</sup>٣) هكذا في معجم ياقوت و نشاستج ضيمة أو نهر بالكوفة كانت الطلحة بن عبيد الله اشتراها من أهل الكوفة القيمين بالحجاز ».

قال: إِنْ أَدَرَكُهُ قَبِلَ أَنْ يُنْقَسَمُ فَهُو لَهُ وَأَنْ ... .

الم ١١٥٩٣ ـ عن الوليد بن عبيد الله عن أبيه قال: بلغ عليا أن الأشتر قال: ما بال ما في العسكر يُقسَم ولا يقسم ما في البيوت ؟ فأرسل اليه ، فقال: أما والله ما قسمت عليكم إلا الله كان في خزانة المسلمين أجلبوا به عليكم ، فَنَفَلتُكُمُوه ولو كان لهم ما أعطيتُكموه ، ولرد دنه على مَن أعطاه الله إياه في كتابه ، إن الحلال حلال أبداً ، وإن الحرام حرام أبداً ، والله لنن بثتم لي الو شاة وبايستموني لاسيرن فيكم سيرة تشهد لي التوراة والإنجيل والزبور أني قضيت عافي القرآن وأحسن أدبه بالدرة (كر) .

١١٥٩٤ ــ عن سفيان عن رجل أن عمر أني بسبي فأعتقهم . (ش).
 ١١٥٩٥ ــ عن سليان بن موسى قال : قال عمر لا نفل في أول غنيمة ولا نفل بعد الفنيمة ، ولا يعطى من المفنم شي حتى يُقسم ، إلا لراح أو عالمي أو سألق غير موليه . (ش) .

١١٥٩٦ \_ عن الحسن عن عمر ً قال : لا تَشتروا رقيقَ أهلِ النِّمة وأرضهم ، قيل للمصن : لمَ ؟ قال : لأنهم في\* للمسلمين . ( أبو عبيد ) .

#### الغلول

1109٧ ـ ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن عمرو بن شعيب قال: إذا وُجِد النّاولُ عند الرجل أُخذَ وجُلدَ ماثةً وحُليقَ رأسُه ولحيته وأُحرق رحله ، وما كان في رَحله من شي ﴿ إِلا الحيوان ، ولم يأخذ سهماً في المسلمين أبداً قال: وبلنني أن أبا بكر وعمر كانا يفعلانه . (ش) .

النبي ﷺ النبي ﷺ ما كان يوم خيبر أقبل بمض أصاب النبي ﷺ فقالوا : فلان شهيد ، فقال ا : فلان شهيد ، فقال رسول الله ﷺ : كلاً إني رأيتُه في النار في بردة غلمًا ، أو عباء ، ثم قال رسول الله ﷺ : يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، فحرجت فناديت أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، فحرجت فناديت أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، والداري ) () .

١١٥٩٩ ـ عن عبد الله بن أنيس أنه تذاكر هو وعمر بن الخطاب الصدقة ، فقال عمر : ألم تسمع رسول الله ﷺ حين ذكر غلول الصدقة

<sup>(</sup>١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب تحريم الفلول بلفظه . رقم (١٨٢) عن عمر .

ورواه الترمذي في كتاب السير .. باب ما جاء في الغلول رقم ( ١٥٧٤) وقال : حديث صحيح غربي . ص .

من غَلَّ منها بميرًا أو شاةً أتي به يوم القيامة يحمله ؟ فقال عبد الله بن أنيس: بلي . ( ه وابن جرير ص ) .

١١٦٠٠ \_ عن عمر قال قال رسول الله علي : إني ممسك بحُجزكم عن النار وأنتم تقاحمون فيها تقاحُم َ الفَراش والجنادب ويوشـك أن أُرسل حُجزكم وأفرض لكم على الحوض فتردون عليَّ مماواشتاتًا فاعرفُكم بأسمائكم وسيماكم كما يعرفُ الرجل الغرببةَ من الإبل في إبله، فيُذَهبُ بكم ذاتُ الشمال وأناشـدُكم فيه ربَّ العالمين فأقولُ : يا ربِّ أمتى ، فيقولُ : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَك ، إنهم كانوا يمشون القَهَرَى بعدَك، فلا أعرفَنَّ أحدكم يأتي يومَ القيامة يحملُ شاةً لها ثُغاء ينادِي: يا محمدُ يا محمدُ فأقول: لا أملك لك من الله شيئًا، قد بلُّمْتُ ، ولا أعرفَنَّ أحدكم يأتي يوم القيامة يحملُ بميرًا له رُغاه ينادي يا محمد يا محمد ، فأقول لا أملك لك من الله شيئًا قد بلُّـفتُ ، ولا أعرفنُ أحدكم يأتي يومَ القيامة يحمل فرساً له حمصة " ينادي يا محمد يا محمد فأقول: لا أملك لك من الله شيئًا قد بالنَّمْت ولا أعرفن أحدكم يأتي يومَ القيامة يحمل قشمًا من أدَم ينادي يا محمد يا محمد فأقول: لا أملك لك من الله شيئًا قد بلُّمنتُ . ( الرامهرامزي في الامثال وسيًّارُ بن حاتم في الزهد) ورجاله تقاتُ -

١١٦٠١ ... عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي ﷺ عقالاً من المنتم

فأعرض عنه ، ثم عادَ فاعرض عنه ، فلما أكثر عليه قال : مَنْ لك بمقال من نار ؟ (كر ) .

المرأنه عند أسلم أن عقيل بن أبي طالب دخل على امرأنه فاطمة بنت عنبة بن ربيعة وسيفُه مُتلطخ بالساء ، فقالت : قد عرفتُ أنك قاتلت ، فا أصبت من غنائم المشركين ؟ فقال : دُونك هذه الإبرة ، فيطي بها ثيابك ، ودفعها اليها ، فسمع منادي النبي في الله يقول : مَنْ أصاب شيئًا فلهرد وإن كان إبرة ، فرجع عقيل إلى امرأنه ، فقال : ما أرى إبرتك إلا قد ذهبت عنك ، فأخذ عقيل الإبرة فألقاها في الننائم .

البقيع ، فقال عن أبي رافع قال : ص وسول الله علي البقيع ، فقال أف أف وليس معه أحد عري ، فراعني فقلت على أف وأمي قال : صاحب مده الحفرة استعملته على بني فلان غان بردة فأريتها عليه تكتبك . (طب) .

 الشُّاولَ عارٌ على أهله في الدنيا والآخرة ، جاهدوا الناس في الله: القريبَ والبعيد، ولا بالوا في الله لومة لأثم ، وأقيموا حدودَ الله في الحضر والسفر وعليكم بالجهاد في سبيل الله ، فانه بابُ من أبواب الجنة عظيمُ مُ يُنجِي اللهُ ، به من النم والهمّ . (أبو نعيم كر ) (ا) .

#### الاسارى

الكريم عن مُعمر بن عبد الكريم قال : كتب َ إلى أبو بكر الصديق و أسير من المسركين، وقد أُعطي الله : كتب َ إلى أبو بكر الصديق في أسير من المسركين، وقد أُعطي به كذا وكذا ، فكتب أن لا تُفادُوا به ، فاقتلوه . ( أبو عبيد في كتاب الأموال ).

الكفار أحب الي من عمر قال: لأن أستنقذ رجلاً من المسلمين من أيدي الكفار أحب إلي من جزيرة العرب ( ش ) .

١١٦٠٧ \_ عن ابن عباس قال قال لي عمر حين طُمينَ : اعلم أن كلَّ أسير كان في أيدي المشركين من المسلمين ففيكاكه من بيت مال المسلمين ( عن وابن راهويه ) .

كنز ج/٤ -٥٤٥ م/٥٥

<sup>(</sup>۱) روی صدره این ماجه کتاب الجهاد \_ بلب الناول رقم ( ۲۸۵۰ ) قال فی الزوائد : فی اسناده عیسی بن سنان . ص .

١١٦٠٨ \_ عن عمر كال : لا يسترق عربي . ( الشافعي ق ) .

۱۹۳۰۹ ـ عن الشعبي قال كتب عمر إلى السائب بن الأقرع: أيما رجل من المسلمين وجد رقيقه ومتاعه بسينه فهو أحق به وإن وجده في أيدى التجار بعد ما قُسِم فلاسبيل اليه، وأيثما حر اشتراه التجارُ فيردُ عليهم رؤسُ أموالهم، فإن الحرَّ لا يباعُ ولا يشتري . (ق).

۱۱۶۱۰ ـ عن أنس بن مالك أن عمر َ بعث أبا موسى فأصابَ سبنيًا فقال عمرُ : خلُّوا سبيل كل ِّ أكدًار ۗ وزرًاع ٍ . ( أبو عبيد ) .

ا۱۹۲۱ - عن ابراهيم بن محمد بن أسلم بن بَحْرة عن جده أسلم بن بحرة الانصاري أن النبي عليه حملة على أسارى قريظة فكان ينظرُ إلى فرج الفلام ، فاذا رآه قد أنبت ضرب عُنقه ، وإذا لم ينبت جمله في غنائم المسلمين . ( الحسن بن سفيان وابن منده واستغربه قال : ولا يثبّت طب وأبو قميم ) .

النبي ﷺ بأسير ، فقال : أني النبي ﷺ بأسير ، فقال : النبي ﷺ عرَفَ الحقّ اللهم إني أنوب اليك ولا أنوبُ إلى محمد ، فقال النبي ﷺ عرَفَ الحقّ لأهله . (حم (١١ طب قط في الافراد ك عب ص ) .

 <sup>(</sup>١) أحمد في السند ( ١٩٥/٣ ) عن الأسود بن سريع . س .

ا ۱۱۹۱۳ ـ عن بكر بن مرداس عن الأعور بن يشامة ووردان بن غرم وربيعة بن رُفيع المنبريّين أنهم أنوا النبي ﷺ وهو في حُبجْرته نائم إذ جاء عيينة ' بن حصن بسبي بني المنبر ، فقلنا : ما لنا يا رسول الله سُهينا وقد جئنا مسلمين؟ قال : احلفوا أنكم جئتم مسلمين، فكستُ أنا ووردانُ وحلف ربيعة ' … عبدان قال في الاصابة في اسناده من لا يعرف .

المري أصابُ رسول الله ﷺ و الحكم قال: أسرني أصابُ رسول الله ﷺ وأنا يومنذ مِشابُ ، فسمعتُ النبي ﷺ ينهى عن النهبة . (أبو نسيم ) (٢٠٠ .

ما ١١٦١٥ \_ عن الشعبي قال: قضى رسول الله ﷺ في سعبي السربِ في الجاهلية أنَّ فداءَ الرجل أعان مِن الإبل، وفي الانثى عشر، وشكى ذلك إلى عمر بن الخطاب، فحمل فداءَ الرجل أربع ماثة درهم ، (عب) .

الموالى بعبدين أو ثمان من الإبل ، وفي العرب في سبي العرب في الموالى بعبدين أو ثمان من الإبل ، وفي العربي بعبد أو أربع من الإبل ، ( عب ) .

١١٦١٧ \_ عن عكرمة قال: قضى رسول الله ﷺ في فدا وقيق

<sup>(</sup>١) كم يكم من باب ضرب ومنع وعلم متناه جَبُنُ وضعف اه قاموس . ح (٢) وذكره البيهقي في السأن الكبرى قسم التي، والنتيمة باب النهى عن المثلة ( ٢-٣٤٤ ) . ص .

العرب من أنفسهم: في الرجل الذي يُسبى في الجاهلية بثمان من الإبل، وفي ولد إن كان لأمة بوصيفين، وصيفين كل إنسان منهم ذكر أو اننى، وقضى في سبيّة الجاهلية بعشر من الأبل، وقضى في ولدها من العبد بوصيفين، ويفديه موالي أمه، وهم عصبتُها، ولهم ميرائه ما لم يعتق أبوه، وقضى في سبى الإسلام بست من الإبل، في الرجل والمرأة والصبى (عب).

### ذيل الاسارى

المام عن رَبَاحِ بن الحارث قال: كان عمر بن الخطاب يقنفي في السبت العربُ بعضُها من بعض قبل الإسلام ، وقبلَ أن يبعثُ النبي المست ألنبي أن عرف أحداً من أهل بيته مماوكاً في حي من أحياء العرب فقداؤه العبد بالعبدين والأمة بالامتين . ( ابن سعد ) .

١١٦١٩ \_ عن أبي أمامة قال: استضحك رسول الله ﷺ ذات َ يوم فقيل له: يا رسول الله ما يضحكك ؟ قال: قوم يساقون إلى الجنة مقر " بين في السلاسل ( إن النجار ) (١٠.

 <sup>(</sup>۱) رواه البخاري في سحيحه كتاب الجهاد .. باب الأسارى في السلاسل .
 (۲۳/٤) .

ورواء أبو داود كتاب الجهاد ــ باب في الأسير يوثق رقم (٣٦٦٠) س.

## الخراج

التعمي أن التعمي أن التعمير بن الخطاب فقال: إني أسلمت فضع الخراج عن الراهيم التعمي أن رجلاً أسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال: إني أسلمت فضع الخراج عن أرضي ، فقال عمر ': إن أرضك أخذت عنوة ' ، فاه ورجل فقال: أرض كذا وكذا تحتميل من الخراج أكثر عما عليها ، فقال: ليس على أو لئك سبيل '، إنا صالحناه . ( عب وأبو عبيد في الأموال وابن عبد الحكم في فتوح مصر ق ) .

مُنيف على خرَاج السواد ورَّزقه كلَّ يوم رُبع شاة وخسة دَرَام ، مُنيف على خرَاج السواد ورَّزقه كلَّ يوم رُبع شاة وخسة دَرَام ، وأمره أن يمسح السواد عامره وغامره ، ولا يمسح سبخة (١) ، ولا تلا ولا أجمة ولامستنقع ماه ولا ما يبلُنه الماه فسمح عَمَانُ كل شيء ، دون الجبل ، يمني دون حُلوان إلى أرض العرب ، وهو أسفل الفرات وكتب إلى عمر : إني وجدت كل شيء بلنه الماء من عامر وغامر ستة وثلاثين ألف ألف جريب ، وكان ذراع محر الذي مسح به السواد ذراعاً وقبضة والإبهام مُضجعة "، فكتب اليه عمر أن إفرض الحراج على كل جريب

<sup>(</sup>١) سبعة : بفتح السين والبيه وبجوز تسكير البــــاء هي الأرض ذات نز\_ وملح اه قاموس . ح .

عام أو غام عمله صاحبُه أو لم يعمله درهما وتفيزاً ، وافرض على الكروم على كل جريب عشرة دراه وعشرة أقفزة ، وعلى الرّطاب خمسة دراه وعشرة أقفزة ، وعلى الرّطاب خمسة دراه بلاده ، وفر ض على رقابهم يمني أهل النمة على الموسر عمائية وأربعين درهما ، وفي من دون ذلك أربعة وعشرين درهما ، وعلى من لم يجد ثيئاً اننى عشر درهما ، قال : معتمل درهم لا يموز و رجلا (() في كل شهر ، ورفع عنه الرّق بالحراج الذي وضمة في رقابهم ، وجعله أكثرة الأرض ، غمل من خراج سواد الكوفة إلى عمر في أول سنة ثمانين ألف ألف درهم ، ثم حمل من قابل عشرين ومائة ألف ألف درهم ، فلم يزل على درهم ، أم حل من قابل عشرين ومائة ألف ألف درهم ، فلم يزل على دله . ( ابن سعد ) .

الماص يبعث عمرو بن الحارث قال : كان عمرو بن العاص يبعث بجزية أهل مصر وخراجها إلى عمر بن الخطاب كل سنة بعد حَبْس ما كان يحتاجُ اليه ، ثم إنه استبطأ عمرو بن العاص في الخَرَاجَ ، فكتب اليه

 <sup>(</sup>١) درم لا يعوز رجاد : يمني أنه إذا أخذ درم وأحد على شهر من الرجل
 الذي هو فقير جزبة خير له من أن يقى رقيقاً وإن هذا الدرم الذي
 يؤخذ منه جزبة لا يجمله في عوز أه . ح .

برح الخفاء : من باب علم اي ظهر الخفاء اله بتصرف يسير من النهاية . ح

بكتاب يلومه في ذلك ، ويشدّدُ عليه ، ويقولُ له في كتابه : فلا تجزعُ أبا عبد الله أن تُدُوخدَ بالحق وَمطيه ، فان الحقَّ أبلحُ ، فذرني وما عنه يُلجلج ، وقد برحَ المفاه فكتب اليه عمرو بن الماص يجيبه على كتابه ، وكتب اليه إن أهل الأرض استظرُ وا أن تُدركَ عاشّهم ، فننظرتُ للمسلمين ، وكان التَّرفُق بهم خيرًا من أن يُخرقَ (١) فيصيرون إلى بيم ما لا غنى بهم عنه ، فينكسر الحراجُ ، وقد صدقتُ والله يا أميرَ المؤمنين والسلامُ ، ( ابن سعد) .

المام المام المسلمين أن يُصيبُوا من تماره وتبنهم، ولا يحاوا . و أبوط يسلم المسلمين أن يُصيبُوا من تماره وتبنهم، ولا يحاوا . ( أبو عبيد ) .

المحالا من طارق بن شهاب قال : كتب إلي عمرُ بن الخطاب في دُهقانة نهر الملك أسلمت فكتب أنّ ادفعوا اليها أرضها تُؤدِّي عنها الخراج . (أبو عبيد في الاموال عب) .

<sup>(</sup>١) يخرق بهم : خرق يخرق من الباب الوابع الثلاثي المجرد والمنى إذا انتظرتهم حتى تدرك غلاتهم فيدضون ما عليهم من الخراج من النلة خير من أخذ منهم قبل الادراك فيحتاجون إلى بيع أمتسهم وغيرهم فيقمون في حيرة وجلالة وحاجة ماسة اهح .

الله المنطاب إلى أهل عن ابن سبر بن قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أهل بحران إني قد استوصيت بعدي عن أسلم منكم خيراً وامر ثنه أن يُمطيه نصف ما عمل من الأرض ، ولست أُريدُ اخراج كم منها ما أصلحتم ، ورصيت عملكم . ( هب ) .

ابن عاص بن حذيم على جُند حمس ، فقد م عليه فعلاه بالدرة ، فقال سعيد ابن عاص بن حذيم على جُند حمس ، فقد م عليه فعلاه بالدرة ، فقال سعيد سبق سيلًك مطر َك إِن تستعتب نُعتب ، وإِن تُماقب نصبر ، وإن تعفُو نشكر ، فاستحي عمر ُ فألقى الدرة ، وقال : ما على المسلم أكثر ُ من هذا إنك تُبطي و بالخراج ؟ فقال سعيد : إنك أص تنا أن لانزيد الفلاح على أربعة ونانير ، نحن لا نزيد ولا نقص ، إلا أنا نُوْخَرِهم إلى غلا تهم ، فقال عمر ؛ لا أمن لك ما حكُنت من حياً . (أبو عبيد وابن زنجويه في الأموال كو ) .

ا ۱۱۲۲۷ ـ عن أبي مجانر لاحقُ بن ُ حيد أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر إلى أهل الكوفة على صلاتهم وجيوسهم ، وعبد الله بن مسعود على قضائهم و وبيت مالهم ، وعثمان بن حُنيف على مساحة الأرض ، ثم فرض لهم في كلّ يوم شاةً جعل شَطرَ ها وسواقطها لمار ، والشطر الآخر بن هذين ، ثم قال : ما أرى قريةً يؤخذُ منها كل يوم شأةٌ إلا كان

سريعاً في خرابها، فسح عَمَان بن حنيف الأرض، فجعل على جريب النخل خسة دراه، وعلى جريب النخل خسة دراه، وعلى جريب التخل خسة دراه، وعلى جريب القضب ستة دراه، وعلى جريب البرّ أربعة دراه، وعلى جريب الشعير درهما درهما وجعل على أهل النمة في أسوالهم التي يختلفون بها في كل عشرين درهما وجعل على رؤسهم وعُعلُل (١) النساء والصبيان من ذلك أربعة وعشرين درها كل سنة، ثم كتب بذلك إلى عمر فأجازه ورضي به، قال فقيل لعمر : تجار الحرب كم نأخذ منهم إذا قدمُوا علينا ؟ قال : كم يأخفون منكم إذا قدمتم عليهم ؟ قالوا المُشر قال : غفوا منهم السرر ، (أبو عبيدوابن زنجويه ق) .

الملك ، فكتب عمر : إن اختارت أرضها وأدَّتْ ما على أرضها فطُّوا بينها والدَّتْ ما على أرضها فطُّوا بينها وبين أرضها ، وإلا خلُّوا بين المسلمين وبين أرضهم . ( ق ) .

١١٦٢٩ \_ عن أبي عون الثقني قال : كان عمرُ إذا أسلم رجلٌ من أهل السواد ِ تركاه يقومُ بخراجه في أرضه . ( ق ) .

 <sup>(</sup>١) العطل: بضم العين والطاء هي المرأة لا حلى لها قال في النهائة : (باعلي
 من نساءك لا يصلين عُلطاً؟) العمل فقدان الحلي ومنه حديث عائمة :
 ر كرهت أن تصلي المرأة عطاً؟ ، ولو أن تعلق في عنقها خيطاً ، اه ح .

۱۱۹۳۰ ـ عن الشعبي قال : أسلم الرشميل ُ فأعطاه عمر ُ أرضه بخراجها وفرَض له ألفين . ( ق ) .

العدد المناه عن عمر أنه كتب إلى سعد يقطع سيد بن زيد أرضا ، فاقطمه أرضاً لبني الرقيل ، فاقى ابن الرفيل عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين على ما صالحتمونا ؟ قال : على أن تُودوا لنا الجزية ، ولكم أرضكم وأموالكم ، قال : يا أمير المؤمنين أقطمت أرضي لسعيد بن زيد ، فكتب إلى سعد يرد الله أرضه ، ثم دعاه إلى الإسلام فأسلم ، ففرض له عمر سبعائة ، وجمل عظامه في ختم ، وقال : إن أقت في أرضك أدّيت عنها ما كنت تؤدي عظامه في خال في اسناده ضعف .

الفُرات ليتخذ فيها قضباً فذكر ذلك لعمر ، فقال : بمن الشريها ؟ قال : الفُرات ليتخذ فيها قضباً فذكر ذلك لعمر ، فقال : بمن الشريبها ؟ قال : من أربابها ، فلما اجتمع المهاجرون والأنصار عند عمر قال : هؤلاء أهلها ، فهل اشتريت منهم شيئاً ؟ قال : لا ، قال : فارددها على مَن اشتريتها منه ، وخذ مالك . (أبو عبيدوان زنجويه ) .

۱۱۹۳۳ ـ عن علي أنه كا يكرَهُ أن يُشترى من أرض الخراج شيئًا ويقول : عليها خراجُ المسلمين . (ق) .

#### الارزاق والعطايا

١١٦٣٤ \_ ﴿ الصديق رضي الله عنه ﴾ عن الشعبي قال: استشهدَ سائمُ مولى أبي حذيفة َ ، فأعطى أبو بكر امرأتَه النصف َ ، وأعطى النصف الثاني في سبيل الله . ( ش ) .

۱۱۹۳۸ \_ عن حارثة بن مضر ب قال: كتب الينا عمر ب الحطاب أما بعد فاني قد بعثت اليكم عمّار بن ياسر أميرًا وعبد الله بن مسعود مُعلماً ووزيرًا وهما من النجباء من أصحاب محمد على منها، واقتدوا بهما، وإني قد آثر تُكم بعبد الله على نفسي اثرةً ، وبعثت عُمان بن حُنيف على السواد، وأرز قمم كلَّ يوم شاة فاجعل شطر ها وبطنها لمار ، والشطر الناني بين هؤلاء الثلاثة . (ابن سعد لهُ ص) .

۱۹۳۷ ـ عن ابن عمر أن عمر كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف ، وفرض كابن عمر ثلاثة آلاف وخمسائة ، فقيل له : هو من المهاجرين ، لم تقصته من أربعة آلاف ؟ قال : إنما هاجر أبوه ، يقول : ليس كمن هاجر بنفسه . (خ قط في الأفراد هق )(۱).

المجالا عن موسى بن على بن رباح عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية ، فقال ، من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي "بن كمب ، ومن أحب أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ، و من أراد أن يسأل عن الفاة فليأت معاذ بن جبل ، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأت به فان الله تمالى جملي له خازنا وقاسما ، ألا وأني بادى المهام وأن الأولين أنا وأصابي ، فعطهم ، ثم بادى ، بالانصار الذين تبوو السار والإعان فعطهم ، ثم بادى ، بأزواج الذي تشكي فعطهم ، ثم بادى فن أسرعت به المحرة أسرع به المطاء ، و من أبطأ عن الهجرة أبطأ به عن المطاء فلا يلو من أحد كم إلا مناخ راحلته . (أبو عبيد في الاموال بن هن كر ) (ابو عبيد في الاموال بن هن كر ) (ابو عبيد في الاموال بن هن كر ) (ابو عبيد في

 <sup>(</sup>١) رواء اليهتي في الدنن الكبرى كتاب قـم النيء والننيمة باب التفضيل على
 السابقة والنسب ( ٣٤٩/٣) . ص .

<sup>(</sup>٢) رواء البيهقي في السنن الكبرى كتاب قسم الفيء والفنيمة (٣٤٩/٦) ص.

بنير عهد ، قام الزبير أبن العوام ، فقال : ألما فتحنا مصر بنير عهد ، قام الزبير أبن العوام ، فقال : أقسمها يا عمرو بن العاص ، فقال عمرو : لا أقسمها ، فقال الزبير : والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير صلى الله عليه وسلم خيبر ، فقال : والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين ، فكتب عمر أليه اقراها حتى تغزو منها حبّل (١٠) الحبكة . (ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن وهب وأبو عبيد وابن ونجويه مما في الاموال ق كر ) .

١١٦٤٠ ــ عن عياض الأشمري أن عمر كان برزُقُ السيدَ والإِماء والخيلَ ٠ ( ش ق ) ٠

١١٦٤١ ــ عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يفرض للصبي إذا استهل ً . ( ش ق ) .

المرائض الفرائض المرائض المرائض المرائض المرائض الفرائض المرائض المرائض المرائض المرائض على أصابي . وحرّف المرائض على أصابي . ( ع. ق ) .

<sup>(</sup>١) حبل الحبلة : بفتح الحاء والبه فيها قال في النهابة : يريد حتى يغزو أولاد الأولاد ، ويكون عاماً في التاس والدواب أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد ... ثم قال أو يكون أراد النتم من الشممة حيث علقه على أمر مجهول . ح .

المعدد المستعدد النفاري أن ثلاثة مماركين شهدوا بدراً ، فكان عمر يُعطي كل رجل منهم كل سنة ثلاثة آلاف . ( أبو عبيد في الاموال ش ق ) .

1974 - عن أبي جعفر أن عمرَ أراد أن يفرضَ للناس ، فقالوا: ابدأ بنفسك ، فقال : لا ، فبدأ بالاقرب فالأقرب من رسول الله عليا فقط فقص ففرصَ للعباس ، ثم علي حتى و اكل بين خس قبائل ، حتى انتهى إلى بيي عدي بن كعب . ( ش ق ) .

۱۹۹۵ ـ عن قيس بن أبي حازم أن عمر بن الخطاب فرضَ لأهل بدر ِ خمسةَ آلاف ٍ ، وقال: لأفضيّلنهُم على مَنْ سيواهم . ( أبو عبيد ش خ ق ) .

١٦٦٤٦ ــ عن عمر قال : لأن بقيتُ لأجمَانُ عطاءَ الرجل أربعةَ آلاف : ألف لسلاحه ، وألف لنفقتِه ، وألف يخلفها في أهله ، وألف للرسه . ( ش ق ) .

المعدر بن الخطاب عن أنس بن مالك وسيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خسة آلاف ، والانصار على أربعة آلاف منهم ومن لم يشهد بدرًا من أبناء المهاجرين على أربعة آلاف فكان منهم

عرُ بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وأسامة بن زيد و محمد ابن عبد الله بن جحش الأسدي ، وعبد الله بن عبر ، فقال عبد الرحمن ابن عوف : إن ابن عمر ليس من هؤلا إنه وإنه ، فقال ابن عمر : إن كان لي حق فأعطيه ، وإلا فلا تُمطيه ، فقال عمر : لابن عوف اكتبه على خسة آلاف ، واكتبني على أربسة آلاف ، فقال عبر : والله لا أجتمع أنا وأنت على خسة آلاف ، فقال عبر : والله لا أجتمع أنا وأنت على خسة آلاف . ( ش ق ) .

البحرين ، قال : فصليتُ مع البيرة أنه قدم على عسرَ من البحرين ، قال : فقدمتُ عليه ، فصليتُ معه الساء ، فلما رآني سلّمتُ عليه ، فقال ؛ ما قدمت به ؟ قلت ُ : قدمت بخسمانة ألف ، قال : تدري ما تقول ُ ؟ فلت ُ : مائة ألف ، ومائة ألف ، ومائة ألف ، ومائة ألف ، ومائة ألف ، قال : إنك ناعسُ ارجع إلى بيتك فنم ثم أغد علي ، فندوتُ عليه فقال : ما جثتَ به ؟ قلت ؛ بخسمائة ألف ، قال : أطيب ، قلت ُ نم ، لا أعلم إلا ذاك ، فقال للتأسى : إنه قدم علي مال كثير ُ ، فان شنتم أن نمده لكم كيلا ؟ فقال رجل نكد تم ، وإن شنتُم أن نكيله لكم كيلا ؟ فقال رجل نكام بالمرابلة من يوانا ، يطون

الناسَ عليه ، فدوَّن الديوان ، وفرضَ للمهاجرين في خمسة آلاف خمسة آلاف خمسة آلاف ، وفرضَ لاَّزواجَ الاف ، وللانصار في أربعة آلاف ، وفرضَ لاَّزواجَ النبي عَشَرَ أَلْفاً . ( ش والبشكرى في الشكريات هن كر ) (٢٠٠ .

المعرون ، قال : فبحث معي ثما عائة ألف درهم إلى عمر بن الخطاب ، فقد مت عليه ، فقال : فقد معي ثما عائة ألف درهم إلى عمر بن الخطاب ، فقد مت عليه ، فقال : فقال : ما جث تنابه يا أباهم برة ؟ فقلت أنها عليه بيدي ، حتى وفيت ، أندري ما تقول ؟ إنك أعرابي ، فمدد ثنها عليه بيدي ، حتى وفيت ، فدعا المهاجرين ، فاستشارهم في المال فاختلفوا عليه ، فقال : ارتفعوا عني ، حتى كان عند الظهيرة أرسل اليهم ، فقال : إنى لقيت رجلاً من أصابي فاستشرته ، فلم ينتشر "علي "رأيه من فقال : ما أفاد الله على رسولة من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القر في واليتاى والمساكين وابن السبيل ، فقسمه عمر على كتاب الله عن وجل . (ش) ،

<sup>(</sup>١) رواء البيهتي في السنن الكبرى ( ٣٥٠/١ ) . ص .

 <sup>(</sup>۲) فلم ينتشر : قال في الغاموس : وانتشر انبسط ، ثم قال بعد ذلك والمنشور
 الرجل المنتمر الأمر اه . - .

المنافر المن ترونك، وإني قد قرأتُ آيات من كتاب الله سمت الله يقول: اجتمعوا لهذا المال، فانظروا لمن ترونك، وإني قد قرأتُ آيات من كتاب الله سمت الله يقولُ: ﴿ مَا أَفَاءَ الله على رسوله من أهل القرى ﴾ إلى قوله ﴿ أُولئك م الصادقون ﴾ والله ما هو لهؤلاء وحد م ﴿ والذين سَو وَالله مَا المار والإ عان من قبلهم ﴾ الآية، من المسلمين إلا وله حق في هذا المال، أُعطى منه أو مُنعَ حتى راع بعد ن.

غرجت عادية فقلنا سريّة أمير المؤمنين، فسمعت فقال: كنتًا جلوسا بباب محمر غرجت عادية فقلنا سريّة أمير المؤمنين، فسمعت فقالت: ما أنا يسرية أمير المؤمنين، وما أحل له، إني لمن مال الله ، فذكر ذلك لعمر، فقال: صدقت وسأخبركم عا أستحل من هذا المأل ، أستحل منه حكتين: حكة المشتاه، وحلة للصيف، وما يسمني لحجتي ومحمرتي وتُوتي وتُوت أهل بيني ، وسهمي مع المسلمين كسهم رجل ليس بأر فعيم ولا أو ضعيم.

 <sup>(</sup>١) رواه البيقي في السنن الكبرى كتاب قم النيء والنتيمة باب ما جاء قول أمير المؤمنين ( ٣٥١/٦) . ٠٠٠ ٠

 <sup>(</sup>٢) رواه البهبي في السنن الكبرى كتاب قم الفيء والنتيمة باب ما يكون الوالي ( ٣٥٣/٦ ) . ص .

لبد الله بن الارقم: إفسم ببت مال السلمين في كل شهر مرة ، اقسم مال السلمين في كل شهر مرة ، اقسم مال السلمين في كل شهر مرة ، اقسم مال السلمين في كل جمة ، ثم قال: اقسم بيت مال المسلمين في كل يوم مرة ، فقال رجل من القوم : يا أمير المؤمنين لوأ بقيت في بيت مال المسلمين بقية تمد ها لنائج أو صوت ، يعني خارجة ، فقال عمر للرجل الذي كدّمه: جرز ي الشيطان على لسانك لتدّني الله حُجمًا ، ووقاني شرها ، أعد هما ما أعد اله المسلمين الله على طاعة الله عن وجل ورسوله الله على . (هن ) (١٠) .

عند أبي موسى الأشعري بثما عائة ألف درهم، فقال لي : عاذا قدمت ؟ عند أبي موسى الأشعري بثما عائة ألف درهم، فقال لي : عاذا قدمت ؟ فلت ألف فلت أن قلت ألف درهم ، قال : إنما قلمت بثمانين ألف درهم ، قلت أن بل قدمت بثمانيا ألف درهم ، قال : ألم أقل لك : إنك يمان أحمد أن ؟ إنما قدمت بثمانين ألف درهم فكم عادت أمائة ألف ، حتى عددت أمائة ألف ، حتى عددت أمائة ألف ، قال : أطبيب ويلك ؟ قلت أنم ، فبات عمر ليله أوقا، حتى إذا تودي بصلاة المسيح ، قالت له امرائه : ما عت الليلة ؟ قال : كيف تودي بصلاة المسيح ، قالت له امرائه : ما عت الليلة ؟ قال : كيف تودي بصلاة المسيح ، قالت له امرائه : ما عت الليلة ؟ قال : كيف

<sup>(</sup>١) رواه اليهتي في السنن الكبرى كتاب قسم النيء والغنيمة باب الاختيار في المجيل ( ٣٥٧/٦ ) . ص .

ينامُ عمرُ بن الخطاب وقد جاء الناسُ ما لم يكن يأسيهم مثله مُذكان الإسلام هَا يُؤمَّنُ مُمرَ لو هلك؟ وذلك المالُ عنده ؟ فلم يضمُّه في حَقَّه ؟ فلما صدَّى الصبحَ اجتمعَ اليه نفرٌ من أصاب رسول الله ﴿ الله عَلَيْ الله عَلَا الله عَلَم عَالَ الله عَلَم إنه قدجاءَ الناسَ الليلة ما لم يأتهم مثلُه مُنذُ كان الإسلامُ ، وقد رأيتُ رأيًا فأشيروا عليٌّ ، رأيتُ أن أكيلَ للناس بالمكيال ، فقالوا : لا تفعلُ يا أمير المؤمنين إنَّ الناسَ يدخلون في الإسلام ، ويكثُرُ المالُ ولكن أعطهم على كتاب ، فكُلما كَثَرَ الناسُ وكَثَرَ المَالُ أعطيتهم عليه ، قال: فأشيروا على عن أبدأ منهم ؟ قالوا: بك يا أميرَ المؤمنين، إنك ولي ذلك الأمر ، ومنهم مَن قال : أميرُ المؤمنين أعلم، قال : لا ولكن أبدأ برسول الله عليه ، ثم الأثربَ فالأثربَ اليه ، فوضع الديوان على ذلك بدأ ببني هاشم والمطلب، فأعطاه جميمًا ، ثم أعطى بني عبد شمس ، ثم بني نوفل بن عبد مناف ٍ ، وإنما بدأ بني عبد ِ شمس ِ لأنه كان أخا هاشهرٍ لأمِّه . ( ابن سعد هن ) (<sup>()</sup> .

١١٦٥٤ ــ عن الحكم أن عمر بن الحطاب رزق شريحًا وسلمان بن ربيعة الباهليُّ على القضاء . ( عب ) .

<sup>(</sup>١) رواه البيقي في السنن الكبري كتاب قـم النيء والفنيمة باب اعطاء النيء على اللموان ( ٣٦٤/١ ) . ص -

مه ۱۱۹۵۰ \_ عن عمر قال: لو لا أن أترك الناس ببئاناً ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية لا إلا قسمها كما تسم النبي علي خيبر، ولكني أثر كمها خزانة لهم. (خدهق) (١) .

١١٦٥٦ \_ عن مُنذر بن عمرو الوادعي أنه قسمَ للفرس سهمين ،
 ولصاحبه سهماً ، ثم كتب إليَّ عمر فقال : قد أصبت السنة ( هق ) (٢) .

١١٦٥٧ ـ عن جبير بن الحُويرثِ أنْ عمرَ بنَ الخطاب استشارَ

 <sup>(</sup>١) ولفظ البهني في السنن الكبري كتاب قم النيء والننيمة باب جماع أبواب تفريق القم ( ٣١٧/٣ ) .

<sup>,</sup> لو لا أن أترك آخر الناس بيّاناً ، مناها : بفتح الباء الأولى وتشديد الثانية وينون أي شيئاً واحداً وقيل مستوياً .

وآخر الحديث : حراثة أه .

ورواه أبر داود باب ما جاء في حكم أرض شمير رقم ( ٣٠٠٤ ) . لفظ المخارى في سحيحه باب غزوة خبير ( ١٧٦/٥ ) .

لفظ البحاري في محيحه باب عزوه حيد ( ١٧٦٥ ) . بياناً : وقال ان حجر في مقدمة فتح الباري ( ٨٢/١ ) .

قوله بياناً واحداً : بموحدتين الثانية مشددة وبُعد الْأَلْفُ الأُولى نوب فسره ان مهدى : شبئاً واحداً .

وقال ابن الأثير في النَّهَاية في غريب الحديث ( ٩١/١ ) ببَّاناً واحداً أي آتركم شيئاً واحداً . والصحيح عندنا : بيَّاناً واحداً اه . ص .

 <sup>(</sup>٧) رواه البيقي في السنن الكبري كتاب قسم النيء والننيمة باب ما جاء في سهم الرجل ( ٣٣٧/٦ ) . ص .

المسلمين في تدوين الديوان، فقال له على "بن أبي طالب : تقسم كل "سنة ما اجتمع اليك من مال ولا تمسك منه شيئاً، وقال عمان بن عفان : أرى مالا كثيراً يسع الناس ، وإن لم محموا حتى تعرف من أخذ عمن لم يأخذ ، خشية أن ينتشر الأمر ، فقال له الوليد بن هشام بن المنيرة : با أمير المؤمنين قد جئت الشام فر أيت ما مل كما قد دو "وا ديوانا وجند وا جنوداً فدواً من فدعا عقبل بن أبي طالب وعر منة بن نوفل وجبير بن مُطعم ، وكانوا من نسساب قريش ، فقال : اكتبوا الناس على منازلهم ، فكتبوا فبدؤ ابني هاشم ثم أنبعوم أبا بكر وقومه ، ثم عمر وقومه على الخلافة ، فلما نظر فيه عمر أقال : و ددت والله عمر ويومه على الخلافة ، فلما نظر فيه عمر أقال : و ددت والله عمر كين وضعه الله النبي النبي النبي النبي المؤلفة الأقرب ، حتى تضعوا عمر كيث وضعه الله الراب سعد ) .

الكتابُ وبنو تينم على إثر بي هاشه وبنُو عدي على إثر بني نيم ، فأسمنُه الكتابُ وبنو تينم على إثر بني نيم ، فأسمنُه يقولُ : ضمُوا عمر موضمَه وابدؤا بالأقرب فالأقرب من رسول الله وسلح في فيات بنو عدي إلى عمر فقالوا : أنت خليفةٌ رسول الله أو خليفةٌ أبي بكر وأبو بكر خليفةٌ رسول الله ، فلو جملت فسسك حيث جملك هؤلاء القومُ ؟ قال : بنج بنج بنج بج عدي أدتم الأكل على ظهرى ؟ لأن

أذهب حسناتي لكم لا والله حتى تأتيكم الدعوة وأن أطبق عليكم الدفنر يمني ولو أن تكتبوا آخر الناس ان لي صاحبين سلكا طريقاً فان خالفتهما خولف بي والله ما أدركنا الفضل في الدنيا ولا ما نرجوه من الآخرة من ثواب الله على ما عملنا إلا بمحمد عليه فهو شرفنا وقومه أشراف المرب ثم الأقرب فالأقرب إن المرب شمر فت برسول الله عليه ولو أن بعضنا يلقاه إلى آباء كثيرة وما بيننا وبين أن نلقاه إلى نسبه ثم لا نفارقه إلى آدم إلا آباء يسيرة ومع ذلك والله لئن جاءت الأعاجم بالأعمال وجئنا بغير عمل فهم أولى بمحمد منا يوم القيامة فلا ينظر وجل إلى القرابة ويعمل لما عند الله ، فان من قصر مع المهم ع به نسبه . ( ابن سعد ) .

١١٦٥٩ ـ عن هشام الكعبي قال : رأيتُ عمر بن الخطاب بحملُ ديوانَ خُرَاعة حتى ينزلَ قُدَيدًا، فتأثيه بقُديد ، فلا تنسبُ عنه امرأةُ بكر ولا ثيبُ فيعطيهن في أيديهن ، ثم يروحُ فينزل عُسفانَ فيفمل مثلَ ذلك أيضًا حتى توفى . ( ابن سعد ) .

۱۱۲۹۰ ـ عن محمد بن زيد قال : كان ديو ان ُ حِمْيرَ على عهد عمر على حدة . ( ابن سمد ) .

١١٦٦١ - عن جَهم بن أبي جهم (١) قال : قدم خالدُ بن عرفطة

<sup>(</sup>١) قال الذهبي في الميزان ( ٤٣٦/١ ) لا يعرف . اه ص .

المُذرى على عمر ، فسأله عما وراءه ؟ فقال : يا أمير المؤمنين تركتُ مَن ۗ ورايء يسألون الله أن يزيدً في عمركَ من أعهار هم، ماوَ طيءَ أحدُ القادسَّية إلا عطاؤه ألفان أو خس عشرة مائةً ، وما من مولود يولدُ إلا أُلحقَ على مائة وجرببين كلُّ شهر ذكراً كان أو أنثى ، وما بلغ لنا ذكرٌ إلا أُلحقَ على خسمائة أو سمّائة ، فاذا خرج هذا لأهل بيت منهم من يأكلُ الطمامَ ومنهم مَن لا يأكلُ الطمامَ فما ظنُّك به ؟ فانه لينفقَه فيما ينبغي ، وفيما لا يَنبغي ، قال عمرُ : فالله المستعان ، إنما هو حقَّتُهم أعطوه ، وأنا أسمدُ . بأدائه إليهم منهم بأخذِه ، فلا تحمد في عليه ، فانه لو كان من مال الخطاب ما أُعطيتُموه ولكني قد علمتُ أن فيه فضلاً ، ولا نبني أن أحدسه عنهم، فلو أنه إذا خرج عطاء أحد هؤلاء العُريب ابتاعَ منه غنمًا فجملها بسوادهم ثم أنه إذا خرج العطاء الثانيةَ ابتاعَ الرأس فجمله فيها ، فانى ويحكَ ياخالهُ بن ُعرْ فَطَة أَخافُ أَن يليكم بمدي وُ لاَهٌ لا يمدُّ المطاء في زمانهم مالاً فار. بِيَّ أَحَدُ مَنهِم أَو أَحَدُ مَن وَلَدُهِ كَانَ لَهُم شِيءٌ قَدَ اعتقدوه فيتَكُنُونَ عليه فان نصيحتي لك وأنتَ عندي جالسٌ كنصيحتي لمن هو بأقصَى تغرر من تغور المسلمين، وذلك لما طَوَّقي اللهُ من أُمرِهم، قال رسولُ الله و من ماتَ غاشًا لرَعْيَتهِ لم يرُح رائحةَ الحنة . ( ابن سعد كر ) .

١١٦٦٢ \_ عن الحسن قال: كتب عمرُ إلى حذيفة أن أعط الناس

أعطيتهم وأرزاقهم، فكتبَ اليه: إنا قد فعلنا وبيّ شيء كثيرٌ، فكتب اليه عمرُ أنه فيتُهم الذي أفاء اللهُ عليهم ، ليس هو لعمرَ ، ولا لآل ِعمرَ ، إقسمه بينهم. ( ابن سعد ) .

١١٦٦٣ ـ عن ابن عمرَ قال : قدمت رفقة من التجار ، فنزلوا المصلَّى ، فقال عمر مليد الرحن بن عوف : هل لك أن نحرسهم الليلة من السُّرقِ ؟ فبأنا يحرسانهم ، ويصليان ماكتبَ الله لهما فسمع عمرٌ بكاء صي فتوجَّه نحوه، فقال لأمه: اتقي اللهُ وأحسني إلى صبيَّك، ثم عادَ إلى مكانه فسمع بكاءًه ، فعاد إلى أمه ، فقال لها : مثل ذلك ، ثم عاد إلى مكانه ، فلما كَانَ فِي آخَرِ اللَّيلِ سَمْعَ بَكَاءُهُ ، فأَتَّى أُمَّهُ ، فقال : ويحك إني لأراك أُمُّ سوه، ما لي أرى ابنك لا يَقر منذُ الليلة ؟ قالت : يا عبد الله قد أبرمْتني منذُ الليلة إني أرينُه (١) عن الفطام فيأبى، قال: و لمَ ؟ قالت : لأن ُ عمرَ لا يفرضُ إلا للفطيم، قال: وكم له ؟ قالت : كذا وكذا شهرًا، قال: ويحك ِ لا تُمجليه ، فصلى الفجرَ وما يستبينُ الناسُ قراءتَه من غلبة البكاء فلما سلَّم قال : يا بؤساً لعمر كم قتل من أولاد المسلمين ، ثم أمر منادياً فنادى ألاً لا تُمجلوا صبيانكم عن الفطام، فانَّا نفرضُ لكل مولود في الإسلام وكتبَ بذلك إلى الآفاق: إنَّا نفرضُ لكل مولودٍ في الإسلام . ( ابن

<sup>(</sup>١) أريغه : ثلاثي مزيد بحرف أي أديره عليه وأريده منه اه نهاية . ح .

سمد وأبو عبيد في الاموال كر ) .

١١٦٦٤ - عن أسلم قال : سممت عمر بن الخطاب يقول : والله لئن بقيت للى هذا العام المقبل لألحقن آخر الناس بأولهم ، ولأجعلنهم بيئانا واحداً . (أبو عبيد وابن سعد). مرّ برقم [ ١١٦٥٥ ] .

البحل المسلم ثلاثة آلاف : ألف لكراعه وسلاحه، وألف نفقة له ،
 البحل المسلم ثلاثة آلاف : ألف لكراعه وسلاحه، وألف نفقة له ،
 وألف نفقة لأهله . ( إن سعد) .

١١٦٦٦ ـ عن عمر قال : لو قد عامتُ نصيبي من هذا الأمر ليأتي الراعي بسروات عمير نصيبه وهو لا يسرقُ جبينُه فيه . ( أبو عبيد في النرائب وابن سمدً ) .

۱۱۳۹۷ \_ عن عمرو قال: قسم عمرٌ بن الخطاب بين أهل مكمّ مرةً عشرةً عشرة، فأعطى رجلاً فقيل يا أمير المؤمنين إنه مملوك ، قال: ردّوه رُدوْه ثم قال: دعوه . ( ابن سعد ) .

الم ١١٦٦٨ \_ عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال عسر: إني لأرجو أن أكيل لهم المال بالصاع . ( ابن سمد) .

۱۱۲۲۹ ــ عن عائشةَ قالت : كان عمر بن الخطابُ يُرسل الينــا بأعطائنا حتى من الرؤس والاكارع . ( ابن سمد ) . 1170 - عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال عمرُ بن الخطاب : والله لأزيدنَّ الناسَ ما زاد المالُ ، لاعدُّ نه لهم عدًّا ، فان أعياني لأكيلنَّه لهم كيلاً فان أعياني كثرتُه لاحنونَّه لهم حثواً بغير حسابٍ ، هو ما لهم يأخذونه . ( إن سمد ) .

11701 - عن الحمسن قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي مومى: أما بمدُ فاعلم بوماً من السنة لا يتى في بيت المال درهُ حتى كُنكسَت اكتساحاً حتى يعلم اللهُ أني قد أدَّيتُ إلى كلّ ذي حتى حقَّه . ( ابن سعد كر ) .

بين يديه نيطاع عليه النهب متنور " نتر الحناية ال ابناعباس أندري ما الحثاء بين يديه نيطاع عليه النهب متنور " نتر الحناية ال ابن عباس أندري ما الحثاء فذكر التيبن ، فقال : هلم فاقسم هذا بين قومك ، فالله أعلم حيث روى هذا عن نبيه وسي وعن أبي بكر ، فأعطيتُه ، لحير أعطيتُه أم لشر " ؟ ثم بكى ، وقال : كلا والذي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه وعن أبي بكر ارادة الشر بها ، وأعطاه عمر ارادة الخير له ، (أبو عبيد في الاموال وابن سعد وابن راهويه والشاشي ) وحسن .

 أَلَقَى اللهَ مَلِكاً خَانْناً؟ فلما كان بعدَ ذلك أعطاهُ من صلب ماله عشرةَ آلاف درهم . ( ابن سعد وابن جربر كر ) .

الناس عطاء سفلة الناس المبين عطاء سفلة الناس المبين . ( ابن سعد ) .

المناب الحطاب إلى عمرو بن العاص: أنظر من أدرك ذلك، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: أنظر من كان قبلك بمن بابع النبي تحت الشجرة فأتم للم لملطاء ماثني دينار وأعمها النفسك لإمر تبك (۱) وأتمها لخارجة بن حُذافة لشجاعته ولمثمان بن قيس ابن أبي العاص لضيافته . ( ابن سعد وأبو عبيد في الأموال وابن عبد الحكم كر ) .

۱۱۲۷۳ ـ عن عبد الله بن هبيرة أن عمر َ بن الخطاب أمر بناذرة (٢) أن يخرج َ إلى امراء الأَجناد يتقدمون إلى الرَّعية أن عطاء م قائم م وأن أرزاق عيالا تِهم سائيلُ فلا يزرعون ولا يزارعون . ( ابن عبد الحكم ) .

<sup>(</sup>١) لامرتك : أي لأنك أمير . ح .

<sup>(</sup>٢) بناذرة : لعله أباذر فليراجع . ح .

١١٩٧٧ ـ عن زيد بن ثابت قال : كان عمر يستخلُّفني على المدينة فو الله ما رجع من مغيب قط ﴿ إِلا قطع لي حديقة من نحل ( ابن سعد ) . ١١٦٧٨ \_ عن يحى بن عبدالله بن مالك أن عمر بن الخطاب كتب إلى عروين الماص: أن يحمل طعاماً من مصر في البحر حتى يُرسى به إلى بولاء، وكان الساحلُ يقسمُه على الناس على حالا تهم وعيالا تهم ، وإن أهل المدينة قومْ محصورون، وليست بأرض ِ زرع ٍ فبعث عمرو بن العاص بمشرين مركبًا في البحر ، وبعثُ في كلُّ مركب ثلاثةً آلاف إرْدُبّ حَبِّ وأكثرَ وأقلُّ حتى انتهت ۚ إلى الجار (١) وهو المرْفَأُ اليومَ وبلغ عمرَ بن الخطاب قُدومُها فخرج وخرَج معه الاكابرُ من أصحاب رسول الله عِيْنِيِّينَ ، فنظر إلى السُّفن فحمد الله الذي ذَاتُلَ لهم البحرَ حتى جرتْ فيه منافعُ المسلمين إلى المدينة وأمرَ سعدَ الجار أن يقبضَ ذلك الطمامَ وإن يستوفيه ، فلما قدم عمرُ المدينة قسمَ ذلك الطعام على الناس ، وكتب لهم بالصَّكاك (٢٠) إلى الجار فكانوا يخرجون ويقبضون

ذلك . ( ان سمد ) .

<sup>(</sup>١) الجار : بلد على ساحل البحر بينه وبين المدينة النورة يوم وليلة اه . قاموس . م .

<sup>(</sup>٢) مرُّ شرح كلة العكاك عند حديث رقم ( ١٠٠٠٤ ) ص .

١١٦٧٩ ـ عن عبد الله بن أبي هُدَيل أن عمر رَزَقَ عمَّاراً وابنَ مسعود وعَمَان بن حُنيف ، شاةً لمهار شطرُها وبطنُها، ولعبد الله رُبعها، ولمُهان رُبُعها كلَّ يوم . (ابن سعد ) .

١١٦٨٠ \_ عن سماك بن حرب قال: حدثني إسحاق أن رجلاً مات بعد ثمانية أشهر من السنة فأعطاه عمر بن الخطاب ثلثي عطائه . ( أبو عبيد في الأموال ) .

الجابية فأواد قسمة الأرض بين السلمين، فقال له معاذ : والله إذا ليكون الجابية فأواد قسمة الأرض بين المسلمين، فقال له معاذ : والله إذا ليكون ما تكره ، إنك إن قسمتها اليوم كان الرّبيع العظيم في أيدي القوم يبيدون فيصير ذلك إلى الرجل الواحد ، ثم يأتي من بعد هم قوم يسد ون من الإسلام مسداً وهم لا يجدون شيئاً فانظر أمراً يسع أولهم وآخر م فصار عمر ولي قول معاذ . (أبو عبيد والخرائطي في مكارم الأخلاق) .

السمها بيننا فانا فتحناه فأى عمر وقال: لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر: السمه بيننا فانا فتحناه فأى عمر وقال: فما لمن جاء بعد كم من المسلمين ؟ وأخاف أن تقاسموه أن تفاسدوا بينكم في المياه، فأقر الهل السواد في أرضهم وضرب على رؤسهم الجزية ، وعلى أرضهم الطلسق ()، يعني الخراج .

<sup>(</sup>١) قال في القاموس : الطسق بَعْتُج فسكون هو مكيال أو ما يوضع من الحراج أو شبه ضرية معاومة أه.ح .

#### ( أبو عبيدوابن زنجويه ) .

ا ١٠٦٨٣ \_ عن محمد بن مجلان قال : لما دو "نَ عمر الديوان قال : بمن البداً ؟ قالوا : بنفسك ، فابدأ قال : لا إن رسول الله ﷺ إمامُنا فبرَ هطه بندأُ ثم بالأقرب فالأقرب . ( أبو عبيد ) .

النه قال ظُهراً ، فأنيتُه فلما بلنتُ البابَ سمتُ نحيبه ، فقلتُ : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اعتُري والله أميرُ المؤمنين اعتري فدخلتُ فأخلتُ عنكبه ، وقلتُ لا بأس لا بأس يا أمير المؤمنين ، قال : بل أشدُ البأس ، فأخذ بدي ، فأدخلني البابَ فاذا حقائبُ بعضها فوق بعض ، فقال : الآن هانَ آلُ الخطاب على الله ، إن الله لو شاء لجمل هذا إلى صاحبي " يعني النبي والله كو أبا بكر ، فسنا لي فيه سنة أقتدي بها قلتُ : اجلس بنا النبي والمهار إلى أربعة آلاف أربعة آلاف أربعة آلاف ، وجملنا للمهاجرين أربعة آلاف أربعة آلاف ، ولسائر الناس ألفين ألفين ، حتى وزعا ذلك المال. (أبو عبيد في الاموال والعدني) .

١١٦٨٥ \_ عن قيس بن أبي حازم ، قال: جاء بلال إلى عمر حين قدم الشام وعنده امراء الأجناد فقال: يا عمر يا عمر ، فقال عمر : هذا عمرُ ، فقال : إنك بينَ هؤلاء وبين الله ، وليس بينك وبين الله أحدٌ ، فانطر مَن بين يديك ؟ ومَن عن شمالك ؟ فان هؤلاء النين جاؤك والله لن يأكلوا إلا لحومَ الطير ، فقال عمر : صدقتَ ، لا أقومُ من مجلسي هذا حتى تكفّلوا لي لكل رجل من المسلمين بحُديَيْ (١) بُر وحظها من الحل والزيت ، قالوا: تكفّلنا لك يا أميرَ المؤمنين ، هو علينًا ، قد كثرً الله من الحير وأوسع ، قال: فنكم إذن . (أبو عبيد) .

١١٦٨٦ - عن حارئة بن مُضَرّب أن عمر أمر بجريب من الطمام فمُجن ثم خُبرْثم ثر دَه بزيت : ثم دعا عليه ثلاثين رجلاً ، فأكلوا غَداءَه حتى أصدَره ، ثم فعل بالعشاء مثل ذلك ، وقال : يكني الرجل جربيان كلَّ شهر ، فكان برزقُ الناسَ : المرأة والرجلَ والمماوكين جربين جربين كلَّ شهر ، ( أبو عبيد) .

١١٦٨٧ - عن سفيان بن وهب قال قال عمر: وأخذَ المدي يبد ، والتسط بيد إني فرضتُ لكل نفس مسلمة في كل شهر مُدُفي حنطة ، وقسطي خل ، وقسطي زيت ، فقال رجل : وللمبيد ؟ فقال عمر : نم ولسيد . (أبو عبيد) .

<sup>(</sup>۱) مدیی مثنی مفرد ، مدی : وهو غیر الله مکیال للشام ومصر معروف . اه قاموس . ح .

117۸۸ ـ عن عبدالله بن أبي قيس أن عمر صمدالمنبر فحمدالله ، ثم قال : أما بعدُ فقد أُجرينا عليكم أعطيانكم وأرزاقكم في كل شهر ، قال وفي يده المُدَّى ُ والقسط ، ثم قال : خذ كليها فمن انتقسها ففعل الله به كذا وكذا قال : فدها عليه . (أبو عبيد) .

١١٦٨٩ ـ عن أبي الدردا قال : رُبَّ سُنَّة راشدة مهدية قد سنَّها عمرُ في أُمة ِ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الله يان والقسطان ( أبو عبيد ) .

1179 \_ عن حكيم بن عمير أن عمر بن الخطاب كتب إلى امراء الأجناد: ومن أعتقتم من الحمراء (١) فأسلموا فألحقوهم بمواليهم، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، وإن أحبّوا أن يكونوا قبيلة وحدَم فاجملوم أسو تكم في العطاء والمعروف. (أبو عبيد).

١١٦٩١ \_ عن الحسن أن قوماً قدموا على أبي موسى فأعطى العربَ وَرَكَ الموالي ، فكتبَ الله عمرُ : ألا سوَّيتَ بينهم ؟ بحسب المرء من الشر أن يَحقِرَ أخاه المسلم . ( أبو عبيد ) .

<sup>(</sup>١) الحراء بفتح الحاء وسكون اليم : العجم والروم اله نهاية . ح .

۱۱۲۹۲ ــ عن أبي قبيل <sup>(۱)</sup> قال: كان الناسُ في زمن عمر بزالخطاب إذا و<sup>الد (۱۲</sup> المولَّـدُ فُر ضِ له في عشرة ٍ ، فاذا بلغ أن يُمْرَض أُلمَّقَ به . ( أبو عبيد ) .

1199 من سليانَ بن حبيب أن عمرَ بن الخطاب فرَضَ لعيال المقاتلة وذراريّهم العشرات ، فأمنى عَمَانُ ومن بعدَه من الولاة ذلك ، وجعلوها موروثة يرثها ورثة ُ الميت منهم ، ممن ليس في العطاء والعشر. ( أبو عبيد ) .

۱۱۲۹۶ ـ عن طارق بن شهاب قال : کانت عطاباً المُتحرَّجُ في زمن عمر لم مُتزك ً حتى كنا نحن ُ نزكيها . ( أبو عبيد في الأموال ) .

١١٦٩٥ ــ عن زيد بن أسلم أن عمر َ بن الخطاب لما فرضَ للناس؛ فرض لمبد الله بن حنظلة ألني درهم، فأناه طلحة بابن أخرِله ففرض له دونَ ذلك، فقال:

(١) أبو قبيل : هو : حُبِنَى بن هانىء بن ناضر أبو قبيل المعافري فالشهور أن اسمه : حتى قاله جماعه .

وثقه أحمد توفي بالبرلس ( ١٩٨ ) اه . ميزان الاعتمال ( ١٩٤/١ ). وقال ابن حجر في التهذيب ( ١٩/٧ ) :

وذكره الساجي في الشمفاء له وحكى عن ابن معين أنه ضعفه . ص . (٧) ولدالولد إذا كان عربيًا غير محض اه نهاية . ح .

کنز ج / ٤ - ۲۲۰ - ۲۷۰ - ۲۰

با أميرَ المؤمنين فضَّلتَ هذا الأنصاري على ابن أخي ؟ فقـال : نعم لأني رأيتُ أباه يستترُ بسيفه يومَ أُحد كما يستنر الجلُ . (كر) .

يقولُ يومَ الجابية وهو يخطبُ الناسَ : إن الله جعلني خازناً لهذا المال ، يقولُ يومَ الجابية وهو يخطبُ الناسَ : إن الله جعلني خازناً لهذا المال ، وقاسمًا له ، ثم قال : بل الله يتسمُه ، وأنا باد يأهل النبي والله من م قال : بل الله يتسمُه ، وأنا باد يأهل النبي والله من من أشرفهم إلا بحُورِية وصفية وميمونة ، قالت عائشة : إن رسول الله ويتهو كان يمدل بيننا ، فعدل بينهن عمر ، ثم قال : إني بادئ بي وبأصحابي المهاجرين الأولين ، فائنا أُخرجنا من دبارنا ظاماً وعلوانا بأشرفهم ، فقرض لأصحاب بدر منهم خسة آلاف ، ولمن شهد بدراً من الانصار أربعة آلاف ، وفرض لمن شهد الحديبة ثلاثة آلاف ، وقال : من أسرَع في الهجرة أسرع به العطاء ، ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء ، فلا ياومن ربحل لامئن ربحل لامئن واحاته . ( هق ) .

١١٦٩٧ ـ الشافعي أخبرني غير ٌ واحد من أهل العلم والصِّدق من

 <sup>(</sup>١) روى عن عمر وشهد معه الجابية ، مصري تابي ثقة .
 راجع تهذيب التهذيب ( ٤٠١/١٠ ) .

ولي بي بهيد ( ١٠٠١ ) .

والحديث رواء البيق في السنن الكبرى كتاب قىم النيء والننيمة باب التنضيل على السابقة والنسب ( ٣٤٩/٦ ) . س ,

أهل المدينة ومكة من قبائل قريش ومن غيرهم وكان بعضهم أحسن اقتصاصاً للحديث من بمض ٍ، وقد زاد بمضَّهم على بمض ِ في الحديث : أنَّ عمرَ بن الخطاب لما دوَّن الدواوين قال : أبدأ ببني هاشم ِ فاني حضرتُ رسول الله ﷺ يعطيهم وبمي المطلب ، فاذا كان السِّن ۚ في الماشمي قدمُّه على المطلبي وإذا كان في المطلبي قدُّمه على الهاشمي ، فوضَع الذيوان على ذلك واعطاه عطاء القبيلة الواحدة ، ثم استوت له عبدُ شمس ونوفل في جــذُم (١) النسب ، فقال : عبدُ شمس أخو النبي ﷺ لأبيه وأمه دون نوفل فقد مهم ، ثم دعا بي نوفل يَتْلُو مهم ، ثم استوت له عبدُ المُزي وعبدُ الدار ، فقال : في بني أُسد بن عبد العزي أصهارُ الني ﴿ النَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وفيهم أنهم من المطيَّبين ، وقال بعضهم: هم من حلف الفُضول، وفيهما كان رسولُ الله ﷺ ، وقد قيل : ذكر سابقةً فقدَّمهم على بي عبد الدار ثم دعا بي عبد الدار يتلونهم ، ثم الفردت له زُحرةُ فدعاها تناو عبد الدار ، ثم استوت له تيم وغزوم ، فقال في بني تيم إنهم من حلف الفضول والمطيَّبين وفيها كان رسول الله ﷺ ، وتيل : ذكر سابقةً وقيل : ذكر صبهرًا فقدَّمهم على مخزومٍ ، ثم دعا مخزومًا يتلونهم ثم استوتُ له سهمٌ وجمحُ وعديُ بن كمبٍ ، فقيل له : ابدأ بمديٍّ ، فقال: بل أُقرُّ

<sup>(</sup>١) جنم بكسر الجيم وسكون الذال المراد به الأصل اه . نهاية . ح .

نفسي حيثُ كنتُ ، فإن الإسلام دخل وأمر أنا وأمر أبي سهم واحدٌ ، ولكن انظروا بي جمع وسهم ، فقيل : قدَّ م بي جمع ، ثم دعا بي سهم وكان ديو ان عدي وسهم عنظا كالدعوة الواحدة ، فلما خلصت اليه دعوتُه كبر تكبيرة عالية ، ثم قال : الحمدُ لله الذي أوصل إليَّ حظي من رسوله ثم دعا بي عامر بن لـوي ، قال الشافعي : قال بعضهم : إن أبا عبيدة بن عبد الله بن الجراح الفهري لما رأى من تقدَّم عليه قال : أكلَّ هؤلاء تدعو أماي ؟ فقال : يا أبا عبيدة وصبر كما صبرت أو كليم قومك فمن قدَّمك أماي ؟ فقال : يا أبا عبيدة وصبر كما صبرت أو كليم قومك فمن قدَّمك أن أصبت على أفسنا ، فقدً مماوية بعد بي الحارث بن فهر فصل بهم بين عبدمناف وأسد بن عبد العزي ، وشَعَر بين بي سهم وعدي شيء في زمان واسد بن عبد العزي ، وشَعَر بين بي سهم وعدي شيء في زمان فهم مي المهم يو جمع السابقة فيهم . ( هق ) (١) .

١٦٦٩٨ ـ عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : قرأ عمر بن الخطاب :
﴿ إنَّمَا الصِدَقَاتُ لِلفَقْرَاءَ والمساكين ﴾ حتى بلغ ﴿ عليمٌ حكيم ﴾ ،
ثم قال : هذه لمؤلاء ، ثم قرأً : ﴿ واعلموا أنَّا غَنْمَتُم من شيء فأن لله

<sup>(</sup>١) رواء اليهتي في السنن الكبرى كتاب قسم الفيء والننيمة باب اعطاء النيء على اللميوان ( ٣٩٤/٩ ) . ص .

خسه ﴾ الآية ، ثم قال : هذه لهؤلاء المهاجرين ، ثم قرأ : ﴿ والذيرَ ... تبو وا الدار والإ عان من قبلهم ﴾ إلى آخر الآية ، فقال : هذه للانصار ، ثم قرأ : ﴿ والذين جاؤا من بعدم ﴾ إلى آخر الآية ، ثم قال : استوعيت ، هذه الآية السلمين عاسمة ، وليس أحد إلا له في هذا المال حق إلا ما تمكون من رقيقكم ، ثم قال : لثن عشت ليأتين الراعي وهو بسر و حمير نصيبه منها لم يعرق فيه جبيئه . ( عب وأبو عبيد ) (١٠).

إلى المسجد فرأيت ُ رجلاً من قريش عليه حلة ُ ققلتُ : من كسالة : قوجهت ولل المسجد فرأيت ُ رجلاً من قريش عليه حلة ُ ققلتُ : من كسالة َ هذه ؟ قال : أمير المؤمنين ، قال : فدخل المسجد فرفع فقلت ُ من كسالة هذه ؟ قال : أمير المؤمنين ، قال : فدخل المسجد فرفع صوته بالتكبير ، فقال : الله أكبر صدق الله ورسوله ، الله أكبر صدق الله ورسوله ، قال : فسمع عمر صوته ، فيمث اليه أن اثني ، فقال : حتى أُصلي ركمتين ، فردً عليه الرسول ميزمُ عليه لما جاء ، فقال محمد بن مسلمة : وأنا أضرمُ على نفسي أن لا آتية من عليه قال : أخبرني عن رفعك صوتك وجاء عمر ُ فقمد إلى جنبه فلما قضى صلانه قال : أخبرني عن رفعك صوتك

 <sup>(</sup>۱) وهكذا رواه اليهتى في السنن الكبرى كتاب النيء والنتيمة باب ما جاء
 في قول أمير الثومنين . ( ٣٥٧/٦ ) . ص .

في مُصلَّمى رسول الله وَ التَّكِيرِ وقولك صدق الله ورسوله ما هذا ؟ قال: يا أمير المؤمنين أقبلت أريد المسجد فاستقبلي فلان بن فلان القرشي عليه حُلة " ، قلت أ من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين فجاوزت أ فاستقبلي فلان بن فلان القرشي عليه حُلة " ، قلت من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين ، فجاوزت فاستقبلي فلان بن فلان الأنصاري عليه حلة أمير المؤمنين إن رسول الله دون الحلتين ، فقلت من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين إن رسول الله ولا أعرف أما إنكم سترون بعدي أثرة " ، وإني لم أحب أن تكون على يديك يا أمير المؤمنين ، قال : فبكي عمر ثم قال : أستنفر الله والله ولا أعود قال : فا رشي بعد ذلك البوم فضاً رجلاً من قريش على رجل من الأنصار . (كر) .

جلس للناس فن كان له حاجة كلّمه ، وإن لم يكن لأحد حاجة قام فساسًى صلاة المناس فن كان له حاجة كلّمه ، وإن لم يكن لأحد حاجة قام فساسًى صلوات الناس لا يجلس فيهن ، فقلت : يا يَرْ قَا أَبِأُمير المؤمنين شكاة ، فقال : ما بأمير المؤمنين شكاة ، فجلست فجاء عبان بن عفان ، فبحلس فحرج يَرفأ فقال : قُم يا ابن عفان ، قم يا ابن عباس ، فدخلنا على عمر ، فاذا بين يديه صبُر من مال على كل صبرة منها كتف فقال : إني نظرت إلى أهل المدينة فوجد تُككا أكثر أهلها عشيرة فحذا هذا

المال فاقتسماه فما كان من فضل فر دًا، فأما عثمان فحثا، وأما أنا فجثوت لر كبتي ، وقلت وإن كان تقصان رد د ث علينا ؟ فقال ممر : شنشسنة (٢) من أخشن يعني حجراً من جبل ، أما كان هذا عند الله إذ محمد وأصابه يأكلون القد ؟ فقلت على والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حي واصابه يأكلون القد ؟ فقلت عبل والله لقد كان هذا عند الله ومحمد عي والله عن ماذا ؟ قلت : إذا لأكل واطعمنا ، فنشيج عمر محى اختلفت أضلاعه ، ثم قال : وددت أني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي . (الحبدي وابن سعدوالعدني والبزار ص والشاشي هق ص ) (٢٠) .

١١٧٠١ ــ عن رجل من خَتْمَمَ قال: وُلدَ لِي وَلدٌ فَأَتبِتُ بِهِ عَليًّا . فَأَنبُتُهُ فِي مَاثَةٍ . ( أبو عبيد ) .

المبتد عن تميم بن منيح قال : أنيتُ علياً بمنبوذ ٍ فأنبتُه في الله . ( أبو عبيد ) .

 <sup>(</sup>١) شنش ; شنشنة : في حديث عمر قال لابن عباس : شنشنة أعرفها من أخرم أي شبه من أبيه في الرأي والخرم والذكاء .

راج النهاية في غريب الحديث (٢/٥٠٤). ص.

 <sup>(</sup>٣) رواه البيهي في المسنن الكبرى في كتاب قسم النيء والننيمة إب الاختيار في التحديل (٣٥٨/٦). ص .

١١٧٠.٣ \_ عن علي أنه أعطى العطاء في سنة ثلاث مرات ، ثم أناه مالٌ من أصبان ، فقال : أغدوا إلى عطاه راج ، إني لست ُ بخازنكم ، فقسم الحبال فأخذها قوم وردًها قوم د ( أبو عبيدٌ في الأموال ) .

١١٧٠٤ \_ عن علي قال: خُدُهُ من السلطانِ ما أعطاكَ ، فان مالك في ماله من الحلال أكثرُ ؛ (وكيم وابن جرير) .

١١٧٠ - عن عنترة قال : شهدت علياً وعمان يرزُقانِ أَرِقاءَ
 الناسي . (ق) .

11٧٠٦ \_ عن أُمّ العلاء أن أباها انطلقَ بها إلى علي ، ففرضَ لهــا في المطاء وهي صفيرةٌ ، وقال علي : ما الصبيُّ الذي أكل الطَّمامَ ، وعضَّ الكسرةَ بأحقُّ بهذا المطاء من المولودِ الذي عضَّ التَّدْيَ . ( ق ) .

١١٧٠٧ ــ عن علي أنه فرض َ لامرأة وخادمها اثنى عشر درهما :
 للمرأة ثمانية ، وللخادم أربعة ، ودرهمان من الثمانية للقُطن والكيتان .
 ( قط ق ) وضفه .

۱۱۷۰۸ - عن نافع أن رسول الله ﷺ أعطى أزواجه من خيبر كلَّ امرأة منهن ثمانين و سُقاً من تمر وعشرين وسُقاً من شعير ، فلما كان عمر ُ بنَ الخطاب خيرهن ً أن يَضَن لمن ما كان رسول الله ﷺ أعطاهن ً فاختارت عائشة ُ وخفسة ُ أن يقطع لها من الأرض والما فصار

## ميراتًا لمن وَرَثْهِن . (ابن وهب في مسنده) .

المناني فقال: يا أبا ظبيان ما مالك بالمراق؟ قال: وفدت على عمر بن الخطاب فسألني فقال: يا أبا ظبيان ما مالك بالمراق؟ قلت : لا والذي أسمدك ما ندري ما نصنع به ؟ ما منا من أحد قد قد م القادسية إلا عطاؤ م ألفان أو ألف وخسمائة أو ثلمائة ، ولا لنا ولا أو أبن أخ إلا في خسمائة أو ثلمائة ، وما منا من أحد له عيال إلا له جربان كل شهر ، أكل أو لم يأكل ، فاذا اجتمع هذا لم ندر ما نصنع به قال: إنا لننفقه فيما ينبغي ، وفيا لا ينبغي ، تال : هو حق م أعطيت كموه فلا تحمد وني عليه ، وأنا أسمد بأدائه اليكم منكم بأخذه ولو كان مال الخطاب ما أعطيت كموه فان نصحي لك وأنت عندي كنصحي لمن هو بأقصى تغر من تنفور المسلمين فاذا خرج عطاؤ كه فاشتر منه غنما فاجعلها لسوادكم ، وإذا خرج فابتاع الرأس أو الرأسين فاعتقل منه مالا فافي أخاف أن يليكم ولاة يمد ون العطاء في زمانهم مالا فان بقيت أنت أو أحد من عيالك كان لك شيء اعتقلتُمُوه ، (علي بن معبد في الظاعة والعصيان) .

١١٧١١ ـ عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنَّ النبي ﷺ أسهم للفرس سهمين وللرجل سهماً. ( أبو الحسن البكالي ) .

١١٧١٢ ـ عن نافع عن ابن عمر أن عمرفرضَ لأسامةَ بن زيد أكثرَ مما فرض لي ، فقلتُ : إنما هجرتي وهجرةُ أُسامةَ واحدةٌ ؟ فقال : إن أباه كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منك وإنما هاجر بك أبوك . ( أبو الحسن البكالى ) .

المالا من مجمد بن هلال قال : حدَّ ثني أبي عن جدَّ تي أنها كانت تدخُلُ على عَمَال فقدها يوماً ، فقال لأهله : ما في لا أرى فلانة ؟ قالت امرأتُه وكنت الليلة علاماً ، قالت : فأرسل إليَّ بخسين درهما وشقيقة سُنبُلانِيَّة ثم قال: هذا عطاء ابنك ، وهذه كسوتُه ، فاذا مرَّت سنة رفعناه إلى مائة . (أبو عبيد في الأموال كر) .

١١٧١٤ - عن أبي إسماق أن جدّه الخيار مرّ على عثمان فقال له:
 كم ممك من عيال يا شيخ ٤ فقال: إن معي كذا فقال: قد فرصنا لك كذا
 وكذا ذكر شيئًا لا أحفظه ولعيالك مائة مائة ". ( أبو عبيد ) .

 ١١٧١٩ \_ عن عائشة أبنة قُدامة بن مظمون قالت : كان عُمانُ ابن عفان إذا خَرَج العطاء أرسلَ إلى أبي فقال : إن كان عندك مالٌ قد وجبت فيه الزكاة عسبناك به من عطائك . (أبو عبيد في الأموال) .

الما الله عن أبي الحلال السكيّ قال : سألتُ عُمَان بن عنان عن جوائز السلطان؟ فقال : لحمُ ظبيّ ذكيّ ﴿ ( ابن جرير في تهذيب الآثار وكبع في الغرد )

١١٧١٨ \_ عن قُدامة قال : كنتُ إذا جثت عُمان بن عفان أقبيضُ منه عطائي سألي هل عندك من مال وجبتْ فيه الزكاة ؟ فان قلتُ : نع أُخذَ من عطائي زكاة ذلك المال ، وإن قلتُ : لا ، سلم إلي عطائي ، ولم يأخذ منه شدناً . ( الشافعي ق ) .

١١٧١٩ \_ عن سلمان قال: خذوا المطاء ما صفا لكم ، فان كدر عليكم فاتركوه أشد الترك . ( ش ) .



# ذيل الارزاق

11۷۲ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن المسور ربى خرر مَة قال أَقي عمر بُن الحطاب بننائم من غنائم القادسية ، فجعل يتصفحها وينظر اليها ، وهو يبكي ، فقال له عبد الرحمن : يا أمير المؤمنين : هذا يوم ُ فرح وسرور فقال : أجل ، ولكن لم يُثوت َ هذا قوم ٌ قط الا أورثهم العداوة والبنضاء . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق هق ) () .

ا ۱۱۷۲۱ ـ عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : لما أني عمر من بكنوز كسرى قال له عبد الله بن أرقم الزّهري: ألا تجعلُها في بيت المال؟ فقال عمر : لا نجعلُها في بيت المال حتى تقسمها ، وبكي عمر أ ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما يُبكيك يا أمير المؤمنين ؟ فو الله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح ، فقال عمر : إن هذا لم يعطه الله قوما قط الا ألقى الله بينهم المداوة والبغضاء . ( ابن المبارك عب ش والحرائطي في مكارم الاخلاق ) (ابن المبارك عب ش والحرائطي في مكارم الاخلاق ) (ابن المبارك عب ش والحرائطي في مكارم الاخلاق )

۱۱۷۲۲ ـ عن جابر بن عبدالله قال : أولُ من دَوَّن الدواوين وحرَّف السُّرفاءَ عمر بن الخطاب . ( هتى ) (۲۰٪.

<sup>(</sup>١-٧-٣) رواء اليهتي في السنن الكبرى كتاب قسم النيء والننيمة باب الاختيار في التعجيل ( ٣٥٨/٣ ) . ص .

11۷۳۳ ـ عن علي قال: خُـنـوا المطاء ما كان طُـمـةً ، فاذا كان عن دينـكم فارفضوه أشدً الرفض . ( ش ) .

المحالا - عن داود بن تشيط قال : كنتُ عند همر بن الخطاب فأناه رجل مسمن عند بن الخطاب وهلكت عالى، فقال عمر : يجيء أحدُم كأنه حيت (٢) يقول : هلكت وهلكت عالى، فقال عمر : يجيء أحدُم كأنه حيت (٢) يقول : هلكت وهلكت عالى، ثم أخذ عمر يجدت عن نفسه ، فقال : لقد رأيتني وأختا لي نرعى على أبوينا ناضعنا قد ألبستنا أمنا نُقبها وزودتنا من الهينة فنخرج بناضعنا فاذا طلعت الشمس ألقيت النقبة إلى أختى وخرجت أسمى فنخرج بناضعنا فاذا طلعت الشمس ألقيت النقبة إلى أختى وخرجت أسمى فا أعطوه أربعة من نم الصدقة غرجت تبمها ظراران لها (٢) . (أبو عبيد في الاموال) .

۱۱۷۲۵ ـ عن ابن عمر قال : إني رأيتُ رسول الله ﷺ حين جامه شيء لم يبدأ بأول منهم بأول منهم يعني الحرّ ربن . (كر) .

<sup>(</sup>١) في المين : أي سمين وآثار النسمة ظاهرة عليه في رأي المين .ح.

<sup>(</sup>٢) حميت : بفتح الحاء وكسر اليم الظرف المعاوء . اه نهاية . ح .

 <sup>(</sup>٣) ومنه حديث عمر : أعطى ربعة يتبعها ظائراها ، أي أمها وأبوها .
 النساية في غريب الحديث (٣/١٥٤) . س .

### باب

# في محظورات الجهاد

١١٧٣٦ ـ ﴿ الصديق رضي الله عنه ﴾ عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال : أتى أبو بكر برأس فقال : بنيتم . (عب هق ) <sup>(١)</sup> .

النبي النبي المراسي الماد الم يؤت النبي النبي المراسي والتي أبو بكر برأسي ، وقال : لا يُؤتى بالجنيف إلى مدينة رسول الله الله الله . ( عب ق ) .

۱۱۷۳۸ ـ عن عقبة بن عاص الجهني أن عمرو بن العاص وشرحبيل ابن حسنة بشاه بريداً برأس يناق بطريق الشام ، فلما قدم على أبي بكر أنكر ذلك ، فقال له عقبة ' : باخليفة رسول الله و الله و عنه فاتهم يصنعون ذلك بنا ، قال : أفا سننان فارس والروم ؟ لا يحمل إلي رأس ، فاعا يكني الكتاب والحبر ' (هق ) قال أبن كثير اسناده صيح ۲۰۰ .

 <sup>(</sup>١) رواء البهتي في السنن الكبرى كتاب السير باب ما جاء في نقل الرؤس .
 ( ١٣٧/٩ ) . ص .

 <sup>(</sup>٧) رُواهُ البيتي في السنن الكبرى كتاب السير باب ما جاء في نقل الرؤس.
 ( ١٣٣/٩ ) . س .

۱۱۷۲۹ ـ عن معاوية بن خُديج قال : بينانحنُ عند أبي بكر إذ طلعَ المنبرَ فحسِد الله وأثنى عليه ثم قال : أنه تُدم علينا برأس يناق البطريق ولم يكن لنا به حاجة "، إنما هي سنّة ألمجم . ( هق ) (١٠) .

ممه فأصبت طفراً، فقتل الناس ومثد حتى قتادا الولد ان فبلغ ذلك رسول الله وقفر الله ومثد حتى قتادا الولد ان فبلغ ذلك رسول الله وقتال : ما بال أقوام جاوز بهم القتل اليوم حتى قتادا الله وقتال رجل : با رسول الله إنما م أبناء المشركين، فقال الا تقتادا ذرية ، كل مولود يولد على الفيطرة ، فما يزال عليها حتى يُعرب عنها لسائه، فأبواه يهودانيه أو ينصرانيه أو يحبسانه . (حم والداري ن وابن جرير حب طب له حلى ق ص) .

<sup>(</sup>١) رواء البيتي في السنن الكبرى كتاب السير باب ما جاء في نقل الرؤس.

<sup>(</sup> ۱۳۲۹ ) . س . (۲) رواه أحمد في مسنده عن الأسود بن سريع ( ۴/۲۳۵ ) . اه س .

<sup>~</sup>**¾** ¥ **¾**~

#### النهبة

۱۱۷۳۱ \_ عن محمد بن سيرين قال : أمرَ النبي ﷺ بجزور فنحرت فانتهب الناس لحمَها ، فبمثَ للناس مناديًا يقول : إِن الله ورسوله يَنهيانِكم عن النّهبة فردوه فقسمه بينهم . ( عب ) (۱) .

المرالنبي عن أبي قُلابة قال : أمر النبي عليه بجزور فنُحرتُ فاسّب الناس لحما ، فأمر النبي عليه مناديًا فنادى إن الله ورسوله ينهيانكم عن النّهية . ( عب ) .

عون المبود شرح سنن أبي داود ( ١٩٧١/٧ ) . ص .



<sup>(</sup>١) الحديث رواء أبو داود باب في النهي عن النهى إذا كان في الطعام قلة في أرض العدو رقم ( ٣٩٨٦ ) .

وقال الخطابي : النبى اسم مبنى على فصل من النهب كالرغبى من الرغبـــة والمراد من النهي : أخذ مال الشنيمة بلا تقسم .

# باب

# في فضل الشهادة وأنواعها

﴿ الشهادة الحقيقية ﴾

1174 \_ عن أنس قال: قال رسولُ الله على: يُعطَى الشهيدُ ثلاثًا، أولُ قطرة من دمه يُغفَر له بها ذنو ُبه، وأولُ من يمسحُ الترابَ عن وجهه زوجتُه من الحورِ المين، وإذا وقع جنبُه وقع في الجنة. ( الديلمي ) .

المسهداء ثلاثة وجل من السهداء ثلاثة المسهداء أن لا يقتُل ولا يُقتَل ولا يُقتَل ولا يقال القبر ومن الفزع الأكبر وزُوج من الحور العين وحالت عليه حلكة الكرامة ووضع على رأسه تاج الوقار والخلد، والثاني رجل خرج بنفسه وماله عتسبا يريد أن يقتل ولا يُعْتَل فان مات أو قتل كانت ركبته مع ركبة ابراهم خليل الرحمن بين يدي الله في مقمد صدق عند مليك مقتدر، والثالث: رجل خرج بنفسه وماله عتسبا يريد أن يقتيل ويمي الله عسبا يريد أن يقتيل ويمقد المسهد وماله عسبا يريد أن المقتل ويمقد المسهد المناهم المسهدا المناهم المسهدا المسهد

على عائقه والناس جاثون على الركب يقولون: ألا افسحوا لنا مرتين فانا قد بذلنا دماء نا وأموالنا لله والذي فسي بيده لو قالوا ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبي من الأنبياء لتنحقي لهم عن الطريق بما يرى من واجب بجمقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون فينظرون كيف يُقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يفتدون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب والميزان ولا الصراط ، ينظرون كيف كيف يقضى بين الناس ولا يسألون شيئا إلا أعطوه ولا يشفعون في شيء إلا شُفعوا فيه ويُعطى من الجنة ما أحب وينزل من الجنة حيث أحب " . (هب) وضفه .

البحشون عن ابن أبي عوف وعبد العزيز بن يعقوب الملجشون قلا : قال عمرُ بن المحطاب لمتمم بن نويرة : يرحمُ الله زيد بن الحطاب لم لو كنت أقدرُ أن أقول الشيمر لبكيتُه كما بكيت أخاك فقال متممُ : يا أمير المؤمنين لو فُتُول أخي يوم اليامة كما فَتُول أخوك ما بكيته أبداً فأبصر عمر وتعزَّى عن أخيه وقد كان حزنَ عليه حزنًا شديداً وكان عمرُ يقول : إن الصبًا لنهبُ فتأتي بريح زيد بن الخطاب قيل لابن أبي عوف :ماكان عمر يقول الشمر فقال : لا ولا بيتًا واحداً . ( ابن سعد ) .

١١٧٣٩ ـ عن جابر أن النبي ﷺ لم يُصلِّ على قتلي أُحُد ِ ولم

يُغَسَّلُوا . ( ش ) .

۱۱۷۳۷ ـ عن جابر كان النبي ﷺ بجمعُ بين الرجاين من قتلى أحد في قسر واحد وأمر بدَفَنهم بدمائهم ولم يُنصَل عليهم ولم يُنصَّل عليهم ولم يُنصَّل عليهم ولم

المدري وكان النحمي عن عبد الله بن ثمابة بن صمير المذري وكان ولد عام الفتح فأني به رسول الله وسي فسح على وجهه وبراك عليه قال : لما أشرف رسول الله وسي على قتلي أحد قال : أنا الشبيد على هؤلاه ما من جريح يجرح في الله إلا الله يبئه يوم القيامة وجُرحه يشعب دما اللون لون الدم والريح ربح المسك انظروا أكثر عجماً للقرآن فاجملوه أمام صاحبه في القبر وكانوا يدفنون في القبر الأثنين والثلاثة في القبر الواحد . ( إن جرير كر ) .

ميل على حمزة َ بن عبد المطلب . (كر) . صلى رسول الله ﷺ على شهدا الحد ِ صلى على حمزة َ بن عبد المطلب . (كر) .

١١٧٤٠ ــ عن ابن عباس قال : أرواحُ الشهداء في أجوافِ طيرٍ خضر تعلق من ثمرِ الجنة . (عبُ ص ق في البعث ) .

المبارك من أصحاب النبي ﷺ أَنْ رجلٌ مِن أصحاب النبي ﷺ أَنْ رجلًا قال : يا رسول الله ما باللَّ المؤمنين يُفتنون َ في قبورهم إلا

الشهيدَ ؟ فقال: كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنةً . (ن والديامي) وسند صحيح .

المحدد عن سعيد بن جبير قال: لما أُصيب حمزةً بن عبد المطلب ومصمبُ بن عمير يوم أُحد قالوا: ليت َ إخواننا يعلمون ما أُصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة فقال الله : أنا أبلغ عنكم فنزلت ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أَمُواتا ﴾ إلى قوله ﴿ المؤمنين ﴾ . ( ش ) .

المحتلى عن جابر أن النبي ﷺ كان بجمع أبين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ثم يقول : أبهم أكثر أخذاً للقرآن ؟ فاذا أُشير أَلَّد أَنَّا شَهِد على هؤلاء يوم القيامة وأصر بدفتهم بدما ثهم بدما ثهم ولم يصل عليهم ولم يُمسلوا . (ش) .

١١٧٤٤ - عن جابر أن النبي ﷺ أمر بالقتلى يوم أحد فَرَ مُلِوا بدما شهم وأن يقد م أكثرهم قرآنا أخذا للقرآن وأن يُدفن اثنان في تبر قال: فدفنت أبي وعمي في قبر . ( ش ) (١).

<sup>(</sup>۱) رواه النسائي كتاب الجنائر ــ باب دفن الجماعه في القــــبر الواحد رقم ( ۲۰۱۷ و ۲۰۱۸ و ۲۰۱۹ و ۲۰۱۹ ) .

وأبو داود في كتاب الجنائر ـ باب تسميق القبر رقم ( ٣١٩٩ ) . والترمذي كتاب الجهاد ـ باب ما جاء دفن الميت رقم ( ١٧١٣ ) وقال: حديث حسن صحيح . س .

ما ١١٧٤٥ - عن نعيم بن همار (١) الفطفاني قال : جاء رجلُ إلى النبي المنطقاني قال : جاء رجلُ إلى النبي المنطقاني قال : النبن يلقون الصف في الصف فلا يلفتون وجوهم منى يُقتلوا أولئك الذبن يتلبَّطون في النُرف العلى في الجند يضحك إليهم ربُك وإذا ضحك ربُك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه ، ( ابن زنجوه ) ،

(١) نيم بن هار ويقال : ابن هبار وهدار وخمار وحمار النطفاني الشامي . والصحيح : همار . راجع تهذيب التهذيب ( ٤٦٧/١٠ ) . والحديث مر برقم [ ١١١٠٤ ] . ص .



# الشهادة الحكمية

#### الطاعوت

المعديق رضي الله عنه و قال : كنت مع رسول الله عنه و قال : كنت مع رسول الله و قال : كنت مع رسول الله و قال : اللهم طمناً وطاعوناً ، قلت يا رسول الله الله و أنك سألت منايا أمتيك فهذا الطعن قد عرفناه فا الطاعون و قال : ذَرَب كالد مل إن ظالت بك حياة فستراه . (ع) وهو ضيف .

١١٧٤٧ \_ عن أبي السفر قال : كان أبو بكر إذا بمثَ إلى الشام بايمهم على الطمن والطاعون. ( مسدد ) .

1174 - عن أنس أن عمر بن الخطاب أقبل ليأق الشام فاستقبله طلحة ابن عبد الله وأبو عبيدة بن الجراح، فقالا : يا أمير المؤمنين إن ممك وجوه أصحاب رسول الله وتشخير وخياره وإنا تركنا بمد نامثل حريق النار يُقال له : الطاعون فارجم العام ، فرجع فلما كان العام القبل علم فلحل . (كر) .

١١٧٤٩ ـ عن طارق بن شهاب قال : كنا عند أبي موسى فقال لنا ذات يوم : لا يضركم أن تخففوا عني فان هذا الداء قد أصاب في أهلي يمني الطّاعونَ فَن شاء أن يُعبّرِه فَليفملْ واحذروا انْدَيْنِ ، لا يقولن قائل إن

هو جلس فعوفي الحارجُ لو كنت خرجتُ لعوفيت كما عو فيَ فلان ، ولا يقولن الحارجُ إن عوفي وأُصيبَ الذي حَلَس لو كنت جلستُ أُصيتُ كما أُصيبَ فلان، وإني سأحدثكم بما ينبغي للناس من خروج هذا الطاعون إِنْ أُميرَ المؤمنين كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح حيث سمع بالطاعون الذي أُخذَ الناسَ بالشام إني بدَتْ لي حاجةُ اليك فلا غني بي عنك فيها فان أثاك كتابي ليلاً فاني أُعزُم عليك أن تصبح حتى تركب إليٌّ ، وإن أَثَاكُ مَهارًا فاني أعزُهُم عليك أن ُتمسي حتى تركب إليٌّ ، فقال أبو عبيدة : قد علمتُ حاجةً أميرِ المؤمنين التي ُعرضتُ وإنه يريد أن يستبقى من ليس باق ، فكتب اليه إني في جند من السلمين لن أرغبُ بنفسي عجم وإلى قد علمت ُ حاجتًك التي ُ عرضَت ْ لك وإنك تستبق من ليس باق فاذا أثاك كتابي هذا فحللني من عزمك واثذن لي في الجلوس ، فلمــا قرأ عمر ُ كتابَه فاضت عيناه وبكى، فقال له من عندُه: يا أُمير المؤمنين مات أبو عبيدة قال: لا ، وكان قد كتب اليه عمرُ إِنَّ الأردن أرضُ وبية عمقة وإن الجابيةَ أرضُ نرهة ِ فاظهر ْ بالمهاجرين اليها فقال أبو عبيدة حين قرأً الكتاب: أما هذا فنسم فيه أمر أمير المؤمنين ونطيعُه فأمرني أن أركب وأبوتيء الناس منازلهم فطمنت امرأني فجثت أباعبيدة فأخبرته فانطلق أبو عبيدة يبوي، الناسَ منازلهم فطُمينَ فتوفي وانكشف الطاعون ،

قال أبو الموجه: زعموا أناًبا عبيدة كان في ستة وثلاثين ألماً من الجند فاتوا فلم يبق إلا ستةُ آلاف رجل . (كر ) وروى سفيان بن عيينة في جامعه عن طارق نحوه وأخصر منه .

1100 - عن على قال: دعا نبي على أمته ، فقيل له: أتحب أن أسلط عليهم الجوع؟ قال: لا ، قيل له: أتحب أن ألتى بأسهم بينهم ؟ قال: لا ، فسلط عليهم الطاعونُ موتًا ذفيفًا يحرقُ القاوبَ ويقلل المدد. ( ان راهو به ) .

ا ۱۱۷۰۱ ـ عن عبد الرحمن أن عمر كتب إلى عماله بالشام إذا سمتم بالوباء قد وقع فاكتبوا إلي في بثنت و وهو نائم وذلك بعد رُجوعه من سَرْغَ (١) فسمتُه لما قام من نومه قال: اللهم انففر لي في رجو عي من سرغ ر ( ابن راهو یه ) .

١١٧٥٢ \_ عن زرعة بن ذوئب الدمشقي أن عمرَ بن الخطاب كثبَ

وسرغ : يجـــوز فيها الصرف وعدمه » ، التهـاق في غريب الحديث ( ٣٦١/٢ ) . ص .

إلى عامله بالشام إذا وقع الرباء بأرض فأكتب إليَّ فلما وقعَ الوباء بالشام كتبَ اليه فأقبل حتى قدمَ . (كرسيّف ) .

البصري قال: وقع الطاعونُ بعد بالشام ومصر والعراق والربيع بن النمان البصري قال: وقع الطاعونُ بعد بالشام ومصر والعراق واستقر الناس وكتبوا ومات فيها الناس النين م الناس في المحرم وصفر وارتفع عن الناس وكتبوا بدلك إلى عمر ما خلا الشام ، فحرج حتى إذا كان منها قرباً بلغه أنه أشد ما كان فقال: وقال الصحابة قال رسول الله وي : إذا كان بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا عليكم ، فرجع حتى ارتفع منها ، وكتبوا إليه بذلك وبما في أيديهم من المواديث فجمع الناس في سنة سبع عشرة في جمادى الأولى فاستشاره في البُلاان فقال: إني قد بدا لي أن أطوف على المسلمين في بُلدانهم لأنظر في آتاره ، فأشيروا على " (كر ) .

 ولا نرى أن تُقدم مُهُم على هذا الوبا فقال: ارتفعوا عني ثم قال: ادعُ لي الانصار فدعوتهمله فاستشاره فسلكواسبيل الماجرين واختلفوا كاختلافهم فقال: ارتفعوا عني ثم قال : ادعُ لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعاه فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تُقدمتهُم على هذا الوباء فنادى عمر من في الناس إني مُصْبَحُ على ظهر ِ فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراج : أفراراً من قدر الله ؟ فقال عمر : لو غيرُكَ قالها يا أبا عبيدة ، نع نفر \* من قدر الله إلى قدر الله أرأيتَ لو كان لك إبلُ فهبطت واديًا له عُدُونَان ، أحداهما خصية والأخرى جدية "أليس إن رَعيت الخصية رعيتها بقدر الله وإن رعيت الحديةَ رعيتها بقدر الله؟ قال : فجاء عبدُ الرحمٰ بن عوف وكان مُتفيبًا في بعض حاجته فقال: إن عندي من هذا علمًا ممست رسول الله وَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا صَمَّتُم بِهِ بَارِضٍ فَلا تَقَدْمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضَ وَأَنَّم بها فلا تخرجوا فـرارًا منه قال : فعصـدالله عمرٌ ثم انصرف . ( مالك وسفيان بن عيينة في جامعه حم خ م ق ) (١٠) .

<sup>(</sup>۱) رواه مانك في الموطأ كتاب الجامع باب ما جاء في الطاعون رقم (۲۲) ورواه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب مايذكر فيالطاعون (۱۲۸/۷) ورواه مسلم في صحيحه كتاب السلام \_ باب الطاعون والطيرة ... ، . رقم ( ۲۲۱۹ ) . س .

11۷۰۰ ـ عن زنكل بن علي وزير لممرَ بن عبد العزيز قال : قال حذيفة بن اليمان : يا طاعوتُ خذي إليك ثلاث مرات قبل سفك هم حرام وقبل جور في الحُسُكم وقبل إمارة الصبيان وكثرة الزبانية . (كر) .

١١٧٥٦ \_ عن عبد الرحمن بن غنم قال : وقع الطاعون بالشام نقال عمرو بن العاص : إن هذا الطاعونَ رجزٌ ففروا منه في الأودية والشيعاب فبلغ ذلك شرحبيلٌ بن حسنة ففضب َ، وقال: كذب عمرو ابن العاص لقد صحبتُ رسول الله ﷺ وعمرٌ و أضل من جمل أهله إن هذا الطاعونَ دعوةُ نبيكورحةُ وبكرووفاةُ الصالحين قبلكم فبلنمَ ذلك مماذًا فقال : اللهم اجمل نصيبَ آل معاذ الأوفرَ ، فانت ابنتاه ، وطُمنَ ابنُه عبد الرحمن، فقال: ﴿ الحقُّ من ربكَ فلا تكونُ من المبترين ﴾ ، فقال: ﴿ ستجدني إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّارِينَ ﴾ ، وطُمَنَ مَمَادُ في ظهر كفه ِ فجمل يقول: هي أحب إلى من حمر النعم، ورأى رجلاً بكي عنده فقال : مايبكيك ؟قال : على العلم الذي كنت أصيبه منك قال : فلاتبك فان ابراهيم كان في الأرض وليس بها عالم فآ ناه الله علماً فاذا أنا مت فاطلب العلمَ عند أربعة عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وسلمان وأبي الدرداء ( ابن خزیمة كر ) . ابن عبسة أيضاً فيمن يليه وكان يقول: أنا رابع الإسلام، فقال: يا أيها الناس إن الطاعون رجز فتفرقوا عنه في الشماب: فقام شرحبيل بن حسنة فقال: والله لقد أسلمت وإن أمير كم هذا أصل من جمل أهمله فانظروا ما يقول، قال رسول الله على الأرض وأنتم بها فلا تهربوا فان الموت في أعناقه كم وإذا كان بأرض فلا تدخلوها فانه يحرق التلوب ... ث

١١٧٥٨ - عن يونس بن ميسرة بن حَلْبُس ٢٠٠٠ قال: نزل المسلمون

 <sup>(</sup>١) شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ،
 وتوفي سنة ١١١ ء وقال النسائي : ليس بالقوي .

راجع تهذيب التهذيب ( ٣٦٩/٤ ) . ص .

 <sup>(</sup>٣) ذكر الترمذي الرواية الأخيرة من لفظ هذا الحديث: كتاب الجنائز باب
 ماجاء في كراهية الفرار من الطاعون رقم ( ١٠٩٥ ) .

وكما مرَّ في الحديث السابق الطويل وآخر فقرة منه برقم ( ١١٧٥٦ ) راجعه وهكذا في أصل المطبوع لم يذكر لسم الهرج اه . ص .

<sup>(</sup>٣) يونس بن ميسرة بن حلبس أبو عبيد الدمشتي الأعمى .

قال ابن سمد : كان ثقة تابسي ، وقال البزار : ثقة من عباد أهل الشام قوفي سنة ١٣٧ هـ .

تهذيب التهذيب ( ١١/٤٤٨ ) . ص .

الجابيةَ وهم أربعة وعشرون ألفاً ، فوقعُ الطاعونُ فيهم ، فذهب منهم عشرون ألفًا ، وبقى أربعة ُ آلاف ، فقالوا : هذا طوفان ، وهذا رجز "، فبلغ ذلك معادًا ، فَبَعث فوارسَ يجمعون الناسَ فقال: اشهدوا المدارس اليوم عند مماذ ، فلما اجتمعوا ، قام فيهم فقال : أيها الناسُ والله لو أعلمُ أني أقوم فيكم بعد مُقاي هذا ما تكلفتُ القيام فيكم ، وقـد بلغني أنكم تقولون هذا الذي وقع فيكم طوفانٌ ورجزٌ ، والله ما هو الطوفانُ ولا الرجز ، وإنما الطوفان والرجزُ كان عذابًا ، عذَّبَ الله به الأمم ، ولكن في الدنيا . . . . الله لكم فاستجاب لكم دعوةً نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ألا فن أدرك خساً واستطاعَ أن يموت ، فليمت : أن يُكفر الرجلُ بعدايمانه ، وأن يُسفك اللهُ بنيرِ حقه وأن يُعطى مالُ الله بأن يُكذب أو يَفجُرَ ، وأن يَظهرَ التلاعنُ بينكم ، أو يقولَ الرجل حين يصبح : والله ِ لئن حييتُ أو مت ما أدري ما أنا عليه . (كر ) .

١١٧٥٩ \_ عن عبد الرحمن بن غنم قال : كان عمرو بن العاص حين أحس " بالطاعون فر "ق فرقاً شديداً فقال : يا أيها الناس تبددوا في هذه الشعاب وتفرقوا ، فانه قد نزل بكم أمر" من الله لا أراه إلا رجزاً أو الطوفان ، قال شرحبيل بن حسنة (۱) : قدصاحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت أصل من حمار أهلك ، قال عمرو : صدقت ، قال مماذ لعمرو ابن العاص : كذبت ليس بالطوفان و لا بالزجز ولكنها رحمة وبكر ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم ، اللهم آت آل مماذ النصيب الأوفر من هذه الرحمة . (كر) .



<sup>(</sup>١) شرحبيل بن حسنة : هو ابن عبد الله بن الطاع بن قطش النوئي . وحسنة : قيل أنها أمه وقيل أنها تبته هو وأخه عبد الرحمن بن عبسد له صبة وكان واليا على الشام لسمر وتوفي بها سنة ١٨/ ه تهذيب التهذيب لابن حجر ( ٣٢٤/٤) أه . ص .

# أنواع أخر

١١٧٦٠ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن سعيد بن السيب قال : قال عمر كنا مع رسول الله ﷺ على جبل فأشرفنا على واد فرأيتُ شابًا يرعى غَمَّا له ، أعجبني شبابُه فقلتُ : يا رسول الله وأي شاب لو . كان شبابه في سبيل الله ؟ فقال النبي ﴿ اللهِ عَلَيْهُ : يا عمرُ فلمله في بعض سبيل الله وأنت لا تعلم ، ثم دعاه النبي ﴿ فَقَالَ : يا شاب هل لك من تعولُ ؟ قال: نهم ، قال : مَن ، قال أُمي ، فقال النبي ﷺ : الزمها فان عند رجليها الجنةَ ، ثم قال النبي ﷺ : لئن كان الشهيد ليس إلا شهيدُ السيف فان شهداءً أمتى إذاً لقليلٌ ، ثم ذكرَ صاحبَ الحرق، والشرق ، والهدم ، والبطن ، والنريق ، ومن أكلَ السبعُ ومن سمى على نفسه ليُعزُّها ويغنيها عن الناس فهو شهيدٌ . ( اسماعيل الحطى في حديثه خط في المفترق) وفيه أبو غالب عن ابن أحمد بن النصر الأزدي ، قال الدارقطني صميف ، وقال أحمد بن كامل القاضي لا أعلمه ذم في الحديث حكاها في الميزان وقال في اللسان ذكره سلمة الأندلسي وقال إنه ثقة .

۱۱۷۳۱ ـ عن يزيد بن أسد أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشقَ فقال : ما الشهداء فيكم يا أمير المؤمنين ؟ فقال : الشهداء من قاتلَ في سبيل الله حتى يُقتل ، فما تقولون فيمن مات حتف أنفه لا تعلمون منه إلا خيراً ؟ قال نقول عبد عمل خيراً ولقي رباً لا يظلمه يُمذّبُ من عذّب بعد الحجة عليه والممذرة فيه أو يعفو عنه ، فقال : عمر كلا والله ما هو كما تقولون من مات مفسداً في الأرض ظالماً للذمة عاصياً للامام غالاً للمال ثم لتي العدو فقائل فقتل فهو غير شهيد ولكن الله قد يعذب عدو و بالبر والفاجر وأما من مات حتف أنفه لا تعلمون منه إلا خيراً ، فكما قال الله تعالى : الومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنم الله عليهم من النبين والعدية بن كه الآية . ( أبو العباس الأصم في جُرَّ من حديثه ) .

النه والمرق مهادة ، والهدم شهادة ، والنون أن رسول الله والله والمنه الله والمنه الله والمنه الله والمنه الله والله والل

# فصل

### ﴿ فِي أَمِنْا مِ الفَتِلِي ﴾

الم ۱۱۷۹۳ من جابر قال: قتل أبي وخالي يوم أُحد فَمَلَمها على بعير أَعد فَمَلَمها على بعير أَعد مَنادى منادى رسول الله ﷺ: رُدوا القَتلى إلى مصارعهم ( ابن النجار ) () .

(١) رواء النسائي كتاب الجنائر باب أين يدفن الشهيد رقم ( ٢٠٠٩ ) .
 ورواء أبو داود كتاب الجنائر رقم ( ٣١٤٩ ) .

والترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في دفن القنيل في مقتله رقم ١٧١٧ وقال هذا حديث حسن صحيح ونبيح راوى الحديث : ثقة . س .



## ىاب

## في لواحق الجهاد ﴿ قتال البُناة ﴾

المعتبر عن أنس بن مالك قال ، قدم ناس من عربة المدينة المدينة فاجتروهما ، فقال لهم رسول الله على الشخم أن تحرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من أبوالها وألبانها فقملوا واستصحوا فمالوا على الراعاء فقتادم واستافوا ذود رسول الله على وكفروا بعد إسلامهم فيمث في آثارم فأتى بهم فقطاع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركوا بالحرة حتى مالوا . ( عب ) .

الله المراد عن قتادة عن أنس أن فراً من عُكل و ُعمينة تكاموا الله الله فراً من عُكل و ُعمينة تكاموا الله الله فراً من عُكل و أله الله فراً الله فراً الله في ا

وبايسوه ، وقد وقع بالمدنة الموم وهو البرسام ، فقالوا : هذا الوجع قلسلموا وبايسوه ، وقد وقع بالمدنة الموم وهو البرسام ، فقالوا : هذا الوجع قد وقع با رسول الله فاو أذنت لنا نخرجنا إلى الإبل فكنا فيها ، فقل : نم فاخرجوا فكونوا فيها ، نخرجوا فقتاوا أحد الراعيين ، وذهبوا بالإبل ، وجاء الآخر وقد جُرح ، فبلغوا حاجتهم وذهبوا بالإبل وعنده شباب من الانصار قريب من المشرين فأرسل اليهم وبعث معهم قائفاً يقتص فأ تي بهم فقطع أيديهم رأرجلهم وسمل أعينهم ، (ابن النجار).

١١٧٦٧ \_ عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : قال عثمان لأبي ذر :
 أين كنت يوم أُغير على لقاح رسول الله ﷺ قال : كنت على البثر أسقى.
 ( ابن منيم ) .

١١٧٦٨ ــ عن عاص الشَّعبي قال : كان حارثة ُ بن بدرِ التعيمي ۚ قد أفسد في الأرض ِ، وحاربَ فكلم الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر

<sup>(</sup>١) سورة المسائدة آية ٣٣ .

وغيرَهم من قريش ، فكاتموا علياً فأبي أن يُوْمَـنه ، فأتى سعيد بن قيس الهمداني فكلمه ، فانطلق سعيد إلى علي فقال : با أميرَ المؤمنين ما تقول في من أفسد في الأرض وحارب ؟ فقال : با إنما جزاء الذين يحاربونَ الله ورسوله ﴾ (١) حتى ختم الآية ، فقال سعيد : أرأيت من تاب قبل أن تقدر عليه ؟ قال : فان حارثة ابن تقدر عليه ؟ قال : فان حارثة ابن زيد قد تاب قبل أن تقدر عليه ، فأناه به فأمنَـه أ . (ش وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب الاشراف وابن جرير وابن أبي حاتم) .

۱۱۷۲۹ ـ عن عمروة أن النبي ﷺ مثّلَ بالذين سرَ قوا لِقاحَه'''، فقطّع أيد َيهم وأرجلَهم وسمَلَ أعينهم . (عب).

<sup>(</sup>١) سورة النور آية ٢١ .

<sup>(</sup>٢) جم لقحة بكسر اللام وفتحها وهي الناقة ذات الدر .

والحديث رواه مسلم في صحيحه كتاب القسامة باب حكم الحاريين رقم ١٦ ومنى سمّل : فقاها وأنهب ما فيها وفي رواية : سمر كحلها بمسامير محية وقيل ها بمنى واحد .

راجع صحبيح مسلم كتاب القسامة باب حكم الحاربين ( ١٢٩٦/ ) . ص.

### المتفرقات

۱۱۷۷۰ ـ عن عمر قال : ما نصاری العربِ بأهل الکتاب وما تحل له لنا ذبائعتُهم وما آنا بنارکهم حتی یُسٹلموا اُو آَضْرِبَ اَعناقَهم . ( الشافعي ق ) .

ا ۱۱۷۷۱ - عن جربر بن عثمان الرحبي أن معاوية بن عياض بن عطيف أقى عمر بن الخطاب وعليه قباء وخفان رقيقان فأنكر ذلك عليه ، قال : ما هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين أما القباء فان الرجل يشد فيضم ثيابه وأما الخفاف أثرقاق فانها أثبت أفي الركب ، فقال عمر : نم ورخّص له في ذلك . (ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف) .

الله قال : على المنتر يوم الجمة فخطب وقد أحدقت به الموالي فقام الأشمث صمد على على المنتر يوم الجمة فخطب وقد أحدقت به الموالي فقام الأشمث ابن قيس فقال : غلبتنا عليك هذه الحيراء ، فقال على " : من يمذرني ؟ أما والله لقد سمست وسول الله على يقول : ليضر بُنتكم على الدين عَو "دا كاضر سمُوم عليه بدأ . ( ش والحارث وابن راهويه وأبو عبيد في الغريب والدورقي وابن جرو وصحه عر والبزار ص ) .

11۷۷۳ \_ عن زياد بن حُدير الأسدي قال: قال على ": لأن بقيتُ لنصارى بني تَمَلَبَ لأَتَلَنَ المقاتلة ولأسبين النوية فاني كتبتُ الكتاب ينهم وبين النبي في في في أن لا ينصروا أبناءه . ( د ) وقال : هذا حديثُ منكر للنبي عن أحد أنه كان يُنكر مذا الحديث إنكاراً شديداً ، قال اللؤلؤي ": ولم يقرأه ( د ) في العرضة التائية (عق ) وقال : لا يتابعُ أبو نعيم النخعي عليه وابن جرير وصحه حل ق ) .

11774 - عن ابراهيم بن الحارث التيمي رضي الله عنه قال: وجّهنا رسول الله ﷺ في سريّة ، فأصرنا أن أتقول إذا نحن أمسينا وأصبحنا: ﴿ أَفْسِبْمَ أَنَا خَلَقْنَا كُمْ عَبَثَنَا ﴾ (أَ فَقَرْأَنَاهَا فَمَنْمِنا وسَلَمْنا . ( أَبُو نَمْمَ فِي المَرْفُهُ وَابْنَ مِنْدُهُ ) وسنده قال في الاصابة لا بأس به .

١١٧٧٠ ـ عن صمر قال : نستمينُ بقوة ِ المنافق ِ، و إثمُه عليه . ( ش ق ) .

۱۱۷۷۱ ـ عن محرو بن العاص ، قال : ما رأيتُ قريشًا أرادوا قتلَ النبي ﷺ إلا يومًا أشعروا به وهم جلوسُ في ظلِّ الكعبة ورسول الله عند يُصلي عند المقام ، فقام اليه عقبةُ بن أبي معيط فجعل رداءه في عُنقه ، ثم جدّنه حتى وجب كرُ كبتيه ساقطًا وتصابح الناسُ فظنوا أنه

<sup>(</sup>١) سورة المؤمنون آية ١١٥ .

مقتول ، فأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبع مي رسول الله و من ورائه ، ويقول : اتقتاون رجلاً أن يقول : رقي الله عمر النبي ، فقام رسول الله وهم معلى فلما قضى صلاته مر جمم وهم جلوس في ظل الكمية ، فقال : يا معشر قريش أما والذي نفس محمد بيده ما أرسلت اليكم إلا بالذّب وأشار بيده إلى حلقه ، فقال له أبو جهل : ما كنت جهولاً ، فقال له رسول الله على حلقه ، فقال له أبو جهل :

۱۱۷۷۷ ــ عن الحسن قال : كانت راية ُ النبي ﷺ سوداءَ . ( خ في تاريخه كر ) .



# الجهاد الاكبر والاصفر

١١٧٧٨ ـ عن مولى لأبي بكر قال: قال أبو بكر الصديقُ: من مُقت نفسَه في ذاتِ الله ، آمَّنَه اللهُ من مُقتِهِ . ( اَبن أبي الدُنيا في محاسبة النفس ) .

۱۱۷۷۹ - عن جابر قال: قدم على النبي على قوم مُنزاةٌ فقال: قدمتُم خير مقدم ، قدمتم من الجهاد الأصفر إلى الجهاد الأكبر بجاهدة العبد هواه. (الديلمي).

١١٧٨٠ ــ عن أبي ذر ۚ قال : قلتُ با رسول الله أي ۗ الجهاد ِ أَفْضُلُ قال : أن ُ مِجاهدَ الرجلُ نفسـه وهواه . ( ابن النجار ) .



# كتاب الجعالة

## من قسم الافعال

١١٧٨١ - عن سعيد بن المسيب أن هر َ جملَ في جُعلِ (١) الآبقِ أربعين درهماً . (ش).

١١٧٨٢ \_ عن تتادةَ وأبي هاشم أن عمرَ قضى في جُمل الآبق أربمينَ درهماً. (ش).

11۷۸۳ ـ عن أبي عمرو الشَّيباني قال : أنيتُ ابن مسعود باباقي أصبتهم بالمين ، فقال : الأُجرُ والننيمة قلتُ هذا الأُجرُ ، فما الفنيمة <sup>\*</sup> ؟ قال : ً أربعون درهماً . (عب ) .

<sup>(</sup>١) الجمالة : الجمائل جم جبيلة أو جمالة بالفتح .

والجُمْنُل : الاسم بالنَّم والمصدر بالنَّتَع يقال : جلَّت كذا جَمَّاً\$ وجُماً\$ وهو الأجرة على الثنيء فعاً\$ أو قولاً .

النهاية في غريب الحديث ( ٢٧٦/١ ) اه ص .

﴿ تم بعـــونه تعــالى ﴾ الجزء الرابع من

§ کتاب کنز آلعمال §

في شهر ذي القعدة سنة ١٣٩٥ ه وشهر كانون الثاني ١٩٧١ م

ويليه الجزء الخامس وأوله

﴿ مرف الحاء من قسم الاقوال ﴾

وفيه أربعة كتب

﴿ الحج والعمرة \_ الحدود \_ الحضانة \_ الحوالة ﴾

# الفهارس

غهرس الموضوعات
 خهرس تراجم الرجال

eti shi sad

۳ - الاستدراك

ع - التصويبات

## ١ .. فهرس الموضوعات

رقم الحديث رقم المفحة حرف الباء من قسم الأقوال وفيه كتاب واحدكتاب البيوع ونيه أربعة أبواب الباب الأول في الكسب وفه أربعة فسول الفصل الأول: في فضائل الكسب الحلال 974. - 4148 1446 - 4441 JK YI 144+ - 4407 ملحق في نم الحرام 14 1777 - 3877 JK YI 18 الفصل الثاني: في إداب الكسب 94.0 - 9440 ١٩ الأجمال في طلب الرزق من الاكال 944. - 44.4 44 آداب متفرقة من الاكمال 1748 - 344 44 الغميل الثاك في أنواع الكسب 1347 - 1048 ۳. 4416 - 4404 JK YI 44

رقم المفحة رقم الحديث الفصل الرابع في المكاسب المحظورة \_ التصوير ٩٣٦٥ \_ ٩٣٧٩ 18 26 ψV 444 - 444· وع العمور من الاكال 45.4 - 4444 متفرقات المكاسب المحظورة 1874 - 481. 2.4 الباب الثاني .. في البيع وفيه أربعة فسول الفصل الأول : في آداب البيع : وفيه فرعان 22 الغرع الأول : في التسامح والتساهل SYSP - AFYE الفرع الثاني : في آداب متفرقة 4220 - 4274 JK YI 24 7338 - 4038 الفصل الثاني : في محظورات البيع وفيه ثمانية فروع 01 الفرع الأول: في بيم ما لم يقبض أوما لم علك عمه - ٩٤٦٠ الفرع الثاني : في ذم اخفاء السب ـ بيم المصراة ٩٤٦١ – ٩٤٦٩ 04 JK YI 05 48A+ - 48Y+ محظورات متفرقة من الاكمال 484V - 48A1 الفرع الثالث في الخدام والنش 90.4 - 4194 الا كال 4. 9077 - 90.9 الفرع الرأبع : في بيم الحاضر للبادي وتلقى الركبان 9047 - 4044 JK YI 40 V43P - 700 الفرع الخامس : في البيع على البيع 79 400A - 400F

رقم الحديث	and.	رقم الم
10V+ - 1001	الفرع السادس: في مع البار	٧٠
1045 - 4041	الا كال	74
3A0P - 7A0P	الفرع السابع : في بيع الغرر	٧٤
<b>4710 - 40XY</b>	الفرع الثامن : في متفرقات منهيات البيع	٧٥
	النصل الثالث : في أشياء لا يجوز بيمها	<b>Y4</b>
	وفيه فرعات	
	الفرع الأول: في النجاسات من الكلب والخازير	
1777 - 1777	والميتة والحر _ الحر	
4777 - 4777	الكلب والخنزير	۸+
	الفرع الثاني : في غير النجاسات من المـــاء	AY
778P - 138P	والنـــار وغيرهما	
177+ - 1784	ملحق في أحكام متفرقة والاقلة	٨o
1550 - 6550	أحكام متفرقة من الاكمال	AY
*YF# - XYF#	ييع العبد وله مال من الاكمال	<b>A4</b>
PYFP - 1AFP	الاقالة من الاكمال	4.
1747 - 1747	النصل الرابع : في بيع الخيار	41
<b>47**</b> - <b>474</b> A	خيار البيب	44
44.1	الاكال	4.8
14/F - 44.A	بيع الخيار من الاكمال	4.6

رقم المغجة . وقم الحديث

#### الباب الثالث

۷۷ في الاحتكار والتسمير ۵۷۷۰ – ۹۷۲۵ ۸۵ التسمير ۵۷۷۰ – ۹۷۷۵ ۹۵ الاحتكار من الاكمال ۵۷۲۰ – ۹۷۵ ۱۰۱ التسمير من الاكمال ۵۷۲ – ۹۷۶

### الباب الرابع

#### في الربا وفيه فصلان

۱۰۶ القصل الأول: في الترهيب عنه ۱۰۶ – ۹۷۰ – ۹۷۰ ۱۰۸ الا كال ۱۲۷ – ۹۷۹ – ۹۸۱۲ الفصل الثاني: في أحكام الربا ۱۹۷۹ – ۹۸۱۳ ۱۱۰ الا كال ۱۸۵۰ – ۹۸۱۷

# كتاب البيوع من قسم الافعال

## باب في الكسب

 ۱۲۹
 فسل الكسب
 ۱۲۸۶ – ۱۲۸۶

 ۱۲۶ أدبل الحرام
 ۱۲۶۰ – ۱۲۸۶

 ۱۲۵ أدبل متفرقة
 ۱۲۸۶ – ۱۲۸۶ – ۱۲۸۶ – ۱۲۸۶ – ۱۲۸۶

 ۱۲۸ أفواع الكسب
 ۱۲۸۰ – ۱۲۸۶ – ۱۲۸۶ – ۱۲۸۶ – ۱۲۸۹

 ۱۲۸ أمر بالجاجم أن تجمل في الورع
 ۱۲۸۸ – ۱۲۸۶ – ۱۲۸۸

رقم الحديث	أساة	رقم الصا
1111 - 1111	محظورات الكسب للماليور	141
<b>4</b> AAY	أمر بقتل الكلاب	١٣٤
19.6 - 4.44	محظورات متفرقة	140
4.434	احتجم رسول الله ﷺ	١٣٧
9917 - 9900	باب في أحكام البيع وآدابه ومحظوراته	121
4970 - 4917	الخيسار	128
1177 - 1177	بيع السبد عاله	120
446F - L366	بيـــــع الثار	120
440E - 44EY	الرد بالسيب	10.
1909 - 1900	آداب المسامحة	104
**** - 447*	آداب متفرقة	101
4447 - 4440	محظوراته _ بیع ما لم یقبض	101
4170 - 4474	النش	104
1444 - 4447	التصرية	17.
9944 - 4949	يسدع الجحر	171
44.41	يسم الشحوم	171
1117 - 1111	بيع الحاضر البادي	371
4446 - 4444	تلقي الركبان	178
1 71 - 4990	محظورات متفرقة	170
1 *** * *	تعريف الصكاك ومعناه	177
+++7-	تبريف القطوط	140
٤٠/ و	- 64/ -	کنز ج

رقم الصفحة وقم الحديث

## باب في الاحتكار والتسمير

۱۸۰ الاحتكار ۱۰۰۲۲ – ۱۰۰۷۳ ۱۸۳ التسير ۱۸۳۵ ۱۸۵ باب في الربا وأحكامه ۱۰۰۷۹ – ۱۰۱۵۷ ۲۰۱ خيل الربا

\* \* \*

رقم الصفيحة رقم الحديث

#### حروف الشاء

# كتاب التوبة من قسم الأقوال

#### وفيه أربعة فسول

١٠٣٠ - ١٠١٥٧ الفصل الأول: في فضلها والترغيب فيها ١٠٣٠٠ - ١٠٣٠٠ الاكال ١٠٣٠٠ - ١٠٣١٠ التوبة ١٠٣٠٠ - ١٠٣١٠ المسلام الثاني: في أحكام التوبة ١٠٣١٠ - ١٠٣١٨ المسلام الثالث: في لواحق التوبة ١٣٩١ - ١٠٣٠١ - ١٠٣٠٨ الفصل الثالث: في لواحق التوبة ١٣٩١ - ١٠٣٠١ - ١٠٣٠٨ الفصل الزابغ: في خفايا الطاقه تسلل ١٠٣٠٠ - ١٠٣٠١ وسبق رحمته غضبه ١٠٤٠١ - ١٠٩٠١ - ١٠٤٠١ المالف من الاكال ١٠٤٠٠ - ١٠٤١٠

رقم المبنحة رقم الحديث

#### حرف الشاء

## كتاب التوبة من قسم الأفعال

۲۵۸ فصل في فضلها وأحكامها ۱۰٤٤٥ – ۱۰٤٤٥

٣٣٩ فصل في الواحقها ١٠٤٦٠ – ١٠٤٦٠

٣٧٣ فصل في سمة رحمة الله تبالى ١٠٤٦١ – ١٠٤٦٤

### الكتاب الثاني من التاه

۲۷۵ كتاب التفليس من قسم الأقوال ١٠٤٧١ - ١٠٤٧١

1.584 - 1.584 DE 31 644



## حرف الجيم

## كتاب الجهاد من قسم الأقوال الباب الأول

٧٧٩ في الترغيب فيه 1.02. - 1.541 . ۲۹ حدیث ما من مکلوم 130-1 - 175-1 JK YI 4.4 1.714 - 1.75. ١٤٧٣ فصل الرباط من الاكال 1. You - 1. YIE ٣٣٧ النفقة على الخيل 1.477 - 1.467 1.441 - 1.444 يهم الفزوق البحر 1.447 - 1.444 ٣٣٧ فصل في صدق النية ٣٣٨ السابقة من الاكال 1.V40 - 1.VAV . ٣٤٠ ليس النفر والدرع 1.747 . ٣٤ التسبيح والذكر 1.YAA - 1.VAV وعم المسلاة 1.744 1.411 - 1.4.. ٣٤١ المسوم

#### الفصل الثاني : في آذاب الجهـــاد وفيه ثلاث فروع

رقم الصفحة وقم الحديث

۳۵۳ الفرع الثاك : في آداب متفرقة ۲۰۸۷۸ – ۱۰۸۹۸ م

#### الباب الثالث

#### في أحكام الجهاد وفيه خمسة فصول

٣٩٣ الفصل في الأمان والماهدة والصلح

والوقاء بالسهد ١٠٩٤١ ــ ١٠٩٤١

1.404 - 1.454

٣٦٩ الفصل الثاني : في المشور ١٠٩٥٣ ـــ ١٠٩٥٦

١٠٩٥٨ - ١٠٩٥٧

٣٧١ الفصل الثالث : في الحُسى وقسمة الننائم ٢٠٩٤٨ – ١٠٩٧٨

١٠٩٧٩ في تقسيم النتيمة ٢٧٧٤

1.994 - 1.94. JE XI HVE

۳۷۷ الخس من الا كال ۱۹۹۶ - ۱۹۹۸ ۳۷۹ الفصل الرابر: في الخبرية ۳۷۹

٣٧٩ الذكال ١٩٠٠٧ أناف الخامس: في الأحكام المجتمعة والمتفرقة ٨٠٠٨

۱۱۰۳۱ - ۱۱۰۰۹ التفرقـــة

مهم الناول من الاكمال ١١٠٣٧ – ١١٠٨٨

رقم المفحة وفم الحديث

#### الباب الرابع

۳۹۰ في محظورات الجباد ۱۱۰۷۳ – ۱۱۰۹۳ ۳۹۲ التلول ۱۱۰۹۱ – ۱۱۰۹۱ ۳۹۰ النبية من الاكال ۱۱۰۹۷ – ۱۱۰۹۷

الباب الخامس

## في الشهادة الحقيقة والحكمية

#### وفيه فصلات

٣٩٧ الفصل الأول: في الشهادة الحقيقية ١١١٧٨ – ١١١٧١ – ١١١٧١ ٤٠٧ الأكال ١١٢٧٠ – ١١٢٧١ – ١١٢٧٠ ١٤٤ الفصل الثاني: في الشهادة الحكية ١١٢٧٧ – ١١٢٧٠ – ١١٢٧٠

۲۹۳ فرع في الصنائن ١١٣٤١ – ١١٣٤٤ ۲۷۷ = ۱۲۷۵ – ۱۱۲۵۹

الباب السادس

## في أحكام القتلى

## ومتفرقات الأحاديث المتعلقة

. ۱۱۲۵ أحكام القتلى 1071 ~ 10711 ١٢٩٤ الاكيال ٢٥١٧ – 10710

رقم الحديث	ania.	رقم ا
11704 - 11707	متفرقات الأحاديث	٠٣٤
11424 - 1142+	الجهاد الأكبر	٤٣٠
19477 - 11444	الجهاد الأكبر من الاكمال	143
Č	الباب الساب	
1144 11444	في أحكام الجهاد من الاكمال	244
ن	الباب الثام	
11414 - 11441	في لواحق الجهاد من الاكمال	743
سم الافعال	كتاب الجهاد من ق	
11474 - 11414	باب في فضله والحث عليه	2 2 2
4	باب في آداب	
3541 - X541	فصل في صدق النية	£ 0 A
11441 - 11479	فصل في الرمي	173
11444 - 11444	فصل في المسابقة	473
11800 - 11774	فصل في آداب متغرقة	173
الجهاد	باب في أحكام ا	
11887 - 118+7	فصل في الأحكام التفرقة	277
71821 - 11824	الأمان	٤A٤
Ye3// - 0/3//	أحكام أهل الذمة	٤٩٠

رقم الحديث	المعدة	رقم ال
71311 - Y1311	الجــــزية	٤٩٤
49311 - 19311	شروط النصارى	۳۰۵
VP3/1 - 7+0/1	اخراج اليهود	0.7
11011 - 110+4	المسالحة	01.
11071 - 11017	المشور	917
11044	الخراج	0/0
11040 - 11044	الجس	010
174011 - PAO11	الفنائم وحكمها	441
11097 - 1109.	ذيل النسائم	۰٤٠
YP0/1 - 3+711	النــــاول	0 2 7
11717 - 11710	الأسارى	050
A1711 - P1711	ذيل الاسماري	٨٤٥
11744 - 1174.	الخسسراج	084
37711 - 11711	الأرزاق والمطايا	000
1/740 - 1/74.	ذيل الأرزاق	۰۸۸
1144 1144.	باب في محظورات الجهاد	•9•
11744 - 11441	النيبـــة	790
	باب في فضل الشهادة وأنواعها	
11750 - 11777	الشهادة الحقيقية	044
73Y/1 - POY/1	الشهادة الحكية	٨٨٥
11777 - 11770	أنواع أخر	
11774	فصل في أحكام القتلى	4.4
	_ 1/// _	

رقم المعنجة رقم الحديث

باب في لواحق الجهاد

۱۱۷۹۰ - الناة ١١٧٦٤ - ١١٧٦٤

۱۱۷۷۰ – ۱۲۷۷۰ – ۱۱۷۷۰

٦١٦ الجمياد الأكبر والأصنر ١١٧٧٨ – ١١٧٨٠

كتاب الجمالة

١١٧٨ - الجمالة من قدم الوَّفسال ١١٧٨١ - ١١٧٨٩

٦١٨ تم الجزء الرابع

٦١٩ القهارس

٦٢١ فهرس الموضوعات

٩٣٠ فهرس تراجم الرجال المترجمين في التمليق

٦٣٧ الاستدراك

٦٣٩ التصويسات



# ۲ - ثراجم الرجال

ص	الاسم	ص	الاسم
	ف		1
٨٣	خوات بن جبیر	474	أحمد بن عبد الله الاصفهاني
	,	₩0.	إسحاق أبو يمقوب القراب
11	دينـــار أبو مكيس	307	أسيد بن كرز
	ز		÷
3/4	زیاد بن حدیر	899	بجالة بن عبيدة
	<i>س</i>		ع
444	سلمة بن الهبق	677	جهم بن أبي جهم
474	سوار بن مصب		ع
4.8	سهل بن صخر	٤٩٦	حارثة بن مضرب
	ش	oped	حشرج بن زیاد
7.7	شرحبيل بن حسنة	١٨٨	الحسين بن عمد بن خسرو
4.8	شهر بن حوشب	٥٧٧	حي بن هـــانيء

ص	الاسم	ص	الاسم
	^		٤
414	محمد بن أبي المظفر	٧٠٨	عبد الكريم بن هوازن
	v	1.4	عبيد بن نسله
۵Y	ناشرة بن سمى اليزني	۰	عتبة بن الندر
0 <b>9</b> .Y	نسم بن همار	140	عل <b>قمة</b> بن مجزز
	<u>s</u>	144	علي بن يزيد الالهاني
14.	الميثم بن محمد	444	عمر بن سبع
	پ		ق
144	يسار بن غير	144	القاسم بن عبدالرحمن
44	البسم بن المنيرة	40.	القــــراب
34	يوسف بن څالد	144	تيس بن أبي غهزة
4.8	يونس بن ميسرة	, , ,	
	أبو		ابن
٥٧٧	أبو قبيل	۱۸۸	ابن خسرو
**	أبو بكر السمماني	0.5	ابن زبر
AFF	أبو نسيم الاصفهاني		
		I	

### ٣ - المتدراك

#### شكر وتغرير

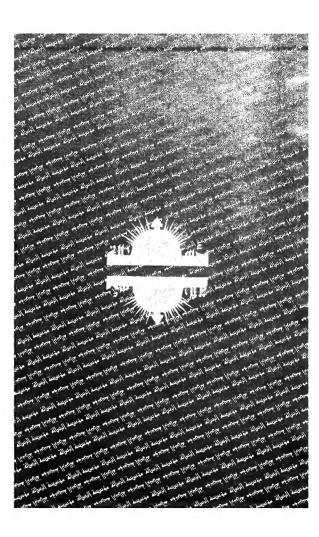
كل مسلم يعلم أن الشكر واجب لمن أسدى اليه معروفاً أو كرماً أو جاهاً أو احساناً أو علماكما ورد في السنة :

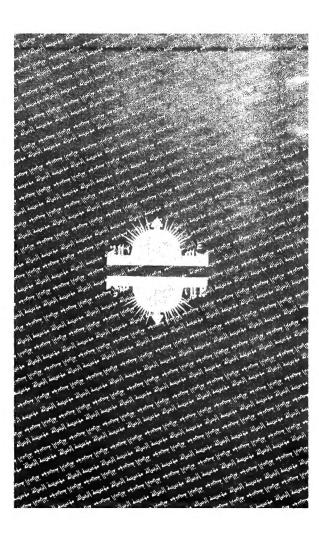
« من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

لذلك فاننا تقدم شكرنا الخالص لفضيلة الأخ الوفي : الهام محمر أمين العنقي الذي فتح لنا مكتبته الكبرى في بيته بصدر واسع كي ننهل منها صرادنا لخدمة كتاب «كنز العال» الذي هو من أبدع وأجم كتب السنة في هذا العصر .

و ثلفت نظر القراء الباحثين أن يوافونا بملاحظاتهم القيمة ولا يضنوا علينا بعلمهم وتقدهم البناء ، ونخص منهم السادة العلماء عملاً بقوله عليناً : « الدين النصيحة » .

اللهم زدنا علماً وإخلاصاً إنه سميع مجيب والحدد لله رب العالمين . الناهــ





ESTATE OF THE PROPERTY OF THE